

الأزهر الشريف

جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعروفُ بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثالث عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مقوق الطبع محفوظة



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطي.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : الثالث عشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ
المعروفُ بالجامع الكبير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع حرف «الياء»

٢٧٦٢٩/١٠٠٢ - «يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يَطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقَذَّفُ فِيهَا، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ قُلٍّ: أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أُمَرُّكُمْ بِأَمْرِ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ».

ك عن أسامة بن زيد (١).

٢٧٦٣٠/١٠٠٣ - «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي جَهَنَّمَ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا بَنَ آدَمَ: هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً، فَيُقَالُ لَهُ: يَا بَنَ آدَمَ: هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».

حم، وعبد بن حميد، م، ن، هـ، ع عن أنس (٢).

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٨٩ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه - رحمه الله - ببغداد، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاکر قالوا: ثنا عفان، ثنا حماد ابن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل أن ناسا سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل - يعني عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قالوا: قد كلمناه ما دون أن يفتح بابا أن لا يكون أول من فتحه ما أقول: أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله - ﷺ - سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يَطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقَذَّفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ - يعني أمعاءه - فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيُّ قُلٍّ: أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أُمَرُّكُمْ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٠٣ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...» الحديث.

والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدرى السامرائي ومحمود محمد خليل الصعیدی، ص ٣٩١ رقم ١٣١٣ بلفظه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

١٠٠٤ / ٢٧٦٣١ - « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا بَنَ آدَمَ : كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ : سَلْ وَتَمَنَّى ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ : مَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَارٍ ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا بَنَ آدَمَ : كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : إِي رَبِّ شَرِّ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ؟ فَيَقُولُ : إِي رَبِّ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، وأبو عوانة ، حب ، ك عنه (١) .

= قال المحققان : أخرجه مسلم ٨ / ١٣٥ ، وأحمد ٣ / ٢٠٣ ، ٢٥٣ .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : صيغ أنعم أهل الدنيا في النار وصيغ أشدهم يؤسأ في الجنة ، ج ٤ ص ٢١٦٢ رقم ٢٨٠٧ قال : حدثنا عمرو الناقد من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة أيضاً ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب : صفة النار ، ج ٢ ص ١٤٤٥ رقم ٤٣٢١ قال : حدثنا الخليل بن عمرو ، ثنا محمد بن سلمة الحمراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ فَيُقَالُ : اغْمِسْهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً ، فَيَغْمَسُ فِيهَا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيْ فُلَانٍ هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا ... » الحديث مع اختلاف في بعض ألفاظه .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧٤٢ / ٣٤٩٧ قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ... » الحديث .

قال المحقق : إسناده صحيح .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح وعفان قالا : ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا بَنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ : سَلْ وَتَمَنَّى ، فَيَقُولُ : مَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ ... » الحديث .

والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد تحقيق : السيد صبحي البدرى السامرائي ومحمود محمد خليل الصميدى ، ص ٣٩٤ رقم ١٣٢٩ بلفظ : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس =

١٠٠٥ / ٢٧٦٣٢ - « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحٌ » .

ع ، ص عنه (١) .

= قال: قال رسول الله - ﷺ -: « يؤتى بالرجل من أهل الجنة يوم القيامة فيقول الله تعالى : يا بن آدم كيف رأيت منزلك ؟ ... الحديث .

وقال المحققان : أخرجه أحمد ١٣١ / ٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الجهاد) باب ما يتمنى أهل الجنة ج ٦ ص ٣٩ رقم ٣١٦٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن نافع قال : حدثنا بهز قال : حدثنا حماد بن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ -: « يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله - عز وجل - : يا بن آدم : كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أى رب : خير منزل ، فيقول : سل وعن ، فيقول : أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (إخباره النبي - ﷺ -) باب : ذكر الأخبار عن تقريب الله - جل وعلا - الكافر في العقبى بسمه الذي كان منه في الدنيا ج ٩ ص ٢٢٢ رقم ٧٣٠٦ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هبة بن خالد وعبد الواحد بن غياث قال : حدثنا حماد ابن سلمة .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٧٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن القارى ، ثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

ومعنى (طلاع الأرض ذهاباً) كما في النهاية مادة (طلع) أى : ملؤها ذهاباً ، وفيه حديث « هذا خير من طلاع الأرض ذهاباً » أى ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ، ومنه حديث عمر « لو أن لى طلاع الأرض ذهاباً » اهـ : نهاية .

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى في مسنده (مسند أنس بن مالك) ضمن حديث طويل ، ج ٥ ص ٢٧٨ رقم ٢٨٩٨ / ١٤٣ بلفظ : حدثنا نافع بن خالد الطاحي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ -: « يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ، ثم ينادى مناد : يا أهل الجنة . فيقولون : لبيك ربنا ، قال : فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ربنا هذا الموت فيذبج كما تذبح الشاة ، فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء » .

قال المحقق : وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٥ وقال : رواه أبو يعلى ، والطبراني في الأوسط بنحوه والبار ، ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة .

ويشهد له حديث الخدرى عند البخارى في التفسير ٤٧٣٠ باب (وأنذرهم يوم الحسرة) ومسلم في الجنة ٢٨٤٩ باب : (النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء) كما يشهد له حديث ابن عمر عند البخارى في الرقاق ٦٥٤٨ وحديث أبى هريرة في الزهد عن ابن ماجه ٤٣٢٧ باب (صفة النار) .

١٠٠٦ / ٢٧٦٣٣ - « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟ فَيَشْرَبُونَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ؟ فَيَشْرَبُونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُضْجَعُ وَيَذْبَحُ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا لَمَاتُوا تَرَحًا » .

ت حسن صحيح عن أبي سعيد ^(١) .

١٠٠٧ / ٢٧٦٣٤ - « يُؤْتَى بِمِدَادِ طَالِبِ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَدَمِ الشُّهَدَاءِ فَيُوزَنَانِ ، فَلَا يَفْضَلُ هَذَا عَلَى هَذَا ، وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا » .

الرافعي عن عقبه بن عامر ^(٢) .

١٠٠٨ / ٢٧٦٣٥ - « يُؤْتَى بِالْوَالِيِّ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَعْتَرُ بِهِ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ عَادِلًا مَضَى ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا هَوِيَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (تفسير القرآن) باب : تفسير سورة مريم ، ج ٥ ص ٣١٥ رقم ٣١٥٦ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : (وأنذرهم يوم الحسرة) قال : « يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة ؟ فيشربون ويقال : يا أهل النار ؟ فيشربون ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت ، فيضجع فيذبح ، فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحاً ، ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحاً » . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) قال المناوى فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير عند تعرضه لشرح حديث رقم ١٠٠٢٦ بلفظ : « لا يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء » قال : وورد ما يدل على تساويهما فى الدرجة والإنصاف أن ما ورد للشهداء من الخصائص ، وصح فيه من رفع العذاب وغفران النقائص لم يرد مثله للعالم لمجرد علمه ولا يمكن أحد أن يقطع له به فى حكمه ، وقد يكون لمن هو أعلى درجة ما هو أفضل من ذلك ، وينبغى أن يعتبر حال العالم وثمرة علمه ، وماذا عليه ، وحال الشهيد ، وثمرة شهادته ، وما أحدث عليه ، فيقع التفضيل بحسب الأعمال والفوائد ، فكم من شهيد وعالم هون أهوالا ، وفرح شداً ، وعلى هذا فقد يتجه أن الشهيد الواحد أفضل من جماعة من العلماء ، والعالم الواحد أفضل من كثير من الشهداء ، كل بحسب حاله وما ترتب على علومه وأعماله .

عبد بن حميد عن بشر بن عاصم (١).

٢٧٦٣٦/١٠٠٩ - «يُؤْتَى بِالْوَلَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَادِلُهُمْ وَجَائِرُهُمْ حَتَّى يَقِفُوا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : فَيْكُمْ طَلَبَتِي، فَلَا يَبْقَى جَائِرٌ فِي حُكْمِهِ مُرْتَشٍ فِي قَضَائِهِ، مُمِيلٌ سَمْعُهُ أَحَدَ الْخَصْمَيْنِ إِلَّا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ (الَّذِي) ضَرَبَ فَوْقَ الْحَدِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : عَبْدِي لَمْ ضَرَبْتَ فَوْقَ مَا أَمَرْتُكَ؟ فَيَقُولُ : غَضِبْتُ لَكَ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِفَضْلِكَ أَنْ تَكُونَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِي؟ وَيُؤْتَى بِالَّذِي قَصَرَ، فَيَقُولُ : عَبْدِي لَمْ قَصَرْتُ؟ فَيَقُولُ : رَحِمْتُهُ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِرَحْمَتِكَ أَنْ تَكُونَ أَشَدَّ مِنْ رَحْمَتِي».

(١) الحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدرى السامرائى ومحمود محمد خليل الصعدي، ص ١٦٠ رقم ٤٣٠ بلفظ: حدثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، أنا عبد الله بن العيزار، عن رجل من أهل الشام: أن عمر أراد أن يستعمل بشر بن عاصم فقال: لا أعمل لك، قال: له؟ قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهتز حتى يزول كل عضو منه عن مكانه، فإن كان عدلا مضى، وإن كان جائرا أهوى في النار سبعين خريفا» فدخل عمر المسجد وهو منتقع اللون، فقال له أبو ذر: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ فقال: حديث حدثني بشر بن عاصم، قال: وما هو؟ فحدثني به، فقال أبو ذر: نعم، لقد سمعت من رسول الله - ﷺ - قال عمر: ومن يرغب في العمل بعد هذا؟ فقال أبو ذر: من أسلت الله أنه وأضرع خده.

قال المحققان: إسناده ضعيف لجهالة الرجل، أى الرجل الذى من أهل الشام.

و (بشر بن عاصم) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٤٢٩ قال: بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى، كذا نسه أكثر العلماء، وقد جعله بعضهم مخزوميا فقال: بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر مخزوم، والأول أصح، وكان عامل عمر بن الخطاب على صدقات هوازن روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن فتخلف عنها ولم يخرج، فلقبه فقال: ما خلفك؟ أما ترى أن عليك سمعا وطاعة؟ قال: بلى، ولكنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «من ولى من أمور المسلمين شيئا أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم، فإن كان محسنا نجا، وإن كان مسينا انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفا» قال: فخرج عمر كئيبا حزينا، فلقبه أبو ذر فقال: مالى أراك كئيبا حزينا؟ قال: ما يمنعنى أن أكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله - ﷺ - يقول: «من ولى من أمور المسلمين شيئا...» وذكر الحديث، فقال أبو ذر: وأنا سمعته من رسول الله - ﷺ - فقال عمر: من يأخذها منى بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنه (جدعه) وألصق خده بالأرض شقت عليك يا عمر!! قال: نعم.

ع عن حذيفة (١) .

١٠١٠/ ٢٧٦٣٧ - « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْقَى مِنَ الْهُوَى (*) قَبْلَ الْحِسَابِ مَا يُوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ » .

ابن عساكر عن عائشة (٢) .

١٠١١/ ٢٧٦٣٨ - « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ سَجَلًا ، كُلُّ سَجَلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ ، فَيُتَوَضَّعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمْسَكَ يَابِهَا مَهْ عَلَى نِصْفِ أَصْبَعِهِ ، فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيُتَوَضَّعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى ، فَيَرْجَعُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ » .

عبد بن حميد عن ابن عمرو (٣) .

(١) ما بين القوسين من كنز العمال كتاب (الإمارة والقضاء) باب: الترهيب عن الإمارة - الإكمال - ج ٦ ص ٤٢ رقم ١٤٧٦٩ بلفظه ، من رواية حذيفة عند أبي يعلى الموصلي .

(*) (الهوى) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (القضاء) باب: في ترهيب القضاة ، من الإكمال ج ٦ ص ٩٧ رقم ١٥٠٠٩ بلفظ : « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْقَى مِنَ الْهُولِ قَبْلَ الْحِسَابِ مَا يُوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ » . وعزاه لابن عساكر عن عائشة .

(٣) كفة الميزان - بكسر الكاف وفتحها - مختار الصحاح .

والحديث في مسند عبد بن حميد (مسند عبد الله بن عمرو - رحمه الله) - ص ١٣٦ رقم ٣٣٩ قال : حدثنا عبد الله ابن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ سَجَلًا كُلُّ سَجَلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ ، فَيُتَوَضَّعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا » وَأَمْسَكَ يَابِهَا مَهْ عَلَى نِصْفِ أَصْبَعِهِ «الدعاء فيها : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيوضع في كفة أخرى ، فيرجع بخطاياها وذنوبه » .

قال للمحقق : أخرجه الترمذي : ٢٦٣٩ وابن ماجه ٤٣٠٠ ، وأحمد ٢/ ٢١٣ .

وقال الترمذي : حسن غريب ، وإسناده ضعيف .

١٠١٢ / ٢٧٦٣٩ - « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْإِمْرَانُ كَانَهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَانَهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا » .
 حم ، م عن النّوأس بن سمعان ^(١) .

= انظر الترمذى كتاب (الإيمان) باب : ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ج ٥ ص ٢٤ ، ٢٥ رقم ٢٦٣٩ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عامر بن يحيى بهذا الإسناد نحوه .

(١) نهاية : (مادة) صنف ، قال : وفي حديث البقرة وآل عمران « كَانَهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ » أى : باسطات أجنحتها فى الطيران ، والصَوَافُ : جمعُ صَافَةٍ .
 (شرق) فى النهاية مادة : (شرق) ذكر جزءا من الحديث وقال : الشَّرْقُ هاهنا : الضَّوْءُ ، وهو الشمس ، والشرق أيضا .

(حرقان) فى النهاية مادة : (حرق) بعد أن ذكر جزء الحديث : « كَانَهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ » قال : الحِرْقُ والحَرِيقَةُ : الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء .
 (والنوأس بن سمعان) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ٣٦٧ رقم ٥٣٠٧ قال : نوأس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى ، معدود فى الشاميين ، ثم روى عن النبى - ﷺ - وروى عنه جبير بن نفير ، ويسر بن عبد الله وغيرهما ، بتصرف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث النوأس بن سمعان الكلابى الأنصارى) ج ٤ ص ١٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عن جبير بن نفير قال : سمعت النوأس بن سمعان الكلابى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ج ١ ص ٥٥٤ رقم ٨٠٥ / ٢٥٣ أخرجه من طريق جبير بن نفير ، قال : سمعت النوأس بن سمعان الكلابى يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ... » الحديث .

١٠١٣ / ٢٧٦٤٠ - « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُؤْنَهَا » .

م ، ت عن ابن مسعود (١) .

١٠١٤ / ٢٧٦٤١ - « يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي » .

ت صحيح غريب ، ض عن أبي هريرة وأبي سعيد (٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فى شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعبدين ، ج ٤ ص ٢١٨٤ برقم ٢٨٤٢ / ٢٩ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، عن العلاء بن خالد الكاهلى ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُؤْنَهَا » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة النار ، ج ٤ ص ٧٠١ رقم ٢٥٧٣ ط الحلبي ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، عن العلاء بن خالد الكاهلى ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ ... » الحديث ، قال عبد الله : والثورى لا يرفعه .

حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الملك بن عمر وأبو عامر العقدي ، عن سفيان ، عن العلاء بن خالد بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (صفة القيامة) باب : ما جاء فى العرض ، ج ٤ ص ٦١٩ ط الحلبي رقم ٢٤٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى البصرى ، حدثنا مالك بن سَعِيْرٍ أو محمد التميمي الكوفي ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وعن أبى سعيد قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمِكَ هَذَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي » .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب : ومعنى قَوْلِهِ (الْيَوْمَ أَنْسَاكَ) يقول : الْيَوْمَ أَتْرَكَكَ فى العذاب ، هكذا فسروه .

قال أبو عيسى : وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية : (فَالْيَوْمَ نَنَسَاهُمْ) قالوا : إِنَّمَا معناه الْيَوْمَ نَتْرَكُهُمْ فى العذاب .

١٠١٥ / ٢٧٦٤٢ - « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أُمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ - تَعَالَى - : أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحَمُ عِيَالَهُ » .

ابن لال والخطيب ، وابن عساكر عن ابن مسعود (١) .

١٠١٦ / ٢٧٦٤٣ - « يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَذَّفُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيَدُورُ أَحَدُهُمْ فِي جَهَنَّمَ بِقُصْبِهِ (*) كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيُقَالُ لَهُ : وَيْلَكَ !! بِكَ اهْتَدَيْنَا فَمَا بِالْأُلْكُ ؟ ! قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَخَالَفُ مَا كُنْتُ أَنْهَأَهُمْ » .

ابن النجار عن أبي أمامة (٢) .

= (ترأس) فى النهاية ، مادة (رأس) قال : وفى حديث القيامة « ألم أذكرك ترأس وترع ؟ » رأس القوم يرأسهم رئاسة : إذا صار رئيسهم ومقدمهم .

(ترع) فى النهاية ، مادة (ريع) قال : فى حديث القيامة « ألم أذكرك ترع وترأس ؟ » أى : تأخذ ريع الغنيمة ، يقال : ربعت القوم أربعهم : إذا أخذت ريع أموالهم ، مثل عشرتهم أعسرهم ، يريد : ألم أجعلك رئيسا مطاعا ؟ لأن الملك كان يأخذ الريع من الغنيمة فى الجاهلية دون أصحابه ويسمى الريع : المرباع .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد فى (ترجمة محمد بن عبيد الله البغدادي) ج ٢ ص ٣٣٠ رقم ٨١٩ بلفظ : محمد بن عبيد الله البغدادي ، حدث عن موسى بن عثمان العثماني ، روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي ، نا أبو نعيم بمكة ، حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادي ، حدثنا موسى بن عثمان العثماني ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أُمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ الرَّبُّ - تَعَالَى ، أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحَمُ عِيَالَهُ » .

وأخرجه الديلمي : فى كتاب (فردوس الأخبار بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٤٥٩ رقم ٨٤٧٣ .

(٢) يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى فى كتاب (بدء الخلق) باب صفة النار وأنها مغلولة ج ٤ ص ١٤٧ بسنده : من رواية غندر عن شعبة ، عن الأعمش ، وهو جزء من حديث ، ولفظه : « يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار ، فتندلق أفتابه فى النار ، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أى فلان ما شأنك ؟ ! أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال : كنت آمركم بالمعروف ولا آتية ، وأنهاكم عن المنكر وآتية » .

(*) فى النهاية : (مادة قصب) وفيه « رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه فى النار » .

القُصْبُ بالضم : المِعى ، وجمعه : أقصاب ، وقيل القصب : اسم للأعصاب كلها ، وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأعصاب .

١٠١٧/ ٢٧٦٤٤ - « يُؤْتَى بِالنَّعْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، فيَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - لِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي : خَذِي حَقَّكَ مِنْ حَسَنَاتِ عَبْدِي ، فَمَا تَتْرَكُ لَهُ حَسَنَةً إِلَّا ذَهَبَتْ بِهَا » .

أبو الشيخ وابن النجار عن أنس (١) .

١٠١٨/ ٢٧٦٤٥ - « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوحِ عَقْلًا ، يَارَبُّ لَوْ أَتَيْتَنِي عَقْلًا مَا كَانَ مِنْ آتِيَّتِهِ عَقْلًا بِأَسْعَدَ بِعَقْلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفَتْرَةِ : يَارَبُّ لَوْ أَتَانِي مِنْكَ عَهْدٌ مَا كَانَ مِنْ أَتَاءِهِ مِنْكَ عَهْدٌ بِأَسْعَدَ بِعَهْدِكَ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ صَغِيرًا : يَارَبُّ لَوْ أَتَيْتَنِي عُمْرًا مَا كَانَ مِنْ آتِيَّتِهِ عُمْرًا بِأَسْعَدَ بِعُمْرِهِ مِنِّي ، فيَقُولُ الرَّبُّ - سُبْحَانَهُ - : إِنِّي أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَفْطِيعُونِي ؟ فيَقُولُونَ : نَعَمْ وَعِزَّتِكَ ، فيَقُولُ : اذْهَبُوا فَادْخُلُوا النَّارَ ، وَلَوْ دَخَلُوهَا مَا ضَرَّهُمْ ، فيَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِسٌ يُظَنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ فَيَرْجِعُونَ سِرَاعًا فيَقُولُونَ : خَرَجْنَا يَا رَبُّ وَعِزَّتِكَ نُرِيدُ دُخُولَهَا ، فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا قَوَابِسٌ ظَنَّنَا أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ شَيْءٍ ، فَيَأْمُرُهُمُ الثَّانِيَةُ فَيَرْجِعُونَ كَذَلِكَ فيَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ، فيَقُولُ اللهُ - سُبْحَانَهُ - قَبْلَ أَنْ تُخْلَقُوا عَلِمْتُ مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ وَعَلَى عِلْمِكُمْ وَإِلَى عِلْمِي تَصِيرُونَ ، ضُمِّيهِمْ ، فَتَأْخُذُهُمُ النَّارُ » .

(١) الحديث أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال في كتاب (القيامة من قسم الأقوال) باب : البعث ، ج ١٤

ص ٣٧٨ رقم ٣٩٠٠٧ بلفظ : « يؤتى بالنعم يوم القيامة ، وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله - تعالى - لنعمة من نعمه : خذى حَقَّكَ مِنْ حَسَنَاتِ عَبْدِي ، فلا تترك له حَسَنَةً إِلَّا ذَهَبَتْ بِهَا » .

من رواية : أبي الشيخ وابن النجار عن أنس .

والحديث أخرجه الديلمي في (مسند الفردوس) ج ٥ ص ٤٦٢ رقم ٨٧٦٣ بلفظ : « يؤتى يوم القيامة بالنعم والحسنات والسيئات ... » الحديث .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ١٧ قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن موسى ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن عثمان ، عن ابن سيرين ، عن أنس مرفوعاً .

وليث بن أبي سليم ترجمته في الميزان برقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس .

الحكيم ، طب ، حل عن معاذ بن جبل (١) .

١٠١٩/٢٧٦٤٦ - « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مُقْفَلٍ عَلَيْهِ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ ؛ فَيَنْظَرُ قَلَمُهُ فِيمَا أَجْرَاهُ ، فَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ فَكُفِّ عَنْهُ التَّابُوتُ ، وَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، هَوَىٰ بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّىٰ بَارَىٰ الْقَلَمُ وَلَا تَقُ الدَّوَاةُ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الرابع والستين فى معنى الفطرة الأصلية) ص ٨٧ قال : عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا... » الحديث .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله ، عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ٨٣ رقم ١٥٨ بلفظ : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا محمد بن المبارك الصورى (ح) وحدثنا أحمد بن المولى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، قالوا : ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن أبى إدريس ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « يؤتى يوم القيامة ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه فى مسند الشاميين ٢٢٠٥ وفى الأوسط (٢٨٧) مجمع البحرين ، قال فى المجموع (٢١٧/٧) : وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخارى وغيره ، ورمى بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصورى : كان يتبع السلطان وكان صدوقا ، وبقيت رجال الكبير رجال الصحيح .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة : (محمد بن المبارك) ج ٩ ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ من طريق إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر الحديث بنحوه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (من رواية عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٨٨ رقم ١١٤٥٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى ، ثنا أبو يوسف الجيزى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال : يا أبا عباس ما تقول فى ؟ قال : وما عسى أن أقول فىك ؟ قال : إنى عامل بقلم ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار... » الحديث .

(بارى القلم) الذى برى القلم ، من البرى وهو القطع .

(لاتق الدواة) أى : مصلحتها وواضع المداد فيها .

قال المحقق : رواه فى الأوسط ٢٤ مجمع البحرين ، قال فى المجموع ١٣٦/١ : وفيه أبو أيوب الجيزى عن إسماعيل بن عياش والظاهر أن آفة الحديث الجيزى ؛ لأن الطبرانى قال : فى الأوسط : تفرد به الجيزى .

٢٠١٠/٢٧٦٤٧ - « يُوْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، وَيُوْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُوْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيْوَانٌ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنُّونَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ » .
 طب عن ابن عباس (١) .

٢١٠١/٢٧٦٤٨ - « يُوْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيُطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا خُلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ ، لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا » .
 حم ، وهناد ، هـ ، ك عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبرانی في معجمه الكبير (فيما رواه أبو الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٨٢ رقم ١٢٨٢٩ بلفظ : حدثنا السري بن سهل الجندی یسابوری ، ثنا عبد الله بن رشید ، ثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « يُوْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، وَيُوْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ... » الحديث .
 قال المحقق : ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٩١ وفي إسناده « مجاعة بن الزبير » ضعفه الدارقطني .
 و (مجاعة بن الزبير) ترجم له ابن حجر العسقلانی فی لسان المیزان ج ٥ ص ١٦ رقم ٥٧ فيمن اسمه : مجاعة ومجالد ومجاهد ومجمع ، قال : مجاعة بن الزبير عن محمد بن سيرين و قتادة ، وقال أحمد : لم يكن به بأس ، وضعفه الدارقطني .

وقال ابن عدی : هو ممن یحتمل ویکتب حدیثه ، قلت : روى عنه شعبة وعبد الصمد التنوري وعبد الله بن رشيد ، وقال شعبة : كان صواما قواما .

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول شعبة أنه كان صواما قواما ، ثم نقل عن عبد الصمد بن عبد الوارث أن مجاعة كان جار شعبة وكان من العرب ، فكان شعبة لا يعتمد عليه ، فإذا سئل عنه قال : كثير الصوم والصلاة ، وقال ابن خدّاش : ليس مما يعتبر به .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد وابن غير قالوا : ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يُوْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيُطْلَعُونَ خَائِفِينَ ... » الحديث .

٢٧٦٤٩/١٠٢٢ - «يُؤْتَى بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ اللهُ : فِيمَ أَتَلَفْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبُّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَتَى عَلَى إِمَّا حَرْقٌ وَإِمَّا غَرَقٌ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي سَأَقْضِي عَنْكَ الْيَوْمَ ، فَيَقْضَى عَنْهُ .»

طب عن عبد الرحمن بن أبي بكر (١).

= وانظر في نفس المصدر ص ٣٧٧ ، ٥١٣ بنحوه من رواية أبي هريرة أيضا .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الزهد) باب : صفة النار ، ج ٢ ص ١٤٤٧ رقم ٤٣٢٧ أخرجه من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة بلفظه .

وقال في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وقد أخرج البخاري بعضه من هذا الوجه ، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (الإيمان) باب : يذبح الموت على الصراط ، ج ١ ص ٨٣ أخرجه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فإن يزيد بن هارون ثبت ، وقد أسنده في جميع الروايات عنه ووافقه الفضل بن موسى السيناني وعبد الوهاب بن عبد المجيد عن محمد بن عمرو ، وذكر أن حديث الفضل موقوف ، وكذلك حديث عبد الوهاب .

وقال الذهبي على شرط مسلم ، وعلمته : أن يزيد بن هارون رفعه ووافقه الفضل السيناني وعبد الرحمن الثقفي واتفقا عليه من حديث أبي سعيد .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (البيوع) باب : فيمن نوى قضي دينه واهتم به ، ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ : وعن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله - ﷺ - قال : « يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه ، فيقال : يا بن آدم : فيما أخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقوق الناس ؟ فيقول يارب : إنك تعلم أني أخذته فلم أكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أصنع ؛ ولكن أتى على إمّا حرق وإمّا سرق وإمّا ضيعة (*) ، فيقول الله : صدق عبيدي ، أنا أحق من قضى عنك اليوم ، فیدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته » .

قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير ، وفيه « صدقة الدقيقي » وثقة مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة . وقال في هامشه : يقال : قضى قضاء وقضيا .

والحديث في كنز العمال للمتقي الهندي في كتاب (الدعوى والدين) باب : في التهيب عن الاستقراض ج ٦ ص ٣٦ ، رقم ٥٥١٢ بلفظ المصنف .

(*) الوضيعة : الخسارة ، كذا قال المحقق .

٢٣/١٠٢٧ - « يُؤْتَى بِالْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَمَرَنِي هَذَا فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعًا فَيُقَذَّفَانِ فِي النَّارِ » .
 طب عن أبي الدرداء (١) .

٢٤/١٠٢٧ - « يُؤْتَى بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِكُ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالتَّوْحِيدِ » .
 ك ، هب عن علي (٢) .

(١) الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الفتن) باب : فيمن قتل مسلما أو أمر بقتله ج ٧ ص ٢٩٩ بلفظ : وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ - قال : « يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة ، فيقول : أَيْ رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟ فيقول : أَيْ رَبِّ أَمَرَنِي هَذَا ، فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعًا فَيُقَذَّفَانِ فِي النَّارِ » .
 قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات .

(٢) الحديث أخرجه المحاكم في المستدرک في كتاب (المناسك) باب الحجر الأسود يمين الله التي يصافح بها خلقه ، ج ١ ص ٥٧ ضمن حديث طويل قال فيه (أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن موسى العدل من أصل كتابه ، ثنا محمد بن صالح الكيليني ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدني ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، عن أبي هارون العبدی ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : حججنا مع عمر بن الخطاب ، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : أُنَى أَعْلَمُ إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أُنَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : بَلَى ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، قَالَ : بِمَ ؟ قَالَ بَكْتَابِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ : وَأَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ : قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ . قَالُوا بَلَى (خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ ، وَأَخَذَ عَهْدَهُمْ وَمَوَائِقَهُمْ ، وَكَتَبَ ذَلِكَ فِي رَقٍّ ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ ، فَقَالَ لَهُ : افْتَحْ فَالْكُ ، قَالَ : فَفَتَحَ فَاهُ ، فَأَلْقَمَهُ ذَلِكَ الرَّقَّ ، وَقَالَ : أَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُؤَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيدِ » .

فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن .
 وقال الذهبي : قلت : أبو هارون ساقط ، وقد أتى بهذا الحديث ، بعد حديث صحيح مفسر له قال : وقد روى لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبي هارون عمارة بن جوين العبدی .
 وترجمة (أبي هارون) في تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ١٤٣ رقم ٦٧٠ قال : عمارة بن جوين أبو هارون العبدی البصري ، روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر ، وعنه عبد الله بن عون وعبد الله بن شاذب والثوري وآخرون .

٢٥/١٠٢٥٢ - «يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَتَيْ الْمِيزَانِ وَيُكَلَّمُ بِهِ مَلَكٌ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ، شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا» .

حل عن أنس (١) .

٢٦/١٠٢٦٥٣ - «يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمِيزُ مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ، ثُمَّ يَرْمِي بِسَائِرِ ذَلِكَ فِي النَّارِ» .

ابن المبارك عن عبادة بن الصامت ، الديلمى عن أبي هريرة (٢) .

= قال البخارى : تركه يحيى القطان ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال الدورى عن ابن معين : كان عندهم لا يصدق فى حديثه ، ثم قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، ثم قال النسائى : متروك ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة اهـ بتصرف .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة صالح بن بشير المرى) ج ٦ ص ١٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خالد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى ، عن جعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبى - ﷺ - قال : « الحديث » وقال : تفرد به داود ، عن صالح ، عن جعفر ، وروى عن داود ، عن صالح ، عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس ، ثم أتى بحديث قال فيه : حدثنا القاضى أبو أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى ، عن ثابت ومنصور بن زاذان ، عن أنس يرفعه ، قال : « يؤتى بالعبدة يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان » فذكره .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى كتاب (الزهد) باب : هوان الدنيا على الله - عز وجل - رقم ٥٤٤ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا الأعمش قال : أخبرنا شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عبادة بن الصامت قال : « يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله - عز وجل - ثم يرمى بسائر ذلك فى النار » (*) .

وأخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٤٦٠ رقم ٨٧٥٤ عن أبى هريرة بلفظ : « يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله ثم يقدم سائرته إلى النار » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/١٨ : قال : أخبرنا أحمد بن محمد الزنجاني ، حدثنا الحسين بن محمد الفلاكي ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن قوليه الأصبهاني ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهيجاني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا عفيف بن سلام ، عن ابن ثوبان ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبى هريرة مرفوعا .

جمع الجوامع ١/٩٨٧ ابن المبارك عن عبادة بن الصامت ، الديلمى عن أبى هريرة .

(*) قال حبيب الرحمن الأعظمى : أخرج البزار وغيره عن أنس مرفوعا معناه .

٢٧/١٠٢٧ - « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا بَنُ آدَمَ أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ، مَا عَمِلْتَ لِي فَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ، وَمَا عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَاطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلْتَ لَهُ » .

هناد عن أنس (١) .

٢٨/١٠٢٨ - « يُؤْتَى بِرَجُلٍ كَانَ وَالِيًا فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَتَدَلَّقُ أَقْتَابَهُ فَيَدُورُ فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أُمِرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » .

الحميدى، والعدنى عن أسامة بن زيد (٢) .

٢٩/١٠٢٩ - « يُؤْتَى بِالْحُكَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْ قَصَرَ وَبِمَنْ تَعَدَّى، فَيَقُولُ: أَنْتُمْ خُزَّانُ أَرْضِي، وَرِعَاءُ عِبِيدِي، وَفِيكُمْ بُغْيَتِي، فَيَقُولُ لِلَّذِي قَصَرَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا

(١) الحديث أورده المتقى الهندي فى كنز العمال، فى الباب الثانى: (فى الأخلاق والأفعال المذمومة) الإكمال ج ٣ ص ٤٨٤ رقم ٧٥٣٦ بلفظ: « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى -: « يَا ابْنِ آدَمَ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ، مَا عَمِلْتَ لِي فَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، وَمَا عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَاطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلْتَ لَهُ » . من رواية هناد، عن أنس .

وفى النهاية مادة: (بَذَجَ) ذكر الحديث وقال: البذج: ولد الضأن، وجمعه: بذجان .

(٢) الحديث أخرجه الحميدى فى مسنده (أحاديث أسامة بن زيد - رضي الله عنه) ج ١ ص ٢٥٠ رقم ٥٤٧ بلفظ: حدثنا الحميدى، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا الأعمش، قال: سمعت أبا وائل يقول: قيل لأسامة بن زيد: ألا تكلم عثمان؟ فقال: ترون أئى لا أكلمه إلا أسمعكم، إئى لا أكلمه دون أن أفتح بابا أكون أول من فتحه، ثم قال: أما إئى لا أقول لرجل إن كان على أميرإه خير الناس بعد شىء سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يؤتى برجل كان واليا فيلقى فى النار فتتدلّق أقتابه فيدور فى النار كما يدور الحمار بالرحا، فيجمع إليه أهل النار فيقولون: ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول: كنت آمركم بالمعروف ولا آتية، وأنهاكم عن المنكر وآتية » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى: أخرجه مسلم من طريق أبى معاوية عن الأعمش ج ٢ ص ٤١٢ .

صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: رَحْمَةً، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَنْتَ أَرْحَمُ عِبَادِي مِنِّي، وَيَقُولُ لِلَّذِي تَعَدَّى: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: غَضَبَةٌ مِنِّي، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِمْ فَسَدُّوا بِهِمْ رُكْنَا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ».

أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزي عن بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ عَنْ أَنَسٍ، وَعَبْدَةُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَا أُحَدِّثُ عَنْهُ، وَسَلَمَةُ شَامِيٌّ ثِقَةٌ، وَبَقِيَّةٌ رَوَيْتَهُ عَنِ الشَّامِيِّينَ مَقْبُولَةٌ، وَقَدْ صَرَحَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالتَّحْدِيثِ (١).

١٠٣٠/٢٧٦٥٧ - «يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ».

ت صحيح عن خباب (٢).

١٠٣١/٢٧٦٥٨ - «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيُّنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟».

(١) أبو سعيد النقاش أوردته محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص ٣٧ قال: و (القضاة) و (الشهود) لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي (النقاش) - نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها - الأصبهاني الخليلي الثقة المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة، عده في من ألف كتابا في أبواب مخصوصة.

والحديث أوردته المتقى الهندي في كنز العمال في كتاب (الإمارة) الإكمال ج ٦ ص ٤٣ رقم ١٤٧٧١ بلفظه. و (سلمة بن كلثوم) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٥٥ رقم ٢٦٨ قال: سلمة بن كلثوم الكندي الشامي، قيل: إنه دمشقي، سكن حمص، روى عن صفوان بن عمرو والأوزاعي وإبراهيم بن أدهم وجعفر بن برقان وغيرهم، وعنه بَقِيَّةٌ وأبو ثقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي وعثمان بن سعيد بن كثير وأبو توبة ويحيى بن صالح الوحاظي وغيرهم، قال أبو توبة: ثنا سلمة بن كلثوم وكان من العابدين ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهنأ منه، وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأبي اليمان: ما تقول في سلمة بن كلثوم؟ قال: ثقة، كان يقاس بالأوزاعي، يتصرف.

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب (صفة القيامة) باب: ٤٠ ج ٤ ص ٦٥١ رقم ٢٤٨٣ ط الحلي، بلفظه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُوذُهُ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كِيَاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرْضَى، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: «لَا تَمْتَنُوا الْمَوْتَ» لَمَتْنَيْتُ، وَقَالَ: «يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا التُّرَابَ - أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ -».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

هـ ، وابن جرير (طب عن ابن عمر ، طب فى السنة عن ابن عمر ، وقال : هما عندى صحيحان ، سمعه عبيد بن عمير بن عمرو بن عمرو عن ابن عمرو ^(١) .

(١) ما بين القوسين ساقط من الكنز ، ومنه ما عثرنا عليه وهو الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، أما بقية الكلام فلم نعرف له وجها .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ، ج ٢ ص ١٤٢٩ رقم ٤٢٧٥ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، حدثنى أبى عن عبيد الله بن مقسم ، عن عبد الله بن عمر ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر يقول : « يأخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده (وقبض يده ، فجعل يقبضها ويبسطها) ثم يقول : أنا الجبار ، أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ » قال : ويتمايل رسول الله - ﷺ - عن يمينه وعن شماله ، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه ، حتى إنى لأقول : أساقط هو برسول الله - ﷺ - ؟ .

وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ، ج ٢٤ ص ١٨ ط/ الأميرية ، فى تفسير « وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة » من الآية ٦٧ سورة الزمر ، ذكر الحديث بسنده من طريق ابن أبى حازم ، ونحن لفظه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث (عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٥٥ رقم ١٣٣٢٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم من طريق ابن أبى حازم وذكر الحديث ونحن لفظه .

وقال محققه : انظر ١٣٣٢١ وقال فى ١٣٣٢١ : ورواه أحمد ٥٤١٤ ، ٥٦٠٨ وانظر ما كتبه المرحوم/ أحمد محمد شاكر فى تعليقه على المسند ، ج ٧ ص ٢١٥ حيث قال : إسناده صحيح ؛ إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى : ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى ، وقال الواقدى : « كان مالك لا يقدم عليه فى الحديث أحدا » وقال ابن حبان : « كان مقدما فى رواية الحديث والإنفاق فيه » .

وترجمة البخارى فى الكبير ١/ ١ ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ عبيد الله بن مقسم المدنى : تابعى ثقة ، وثقه أبو داود والنسائى وغيرهما .

والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٧/ ٢٦٣ ، ٢٦٤ عن هذا الموضع ، وذكر أن البخارى رواه مختصرا من طريق نافع عن ابن عمر ، وأنه تفرد به من هذا الوجه ، « ورواه مسلم من وجه آخر » ثم ذكر أن مسلما وأبا داود والنسائى وابن ماجه رووه من طريق أبى حازم عن عبيد الله بن مقسم ، وانظر ما مضى فى مسند ابن مسعود ٤٣٦٩ .

والحديث فى الكنز : كتاب (القيامة) الباب : الأول ، الفصل : الرابع فى ذكر أشراف الساعة ج ١٤ ص ٣٦٠ رقم ٣٨٩٣٤ بلفظه من رواية ابن ماجه عن ابن عمر .

١٠٣٢ / ٢٧٦٥٩ - «يَأْخُذُ أَلِيَّةٌ كَبِشَ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا ، فَيَقْطَعُهَا صِغَارًا ، ثُمَّ يَذِيْبُهَا فَيَجِدُ إِذَا بَتَّهَا ، وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ » .
ك عن أنس (١) .

١٠٣٣ / ٢٧٦٦٠ - «يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » .
طب ، حل عن ابن عمرو (٢) .

(١) الأَلِيَّةُ (بالفتح) ألية الشاة ، ولا تقل «إلية» بالكسر ، ولا «لية» وتثنيتهما : أليان بغير تاء ، مختار الصحاح .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (التفسير) باب : دواء وجع عرق النساء ، ج ٢ ص ٢٩٢ بلفظ : أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال في عرق النساء : «يَأْخُذُ أَلِيَّةٌ كَبِشَ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا فَيَقْطَعُهَا صِغَارًا ثُمَّ يَذِيْبُهَا فَيَجِدُ إِذَا بَتَّهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ » قال أنس بن سيرين : فلقد أمرت بذلك ناسا ، ذكر عددا كثيرا كلهم يبرأ بإذن الله تعالى .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
(٢) الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : منه في المنافقين ، ج ١ ص ١١٣ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : «يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » .
وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه رجل لم يسم .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في (ترجمة خيثة بن عبد الرحمن) ج ٤ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا أبو الزنبايع روح بن الفرج قال : ثنا علي بن سليمان أبو الرقاع قال : ثنا أبو الفضل القرشي عن ولد عقبة بن أبي معيط قال : ثنا الأعمش ، عن خيثة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : «يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ» غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وترجمة (روح بن الفوج) في تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٣ ص ٢٩٧ قال : روح بن الفرج القطان أبو الزنبايع المصري ، روى عن يوسف بن عدي وعمرو بن خالد الخرائي ، وسعيد بن عفير وأبي صالح كاتب الليث عبد الله بن صالح ، ويحيى بن بكير وغيرهم ، وعنه المحاملي ، والطحاوي ، وعلي بن محمد المصري وعبد الله بن إسحاق ، وأبو العباس الأصم ، والطبراني ، وكان من الثقات ، وقال ابن يونس : توفي في ذي القعدة سنة ٢٨٢ هـ وكان مولده في سنة ٢٠٤ هـ قلت : قال الكندي في الموالي : كان من أوفى الناس : وقال ابن قديم : ذاك رجل نفسه رفعه الله بالعلم والصدق ، وقال الخطيب : كان ثقة ا هـ .

١٠٣٤/٢٧٦٦١ - « يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ ، رَشَحٌ كُرْشَحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ » .

حم ، م ، عن جابر^(١) .

١٠٣٥/٢٧٦٦٢ - « يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ (*) ذَنْبِهِ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ ، مِنْهُ تَنْبُتُونَ » .

حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبي سعيد^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٣٤٩ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا موسى ، أنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ ، رَشَحٌ كُرْشَحِ الْمِسْكِ ، فَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ » وفي حديث أحمد ابن لهيعة ، وحديثه يحسن .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب في صفات الجنة وأهلها ... ج ٤ ص ٢٨١ بلفظ : حدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي عاصم ، قال حسن : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ... » الحديث بنحوه ، قال : وفي حديث حجاج : « طَعَامُهُمْ ذَلِكَ » وفي الباب أحاديث نحوه من طرق أخرى .
(والجُشَاءُ) : هو نفس المعدة من الامتلاء .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ - قال : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَبَسَ لَهَا بَابٌ وَلَا كُوةَ خَرَجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كَأَنَّا مَا كَانَ » وعن رسول الله ﷺ - أنه قال : « يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ » قيل : ومثل ما هو يا رسول الله ؟ قال : « مثل حبة خردل ، منه تنبتون » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (من مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٥٢٣ رقم ٤٠٨ (١٣٨٢) من رواية أبي سعيد الخدري بلفظه .

وقال المحقق بهامشه « إسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد ٢٨/٣ من طريق الحسن بن موسى ، بهذا الإسناد . =

(*) العجب (بالفتح) : أصل الذنب (مختار الصحاح) .

١٠٣٦/٢٧٦٦٣ - « يَأْكُلُ الْوَالِدَانِ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِمَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالٍ وَلَدَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » .

الدبلى عن جابر ^(١) .

١٠٣٧/٢٧٦٦٤ - « يَوْمُ الْقَوْمِ أَثَرُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ » .

= وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٠/٣٣٢ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » وفاته أن ينسبه إلى أبى يعلى .

وصححه الحاكم ٦٠٩/٤ ووافقه الذهبى .

نقول : يشهد له حديث أبى هريرة عند أحمد ٢/٣٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩ ، والبخارى فى التفسير (٤٨١٤) باب : ونفخ فى الصور ، ومسلم فى الفتن (٢٩٥٥) وما بعده ، باب : ما بين التفخيتين ، وأبى داود فى السنة ٤٧٤٣ باب : فى ذكر البعث والصور ، والنسائى فى الجنائز ٤/١١١ باب : أرواح المؤمنين ، وابن مساجه فى الزهد ٤٢٦٦ باب : ذكر القبر والبلى اهـ .

وأخرجه ابن حبان فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) فصل فى أحوال الميت فى قبره ، ج ٥ ص ٥٦ رقم ٣١٣٠ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم بن سلم قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجاً ، أبا السمع حدثه عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال النبى - ﷺ - : « يأكل التراب كل شيء من الإنسان ... » الحديث ، وفيه (ينشئ) بدلا من (تنبتون) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک : كتاب (الأحوال) باب : يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ج ٤ ص ٦٠٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن دراج ... الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . (١) الحديث فى الكنز : كتاب (المواعظ والرقائق والخطب ، والحكم من قسم الأقوال) الباب : الشامن من بر الوالدين - بر الأب والأم - من الإكمال ج ١٦ ص ٤٧٦ رقم ٤٥٥٢٦ - بلفظه من رواية الدبلى - عن جابر . وأخرجه الدبلى فى مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٧٣ رقم ٨٨٠٢ .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/٤٥٠ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا يوسف الخطيب ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست ببغداد ، حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الطبرى ، حدثنا على ابن حرب ، حدثنا محمد بن حازم ، حدثنا يحيى بن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعاً ، وأشار إلى ابن عدى ج ٧ ص ٢٦٤٧ .

والحديث أخرجه ابن عدى فى ترجمة (يحيى بن أبى أنيسة) بعد أن كذبه إلى أن قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

البزار عن أبي هريرة (١).

١٠٣٨ / ٢٧٦٦٥ - «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِلْقُرْآنِ» .

عبد الرزاق ، حم عن أنس (٢) .

١٠٣٩ / ٢٧٦٦٦ - «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً

فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمَهُمْ هَجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً
فَأَقْدَمَهُمْ سِنًا ، وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ» .

(١) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الصلاة) باب : الإمامة ، ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٤٦٧ بلفظ :

حدثنا عمرو بن بشر ، ثنا معلى بن الفضل ، ثنا الحسن بن علي ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ،
قال : قال رسول الله ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ » .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا معلى وهو بصرى لا بأس به ، والحسن بن علي هذا لا نعلم روى عنه إلا
أبو قتيبة ، والمعلى ، وكل ما رواه الحسن هذا عن الأعرج لا يشاركه فيه أحد إلا حديثنا واحدا .

والحديث في مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : الإمامة ج ٢ ص ٦٤ من رواية أبي هريرة .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الحسن بن علي النوفلى الهاشمى وهو ضعيف ، وقد حسنه البزار .

وترجمة (الحسن بن علي النوفلى) عن الأعرج في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٨٩٢ قال البخارى :

منكر الحديث ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : ضعيف واه .

وانظر ما بعده .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف كتاب (الصلاة) باب : القوم يجتمعون من يؤمهم ؟ ج ٢ ص ٣٩٠

رقم ٣٨١٠ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الملك ، عن أنس بن مالك ،

عن النبى - ﷺ - قال : « لا يَوْمُ الْقَوْمِ إِلَّا أَقْرَوْهُمْ » وقال فى هامشه تعليقا على زيادته كلمة « إلا » : لا بد

من إضافة كلمة « إلا » إن كان « لا يَوْمُ » محفوزا وإلا فالصواب « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ » كما فى الزوائد معزوا

لأحمد فى مسنده ، ج ٣ ص ١٦٣ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أنس - رضى الله عنه -) ج ٣ ص ١٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد

الرزاق ، أنا ابن جريج ، قال لى عبد الملك : إن أنس بن مالك قال : عن النبى - ﷺ - قال : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِلْقُرْآنِ » .

وانظر الحديث ج ٤ ص ١١٨ من رواية أبى مسعود البدرى الأنصارى .

والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد : كتاب (الصلاة) باب : الإمامة ج ٢ ص ٦٣ من رواية أنس عن النبى

- ﷺ - قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله موثقون .

وانظر الحديثين : السابق والآتى .

ش، حم، عب، م، د، ت، ن، هـ، ق عن أبي مسعود الأنصارى (١).

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (بقية حديث أبي مسعود البدرى الأنصارى - رحمه الله) ج ٤ ص ١١٨ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضميج قال: سمعت أبا مسعود الأنصارى البدرى عن النبي - ﷺ - قال: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ - تعالى - وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سنا، ولا يؤم الرجل في أهله، ولا في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك - أو لإذنه».

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: كتاب (الصلاة) باب: القوم يجتمعون من يؤمهم؟ ج ٢ ص ٣٨٩ رقم ٣٨٠٨ بلفظ: عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَهُمْ ...» الحديث بنحو لفظه.

وأخرجه مسلم في صحيحه: كتاب (المساجد) باب: من أحق بالإمامة؟ ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٢٩٠ (٦٧٣) بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد، قال أبو بكر: حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء بنحو لفظه، وفيه: «فأقدمهم سلما» أي: إسلاما، بدلا من «فأقدمهم سنا».

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب: من أحق بالإمامة؟ ج ١ ص ٣٩٠، ٣٩١ ط سوريا، بلفظ: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني إسماعيل بن رجاء، الحديث بنحو لفظه، قال شعبة، فقلت لإسماعيل: ما تكرمته؟ قال: فراشه.

وأخرجه الترمذي في سننه (أبواب الصلاة) باب: من أحق بالإمامة؟ ج ١ ص ١٤٩، ١٥٠ رقم ٢٣٥ بلفظ: حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش - رحمه الله - وحدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو معاوية وابن نمير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي الحديث مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه النسائي في سننه: كتاب (الصلاة) باب: من أحق بالإمامة؟ ج ٢ ص ٧٦ من طريق الأعمش، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَهُمْ ...» الحديث.

وأخرجه ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة) باب: من أحق بالإمامة؟ ج ١ ص ٣١٣ رقم ٩٧٩ بلفظ: حدثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر من طريق شعبة، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ...» الحديث.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: كتاب (الصلاة) باب: اجعلوا اثمتكم خياركم، ج ٣ ص ٩٠ بسنده ونحو لفظه.

والتكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه، وهي (تفعلة) من الكرامة (حاشية الإمام السندي).

٢٧٦٦٧/١٠٤٠ - «يَوْمُ الْقَوْمِ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا» (*)
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِدًا فَأَفْقَهُهُمْ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِدًا فَأَكْبَرَهُمْ
سِنًا» .

ك ، ق عنه (١) .

٢٧٦٦٨/١٠٤١ - «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ
فِي الدِّينِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً فَأَقْرَوَهُمْ لِلْقُرْآنِ، وَلَا يَوْمُ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا
يُقَعَّدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» .
ك عنه (٢) .

(*) في الأصل : « واحد » والتصويب من الكنز ، ج ٧ ص ٢٠٣٨ كما في المستدرك .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) باب : يوم القوم أكثرهم قرآنًا ج ١ ص ٢٤٣ بلفظ : أخبرنا
أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، ثنا يحيى بن عبد الله
ابن بكير ، ثنا الليث ، عن جابر بن حازم ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ،
عن أبي مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوم القوم أكثرهم قرآنًا ... » الحديث بلفظه ، إلا لفظ
(فأفقههم فقها) بدلًا من (فأفقههم) وقال : قد أخرج مسلم حديث إسماعيل بن رجاء هذا ولم يذكر فيه
(أفقههم فقها) وهذه لفظة غريبة عزيزة بهذا الإسناد الصحيح .
وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ، وما عند مسلم ذكر الفقه .

وأخرجه البيهقي في سننه كتاب (الصلاة) باب : اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ، ج ٣ ص ١١٩ من
طريق الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء بلفظ المصنف ، وزاد : « ولا يؤمن رجل في سلطانه ، ولا يجلس
على تكريمته في بيته إلا أن يأذن له » كذا قاله جرير بن حازم عن الأعمش ، ورواه جماعة عن الأعمش على
اللفظ الأول .

(٢) الحديث بلفظه أخرجه الحاكم في المستدرك : كتاب (الصلاة) باب : يوم القوم أكثرهم قرآنًا ، ج ١ ص ٢٤٣
بعد الحديث السابق قال : وله شاهد من حديث الحجاج بن أرطاة : حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي
- رحمه الله - ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، ثنا يحيى بن زكريا بن
دينار الأنصاري ، ثنا الحجاج ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن عقبة بن عمرو (هو
أبو مسعود البدرى ، الأنصاري ٢٧/٢ تقريب) قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوم القوم أقدمهم
هجرة ... » الحديث ، وسكت عنه الذهبي .

٢٧٦٦٩ / ١٠٤٢ - « يَوْمُ النَّاسِ فِي الطَّعَامِ الْإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ ، أَوْ خَيْرُهُمْ » .

ابن عساكر عن الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان العبسي عن أبيه مرسلًا (١) .

٢٧٦٧٠ / ١٠٤٣ - « يَوْمُ الْقَوْمِ أَكْبَرُهُمْ سِنًا » .

طب عن مالك بن الحويرث (٢) .

٢٧٦٧١ / ١٠٤٤ - « يَوْمُكُمْ أَقْرَبُكُمْ وَإِنْ كَانَ وَلَدَ زَنًا » .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيب الشيخ عبد القادر بدران) في ترجمة (ثوبان أبي ثابت) ج ٣ ص ٣٨٤ قال : ثوبان أبو ثابت ، أخرج الحافظ عنه - مرسلًا - أن رسول الله - ﷺ - أتى بطعام فقال : « يبدأ بالطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم » ثم أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح ، ورأوا أن النبي - ﷺ - كان يومئذ صائمًا هـ .

وترجمة (ثوبان العبسي) في « الإصابة » رقم ٩٦٦ وقال : جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، روى ابن عساكر من طريق الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه : أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بطعام فقال : « يوم الناس في الطعام ... » الحديث ، وقال : وثابت بن ثوبان : تابعي معروف ، وأبوه لم أجد له ذكرًا إلا في هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيه سماعًا فما أدري أهو مرسل أم لا ، اهـ .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير في ما رواه (مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي) ج ١٩ ص ٢٨٨ رقم ٦٣٦ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يوم القوم أكبرهم سنًا » وكان مالك بن الحويرث إذا رفع رأسه من السجدة الثانية قعد ثم نهض .
وانظر بقية الأحاديث نحو هذا من رواية مالك بن الحويرث .

وترجمة (مالك بن الحويرث) في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، ج ١٠ ص ١٣ قال : مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع ، أبو سليمان الليثي الصحابي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، نزل البصرة ، روى عن النبي - ﷺ - وعنه أبو قلابة الجرمي وأبو عطية مولى بني عقيل ، ونصر بن عاصم الليثي ، وسوار الجرمي ، قلت : ذكر ابن عبد البر أنه توفي سنة أربع وتسعين ، وتبعه على ذلك ابن طاهر وغيره ، وفيه نظر ، بل لا يصح ذلك لاتفاقهم على أن آخر من مات بالبصرة من الصحابة أنس بن مالك ، حتى إن ابن عبد البر ممن صرح بذلك ، والظاهر أن ذلك تصحيف ، وأن وفاته سنة أربع وسبعين (بتقديم السين) وهو الذي في كتاب أبي علي بن السكن بخط من يوثق به ، وبه جزم الذهبي في مختصره اهـ .

انظر الإصابة رقم ٧٦١١ .

ابن حزم فى كتاب الإعراب ، والديلمى عن ابن عمر ^(١) .

١٠٤٥ / ٢٧٦٧٢ - « يَوْمُكُمْ أَكْثَرُكُمْ قَرَأْنَا » .

البغوى ، والخطيب عن عمرو بن سلمة عن أبيه عن جده وما له غيره ^(٢) .

١٠٤٦ / ٢٧٦٧٣ - « يَوْمُكُمْ أَقْرَأَكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ » .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٩١ رقم ٨٨٥٨ وقال محققه : سنده فى زهر الفردوس ٤٠٨ / ٤ قال :

أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو يعلى بن البناء ، أخبرنا أبو على بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر بن مقسم العطار ، حدثنا الحسن بن على القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن صالح بن حبان ، عن نافع مرفوعا .

والحديث فى الكنز : كتاب (الصلاة) باب : صلاة الجماعة وما يتعلق بها ، فصل فى الإمامة وما يتعلق بها ، ج ٧ ص ٥٨٧ رقم ٢٠٣٨١ بلفظه من رواية ابن حزم فى كتاب (الإعراب) ، والديلمى عن ابن عمر .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (محمد بن الفضل بن عطية) وقال عنه : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، وذكر فيه جرحا ، وذكر الحديث فى ترجمته وقال محققه : انظر تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٠١ ، وذكر فيه جرحا .

وترجمة (ابن حزم) فى سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٨ ص ١٨٤ رقم ٩٩ قال عنه : الإمام الأوحد البحر ، ذو الفنون والمعاف ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد بن أبى سفيان بن حرب الأموى - رحمته الله - المعروف بيزيد الخير ، نائب أمير المؤمنين أبى حفص عمر على دمشق ، الفقيه الحافظ المتكلم الأديب ، الوزير الظاهري ، صاحب التصانيف ... إلى آخر ترجمته المطولة .

(٢) لعله : عمرو بن سلمة بن قيس الجرهمي ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٢ رقم ٦٩ .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين) فى ترجمة محمد بن الحسين التيملى النخاس ، ج ٢ ص ٢٤٥ وسنده : حدثنى الحسن بن محمد الحلال قال : نبأنى القاضى أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولى ومحمد بن الحسين بن جعفر النخاس ، قالوا : نبأنا على بن العباس المقانعى قال : نبأنا محمد بن الحسن البرجوانى ، قال : نبأنا محمد بن يزيد ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن عمرو ابن سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَوْمُكُمْ أَكْثَرُكُمْ قَرَأْنَا » .

وقال : قال لى أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو طيب محمد بن الحسين التيملى الكوفى ببغداد فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ، ثم رجع إلى الكوفة ، قال : وكان ثقة يتشيع ، أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى ، قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة فى شهر ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصول حسان .

الديلمى عن أبى سعيد (١) .

٢٧٦٧٤ / ١٠٤٧ - « يُؤمر بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ، ونظروا إلى قصورها ، وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ، نودوا أن اصرفوهم عنها ، لا نصيب لهم فيها ، فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها ، فيقولون : ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن نرى ما أرينا من ثوابك ، وما أعددت فيها لأولئك كان أهون علينا ، قال : ذلك أردت منكم يا أشقياء ، كنتم إذا خلوتهم بارزتموني بالعظائم ، وإذا لقيتهم الناس لقيتموهم مخبيين ترأؤون الناس بخلاف من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهأبوني ، وأجللتهم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لى فالיום أذيقكم العذاب مع ما حرمتهم من الثواب » .

طب ، حل ، هب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن عدى بن حاتم (٢) .

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الصلاة) باب : صلاة الجماعة وما يتعلق بها - فصل فى الإمامة وما يتعلق بها ، ج ٧

ص ٥٨٧ رقم ٢٠٣٨٣ بلفظه من رواية الديلمى عن أبى سعيد .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٩١ رقم ٨٨٥٧ وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٤٠٧ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو سعد الفضل بن عبد الله الأديبى ، أخبرنا أبو الطيب وهو الطبرى الفقيه ، أخبرنا أبو الفرج المعافى ، حدثنا أبو صالح الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عاصم ، حدثنا عبد العزيز أبان ، حدثنا سفيان ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى حديث (خيشمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم) ج ١٧ ص ٨٥ ، ٨٦ رقم

١٩٩ بلفظه مع اختلاف يسير فى اللفظ ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ، ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خشيم الهلالى ، ثنا أبو جنادة - وكان يسكن بنى سلول - ثنا الأعمش ، عن خيشمة بن عبد الرحمن ، عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤمر يوم القيامة بناس ... » الحديث .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (خيشمة بن عبد الرحمن) ج ٤ ص ١٢٤ ، ١٢٥ بلفظه : حدثنا على ابن هارون ، قال : ثنا جعفر محمد الفريابي (ح) وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : ثنا الحسن بن سفيان ، قال : ثنا عمرو بن زرارة ، من طريق أبى جنادة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤمر يوم القيامة بناس ... » الحديث بنحوه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الرياء ، ج ١٠ ص ٢٢٠ من رواية عدى بن حاتم .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه « أبو جنادة » وهو ضعيف .

٢٧٦٧٥ / ١٠٤٨ - « يُؤْمَرُ بِأَهْلِ النَّارِ فَيُصَفُّونَ ، فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ اشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا الَّذِي اسْتَسْقَيْتَنِي مَاءً فَسَقَيْتَكَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي فَوَهَبْتُ لَكَ » .

ابن أبي الدنيا فى قضاء الحوائج عن أنس (١) .

٢٧٦٧٦ / ١٠٤٩ - « يُؤْمَرُ جَبْرِيلُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ يَدْخُلُ بَحْرَ النُّورِ فَيَنْغَمِسُ فِيهِ انْغِمَاسَةً ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَتَنَفَّضُ انْتِفَاضَةً ، فَيَسْقُطُ مِنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَطْرَةٍ ، يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَيَصِلُونَ فِيهِ ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى حَيْثُ شَاءَ فَيُسَبِّحُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) .

٢٧٦٧٧ / ١٠٥٠ - « يُبَايِعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمْتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ كَعَدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عُصَبُ (*) الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ (**) الشَّامِ ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ

(١) الحديث فى الكنز : كتاب (الزكاة) الباب الثانى فى السخاء والصدقة - الفصل الأول فى الترغيب فيها - من

الإكمال ج ٦ ص ٣٦٦ رقم ١٦٠٩٧ من رواية ابن أبي الدنيا فى قضاء الحوائج ، عن أنس .

(٢) الحديث فى الكنز : الباب السابع من فضائل هذه الأمة المرحومة - عُثْمَانُ - من الإكمال ج ١٢ ص ٢٣٠ رقم

٣٤٧٩٨ من رواية الديلمى عن أبى هريرة .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ رقم ٨٨٤٢ وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس

٤٢٨ / ٤ قال : أخبرنا أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروى ،

حدثنا على بن محمد بن الحسن الفارسى المزكى إملأه ، حدثنا على بن عيسى ، حدثنا الحسن بن سفيان ،

حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا روح بن جراح ، عن الزهرى ، عن سعيد

ابن المسيب ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

و (الوليد بن مسلم) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٥١ رقم ٢٥٣ ووثقه .

(*) عَصَبٌ : جمع عُصْبَةٍ - كالعصابة - ولا واحد لها من لفظها (نهاية) .

(**) (الأبدال بالشام) : هم الأولياء والعباد ، الواحد (بِلْدٌ) كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ ، وبذلك كجمل ، سمو بذلك ؛

لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر (نهاية) .

خُسِفَ بِهِمْ ، ثُمَّ بَسِيرٌ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوأَلِهِ كَلَبَ فِيهِزْمُهُمْ اللَّهُ ، فَكَانَ يُقَالُ : الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلَبٍ .

ش ، طب ، ك عن أم سلمة (١) .

٢٧٦٧٨ / ١٠٥١ - « يُبَايِعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيُخْرَبُونَهُ خَرَابًا لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ » .

ش ، حم ، ك عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٥ ، ٤٦ رقم ١٩٠٧٠ قال : حدثنا عفان قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يبائع لرجل بين الركن والمقام ... » الحديث مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ لا يغير المعنى . والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣١ بلفظ : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، ثنا عمر بن عاصم الكلبي ، ثنا أبو العوام القطان ، ثنا قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يبائع لرجل من أمى بين الركن والمقام ... » الحديث .

قال الذهبي في التلخيص : أبو العوام عمران ضعفه غير واحد وكان خارجيا .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٥٣ في كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٩١ قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبي - ﷺ - قال : « يبائع لرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ، ثم تأتي الحبشة فيخربون خرابا لا يعمر بعده أبدا ، وهم الذين يستخرجون كنزه » .

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة أن رسول الله - ﷺ - قال : فذكره .

والحديث في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٤٥٢ كتاب (الفتن) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن أبي ذئب (وحدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ - واللفظ له - ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : سمعت ابن أبي ذئب يحدث عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة - رضى الله عنه - يحدث أبا قتادة أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : فذكره .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

١٠٥٢ / ٢٧٦٧٩ - « يَبْصِرُ أَحَدَكُمْ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ ، وَيَنْسَى الْجَذْعَ - أَوْ قَالَ

الْجَذْلَ - فِي عَيْنِهِ » .

ابن المبارك عن أبي هريرة (١) .

١٠٥٣ / ٢٧٦٨٠ - « يُطَيِّءُ أَحَدَكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ ؟ ! » .

طس عن ابن عباس (٢) .

= قال الذهبي : (قلت) : ما خرجا لابن سيمان شيئا ولا روى عنه ابن أبي ذئب ، وقد تكلم فيه .

والحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٣ في كتاب (القيامة) خروج المهدي ، الإكمال برقم ٣٨٦٩٩ .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين في كتاب (آفات اللسان) في الآفة الخامسة عشرة : الغيبة ج ٧ ص ٥٣٧ تعليقا على قول الفزالي (وقال أبو هريرة : « يبصر أحدهم القذى في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه » قال الزبيدي : رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن أبي بدر ، أنبأنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم قال : سمعت أبا هريرة قال : « يبصر أحدهم القذى في عين أخيه وينسى الجذل في عينه » وروى ذلك أيضا من قول الحسن ، قال ابن أبي الدنيا : حدثنا أحمد بن حنبل ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا جعفر بن حبان عن الحسن قال : « ابن آدم : تبصر القذى في عين أخيك وتلع الجذل معترضا في عينك ؟ » وقد رواه ابن المبارك أيضا ، وكذا العسكري في الأمثال من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ : « وينسى الجذع - أو قال الجذل - في عينه » اهـ .

والحديث في صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٥٠٦ في كتاب (الحظر والإباحة) باب : في الغيبة - ذكر الأخبار عما يجب على المرء من تفقد عيوب نفسه دون طلب معائب الناس ، برقم ٥٧٣١ قال : أخبرنا أبو عروبة ، قال : حدثنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يبصر أحدهم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه » .

والحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٢ في (الحكم وجوامع الكلم والأمثال) من الإكمال برقم ٤٤١٤١ . ومعنى (الجذل) في النهاية (جذل) فيه « يبصر أحدهم القذى في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه » الجذل - بالكسر والفتح - : أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٧٥ في كتاب (الصلاة) في باب : فيمن اقتصر على الوضوء ، قال : وعن ابن عباس أن النبي - ﷺ - كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل يتخطى رقاب الناس ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يطئ أحدهم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم ؟ ! » فقال : ما زدت على أن سمعت النداء فنوضأت ، فقال : « أو يوم وضوء هو ؟ » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه (عمرو بن الوليد السهمي) قال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وبقي رجاله ثقات .

١٠٥٤ / ٢٧٦٨١ - « يَبْعَثُ اللَّهُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِءَاءٌ مِنْ نُورِ الْإِيمَانِ » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، حب في الضعفاء ، ومحمد بن الحسين البزار في فوائده ،

وابن عساكر ، والرافعي عن حذيفة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١) .

١٠٥٥ / ٢٧٦٨٢ - « يُبْعَثُ الْأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ ، وَيَبْعَثُ صَالِحًا عَلَى

نَاقَتِهِ كَيْمًا يُؤْفَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَحْشَرِ ، وَيَبْعَثُ ابْنَى فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَتِي ، وَأَنَا عَلَى الْبَرَاقِ ، وَيَبْعَثُ بِلَالًا عَلَى نَاقَةٍ فَيَنَادِي بِالْأَذَانِ ، وَشَاهِدَهُ حَقًّا حَقًّا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَقَبِلْتُ مِمَّنْ قُبِلَتْ مِنْهُ » .

طب ، وأبو الشيخ ، ك وتُعَقَّبُ ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبي هريرة (٢) .

= وترجمة (عمرو بن الوليد السهمي) في تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١١٦ برقم ١٩٢ قال : (عمرو) بن الوليد بن عبدة السهمي المصري مولى عمرو بن العاص ، روى عن عبد الله بن عمرو وقيس بن سعد بن عبادة وأنس ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس وغيره : شهد أبوه فتح مصر ، وقال ابن يونس : كان من أهل الفضل والفقه ، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات مصر اهـ . بتصرف .
(١) الحديث في كتاب (المجروحين) لابن حبان ، ج ١ ص ٢١٣ في الكلام على (جعفر بن محمد الأنطاكي) شيخ يروى عن زهير بن معاوية الموضوعات ، وعن غيره من الأثبات المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عن زهير بن معاوية ، عن أبي خالد الوالي ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور » .

وأورده الديلمي في مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٦٦ رقم ٨٧٧٦ .

والحديث في كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي ج ٢ ص ٢٣ في باب (ذكر معاوية بن أبي سفيان) قال : الحديث الخامس : في أنه يقوم يوم القيامة وعليه رداء من نور ، أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال : أنبأنا الحسن بن علي ، عن أبي الحسن الدارقطني ، عن أبي حاتم بن حبان ، حدثنا محمد بن المسيب ، حدثنا محمد بن عبيد الحماني ، حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي خالد الوالي ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور » .

وفي اللاكلاء المصنوعة كتاب (المناقب) ج ١ ص ٢٢٠ ذكر الحديث وذكر له شواهد فانظره .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٣ في كتاب (البعث) في باب : كيف يحشر الناس ؟ قال : وعن

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يحشر الناس يوم القيامة على الدواب ليوافوا المحشر ، ويبعث =

١٠٥٦ / ٢٧٦٨٣ - « يَبْعَثُ اللَّهُ نَاقَةً صَالِحَةً فَيَشْرِبُ مِنْ لَبَنِهَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، وَلِيَ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عُمَانَ ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ ، فَيَسْتَسْقِي الْأَنْبِيَاءُ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ صَالِحًا عَلَى نَاقَتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَنْتَ عَلَى الْعَضْبَاءِ ؟ قَالَ : أَنَا أُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ ، يَخْصُنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ الْعَضْبَاءِ ، وَيُؤْتِي بِلَالٌ نَاقَةً مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ فَيَرْكَبُهَا وَيُنَادِي بِالْأَذَانِ فَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُوَافِيَ

= صالح على ناقته ، ويبعث أبنائى الحسن والحسين على ناقتى العضبء ، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها ، ويبعث بلال على ناقه من نوق الجنة ، فينادى بالأذان محضاً ، وبالشهادة حقاً ، حتى إذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين ، فقبلت عن قبلت وردت على من ردت . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير ، ولفظه : « يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليؤافوا من يؤمهم للحشر ، ويبعث صالح على ناقته وأبعث على البراق ، ويبعث أبنائى الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة » وفيها أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف ، وقد وثق ، وعثمان بن يحيى بن صالح المصرى كذلك ، وبقيت رجالهما رجال الصحيح .

والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٣ ص ٣١١ قال : وأخرج الحافظ والخطيب عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « وألحديث بلفظه : إلا أنه قال : « أشاهده حقاً حقاً » مكان « وشاهده حقاً حقاً » ثم قال : قال ابن الجوزى والسيوطى ، هذا الحديث موضوع ، وفى إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث منكر الحديث ، كان له جار يضع الحديث على شيخ عبد الله ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه فى داره بين كتبه ، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک من طريق أبى مسلم قائد الأعمش وقال : صحيح على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى فقال : أبو مسلم لم يخرجوا له ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال غيره : هو متروك ، انظر المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٣٨ كتاب معرفة الصحابة .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ١٤١ فى ترجمة ، محمد بن عائذ الحلال ، برقم ١١٦٩ / ٢٠ قال : حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل البزار ، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الحلال ، حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى هريرة .

وانظر كتاب الموضوعات لابن الجوزى كتاب (البعث) ج ٣ ص ٢٤٦ ، وانظر السيوطى فى اللآلئ المصنوعة كتاب (البعث) ج ٢ ص ٢٣٧ .

الْمَحْشَرِ ، وَيُؤْتَى بِبِلَالٍ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ فَيُكْسَاهُمَا ، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْمُؤَدِّينَ
بِلَالٌ ، فَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدُ » .

أبو نعيم ، وابن عساكر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ^(١) .

١٠٥٧ / ٢٧٦٨٤ - « يَبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُمَا
عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ » .

طب عن ابن عباس ^(٢) .

١٠٥٨ / ٢٧٦٨٥ - « يَبْعَثُ اللَّهُ - تَعَالَى - الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُمَيِّزُ الْعُلَمَاءُ ، فَيَقُولُ :
يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ : إِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ عِلْمِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، أَذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

طب عن أبي موسى ^(٣) .

(١) الحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٣١٢ في « ذكر من اسمه بلال » بعد إخراج الحديث
السابق قال : وأخرجه أيضا من طريق آخر ، عن بريدة ولفظه : « يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو... »
الحديث .

وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة شاهدا للحديث السابق كتاب (البعث) ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ١٨٢ (فيما يروى عن معاذ بن الثني) برقم ١١٤٣٢ قال :
حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ، ثنا بكر بن محمد القرشي ، ثنا الحارث بن غسان ، عن ابن جريج ، عن
عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم
القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان الله لمن استلمهما بالوفاء » .

قال المحقق : قال في المجمع ٣ / ٢٤٢ : بكر بن محمد القرشي عن الحارث بن غسان وكلاهما لم أعرفه .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٢٦ في كتاب (العلم) باب : في فضل العلماء ومجالستهم قال :
وعن أبي موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء ، فيقول :
يا معشر العلماء : إِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ عِلْمِي لِأَعَذِّبَكُمْ ، أَذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه موسى بن عبيدة الرزدي وهو ضعيف جدا .

وترجمة (موسى بن عبيدة الرزدي) في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ قال : موسى بن عبيدة
الرزدي عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظي ، وعنه شعبة وروح بن عبادة وعبيد الله ، وجماعة ، قال أحمد :
لا يكتنب حديثه .

٢٧٦٨٦/١٠٥٩ - «يَبْعَثُ اللَّهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحَدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ، وَالْآخَرُ مُوسَعٌ عَلَيْهِ، فَيُقْبَلُ الْمَقْتُورُ إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَنْتَنِي عَنْهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى أَبْوَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ حُجِّبَتَهَا: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، فَيَقُولُ إِذَا أَرَجِعُ، وَسَيَفُهُ فِي عُنُقِهِ يَقُولُ: إِنِّي أُعْطِيتُ هَذَا السَّيْفَ فِي الدُّنْيَا أُجَاهِدُ بِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُجَاهِدُ بِهِ حَتَّى قُبِضْتُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ، فَيَرْمِي بِسَيْفِهِ إِلَى الْخِزَنَةِ وَيَنْطَلِقُ لَا يَتَوَنُّهُ وَلَا يَحْبِسُونَهُ عَنِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا فَيَمْكُثُ فِيهَا دَهْرًا، ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ: يَا فَلَانُ مَا حَبَسَكَ؟ فَيَقُولُ: مَا خَلَى سَبِيلِي إِلَّا الْآنَ، وَلَقَدْ حُبِسْتُ مَا لَوْ أَنَّ ثَلَاثِمِائَةَ بَعِيرٍ أَكَلَتْ حِمَضًا لَا يَرِدْنَ الْمَاءَ إِلَّا خَمْسًا، وَوَرَدْنَ عَلَى عَرْقِي لَصَدَرْنَ مِنْهُ رِوَاءً».

ابن المبارك عن ضمرة، والمهاجر بن أبي حبيب، وحكيم بن عمير مرسلًا (١).

= وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال ابن عدى: الضعف على رواياته بين، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة لا يحتج بحديثه، وقال يحيى بن سعيد: كنا نتقى حديثه، وقال ابن سعد: ثقة وليس بحجة، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث جدًا.

(١) الحديث في كتاب (الزهد) لابن المبارك، في الجزء الرابع، في باب: التوكل والتواضع، ص ١٩٥ قال: أخبركم أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال: حدثنا ضمرة والمهاجر بن حبيب، وحكيم بن عمير أن رسول الله ﷺ قال: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ ...» الحديث. والحديث في كنز العمال في كتاب (الزكاة) الباب: الثالث في فضائل الفقر والفقراء، الفصل الأول في فضل الفقر والفقراء، فرع في لواحق الفقر - الإكمال برقم ١٦٦٣٢.

وترجمة (ضمرة) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٠ برقم ٣٩٥٧ قال: ضمرة بن حبيب الحمصي، تابعي ثقة، روى عن شداد بن أوس وأبي أمامة، وجماعة.

وترجمة (حكيم بن عمير) في تهذيب التهذيب، ج ٢ ص ٤٥٠ برقم ٧٨١ قال: حكيم بن عمير بن الأخوص الغنسي، ويقال: الهمداني، أبو الأخوص الحمصي: روى عن عمر وعثمان وثوبان وجابر وتبيع ابن امرأة كعب، والعرباض بن سارية وعبد الرحمن بن عائذ وأبيه عمر - قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن عساكر: بلغني أن محمدا بن عوف سئل عن الأخوص بن حكيم فقال: ضعيف الحديث، وأبوه شيخ صالح، وقال ابن سعد: كان معروفًا قليل الحديث، قلت: وروى عن عمر وعثمان مرسلًا، قاله ابن خلفون في كتاب الثقات.

٢٧٦٨٧ / ١٠٦٠ - « يَبِيعُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَمِنْ هَذَا الْحَرَمِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (١) .

٢٧٦٨٨ / ١٠٦١ - « يَبِيعُ اللهُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَيَبِيعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً ، وَلَأَهْلَ الْجُمُعَةِ مَخْفُوفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تَهْدَى إِلَى بَيْتِ كَرِيمِهَا ، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَلْجِ ، وَرَائِحَتُهُمْ تَسْطِعُ كَالْمِسْكِ ، يَخُوضُونَ فِي الْكَافُورِ ، وَلَا يَخَالِطُهُمْ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » .

أبو الشيخ فى الأذان عن أبى موسى (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٦٢ فى كتاب (الفضائل) فى فضائل المدينة وما حولها ، البقيع من الإكمال ، برقم ٣٤٩٦٠ قال : « يبعث الله - عز وجل - من هذه البقعة ، ومن هذا الحرم سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، فيشفع كل واحد منهم فى سبعين ألفا ، وجوههم كالقمر ليلة البدر » وعزاه للديلمى - عن ابن مسعود .

والحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٦٠ رقم ٨١٢٣ .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٦٥ / ٤ قال : أخبرنا أبو منصور سعد بن على الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الأزدهانى بمكة ، حدثنا عمر بن محمد الثمانينى ، حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد بمكة ، حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعبى ، حدثنا عبد الله بن أبى غسان ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه ، عن شقيق بن سلمة أبى وائل ، عن ابن مسعود ورفع الحديث .

وذكره الشيخ مرتضى الزبيدى ، فى إتحاف السادة المتقين فى (بيان فضيلة التوكل) عند إيراد حديث ابن مسعود : « أريت الأمم فى الموسم ، فرايت أمتى قد ملأوا السهل والجبل ، فأعجبتنى كثرتهم وهياتهم ، فقل لى : رضيت ؟ قلت : نعم ، قال : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : الذين لا يكتون ولا يتطيرون ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون » وبعد إيراد الحديث وطرقه ودرجاتها ، قال : وقد روى الديلمى الحديث ، انظر الإتحاف ج ٩ ص ٣٨٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٦٩٠ فى كتاب (الصلاة) فى الأذان والترغيب فيه من الإكمال ، برقم ٢٠٩٣٩ قال : « يبعث الله الأيام على هيتها ، ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة ، ولأهل الجنة مخفوفون بها كالعروس تهذى إلى بيت كريمها ، تضىء لهم يمشون فى ضوئها ، ألوانهم كالثلج ، ورائحتهم تسطع =

٢٧٦٨٩ / ١٠٦٢ - « يَبْعَثُ اللهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ اللهُ : يَا أَيُّ الْأُمَرَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : أَنْ أَجْزَيْكَ بِعَمَلِكَ أَمْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصُكَ ، قَالَ : خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمِي ، فَمَا بَقِيَ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَقُولُ : بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي ، وَيُؤْتِي بَعْدَ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَى أَنْ لَهُ سَيِّئَةً ، فَيُقَالُ : هَلْ كُنْتَ تَوَالِي أَوْلِيَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ كُنْتُ مِنْ النَّاسِ سَلَمًا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ لَمْ أَكُنْ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ ؛ فَيَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِي ، وَيُعَادِ أَعْدَائِي » .

الحكيم ، طب عن وائلة (١) .

٢٧٦٩٠ / ١٠٦٣ - « يَبْعَثُ اللهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا مِنْ قُبُورِهِمْ تَأْجِجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ » .

= كالمسك ، يخوضون في الكافور ، ولا يخالطهم إلا المؤذنون المحسبون » وعزاه لأبي الشيخ في الأذان عن أبي موسى .

(١) الحديث في نواذر الأصول للحكيم الترمذي ص ١٥١ في (الأصل السابع عشر والمائة في النعمة والرحمة وذكر بلوغ ذرى الإيمان) قال : عن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يبعث الله يوم القيامة ... » الحديث .

والحديث في المعجم الكبير (للطبراني في ما أسند وائلة) ج ٢٢ ص ٥٩ برقم ١٤ قال : حدثنا الوليد بن حماد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « يبعث الله تعالى يوم القيامة عبدا لا ذنب له ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه في مسند الشاميين ٣٣٨٥ قال : في المجمع ٣٤٩ / ١٠ وفيه « بشر بن عون » وهو منهم بالوضع ، قلت : وبكار بن تميم مثله .

وترجمة (بشر بن عون) في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٢١ برقم ١٢١١ قال : بشر بن عون القرشي شامي ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نسخة نحو مائة حديث ، كلها موضوعة ، منها : « السيف والقيوس في السفر بمنزلة الرداء » ومنها : « السحاق زنا للنساء » وهذه النسخة كلها عن مكحول عن وائلة ، قاله ابن حبان .

و (بكار بن تميم) ترجمته في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٤٠ برقم ١٢٥٣ قال : بكار بن تميم عن مكحول ، وعنه بشر بن عون ، مجهول .

ش، ع، حب، طب عن أبي برزة (١).
 ٢٧٦٩١/١٠٦٤ - «يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» .

حم عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٦٩٢/١٠٦٥ - «يُبْعَثُ الْعَالَمُ وَالْعَابِدُ، فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ
 لِلْعَالِمِ: اثْبُتْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ» (*) .

(١) ابن أبي شيبة: والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٤٣٦ في ذكر الإخبار عن وصف ما
 يعذب به في القيامة أكلة أموال اليتامى، برقم ٥٥٤٠ قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عتبة بن
 مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة أن رسول الله
 ﷺ قال: «يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا، فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال:
 ألم تر الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ الآية، سورة النساء،
 آية: ١٠» .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢ في كتاب (التفسير) سورة النساء، قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ قال: عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ قال: «يبعث الله - عز وجل - يوم القيامة قوما
 تأجج أفواههم نارا، فقيل: من هم يا رسول الله؟ فقال: ألم تر أن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
 الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذاب .
 وترجمة (زياد بن المنذر) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٩٣ برقم ٢٩٦٥ قال: زياد بن المنذر الهمداني، وقيل:
 الثقفي، ويقال: الهندي، أبو الجارود، الكوفي الأعشى: عن أبي بردة والحسن، وعنه مروان بن معاوية، قل
 ابن معين: كذاب، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن حبان: كان رافضيا يضع الحديث في الفضائل
 والمثالب، وقال الدارقطني: إنما هو منذر بن زياد، متروك .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ١٩٢ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا
 أسود بن عامر أبو عبد الرحمن، ثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:
 «يبعث الناس - وربما قال شريك يحشر الناس - على نياتهم» .

وحديث أبي هريرة: أخرجه (ابن ماجه) كتاب الزهد، ج ٢ ص ١٤١٤ رقم ٤٢٢٩ بلفظ: «إِنَّمَا يَبْعَثُ
 النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» وقال في الزوائد: في إسناده «ليث بن سليم» وهو ضعيف، ويشهد له حديث جابر وقد
 رواه مسلم، ثم ذكر حديث جابر بسنده بلفظ: «يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» .

وانظر مسند الفردوس، ج ٥ ص ٤٦٥ برقم ٨٧٧٢ فقد عزا الحديث إلى ابن ماجه وأبي يعلى، وأشار إلى
 حديث ابن ماجه عن أم سلمة، برقم ٤٠٦٥ انظر ابن ماجه كتاب (الفتن) ج ٢ ص ١٣٥١ .

وانظر مسند الشهاب للقضاي، ج ١ ص ٣٣٧ رقم ٥٧٨ .

(*) هكذا بالمخطوطة: أحسنت أدبهم، وفي كثر العمال بما أحسنت أدبهم .

عد ، هب وضعفه عن جابر ^(١) .

٢٧٦٩٣ / ١٠٦٦ - « يَبْعَثُ إِلَى مَكَّةَ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن قتادة مرسلًا ^(٢) .

٢٧٦٩٤ / ١٠٦٧ - « يَبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تُطَشُّ عَلَيْهِمْ » .

حم ، ع ، ض عن أنس ^(٣) .

(١) الحديث في الكامل لابن عدى ج ٢ ص ٨١٩ في ترجمة (حبيب بن أبى حبيب) وهو حبيب بن رزيق الحنفى ، مصرى ، يكنى أبا محمد ، كاتب مالك بن أنس ، يضع الحديث .

ثنا أحمد بن على بن بحر ، ثنا عبد الله بن الدورى ، قال يحيى بن معين : أشرف السماع من مالك عرض حبيب ، كان يقرأ على مالك ، فإذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقا وكتب : بلغ ، وعامة سماع المصريين عرض حبيب .

قال : ثنا شبل بن عباد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - : « يبعث العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة ، ويقال للعالم : أثبت لتشفع للناس كما أحسنت أدبهم » قال شبل : يعنى تعليمهم . وأخرجه أيضا في ترجمة (مقاتل بن سليمان) ج ٦ ص ٢٤٣٠ وانظر مسند الفردوس رقم ٨٧٧٣ . والحديث في كنز العمال ج ١٠ ص ١٧٣ في كتاب (العلم) الباب : الأول في الترغيب فيه ، الإكمال ، برقم ٢٨٩٠٣ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٠٨ في كتاب (الفضائل) الباب : الثامن في فضائل الأمكنة والأزمنة ، من الإكمال ، برقم ٣٤٦٨٩ قال : « يبعث إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم » وعزاه لنعيم بن حماد في الفتن - عن قتادة مرسلًا .

وورد هذا المعنى فى أحاديث صحاح رواها الترمذى وغيره ، انظر بقية الباب فى الكنز .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الصهباء ، ثنا نافع أبو غالب الباهلى قال : حدثنى أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم » .

وأخرجه الهيثمى فى المجمع كتاب (البعث) باب : هول المطلع ج ٣ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن أبى الصهباء ، رجاله ثقات .

والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٣٦٢ فى كتاب (القيامة) الفصل : الرابع فى ذكر أشراط الساعة - البعث والحشر - الإكمال برقم ٣٨٩٤١ قال : ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وبقية رجاله ثقات .

ومعنى (تطش) : قال فى النهاية ج ٣ ص ١٢٤ : (طشش) إذا طش المطر ، وهو الضعيف القليل منه ، =

١٠٦٨ / ٢٧٦٩٥ - « يَبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ، وَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةَ خَضِرَاءَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » .

حم ، طب ، ك ، وابن عساكر عن كعب بن مالك ^(١) .

١٠٦٩ / ٢٧٦٩٦ - « يَبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلَادٍ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ ، مُرَدًّا جُرْدًا مَكْحَلِينَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَكْتَسُونَ مِنْهَا ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْتَنُ شَبَابُهُمْ » .

أبو الشيخ في العظمة ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس ^(٢) .

= وفيه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى : ﴿ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ ﴾ قال : طش يوم بدر ، ومنه حديث الحسن « أنه كان يمشي في طش ومطر » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٥٦ (حديث كعب بن مالك الأنصاري) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثني محمد بن حرب قال : حدثني الزبيدي عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربّي - تبارك وتعالى - حلة خضراء ، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذاك المقام المحمود » .
والحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٧ في كتاب (البعث) باب : منه في الشفاعة ، قال : وعن كعب ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تل يوم القيامة فيكسوني ربّي حلة خضراء ، ثم يأذن لي فأنتي عليه بما هو أهله ، فذلك المقام المحمود » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسناده الكبير رجاله رجال الصحيح .

والحديث في المستدرک للحاكم ، ج ٢ ص ٣٦٣ في كتاب (التفسير) قال : (أخبرني) أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (قالا) : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ، عن كعب بن مالك - رحمه الله - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ... » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وقال : رواه الناس عن محمد بن حرب عنه .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٤٩٠ كتاب (القيامة) في ذكر أهل الجنة ومراتبهم - الإكمال برقم ٣٩٣٨٣ قال : « يبعث أهل الجنة يوم القيامة على صورة آدم في ميلاد ثلاثة وثلاثين مردا مجردا مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة فيكتسون منها ، لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم » وعزاه لأبي الشيخ في العظمة ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس .

١٠٧٠/٢٧٦٩٧ - « يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْسَى » .

ع ، والبغوى ، ع وتام عن جابر قال : سئل النبي ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : فذكره ، حم ، طب عن سعيد بن زيد ^(١) .

١٠٧١/٢٧٦٩٨ - « يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » .

عبد بن حميد ، م ، هـ ، حب ، ك عن جابر ، طب ، والبغوى ، والحاكم فى الكنى عن زيد بن حارثة ، قط فى الأفراد عن ابن عمر ^(٢) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) فى باب : ما جاء فى أبى طالب وغيره ، ج ٩ ص ٤١٦ قال : وعن جابر قال : سألنا رسول الله ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل فقلنا : يا رسول الله إنه كان يستقبل القبلة ويقول : دى دى إبراهيم ، وإلهى إله إبراهيم ، وكان يصلى ويسجد ، قال : « ذاك أمة وحده ، يحشر بينى وبين يدى عيسى ابن مريم » وهو جزء حديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث سعيد بن زيد) ج ١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، ثنا المسعودى عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رسول الله ﷺ - بمكة هو وزيد بن حارثة ، فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه إلى سفرة لهما ، فقال : يا بن أخى إنى لا أكل مما ذبح على النصب ، قال : فما روى النبى ﷺ - بعد ذلك أكل شيئا مما ذبح على النصب ، قال : قلت : يا رسول الله أبى كان كما قد رأيت وبلغك ، ولو أدركك لآمن بك واتبعك ، فاستغفر له ؟ قال : « نعم ، فاستغفر له فإنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ من رواية زيد بن حارثة .

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٧٨ فى كتاب (ذكر القبائل) زيد بن عمرو بن نفيل ، من الإكمال ، برقم ٣٤٠٧٨ قال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده بينى وبين عيسى » وعزاه لأبى يعلى والبغوى وابن عدى وتام عن جابر ، قال : سئل النبى ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : فذكره ، حم ، طب وسعيد بن زيد .

(٢) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، طبع مكتبة السنة ص ٣١٢ حديث ١٠١٣ قال : أنا مصعب بن مقدم الخثعمى ، وأبو نعيم قالوا : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ - « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

قال المحقق : أخرجه مسلم ١٦٥/٨ ، وأحمد ٣/٣١٤ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ - « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

١٠٧٢/٢٧٦٩٩ - « يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيْمَانِهِ ،
وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ » .
حب عن جابر (١) .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة) باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ، ج ٤
ص ٢٢٠٦ حديث ٢٨٧٨/٨٣ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة قالا : حدثنا جرير عن
الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : النية ، ج ٢ ص ١٤١٤ حديث رقم ٤٢٣٠ من طريق
الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحشر الناس على نياتهم » .
والحديث فى كنز العمال فى (فضيلة طوال العمر) ج ١٥ حديث ٤٢٧٢٢ بلفظ : « يبعث كل عبد على ما
مات عليه » .

وعزاه لمسلم ، وابن ماجه ، عن جابر ، وانظر الحديث الأتى .
وأما حديث ابن حبان فانظر الحديث الذى بعده ، فحديثنا جزء منه .
والحديث فى المستدرک على الصحيحين للحاكم فى كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٤٠ قال : أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا أحمد بن يونس الضبى ، ثنا معاذ بن الورع ، ثنا الأعمش (وأخبرنى) على بن
عيسى الحيرى ، ثنا محمد بن عمرو الحرشى ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبا جرير عن الأعمش ، عن أبى سفيان ،
عن جابر قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه البخارى ، وقال الذهبى : صحيح على شرط
مسلم .

(قال فى المشنبه : الحيرى من حيرة الكوفة ، منها على بن عيسى بن إبراهيم الحيرى شيخ للحاكم) .
(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح بن حبان فى باب (إخباره - ﷺ - عن أحوال الناس فى ذلك اليوم)
ذكر الأخبار عن وصف ما يحشر الناس عليه مما انعقدت عليه ضمايرهم ، ج ٩ ص ٢١٠ حديث ٧٢٦٩ قال :
أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال :
أخبرنى إبراهيم بن عقيل عن معقل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبى
- ﷺ - يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه : المؤمن على إيمانه ، والمنافق على نفاقه » .
وفى شرح السنة للبغوى ذكر حديث جابر ، ج ١٤ ص ٤٠٢ رقم ٤٢٠٧ بلفظ : « يبعث كل عبد على ما
مات عليه ، المؤمن على إيمانه والكافر على كفره » .

وانظر مسند الفردوس للدبلى ج ٥ ص ٤٩٧ رقم ٨٧٧٩ فقد أخرج الحديث بلفظ البغوى ، وانظر
الإتحافات السنية ج ٥ ص ١٦٣ وانظر أيضا ج ٩ ص ٥٨٣ ففيه تحقيق طيب .

١٠٧٣ / ٢٧٧٠٠ - « يَبْعَثُ جُنْدًا إِلَى هَذَا الْحَرَمِ ، فَإِذَا كَانُوا يَبِيدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ : يَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا » .

ن عن حفصة بنت عمر (١) .

١٠٧٤ / ٢٧٧٠١ - « يَبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا ، قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ ، وَبَلَغَ شُحُومَ الْأَذَانِ ، قَالَتْ سَوْدَةُ : وَأَسَوَاتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ؟ ! قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

طب ، ك ، وابن مردويه ، ق في البعث عن سودة بنت زمعة (٢) .

١٠٧٥ / ٢٧٧٠٢ - « يَبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ ؟ قَالَ : لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

(١) الحديث في سنن النسائي في كتاب (المناسك) باب : حرمة الحرم ، ج ٥ ص ٢٠٧ تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي طبع المكتبة التجارية بمصر .

قال : أخبرني محمد بن داود المصيصي ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن سابق ، قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا عبد السلام ، عن الدالاني ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه قال : حدثني ابن أبي ربيعة عن حفصة بنت عمر قالت : قال رسول الله ﷺ : « يبعث جند إلى هذا الحرم ، فإذا كانوا ببیداء من الأرض خسف بأولهم ، وآخرهم ، ولم ينج أوسطهم ، قلت : أ رأيت إن كان فيهم مؤمنون ؟ قال تكون لهم قبورا » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما أسندت سودة بنت زمعة) ج ٢٤ ص ٣٤ حديث رقم ٩١ قال : حدثنا الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن محمد بن أبي عياش ، عن عطاء بن يسار ، عن سودة بنت زمعة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يبعث الناس حفاة ... » الحديث .

قال المحقق : في المجمع ١٠ / ٣٣٣ : ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن (أبي) عياش ، وهو ثقة .
والحديث في المستدرک على الصحيحين للحاكم ، في تفسير سورة (عبس وتولى) من كتاب التفسير ، ج ٢ ص ٥١٤ ، ٥١٥ من طريق إسماعيل بن أبي أويس .

قال الحاكم : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، واتفقا على حديث حاتم بن أبي صغيرة عن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة مختصرا ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
(غرلا) : جمع الأغرل وهو الأقف ، والغرلة : القلفة .

ك وابن مردويه عن عائشة (١).

١٠٧٦/٢٧٧٠٣ - «يُبْعَثُ مُنَادٌ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ يَقُولُ: يَا بَنَى آدَمَ: قُومُوا فَأَطِئُوا عَنَّا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا (ثُمَّ يُوقِدُونَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى نَادَى: يَا بَنَى آدَمَ قُومُوا فَأَطِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا) فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَمَّةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ، فَمُدْلَجٌ فِي خَيْرٍ، وَمُدْلَجٌ فِي شَرٍّ ».

طب عن ابن مسعود (٢).

(١) الحديث في المستدرک علی الصحیحین للحاکم فی کتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٦٤ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، ثنا بقیة، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا» فقالت عائشة: يا رسول الله فكيف بالمعورات؟ فقال: «لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه».

قال الحاکم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة، إنما اتفق الشيخان - رضي الله عنهما - على حديثي عمرو بن دينار، والمغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بطوله دون ذكر المعورات فيه. وسكت عنه الذهبي.

وانظر الفردوس للديلمي ج ٥ ص ٤٦٥ برقم ٨٧٧٢ بلفظ: «يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا».

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبرانی ج ١٠ ص ١٧٤ حديث رقم ١٠٢٥٢ (فيما أسنده عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -).

قال: حدثنا الحسن بن علي العمري، ثنا محمد بن الخليل الحنثلي، ثنا أيوب بن حسان الحرشي، عن هشام ابن الفزاز، عن أبان - يعني العطار - عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش أنه حدثه، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال ... الحديث.

قال المحقق: في المجموع ٢٩٩/١: وفيه (أبان بن أبي عياش) وثقه أيوب، وسلم العلوي، وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم، قلت: هو متروك، ولا يتقوى بالرواية الأخرى.

ومعنى (مدلج) قال في النهاية (باب الدال مع اللام مادة «دلج») وفيه: «عليكم بالدلجة» وهو سير الليل، يقال أدلج بالتخفيف - إذا سار من أول الليل، وأدلج - بالتشديد - إذا سار من آخره، والاسم منهما الدلجة والدلجة - بالضم والفتح - وقد تكرر ذكرهما في الحديث، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله، وكأنه المراد في هذا الحديث: لأنه عقبه بقوله: «فإن الأرض تطوى بالليل» ولم يفرق بين أوله وآخره اهـ: نهاية.

وانظر مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٦٧ رقم ٨٧٨٠.

١٠٧٧ / ٢٧٧٠٤ - « يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ » .

عبد بن حميد ، م ، ع ، حب عن أنس ^(١) .

١٠٧٨ / ٢٧٧٠٥ - « يُلُّ أَصُولُ الشَّعْرِ وَيُنْقَى الْبَشَرُ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ فَلَا وَرْقَهَا يَنْبُتُ وَلَا أَصْلُهَا يَرُوى ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ ، وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتَوْدَعْتُمْ » ^(*) .
طب عن ميمونة بنت سعد ^(٢) .

١٠٧٩ / ٢٧٧٠٦ - « يُلْغُهُ اللَّهُ قَوْمًا يَنْفَعُهُمْ بِهِ » .

طب ، والخطيب عن أبي الدرداء أن النبي - ﷺ - مر بنهر ومعه قعبٌ فتوضأ وفضلت فضلةً ، فردّها في النهر ، وقال : فذكره ^(٣) .

(١) الحديث في صحيح مسلم في كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ، ج ٤ ص ٢١٨٨ حديث ٢٨٤٨/٣٨ قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد (يعني ابن سلمة) أخبر ثابت قال : سمعت أنسا يقول : عن النبي - ﷺ - قال : « يسقى من الجنة ما شاء أن يلقى ، ثم ينشئ الله - تعالى - لها خلقا مما يشاء » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في : باب (إخباره - ﷺ - عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم) ذكر البيان بأن إنشاء الله الخلق الذي وصفنا إنما ينشئهم ليسكنهم مواضع من الجنة بقيت ، فضلا عن أولاد آدم ، ج ٩ ص ٢٧٠ حديث ٧٤٠٥ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجعفي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : فذكره .

والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، طبع مكتبة السنة ص ٣٩٠ حديث رقم ١٣١٠ قال : ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - قال : فذكره .

قال المحقق : أخرجه مسلم ١٥٢/٨ ، وأحمد ١٥٢/٣ .

(*) (الذي استودعتم) هكذا بالمخطوطة ، وفي كنز العمال : التي استودعتم .

(٢) في الأصل (يبقى) والتصويب من كنز العمال ، ج ٩ رقم ٢٦٦٠٣ ومصنف عبد الرزاق .
ومجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : الغسل من الجنابة ج ١ ص ٢٧٢ قال : وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفنتا يا رسول الله عن الغسل من الجنابة ؟ فقال : « تبل أصول الشعر ... » الحديث .
وقال : رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد ، ولم أر من ترجمهما اه : مجمع .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : ما يفعل بما فضل من وضوئه ج ١ ص ٢٢٠ =

٢٧٧٠٧ / ١٠٨٠ - « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسَخُوا فَرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، وَلْيُصِيبَتْهُمْ خُسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ يَقُولُونَ: خُسِفَ اللَّيْلَةُ بَيْنِي فَلَان ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةُ بَدَارِ فَلَان (خَوَاصٌّ) وَلْيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبٌ حَجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطَ ، وَعَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ فِيهَا ، وَلْيُوشَكَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا ، عَلَى دُورٍ فِيهَا بِشَرِّهِمُ الْخَمْرَ ، وَلِبْسَهُمُ الْحَرِيرَ ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتِ ، وَأَكْلَهُمُ الرِّبَا وَقَطِيعَتَهُمُ الرَّحِمَ » .

ط ، عم ، وسمويه ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ، ك ، هب عن أبي أمامة ، ط
عن سعيد بن المسيب مرسلًا ، عم عن عبادة بن الصامت (١) .

= قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه أبو بكر بن أبي مریم ، وهو ضعيف .
والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ في ترجمة (أحمد بن فارس أبي العساكر الحضري) برقم ٢١٨٧ قال : أخبرنا أحمد بن فارس ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد ابن يحيى بن حلس بن عبد الله المخزومي المؤدب ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا أبو تقي ، حدثنا بقیة ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي مریم عن خبيب بن أبي عبيد عن أبي الدرداء : أن رسول الله - ﷺ - مر بنهر ومعه قعب فتوضأ وفضلت فضلة ، فردها رسول الله - ﷺ - في النهر (وقال) : فذكره .
وترجمة (أبي بكر بن أبي مریم) في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ج ١٢ ص ٢٨ ، ٢٩ قال : هو أبو بكر بن عبد الله ، ابن أبي مریم الغسانی الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، قيل : اسمه كبير ، وقيل : عبد السلام ، روى عن أبيه ، وابن عمه الوليد بن سفيان بن أبي مریم ، وحكيم بن عمير ، وراشد بن سعد ، وحمرة بن حبيب ، وخالد بن معدان ، وعطية بن قيس ، وعمير بن هاني وغيرهم .
قال ابن حبان : كان من خيار أهل الشام ، لكن كان رديء الحفظ ، يحدث بالشئ فيهم ، فكثر ذلك منه حتى استحق الترك ، وقال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، طرقه لصوص فأخذوا مناه فاختلط ، وقال ابن الجوزي : ليس بالقوي .
وقال النسائي والدارقطني : ضعيف .

(١) حديث أبي أمامة : في مسند أبي داود الطيالسي (فيما يرويه أبو أمامة الباهلي - ﷺ -) الجزء الخامس ص ١٥٥ حديث ١١٣٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن فرقد ، عن عاصم بن عمرو البجلي ، عن أبي أمامة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ، ولهو ولعب ... » الحديث ، وزاد : وخصلة نسيها جعفر .

٢٧٧٠٨/١٠٨١ - « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةً : أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى مَعَهُ عَمَلُهُ » .

ابن المبارك ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن عن أنس ^(١) .

= والحديث في المستدرک على الصحيحین للحاکم فی کتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥١٥ قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخاری ، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوکل ، ثنا محمد بن عبد الله الراشی ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا فرقد السبخی ، عن عاصم بن عمرو ، عن أبي أمامة - رضی اللہ عنہ - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو ... » الحديث . وزاد قال : وذكر خصلة أخرى فنسيتها ، قال الحاکم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر ، فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه .

وقال الذهبي : صحيح .

والرواية المرسلة عن سعيد بن المسيب أخرجها أحمد في مسنده ج ٥ ص ٢٥٩ بلفظ : « يبيت طائفة من أمئى على أكل وشرب ولهو ولعب ، ثم يصبحون قردة وخنازير ، فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتفسهم ، كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمر وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات » . وانظر ص ٣٢٩ وحديث عبادة بن الصامت في مسند أحمد ج ٥ .

والحديث في كنز العمال في (الترهيبات) الترهيب الخماسي من الإكمال ، ج ١٦ ص ٨٢ ، ٨٣ حديث ٤٠١٨ بلفظ : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ... » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١١٠ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، سمع أنسا يحدث عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « يتبع الميت ثلاثة ... » الحديث .

والحديث في فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع الرياض في كتاب (الرقاق) باب : سكرات الموت ج ١١ ص ٣٦٢ حديث رقم ٦٥١٤ قال : حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ... الحديث .

والحديث في سنن الترمذی (أبواب الزهد) ج ٤ ص ١٧ حديث رقم ٢٤٨٥ قال : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت أنس بن مالك يقول ... الحديث . قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في سنن النسائي في كتاب (الجنائز) باب : النهي عن سب الأموات ، ج ٤ ص ٤٣ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت أنس بن مالك ... الحديث .

قال شارحه : (يتبع الميت ثلاثة : أهله ، وماله ، وعمله ...) الحديث : قال الحافظ ابن حجر : هذا يقع في =

٢٧٧٠٩ / ١٠٨٢ - « يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » .

حم ، م ، وأبو عوانة ، حب عن أنس ^(١) .

٢٧٧١٠ / ١٠٨٣ - « يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا ضَاحِكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قط في الصفات ، طب عن أبي موسى ^(٢) .

= الأغلب، ورب ميت لا ينفعه إلا عمله فقط ، والمراد من يتبع جنازته من أهله ورفيقه ودوابه على ما جرت به عادة العرب ، وإذا انقضى أمر الحزن عليه رجعوا سواء أقاموا بعد الدفن أم لا ، ومعنى بقاء عمله أنه يدخل معه القبر اهـ .

والحديث في صحيح الإمام مسلم في كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٣ حديث رقم ٢٩٦٠ / ٥ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وزهير بن حرب ، كلاهما عن ابن عيينة . قال يحيى : أخبرنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال ... الحديث .

(١) الحديث في صحيح الإمام مسلم في كتاب (الفتن) باب : ٢٥ في بقية من أحاديث الدجال ، ج ٤ ص ٢٢٦٦ حديث رقم ٢٩٤٤ / ١٢٤ قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عمه أنس بن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا ، عليهم الطيالة » .

قال المحقق : (الطيالة) : جمع طيلسان ، والطيلسان ، أعجمي معرب ، قال في معيار اللغة : ثوب يلبس على الكتف يحيط بالبدن ينسج للبس ، خال من التفصيل والخياطة .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (التاريخ) ذكر الإخبار عن تبع الدجال نعوذ بالله من شرهم ، ج ٨ ص ٢٨٢ حديث ٦٧٦٠ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالة » .

(٢) الحديث في كنز العمال في (رؤية الله تعالى) ج ١٤ ص ٤٤٨ من الإكمال ، حديث ٣٩٢١١ قال : « يتجلى ربنا ضاحكا يوم القيامة » .

وعزاه للطبراني عن أبي موسى .

والحديث في إنحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، باب : (الكلام على أهل الجنة في ختم الكتاب بباب سعة رحمة الله تعالى) ج ١٠ ص ٥٥٨ عند حديث مسلم بلفظ : « يتجلى الله - عز وجل - لنا يوم القيامة ضاحكا فيقول : أبشروا - معشر المسلمين - فإنه ليس منكم أحدا إلا وقد جعلت مكانه يهوديا أو نصرانيا » قال العراقي : رواه مسلم من حديث أبي موسى : « إذا كان يوم القيامة رفع الله إلى كل مسلم =

٢٧٧١١/١٠٨٤ - « يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ السَّائِمَةَ ، فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَةِ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ ، فَيَقُولُ : لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا ؟ فَيَتَحَوَّلُ فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ (فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ فَيَقُولُ : لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا ؟ فَيَتَحَوَّلُ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ) وَلَا الْجَمَاعَةَ فَيَطِيعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ .
حم عن حارثة بن النعمان (١) .

= يهوديا أو نصرانيا ، فيقول : هذا فداؤك من النار » ولأبي داود : « أمتى أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة » الحديث ، فأما أول الحديث فرواه الطبراني من حديث أبي موسى أيضا ... « يتجلى الله ربنا ضاحكا يوم القيامة حتى ينظروا وجهه ، فيخرون له سجدا ، فيقول : ارفموا رءوسكم فليس هذا يوم عبادة » وفيه « على بن زيد بن جدعان » اهـ : عراقي .
وترجمة (على بن زيد بن جدعان) في ميزان الاعتدال في نقد الرجال برقم ٥٨٤٤ وقال : هو على بن زيد ابن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن جدعان ، أبو الحسن القرشي التميمي البصري ، أحد علماء التابعين ، روى عن أنس ، وأبي عثمان النهدي ، وسعيد بن المسيب ، وعنه شعبة ، وعبد الوارث .
اختلفوا فيه ، قال الجريري : أصبح فقهاء البصرة عيانا ثلاثة : قتادة ، وعلى بن زيد ، وأشعث الحداثي ، وقال منصور بن زاذان : لما مات الحسن البصري قلنا لعل بن زيد : اجلس مجلسه ، وقال حماد بن زيد : أخبرنا على بن زيد وكان يقلب الأحاديث اهـ : الميزان يتصرف .
(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله ، أثبتناه من المسند والكنز .

والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث حارثة بن النعمان - رضي الله عنه) ج ٥ ص ٤٣٣ ، ٤٣٤ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال : سمعت عمر - مولى غفرة - يحدث عن ثعلبة بن أبي مالك ، عن حارثة بن النعمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ ، فَيَقُولُ : لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا ؟ فَيَتَحَوَّلُ ، وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ ، فَيَقُولُ : لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا ؟ فَيَتَحَوَّلُ فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ ، وَلَا الْجَمَاعَةَ ، فَيَطِيعُ عَلَى قَلْبِهِ . »

والحديث في كنز العمال ، في (صلاة الجمعة) الترهيب عن ترك الجمعة ج ٧ ص ٧٣٢ حديث ٢١١٣ .
و (حارثة بن النعمان) ترجم له في أسد الغابة برقم ١٠٠٢ ج ١ ص ٤٢٩ قال : هو حارثة بن النعمان بن نفع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي من بني النجار ، يكنى أبا عبد الله ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله - ﷺ - وكان من فضلاء الصحابة .
و (عبد الرحمن بن أبي الرجال) ترجم له في ميزان الاعتدال في نقد الرجال برقم ٤٨٦١ قال : عبد الرحمن ابن أبي الرجال المدني ، واسم أبيه : محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، روى عن أبيه ويحيى بن سعيد =

٢٧٧١٢ / ١٠٨٥ - « يَتْرَكُ لِلْمُكَاتِبِ الرَّبْعُ » .

ك عن علي (١) .

٢٧٧١٣ / ١٠٨٦ - « يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوقٍ عَلَيْهَا الْحَشَايَا ، فَيَزُورُ أَهْلُ عِلِّيِّينَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، وَلَا يَزُورُ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ أَهْلُ عِلِّيِّينَ إِلَّا الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » .

طب عن أبي أمامة (٢) .

٢٧٧١٤ / ١٠٨٧ - « يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي

= الأنصارى وجماعة ، وعنه قتيبة ، وهشام بن عمار ، وثقه ابن معين وغيره ، ولينه أبو حاتم ، وذكره ابن عدى ، وقال ابن معين : كان ينزل بعض الثغور ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ١ هـ : الميزان .
(١) الحديث فى المسندرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٩٧ قال : أخبرنا أبو زكريا العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، حدثنى عطاء ابن السائب أن عبد الله بن حبيب أخبره عن علي بن أبي طالب ، - عليه السلام - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : (وآتوهم من مال الله الذى آتاكم) قال : « يترك للمكاتب الربع » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وعبد الرحمن بن حبيب هو أبو عبد الرحمن السلمى ، وقد أوقفه عبد الرحمن على فى رواية أخرى .
وقال الذهبى : صحيح ، وروى موقوفا .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة) ج ٨ ص ٢٨٦ حديث ٧٩٣٦ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المسيب بن شريك ، عن بشر ابن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتزاور أهل الجنة على نوق عليها الحشايَا ، فيزور أهل عليين من أسفل منهم ، ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين ، إلا المتحابين فى الله فإنهم يتزاورون من الجنة حيث شاءوا » .

قال المحقق : فى المجمع ٢٧٩ / ١٠ : وفيه « بشر بن نمير » هو متروك .
وترجمة (بشر بن نمير) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال برقم ١٢٢٨ ج ١ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ قال : هو بشر ابن نمير القشيري البصري ، عن مكحول ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وعنه أبو عوانة ، ويزيد بن زريع ، وابن وهب ، وطائفة ، تركه يحيى القطان ، وقال ابن معين : ليس بشقة ، وقال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال البخارى : مضطرب ، ١ هـ : الميزان .

صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرِجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ .

مالك ، خ ، م ، ن ، حب عن أبي هريرة (١) .

٢٧٧١٥ / ١٠٨٨ - « يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ ، إِذَا كَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَشَهِدَتْ مَعَكُمْ الصَّلَاةَ جَمِيعًا ، وَصَعِدَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَمَكَّثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ - مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ » .

(١) الحديث فى موطأ الإمام مالك بن أنس - رَحِمَهُ اللهُ - فى كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : جامع الصلاة ، ص ٧٠ حديث ٨٢ قال : وحدثنى عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة : أن رسول الله - ﷺ - قال : « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة العصر ، وصلاة الفجر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم ، فيسألهم - وهو أعلم بهم - : كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون » .

قال المحقق : أخرجه البخارى فى ٩ كتاب (مواقيت الصلاة) ١٦ باب : فى فضل صلاة العصر ، ومسلم فى : ٥ كتاب (المساجد) ومواضع الصلاة ، ٣٧ باب : فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، حديث ٢١٠ .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه - فى كتاب (مواقيت الصلاة) باب : فضل صلاة العصر ، ج ١ ص ١٤٥ طبع الشعب ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : فذكره .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، ج ١ ص ٤٣٩ حديث ٦٣٢ / ٢١٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : فذكره .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة ، ج ١ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ طبع المكتبة التجارية ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يتعاقبون فيكم ملائكة الليل ... » الحديث .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الصلاة) باب : تعاقب الملائكة عند صلاة العصر والفجر ، ج ٣ ص ١١٧ ، حديث ١٧٣٣ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتعاقبون فيكم ملائكة الليل ، وملائكة النهار ... » الحديث .

حب عن أبي هريرة (١).

٢٧٧١٦ / ١٠٨٩ - « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَقْبِضُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشَّعْ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، قِيلَ : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » .
ش ، حم ، خ ، م ، د عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الجنائز) ذكر استغفار الملائكة لمصلى صلاة العصر والغداة فى الجماعة ج ٣ ص ٢٥١ حديث ٢٠٥٨ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتعاقبون فيكم إذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدت معكم الصلاة جميعا ، وصعدت ملائكة الليل ومكثت بكم ملائكة النهار فشهدت معكم الصلاة جميعا ، وصعدت ملائكة الليل ومكثت بكم ملائكة النهار ، فيسألهم ربهم - وهو أعلم - : وما تركتم عبادى يصنعون ؟ فيقولون : جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون » قال : « فحسبت أنهم يقولون : فاغفر لهم يوم الدين » .
والحديث فى كنز العمال كتاب (الصلاة) فضائل الصلاة - من الإكمال ج ٧ ص ٣٢١ حديث ١٩٠٦٨ الحديث بلفظه ، وعزاه لابن حبان عن أبي هريرة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٦٤ حديث ١٩١٢٥ قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « يتقارب الزمان ، وينقص العلم ، ويلقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، قالوا : يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : القتل » .
قال المحقق : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١ / ٣٦٥ من طريق معمر عن الزهرى عن سعيد مرسلا .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة - ﷺ -) ج ٢ ص ٢٣٣ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتقارب الزمان ، ويلقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، قالوا : أيما يا رسول الله ؟ قال : القتل ، القتل » .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٩ ص ٦١ فى كتاب (الفتن) طبع الشعب ، قال : حدثنا عياش بن الوليد ، أخبرنا عبد الأعلى ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « يتقارب الزمان ، وينقص العمل ، ويلقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، قالوا : يا رسول الله أيم هو ؟ قال : القتل ، القتل » .
وفى هامشه مكان (وينقص العمل) : (ويقبض العلم) .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (العلم) باب : رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن آخر الزمان ، ج ٤ ص ٢٠٥٧ حديث ١١ / ٢٦٧٢ قال : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبأ هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتقارب الزمان ، ويقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج ، قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتل » .

٢٧٧١٧/١٠٩٠ - « يَتَلَاعَبُ بِكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَشْفَعَ أَمْ وَتَرَفْلَيْسُجْدُ سَجْدَتَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ » .

خ في التاريخ ، طس ، وتمام ، وابن عساكر عن عثمان ^(١) .

= والحديث في مسند أبي داود في كتاب (الفتن والملاحم) باب : الفتن ودلائلها ، ج ٤ ص ٤٥٤ حديث ٤٢٥٥ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسة ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يتقارب الزمان وينقص العلم ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج ، قيل : يا رسول الله أية هو ؟ قال : القتل ، القتل » .

قال المحقق : قال الشيخ : قوله « يتقارب الزمان » معناه : قصر زمان الأعمار وقلة البركة فيها ، وقيل : هو دنو زمان الساعة ، وقيل : هو قصر مدة الأيام والليالي على ما روى (إن الزمان يتقارب حتى تكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كالיום ، واليوم كالساعة ، والساعة كاحترق السعفة) والهرج : أصله القتال ، يقال : رأيتهم يتهارجون ، أى : يتقاتلون ، وقوله : أيم هو ، يريد : ما هو ؟ وأصله : أيما هو ؟ فخفف الياء وحذف الألف ، كما قيل : إيش ترى ؟ فى : أى شيء ترى ؟ اهـ : خطايب .

والملاحظ أن فيه تغايرا فى بعض الألفاظ فى بعض المراجع ، وفى فتح البارى ، ج ١٣ ص ١٤ كتاب (الفتن) باب : ظهور الفتن ، رقم ٧٠٦١ قال : « يتقارب الزمان » كذا للأكثر ، وفى رواية السرخسى « الزمن » وهى لغة فيه ، قوله « وينقص العمل » كذا للأكثر ، وفى رواية المستملى والسرخسى « العمل » .

ومثله فى رواية شعيب عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عند مسلم ، وعنده من رواية يونس عن الزهرى فى هذه الطريق (ويقبض العلم) ووقع مثله فى رواية الأعرج ، عن أبى هريرة كما سيأتى فى أواخر كتاب (الفتن) وهى تؤيد رواية من رواه بلفظ : « وينقص العمل » ويؤيده أيضا الحديث الذى بعده بلفظ : « ينزل الجهل ويرفع العلم » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : السهو فى الصلاة ، ج ٢ ص ١٥٠ بلفظ : عن عثمان ابن عفان قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إياى وأَنْ يتلعب بكم الشيطان فى صلاتكم ، من صلى منكم فلم يدر أشفع أم وتر ، فليسجد سجدتين ؛ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ » .

قال الهيثمى : رواه أحمد من طريق يزيد بن أبى كبشة عن عثمان ، ويزيد لم يسمع من عثمان ، ورواه ابنه عبد الله عن يزيد بن أبى كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه ، ورجال الطريقين ثقات « اهـ : مجمع .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب (الصلاة) سجود السهو ، ج ٧ ص ٤٧٥ حديث ١٩٨٥٤ بلفظ : « يتلاعب بكم الشيطان فى صلاتكم ، ومن صلى فلم يدر أشفع أم وتر ؟ فليسجد سجدتين ؛ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ » .

وعزاه للبخارى فى التاريخ ، والطبرانى ، وتمام ، وابن عساكر : عن عثمان .

١٠٩١/٢٧٧١٨ - « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ وَتَحْمِيدَةٍ ، وَيَتَنَحَّنُ وَيُؤْذِنُ أَهْلَ

الْبَيْتِ » .

هـ عن أبي أيوب ، قال : قلنا : يا رسول الله : ما الاستئناس ؟ قال : فذكره ^(١) .

١٠٩٢/٢٧٧١٩ - « يَنْتَزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ

يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » .

مالك ، خ ، م عن أبي هريرة ^(٢)

(١) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : الاستئذان ج ٢ ص ١٢٢١ رقم ٣٧٠٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب الأنصارى ؛ قال : قلنا : يا رسول الله : هذا السلام فما الاستئذان ؟ قال : فذكره .

فى الزوائد : فى إسناده « أبو سورة » قال فى البخارى : منكر الحديث ، ويروى عن أبى أيوب مناكير لا يتابع عليها .

(ويؤذن أهل البيت) من الإيذان ، بمعنى الإعلام ، أى : يعلمهم بالدخول .

وترجمة (أبى سورة) فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٢٤ قال : ابن أخى أبى أيوب الأنصارى ، روى عن عمه أبى أيوب ، وعدى بن حاتم وعنه واصل بن السائب ، وسعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائى ، وقال : عن ابن أخى أبى أيوب حسب . قال البخارى : منكر الحديث ، يروى عن أبى أيوب مناكير لا يتابع عليه ، وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفه يحيى بن معين جدا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقال الساجى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : مجهول ، وقال الترمذى فى العلل عن البخارى : لا يعرف لأبى سورة سماع من أبى أيوب ، وأغرب أبو محمد بن حزم فزعم أن ابن معين قال : أبو أيوب ، الذى روى عنه أبو سورة ليس هو الأنصارى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ (ما جاء فى الدعاء) ص ١٤٩ رقم ٣٠ قال : وحدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبد الله الأغر ، وعن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ - قال : « ينزل ربنا - تبارك وتعالى - كل ليلة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الدعوات) باب : الدعاء نصف الليل ، ج ٨ ص ٨٨ ط الشعب ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا مالك عن ابن شهاب بمثل رواية مالك .

وأخرجه أيضا فى كتاب (التوحيد) باب : (يريدون أن يبذلوا كلام الله) ج ٩ ص ١٧٥ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والإجابة فيه ، ج ١ ص ٥٢١ برقم ١٦٨ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب بمثله عن أبى عبد الله الأغر وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن ... » الحديث .

١٠٩٣ / ٢٧٧٢٠ - « يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

طب عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن الجنب ينام ؟ قال : فذكره ^(١) .

١٠٩٤ / ٢٧٧٢١ - « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ، فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَاةِ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ مَا أَصَابَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى قَدْ كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَأَكُم عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » .
حم ، خ ، م عن أسامة بن زيد ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث أبي عمران - أحسبه الجويني - عن عدى) ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٢٥٣ قال : حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم (ح) ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن أبي عمران ، عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن الجنب ينام ؟ قال : « يتوضأ وضوء الصلاة » .

وقال المحقق : قال في المجموع ١ / ٢٧٤ : وفيه « قيس بن الربيع » وثقه شعبة وسفيان ، وضعفه آخرون ولم ينسب إليه كذب .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : قيل لأسامة : ألا تكلم عثمان ؟ فقال : إنكم ترون أن لا أكلمه إلا أسعكم ، إني لا أكلمه فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أمرا لا أحب أن أكون أول من افتتحه ، والله لا أقول لرجل إنك خير الناس وإن كان علي أميرك بعد أن سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ، قالوا : وما سمعته يقول ؟ قال سمعته يقول : « يجاء بالرجل يوم القيامة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب (بدء الخلق) باب : صفة النار ، ج ٤ ص ١٤٧ بمثل رواية الإمام أحمد ومن طريقه ، ثم قال : رواه غندر ، عن شعبة ، عن الأعمش ، انظر فتح الباري ج ٦ ص ٣٣١ وأخرجه أيضا في (الفتن) باب : الفتنة التي تموج موج البحر ، ج ١٣ فتح ص ٤٨ رقم ٧٠٩٨ .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم وأبي كريب عن أسامة بن زيد ، ويلفظ الإمام أحمد ، وذلك في كتاب (الزهد والرقائق) باب : عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله ، ج ٤ ص ٢٢٩٠ حديث رقم ٢٩٨٩ وأول الحديث « يؤتى بالرجل يوم القيامة ... » الحديث .

١٠٩٥ / ٢٧٧٢٢ - « يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ : أَعْطَيْتَكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : جَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِيكَ بِهِ ، فَيَقُولُ : أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِيكَ بِهِ ، فَإِذَا أُعِيدَ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُمَضَى بِهِ إِلَى النَّارِ » .
ت وضعفه عن أنس (١) .

١٠٩٦ / ٢٧٧٢٣ - « يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مَخْتُومَةٍ فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : أَلْقُوا هَذَا وَاقْبَلُوا هَذَا ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَعِزَّتْكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا ، فَيَقُولُ - وَهُوَ أَعْلَمُ - : إِنَّ هَذَا كَانَ لِغَيْرِي ، وَلَا أَقْبِلُ الْيَوْمَ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ ابْتِغَى بِهِ وَجْهِي » .

قط ، كر عن أنس (٢) .

١٠٩٧ / ٢٧٧٢٤ - « يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهِ وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصَّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : امْضِ فَقَدْ أَدَيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِي

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة القيامة) باب : منه ج ٤ ص ٦١٥ رقم ٢٤٢٧ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بَدَجٌ ... » الحديث .

قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ، ولم يسندوه ، وإسماعيل بن مسلم يضعف فى الحديث من قبل حفظه وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى .
وفى النهاية مادة « بَدَجٌ » قال : فيه « يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بَدَجٌ من الذَّلِّ » البَدَجُ : ولد الضأن ، وجمعه : « بَدَجَانٌ » .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : النية ج ١ ص ٥١ رقم ٢ قال : نا يعقوب بن إبراهيم البزار ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا الحجى (ح) ، ونا محمد بن مخلد ، نا أحمد بن محمد بن أنس ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ، نا الحارث بن غسان ، حدثنى أبو عمران الجونى ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجاء يوم القيامة بصحف مختمة ، فتنصب بين يدي الله - عز وجل - ... » الحديث .
وقال فى التعليق المغنى على الدارقطنى : عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجاء يوم القيامة » هذا إسناد ليس فيه مجروح ، وقال المنذرى فى الترغيب ، والحديث أخرجه البزار والطبرانى بإسنادين ، رواة أحدهما رواة الصحيح ، والبيهقى .

لَمْ يُطْعِ اللَّهَ فِيهِ وَمَالَهُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ ، كُلَّمَا تَكَفَّأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : وَيْلَكَ أَلَا أَدَيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ ؟ فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ .

ص ، ق ، حل وابن عساكر عن أبي الدرداء (١) .

١٠٩٨/٢٧٧٢٥ - « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ : خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ : خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ » .

م ، طب عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث في حلية الأولياء (أحاديث أبي الدرداء) ج ١ ص ٢١٤ قال : « يجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة الذي أطاع الله فيها وهو بين يدي ماله وماله خلفه ، كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : امض فقد أديت الحق الذي عليك ، قال : ويجاء بالذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه فيعمره ماله ويقول له : ويملك هلا عملت بطاعة الله - عز وجل - في ؟ فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه حديث ابن عمر في كتاب (الجنة) ج ٤ ص ٢١٨٩ رقم ٢٨٥٠/٤٣ قال : حدثني هارون بن سعيد الأيلي وحرمله بن يحيى قالا : حدثنا ابن وهب ، حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ، ثم ينادى مناد يا أهل الجنة : لا موت ، ويا أهل النار ، لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم » .

أما لفظ « يجاء بالموت » فمن رواية أبي سعيد الخدري .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٢ ص ٣٦١ رقم ١٣٣٤٦ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا وهيب بن يحيى بن زمام العلاف ، ثنا ميمون بن يزيد ، عن عمر بن محمد بن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجاء بالموت يوم القيامة في صورة كبش أملح ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل النار : هل تعرفون هذا ؟ فيشربون وينظرون ، ويقال : يا أهل النار : هل تعرفون هذا ؟ فيشربون وينظرون ، ثم يذبح ، ثم يقال : يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت » . وقال المحقق في الرواية رقم ١٣٣٣٧ : رواه أحمد ٥٩٩٣ ، ٦٠٢٢ ، والبخاري ٦٥٤٨ ، ومسلم ٢٨٥٠ .

٢٧٧٢٦ / ١٠٩٩ - « يُجَاءُ بِالدُّنْيَا بِصُورَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَتَقُولُ يَا رَبِّ اجْعَلْنِي لِرَجُلٍ مِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، يَقُولُ اللَّهُ : أَنْتِ أَنْتِ مِنْ ذَلِكَ ، بَلْ أَنْتِ وَأَهْلُكَ فِي النَّارِ » .
(حل عن أنس) (١) .

٢٧٧٢٧ / ١١٠٠ - « يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ تَقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا » .
طب عن ابن مسعود (٢) .

٢٧٧٢٨ / ١١٠١ - « يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوضَعُ حَسَنَاتُهُ فِي كِفَّةٍ ، وَسَيِّئَاتُهُ فِي كِفَّةٍ ، فَيُتَرَجَّحُ السَّيِّئَاتُ ، فَتَجِيءُ بِطَاقَةٌ فَتَقَعُ فِي كِفَّةِ الْحَسَنَاتِ فَتُرْجَحُ بِهَا فَتَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ ؟ فَمَا مِنْ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي إِلَّا وَقَدْ اسْتَقْبِلْتُ بِهِ ، قَالَ : هَذَا مَا قِيلَ فِيكَ وَأَنْتَ مِنْهُ بِرِيءٌ فَتَنْجُو بِذَلِكَ » .
الحكيم عن ابن عمر (٣) .

(١) ما بين القوسين ليس له سند في المخطوطة ، وما أثبتناه من الكنز .

والحديث في كنز العمال ، في (باب : الأخلاق والأفعال المحمودة) ج ٣ ص ٢٣٩ برقم ٦٣٣٠ بلفظه :
وعزاه إلى أبي نعيم في الحلية عن أنس .

والحديث في الحلية (أحاديث سعيد بن العباس الرازي) ج ١٠ ص ٧٣ قال : حدثنا أبي إسحاق بن محمود ابن الفرج ، ثنا سعيد بن العباس ، ثنا الحسن بن محمد الطنافسي ، ثنا ابن فضيل ، ثنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ - قال : « يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب ... » الحديث .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١٠ ص ٢٣٦ برقم ١٠٤٢٨ قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، عن العلاء بن خالد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ - قال : « يجاء بجهنم تقاد ... » الحديث .

وقال المحقق : قال في المجمع ٣٨٨ / ١٠ : ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح ، وقد وثقه ابن حبان .

(٣) الحديث في كنز العمال (باب : الميزان) من الإكمال ج ١٤ ص ٣٨٣ رقم ٣٩٠٢٤ بلفظ الكبير وعزوه .
والحديث أخرجه الزبيدي في كتاب (إنحاف السادة المتقين) ج ١٠ ص ٢٧ وعزاه إلى الحكيم الترمذي من حديث ابن عمر .

١١٠٢ / ٢٧٧٢٩ - « يَجَاءُ بِالْأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَطْحَنُ فِيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلْهُ . »

حل عن أسامة بن زيد (١) .

١١٠٣ / ٢٧٧٣٠ - « يَجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : مِيزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لله ، وَالْقُوا سَائِرَهَا فِي النَّارِ . »

أبو سعيد بن الأعرابي في الزهد عن عبادة (٢) .

١١٠٤ / ٢٧٧٣١ - « يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَمَلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا ، وَوَلَّيْتَ الْأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا ، فَيَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : صَدَقْتُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَانٍ ، وَتَبَقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ ، قَالُوا : فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُوَضَّعُ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ مُظَلَّلٍ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ . »

= والحديث في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي باب (بطاقة البهتان ، وبيان الاحتراز عنه) ص ٤٧ بلفظ : عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فتوضع ... » الحديث .

(١) الحديث في حلية الأولياء ج ٤ ص ١١٢ قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدي ، ثنا أبو غسان مالك بن الحليل الأزدي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن أبي وائل أسامة ابن زيد - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يَجَاءُ بِالْأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ... » الحديث . وقال : غريب من حديث شعبة عن حبيب من حديث الأعمش وغيره عن شقيق .

(٢) الحديث في كنز العمال (الزهد) الإكمال ج ٣ ص ٢٢٩ برقم ٦٣٣١ بلفظ الكبير وعزوه . وترجمة (أبي سعيد بن الأعرابي) في الرسالة المستطرفة ص ١٠٢ قال : ولأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن بشر بن درهم المعروف بابن الأعرابي - نسبة إلى الأعراب بفتح الهمزة - البصري ، المكي ، الصوفي ، الوزع ، العابد ، الرباني ، الثقة الكبير القدر ، صاحب التصانيف التي منها المعجم المذكور ، وهو في شيوخه وطبقات النساك والتاريخ الكبير للبصرة وغير ذلك ، المتوفى بمكة سنة أربعين وثلاثمائة .

طب عن ابن عمرو (١) .

٢٧٧٣٢ / ١١٠٥ - « يَجْرِي هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيِ أُغَيْلَمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ » .

حم عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٧٣٣ / ١١٠٦ - « يَجْرِي عَلَى الْمُخْتَلَعَةِ الطَّلَاقُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ » .

عبد الرزاق عن علي بن طلحة الهاشمي وعن ابن مسعود موقوفا (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال (فرع فى لواحق الفقر) الإكمال - ج ٦ ص ٤٧٦ برقم ١٦٦٢٣ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث أخرجه الهيثمي فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : خفة يوم القيامة على المؤمنين ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى - ﷺ - قال : « تجتمعون يوم القيامة فيقال ... » الحديث .

وقال الهيثمي : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، غير أبى كثير الزبيدى ، وهو ثقة ، وأبو كثير الزبيدى اسمه : زهير بن الأقرم ، وقيل : عبدا لله بن مالك ، وقيل : دهمان ، وقيل : إنهما اثنان ، قال العدنى : كوفى تابعى ثقة ، وقال النسائى : زهير بن الأقرم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، انظر تهذيب التهذيب ج ١٢ رقم ٩٧٥ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، قال : ثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - أنا عاصم بن بهدلة ، عن يزيد بن شريك ، أنا الضحاك بن قيس أرسل معى إلى مروان بكسوة فقال مروان : انظروا من ترون بالباب ، قال : أبو هريرة ، فأذن له ، فقال : يا أبا هريرة حدثنا بشئ سمعته من رسول الله - ﷺ - فقال : سمعته يقول : « ليتمنين أقوام ولوا هذا الأمر أنهم خروا من الثريا وأنهم لم يلوا شيئا » قال : زدنا يا أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يجرى هلاك ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ رقم ٣١١٨٩ .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الفتن) باب : قول النبى - ﷺ - « هلاك أمتى على يدى أغيلمة سفهاء » وذكر قصة أبى هريرة مع مروان ولفظه : « هلكة أمتى على يد غلظة سفهاء » .

(٣) الحديث أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (النكاح) باب : الطلاق بعد الفداء ، ج ٦ ص ٤٨٩ برقمين ، وروايتين : الأول ١١٧٨٢ عن عبد الرزاق ، عن إسماعيل بن عياش قال : أخبرنى العلاء عن عتبة اليعصبى ، عن على بن طلحة الهاشمي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « المختلعة فى الطلاق ما كانت فى العدة » فذكرناه للثورى فقال : سألنا عنه فلم نجد له أصلا .

والرقم الثانى : ١١٧٨٤ قال : عبد الرزاق عن معمر ، عن عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن الضحاك ، عن مزاحم ، عن ابن مسعود قال : « يجرى الطلاق على المختلعة ما كانت فى العدة » فحدثت به معمر فقال : سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود .

١١٠٧ / ٢٧٧٣٤ - « يُجْزَىءُ فِي الْوُضُوءِ رِطْلَانِ مِنْ مَاءٍ » .

ت عن أنس ، وقال غريب : لا نعرفه إلا من حديث شريك بهذا اللفظ ^(١) .

١١٠٨ / ٢٧٧٣٥ - « يُجْزَىءُ مِنَ السَّوَاكِ الْأَصَابِعُ » .

حق ، ض عن النضر بن أنس عن أبيه ^(٢) .

١١٠٩ / ٢٧٧٣٦ - « يُجْزَىءُ مِنَ السَّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بِدَقَّةٍ شَعْرٍ » .

ك وابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس ^(٣) .

١١١٠ / ٢٧٧٣٧ - « يُجْزَىءُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، وَمِنْ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الصلاة) باب : ما يجزىء من الماء فى الوضوء ، ج ١ ص ٥٠٧

برقم ٦٠٩ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع عن شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن ابن جبير ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « يجزىء فى الوضوء رطلان من ماء » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) باب : (الاستياك بالأصابع) ج ١ ص ٤٠ قال :

أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى ، ثنا الساجى قال : حدثنى محمد بن موسى ، ثنا عيسى بن شعيب ، عن عبد الحكم القسملى ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : « تجزىء من السواك الأصابع » .

وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما يفعل عند عدم السواك ، ج ٢ ص ١٠٠ قال : عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الأصابع تجزى مجزى السواك إذا لم يكن سواك » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وكثير ضعيف ، وقد حسن الترمذى حديثه .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٥٢ قال : حدثنى أبو الحسن محمد بن

الحسن المنصورى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن القاسم الأسدى ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن يزيد بن حارثة ، عن أبى هريرة ، عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرجل ... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه مفسراً بدقة الشعر .

وقال الذهبى : على شرطهما ، وليس عندهما آخره .

وفى النهاية مادة (آخر) قال : مثل مؤخرة الرجل - وهى بالهمزة والسكون لغة قليلة فى آخرته - وقد منع منها بعضهم ، ولا يشدد .

ش وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ، ق عن جابر ^(١) .

٢٧٧٣٨ / ١١١١ - « يُجْزَى مِنْ الْوُضُوءِ مُدٌّ ، وَمِنْ الْغُسْلِ صَاعٌ » .

هـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده ^(٢) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارة) باب : في الجنب ، ما يكفيه من الماء ؟ ج ١ ص ٦٥ قال : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، عن النبي ﷺ - قال : « يجزىء من الوضوء المد ، ومن الجنابة الصاع » فقال رجل : ما يكفيني يا جابر ، فقال : قد كفى من هو خير منك وأكثر شعرا .
والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، مكتبة السنة بالقاهرة ص ٣٣٥ برقم ١١١٤ قال : حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، وذكره سند ابن أبي شيبة ولفظه وتعقيبه .
وقال المحقق : أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٣ ، وأبو داود ٩٣ وابن خزيمة ١١٧

وفي صحيح ابن خزيمة كتاب (الطهارة) ص ٦٢ رقم ١١٧ ورد هذا الحديث بسنده هكذا : حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني من كتابه ، حدثنا ابن فضيل ، عن حصين ويزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « يجزىء من الوضوء المد ، ومن الجنابة الصاع » ، فقال له رجل : لا يكفيني ذلك يا جابر !! فقال : قد كفى من هو خير وأكثر شعرا .
قال أبو بكر : في قوله - ﷺ - : « يجزىء من الوضوء المد » دلالة على أن توفية المد من الماء للوضوء ، أن ذلك يجزىء ، لا أنه لا يجوز نقصان منه ولا الزيادة فيه .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، الحاكم ١/ ١٦١ من طريق هارون بن إسحاق ، انظر النسائي ١٠٦/١ .
وأخرجه الحاكم من طريق هارون بن إسحاق عن جابر بلفظه كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦١ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي في أنه على شرطهما .
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) استحباب أن لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الغسل من صاع ، ص ١٩٥ ج ١ بلفظه عن جابر ، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ١٩ ط دار الفكر ، في كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة برقم ٢٧٠ بلفظ : حدثنا محمد بن المُوَمِّل بن الصَّبَّاح ، وعبد بن الوليد قالا : ثنا بكر بن يحيى بن زَبَان ، ثنا حَبَّان بن علي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ - : « يجزىء من الوضوء مُدٌّ ، ومن الغسل صَاعٌ » فقال رجل : لا يُجْزئنا ، فقال : قد كان يجزىء من هو خير منك وأكثر شعرا ، يعني النبي ﷺ - .
قال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حبان ويزيد .

وقال محققه : (يجزىء من الوضوء) من أجزاء : إذا كفى ، وكلمة (من) بمعنى (في) أي : يكفى في الوضوء اهـ .
وترجمة (حبان) في الميزان برقم ١٦٨٢ وفيها : حَبَّان بن علي العَنَزِي ، وفيها : قال حجر بن عبد الجبار : « ما رأيت فقيها بالكوفة أفضل من حبان بن علي » .

١١١٢ / ٢٧٧٣٩ - « يُجْزَىءُ فِي الْوُضُوءِ مُدٌّ ، وَفِي الْغُسْلِ صَاعٌ » .

طس عن ابن عباس ^(١) .

١١١٣ / ٢٧٧٤٠ - « يُجْزَىءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزَىءُ عَنِ

الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » .

د وابن السنن في عمل يوم وليلة ق عن علي ^(٢) .

= وقال ابن معين : حَبَّانٌ أمثل من أخيه مندل ، وقال أيضا : حبان صدوق .

وقال ابن المديني : كلاهما لا أكتب حديثهما ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال ابن عدى : عامة حديثه أفراد وغرائب ، وقال الدُّورقي عن ابن معين : (حَبَّانٌ ومندل) ليس بهما بأس ،

وقال الدارقطني : متروكان ، وقال مرة : ضعيفان يخرج حديثهما ، وقال أبو زرعة : حَبَّانٌ لين ، وقال النسائي

وغيره : ضعيف ، قلت : لكنه لم يترك اهـ .

وانظر ترجمة يزيد بن أبي زياد في الميزان تحت رقمي ٩٦٩٥ ، ٩٦٩٦ .

وفى تهذيب التهذيب ترجمتان لهذا الاسم ، ولم يتبين المراد في هذا الحديث منهما ، وهما متكلم فيهما .

(١) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢١٩ ط بيروت ، في كتاب (الطهارة) باب : ما يكفي

من الماء للوضوء والغسل - بلفظ المصنف ، للطبراني في الأوسط عن ابن عباس ، وقال : فيه عبد العزيز بن

عبد الرحمن البالسي ، وقد أجمعوا على ضعفه اهـ .

وفى الباب روايات متعددة بالفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .

وترجمة (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في الميزان برقم ٥١١٢ وفيها : عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي ،

عن خُصيف ، انهزمه الإمام أحمد .

ثم قال الذهبي : وقال ابن حبان : كتبنا عن عمر بن سنان ، عن إسحاق بن خالد البالسي ، عنه نسخة شبيهة

بمائة حديث مقلوبة ، منها ما لا أصل له ، ومنها ما هو ملزق بإنسان ، لا يحل الاحتجاج به بحال .

وقال النسائي وغيره : ليس بثقة ، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه اهـ .

(٢) الحديث رواه أبو داود في سننه ، ج ٥ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ط سورية ، في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في رد

الواحد عن الجماعة - برقم ٥٢١٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، حدثنا

سعيد بن خالد الخزاعي قال : حدثني عبد الله بن المفضل ، حدثنا عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب

- رضي الله عنه - قال أبو داود : رفعه الحسن بن علي ، قال : « يجزىء عن الجماعة » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : قال المنذرى : في إسناده سعيد بن خالد الخزاعي المدني ، قال أبو زرعة الرازي : مدني ضعيف اهـ والحديث

رواه ابن السنن في عمل اليوم والليلة ص ٧٢ ، ٧٣ ط بيروت - باب سلام الواحد على الجماعة - برقم ٢٢٤ - من طريق

سعيد بن خالد ، بلفظ : « يجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ، ويجزىء عن القعود أن يرد أحدهم » . =

١١١٤ / ٢٧٧٤١ - « يَجْزِيءُ مِنَ الضَّرُورَةِ غُبُوقٌ أَوْ صُبُوحٌ » .

ك عن سمرة (١) .

١١١٥ / ٢٧٧٤٢ - « يَجْزِيءُ عَنْكَ الثُّلُثُ » .

ك ، ق عن أبي لبابة أنه لما تاب الله عليه ، قال : إني أنخلع من مالي ، قال رسول الله

ﷺ - فذكره (٢) .

= وقال محققه : في سنده سعيد بن خالد ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد في الموطأ ٢ / ٩٥٩ عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ - قال : « يسلم الراكب على الماشي ، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم » فتقوى به الحديث ، ويصح ، وقد حسنه الحافظ في أمالي الأذكار اهـ .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، ج ٩ ص ٤٨ ، ٤٩ ، في كتاب (السير) باب : النفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية - من طريق سعيد بن خالد الخزاعي - بلفظ المصنف .

وترجمة (سعيد بن خالد الخزاعي) في الميزان برقم ٣١٦١ وفيها : سعيد بن خالد الخزاعي ، ضعفه أبو زرعة ، قال البخاري : سمع عبد الله بن الفضل المدني ، وعنه عبد الملك الجدي ، فيه نظر .

(١) الحديث رواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ١٢٥ ط الرياض ، في كتاب (الأطعمة) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحق ، أنبأ أبو المتي ، ثنا أبي عن أبيه ، ثنا ابن عون قال : قرأت عند الحسن كتاب (سمرة بن جندب إلى بنيه) وفيه أن رسول الله ﷺ - قال : « يَجْزِيءُ مِنَ الضَّرُورَةِ أَوْ الضَّارُورَةِ غُبُوقٌ أَوْ صُبُوحٌ » قاله بعد حديث صحيح عن سمرة إذ قال : وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين ثم ذكره أصلاً .

وفي مختار الصحاح ، في (مادة : صبح) : الصبوح : الشرب بالغداة ، وهو ضد الغبوق ، تقول منه : صبحه من باب قَطَعَ .

وفي مادة غبق : (الغبوق) : الشرب بالعشى ، وقد غبقه ، من باب نصر (فاغبتق) هو : وفي النهاية ، في (مادة ضرر) : وفي حديث سمرة « يَجْزِيءُ مِنَ الضَّارُورَةِ صُبُوحٌ أَوْ غُبُوقٌ » الضارورة : لغة في الضرورة ، أي إنما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرق غداء أو عشاء ، وليس له أن يجمع بينهما اهـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ٦٣٢ ، ط بيروت في كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أبي لبابة ابن عبد المنذر - رحمه الله - بلفظ : أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ، ثنا عبد الله بن علي الغزال ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرني محمد بن أبي حفصة عن الزهري ، عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبي لبابة ، قال أبو لبابة : جئت رسول الله ﷺ - فقلت : يا رسول الله ، إني أهجر دار قومي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي كله صدقة لله - عز وجل - ولرسوله ﷺ - فقال رسول الله ﷺ - : « يا أبا لبابة يَجْزِيءُ عَنْكَ الثُّلُثُ » قال : فتصدق بالثلث اهـ .

١١١٦/٢٧٧٤٣ - « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُونَ لَذَلِكَ فَيَقُولُونَ : لَوْ
 اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا فَأَرَّاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ،
 خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَيْهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ حَتَّى
 يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَهُ ، فَيَسْتَحِي
 رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ : وَلَكِنْ أَتُّوا نُوحًا ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ ،
 فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ - سَأَلَهُ رَبُّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ،
 فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَتُّوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ
 هُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَتُّوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ
 هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَتُّوا عِيسَى
 عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلِمَتُهُ وَرُوحَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَتُّوا مُحَمَّدًا
 عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَأَقُومُ فَأَمْسِي بَيْنَ سَمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى
 أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَيَدْعُنِي
 مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : أَرْفَعُ مُحَمَّدًا ، قُلْ تَسْمَعُ ، وَسَلِّ نَعْطُهُ ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ ، فَأَرْفَعُ
 رَأْسِي فَأُحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ أَدْعُو
 الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ،
 ثُمَّ يَقُولُ : أَرْفَعُ مُحَمَّدًا ، قُلْ تَسْمَعُ ، وَسَلِّ نَعْطُهُ ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُحْمَدُهُ
 بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَدْعُو الثَّالِثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ

= ولم يعلق عليه الحاكم وكذا الذهبي .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، ج ١٠ ص ٦٧ ، ٦٨ ط بيروت ، في كتاب (الإيمان) باب : الخلاف في
 النذر الذي يخرج مخرج اليمين - من طريق السائب - بلفظ المصنف .
 وقد ذكر البيهقي في هذا الباب عدة روايات تختلف في بعض ألفاظها ، وتتفق في معناها ، وجلها عن أبي
 لبابة .

واسم أبي لبابة : بشير بن عبد المنذر ، وترجمته في أسد الغابة برقم ٤٦٢ .

رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ تَسْمَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُهُ وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحْدِلُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسِهِ الْقُرْآنُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً .

ط ، حم وعبد بن حميد خ ، م ، ن ، هـ وابن خزيمة حب عن أنس ^(١) .

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده ج ٨ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ط الهند (ما أسند أنس بن مالك الأنصاري - رحمه الله -) بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجتمع المؤمنون يوم القيامة ... » وذكر الحديث مع اختلاف وزيادة ونقصان ، حتى قوله : « إلا من حبسه القرآن » وزاد : « أى وجب عليه الخلود » .

ورواه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٣ ص ١١٦ ط دار الفكر من طريق قتادة بنحو حديث المصنف .
ورواه عبد بن حميد ، في مسنده - المنتخب من مسند عبد بن حميد - ص ٣٥٧ ط بيروت (مسند أنس بن مالك) برقم ١١٨٦ من طريق هشام بنحو ما سبق ، إلى قوله : « فأقول يا رب : ما بقى فى النار إلا من وجب عليه الخلود أو حبسه القرآن » ١ هـ .

ورواه البخارى فى صحيحه ج ٦ ص ٢١ ، ٢٢ ط الشعب كتاب (التفسير) سورة البقرة - من طريق هشام - بنحو ما سبق إلى قوله : « إلا من حبسه القرآن » يعنى قول الله تعالى : ﴿ خالدین فیها ﴾ وانظره ج ٩ ص ١٤٩ كتاب (التوحيد) باب : قول الله : « لما خلقت بيدي » رقم ٧٤١٠ فتح البارى ج ١٣ ص ٣٩٢ .
ورواه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٨٠ ، ١٨١ ط الحلبي فى كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها - برقم ٣٢٢ من طريق قتادة - بنحو ما سبق ، وذكر فى الباب أحاديث عدة بروايات ، وألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .

وقال محققه (: فيهمون ، وفى رواية : فيلهمون) ومعنى اللفظتين متقارب ، فمعنى الأولى : أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذى هم فيه ، ومعنى الثانية : أن الله تعالى يلهمهم سؤال ذلك ، والإلهام : أن يلقى الله تعالى فى النفس أمرا يحمل على فعل الشيء أو تركه .
(لست هناك) معناه : لست أهلا لذلك ١ هـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٤٤٢ ط بيروت ، فى كتاب (الزهد) باب : ذكر الشفاعة - من طريق قتادة - بنحو ما سبق ، إلى قوله : « ما بقى إلا من حبسه القرآن » قال : يقول قتادة على أثر هذا الحديث : =

١١١٧ / ٢٧٧٤٤ - « يَجْمَعُ النَّاسُ غَدًا فِي الْمَوْقِفِ ، ثُمَّ يُلْتَقِطُ مِنْهُمْ قَذْفَةُ أَصْحَابِي وَمُبْغِضُوهُمْ ، فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ » .

القاضي أبو سعيد محمد بن أحمد بن صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر (١) .

١١١٨ / ٢٧٧٤٥ - « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تَزُلْفُ لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ أَعْمِدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عِيسَى : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَتَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوْلَئِكَمُ كَالْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ ، وَشِدُّ الرِّحَالِ ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، وَحَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا ، فِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ بِأُمُورَةٍ بِأَخْذٍ مِنْ أَمْرَتِ بِأَخْذِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ » .

= وحدثنا أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه مثقال برّة من خير ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه مثقال ذرة من خير » ١ هـ .

ورواه ابن حبان في صحيحه ، ج ٨ ص ١٢٨ ط بيروت - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - باب الخوض والشفاعة ، برقم ٦٤٣٠ من طريق فضيل بن الحسين الجحدري بنحو ما سبق .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٥٤٣ ط حلب ، في كتاب (الفضائل) الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين - الفصل الأول في فضائل الصحابة إجمالاً - برقم ٣٢٥٤٦ من الإكمال - بلفظ المصنف للقاضي أبى سعيد ، عن محمد بن أحمد بن صاعد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر .

حم ، ز وابن خزيمة وأبو عوانة ، ك عن أبي هريرة وحذيفة معا ^(١) .

٢٧٧٤٦/١١١٩ - « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ لِلْحِسَابِ ، فَيَجِيءُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يَزِفُونَ كَمَا يَزِفُ الْحَمَامُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : مَا عِنْدَنَا لِلْحِسَابِ ، وَلَا أَتَيْتُمُونَا شَيْئًا

(١) فى الأصل (حم) : رمز مسند أحمد ، وفى الكنز برقم ٣٩٠٥٤ (م) رمزاً لمسلم ، ولم نعثر عليه عند أحمد .
والحديث رواه مسلم ج ١ ص ١٨٦ ، ١٨٧ ط بيروت ، فى كتاب (الإيمان) باب : ٨٤ أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، برقم ٣٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وأبو مالك روى عن حذيفة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حين تُؤلف لهم الجنة » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وزاد بعد قوله : (فيمر أولكم كالبرق) قال : قلت : بأبى أنت وأمى أى شئ كمر البرق ؟ قال : « ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفه عين ؟ » ثم زاد فى آخره : « والذى نفس أبى هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفاً » .

وقال محققه فى تفسير بعض ألفاظه : (تؤلف) أى : تقرب (من وراء وراء) قال الإمام النووى : قد أفادنى هذا الحرف الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أمية - أدام الله نعمه عليه - وقال : الفتح صحيح وتكون الكلمة مؤكدة كَشَدَّرَ مَدَّرَ ، وَشَغَرَ بَغَرَ ، وَسَقَطُوا بَيْنَ بَيْنَ ، فركبهما وبناهما على الفتح (جنبى الصراط) : جانباه وناحيته اليمنى واليسرى ، (وشد الرحال) الشد : هو العدو البالغ والجري ، (ومكدوس) قال فى النهاية : أى مدفوع ، وتكدس الإنسان : إذا دفع من ورائه فسقط اهـ .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهشيمى ، ج ٤ ص ١٦٨ ط بيروت ، برقم ٣٤٦٤ من طريق محمد بن فضيل - بنحو ما سبق ، وقال : قلت : أخرجه لحديث حذيفة ، وحديث أبى هريرة أيضاً ، لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبى هريرة وحذيفة إلا بهذا الإسناد اهـ .

وفى مسند أبى عوانة ، ج ١ ص ١٧٥ ط بيروت (باب فى صفة الشفاعة) من طريق أبى حازم عن أبى هريرة ، ورعى بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى يوم الأحد ، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والأحد ، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، الأولون يوم القيامة ، المقضى لهم قبل الخلائق » قال أبو عوانة : هذا حديث طويل فى القيامة اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرک ، ج ٤ ص ٥٨٨ ط الرياض ، فى كتاب (الأحوال) من طريق أبى مالك سعد بن طارق الأشجعي بنحو ما سبق عند مسلم ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه اهـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

نَحَاسَبُ بِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقَ عِبَادِي ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا .

ع والحسن بن سفيان وابن سعد ، طس ، حل وابن عساكر عن سعيد بن جذيم ^(١) .
« يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ

(١) الحديث رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ، ج ١ ص ٢٤٧ ط بيروت ، في (مرويات سعيد بن عامر) برقم ٣٧ بلفظ : وحدثننا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير قال : ثنا يزيد بن أبي زياد ، وحدثننا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير قال : عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي : قال : دعا عمر بن الخطاب - عليه السلام - رجلاً من بني جمح يقال له سعيد بن عامر بن جذيم ، فقال له : إني مستعملك على أرض كذا وكذا ، فقال : لا تفتني يا أمير المؤمنين ، قال : والله لا أدعك ، ثم ذكر قصته مع عمر ، وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ثم قال : ورواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مسنداً مختصراً هـ .

وقال أبو نعيم في ترجمة (سعيد بن عامر) : ومنهم سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي ، زهد في الدنيا الفتانة السحارة ، ونظر إلى طلابها بعين الحقارة ، وسلك منهج السابقين بالحث والنذارة ... إلخ .
والحديث رواه ابن حجر في المطالب العالية ، ج ٣ ص ١٦٨ ط بيروت ، في كتاب (الرقائق والزهد) باب : فضل التقلل من الدنيا ، ومدح أهل الزهادة فيها ، برقم ٣١٥٧ عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي - بنحو ما سبق في الحلية - وقال محققه : زف الطير : بسط جناحيه ورمى بنفسه ، وقال : قال البوصيري : رواه إسحاق والطبراني وأبو الشيخ ، ورواتهم ثقات إلا يزيد بن زياد ٩٩/٣ ، قلت : أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني والحسن بن سفيان وغيرهما (٢٤٦/١) هـ .

وهو في كنز العمال ج ٦ ص ٤٧٦ ، ٤٧٧ ط حلب ، في كتاب (الزكاة) الباب : الثالث في فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ، الفصل الأول في فضل الفقر والفقراء ؛ برقم ١٦٦٢٤ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (حذيم) بالخاء المهملة .

وفي طبقات ابن سعد ، ج ٤ ص ١٣ القسم الثاني : سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح ، إلى قوله : ولم يكن لسعيد ولد ولا عقب ، والعقب لأخيه جميل بن عامر بن حذيم ، ثم قال : وأسلم سعيد بن عامر قبل خيبر ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله - ﷺ - خيبر وما بعد ذلك من المشاهد ، ولا نعلم له بالمدينة داراً ، إلى آخر الترجمة ، وليس فيها حديث المصنف ، كما ذكره أيضاً ج ٧ ص ١٢٢ القسم الثاني ولم يذكر الحديث كذلك .

رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ؟ ! فَيَمَثُلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيْبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَقْبَلُ الْمُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ عَلَيْهِمُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا تِلْكَ السَّاعَةِ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطْلُعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسُهُ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقْبَلُ الْمُسْلِمُونَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرَّكَّابِ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ: سَلَّمَ سَلَّمَ، وَيَقْبَلُ أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ امْتَلَأَتْ؟ فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ (ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ: هَلْ امْتَلَأَتْ، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) (*) حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا وَأَزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ: قَطُّ، قَالَتْ: قَطُّ قَطُّ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ أُنِيَ بِالْمَوْتِ مُلَبَّيًّا فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلُعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيُقَالُ: لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذَبِّحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ: خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ: خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ.

ت حسن صحيح عن أبي هريرة (١).

(١) الحديث رواه الترمذی فی سننه، ج ٤ ص ٩٥، ٩٦ ط بیروت، فی (أبواب صفة الجنة) باب: فی خلود أهل الجنة وأهل النار - برقم ٢٦٨٢ بلفظ: حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: «يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد» وذكر الحديث، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير، وقال: هذا حديث حسن صحيح اهـ.

وفى النهاية فى معنى (الركاب) الركب - بضم الراء والكاف - جمع ركاب، وهى الرواحل من الإبل .
وفى معنى (أوعبوا فيها) فيه: «إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد» أى تأتى عليه =

(*) ما بين القوسين ساقط فى الأصل، وأثبتناه من سنن الترمذی.

٢٧٧٤٨/١١٢١ - « يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ » (*) .

طب عن عبد الله بن مسعود (١) .

= والإيعاب والاستيعاب : الاستئصال والاستقصاء فى كل شىء ، ثم قال : وفى حديث عائشة : كان المسلمون يُوعِبُونَ فى التفسير مع رسول الله ﷺ ، أى : يخرجون بأجمعهم فى الغزو ، ومنه الحديث : « أَوْعَبَ المهاجرون مع النبى ﷺ - يوم الفتح » .

والحديث الآخر « أَوْعَبَ الأنصار مع علىٍّ إلى صفين » أى : لم يتخلف منهم أحد عنه اهـ .

وفيه فى معنى (قط) : فيه ذكر النار فقال : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول « قَطَّ قَطَّ » بمعنى : حَسَبَ ، وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنة الطاء مخففة .

وفيه فى معنى (مُلَبِّيًا) يقال : لَبَّيْتُ الرجل وَلَبَّيْتُهُ : إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجدرته به .

(*) فيه بياض بالأصل إلى آخر السطر ، وليس له سند ، وما بين القوسين أثبتناه من مجمع الزوائد .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٤ ص ٣٦٨ ط حلب ، فى كتاب (القيامة) من قسم الأقوال - الحشر - برقم ٣٨٩٦٩ من الإكمال بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبدون سند أيضا ، ويلىه برقم ٣٨٩٧٠ بمعناه للطبرانى عن أبى موسى .

وحديث أبى موسى هذا فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٤٣ ط بيروت ، فى كتاب (البعث) باب : جامع فى البعث ، وقال عنه الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه فرات بن السائب ، وهو ضعيف .

أما حديث المصنف فقد ورد فى المصدر السابق ص ٣٤٠ عن عبد الله بن مسعود ، ضمن حديث طويل من قوله : « ثم ينادى مناد » إلى قوله : « قالوا بلى ، قال : فينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون » إلى آخر الحديث الطويل .

وقال عنه الهيثمى : رواه كله الطبرانى من طرق ، ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة اهـ .

وترجمة : (فرات بن السائب) فى الميزان برقم ٦٦٨٩ وفيها : فرات بن السائب أبو سليمان ، وقيل : أبو المعلّى الجَزَرِيّ ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك... إلى آخر الترجمة .

وترجمة (أبى خالد الدالانى) فى الميزان برقم ٩٧٢٣ وفيها : يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالانى - محدث مشهور - قال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن حبان : فاحش الوهم لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن عدى : أبو خالد له أحاديث ، وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب ، وفى حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه - إلى آخر الترجمة .

٢٧٧٤٩ / ١١٢٢ - « يَجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفِذُهُمُ الْبَصْرُ ، وَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي : ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَّمُ الْيَوْمَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ لَا تُلْهِيُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؟ ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَّمُ الْيَوْمَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الْحَمَادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ ؟ » .

ك ، وابن مردويه ، هب ، حل عن عقبة بن عامر ^(١) .

(١) في المستدرک، ج ٢ ص ٣٩٩ ط الرياض ، فی کتاب (التفسیر) بلفظ : حدثني علي بن عيسى الحيري ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة ابن عامر الجهني - رحمته الله - قال : كنا مع رسول الله - صلوات الله عليه - في سفرنا فكاننا نتناوب الرعية ، فلما كانت نوبتي سرحت إبلي ثم رجعت ، فبحث رسول الله - صلوات الله عليه - وهو يخطب الناس فسمعتة يقول : « ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب » قال : فما ملكت نفسي عند ذلك أن قلت : يخ يخ ، فقال عمر - وكنت إلى جنبه أتعجب من هذا : قد قال قبل أن نحجي ما هو أجد منه ، فقلت : ما هو - فذاك أبي وأمي - قال : قال : « ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » ثم قال : « يجمع الناس في صعيد واحد ينفلهم البصر » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح ، وله طرق عن أبي إسحاق ، ولم يخرجاه ، وكان من حقنا أن نخرجه في كتاب (الوضوء) فلم نقدر ، فلما وجدت الإمام إسحاق الحنظلي خرج طريقه عند قوله : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » اتبعناه هـ . وقال الذهبي : صحيح ، له طرق عن أبي إسحاق اهـ .

وأخرجه البيهقي في الشعب ج ٦ ص ٤٣٠ كتاب (الصلاة) باب : تحسين الصلاة ، رقم ٢٩٧٦ بسند الحاكم ولفظه ، وثمة أحاديث أخرى تؤيده وقال محققه : إسناده فيه انقطاع .

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ، ج ٢ ص ٩ نشر الحانجي ، في (مرويات عقبة بن عامر الجهني) من طريق أبي الأحوص ، بلفظ : كنا نتناوب الرعية ، فلما كان نوبتي سرحت إبلي فبحث رسول الله - صلوات الله عليه - وهو يخطب ، فسمعتة يقول : « يجمع الناس في صعيد واحد ينفلهم البصر » وذكر بقية الحديث مع بعض اختلاف ونقص وزيادة .

وهو في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٢ ، ٨٥٣ ط حلب ، في كتاب (المواعظ والحكم) الباب الأول في المواعظ والترغيبات - الفصل الثالث في الثلاثيات - الثلاثيات من الإكمال ، برقم ٤٣٣٩١ بلفظ المصنف وتخرجه =

١١٢٣ / ٢٧٧٥٠ - « يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَمَمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ مَثَلٌ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيَتَّبِعُونَهُمْ حَتَّى يَفْجَحَهُمُ النَّارُ ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبَّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَيَقُولُ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ : فَيَجَلَّى لَنَا ضَاحِكًا ، فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ (مَكَانَهُ) (*) فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا .

حم عن أبي موسى (١) .

١١٢٤ / ٢٧٧٥١ - « يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ ، فَيَقُومُ مَنَادٌ فَيُنَادِي : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : أَيُّنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : لِيَقُمَ الَّذِينَ كَانُوا لَا تَلْهِهِمْ

= وانظر الدر المنثور ٦/ ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

وانظر شعب الإيمان للبيهقي ج ٢ ص ٥٨٢ رقم ٦٨٢ فقد ذكر الحديث عن الحسن .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من « مسند أحمد » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٠٧ ط دار الفكر (حديث أبي موسى الأشعري - رضى الله تعالى عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمارة عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجمع الله - عز وجل - الأمم في صعيد يوم القيامة ... » وذكر بقية الحديث مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وفيه حماد بن سلمة ، وقد اختلط ، انظر الميزان رقم ٢٢٥١ وعلى بن زيد ، ولعله ابن جددان ، انظر ترجمته في الميزان رقم ٥٨٤٤ .

وهو في كنز العمال ، في ج ١٤ ص ٤٥٠ ط حلب ، في كتاب (القيامة) رؤية الله تعالى ، برقم ٣٩٢١٨ من الإكمال - مع اختلاف يسير ، وبعض الزيادة والنقصان .

تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَقُومُ سَائِرُ النَّاسِ فَيُحَاسِبُونَ » .

هناد ، ومحمد بن نصر فى الصلاة ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه عن أسماء بنت يزيد (١) .

١١٢٥ / ٢٧٧٥٢ - « يَجْمَعُ اللَّهُ أَطْفَالَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ فِي حِيَاضٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيَطْلَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْلَاعَةً فَيَقُولُ : مَالِي أَرَأَيْكُمْ رَافِعِي رُؤُوسِكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا : الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ فِي عَطَشٍ وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحِيَاضِ !! فَيُوحَى إِلَيْهِمْ أَنْ اغْرِفُوا فِي هَذِهِ الْآنِيَةِ هَذَا الْمَاءَ ثُمَّ (*) خَلَّلُوا الصَّفُوفَ ، فَاسْقُوا الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ » .
الدليلى من طريقين عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٨٥٣ ط حلب ، فى كتاب (المواعظ والحكم) الباب الأول فى المواعظ والترغيبات - الفصل الثالث فى الثلاثيات - الثلاثيات من الإكمال ، برقم ٤٣٣٩٢ بلفظ المصنف وتخريجه .
وانظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ١١٢٢ .
(*) فى الأصل (من) والتصحيح من الفردوس والكنز .

(٢) الحديث رواه الدليلى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ ط بيروت ، برقم ٨١٢٨ عن ابن عمر - بلفظ : « يجمع الله - عز وجل - أطفال أمة محمد يوم القيامة من حياض تحت العرش فيطلع الله إليهم إطلاعة فيقول : مالى أراكم رافعى رؤوسكم ؟ ! فيقولون : يا ربنا الآباء والأمهات فى عطش يوم القيامة ، ونحن فى هذه الحياض !! فيوحى إليهم أن اغرفوا فى هذه الأنية من هذا الماء ، ثم خللوا صفوف القيامة فاسقوا الآباء والأمهات » .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٦٦/٤ قال : أخبرنا القومسانى ، أخبرتنا ميمونة ، أخبرنا الحيارجى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبى سفيان ، حدثنا عطية بن بقية ، حدثنا أبى ، حدثنا بشر بن جبلة ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عمر مرفوعاً .
تشديد القوس : أسنده من وجهين ، عن ابن عمر - اهـ .

وفيه « بقية بن الوليد » والكلام فيه كثير ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٢٥٠ .

وهو فى كنز العمال ، فى ج ١٦ ص ٢٨١ ط حلب - حرف النون من قسم الأفعال كتاب (السكاح) الباب الأول فى الترغيب فيه برقم ٤٤٤٧٣ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه - بزيادة (من) بعد (الأنية) وقبل (هذا) .

١١٢٦ / ٢٧٧٥٣ - « يُجَنِّدُ النَّاسَ أَجْنَادًا ، جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ » .
 طب عن وائلة (١) .

١١٢٧ / ٢٧٧٥٤ - « يَجُوزُ الْجَدْعُ مِنَ الضَّانِ أَضْحَبَةً » .
 هـ ، والحسن بن سفيان عن هلال (٢) .

(١) في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٥٩ ط بيروت ، في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في فضل الشام - عن وائلة ابن الأسقع قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تجند الناس أجنادا ، جند باليمن ، وجند بالشام ، وجند بالمشرق ، وجند بالمغرب ، فقال رجل : يا رسول الله خَرُّ لِي ، إني فتى شاب فلعلني أدرك ذلك ، فأى ذلك تأمرني ؟ قال : « عليك بالشام » .
 وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير من طريقين ، وفيهما المغيرة بن زياد ، وفيه خلاف ، وبقيّة رجال أحد الطريقين رجال الصحيح .

وعن وائلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو يقول لحذيفة بن اليمان ، ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل ، فأوماً إلى الشام ، ثم سألاه ، فأوماً إلى الشام ، ثم سألاه فأوماً إلى الشام ، قال : « عليكما بالشام ، فإنها صفوة بلاد الله ، سكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليحلّق بيمينه ، وليسق من غدرة ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد كلها ضعيفة .

وترجمة (وائلة بن الأسقع) في أسد الغابة برقم ٥٤٢٢ وفيها : وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل... إلخ ، وقيل : وائلة بن عبد الله الأسقع ، كنيته أبو شداد ، وقيل : أبو الأسقع وأبو قرصافة ، أسلم والنبي - ﷺ - ينجهز إلى تبوك ، وقيل : إنه خدم النبي - ﷺ - ثلاث سنين ، وكان من أصحاب الصفة... إلخ .

وترجمة (المغيرة بن زياد) في الميزان برقم ٨٧٠٩ وفيها : مغيرة بن زياد الموصلي أبو هاشم ، عن عكرمة وعطاء ، وعنه المعافى بن عمران ، وجماعة .

قال أحمد : ضعيف الحديث ، له مناكير ، وقال ابن معين ، ليس به بأس ، له حديث واحد منكر ، وقال وكيع : كان ثقة ... إلى آخر الترجمة - وهي ما بين تعديل وتجريح .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ، ج ٢ ص ١٠٤٩ ط بيروت ، في كتاب (الأضاحي) باب ما تجزىء من الأضاحي ، رقم ٣١٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا أنس بن عياض ، حدثني =

٢٧٧٥٥ / ١١٢٨ - « يَجُوزُ اللَّعِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ثَلَاثَ خِلَالٍ ، فَمَنْ لَعِبَ بِشَيْءٍ مِنْهُنَّ جَازَ وَإِنْ كَرِهَ ، إِنْ نَكَحَ فَقَدْ جَازَ نِكَاحَهُ ، وَإِنْ طَلَّقَ فَقَدْ جَازَ طَلَّاقَهُ ، وَإِنْ أَعْتَقَ فَقَدْ جَازَ عِتَاقَهُ . »

= محمد بن أبي يحيى ، مولى الأسلميين ، عن أمه قالت : حدثتني أم بلال بنت هلال عن أبيها أن رسول الله ﷺ - قال : « يجوز الجذع من الضأن أضحية » .

قال السندی : الحديث من الزوائد ، ولم يتعرض في الزوائد لإسناده ، وقال الدميري : قال ابن حزم : إنه حديث ساقط ، لجهالة أم محمد بن أبي يحيى ، وأم بلال أيضاً مجهولة ، لا يدري أنها صحابية أم لا . قال السندی : كذا قال : وأصاب في الأول ، وأخطأ في الثاني ، فقد ذكر أم بلال في الصحابة ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، ثم قال الذهبي في الميزان : إنها لا تعرف ، وثقها المعجلي . اهـ ، وأفاد في الزوائد أن أصل الحديث موجود في أبي داود ، والترمذي ، بإسناد صحيحه . اهـ .

وانظر سنن أبي داود ٣/ ٢٣٣ ط سوية كتاب (الضحايا) باب : ما يجوز من السن في الضحايا ، حديث رقم ٢٧٩٩ بلفظ : « إن الجذع يوفى مما يوفى منه الثني » .

وقال محققه : وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي حديث ٣١٤٠ باب : ما تجزى من الأضاحي ، وإسناده صحيح ، والنسائي في الأضاحي حديث ٤٣٨٩ - باب المسنة والجذعة . اهـ .

وانظر سنن الترمذي ٣/ ٢٩ ط بيروت (أبواب الأضاحي) باب : في الجذع من الضأن في الأضاحي ، رقم ١٥٣٤ عن أبي هريرة : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن » .

قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عباس ، وأم بلال بنت هلال عن أبيها ، وجابر ، وعقبة بن عامر ، ورجل من أصحاب النبي ﷺ - وحديث أبي هريرة حديث غريب ، وقد روى هذا عن أبي هريرة موقوفاً ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الجذع من الضأن يجزىء في الأضحية . اهـ .

وترجمة (هلال) في أسد الغابة برقمي ٥٣٨٠ ، ٥٣٩٤ قال في الأولى : هلال الأسلمي ، روت عنه أم بلال ابنته ، ثم ذكر لها حديث المصنف من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وفيه (ضحية) بدل (أضحية) .

وفي الثانية : هلال بن أبي هلال الأسلمي ، روت عنه ابنته أم بلال أن النبي ﷺ - قال ... وذكر حديث المصنف ، وفيه كذلك (ضحية) بدل (أضحية) وقال : وقد روى هذا الحديث عن ابنته ولم يذكر أبها في الحديث . اهـ .

وترجمة (أم بلال) في أسد الغابة برقم ٧٣٧٠ وفيها : أم بلال بنت هلال الأسلمية ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية ، شهد أبوها الحديث ، وروت هي عن النبي ﷺ - ثم ذكر حديثها من طريق محمد بن أبي يحيى بلفظ : قال رسول الله ﷺ - : « ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز » وقال : ورواه أنس بن عياض عن محمد بن أبي يحيى عن أمه عن أم بلال عن أبيها نحوه .

وفي الميزان برقم ١١٠٠٨ : أم بلال بنت هلال عن أبيها في الأضحية ، لا تعرف ، ولكن وثقها المعجلي . اهـ .

الدليمي : عن أبي الدرداء ^(١) .

٢٧٧٥٦/١١٢٩ - «يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ : هَلْ بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغْتُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ وَالْوَسْطُ : الْعَدْلُ ، فَتُدْعَوْنَ فَتَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ ، ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ » .
حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ق في الأسماء عن أبي سعيد ^(٢) .

(١) الحديث رواه الدليمي في الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٥٠٠ ط بيروت ، برقم ٨٨٨٣ عن أبي الدرداء - بلفظ المصنف - .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/٤٠٦ : قال : أخبرنا مكى بن منصور ، أخبرنا أبو بكر الحيرى ، حدثنا الأصم ، حدثنا ابن عبد الحكم ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يزيد بن عاصى ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن أبي الدرداء مرفوعاً . تسديد القوس : أسنده عن أبي الدرداء .
وهو في كنز العمال ج ١٦ ص ٣٣١ ط حلب : حرف النون من قسم الأفعال كتاب (النكاح) الباب الرابع في أحكام النكاح وما يتعلق به ، الفصل الخامس فى أحكام متفرقة - نكاح الرقيق ، برقم ٤٤٧٦٩ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى نيل الأوطار : حكم طلاق الهازل ، ج ٦ ص ٢٠٠ ط الحلبي .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٢ ط دار الفكر ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يدعى نوح - عليه السلام - يوم القيامة فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم ... » وذكر الحديث مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان .

وهو فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٢٨٦ ط بيروت ، من مسند أبي سعيد الخدرى ، برقم ٩١٣ من طريق الأعمش - بنحو ما سبق .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٤ ص ١٦٣ ط الشعب ، فى كتاب (بدء الخلق) باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - من طريق الأعمش - بلفظ المصنف إلى قوله : (والوسط : العدل) وزيادة (فتشهد أنه قد بلغ) بعد قوله : (محمد وأمة) .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٢٧٥ ط بيروت ، فى (أبواب تفسير القرآن) ومن سورة البقرة - برقم ٤٠٤٠ من طريق الأعمش ، بلفظ : « يدعى نوح فيقال : هل بلغت ؟ » وذكر الحديث بنحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٤٣٢ ط الحلبي ، فى كتاب (الزهد) باب صفة أمة محمد - ﷺ - =

٢٧٧٥٧/١١٣٠ - «يَجِيءُ نَاسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ» .

م عن أبي موسى ^(١) .

٢٧٧٥٨/١١٣١ - «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيَقَالُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَزَادَ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً» .

ت حسن ، ك ، هب ، وابن مردويه عن أبي هريرة ^(٢) .

= برقم ٢٨٤ من طريق الأعمش ، بلفظ : «يجيء النبي ومعه الرجلان ، ويجيء النبي ومعه الثلاثة ، وأكثر من ذلك أو أقل فيقال له : هل بلغت قومك ؟ فيقول نعم ... » وذكر الحديث بنحوه .

ورواه ابن حبان في صحيحه ج ٨ ص ٣٦ ط بيروت ، في (كتاب التاريخ) باب الخوض والشفاعة ، ذكر الإخبار بأن المصطفى - ﷺ - وأمنه يكونون شهداء على سائر الأمم في القيامة ، برقم ٦٤٤٣ ص طريق الأعمش ، بلفظ البدعي نوح يوم القيامة ، فيقول : لييك وسعديك يارب ، فيقول : هل بلغت ؟ فيقول نعم.... » وذكر الحديث بنحوه .

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات ، ج ١ ص ٣٤٥ ط بيروت ، في باب قول الله - عز وجل - : ﴿ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ ﴾ من طريق الأعمش ، مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اهـ .

(١) الحديث رواه مسلم ، ج ٤ ص ٢١٢٠ ط الحلبي ، في كتاب (التوبة) : باب قبول توبة القاتل ، وإن كثر قتله ، برقم ٢٧٦٦/٥١ بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد ، حدثنا حرمي بن عمار ، حدثنا شداد أبو طلحة الراسبي ، عن غيلان بن جرير ، عن أبي بردة عن أبيه عن النبي - ﷺ - قال : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى » فيما أحسب أنا قال أبو رُوْح : لا أدري مِمَّنْ الشك .

قال أبو بردة : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال : أبوك حدثك هذا عن النبي - ﷺ - ؟ قلت : نعم . اهـ . وترجمة (أبي بردة) في تقريب التهذيب برقم ٧ من حرف الباء ، وفيها : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل : غير ذلك ، وقد جاز الثماني . أما ترجمة أبيه (أبي موسى) فهي في أسد الغابة ، برقم ٣١٣٥ وفيها : عبد الله بن قيس بن سليم ... إلى قوله : ابن الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب ، أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله - ﷺ - ... إلى آخر الترجمة .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ، طبعة دار الفكر ، ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٣٠٧٦ (أبواب فضائل القرآن) باب ما جاء في من قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر ، بلفظ : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةٌ =

٢٧٧٥٩ / ١١٣٢ - « يَجِيءُ الرَّجُلُ أَخَذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : رَبِّ إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَ قَتَلْتُهُ ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ : فَإِنَّهَا لِي ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ أَخَذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَ قَتَلْتُهُ ؟ فَيَقُولُ : لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ » .
 ن ، طب ، حل ، ق عن ابن مسعود (١) .

= الكرامة ، ثم يقول : يارب ارض عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : اقرأ وارق وتزاد بكل آية حسنة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٥٥٢ في كتاب (فضائل القرآن) باب : أخبار في فضائل القرآن جملة . بلفظ : أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن : يارب حلّه ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب زده ، يارب ارض عنه ، فيرضى عنه ، ويقال له : اقرأ وارقه ، ويزاد بكل آية حسنة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص وقال : رواه ابن خزيمة قال : ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه ، ثنا شعبة .

وهو في شعب الإيمان للبيهقي في (فضائل القرآن) فضل إيمان تلاوة القرآن ، ج ٤ ص ٥٦١ بلفظه ، رقم ١٨٤١ .

وقال محققه : إسناده حسن .

وما بين القوسين ساقط من الأصل والكنز رقم ٢٣٢٩ والتصويب من الترمذی والمستدرک .

وفى شعب الإيمان ج ٤ ص ٥٦١ رقم ١٨٤٢ حديث بلفظ : « يجيء القرآن يوم القيامة فيقول : يارب حلّه فيلبس تاج الكرامة ، فيقول : يارب زده فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يارب ارض عنه ، فيرضى عنه ، ثم يقال له : اقرأ وارقه ، ويزاد بكل آية حلّتين » اللفظ لعبد الصمد ولم يرفعه محمد بن جعفر ، وقال نصر بن علي بن عبد الصمد في هذا الحديث : « ويزاد بكل آية حسنة » . وانظر الحديث الآتي برقم ١١٤٠ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبرانی ج ١٠ ص ١١٩ حديث رقم ١٠٧٥ باب (من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي - ﷺ - ليلة الجن) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي - ﷺ - قال : « يجيء الرجل أخذاً بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلني . فيقول الله - عز وجل - لِمَ قَتَلْتُهُ ؟ فيقول : لتكون العزة لك . فيقول : فإنها لي ، قال : ويجيء الرجل أخذاً بيد الرجل فيقول : أي رب قتلني هذا ، فيقول الله : لِمَ قَتَلْتَ هَذَا ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان ، فيقول : إنها ليست له ، يؤذيته » .

٢٧٧٦٠ / ١١٣٣ - «يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْجُو بِهَا ، فَلَا يَزَالُ رَجُلٌ يَجِيءُ قَدْ ظَلَمَهُ بِمَظْلَمَةٍ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُعْطَى الْمَظْلُومُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ ، فَيُوضَعُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » .

طَبَّ عَنْ سَلْمَانَ (١) .

٢٧٧٦١ / ١١٣٤ - «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَكَأْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغَكُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيُقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ :

= قال محققه : رواه النسائي ٨٤ / ٧ وسنده حسن . انظر كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم .
والحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ، ج ٤ ص ١٤٧ في ترجمة (عمرو بن شرحبيل) بلفظ : حدثنا محمد ابن إسحاق ، وعبد الله بن محمد قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال : ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، قال : ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن سليمان ، عن سفيان ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ - قال : « يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَتَلَنِي هَذَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَنُتُوكَ الْعِزَّةَ لَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ فَإِنِّهَا لِي ، قَالَ : وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَتَلْتُ هَذَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَنُتُوكَ الْعِزَّةَ لِفُلَانٍ ؟ فَيَقُولُ : إِنِّهَا لَيْسَتْ لَهُ ، بِؤْ بِذَنْبِهِ » .
غريب من حديث سليمان التيمي عن الأعمش ، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله .

والحديث أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٨ ص ١٩١ في كتاب (أهل البنى) باب : النهي عن القتال في الفرقة ... إلخ ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن محمد الروذباري ، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن غالب ، حدثني عبيد بن عبيدة ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ - قال : « يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ لَنُتُوكَ الْعِزَّةَ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ ، بِؤْ بِذَنْبِهِ » .
(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٦ حديث رقم ٦١٥٣ في مرويات (عثمان بن غياث عن أبي عثمان عن سلمان - رحمه الله -) بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا خالد بن حمزة العطار ، ثنا عثمان بن أبي غياث ، ثنا أبو عثمان ، عن سلمان أن رسول الله ﷺ - قال : « يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْجُو بِهَا ، فَلَا يَزَالُ رَجُلٌ يَجِيءُ قَدْ ظَلَمَهُ بِمَظْلَمَتِهِ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُعْطَى الْمَظْلُومُ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَيُوضَعُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » .

قال محققه : في الجمع ٣٥٣ / ١٠ - رواه الطبراني والبزار عن عبد الله بن إسحاق العطار عن خالد بن حمزة ولم أعرفهما ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ جَاءَنَا نَبِيًّا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسْلَ قَدْ بَلَغُوا فَصَدَّقْنَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (عَدْلًا) لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (*) .

ص ، حم ، ن ، هـ ، ق فى البعث عن أبى سعيد (١) .

٢٧٧٦٢ / ١١٣٥ - «يَجِئُ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : أَيْسَ الْيَوْمَ مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

الخطيب عن أبى سعيد (٢) .

٢٧٧٦٣ / ١١٣٦ - «يَجِئُ الْمَقْتُولُ أَخْذًا قَاتِلُهُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ ،

فَيَقُولُ يَا رَبِّ : سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟ فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَ فُلَانًا ؟ قَالَ : قَتَلْتُ لَتَكُونَ الْعِزَّةَ لِفُلَانٍ ، قَالَ : هِيَ اللَّهُ .

(*) الآية (١٤٣) من سورة البقرة .

(١) والحدِيث فى تفسير ابن كثير ، ج ١ ص ٢٧٦ كتاب (الشعب) وعزاه إلى الإمام أحمد فى مسنده .

والحدِيث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يَجِئُ النَّبِىُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِىُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ ، وَكَأَنَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَدْعَى قَوْمَهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغْتُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيًّا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسْلَ قَدْ بَلَغُوا . فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) قَالَ : يَقُولُ : عَدْلًا (لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) .

والحدِيث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٤٣٢ حديث رقم ٤٢٨٤ فى كتاب (الزهد) باب صفة أن محمد - ﷺ - بلفظ : حدثنا أبو كريب وأحمد ابن سنان قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال رسول الله - ﷺ - : «يَجِئُ النَّبِىُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ ، وَيَجِئُ النَّبِىُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَكَأَنَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْل ، فَيَقَالُ لَهُ هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَتَدْعَى أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا : فَيَقَالُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ ، وَأُمَّتُهُ فَتَدْعَى أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغْتَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُونَ وَمَنْ عِلْمُكُمْ بِذَلِكَ ؟ أُمَّةٌ وَسَطًا تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا » والحدِيث أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى .

(٢) الحدِيث أوردته الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٣٥٠ فى ترجمة (طلحة بن محمد بن أبى العباس) رقم

٤٩٠٦ وقال عنه : وكان صدوقاً بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا طلحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق الناقد ببغداد قالا : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ، حدثنا محمد بن عمران بن أبى لیلی ، حدثنى أبى ، حدثنا ابن أبى لیلی ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن النبى - ﷺ - قال : «يَجِئُ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

طب عن ابن مسعود (١) .

١١٣٧/ ٢٧٧٦٤ - « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ » .
هـ ، ك عن بريدة (٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ، ج ١٠ ص ٢٣٠ حديث رقم ١٠٤٠٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا الفيض بن وثيق ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا عكرمة بن عبد الله البنانى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ أَخْذًا قَاتِلَهُ وَأُودَاجَهُ تَشْخَبُ دُمَا عِنْدَ ذِي الْعِزَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَإِنْ قَالَ قَتَلْتَهُ : لَتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ قَالَ : هِيَ لِلَّهِ » .

قال المحقق : قال فى المجموع ٢٩٧/ ٧ : رواه الطبراني فى الأوسط ٤١٥ مجمع البحرين ، وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب ، ولم ينسبه إلى الكبير .
وترجمة (الفيض بن وثيق) : انظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٣ ص ٣٦٦ رقم ٦٧٨٧ قال : الفيض ابن وثيق ، عن أبى عوانة ، وغيره .
قال ابن معين : كذاب خبيث .

قلت : قد روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وهو مقارب الحال إن شاء الله .

(٢) أشار إليه معجم الأحاديث أنه فى الدارمى فى فضائل القرآن .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : ثواب القرآن ج ٢ ص ١٢٤٢ رقم ٣٧٨١ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن بشر بن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ ... » الحديث غير أنه لم يذكر (لصاحبه) .
فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وقال فى التحقيق : قال السيوطى : كالرجل الشاب : هو المتغير اللون والجسم لعارض من العوارض كمرض أو سفر ونحوهما ، وكأنه يجيء على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه فى الدنيا ، أو للتنبيه كما تغير لونه فى الدنيا لأجل القيام بالقرآن كذلك القرآن لأجله فى السعى يوم القيامة ، حتى ينال صاحبه الغاية القصوى فى الآخرة .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک ، ج ١ ص ٥٥٦ فى كتاب (فضائل القرآن) باب : يجيء يوم القيامة القرآن كالرجل الشاب بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا معاذ بن نجرة القرشى ، ثنا خالد بن يحيى ، ثنا بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه - ﷺ - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْقُرْآنُ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

والملاحظ أن رواية الحاكم : « كالرجل الشاب » ولعلها رواية صحيحة ؛ إذ تعنى الشاب الوضى المنير .

١١٣٨ / ٢٧٧٦٥ - «يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْحَنْجَفُ، فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خِيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: التُّرُكُ» .
ك عن بريدة (١) .

١١٣٩ / ٢٧٧٦٦ - «يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ؛ فَإِنَّ فِيهِ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ» .

الحكيم عن ابن مسعود (٢) .

١١٤٠ / ٢٧٧٦٧ - «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيَلْبِسُهُ تَاجَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، يَا رَبِّ أَرْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَهُ وَيزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً» .
هب عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث في الكنز كتاب (القيامة) أشرط الساعة من الإكمال ج ١٤ ص ٢٣٩، رقم ٣٨٥٥٢ .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٤٧٤ في كتاب (الفن والملاحم) بلفظ: أخبرنا أبو النظر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا معاذ بن نجرة القرشي، ثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْحَنْجَفُ فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خِيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وآله وسلم -: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: التُّرُكُ» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص .
والحجف: جمع حَجَفَةٍ، وهي: الترس اهـ: نهاية ج ١ ص ٣٤٥ مادة (حجف) .
وفي القاموس مادة: «شَيْخ» قال: وذو الشيخ: موضع باليمامة وبالجزيرة وذات الشيخ: موضع في ديار بني يربوع .

(٢) الحديث في نوارد الأصول للحكيم الترمذي (الأصل الحادي والأربعون في الخوارج) ص ٥٥ بلفظه .
(٣) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٤١ حديث رقم ٢٤٢٣ (الباب السابع في تلاوة القرآن وفوائده) الفصل الأول في فضائله، الإكمال، بلفظ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: =

١١٤١ / ٢٧٧٦٨ - «يَجِيءُ قَوْمٌ يُمَيِّتُونَ السَّنَةَ وَيُؤْغِلُونَ فِي الدِّينِ ، فَعَلَى أَوْلَئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ ، وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ» .

الدبليلى عن أبى هريرة (١) .

١١٤٢ / ٢٧٧٦٩ - «يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَى الزُّنْدَقَةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ» .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٢) .

= يا رب حله ، فيلبسه تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، ارض عنه ، فيرضى عنه ، ويقال له : اقرأ ، ويزاد بكل آية حسنة » هب : عن أبى هريرة .

وأخرجه البيهقى فى الشعب ج ٤ ص ٥٦١ رقم ١٨٤١ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن على بن زياد العدل ، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن ذكوان ، عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيَلْبِسُهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ اَرْضْ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيَقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَهُ ، ويزاد بكل آية حسنة » وقال محققه : إسناده حسن .

(١) الحديث أخرجه الدبليلى فى مسند الفردوس مخطوطة بمكتبة الأزهر ورقة ٣٩٤ بلفظ : عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَمُوتُونَ السَّنَةَ وَيُؤْغِلُونَ فِي الدِّينِ ، عَلَى أَوْلَئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ » .

والحديث فى (الفردوس) تحقيق السعيد بن بسبوني زغلول ج ٥ ص ٤٩٩ رقم ٨٨٧٩ وقال : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٣٩٥ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن على المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حيان - حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسى ، حدثنا محمد بن أيوب وليس بابن الضريس ، حدثنا أبو ثوبة الحلبي ، حدثنا شهاب بن خراش ، حدثنا محمد بن زياد ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة مرفوعاً .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣٨ حديث رقم ٦٥٦ باب : فرع فى ذم القدرية والمرجئة ، من الإكمال ، بلفظ : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَى الزُّنْدَقَةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ » ك فى تاريخه : عن ابن عمر .
والحديث فى (الفردوس) تحقيق السعيد بسبوني زغلول ج ٥ ص ٤٩٩ برقم ٨٨٧٩ مكرراً وقال : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٣٩٦ .

٢٧٧٧٠ / ١١٤٣ - «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِتْرَةُ، فَيَقُولُ الْمُصْحَفُ: يَا رَبِّ حَرِّقُونِي، وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ: يَا رَبِّ خَرِّبُونِي وَعَطِّلُونِي وَضَيِّعُونِي، وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ: يَا رَبِّ طَرِدُونَا وَقَتِّلُونَا وَشَرِّدُونَا، وَأَجْثُو بِرُكْبَتِي لِلْخُصُومَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ذَلِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُولَى بِذَلِكَ» .

الدليلى عن جابر (حم، طب، ص عن أبى أمامة) (١) .

٢٧٧٧١ / ١١٤٤ - «يَجِيءُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يُعْرِفُونَ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

أبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة (٢) .

٢٧٧٧٢ / ١١٤٥ - «يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ عَلَى فَوْقِهِ» .

= قال الحاكم : حدثنا أحمد بن على المقرئ ، حدثنا سهل بن عمار ، حدثنا أحمد بن أبى طيبة ، حدثنا أبو حنيفة ، عن هشيم الصيرفى عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٣ حديث رقم ٣١١٩٠ (الفصل الثانى فى الفتن والهرج) الفتن من الإكمال ، بلفظ : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِتْرَةُ ، فَيَقُولُ الْمُصْحَفُ : يَا رَبِّ احْرِقُونِي وَمَزَقُونِي ، وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ : يَا رَبِّ اخْرِبُونِي وَعَطِّلُونِي وَضَيِّعُونِي ، وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ : يَا رَبِّ طَرِدُونَا وَقَتِّلُونَا وَشَرِّدُونَا ، وَأَجْثُو بِرُكْبَتِي لِلْخُصُومَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : ذَلِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُولَى بِذَلِكَ » .

الدليلى عن جابر ، حم ، طب ، ص عن أبى أمامة .

والحديث فى الفردوس رقم ٨٨٨٠ ج ٥ ص ٤٩٩ وقال : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣١٦ / ٤ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا الميثنى إجازة ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرزاق القاضى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبى زرعة ، حدثنا ظهير بن ظهير ، حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر ، حدثنا الحسن بن الزبيران المرازى ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٦٨٧ حديث رقم ٢٠٩٢٣ (الفصل الرابع فى الأذان والترغيب فيه وآدابه) الترغيب فيه من الإكمال بلفظ : « يَجِيءُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا ، يَعْرِفُونَ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو الشيخ فى الأذان : عن أبى هريرة .

ش عن جابر ^(١) .

٢٧٧٧٣ / ١١٤٦ - «يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » .

ابن جرير عن أبي ذر ^(٢) .

٢٧٧٧٤ / ١١٤٧ - «يَجِيءُ الدَّجَالُ فَيْطَأُ الْأَرْضَ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَيَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَسْجُدُ لِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ فَيَتَرَجَّفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُتَافِقٍ وَمُتَافِقَةٍ » .
حم ، خ ، م عن أنس ^(٣) .

(١) الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (فضائل القرآن) باب : فيمن لا تنفعه قراءة القرآن ج ١٠ ص ٥٣٥ ، ٥٣٦ رقم ١٠٢٤٥ بلفظ : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثني فروة بن خالد الدوسي قال : حدثني أبو الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ » .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٥ حديث رقم ٣١٢٤١ (فتن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين) وقعة الجمل من الإكمال - الخوارج من الإكمال ، بلفظ : « يَجِيءُ قَوْمٌ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ابن جرير عن أبي ذر .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٣ ص ١٩١ (مسند أنس بن مالك) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا بهز وعنان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَجِيءُ الدَّجَالُ فَيْطَأُ الْأَرْضَ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَيَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَسْجُدُ بِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ فَيَتَرَجَّفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُتَافِقٍ وَمُتَافِقَةٍ » .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ج ٨ ص ٩٦ كتاب (الفتن) باب : في ذكر الدجال ، بلفظ : حدثنا سعد بن حفص ، حدثنا شيبان عن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي - ﷺ - : « يَجِيءُ الدَّجَالُ خَتِي يَنْزِلُ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ تَرَجَفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُتَافِقٍ » .

١١٤٨ / ٢٧٧٧٥ - «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِقَاتِلِهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ

هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : فِيمَ قَتَلْتَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : فِي مَلِكٍ فَلَانَ .

ن ، طب عن جندب ، حم ، ق عن جندب قال : حدثني فلان (١) .

= والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ٤ ص ٢٢٦٥ حديث رقم ١٢٣ كتاب (الفتن وأسراط الساعة) باب : قصة الجساسة ، بلفظ : حدثني علي بن حجر السعدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني أبو عمرو (يعنى الأوزاعي) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ، وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صائفين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات ، يخرج إليه منها كل كافر ومنافق . » (سبخة الجرف) السبخة : أرض ملحة ، والجمع : سباح* .

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ١٦٤ في كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال : حدثنا حجاج قال : أخبرني شعبة عن أبي عمران الجوني قال : قال جندب : حدثني فلان أن رسول الله ﷺ - قال : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : سَلْ هَذَا فِيمَا قَتَلْتَنِي ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتَهُ عَلَى مَلِكٍ فَلَانَ » قال جندب : فَاتَّقَهَا .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٢ ص ١٦٥ حديث رقم ١٦٧٧ مرويات (أبي عمران الجوني عن جندب) بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن النبال ، وحدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا ابن عائشة قال : ثنا حماد بن عتبة ، عن أبي عمران الجوني قال : قلت لجندب بن عبد الله : إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام ، قال : لعلك تقول أفئتي جندب وأقتدي ، قال : قلت : ما أريد ذلك ولكنني أشتفتك لتفتيني ، قال : فقال : افتد بمالك ، قلت : لا يقبل مني ، قال جندب : كنت على عهد رسول الله ﷺ - غلاماً حذوراً وإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ - قال : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاتِلِهِ مُتَعَلِّقٌ بِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عز وجل - : فِيمَا قَتَلْتُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ فِي مَلِكٍ فَلَانَ » .

فاتق ، لا تكون ذلك الرجل .

قال المحقق : ورواه النسائي ج ٧ / ٨٤ ، ٨٥ وأحمد ٦٣ / ٤ قال في المجمع ٢٩٤ / ٧ : ورجاله رجال الصحيح ، كذا في النسخ الثلاث .

« متعلق به » و « لا تكون » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ٦٣ (حديث فلان عن النبي ﷺ -) بلفظ : قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج قال : ثنا شعبة عن أبي عمران قال : قلت لجندب : إني قد بايعت هؤلاء - يعنى ابن الزبير .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (قتال أهل البغي) ج ٨ ص ١٩١ بمثل رواية الطبراني .

١١٤٩ / ٢٧٧٧٦ - « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ

تَشْخَبُ دَمًا ، يَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي هَذَا ؟ حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ » .

ت حسن ن ، هـ عن ابن عباس (١) .

١١٥٠ / ٢٧٧٧٧ - « يَجِيءُ بِأَكْلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَيَاقُوتٍ ،

مَعَهُ لَوَاءٌ يَتَّبِعُهُ الْمُؤَدِّنُونَ حَتَّى يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لِيَدْخُلُ مَنْ أَدْنَى أَرْبَعِينَ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهِ » .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٨٧٤ حديث رقم ٢٦٢١ كتاب (الديات) باب : هل لقاتل

مؤمن توبة ؟ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمار الدهنى ، عن سالم بن أبى الجعد قال : سئل ابن عباس عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ، قال : ويحه وأنى له الهدى ؟ ! سمعت نبيكم - ﷺ - يقول : « يَجِيءُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَتَّعِلَيْنِ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ يَقُولُ : رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِي ؟ » والله لقد أنزلها الله - عز وجل - على نبيكم ثم ما نسخها بعد ما أنزلها .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١١ ص ١٥٩ (أبواب التفسير) تفسير سورة النساء ، بلفظ : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا يَقُولُ : يَا رَبِّ هَذَا قَتَلْتَنِي ، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ » قال : فذكروا لابن عباس التوبة ، فتلا هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) قال : وما نسخت هذه الآية ولا بدلت ، وأنى له التوبة ؟ ! .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه ولم يرفعه .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٧ ص ٨٥ فى كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم ، بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان عن عمار الدهنى ، عن سالم بن أبى الجعد أن ابن عباس سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ، فقال ابن عباس : وأنى له التوبة ؟ ! سمعت نبيكم - ﷺ - يقول : « يَجِيءُ مَتَّعِلًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ » ثم قال : والله لقد أنزلها الله ثم ما نسخها ، قال : وأخبرنى أزهر بن جميل البصرى قال : حدثنا خالد بن الحرث قال : حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال : اختلف أهل الكوفة فى هذه الآية : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا » فرحلت إلى ابن عباس فسأله ، فقال : لقد نزلت فى آخر ما أنزل ، ما نسخها شيء .

ابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومي ، متروك ، قال عد : كان يضع الحديث على الثقات ^(١) .

٢٧٧٧٨ / ١١٥١ - « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ » .

حم عن أبي عبيدة ، حم ، طب عن أبي أمانة ^(٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٦٥٤ حديث رقم ٣٣١١٧ (فضائل العشرة المبشرين بالجنة) من الإكمال ، بلفظ : « يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى أنه ليدخل من أذن أربعين يتغنى بذلك وجه الله » ابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد ابن إسماعيل المخزومي متروك ، قال عد : كان يضع الحديث على الثقات .

انظر ترجمة (خالد بن إسماعيل) في (الكامل لابن عدى) ج ٣ ص ٩١٢ وانظر (لسان الميزان) ج ٢ ص ٣٧٢ وانظر مسند الفردوس تحقيق السعيد بسبوني زغلول ج ٥ ص ٤٧٩ برقم ٨٨٧٤ وانظر تنزيه الشريعة ج ٢ / ٧٨ وسلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٧٧٥ وقال : موضوع ، أورده ابن الجوزي في الموضوعات ج ٢ ص ٩٠ من طريق الدارقطني ، وانظر اللآلئ ج ٢ ص ١٣ والطبراني الصغير رقم ٦٢٣ والطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي : فيه خالد بن إسماعيل للمخزومي وهو ضعيف .

(خالد بن إسماعيل المخزومي) المدني أبو الوليد عن هشام بن عروة وابن جريج وجماعة ، وعنه العلاء بن سلمة ، قال ابن عدى : كان يضع الحديث على الثقات : وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال : انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ١ ص ٢٩٤ ترجمة رقم ٢٣٥٧ .

(٢) حديث أبي عبيدة أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ١ ص ١٩٥ ، (مسند أبي عبيدة) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا إسرائيل ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن القاسم ، عن أبي أمانة قال : أجاز رجل من المسلمين رجلا ، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح ، فقال خالد ابن الوليد ، وعمرو بن العاص : لا نجبره ، وقال أبو عبيدة : نجبره ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يجير على المسلمين أحدهم » .

وانظر المسند تحقيق شاكر رقم ١٦٩٥ وقال : إسناده صحيح .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : الجوار ، ج ٥ ص ٣٢٩ فقد ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

وحديث أبي أمانة أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي أمانة الباهلي) ج ٥ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنا عمر ، ثنا إسرائيل ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن القاسم ، عن أبي أمانة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يجير على المسلمين بعضهم » وفيه أيضا الحجاج بن أرطاة وهو مدلس .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (حديث الوليد بن أبي مالك ، عن القاسم ، عن أبي أمانة) ج ٨ =

٢٧٧٧٩ / ١١٥٢ - «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ» .

طب عن أنس ، حم ، طب عن ابن عمرو ، طب عن أم سلمة ^(١) .

٢٧٧٨٠ / ١١٥٣ - «يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ» .

حم ، ك ، ق عن أبي هريرة ^(٢) .

= ص ٢٧٦ رقم ٧٩٠٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو خالد الأحمر ، من طريق الوليد بن أبي مالك ، بسنده ولفظه .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥ / ٢٥٠ قال في الجمع ٥ / ٣٢٩ : وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

(١) أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير في (ذكر سنّ زينب ووفاتها ، ومن أخبارها) ج ٢٢ ص ٤٢٦ رقم

١٠٤٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ، ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ،

حدثنا أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن أنس ، أن زينب

هاجرت إلى رسول الله - ﷺ - وزوجها كافر ، فأسر النبي - ﷺ - ابن الربيع ، فقالت زينب : إني قد

أجرت أبا العاص ، فأجاز النبي - ﷺ - جوارها ، وقال : « إنه يجير على المسلمين أدناهم » .

قال المحقق : في إسناده عبد الله بن شبيب ، تركه بعضهم ، وفيه كلام .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث عبد الرحمن بن حنبل - رحمه الله -) ج ٤ ص ١٩٧ بلفظ : حدثنا

عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من أهل

مصر ، يحدث عن عمرو بن العاص ، أنه قال : أسر محمد بن أبي بكر فأبي ، قال : فجعل عمرو يسأله يعجبه

أن يدعى أمانا ، قال : فقال عمرو : قال رسول الله - ﷺ - : « يجير على المسلمين أدناهم » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٢٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفيه رجل لم

يسم ، وبقي رجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أم سلمة) ج ٢٣

ص ٢٧٥ رقم ٥٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير ،

عن عراك بن مالك ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة ، أن زينب بنت رسول

الله - ﷺ - أجارت أبا العاص بن الربيع ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يجير على المسلمين أدناهم » .

وانظر مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٣٠ باب (في الجوار) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ،

وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقي رجاله ثقات .

(٢) أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الخزازي قال : ثنا

سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يجير

على أمتي أدناهم » .

١١٥٤ / ٢٧٧٨١ - « يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْحَيَاةَ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ ، وَيُحِبُّ الْإِنْسَانُ كَثْرَةَ الْمَالِ ، وَقَلَّةَ الْمَالِ أَقْلُ لِحِسَابِهِ » .

ابن السنن وأبو موسى فى المعرفة ، هب عن زُرعة بن عبد الله الأنصارى مرسلًا - بزأى ثم راء ، وقيل : براء أوله ثم زأى ساكنة - وقيل : هو صحابى ^(١) .

١١٥٥ / ٢٧٧٨٢ - « يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (قسم الفىء) باب : يجير على أمتى أذناهم ، ج ٢ ص ١٤١ وأبى به شاهدا لحديث رواه قيس بن عباد بسنده : « المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ... » الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . ثم أبى بهذا فقال : عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يجير على أمتى أذناهم » .

وأخرجه البيهقى فى سننه ، فى باب (أمان العبد) ج ٩ ص ٩٤ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنبأ جدى ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزيرى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يجير على أمتى أذناهم » .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الموت وأحوال تقع بعده) باب : ذكر الموت وفضائله ، ج ١٥ ص ٥٥١ رقم ٤٢١٤١ بلفظ المصنف .

وعزاه إلى ابن السكن مكان ابن السنن وإلى بقية المراجع .

وأخرج الحديث ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٥٧ ، فى ترجمة (زرعة بن عبد الله البياض) قال : زُرعة ابن عبد الله البياضى ، روى رُوْحُ بن عباد عن ابن جريج عن أبى الحوشب ، عن زُرعة بن عبد الله ، أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يحب الإنسان الحياة والموت خير له من الفتن ، ويحب كثرة المال ، وقلة المال أقل للحساب » . أخرجه أبو موسى ؛ وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عميس وعن التابعين .

وفى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٢٥ رقم ٦٠٥ ترجم له وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وسئل أبو حاتم عن زرعة البياضى الذى روى عنه أبو الحويرث : هل له صحبة ؟ فقال : لا أعلم له صحبة ، وقال البخارى فى تاريخه : سماه أبو بكر الحنفى عن عبد الحميد بن جعفر (عتبة بن عبد الله) وسيأتى بقية ما فيه فى عتبة .

وفى ج ٧ رقم ٢٠٩ ص ٩٨ زاد : روى له الترمذى هذا الحديث الواحد فى الاستمشاء بالسنة .

طب عن كليب بن شهاب الجرمي (١) .

٢٧٧٨٣ / ١١٥٦ - « يُحْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي تَظَالُمُوهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُذِبُوا وَنُقُوا أُذُنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَلَا حُدُومَ أَعْرَفُ بِمَنْزِلِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » .
ك عن أبي سعيد (٢) .

٢٧٧٨٤ / ١١٥٧ - « يُحِبُّنَا الْأَطْيَانُ مِنْ قُرَيْشٍ : تَيْمٌ بِنُ مَرَّةَ وَزُهْرَةُ بِنُ كِلَابٍ » .
الرامهرمزي في الأمثال عن عمرو بن الحصين عن بن علاقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (٣) .

(١) أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير ، باب (من اسمه كليب) ج ١٩ ص ١٩٩ رقم ٤٤٨ قال : حدثنا بكر بن مقبل البصري ، ثنا القاسم بن وهب الكوفي ، ثنا قطبة بن العلاء الغنوي ، ثنا أبي العلاء بن المنهال ، عن عاصم بن كليب الجرمي ، عن أبيه ، أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها النبي ﷺ - وأنا غلام أعقل ، فقال النبي ﷺ - : « يُحِبُّ اللَّهُ لِلْعَامِلِ إِذَا عَمَلَ أَنْ يُحْسِنَ » .
قال للمحقق : قال في المجمع (٩٨ / ٤) : وفيه قطبة بن العلاء ، وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وجماعة لم أعرفهم .
قلت : وحسنه شيخنا لشواهده .
وترجمة (كليب بن شهاب الجرمي أبي عاصم) في أسد الغابة برقم ٤٤٩٣ وقال : ذكر في الصحابة ، وذكر الحديث في ترجمته ، بلفظه ، وذكر في هامشه تعليقا على قوله : (يحسن) : قال في الاستيعاب (يحسنه) ثم قال : قال أبو عمر : له - يعني لكليب - ولأبيه شهاب صحبة .
انظر الاستيعاب ج ٣ ، رقم ١٣٢٩ .

(٢) أخرج الحديث الحاكم في المستدرک في کتاب (الأحوال) باب : لا يدخل أهل الجنة الجنة حتى نقوا عن مظالم الدنيا ، ج ٤ ص ٥٧٢ قال : أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ - قال : « لِيُحْبَسَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي تَظَالُمُوهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُذِبُوا وَنُقُوا أُذُنُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَلَا حُدُومَ أَعْرَفُ بِمَنْزِلَةٍ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا » قال قتادة : قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ما يشبه إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٣) أخرج الحديث الرامهرمزي في الأمثال ج ٧ ص ٢٥١ رقم ١٣٠ قال : حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا عمرو بن =

٢٧٧٨٥ / ١١٥٨ - « يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

طس ، ض عن أنس ، البغوى عن أفلح بن أبى معيس ، طب عن ثوبان ، طب عن أبى أمامة ، ابن سعد والبغوى عن على ، حم ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة (١) .

= الحصين ، ثنا ابن علانة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَحْبِثُ الْأَطْيَانُ مِنْ قَرِيشٍ : تَيْمٌ بِنُ مَرَّةٍ ، وَزُهْرَةٌ بِنُ كِلَابٍ » .

وترجمة (عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي) فى تهذيب التهذيب ج ٨ رقم ٣٢ قال : ويقال : الباهلى أبو عثمان البصرى ثم الجزرى ، روى عن عبد العزيز بن مسلم وحماد بن زيد وإسماعيل بن حكيم البصرى ومحمد بن عبد الله بن علانة وحفص بن غياث وأبى عوانة وعدة ، وعنه الذهلى ومحمد بن إبراهيم البوشنجى وابن علانة وعثمان بن خرزاذ ومحمد بن أيوب الضريس وإبراهيم بن هاشم البغوى ومعاذ بن المثنى وجعفر ابن محمد القلائس والحسين بن إسحاق التستري وأبو يعلى الموصلى وطائفة : قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ، وقال : تركت الرواية عنه ، ولم يحدثنا بحديثه ، وقال : هو ذاهب الحديث وليس بشيء ، أخرج أول شيء أحاديث مشتهية حسانا ، ثم أخرج بعد لابن علانة أحاديث موضوعة فافسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه ، قال : وسئل عنه أبو زرعة فقال : ليس هو فى موضع من يحدث عنه ، وهو واهى الحديث ، وقال ابن عدى : حدث عن غير الثقات بغير ما حديث منكر ، وهو مظلّم الحديث ، وقال الأزدي : ضعيف جدا يتكلمون فيه : وقال الدارقطنى متروك .

(١) أخرج الحديث الهشيمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : فى الرضاع ج ٤ ص ٢٦١ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

رواية البغوى : ما ورد فى تفسير البغوى فى آية « حرمت عليكم أمهاتكم » إلخ (سورة النساء) جاء الحديث عن عائشة ولم يرد عن أفلح ، أو عن على .

رواية ثوبان : وأخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ مجموعة ٢ رقم ١٤٣٢ بلفظه .

قال المحقق : قال فى المجمع (٢٦١ / ٤) : وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك .

وحديث أبى أمامة أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (حديث عفير بن معدان عن سليم بن عامر) ج ٨ ص ١٩٦ رقم ٧٧٠٢ بلفظه .

قال المحقق : قال فى المجمع (٢٦١ / ٤) : وفيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

وفى نيل الأوطار للشوكانى ج ٦ ص ٢٦٩ بلفظ : عن الإمام على - عليه السلام - : قال : قال رسول الله ﷺ - : « إن الله حرّم من الرضاع ما حرّم من النسب » رواه أحمد والترمذى وصححه .

= وأخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ج ١ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا : حدثنا سعيد ، عن قتادة عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله - ﷺ - أريد على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : « إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » وفي الباب أحاديث أخرى بنفس المعنى مع تغيير في بعض الألفاظ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الرضاع) باب : تحريم ابنة الأخ من الرضاعة ج ٢ ص ١٠٧٠ رقم ١٤٤٧ قال : حدثنا هذّاب بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، أن النبي - ﷺ - أريد على ابنة حمزة ، فقال : « إنها لا تحل لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرّحم » .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (النكاح) باب : تحريم بنت الأخ من الرضاعة ، ج ٦ ص ١٠٠ بلفظه مع اختلاف قليل .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (النكاح) باب : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ج ١ ص ٦٢٣ رقم ١٩٣٨ بلفظه وسنده .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٦ ص ٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة » .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الشهادات) باب : الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض ج ٣ ص ٢٢٢ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عُمَرَةَ بنت عبد الرحمن ؛ أن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زوج النبي - ﷺ - أخبرتها ، أن رسول الله - ﷺ - كان عندها ، وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة ، قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله : أراه فلانا - لعم حفصة من الرضاعة - فقالت عائشة : يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك ، قالت : فقال رسول الله - ﷺ - : « أراه فلانا - لعم حفصة من الرضاعة - فقالت عائشة : لو كان فلان حيا - لعمها من الرضاعة - دخل على ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « نعم ، إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة » .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الرضاع) باب : تحريم الرضاعة من ماء الفحل ، ج ٢ ص ١٠٧٠ رقم ١٤٤٥ / ٩ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، وحدثنا محمد بن رُمح ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن

٢٧٧٨٦ / ١١٥٩ - « يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوْ ابْنٍ

أَخٍ » .

ابن جرير عن ابن عباس عن عائشة (١) .

٢٧٧٨٧ / ١١٦٠ - « يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلِّ هَيْئٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » .

ابن النجار عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٧٨٨ / ١١٦١ - « يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوَكُ وَكَذَّبُوكَ وَعَقَابُكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ

عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدَرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ

= أبي حبيب ، عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها أخبرته ؛ أن عمها من الرضاعة يُسَمَّى أفلح ، استأذن عليها فحببته ، فأخبرت رسول الله - ﷺ - فقال لها : « لا تحتجى منه ؛ فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (النكاح) باب : يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ، ج ٢ ص ٥٤٥ رقم ٢٠٥٥ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة » .
وأخرجه النسائي في كتاب (النكاح) باب : ما يحرم من الرضاعة ج ٦ ص ٩٩ بلفظه مع اختلاف في السند .
وفي الباب أحاديث أخرى بنفس اللفظ وبغيره مع اختلاف السند .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (النكاح) باب : يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ، ج ١ ص ٦٢٣ رقم ١٩٣٧ بلفظه مع اختلاف في السند .

(١) أخرج الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (النكاح) باب : في الرضاعة ، ج ٤ ص ٢٦١ بلفظ : عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب من خال أو عم أو ابن أخ » قالت : هو في الصحيح باختصار ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث في الكنز ج ٦ ص ٢٧٢ رقم ١٥٦٦٨ بلفظ : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب من خال أو عم أو ابن أخ » ابن جرير عن عائشة .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٢٢ رقم ٥٢٤٧ بلفظ : « يحرم على النار كل هين لين قريب سهل » (ابن النجار عن أبي هريرة) .

ومعنى (هَيْنٌ ، لَيْنٌ) : قال ابن الأثير في النهاية : فيه (المسلمون هَيُونٌ لَيُونٌ) هما تخفيف (الهَيْنِ واللَّيْنِ) بالشديد ، قال ابن الأثير : العرب تمدح بالهَيْنِ واللَّيْنِ مخففين ، وتذم بهما مثقلين ، انتهى .

ذُنُوبِهِمْ، كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَصَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ، أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ الآية (*) .

حم، ت غريب، هب عن عائشة أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي لملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني، وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم؟ قال: فذكره^(١).

٢٧٧٨٩/١١٦٢ - «يَحْسُرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارًا» .

(١) أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ج ٦ ص ٢٨٠ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو نوح قراد قال: أنا ليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ - وعن بعض شيوخهم؛ أن زياداً مولى عبد الله بن عباد بن أبي ربيعة حدثهم عن حدثه، عن النبي ﷺ - أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ - جلس بين يديه فقال: يا رسول الله: إن لي لملوكين يكذبونني، ويخونونني، ويعصونني، وأضربهم وأشتمهم، فكيف أنا منهم؟ فقال رسول الله ﷺ -: «يُحَسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصُوكَ وَيَكْذِبُونَكَ، وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ إِنْ كَانَ دُونَ ذُنُوبِهِمْ، كَانَ فَضْلًا لَكَ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كِفَافًا، لَا لَكَ، وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَصَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلَ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ» فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ - ويهتف، فقال رسول الله ﷺ -: «ماله ما يقرأ كتاب الله: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾! فقال الرجل: يا رسول الله أما أجد شيئاً خيراً من فراق هؤلاء - يعني عبيده - إني أشهدك أنهم أحرار كلهم .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب (التفسير) من سورة الأنبياء ج ٥ ص ٣ رقم ٣٢١٢ قال: حدثنا مجاهد ابن موسى البغدادي والفضل بن سهل الأعرج، وغير واحد قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن غزوان: أبو نوح، أخبرنا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن محمد رجلاً قعد بين يدي رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله إن لي لملوكين يكذبونني ... الحديث . وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث، وقال صاحب التحفة ج ٩ ص ٤ وأخرجه ابن جرير في تهذيبه، والبيهقي .

وفي الكنز ج ٩ رقم ٢٥٠٥٣ بهذا اللفظ: «يُحَسَبُ» .

(*) الآية ٤٧ من سورة الأنبياء .

كر عن أبي هريرة (١).

٢٧٧٩٠ / ١١٦٣ - « يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ سَبْعَةٍ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَلَا تَقْرُبُوهُ » .

(١) في صحيح مسلم في كتاب (الفتن وأشرار الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، ج ٤ ص ٢٢١٩ رقم ٢٨٩٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب - يعني ابن عبد الرحمن القاري - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة حتى يحسِرَ الفرات عن جبل من ذهب ، يقتتل الناس عليه ، فيُقتل من كل مائة تسعة وتسعون ، ويقول كل رجل منهم : لعلِّي أكون أنا الذي أُغيب » .

و (يَحْسِرُ) : من باب : ضرب ، أى : ينكشف للذهب مائه .
وحدثني أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح ، عن سهيل بهذا الإسناد نحوه ، وزاد ، فقال أبى : إن رأيته فلا تقرئه .

والحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٥٢ رقم ٣٨٦١٣ بلفظ : « يحسرُ الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه ، فيُقتلُ من كل مائة تسعة وتسعون ، ولا تقوم الساعة إلا نهاراً » (ك : عن أبى هريرة) وفي هذا الباب : روايات أخرى بهذا المعنى مع اختلاف في بعض ألفاظه .

وانظر مصنف عبد الرزاق رقم ٢٠٨٠٤ ج ١١ ص ٣٨٢ فقد أورده بسنده من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ، مع اختلاف في بعض ألفاظه .

والحديث أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق في ترجمة (إسحاق بن إبراهيم بن أبى كامل الحنفى المروى) ج ٢ ص ٤١١ من رواية أبى بن كعب مرفوعاً ، وقال فى آخره : (ويبقى واحد) ولم يذكر : (ولا تقوم الساعة إلا نهاراً) .

وأخرجه أحمد في مسنده (مسند أبى هريرة - رحمه الله -) ج ٢ ص ٢٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحسر الفرات أو : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، فيقتل عليه الناس ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون » يا بنى فإن أدركته فلا تكونن ممن يقاتل عليه وانظر الحلية ج ٧ ص ١٤١ ترجمة (سفيان الثوري) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم بن حفص ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - لا أعلمه إلا قد رفعه - قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، قال : فيقتاتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً » .

قال صاحب الحلية : رواه الحسين ، ورواه قبيصة ، وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعاً من غير شك .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة (١) .

٢٧٧٩١ / ١١٦٤ - « يُخْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحَسَنَ يُوسُفَ ، وَخَلَقَ أَيُّوبَ ، مُكْحَلِينَ ذَوَى أَفَانِينَ » .
طب عن المقداد بن الأسود (٢) .

٢٧٧٩٢ / ١١٦٥ - « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : النَّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ ! قَالَ : يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .
م ، ن ، هـ عن عائشة (٣) .

(١) الحديث فى الكنز ج ١٤ ص ٢٥٢ رقم ٣٨٦١٤ بلفظ : « يُخْشَرُ الْبُفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ ، فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكَتُمُوهُ فَلَا تَقْرُبُوهُ » (نعيم بن حماد فى الفتن - عن أبى هريرة) .
وانظر الحديث قبله .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير فى (حديث مسلم بن عامر أبى يحيى الكلاعى عن المقداد) ج ٢٠ ص ٢٥٦ رقم ٦٠٤ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا أحمد بن أشكيب الكوفى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن سنان أبى فروة ، عن أبى يحيى الكلاعى ، عن سليم بن عامر ، حدثنى المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يُخْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحَسَنَ يُوسُفَ ، وَخَلَقَ أَيُّوبَ ، مُكْحَلِينَ ذَوَى أَفَانِينَ » .
قال المحقق : قال فى المجمع (٣٣٤ / ١٠) : وفيه « يزيد بن سنان » أبو فروة الرهاوى وهو ضعيف ، وفيه توثيق لين .

ومعنى (ذوى أفانين) : قال صاحب النهاية : وفيه « أهل الجنة جرد مكحولون أولو أفانين » أى : ذوو شعور وجسم ، والأفانين : جمع أفنان ، والأفنان : جمع فتن ، وهو الخصلة من الشعر ؛ تشبيها بغصن الشجرة اهـ :
نهاية ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٣) أخرج الحديث مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ، ج ٤ ص ٢١٩٤ رقم ٢٨٥٩ قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنى يحيى بن سعيد ، عن حاتم بن أبى صغيرة ، حدثنى ابن أبى مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا » قلت : يا رسول الله : الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض ؟ قال - ﷺ - : « يا عائشة : الأمر أشد من أن يَنْظُرَ بعضهم إلى بعض » .

٢٧٧٩٣/١١٦٦ - « يُخْشَرُونَ الْمُؤَذِّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ

يَقْدُمُهُمْ بِلَالٌ رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالْأَذَانِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ ، فَيُقَالُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ :
مُؤَذِّنُو أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ . »

الخطيب وابن عساكر عن أنس ، وفيه (داود بن الزُّبرقان) قال : متروك ^(١) .

= و (غرلا) معناه : غير مختونين ، جمع أغرل ، وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته ، وهي قلفته وهي
الجلدة التي تقطع في الختان ، والمقصود : أنهم يحشرون كما خلقوا ، لا شيء معهم ، ولا يفقد منهم شيء ،
حتى الغرلة تكون معهم .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الجنائز) باب : البعث ، ج ٤ ص ١١٤ قال : أخبرنا عمرو بن علي ،
قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا أبو يونس القُشَيْرِيُّ قال : حدثني ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن القاسم بن محمد ، عن
عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « إنكم تحشرون حفاة عراة » قلت : الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى
بعض ؟ قال : « الأمر أشد من أن يُبْهَمَهُمْ ذَلِكَ » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ج ٢ ص ١٤٢٩ رقم ٤٢٧٦ قال : حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبه ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حاتم بن أبي صغيرة ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن القاسم قال :
قالت عائشة : قلت يا رسول الله : كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ قال : « حفاة ، عراة » قلت : والنساء ؟
قال : « والنساء » قلت : يا رسول الله : فما يُسْتَحْشَى ؟ قال : « يا عائشة : الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى
بعض » وسيأتي عن ابن عمر .

(١) أخرجه الحديث الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (موسى بن إبراهيم المروزي) ج ١٣ ص ٣٨ رقم
٦٩٩٥ قال : حدثني الحسن بن أبي طالب ، حدثني عمر بن أحمد الواعظ ، حدثني أحمد بن محمد بن
سعيد ، حدثنا عمر بن عيسى الأجرى ، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي - ببغداد - حدثنا داود بن الزُّبرقان ،
عن محمد بن جحادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحشر المؤذنون يوم القيامة » .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ، ج ٣ ص ٣١٣ قال : وأخرجه أبو بكر الخطيب والأجرى عن
أنس بلفظ : « يحشر المؤذنون ... الحديث » ثم قال : سألت يحيى بن معين عن موسى بن إبراهيم فقال لي
صاحب إبراهيم بن سعد فقلت : نعم ، فقال : ذاك كذاب ، ثم قال : قال محمد بن أبي الفوارس قرأت على
ابن الحسن الدارقطني ، قال : موسى بن إبراهيم المروزي متروك .

١١٦٧/ ٢٧٧٩٤ - « يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ هُمَا آخِرُ النَّاسِ مُحْشَرًا ، يُقْبَلَانِ مِنْ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ ، فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وَحُوشًا حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا جَاءَا قَالَا : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَلَا يَرِيَانِ أَحَدًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرْشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَائِيرُ فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : (النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ؛ فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهِ أَحَدًا ، فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ) (*) أَرَأَيْتُمْ فِي السُّوقِ ، شَغَلْتَهُمُ الْأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا السُّوقَ فَلَا يَجِدَا فِيهَا أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقَا حَتَّى يَأْتِيَا (الثَّانِيَةَ) (**) فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكٌ فَيَأْخُذَانِ بَأَرْجُلَيْهِمَا فَيَسْجَبَانِهِمَا إِلَى أَرْضِ الْمُحْشَرِ ، فَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا » .

ك ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن أبي سريحة الغفاري (١) .

= و (داود بن الزبرقان) ترجمته في الميزان رقم ٢٦٠٦ ج ٢ ص ٧ وقال : الرقاشي بصرى ، نزل بغداد ، وقال : قال البخاري : حديثه مقارب ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : متروك ، وقال أبو داود : ضعيف ترك حديثه ، وقال الجوزي : كذاب ، وقد ذكره ابن عدي وساق له بضعة عشر حديثًا استنكرها وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(١) أخرج هذا الحديث الحاكم في المستدرک فی کتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٦٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الحولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن معبد بن خالد ، قال : دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى ، فسلمت عليه ، فرد على السلام ، وجلست إليه ، فقلت : من أنت يا عم ؟ فقال : بل من أنت يا ابن أخي ؟ قلت : أنا معبد بن خالد ، فقال : مرحبا بك ، قد عرفت أباك ، كان معي بدمشق ، وإني وأباك لأول فارسين وقفنا بباب عذراء - مدينة بالشام - فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا أبو سريحة الغفاري ، صاحب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فقلت : حدثني عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « يحشر رجلان من مزينة ، هما آخر الناس : يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه ، حتى يأتيا معالم الناس ، فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة ، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا : أين الناس ؟ فلا يريان أحدا ، فيقول أحدهما : الناس في دورهم ، فيدخلان الدور ، فإذا ليس فيها أحد ، وإذا على الفرش الثعالب والسناير ، فيقولان : أين الناس ؟ فيقول أحدهما : الناس في المسجد ، فيأتیان المسجد ، فلا يجدان أحدا ، فيقولان : أين الناس ؟ فيقول أحدهما : الناس في السوق ، شغلتهم الأسواق ، فيخرجان ، حتى يأتيا الأسواق ، فلا يجدان فيها =

(*) ما بين القوسين ليس في قوله ... ، وقد أثبتناه من الكنز .

(**) ما بين القوسين أصله (المدينة) والتصويب من المستدرک .

٢٧٧٩٥ / ١١٦٨ - « يُحْشَرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى » .

ابن عساكر عن الشعبي عن جابر عن عروة مرسلًا (١) .

٢٧٧٩٦ / ١١٦٩ - « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاءَ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ : إِنَّ الْأَبْصَارَ يَوْمَئِذٍ شَاخِصَةٌ » .

= أحدا ، فينطلقان ، حتى يأتيا الثنية ، فإذا عليها ملكان ، فيأخذان بأرجلهما ، فيسحبانهما إلى أرض المحشر ، وهما آخر الناس حشرا » ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبي : إسحاق ، قال أحمد : متروك .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، باب : (من اسمه خالد) ج ٥ ص ٣٦ قال : خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة ، يتصل نسبه بغيلان الجدلي ، حدث عن أبيه وجابر بن سمرة ، قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه معبد ابن خالد ، وشهد فتح مدينة دمشق ، وله ذكر في المغازي ، قال ابن منده : له ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، وأخرج الحفاظ وابن منده ، بسنده إلى معبد بن خالد الجدلي قال : دخلت مسجدا ... وذكر الحديث مع اختلاف في بعض ألفاظه .

قال أبو نعيم : خالد الجدلي مختلف في صحبته ، وفيه نظر .

والحديث في كنز العمال في باب الحشر ، ج ١٤ ص ٣٦٥ رقم ٣٨٩٥٦ بلفظه : وعزاه إلى (الحاكم ، وابن مردويه ، وابن عساكر ، عن أبي سريحة) .

و (أبو سريحة الغفاري) ترجمته في أسد الغابة رقم ٥٩٤٠ اسمه « حذيفة » وقال : ممن بايع تحت الشجرة .

(١) أخرج الحديث ابن عساكر في تاريخ دمشق ، في ترجمة (زيد بن عمرو بن نفيل) ج ٦ ص ٣٤ قال : وأخرج الحفاظ عن سعيد بن زيد أنه سأل النبي ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل ، فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » ورواه من طريق الإمام أحمد والمسعودي وابن إسحاق ، ورواه من طريق الشعبي عن جابر بلفظ : « يحشر ذاك أمة وحده بيني وبين عيسى بن مريم » .

والحديث في كنز العمال (ترجمة زيد بن عمرو بن نفيل) ج ١٢ ص ٧٩ رقم ٣٤٠٧٩ بلفظه .

وعزاه إلى (ابن عساكر ، عن الشعبي عن جابر ، د - عن عروة مرسلًا) .

وفي الكنز أربعة أحاديث بهذا المعنى من الإكمال وحديثان في الأصل منها رقم ٣٤٠٧٣ بلفظ « غفر الله - عز وجل - لزيد بن عمرو ورحمه ؛ فإنه مات على دين إبراهيم » وعزاه إلى ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلًا ، وقال في هامشه : أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٣٨١ .

ومنها حديث سعيد بن زيد « يبعث يوم القيامة أمة وحده » أخرجه الطبراني في الكبير ج ٥ ص ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ برقم ٤٦٦٣ وقال محققه في المجمع ج ٩ ص ٤١٨ رواه أبو يعلى ١ / ٣٣٧ ، والبزار ١ / ٢٦١ زوائد البزار ، والطبراني ، ورجال أبي يعلى ، والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ، ورواه الحاكم ، ج ٣ ص ٢١٦ ، ٢١٧ ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

طب عن السيد الحسن (١).

٢٧٧٩٧/١١٧٠ - «يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي، الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ

ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي خَلْقِ آدَمَ، وَحَسَنَ يُوسُفَ، وَقَلْبَ أَيُّوبَ مُرَدًّا مُكْحَلِينَ أُولَى أَفَانِينَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ؟ قَالَ: يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ غِلْظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ بَاعًا، حَتَّى يَصِيرَ نَابٌ مِنْ أُنْيَابِهِ مِثْلَ أَحَدٍ».

ع، طب، وابن مردويه عن المقدم بن معدى كرب (٢).

(١) أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير في حديث (عطاء بن أبي رباح عن الحسن بن علي) ج ٣ ص ٩٠ رقم ٢٧٥٥ بلفظ: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا محمد بن الحسن المزني، عن سعيد بن المرزبان أبي سعد، عن عطاء، عن الحسن بن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله - عليه السلام -: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفَاةَ عُرَّةٍ» فقالت امرأة: يا رسول الله! فكيف يرى بعضنا بعضًا؟ قال: «إِنْ الْأَبْصَارُ يَوْمَئِذٍ شَاطِصَةٌ» فرجع بصره إلى السماء، فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يستر عورتى، قال: «اللهم استر عورتها».

قال المحقق: قال في المجموع: (٣٣٣/١٠): وفيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف. انظر ترجمة (سعيد بن المرزبان) في الميزان برقم ٣٢٧١ فقد قال: أبو سعد البقال الأحمري - مولى حذيفة بن اليمان - كوفي مشهور، روى عن أنس وأبي وائل وعكرمة. وعنه: شعبة، وأبو أسامة، ويعلى، وخلق.

تركه الفلاس، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس، وقال البخاري: منكر الحديث.

(٢) أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير في حديث (سليم بن عامر الحبائري عن المقدم) ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٦٦٤ بلفظ: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أيوب بن محمد الوزان الرقي، وحدثنا أحمد بن محمد البزار الأصبهاني، ثنا داود بن رشيد قال: ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن سنان، ثنا أبو يحيى سليم بن عامر الكلاعي قال: قلنا للمقدم بن معدى كرب الكندي: يا أبا كريمة إن الناس يدعون أنك لم تر رسول الله - عليه السلام - قال: بلى، والله لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني هذه، وإني لأمشي مع عم لي، ثم قال لعلمي: «أترى أنه يذكره؟» قلنا: (يا أبا كريمة حدثنا ما سمعت من رسول الله - عليه السلام - قال): سمعته يقول: «يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي خَلْقِ آدَمَ وَقَلْبِ أَيُّوبَ وَحَسَنَ يُوسُفَ، مُرَدًّا مُكْحَلِينَ» قلنا: يا رسول الله فكيف بالكافر؟ قال: «يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ غِلْظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقَرِيضَةُ النَّابِ مِنْ أَسْنَانِهِ مِثْلَ أَحَدٍ».

١١٧١ / ٢٧٧٩٨ - « يُحْشَرُ الْحَكَارُونَ وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ » .

عد ، وابن لال وابن عساكر عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يُصَبِّ (١) .

١١٧٢ / ٢٧٧٩٩ - « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

هـ ، ض عن جابر (٢) .

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي في كتاب (البعث) باب : كيف يحشر الناس ؟ ج ١٠ ص ٣٣٣ قال : وعن سليم بن عامر الكلاعي ... إلخ « لفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما حسن : وانظر حديثا سبق برقم ١١٦٤ .

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي - في ترجمة « بقية بن الوليد حمصي » يكتي أبا محمد ج ٢ ص ١٠ بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، ثنا مهنى بن يحيى الشامي ، ثنا بقية ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة » .

وقال ابن عدي عن (بقية بن الوليد) : حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن حوثة ، ثنا أبو حاتم الرازي قال : سألت أبا مسهر عن حديث بقية ، فقال : احذر أحاديث بقية ، وكن منها على تقية ؛ فإنها غير تقية . والحديث في كشف الخفاء برقم ٣٢٢٧ بلفظ الكبير وروايته ، وقال : رواه ابن عدي وابن لال وابن عساكر ، عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب .

والحديث في كتاب الموضوعات لابن الجوزي - باب احتكار الطعام ج ٢ ص ٢٤٣ بلفظ الكبير وروايته . والحديث في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكانى كتاب (المعاملات) ص ١٤٤ رقم ٨ بلفظ الكبير ورواية ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا ، وفي إسناده بقية بن الوليد يدللس على الضعفاء والمتروكين ، وليس هذا مما يجب عده في الموضوعات .

والحديث في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة كتاب (المعاملات) ج ٢ ص ١٤٦ ط التجارين بلفظ الكبير ورواية ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال : لا يصح ، بقية يدللس عن الضعفاء والمتروكين ، ذكره شاهدا الحديث قبله ، فانظر المبحث ج ٢٢ ص ٨١ الطبعة الأولى بالمطبعة الأدبية .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : النية - ج ٢ ص ١٤١٤ رقم ٤٣٠ بلفظ : حدثنا زهير بن محمد ، أنا زكريا بن عدي ، أنا شريك ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « يحشر الناس على نياتهم » .

والحديث في كشف الخفاء برقم ٣١٩٧ بلفظ الكبير وروايته .

١١٧٣ / ٢٧٨٠٠ - « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرْصَةِ نَقْيٍ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » .

خ ، م ، حب عن سهل بن سعد (١) .

١١٧٤ / ٢٧٨٠١ - « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَتَحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ ، ثَقِيلٌ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبَيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أُمْسُوا » .

خ ، م ، ن عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث فى صحيح البخارى - باب يقبض الله الأرض يوم القيامة - ج ٨ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنى أبو حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقى ، قال سهل أو غيره : ليس فيها معلم لأحد » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : فى البعث والنشور ج ٤ ص ٢١٥٠ رقم ٢٨ / ٢٧٩٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر بن أبى كثير ، حدثنى أبو حازم بن دينار ، الحديث بسند البخارى ولفظه .
والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ذكر الأخبار عن وصف الأرض التى تحشر الناس عليها - ج ٩ ص ٢١١ ، ٢١٢ رقم ٧٢٧٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون الرىانى ، قال : حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدى قال : حدثنا ابن أبى حازم ، كما عند الشيخين .
وقال المحقق : « العفر » بياض ليس بالناصع ، وقال عياض : العفر بياض يضرب إلى حمرة قليلا انظر فتح البارى (١١ / ٣٧٥) .

والنقى : أى الدقيق النقى من الغش والنخال .

القرص : الرغيف ، نهاية ج ٤ ص ٤١ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى باب : كيف الحشر ج ٨ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى ﷺ - قال : « يحشر الناس على ثلاث طرائق ... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ج ٤ ص ٢١٩٥ رقم ٥٩ / ٢٨٦١ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن إسحاق ح ، وحدثنى محمد =

١١٧٥/٢٧٨٠٢ - « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرَّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى « بُولَس » ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ » .

حم ، ت حسن عن عمرو بن شعيب عن أبيه (عن جده) (١) .

١١٧٦/٢٧٨٠٣ - « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مُشَاةً ، وَصِنْفًا

= ابن حاتم ، حدثنا بهز ، قالاً جميعاً : حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن طائوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يحشر الناس على ثلاث طرائق ... الحديث » .
والحديث في سنن النسائي كتاب (الجنائز) باب : البعث ج ٤ ص ١١٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : حدثنا وهيب بن خالد أبو بكر ، قال : حدثنا ابن طائوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق ... الحديث » .
(١) لفظه : عن جده : ساقطة من الأصل أثبتناه من الكنز .

الحديث في مسند أحمد - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ج ٢ ص ١٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي - ﷺ - قال : « يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الناس ، يعلوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجنًا في جهنم يقال له : بولس - فتعلوهم نار الأنيار ، يسقون من طينة الخبال عصاة أهل النار » .
والحديث في سنن الترمذي - أبواب صفة القيامة - باب : ١٥ ج ٤ ص ٦٦ ، ٦٧ رقم ٢٦١٠ بلفظ : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - قال : « يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال » الحديث .
وقال : هذا حديث حسن .

والحديث في كنز العمال - الكبير والخبلاء - رقم ٧٧٥٠ بلفظ الكبير ورواية أحمد والترمذي عن ابن عمر (بولس) قال في التحفة ج ٧ ص ١٩٣ قال في المجمع هو بفتح الباء وسكون الواو وفتح اللام ، وقال في القاموس : (بولس) بضم الباء وفتح اللام ، سجن جهنم .
(نار الأنيار) قال في النهاية : لم أجده مشروحاً ، ولكن هذا يروى فإن صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه « نار النيران » فجمع النار على أنيار وأصلها أنوار ؛ لأنها من الواو كما جاء في (ربح وعيد أرياح وأعياد) وهما من الواو انتهى ، قيل : إنما جمع نار على أنيار ، هو واوى ؛ لتلا يشبهه بجمع النور وإضافة النار إليها للمبالغة .

وقال : وأخرجه النسائي كما في الترغيب ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي هريرة بلفظ : « ويجاء بالجبارين » .

رُكْبَانًا، وَصَنَفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَّا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَذَبٍ يَنْسَلُونَ وَشَوْكٌ» .

حم، ت حسن عن أبي هريرة (١) .

١١٧٧ / ٢٧٨٠٤ - «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَلَدَتْهُمْ أُمّهَاتُهُمْ حُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا قَالَتْ عَائِشَةُ: يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: شَغَلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّظَرِ، وَسَمَوْا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، مَوْقُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ» .

ابن مردويه عن ابن عمر (٢) .

(١) الحديث في مسند أحمد - مسند أبي هريرة ج ٢ ص ٣٥٤ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن ابن موسى وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صَنَفٌ مَشَاةٌ، وَصَنَفٌ رُكْبَانٌ وَصَنَفٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَّا أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَذَبٍ وَشَوْكٍ» .

وقال الشيخ البنا في الفتح الرباني ج ٢٣، ٢٤ ص ١١٢، الفصل الرابع في قيام الناس من قبورهم، الفرع الثاني في الحشر وصفة الناس فيه: رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة بنحو من هذا السياق.

والحديث في سنن الترمذي كتاب (التفسير) باب: ١٨ من سورة بنى إسرائيل، ج ٥ ص ٣٠٥ رقم ٣١٤٢ ط الحلبي بلفظ: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ ...» الحديث .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن .

وقد روى وهيب عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - شيئاً من هذا . ومعنى (حَذَبٌ) وقال في النهاية: الحذب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر، وقد يكون في الصدر، وصاحبه أحذب، ومنه حديث يأجوج ومأجوج «وهم من كل حذب ينسلون» يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها .

والحديث في الترغيب والترهيب كتاب (البعث وأحوال يوم القيامة) ج ٤ ص ٣٨٧ رقم ١٩ وقال: رواه الترمذي وقال: حديث حسن .

(٢) الحديث في كنز العمال باب: الحشر - من الإكمال رقم ٣٨٩٥١ بلفظ الكبير وروايته .

١١٧٨ / ٢٧٨٠٥ - « يَحْشُرُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرُلًا بَهُمَا ،
 قَالُوا : وَمَا بَهُمَا ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ
 مَنْ قُرْبَ أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدِّبَّانُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلَا أَحَدٌ
 مِنَ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالُوا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي الله عُرَاةً
 غُرُلًا بَهُمَا ؟ قَالَ : بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ . »

حم ، ع والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن أنيس
 الأنصارى (١) .

= ويشهد له حديث رقم ٣٨٩٤٩ بلفظ : يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا ، قالت عائشة : يا رسول
 الله : الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض ؟ قال : « يا عائشة : الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى
 بعض » برواية مسلم والنسائى وابن ماجه : عن عائشة ، انظره برقم ١١٦٥ جمع الجوامع .
 (١) الحديث فى مسند أحمد - حديث عبد الله بن أنيس - رضى الله تعالى عنه - ج ٣ ص ٤٩٥ بلفظ : حدثنا عبد
 الله ، حدثنى أبى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد المكى ،
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول الله
 - ﷺ - فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلى فسرت إليه شهرا ، حتى قدمت عليه الشام ، فإذا عبد الله بن
 أنيس ، فقلت للبواب : قال له : جابر على الباب ، فقال : ابن عبد الله ؟ قلت : نعم ، فخرج بطأ ثوبه فاعتنقنى
 واعتنقته ، فقلت : حديثا بلغنى عنك أنك سمعته من رسول الله - ﷺ - فى القصاص فخشيت أن تموت أو
 أموت قبل أن أسمعه ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يحشر الناس يوم القيامة ، أو قال : العباد -
 عراة غرلا بهما ، قال : قلنا : وما بهما ؟ قال : ليس معهم شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب ، أنا
 الملك ، أنا الديان ، ولا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقضه
 منه ، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولا أحد من أهل النار عنده حق حتى أقضه منه حتى اللطمة ،
 قال : قلنا : كيف وإنا إنما نأتى الله - عز وجل - عراة غرلا بهما ؟ قال : بالחסنات والسيئات .
 والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : ما جاء فى القصاص ج ١٠ ص ٣٥١ بلفظ قلت : قد
 تقدم حديث عبد الله بن أنيس أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « يحشر الله العباد يوم القيامة أو قال :
 الناس - عراة غرلا بهما ... الحديث » .

قال الهيثمى : وهو عند أحمد والطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن .

١١٧٩/٢٧٨٠٦ - « يُحْشَرُ النَّاسُ فَيُنَادِي مُنَادُ الْيَسَّ عَدْلًا مِنِّي أَنْ أُولَى كُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ؟ ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُمُ الْهَيْهَاتُ فَيَتَّبِعُونَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَيَقَالُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ قَالُوا : مَا نَرَى إِلَهَنَا الَّذِي نَعْبُدُ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - » .
 طب عن أبي موسى (١) .

١١٨٠/٢٧٨٠٧ - « يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ أَعْنَاقًا لِقَوْلِهِمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .
 أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة (٢) .

١١٨١/٢٧٨٠٨ - « يَحْضُرُ الْجُمُعَةُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْمُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةً مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ : « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » (*) .

= والحديث في المستدرک للحاکم کتاب (التفسیر) (تفسیر سورة حم المؤمن) ج ٢ ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ... بنفس الطريق .
 وقال الحاکم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
 والحديث في فتح الباری بشرح صحيح البخاری کتاب (العلم) باب : ١٩ الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنس في حديث واحد ج ١ ص ١٧٤ .
 (١) الحديث في مجمع الزوائد کتاب (البعث) باب : جامع في البعث ج ١٠ ص ٣٤٣ بلفظ : وعن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « يحشر الناس فينادي مناد ... » الحديث .
 فقيل لأبي بردة : والله لسمعت أبا موسى يذكر هذا عن رسول الله ﷺ - قال : والله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات .
 وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه (فرات بن السائب) وهو ضعيف .
 والحديث في كنز العمال - باب : الحشر - من الإكمال رقم ٣٨٩٧٠ بلفظ الكبير وروايته .
 (٢) الحديث في كنز العمال الفصل الرابع في الأذان - من الإكمال - رقم ٢٠٩٢٤ بلفظ : « يحشر المؤذنون أطول الناس أعناقًا لقولهم لا إله إلا الله » من رواية أبي الشيخ في الأذان ، عن أبي هريرة .
 يشهد له : « المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة » رقم ٢٠٨٩٥ برواية الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه ، عن معاوية .
 (*) الآية ١٦٠ من سورة الأنعام .

حم ، د ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٢٧٨٠٩ / ١١٨٢ - « يَحْلُهَا ، وَيَحْلُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، لَوْ وَزَنْتَ ذُنُوبَهُ بِذُنُوبِ

الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنْتَهَا » .

حم عن ابن عمرو (٢) .

(١) والحديث في مسند أحمد مسند عبد الله بن عمرو - ج ٢ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا

محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، عن يوسف ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ -

قال : « يحضر الجمعة ثلاثة : رجل حضرها بدعاء وصلاة فذلك رجل دعا ربه إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ،

ورجل حضرها بسكوت وإنصات فذلك هو حقها ، ورجل يحضرها يلغو فذلك حظه منها » .

وفي ص ٢١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، حدثنا يزيد ، ثنا حبيب ، عن عمرو بن شعيب ،

عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - قال : « يحضر الجمعة ثلاثة : فرجل يلغو... » الحديث .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : الكلام والإمام يخطب ج ١ ص ٦٦٥ ، ٦٦٦ رقم ١١١٣

بلفظ : حدثنا مسدد وأبو كامل ، قالا : حدثنا يزيد ، عن حبيب المعلم ، عن عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن

عبد الله بن عمرو ، عن النبي - ﷺ - قال : « يحضر الجمعة ثلاثة نفر ... » الحديث .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجمعة) باب : الإنصات للخطبة ج ٣ ص ٢١٩ بلفظ : أخبرنا

أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا مسدد ، وأبو كامل قالا : ثنا يزيد ، عن

حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - قال : « يحضر

الجمعة ثلاثة نفر ... » الحديث .

(٢) الحديث في مسند أحمد - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - ج ٢ ص ٢١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني

أبي ، ثنا هاشم ، ثنا إسحاق يعني ابن سعيد ، ثنا سعيد بن عمرو قال : أتى عبد الله بن عمرو بن الزبير - وهو

جالس في الحجر - ، فقال : يا ابن الزبير إياك والإحساد في حرم الله ، فإني أشهد لسمعت رسول الله - ﷺ -

يقول : « يحلها ، ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها » قال : فانظر ألا تكون هو

يا بن عمرو فإنك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول - ﷺ - قال : فإني أشهدك أن هذا وجهي إلى الشام

مجاهداً .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : في حرمة مكة والنهي عن استحلالها - ج ٣ ص ٢٨٤

بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : أشهد بالله لسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يحلها ، ويحل به رجل

من قريش ، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها » .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

وذكره الشيخ البنا في الفتح الرباني في فضل مكة - ج ٢٣ ص ٢٤٣ رقم ٥٣٥ .

١١٨٣ / ٢٧٨١٠ - « يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ
الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ » .

عد ، وأبو نصر السجزي في الإبانة ، وأبو نعيم ، ق ، وابن عساكر عن إبراهيم بن
عبد الرحمن العذري ، وهو مختلف في صحبته ، قال ابن منده : ذكر في الصحابة ولا
يصح ، قال أبو نعيم : وروى عن أسامة بن زيد وأبي هريرة ، وكلها مضطربة غير مستقيمة .
عد ، ق وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ، حدثنا الثقة من أشياخنا .
الخطيب وابن عساكر عن أسامة بن زيد ، وابن عساكر عن أنس ، الديلمي عن ابن
عمر ، ع عن أبي أمامة بز ، ع عن ابن عمرو وأبي بكر معا ، قال الخطيب : سئل أحمد
ابن حنبل عن هذا الحديث ، وقيل له : كأنه كلام موضوع قال : قال لا ، هو صحيح سمعته
من غير واحد ^(١) .

(١) سيعاد هذا الحديث بعد سبعة عشر ومائة حديث في لفظ : يرث هذا العلم .

« حديث إبراهيم » في الكامل لابن عدى في ضعفاء الرجال - ذكر القوم الذين يميزون الرجال وضعفهم
وصفتهم ج ١ ص ١٥٣ بلفظ : ثنا محمود بن عبد البر بن سنان المصقلاني ، ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ، وثنا
أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا الحسن بن عرفة ، قال : ثنا إسماعيل - يعنى ابن عباس - عن معان بن
رفاعة السلمي ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحمل هذا العلم
من كل خلف عدو له ، ينفون عنه كذب الجاهلين ، وانتحال المبطلين واقتراء الغالين .

أنبأه الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم - يعنى - ابن أيوب الحوراني الدمشقي ، ثنا الوليد ، ثنا إبراهيم بن عبد
الرحمن العذري ، ثنا الثقة من أشياخنا قال : قال رسول الله - ﷺ - نحوه .

« حديث أبي هريرة » ثنا علي بن محمد بن حاتم ، ثنا محمد بن هشام بن عبد الكريم ، داود بن سليمان
الغساني المدني ، ثنا مروان الفزاري ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول
الله - ﷺ - : « يحمل هذا العلم ... الحديث .

« حديث ابن عمر » ثنا خالد بن يزيد وعبد الله بن محمد بن مسلم قال : ثنا حاجب بن سليمان ، ثنا خالد بن
عمرو القرشي ، ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله
- ﷺ - : « يحمل هذا العلم ... الحديث .

٢٧٨١١/١١٨٤ - « يَحْمَلُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَّبَتَا

الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُنْجَى اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا ، فَيُشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ ، وَيُشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ ، وَيُشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .

حم ، طب عن أبي بكره (١) .

= « حديث أبي أمامة » ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا الحسين بن أبي شعبة البزار الصقلاني ، ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي ، عن زهير بن عبد الله الألهاني ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحمل هذا العلم ... » الحديث .

الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الشهادات) باب : الرجل من أهل الفقه يسأل عن الرجل من أهل الحديث فيقول : كفوا عن حديثه ؛ لأنه يغلط ، أو يحدث بما لم يسمع ، أو أنه لا يبصر الفتيا ج ١٠ ص ٢٠٩ بلفظ : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، عن بقية بن الوليد ، عن معاذ بن رفاعه ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون عنه تأويل الجاهلين ، وانتحال المبطلين وتحريف الغالين » .

وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبا أبو أحمد بن عدي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم - يعني - ابن أيوب الدمشقي ، ثنا الوليد - يعني - ابن مسلم ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، ثنا الشقة من أشباخنا ، قال : قال رسول الله - ﷺ - نحوه .

« للبزار » : والحديث في كشف الاستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : فضل العالم والمتعلم ج ١ ص ٨٦ رقم ١٤٣ بلفظ : حدثنا صالح بن معاوية ، ثنا خالد بن عمرو وعبد الله بن عمر رفعه قال : « يحمل هذا العلم ... » الحديث .

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه (عمرو بن خالد القرشي) كذبه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ونسبه إلى الوضع (مجمع الزوائد ١/ ١٤٠) .

وانظر مسند الفردوس للدبليبي ج ٥ ص ٥٣٧ رقم ٩٠١٢ ، ٨٨٣٢ ، ٤٨٣ وفيه تحقيق طيب .

والحديث في كنز العمال رقم ٢٨٩١٨ كتاب (العلم) من الإكمال - بلفظ الكبير وروايته .

(١) الحديث في مسند أحمد حديث أبي بكره نفيح بن الحارث بن كلدة ج ٥ ص ٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبا سليمان العصري ، حدثني عقبة بن صهبان ، قال : سمعت أبا بكره ، عن النبي - ﷺ - قال : « يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبه الصراط تقادع الفراش في النار ، قال : فينجى الله - تبارك وتعالى - برحمته من يشاء ، قال : ثم يؤذن للملائكة =

٢٧٨١٢ / ١١٨٥ - «يَحُولُ اللَّهُ ثَلَاثَ قُرَى زَبْرَجْدَةَ خَضْرَاءَ تَرْفُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ : عَسْقَلَانَ ، وَالْأَسْكَندَرِيَّةَ ، وَقَزْوِينَ» .

حل والخطيب فى كتاب فضائل قزوين ، والرافعى عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس ، وعمر كذاب ، وأبان متروك ^(١) .

٢٧٨١٣ / ١١٨٦ - «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا فِي الَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونَ فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا ، وَيَقُولُ الْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ : إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مَاتْنَا فَيَقْضَى بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ ،

= والنبيين والشهداء أن يشفعوا ، فيشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون ، وزاد عفان مرة فقال أيضا : ويشفعون ويخرجون من كان فى قلبه ما يزن ذرة من إيمان « قال أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا سعيد بن زيد مثله .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : ما جاء فى الميزان والصرط والورود ج ١٠ ص ٣٥٩ بلفظ : وعن أبى بكره ، عن النبى - ﷺ - قال : « يحمل الناس على الصراط يوم القيامة ... » الحديث . وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الصغير والكبير بنحوه ورواه البزار أيضا ورجاله رجال الصحيح .

ومعنى (فتقادم) أى : تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض ، ذكره فى النهاية باب : « قدح » بعد ذكر الحديث وزاد : « وتقادم القوم » إذا مات بعضهم إثر بعض ، وأصل القدح : الكف والمنع .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد بن يوسف الأصبهاني ج ٨ ص ٢٣٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم ، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ، ثنا عامر بن حماد الأصبهاني ، عن محمد بن يوسف الأصبهاني ، عن عمر بن صبيح ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحول الله - تعالى - يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء ترف إلى أزواجهن عسقلان والأسكندرية وقزوين » .

والحديث فى كنز العمال الأماكن للجنة من الإكمال - رقم ٣٥١١٥ بلفظ الكبير وروايته .
والحديث فى تنزيه الشريعة - باب : فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب - الفصل الثانى - رقم ١١ ج ٢ ص ٥٠ بلفظ : « يحول الله - تعالى - يوم القيامة ثلاث قرى من زبرجدة خضراء ترف إلى أزواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين » من حديث أنس ، وفيه ، (عمر بن صبح) تعقب بأن الرافعى تأوله فى تاريخ قزوين ، فقال : يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية فى الجنة ، ويجوز أن يريد ترف بعدما تحول زبرجدة إلى أهلها لتقرّبها أعينهم .. انتهى ، فهذا يقتضى أن الحديث عنده ليس بموضوع .

فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ ؛ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ ، فَيَنْظُرُوا إِلَى جِرَاحِ الْمُطْعِنِينَ ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ ، فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ » .

ن ، طب عن العرياض بن سارية ^(١) .

١١٨٧ / ٢٧٨١٤ - « يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ » .

ش ، خ ، م ، م ن عن أبي هريرة ، طب عن ابن عمرو ^(٢) .

(١) الحديث في سنن النسائي كتاب (الجهاد) مسألة الشهادة ج ٦ ص ٣٧ بلفظ : أخبرني عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية قال : حدثنا ببحر ، عن خالد ، عن ابن أبي بلال ، عن العرياض بن سارية أن رسول الله - ﷺ - قال : « يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء : إخواننا قتلوا كما قتلنا ، ويقول المتوفون على فرشهم : إخواننا ماتوا على فرشهم كما ماتنا ، فيقول ربنا : انظروا إلى جراحهم ، فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم ، فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني - فيما رواه عبد الرحمن بن أبي بلال الخزاعي ، عن العرياض بن سارية ج ١٨ ص ٢٥٠ رقم ٦٢٦ بلفظ : حدثنا موسى بن عيسى الحمصي ، ثنا حيو بن شريح الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ... بنفس الطريق .

وقال محققه ورواه أحمد (٤/ ١٢٨ ، ١٢٩) والنسائي (٦/ ٣٧) .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٧ رقم ١٩٠٧٣ بلفظ : حدثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة يقول عن النبي - ﷺ - : « الذي يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (الحج) باب : هدم الكعبة ج ٢ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة - رض - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الفتن وأشراف الساعة) ج ٤ ص ٢٢٣٢ رقم ٥٨ بلفظ : وحدثني حرمة ابن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ... بنفس الطريق ومعنى (ذو السويقتين) هما تصغير ساق الإنسان ، قال القاضي : صغرهما لرفقتهما وهي صفة سوق السودان غالباً .

والحديث في سنن النسائي كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة ج ٥ ص ٢١٦ بلفظ : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا سفيان عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ... بنفس الطريق .

وحديث ابن عمرو في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : في هدم الكعبة ج ٣ ص ٢٩٨ بلفظ : عن عبد الله ابن عمرو قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حلينها ويجردهما من كسوتها ، ولكأنى أنظر إليه : أصيلع أثير يضرب عليها بمسحاته ومعو له » .

١١٨٨ / ٢٧٨١٥ - « يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَيَسْلُبُهَا حَلِيَّتَهَا ، وَيَجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ : أَصْلَعُ أَفِيدَعُ ، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ .
حم عن ابن عمرو (١) .

١١٨٩ / ٢٧٨١٦ - « يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » .
حم ، خ ، م عن جابر (٢) .

= قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه (ابن إسحاق) وهو ثقة ، ولكنه مدلس .
وسبأني في الحديث الآتي ، والحديث في الصغير برقم ١٠٠٠٣ بلفظ : الكبير ورواية عن أبي هريرة .
قال المناوي : وقضية كلام المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند الشيخين ، فيسلبها حليتها ويجردوها من كسوتها ، كأنني أنظر إليه : أصليع أفيدع ، يضرب عليها بمسحاته ، أو بمعوله ، هكذا عزاه لهما جمع ، منهم : الديلمي .
وملحوظ المناوي خطأ إذ حديث أبي هريرة عندهما خال منها ، أما العبارة المذكورة ففي حديث ابن عمرو فانظره في الحديث الآتي .

(١) الحديث في مسند أحمد - مسند عبد الله بن عمرو - ج ٢ ص ٢٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الملك - وهو الحراني - ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يخرَّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ... » الحديث وقد سبقت رواية الطبراني في الكبير للحديث .

وفي الفردوس للديلمي ج ٥ ص ٤٩٢ برقم ٨٨٦٢ : روى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو وقال محققه : أطراف الحديث في مسند أحمد ٢ / ٢٢٠ ، في البخاري ٢ / ١٨٢ ، ١٨٣ ومسلم في الفن باب ١٨ رقم ٥٧ ، ٥٨ والنسائي في الحج باب : ١٢١ والبيهقي ٤ / ٣٤٠ والحاكم ٤ / ٤٥٣ والبيهقي في شرح السنة ١٠ / ٣٠٦ وانظر السلسلة الصحيحة ٢ / ٤٢٧ وابن كثير ١ / ٢٦٦ والدر المنثور ٥ / ١٠١ وكنز العمال ٣٨٤٧٩ ، ٣٨٦١٠ .

(٢) الحديث في مسند أحمد - مسند جابر بن عبد الله - ج ٣ ص ٣٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان عن عمرو ، عن جابر ، عن النبي - ﷺ - : « يخرج الله - عز وجل - من النار قوما فيدخلهم الجنة » .
والحديث في صحيح البخاري كتاب (الرقاق) باب : صفة الجنة ج ٨ ص ١٤٣ بلفظ : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن جابر - رضى الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال : « يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الشعابير ، قلت : ما الشعابير ؟ قال : الضغائيس ، وكان قد سقط فمه فقلت : لعمر بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « يخرج بالشفاعة من النار ؟ قال : نعم » . =

٢٧٨١٧/١١٩٠ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيَعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ
فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعَذِّبْنِي فِيهَا ، فَيُنَجِّيه اللَّهُ مِنْهَا » .
م عن أنس ^(١) .

٢٧٨١٨/١١٩١ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .
ت حسن صحيح عن أبي سعيد ^(٢) .

٢٧٨١٩/١١٩٢ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِالشَّفَاعَةِ كَانَتْهُمْ النَّعَارِيرُ » .
خ ، م عن جابر ^(٣) .

= والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها - ج ١ ص ١٧٨ رقم ٣١٧
بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، سمع جابرا يقول : سمعه من النبي
ﷺ - بأذنه يقول : « إن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة » ورقم ٣١٨ بلفظ : حدثنا أبو الربيع ،
حدثنا حماد بن زيد ، قال : قلت لعمر بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله ﷺ - :
« إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة ؟ » قال : نعم .

الضغافيس : هي صفار القثاء ، أو هي شبه صفار القثاء ، واحدها ضغبوس نهاية مادة : (ضغبس) .

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها - ج ١ ص ١٨٠ رقم
١٩٢/٣٢١ بلفظ : حدثنا هدا بن خالد الأزدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران وثابت ، عن أنس
ابن مالك أن رسول الله ﷺ - قال : « يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ، فيلتفت أحدهم فيقول : أي
رب إذا أخرجتني منها فلا تعذبني فيها فينجيه الله منها » .

(٢) زادت في الأصل كلمة « هريرة » بين أبي سعيد والنصيب من الكنز وسنن الترمذي فانظره .

في سنن الترمذي في (أبواب صفة جهنم) ج ٤ ص ١١٣ رقم ٢٧٢٥ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، أخبرنا
عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ -
قال : « يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان » قال أبو سعيد : فمن شك فليقرأ (إن الله لا
يظلم مثقال ذرة) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وفي كنز العمال في (فضائل الإيمان المتفرقة) ج ١ ص ٧٢ رقم ٢٨٤ من رواية الترمذي عن أبي سعيد بلفظه .

(٣) الحديث في صحيح البخاري ط : الشعب في باب (صفة الجنة والنار) ج ٨ ص ١٤٣ قال : حدثنا أبو
النعمان - حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن جابر - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ - قال : « يخرج من النار بالشفاعة
كانهم الشعير ، قلت : ما الشعير ؟ قال : الضغافيس ، وكان قد سقط فمه ، فقلت لعمر بن دينار : أبا
محمد ؟ سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي ﷺ - يقول : « يخرج بالشفاعة من النار ؟ » قال :
نعم .

١١٩٣ / ٢٧٨٢٠ - « يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ فَيُعْرَضَانِ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ كُنْتُ أَرْجُو إِذَا أُخْرِجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تُعِيدَنِي ، فَيُنَجِّيه اللَّهُ » .

حم ، وأبو عوانة ، حب عن أنس ^(١) .

= وفي صحيح مسلم في كتاب (الإيمان) باب : أوفى أهل الجنة منزلة فيها ، ج ١ ص ١٧٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو سمع جابرا يقول : سمعه من النبي ﷺ - بأذنه يقول : « إن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة » حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد قال : قلت لعمر بن دينار : أسمعت جابر بن عبيد الله يحدث عن رسول الله ﷺ - : « إن الله يخرج قوماً من النار بالشفاعة ؟ » قال : نعم .

والحديث في كنز العمال في « الشفاعة » ج ١٤ ص ٣٩٠ رقم ٣٩٠٤٤ من رواية البيهقي عن جابر ولفظه : « يخرج من النار قوم الشفاعة كأنهم الثعالب » .

وقال محققه : الثعالب : وردت في لفظ الحديث بالغين المعجمة فهو خطأ ، والصحيح بالعين المهملة ، كما وردت في النهاية : ٢١٢ / ١ والثعالب : هي القثاء الصغار وفسر معناها في صحيح البخاري كتاب (الرقائق ١٤٠ / ٨) : الضغابيس .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الشهادات) ج ١٠ ص ١٩١ من طريق حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ - : « يخرج قوم من النار بالشفاعة فينبئون كأنهم الثعالب » قال : قيل لعمر : وما الثعالب ؟ قال : الضغابيس قال حماد : وكان عمرو سقط فمه ، قال حماد : قلت لعمر : يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي ﷺ - يقول : إن الله - عز وجل - يخرج قوماً من النار بالشفاعة ؟ قال نعم .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة قال : أنا ثابت ، وأبو عمران الجوني ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « يخرج أربعة من النار » قال أبو عمران : أربعة قال : ثابت : رجلان فيعرضون على الله - عز وجل - ثم يؤمر بهما إلى النار ، قال : فيلتفت أحدهم فيقول : أي ربي : قد كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها ، فينجيه الله منها - عز وجل - .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (باب : حسن الظن بالله تعالى) ذكر البيان بأن حسن الظن بالعبود - جل وعلا - قد ينفع في الآخرة لمن أراد الله به الخير ، ج ٢ ص ١٤ رقم ٦٣١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هبة بن خالد القيسي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - : « يخرج الرجلان إلى النار فيعرضان على الله ثم يؤمر بهما إلى النار =

٢٧٨٢١ / ١١٩٤ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذُرَّةً » .
ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، هـ وابن خزيمة حب عن أنس ^(١) .

= فيلنفت أحدهما فيقول : يا رب ما كان هذا رجائي ، قال وما كان رجاؤك ؟ قال : كان رجائي إذا أخرجتني منها أن لا تعيدني فیرحمه الله فیدخله الجنة » .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم ٨٤ حديث رقم ٣٢١ ج ١ ص ١٨٠ من طريق حماد بن سلمة بلفظ : « يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلنفت أحدهم فيقول أى ربى إذا أخرجتني منها فلا تعدنى فيها فینجیه الله منها » .

(١) الحديث في مسند أبى داود الطيالسى (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٦٥ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله من كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة » .

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس) ج ٣ ص ١١٦ من طريق قتادة عن أنس بن مالك - رحمه الله - بسنده ولفظه وهو جزء من حديث طويل .

وأخرجه البخارى في كتاب (التوحيد) باب : ما يذكر في الذات والنعموت وأسماى الله ج ٩ ص ١٥٠ من حديث طويل من طريق قتادة عن أنس بن مالك بلفظه وسنده .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ج ١ ص ١٨٢ من طريق قتادة ، عن أنس - رحمه الله - بلفظه .

والحديث في سنن الترمذى فى (أبواب صفة جهنم) ج ٤ ص ١١١ رقم ٢٧٢٠ من طريق قتادة عن أنس بن مالك بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن جابر وعمران بن حصين .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ذكر الشفاعة ج ٢ ص ١٤٤٢ رقم ٤٣١٢ إثر حديث طويل من طريق قتادة عن أنس - رحمه الله - بلفظه .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٩ ص ٢٨٣ رقم ٧٤٤١ فى باب (صفة النار وأهلها) فى ذكر الخير المدحس قول من زعم أن من أدخل النار يخلد فيها غير خروج منها من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان فى قلبه ما يزن ذرة » .

قال يزيد : فلقيت شعبة حدثه الحديث ، فقال شعبة : حدثنى به قتادة عن أنس إلا أن شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال : يريد صحف فيه أو بسطام ، قال يزيد : فلقيت عمران القطان (أبا العوام) فحدثته بالحديث فقال : عمران : حدثنى به قتادة عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - بالحديث ، قال يزيد : أخطأ فيه عمران ، وهم فيه .

١١٩٥ / ٢٧٨٢٢ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » .

حم ، خ ، د عمران بن حصين ^(١) .

١١٩٦ / ٢٧٨٢٣ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُتَنِينَ قَدْ مَحَشَتْهُمْ النَّارُ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ ، فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » .

ط ، حم وابن خزيمة عن حذيفة ^(٢) .

١١٩٧ / ٢٧٨٢٤ - « يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ ، فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ وَجَبَ وَزْرُهُ وَحُطُّ أَجْرُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطُّ وَزْرُهُ ، ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٣٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن الحسن بن ذكوان قال : حدثنى أبو رجاء قال : حدثنى عمران بن حصين ، عن النبى - ﷺ - قال : « يخرج من النار قوم بشفاعة محمد - ﷺ - فيسمون الجهنميين » .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (التوحيد) باب : صفة الجنة والنار ج ٨ ص ١٤٥ من طريق الحسن ابن ذكوان ، حدث أبو رجاء عن عمران بن حصين - ﷺ - عن النبى - ﷺ - بلفظه : والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى الشفاعة ج ٥ ص ١٠٦ رقم ٤٧٤٠ من طريق الحسن بن ذكوان ، حدث أبو رجاء ، عن عمران بن حصين عن النبى - ﷺ - بلفظه .

وقال المحقق : أخرجه البخارى فى الرقائق ٨ / ١٤٥ باب : صفة الجنة والنار والترمذى فى صفة جهنم حديث ٢٦٠٣ باب آخر أهل النار خروجا ، وقال : (حسن صحيح) وأخرجه ابن ماجه فى الزهد حديث ٤٣١٥ باب : الشفاعة .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى (أحاديث حذيفة بن اليمان) - ﷺ - ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤١٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى مالك ، عن ربعى بن خراش ، عن حذيفة ، عن النبى - ﷺ - قال : أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه - قال : « ليخرجن قوم من النار متنين قد محشتهم النار ، فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميين » .

وجاء فى معنى (المحش) : إحتراق الجلد وظهور العظم (١٢ للمجمع) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (مسند حذيفة بن اليمان) - ﷺ - ج ٥ ص ٣٩١ من طريق ربعى بن خراش ، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله - ﷺ - قال : « يخرج قوم من النار بعد ما محشتهم النار يقال لهم الجهنميون » .

هذا ، وقد ورد لفظ (الجهنميين) بالأصل مرفوعا ، والصحيح جهنميون مفعولا ثانيا (يسمون) .

ط، حم، د، ع وأبو عوانة، ك، ض عن حذيفة (١).

٢٧٨٢٥ / ١١٩٨ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي خَفَقَةِ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارِ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الْأَرْضِ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَافَرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرَضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَهُوَ أَغْوَرُّ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَغْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، (ك ف ر) مُهْجَأَةٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ، يَرُدُّ كُلُّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْرٍ وَالنَّاسُ فِي جَهْدٍ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَهُ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ: نَهْرٌ يَقُولُ: الْجَنَّةُ وَنَهْرٌ يَقُولُ: النَّارُ، فَمَنْ أَدْخَلَهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْجَنَّةَ فَهِيَ النَّارُ، وَمَنْ أَدْخَلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فَهِيَ الْجَنَّةُ، وَيُسْعَتُ مَعَهُ شَيَاطِينٌ تُكَلِّمُ النَّاسَ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ، يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَمُطِرُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا، لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا الرَّبُّ؟ فَيَفِرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ فَيَاكُتِبُهُمْ فَيَحْصُرُهُمْ، فَيَسْتَنْدُ حِصَارُهُمْ، وَيُجَاهِدُ جَهْدًا شَدِيدًا ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى فَيُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ جَنَى فَيَنْطَلِقُونَ

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي (مسند حذيفة بن اليمان - رحمه الله) ج ٢ ص ٥٨ رقم ٤٣٧ قال: حدثنا

أبو داود قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن سبيع بن خالد، عن حذيفة قال: «يخرج الدجال ومعه نهر ونار، فمن دخل نهره وجب وزره وحط أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره».

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حذيفة بن اليمان - رحمه الله) ج ٥ ص ٤٠٣ من طريق سبيع ابن خالد، عن حذيفة فذكره من حديث مطول بلفظه.

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الفتن والملاحم) باب: في ذكر الفتن ودلائلها ج ٤ ص ٤٤٤ رقم ٤٢٤٤ من طريق سبيع بن خالد، عن حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله - ﷺ - من حديث مطول بلفظه.

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٣٢ من طريق سبيع بن خالد، عن حذيفة بن اليمان - رحمه الله - الذي قال: كان الناس يسألون رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن الخير، وكنت أسأله عن الشر... فذكر الحديث مطولاً بسنده وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَيُقَالُ لَهُ : تَقَدَّمَ يَا رُوحَ اللَّهِ ، فَيَقُولُ : لِيَنْقَدَّمَ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا صَلَاةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَحِينَ يَرَاهُ الْكَذَّابُ يَنْمَاطُ كَمَا يَنْمَاطُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي : يَا رُوحَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ ، فَلَا يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ .

حم ، وابن خزيمة ، ع ، ك ، ض عن جابر (١) .

٢٧٨٢٦ / ١١٩٩ - « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ : مَسَالِحُ الدَّجَالِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمَدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ ، فَيَقُولُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ ، فَيَقُولُونَ : اقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ ؟ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيَشُجُّ ، فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشُجُّوهُ ، فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا ، فَيَقُولُ : أَمَا تُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمَشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَزِدُّكَ فَيْكَ إِلَّا بَصِيرَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْفُوتِهِ نُحَاسًا ، فَلَا

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله - رحمه الله) - ج ٣ ص ٣٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم ، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض ... » الحديث .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٣٠ من طريق أبي الزبير ، عن جابر - رحمه الله - عن النبي - ﷺ - مختصراً وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في التلخيص : أخرجه مسلم .

والحديث في الكنز في نزول عيسى - عليه السلام - ج ١٤ ص ٣٢٥ رقم ٣٨٨١٩ من رواية أحمد ، وأبي يعلى ، وابن خزيمة ، والحاكم : عن جابر بلفظه .

و (ينمات) : مائه بمائه ويموته : أذابه ، وقيل لأعرابي من بنى عذرة : ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تنمات كما ينمات الملح في الماء ؟ الفائق ٣ / ٣٩٧ .

يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَيَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قُذِفَ فِي النَّارِ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ، هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

م ، ع عن ابن عباس وأبى سعيد (١) .

٢٧٨٢٧/١٢٠٠ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُّ أَرْبَعِينَ فَيَعِثُ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بَنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمُكُّ فِي النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) الحديث في صحيح مسلم في كتاب (الفتن وأشرار الساعة) باب: في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه ج ٤ ص ٢٢٥٦ رقم ١١٣ قال: حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن قيس بن وهب، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقيه المسالحي: مسالحي الدجال، فيقولون له: أين نعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج، قال: فيقولون له: أو ما تؤمن برينا؟ فيقول: ما برينا خفاء، فيقولون: اقتلوه فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدًا دونه؟ قال: فينتقلون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس: هذا الدجال الذي ذكر رسول الله - ﷺ - قال: فيأمر الدجال به فيشج، فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع ظهره وبطنه ضربًا، قال: فيقول: أو ما تؤمن بي؟ قال: فيقول: أنت المسيح الكذاب، قال: فيؤمر به فيؤثر بالمششار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه، قال: ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم، فيستوى قائمًا، قال: ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما أزددت فيك إلا بصيرة، قال: ثم يقول: يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس، قال: فيأخذه الدجال ليزبجه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسًا فلا يستطيع إليه سبيلا، قال: فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ» .

فقال رسول الله - ﷺ -: «هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين» .

والحديث في مسند أبي يعلى (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٥٣٤ من طريق قيس بن وهب، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يخرج الدجال فيتوجه قبله ...» الحديث.

وقال المحقق: إسناده ضعيف، ولكن أخرجه مسلم في الفتن من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاذ .

وفي رواية كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٧ رقم ٣٨٧٤٤ قال: «فيشر بالمششار» .

ومعنى (فيؤثر بالمششار): في القاموس مادة «وثر» قال: وثر الحبيشة بالمششار غير مهموز لغة في أشرها بالمششار: إذا نشرها .

وفي الأصل عزاه إلى مسلم وأبى يعلى عن ابن عباس وأبى سعيد، وفي الكنز لم يذكر ابن عباس .

أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَقْبِضَهُ ، فَيَقَىٰ شَرَّ النَّاسِ فِي خَفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرِوفاً ، وَلَا يَنْكُرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُونَ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَىٰ لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يُلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ فَيُصْعَقُ وَيُصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ فَتَنْبَتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ، ﴿ وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتُورُونَ ﴾ ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَذَلِكَ يَوْمٌ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ .

حم ، م عن ابن عمرو (١) .

٢٧٨٢٨ / ١٢٠١ - « يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ فِي غُنَيْمَةٍ إِلَىٰ حَاشِيَةِ الْقَرْيَةِ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَيُؤْوِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ ، وَتَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، قَالَ : لَوْ اِرْتَفَعْتُ إِلَىٰ

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٦٦ قال: حدثنا عبيد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا، قال: لقد هممت أن لا أحدثكم شيئاً، إنما قلت: إنكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً كان تحريق البيت، قال شعبة هذا أو نحوه، ثم قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله - ﷺ -: « يخرج الدجال في أمي فيلبث فيهم أربعين - لا أدرى أربعين يوماً أو أربعين سنة أو أربعين ليلة أو أربعين شهراً - فيبعث الله - عز وجل - عيسى ابن مريم - عليه السلام - كانه عروة بن مسعود الثقفي فيظهر، فيهلكه، ثم يلبث الناس بعده سنين سقفا ... » الحديث .

قال محمد بن جعفر: حدثني بهذا الحديث شعبة مرات وعرضت عليه .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : في الدجال وهو أهون على الله - عز وجل - ج ٤ ص ٢٢٥٨ رقم ٣٩٤٠ / ١١٦ عن طريق يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن الرسول - ﷺ - بسنده ولفظه .

ومعنى (ليتا) : فيه « ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً » والليت : صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال .

رَدَّهَ هِيَ أَغْفَى كَلَامًا مِنْ هَذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ فَلَا يَشْهَدُ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا الْجُمُعَةَ ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ ، وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ قَالَ : لَوْ ارْتَفَعْتُ إِلَى رَدَّهَ هِيَ أَغْفَى كَلَامًا مِنْ هَذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ حَتَّى لَا يَشْهَدَ الصَّلَاةَ وَلَا يَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ .

الحسن بن سفيان ، البغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، طب وأبو نعيم ، ق عن حارثة ابن النعمان (١) .

٢٧٨٢٩ / ١٢٠٢ - « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوفَةَ ، فَيَلْحَقُهُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَقَوْمٌ مِنَ الطُّورِ ، وَقَوْمٌ مِنْ ذِي يَمَنٍ ، وَقَوْمٌ مِنْ قَرْوَيْنَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا قَرْوَيْنُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ بِأَخْرَةٍ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا زُهْدًا فِيهَا ، يَرُدُّ اللَّهُ بِهِمْ قَوْمًا مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ » .

(١) الحديث في كنز العمال في (الترهيب على ترك الجمعة) ج ٧ ص ٧٣٢ رقم ٢١١٥٤ من رواية الحسن بن سفيان ، والبغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وأبي نعيم ، والبيهقي في السنن الكبرى ، عن حارثة بن النعمان قال : عن رسول الله ﷺ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما رواه حارثة بن النعمان) الأنصاري وهو : حارثة بن النعمان الأنصاري بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ - وهو مع جبريل - عليه السلام - عند المقاعد ، ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٣٢٢٩ قال : حدثنا معاذ بن المنثي ، ثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمر بن عبد الله - مولى غفرة - عن ثعلبة بن أبي مالك ، عن حارثة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج الرجل في غنيمة إلى حاشية القرية فيشهد الصلوات ... الحديث » .

وقال المحقق : رواه أحمد ٤٣٣ / ٥ قال في الجمع ١٩٣ / ٣ وفيه « عمر بن عبد الله » مولى غفرة ، وهو ضعيف .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الجمعة) باب : التشديد في ترك الجمعة سوى ما مضى في أول هذا الكتاب ج ٣ ص ٢٤٧ من طريق ثعلبة بن أبي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان ، عن رسول الله ﷺ - قال : « إن الرجل تكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة ، فإذا تعذرت عليه قال : لو أني ارتفعت إلى ردهة هي أغفى منها كلاً فارتفع إليها حتى لا يأتي المسجد إلا كل جمعة ... الحديث » . قال البيهقي : وكذلك رواه « بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله » .

ومعنى (ردهة) : هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اهـ : النهاية ج ٥ ص ٢٤٦ .

الخطيب في فضائل قزوين ، والرافعي عن ابن عباس ^(١) .

٢٧٨٣٠ / ١٢٠٣ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ حُلَقَانُ الرُّؤُوسِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ » .

أبو نصر السجزي في الإبانة : عن ابن عباس ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمر ^(٢) .

٢٧٨٣١ / ١٢٠٤ - « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقْتَلُونَ فِي جَبَلٍ لُبْنَانٍ وَالْخَلِيلِ » .

ابن منده ، طب ، ق ، في ^(٣) وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عديس .

٢٧٨٣٢ / ١٢٠٥ - « يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبْلِ أَصْبَهَانَ » .

(١) الحديث في كنز العمال في (ذكر أشراف الساعة) خروج الدجال من الإكمال ج ١٤ ص ٣٢٦ رقم ٣٨٨٢٠ من رواية الخطيب في فضائل قزوين ، والرافعي عن ابن عباس بلفظه .

وقزوين - بكسر الواو : من بلاد الجبل ، ثغر الديلمى ، قاموس ، مادة (قَزَن) .

(٢) الحديث في كنز العمال (في فتن الصحابة) الخوارج ، من الإكمال ج ١١ ص ٢٠٥ رقم ٣١٢٤٢ من رواية أبي نصر السجزي في الإبانة ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمر - رضي الله عنه - بلفظه .

وانظر الفصل الثالث من كتاب (الفتن) في قتل الخوارج وعلاماتهم فقد روى في هذا الباب أحاديث في البخاري ومسلم وجميع المراجع وكذلك في الإكمال .

(٣) بياض بالأصل يسع أربع كلمات .

و (عبد الرحمن بن عديس) ترجمته في أسد الغابة ج ٣ ص ٤٧٤ رقم ٣٣٥٢ قال : عبد الرحمن بن عويس ، بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى ، له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان وبايع فيها ، روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، وكان أمير الجيش للقادسين من مصر لحصر عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لما قتلوه .

وروى ابن لهيعة عن عياش بن عياش ، عن أبي الحصين الحجري ، عن عبد الرحمن بن عديس قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « سيخرج ناس من أمتي يقتلون بجبل الخليل » .

قال : فلما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن أخذه معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين ، وقتله سنة ست وثلاثين ، أخرجه الثلاثة .

طب عن عمران بن حصين (١).

٢٧٨٣٣/١٢٠٦ - «يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ لَمْ تَخْلُقْ لَهُ عَيْنٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ مَمْرُوجَةٌ مِنْ دَمٍ يُشَوَّى فِي الشَّمْسِ شَيْبًا، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوِّ لَهُ ثَلَاثُ صَيِّحَاتٍ يَسْمَعُهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، لَهُ حِمَارٌ مَا بَيْنَ عَرْضِ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ بَاعًا، بَطْءُ كُلِّ مَنَهْلٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَسِيرُ مَعَهُ جَبَلَانِ، أَحَدُهُمَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَثِمَارٌ وَمَاءٌ، وَآخِذُهُمَا فِيهِ دُخَانٌ وَنَارٌ، يَقُولُ: هَذِهِ الْجَنَّةُ، وَهَذِهِ النَّارُ».

ك ابن عساكر عن ابن عمر (٢).

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (يونس بن عبيد الله، عن الحسن، عن عمران بن حصين) ج ١٨ ص ١٥٤ رقم ٣٣٨ قال: حدثنا محمد بن حيوه الجوهري الأهوازي، ثنا محمد بن منصور النحوي الأهوازي، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله - ﷺ - : «يخرج الدجال من قبل أصبهان».

قال محققه: قال في المجمع (٣٣٩/٧) : رواه الطبراني في الأوسط ٤٣٣ (مجمع البحرين) عن محمد بن محمود الجوهري ولم أعرفه، قلت: هو كذلك في مجمع البحرين، وفي مخطوطة الكبير محمد بن صبرة الجوهري، وفي الصحيح من حديث أنس أنه من يهود أصبهان.

وفي الميزان ترجمة لمحمد بن محمود، عن أبيه، وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر باطل (الميزان ٣١/٤ رقم ٨١٤٩) وأخرى لمحمد بن حيوية بن المؤمل الكرجي رقم ٧٤٦٤ وقال: حدث بهمدان عن أسيد ابن عاصم والكبار وعمر.

قال الخطيب: كان غير موثق عندهم قاله البرقاني: وقال بهامشه: ساقط في س ولم نجده في تاريخ بغداد.

(٢) الحديث في الكنز كتاب (الفتن) ج ١٤ ص ٣٢٧ رقم ٣٨٨٢٥ وعزه إلى ابن عمرو بن العاص.

وما في المستدرک للحاكم في كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٢٨ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا عمرو بن يونس بن القاسم اليمامي، ثنا جهضم بن عبد الله القيسي، عن عبد الأعلى بن عامر، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن ابن عمر - ﷺ - قال: كنت في الخطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال: «لتنقض عرى الإسلام عروة عروة، وليكونن أئمة مضلون، وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة» قلت: يا أبا عبد الله: قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله - ﷺ - ؟ قال: نعم سمعته، وسمعتة يقول: «يخرج الدجال من يهودية أصبهان، عينه اليمنى ممسوحة، والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا، ويتناول الطير من الجو، له ثلاث صيحات يسمعن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان: جبل من دخان ونار، وجبل من شجر وأثمار، ويقول: هذه الجنة وهذه النار».

١٢٠٧ / ٢٧٨٣٤ - « يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبِهَانَ ، عَيْنُهُ الْبَيْمَنَى مَمْسُوحَةٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا زُهْرَةٌ » .

سمويه ك عن ابن عمر عن حذيفة (١) .

١٢٠٨ / ٢٧٨٣٥ - « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ رُؤَسَاءُ جُهَالٍ يُفْتَنُونَ النَّاسَ ، فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » .

أبو نعيم ، والدليمى عن أبى هريرة (٢) .

١٢٠٩ / ٢٧٨٣٦ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةٍ وَمُضَرَّ » .
أبو نعيم عن أبى أمانة (٣) .

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وخالفه الذهبي فى التلخيص حيث قال : منكر ؛ فعبد الأعلى ضعفه أحمد وأبو زرعة ، وأما جهضم فثقة ، ومحمد بن سليمان كذبه أبو داود .
وانظر الحديث الآتى .

(١) انظر الحديث السابق قبل هذا مباشرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه) من الإكمال ، ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ٢٩٠٩٦ من رواية أبى نعيم والدليمى عن أبى هريرة ، بلفظ : « يخرج فى آخر الزمان قوم رءوساً جهالاً يُفْتَنُونَ النَّاسَ فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » .

والحديث فى مسند الفردوس للدليمى ج ٥ ص ٥١٣ برقم ٨٩٢٩ ، وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٣٩١ / ٤ قال أبو نعيم : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا حميد بن قتيبة ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا يحيى بن عبيد الله التيمي ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، مرفوعاً .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (ذكر أشخاص ليسوا من الصحابة وبعض أحاديث الإكمال) ومنهم (أوبس بن عامر القرنى - رحمه الله) ج ١٢ ص ٧٦ رقم ٣٤٠٧٠ من رواية أبى نعيم عن أبى أمانة - رحمه الله - بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه أبو غالب صاحب المحجن واسمه حذور عن أبى أمانة - رحمه الله) ج ٨ ص ٣٣٠ رقم ٨٠٥٨ قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن أبى غالب ، عن أبى أمانة ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « يخرج من النار بشفاعته رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » وذكر برقم ٨٠٥٩ الحديث الآتى الذى أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٨١ باب : شفاعة الصالحين ، قال : وعن أبى أمانة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يدخل الجنة بشفاعته رجل من أمتى أكثر من عدد مضر ، ويشفع الرجل فى أهل بيته ، ويشفع على قدر عمله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، غير أبى غالب ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف .

١٢١٠ / ٢٧٨٣٧ - « يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَاكَةِ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ ،

أَشْعَرٌ مِنْ فِيهِمْ يَقُولُ : بَدَوْ ، بَدَوْ » .

الدليمي عن علي ^(١) .

١٢١١ / ٢٧٨٣٨ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى : مَا تُعْطِينِي إِنْ

أُخْرِجْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبُّ : أُعْطِيكَ مَا تَسْأَلُنِي ؛ فَيَقُولُ لَهُ : كَذَبْتَ وَعِزَّتِي قَدْ سَأَلْتُكَ مَا

(١) الحديث في كنز العمال في (علامات الساعة) باب : في الدجال ج ١٤ ص ٣٢٦ رقم ٣٨٨٢١ وعزاه إلى الدليمي ، عن علي بلفظه .

وجاء في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ج ١ ص ١٠٤ قال : أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، أنبأنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، حدثنا أبو عمر بن حيوية ، حدثنا عثمان بن أحمد الدفان قال : وجدت في كتاب : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصوفي ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكوفي ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال : دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي بن أبي طالب وحواله جماعة من الناس ، إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعى حتى خرج من الباب الآخر ، فقال علي : علي بالرجل ، فجئني به ، فقال علي : أين تريد ؟ قال : البصرة ، قال : لماذا ؟ قال : لطلب العلم ، قال : ما حرفتك ؟ قال : نساج ، قال علي : الله أكبر - ثلاثا - سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أدرك منكم زمانا تطلب فيه الحاكاة العلم فالهرب الهرب » ، ثم أقبل يحدث فقال : « من طلع في طراز حائك خف دماغه ، ومن كلم حائكا نحرقه ؟ ومن مثي مع حائك ارتفع رزقه ، هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم ، وعمامة يحيى بن زكريا ، وسمكة عائشة من التنور ، واستدلتهم مريم على الطريق فدلوها على غير الطريق » موضوع ورواته مجهولون (ابن عدي) حدثنا ابن عبد الله ، حدثنا محمد بن يعقوب البخاري ، حدثنا موسى ابن أبي حاتم الفريابي ، حدثنا محمد بن تميم الفريابي ، حدثنا عبد الرحيم بن حبيب ، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعا : « يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك » قال ابن عدي : باطل بهذا الإسناد والحمل فيه على إسماعيل ، وعبد الرحيم وضاع ، وكذا الراوي عنه .

قال الدليمي : أنبأنا محمد بن الحسين المقرئ ، أنبأنا الحسن بن الحسين الرازي ، حدثنا أحمد بن علي بن صالح ، حدثنا محمد بن أحمد العبدى ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا سعيد بن علي ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي - رفعه : « يخرج الدجال ومعه سبعون ألفا من الحاكاة على مقدمته ، أشعر من فيهم يقول : بدر بدر » والله أعلم .

وانظر مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٥١٣ رقم ٨٩٢٧ فقد ذكر الحديث بلفظه ، وذكر سند في هامشه .

هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي فَأَعْطَيْكَ ، وَتَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَكَ ، وَتَسْتَغْفِرَنِي فَأَغْفِرَ لَكَ » .

الدليمي عن أنس (١) .

٢٧٨٣٩ / ١٢١٢ - « يَخْرُجُ الْخَمَارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَيَقُومُ أَكْلُ الرِّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِرُ تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » .

الدليمي عن ابن مسعود (٢) .

(١) والحدِيث في مسند الفردوس بمأثور الخطاب ، تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٥١٢ حديث ٨٩٢٤ بلفظه عن أنس وقال : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩١ / ٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن بوغة ، أخبرنا بان تركان ، حدثنا علي بن محمد النهاوندي ، حدثنا الحسن بن علي بن الأشعث ، حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه ، عن الخليل بن مرة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس مرفوعاً وانظر إتحافات رقم ٣١٣ .

والحدِيث في كنز العمال في كتاب (القيامة) ج ١٤ ص ٥٤٢ حديث ٣٩٥٧ بلفظه : وعزاه للدليمي عن أنس .

(٢) الحدِيث في كنز العمال (الترهيبات) الترهيب الثلاثي ، من الإكمال ج ١٦ ص ٦٥ حديث ٤٣٩٥٨ بلفظه : « يَخْرُجُ الْخَمَارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَيَقُومُ أَكْلُ الرِّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِرُ تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » . وعزاه للدليمي عن ابن مسعود .

والحدِيث في مسند الفردوس بمأثور الخطاب الأستاذ السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٤٩٤ حديث ٨٨٦٦ عن ابن مسعود : « يَخْرُجُ الْخَمَارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَيَقُومُ أَكْلُ الرِّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِرُ تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » .

وسند الحديث كما في زهر الفردوس ٣٩٢ / ٤ قال : حدثنا حمد بن نصر الحافظ إملاء ، حدثنا عباد بن عيسى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الحفاف ، حدثنا أبو أحمد إسحق بن عبدوس بن صالح الدلال ، حدثنا ربيع ابن محمد بن رزمة بن عمر النيسابوري ، حدثنا جعفر بن محمد المديني عن مالك بن سليمان ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن ابن مسعود رفعه .

١٢١٣ / ٢٧٨٤٠ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ، يَتَّبِعُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمِجَانُ الْمَطْرَقَةُ» .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى بكر (١) .

١٢١٤ / ٢٧٨٤١ - «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَيَّ قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَيَّ صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَيَّ صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِي يُصِيبُهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَا تَكَلُّوا عَلَى الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عِضْدٌ لَيْسَ فِيهِ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عِضْدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ» .

م، د وأبو عوانة عن على (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (أشراط الساعة) ج ١٤ ص ٣٢٦ حديث ٣٨٨٢٢ من الإكمال، بلفظ : « يخرج الدجال من أرض يقال لها خراسان، يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة » .
وعزه لابن جرير فى تهذيبه، عن أبى بكر .

(المجن) : الترس، والجمع : مجان - لأنه يوارى حامله، أى : يستره، والميم زائدة .

(٢) فى نسخة قوله (م، هـ) رمز مسلم وابن ماجه، وفى الكنز رقم ٣٠٩٥٩ (د) رمز أبى داود، والحديث فى أبى داود، أما ما فى ابن ماجه فمن رواية ابن مسعود .

وانظر الحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج، ج ٢ ص ٧٤٨ حديث ١٠٦٦/١٥٦ قال : حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق بن همام، حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان، حدثنا سلمة بن كهيل، حدثنى زيد بن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذى كانوا مع على - عليه السلام - الذين ساروا إلى الخوارج، فقال على - عليه السلام - : «أيها الناس : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يخرج قوم من أمتي ...» الحديث، إلا أنه قال : «الجيش الذين تصيبهم» وقال : «ليس له ذراع» ثم ذكر بقية حديث على لحنده، وهو طويل .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنّة) باب : قتال الخوارج ج ٥ ص ١٢٥ حديث ٤٧٦٨ قال : حدثنا الحسن بن على، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن سلمة بن كهيل، قال : أخبرنى زيد ابن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على - عليه السلام - الذين ساروا إلى الخوارج، فقال على - عليه السلام - : «أيها الناس : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً» الحديث بمثل رواية المصنف .

١٢١٥/٢٧٨٤٢ - « يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّنِّهِمْ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

ش ، حم ، خ ، م ، عن سهل بن حنيف (١) .

١٢١٦/٢٧٨٤٣ - « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ يَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ » .

خ ، م ، هـ ، في حديث مالك عن أبي سعيد (٢) .

(١) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة في كتاب (الجمال) ج ١٥ ص ٣٠٤ حديث ١٩٧٢٨ قال : حدثنا علي ابن مسهر ، عن الشيباني ، عن أسيد بن عمرو قال : سألت سهل بن حنيف : هل سمعت النبي - ﷺ - يذكر هؤلاء الخوارج ؟ قال : سمعته ، وأشار بيده نحو المشرق : « يخرج قوم منه يقرأون القرآن بالسنتهم ... » الحديث .

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند سهل بن حنيف) ج ٣ ص ٤٨٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النظر ، قال : حدثنا حرام بن إسماعيل العامري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن يسير بن عمرو قال : دخلت على سهل بن حنيف فقلت : حدثني ما سمعت من رسول الله - ﷺ - قال : في الحرورية ؟ قال : أحدثك لا أزيد عليه ، سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر قوما يخرجون من هنا - وأشار بيده نحو العراق - يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قلت : هل ذكر لهم علامة ؟ قال : هذا ما سمعت لا أزيدك عليه .

والحديث أخرجه البخاري ، انظر فتح الباري كتاب (استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم) باب : من ترك قتال الخوارج للتأليف ولثلاث ينفر الناس عنه ، ج ١٢ ص ٢٩٠ حديث ٦٩٣٤ من طريق الشيباني .
والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (الزكاة) باب : الخوارج شر الخلق والخليقة ، ج ٢ ص ٧٥٠ حديث ١٠٦٨/١٥٩ من طريق الشيباني .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب (التفسير) باب : من رآيا بقراءة القرآن ، أو تأكل به ، أو فخر به ، ج ٦ ص ٢٤٤ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك بن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم أبي الحارث التميمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - أنه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يخرج فيكم قوم ... » الحديث .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ، ج ٢ ص ٧٣ حديث ١٠٦٣/١٤٧ بسند البخاري .

١٢١٧/ ٢٧٨٤٤ - « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ ، سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ » .

حم ، خ ، ع عن أبي سعيد (١) .

= والحديث في سنن ابن ماجه في (المقدمة) باب : ذكر الخوارج حديث ١٦٩ ج ١ ص ٦٠ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قلت لأبي سعيد الخدري : هل سمعت من رسول الله - ﷺ - شيئا ؟ فقال : سمعته يذكر قوما يتعبدون ، يحقر أحدهم صلاته مع صلاتهم ، وصومه مع صومهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، أخذ سهما فنظر في نصله فلم ير شيئا ، فنظر في رصافه فلم ير شيئا ، فنظر في قدحه فلم ير شيئا ، فنظر في القزاز فتماهى هل يرى شيئا أم لا .

وانظر كنز العمال رقم ٣٠٩٦٢ فقد عزاه إلى البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبي سعيد . ومعنى (الرصاف) قال في النهاية (مادة الرءاء مع الصاد) ج ٢ ص ٢٢٧ رصف فيه أنه صنع وترآ في رمضان وتر به قوسه ، أى شلّه به وقواه ، والرصف : أى الشد والضم ، ورصف السهم : إذا شده بالرصاص ، وهو عقب يلوى على مدخل النصل ، ومن حديث الخوارج « ينظر في رصافه ، ثم في قزازه فلا يرى شيئا » وواحد الرصاف : رصفة بالتحريك : اهـ : نهاية .

معنى (قذح) القذح : السهم قبل أن يراش . ومعنى (القزاذ) القزة - بالضم - : ريش السهم . ومعنى (الفوق) : موضع الوتر من السهم ، قاموس .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد الخدري - ﷺ -) ج ٣ ص ٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي - ﷺ - قال : « يخرج أناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه قيل : ما سيماهم ؟ قال سيماهم التحليق والتثيت » .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (التوحيد) باب : قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ، ج ٩ ص ١٩٨ قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا مهدي بن ميمون ، سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال : « يخرج ناس من قبل المشرق ، ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه ، قيل : ما سيماهم ؟ قال : سيماهم التحليق ، أو قال التسييد » .

والحديث في مسند أبي يعلى الموصلي (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٢٩٨ حديث ١٠٢٢/ ٤٩ قال : حدثنا محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، ثنا أفلح بن عبد الله بن المغيرة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عتبة ، عن أبي سعيد قال : حضرت رسول الله - ﷺ - يوم حنين وهو يقسم بين الناس قسمة ، فقام رجل من بني =

٢٧٨٤٥ / ١٢١٨ - « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ حَرَاثٍ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ ، يُمَكِّنُ لَأَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ » .
د عن علي (١) .

٢٧٨٤٦ / ١٢١٩ - « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالْسِتِّهِمْ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمُرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
حم ، ت حسن صحيح هـ وابن جرير عن ابن مسعود (٢) .

= أمية فقال له : اعدل يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ - : « خبت إذن وخسرت إن لم أعدل فمن يعدل ويحك ؟ ! » فاستأذن عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ - في قتله ، فقال رسول الله ﷺ - : « ما أنا بالذي أقتل أصحابي ، سيخرج ناس يقولون مثل قوله ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » الحديث .

(١) الحديث في سنن أبي داود في كتاب (المهدي) ج ٤ ص ٤٧٧ حديث ٤٢٩٠ قال : وقال هارون : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الحسن ، عن هلال بن عمرو ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : قال النبي - ﷺ - : « يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث ، على مقدمته رجل يقال له منصور ، يوطيء ، أو يمكن لأل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ - وجب على كل مؤمن نصره » أو قال : « إجابته » .

قال المحقق : في نسخة المنذرى (يوطيء) وفي لفظ : (وقال : إجابته) هذا منقطع ، وهارون : هو ابن المغيرة .
وانظر الكنز رقم ٣١٧٨٠ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام ، أحداث - أو قال : حداء - الأسنان ، يقولون من خير قول الناس ، يقرأون القرآن بالسستهم لا يعدو تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فمن أدرهم فليقتلهم ؛ فإن في قتلهم أجرا عظيما عند الله لمن قتلهم » .

٢٧٨٤٧/١٢٢٠ - « يَخْرُجُ مِنْ خُرَّاسَانَ رَايَاتُ سُودٍ فَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تَنْصَبَ

بَابِلِيَا » .

حم ، ت غريب ، ونعيم بن حماد عن أبي هريرة (١) .

٢٧٨٤٨/١٢٢١ - « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ ، يَلْبَسُونَ

لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ ، أَلَسْتَهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ ، يَقُولُ
الله : أَيْبَى يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُّونَ ، فَبِي حَلَفْتُ لَا بَعَثَنَّ عَلَيَّ أَوْلَكَ مِنْهُمْ فَتَنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ
مِنْهُمْ حَيْرَانًا » .

ابن المبارك وهناد ، ت عن أبي هريرة (٢) .

= والحديث في سنن الترمذى في كتاب (الفتن) باب : ما جاء في صفة المارقة ج ٣ ص ٣٢٦ حديث رقم
٢٢٨٣ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول
الله ﷺ : « يخرج في آخر الزمان قوم أحدث الأسنان ... » الحديث .

قال الترمذى : وفي الباب عن علي ، وأبي سعيد ، وأبي ذر ، هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في (المقدمة) حديث رقم ١٦٨ ج ١ ص ٥٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ، وعبد الله بن عامر بن زرارة قال : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود
قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج في آخر الزمان قوم أحدث الأسنان » الحديث .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة - رحمه الله) ج ٢ ص ٣٦٥ طبع المكتب الإسلامي قال : حدثنا
عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن غيلان وقتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا رشدين بن سعد ، قال يحيى بن
غيلان في حديثه ، قال : ثنى يونس بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله
ﷺ : « يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بابلها » .

والحديث أخرجه الترمذى في كتاب (الفتن) باب : ٦٥ ج ٣ ص ٣٦٢ حديث رقم ٢٣٧١ قال : حدثنا قتيبة ،
أخبرنا رشدين بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة ، قال :
قال رسول الله ﷺ : « يخرج من خراسان رايات » الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث غريب حسن .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك في كتاب (الزهد) في باب : من طلب العلم لعرض في الدنيا ، ج ١٧ حديث
٥٠ قال : أخبركم أبو عمر بن حنبل ، وأبو بكر الوراق قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا
ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله
ﷺ : « يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين » الحديث .

١٢٢٢ / ٢٧٨٤٩ - « يَخْرُجُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن مردويه ، هب ، هـ عن أبي هريرة (١) .
١٢٢٣ / ٢٧٨٥٠ - « يَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » .

حم ، عد ، طب عن ابن عباس (٢) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الزهد) باب : ما جاء فى ذهاب البصر ج ٤ ص ٣٠ حديث ٢٥١٥
قال : حدثنا سويد ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبا يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين ، يلبسون جلود الضأن من اللين » الحديث .
وانظر الكنز حديث رقم ٣٨٤٤٣ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة - ﷺ -) ج ٢ ص ٣٣٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا سليمان ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما ، وأذان يسمع بها ، ولسان ينطق به فيقول : إني وكلت بثلاثة : بكل جبار عنيد ، وبكل من ادعى مع الله إلها آخر ، والمصورين » .
والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة النار ، ج ٤ ص ١٠٣ حديث ٢٧٠٠ قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج عنق من النار يوم القيامة » الحديث .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث فى كنز العمال : (أبواب الكسب) الفصل الثالث فى أنواع الكسب ، ج ٤ ص ٣٦ حديث ٩٣٧١ قال : « يخرج عنق من النار يوم القيامة » الحديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٣٣ (مسند ابن عباس) طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الأقفلس قال : سمعت وهباً يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بينى وبينهم » قال لى معمر : اذهب فاسأله عن هذا الحديث .

والحديث فى الكمال فى ضعفاء الرجال للإمام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى (ترجمة محمد بن =

١٢٢٤ / ٢٧٨٥١ - « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ مُبِيرٌ وَكَذَّابٌ » .

طب عن ابن عمر (١) .

= (الحسن بن آتش صنعاني) ج ٦ ص ٢١٨٤ قال لنا ابن حماد : هو متروك الحديث ، أظنه ذكره عن أحمد ابن شعيب النسائي .

قال : ثنا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، ثنا علي بن بحر البري ، ثنا محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني من أبناء الأحرار ، حدثنا به منذر بن الأفلح ، عن وهب بن منبه قال : سمعته يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ - قال : « يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بين وبينهم » ولابن آتش هذا أحاديث غير هذا ، وأسانيده ورجاله الذين يروى عنهم هم رجال اليمن وأسانيدهم ، وذلك يحتمل . قال المحقق : محمد بن الحسن بن آتش اليماني أبو عبد الله الصنعاني الأبتاوي ، وثقه أبو حاتم ، وقال أحمد ابن صالح : هو ثقة لأن أحمد ، وعلي ابن المديني لا يرويان عن مقبول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه النسائي : تهذيب التهذيب ١١٣ / ٩ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ، فيما يرويه (وهب بن منبه عن ابن عباس) ج ١١ ص ٥٦ حديث ١١٠٢٩ قال : حدثنا إسحاق الديري ، أنا عبد الرزاق ، أنا منذر بن النعمان ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بيني وبينهم » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ، وأحمد ٣٠٧٩ وأبو يعلى ٢ / ١٢١ .

قال في المجموع ٥٥ / ١٠ بعد أن نسبته إلى أبي يعلى والطبراني فقط : ورجالهما رجال الصحيح غير منذر الأفلح وهو ثقة اهـ .

(١) انظر كنز العمال رقم ٣٨٣٩٢ فقد عزاه إلى الطبراني عن ابن عمر .

والحديث في سنن الترمذي في (أبواب القدر) باب : ما جاء في ثقيف كذاب ومبير : ج ٣ ص ٣٢٨ حديث ٢٣١٧ قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن عبد الله بن عصم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ - : « في ثقيف كذاب ومبير » .

قال الترمذي : وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (مرويات أبي نوفل بن أبي عقرب العرنجي عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٠٢ برقم ٢٧٤ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الأسود بن شيبان ، حدثني أبو نوفل بن أبي عقرب قال : صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ليرى ذلك قرش ، فلما أن نفروا جعلوا يمرون ولا يقفون عليه ، حتى مر عبد الله بن عمر فوق عليه فقال : السلام عليك أبا خبيب - قالها ثلاث مرات - لقد نهيتك عن ذا - قالها ثلاث مرات - لقد كنت صوّماً قوّماً تصل الرحم ، فبلغ ذلك الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزله فرمى به في قبور اليهود ، وبعث إلى أسماء بنت أبي بكر ، أن تأتيه ، وقد ذهب بصرها ، فأبت ، فأرسل إليها لتجيئن أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ، قالت : والله =

٢٧٨٥٢ / ١٢٢٥ - « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ،
كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ يَخْرُجُ مَعَ الدَّجَالِ » .
حم ، طب ، ك ، حل عن ابن عمرو ^(١) .

= لا أتيتك حتى تبعث إلى من يسحبني بقروني ، فأتني رسوله فأخبره ، فقال : يا غلام ناولني سبتي ، فناولته عليه ، فقام وهو يتوقد حتى أتاها ، فقال لها : كيف رأيت الله صنع بعدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه ديناه وأفسدت عليك آخرتك ، وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين !! أجل قد كان لي نطاقان ، نطاق أعطى به طعام رسول الله - ﷺ - من النمل ، ونطاق لا بد للنساء منه ، وقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن في ثقبين مبيرا وكذابا » فأما الكذاب فقد عرفناه ، وأما المبير ذاك فأنت ، قال : فخرج .
قال المحقق : في الجمع ٢٥٦ / ٧ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - ﷺ - ج ٢ ص ٢٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو داود ، وعبد الصمد المعنى ، قالوا : ثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر قال : أتى عبد الله بن عمرو على نوف البكالي وهو يحدث فقال : فإننا قد نهينا عن الحديث ، قال : ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - ثم من قرش ، فقال ابن عمرو : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة ، فخير الأرض - قال عبد الصمد - : خيار الأرض ، إلى مهاجر إبراهيم ، فيبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم الأرض وتقذفهم نفس الله - عز وجل - وتحشرهم النار مع القردة والخنازير » ثم قال : حدث فإننا قد نهينا عن الحديث ، فقال : ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - ثم من قرش ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يخرج قوم من قبل المشرق يقرأون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، حتى يخرج في بقيتهم الدجال » .
والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (قتال أهل البنى) باب : ما جاء في الحوارج ، ج ٦ ص ٢٣٠ وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥١٠ ، ٥١١ قال : أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يقول : خرجت حاجا فقال لي سليمان بن عزن قاضي أهل مصر : أبلغ أبا هريرة مني السلام ، وأعلمه أنني قد استغفرت الغداة له ولأمة ، فلقيته فأبلغته ، قال : وأنا قد استغفرت له ، ثم قال : تركتم أم حنو - يعني مصر - قال : فذكرت له من رفاهيتها وعيشها ، قال : أما إنها أول الأرض خرابا ، ثم أرمية ، قلت : سمعت ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : لا ، ولكن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص - ﷺ - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « إنها تكون هجرة بعد هجرة ، فخير أهل الأرض الزهم إلى مهاجر إبراهيم ، ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم ، وتقذرهم نفس الله ، فتحشرهم مع القردة والخنازير » وسمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يخرج ناس » الحديث . =

٢٧٨٥٣/١٢٢٦ - « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوطِنُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ » .

هـ ، طب عن عبد الله بن الحارث بن جزء ^(١) .

٢٧٨٥٤/١٢٢٧ - « يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَلَا

يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، فقد انفقا جميعا على أحاديث موسى ابن علي بن رباح اللخمي ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء في ترجمة نوف البكالي (ترجمة رقم ٣٢٦ ج ٦ ص ٥٤ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب قال : أتى عبد الله بن عمرو نوفا فقال : حدث فلانا قد نهينا عن الحديث ، فقال أحاديث ، ثم قال : وقال رسول الله ﷺ : « يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، ثم يخرج في بقيتهم الدجال » .

(١) والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الفتن) باب : خروج المهدي ، ج ٢ ص ١٣٦٨ حديث ٤٠٨٨ قال : حدثنا حرملة بن يحيى المصري ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي يعني سلطانه » . قال في الزوائد : في إسناد عمرو بن جابر الحضرمي ، وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان ، ومعنى (فيوطنون) أي : يمهّدون .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : من جاء في المهدي ج ٧ ص ٣١٨ قال : وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج قوم من قبل المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمرو بن جابر ، وهو كذاب .

وانظر كنز العمال رقم ٣٨٦٥٧ .

و(عمرو بن جابر الحضرمي) ترجم له في تقريب التهذيب رقم ٥٤٥ وقال : هو عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري ، ضعيف ، شيعي ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة .

و(عبد الله بن لهيعة) ترجم له في ميزان الاعتدال في تقدم الرجال برقم ٤٥٣٠ قال هو : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن قاضي مصر وعالمها وقال القاضي : أدرك الأخرج ، وعمرو بن شعيب ، والكبار ، قال ابن معين ، ضعيف لا يحتج به ، وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن مهدي يقول : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه ، وقال ابن معين : هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها . اهـ : الميزان يتصرف .

طب عن أبي موسى (١) .

٢٧٨٥٥ / ١٢٢٨ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُهُمْ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ » .

طب عن سعد وعمار معا (٢) .

٢٧٨٥٦ / ١٢٢٩ - « يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : الرحلة فى طلب العلم (ج ١ ص ١٣٤) قال : وعن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج الناس من المشرق والمغرب فى طلب العلم ، فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة ، أو عالم أهل المدينة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف عند الأكثرين . اهـ : مجمع .

وانظر كنز العمال رقم ٣٤١٠٠ .

وترجمة (عبد الله بن محمد بن عقيل) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، برقم ٤٥٣٦ قال : هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى ، روى جماعة عن ابن معين ، ضعيف ، وقال ابن المدينى : لم يدخل مالك فى كتبه ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق . وقال أبو حاتم وغيره : لين الحديث . وقال ابن خزيمة : لا احتج به . وقال الترمذى صدوق : وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه .

وقال ابن حبان : ردىء الحفظ ، يجرىء بالحديث على غير سنته ، فوجبت مجانبته أخباره ، وروى الترمذى عن البخارى قال : كان أحمد وإسحاق والحامدى يحتجون بحديثه قال على كان يحيى بن سعيد ، لا يحدث عن ابن عقيل ، وقال آخر : كان ابن عقيل خيراً عابداً فاضلاً ، فى حفظه شيء . اهـ : ميزان ، يتصرف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (قتال أهل البغي) باب : ما جاء فى ذى الندية وأهل النهروان ، ج ٦ ص ٢٣٥ قال : عن عامر بن سعد بن أبى وقاص أن عمار بن ياسر قال لسعد بن أبى وقاص : مالك لا تخرج مع على ؟ أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ما قال فيه ؟ قال : « يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، يقتلهم على بن أبى طالب » قالها ثلاث مرات !؟ قال : إى والله لقد سمعته ، ولكنى أحببت العزلة حتى أجد شيئاً يقطع الكافر ويبنو عن المؤمن .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عمر بن أبى عائشة ، ذكره الذهبى فى الميزان ، وذكر له هذا الحديث ، وقال : هذا حديث منكر . اهـ : مجمع .

وانظر ترجمة (عمر بن أبى عائشة) فى الميزان رقم ٦١٥٤ وذكر هذا الحديث فى ترجمته ، ثم قال : هذا حديث منكر .

ط عن ابن عباس (١) .

٢٧٨٥٧ / ١٢٣٠ - « يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السُّفْيَانِيُّ فِي عُمُقٍ دَمَشَقُ ، وَعَامَةٌ مِنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقَرَ بَطُونَ النِّسَاءِ ، وَيَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ ، فَيَجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبُ ثَلَاثَةٍ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ فَيَتَّبِعُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جُنْدًا مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بَيْنَ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خَسَفَ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ » .

ك عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٨٥٨ / ١٢٣١ - « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ ، الْآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْمُبِيرُ » .

ك عن أسماء بنت أبي بكر (٣) .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي (فيما يرويه عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس - رضي الله عنه) - الجزء الحادى عشر من مسند أبي داود الطيالسي ، ص ٣٥٠ حديث رقم ٢٦٨٧ قال: حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال: « يخرج من قبل المشرق قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين - أو قال : من الإسلام - كما يمرق السهم من الرمية » .

(٢) الحديث في المستدرک على الصحيحين للحاكم في كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥٢٠ قال : حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، و عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق ، وعامة من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يبقّر بطون النساء ويقتل الصبيان ، فتجمع لهم قيس فيقتلها ، حتى لا يمنع ذنب ثلثة ، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيلعب السفيناني فيبعث إليه جندا من جنده فيزيمهم ، فيسير إليه السفيناني بمن معه حتى إذا صار ببداء من الأرض خسف بهم ، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
والثلاثة : ما ارتفع من الأرض ، وما انهبط منها أيضا ، وهو عنده (عند أبي عبيدة) من الأضداد ، اهـ :
الصحاح ، ج ٣ ص ١١٩٢ مادة (تلغ) .

(٣) الحديث في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٥٥٦ في كتاب (الفتن والملاحم) قال : (فحدثنا) أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الشيباني ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، ثنا روح بن عباد ، ثنا عوف ، ثنا أبو الصديق قال : =

٢٧٨٥٩ / ١٢٣٢ - « يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمْتِي الْمَهْدِيِّ، يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَتُخْرَجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ، وَمُعْظَمُ الْأُمَةِ يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا ».

ك عن أبي سعيد وابن عباس معا ^(١).

٢٧٨٦٠ / ١٢٣٣ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ، فَيَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُحَوِّكَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الْأَسْمَ، فَيَمَحُو اللَّهُ عَنْهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا مِنَ النَّارِ ».

= لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثل به، ثم دخل على أم عبد الله - وهي أسماء بنت أبي بكر - فقالت: كيف تستأذن على وقد قتلت ابني؟ فقال: ابنك ألد في حرم الله فقتلته ملحدًا عاصيًا حتى أذاقه الله عذابا أليما، وفعل به وفعل، فقالت: كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين، والله لقد قتلت صواما قواما برا بوالديه، حافظا لهذا الدين، ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسدت عليك آخرتك، ولقد حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه: « يخرج من ثقيف كذابان، الآخر منهما أشرف من الأول وهو المير وما هو إلا أنت يا حجاج » أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق «، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو عمرو الحوضي وعمر بن مرزوق (قالا): ثنا شعبة، عن حصين، فذكر الحديث بنحوه، وزاد فيه: فقال الحجاج: صدق رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وصدقت: أنا المير؛ أبير المنافقين.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق ج ٦ ص ٣٥١ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن يوسف، قال: ثنا عوف، عن أبي الصديق التاجي أن الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبي بكر بعد ما قتل ابنها عبد الله بن الزبير فقال: إن ابنك ألد في هذا البيت، وإن الله - عز وجل - أذاقه من عذاب أليم وفعل به ما فعل، فقالت: كذبت: كان بارا بالوالدين صواما والله لقد أخبرنا رسول الله - ﷺ - أنه « سيخرج من ثقيف كذابان: الآخر منهما شر من الأول وهو مير ».

(١) الحديث في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٥٥٧، ٥٥٨ في كتاب (الفتن والملاحم) عن أبي سعيد فقط قال: (أخبرني) أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شحبل، ثنا سليمان ابن عبيد، ثنا أبو الصديق التاجي، عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: « يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحا، وتكثر الماشية، وتعمم الأمة، يعيش سبعا أو ثمانيا » يعني حجاجا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

والحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٣ في كتاب (القيامة) الفصل الرابع في ذكر أشراف الساعة - خروج المهدي - الإكمال، برقم ٣٨٧٠٠ قال: « يخرج » الحديث بلفظه عدا لفظني (يكثر ويعظم) فإنهما بالناء الفوقية - وعزاه للحاكم عن ابن مسعود، واعترضه المحقق فقال: عن أبي سعيد.

ك عن المغيرة (١) .

٢٧٨٦١ / ١٢٣٤ - « يَخْرُجُ أَقْوَامٌ أَحْدَاءَ وَأَشْدَاءَ ذَلِكَ أَلَسْتُمْ بِالْقُرَّانِ ، يَقْرَأُونَهُ فَيَنْتَرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، وَالْمَاجُورُ مِنْ قَتْلِهِ هُوَ لَا » .

حم ، طب ، ق عن أبي بكرة (٢) .

٢٧٨٦٢ / ١٢٣٥ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلَكَى لَا يُقْلِحُونَ ، قَاتِلُهُمْ امْرَأَةٌ ، قَاتِلُهُمْ فِي

الْجَنَّةِ » .

(١) بياض بالأصل .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (البعث) باب : ما جاء في رحمه الله ج ١٠ ص ٣٨٤ قال : وعن المغيرة ابن شعبة قال : فذكره .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وهو ضعيف .

والحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٥١٣ برقم ٣٩٤٤٥ ولفظه : « يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين في الجنة ، فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الاسم ، فيمحو الله عنهم ذلك ، فإذا خرجوا من النار » وعزاه إلى الطبراني عن المغيرة .

وترجمة (عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤٨ رقم ٤٨١٢ قال : عبد الرحمن بن إسحاق أبو شعبة الواسطي ، صاحب النعمان بن سعد ، ضعفه ، قال أبو طالب : سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال : ليس بشيء ، منكر الحديث يروى عن الشعبي وغيره ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى : كوفي ضعيف ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي وغيره : ضعيف .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي بكرة نفيح بن الحارث) ج ٥ ص ٣٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عثمان أبو سلمة السحامي ، حدثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - : « سيخرج قوم أحداث أهداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن ، يقرأونه لا يجاوز تراقيهم ، فإذا لقيتموهم فأنيموهم ، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإنه يؤجر قاتلهم » وانظر ص ٤٤ من نفس المرجع .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٣٠ في كتاب (قتال أهل البنى) باب : ما جاء في الخوارج - قال : وعن مسلم بن أبي بكرة وسأله رجل : هل سمعت في الخوارج من شيء ؟ قال : سمعت والدي أبا بكرة يقول عن النبي ﷺ - : « ألا إنه سيخرج من أمي أقوام أهداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن لا يتجاوز تراقيهم ، ألا إذا رأيتموهم ، فأنيموهم ، إذا رأيتموهم فأنخنوهم ، فالماجور قاتلهم » .

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والطبراني رواه أيضا وكذلك البزار بنحوه .

ش، عق، طب عن أبي بكرة، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١).

٢٧٨٦٣ / ١٢٣٦ - «يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -».

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٦٥ برقم ١٩٦٣٢ فى كتاب (الجمل) قال : حدثنا الفضيل بن دكين ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن الهجنع ، عن أبى بكرة قال : قيل له : ما منعك أن تكون قاتلت على بصيرتك يوم الجمل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قال : هم فى الجنة » .
وأخرج العقيلي فى الضعفاء ج ٣ ص ١٩٦ برقم ١١٩٤ فى ترجمة (عمر بن الهجنع) قال : عن أبى بكرة ، لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ، وعن عبد الجبار بن العباس من الشيعة قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الشيبامى ، عن عطاء بن السائب ، عن عمر بن الهجنع ، عن أبى بكرة .

قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٣٤ فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما ، قال : وعن أبى بكرة قال : قيل : ما منعك أن لا تكون قاتلت يوم الجمل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة » قلت : له فى الصحيح « هلك قوم ولوا أمرهم امرأة » رواه البزار وفيه عمر بن الهجنع .

ذكر الذهبى فى ترجمته هذا الحديث فى منكراته ، وعبد الجبار بن العباس ، قال أبو نعيم : لم يكن بالكوفة أكذب منه ، ووثقه أبو حاتم انظر كشف الأستار بزوائد البزار ، رقم ٣٢٧٦ كتاب (الفتن) .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، فى (فضائل أهل البيت) ج ٢ ص ١٠ باب : فى (فضل عائشة) قال : الحديث الرابع فى الإشارة إلى يوم الجمل : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال : أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا العتيقى ، حدثنا يوسف بن أحمد ، حدثنا العقيلي ، حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الجبار بن العباس الساقى ، عن عطاء ، عن السائب ، عن عمر بن الهجنع ، عن أبى بكرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة » وقال : هذا حديث موضوع ، والمتهم بوضعه عبد الجبار ، فإنه كان من كبار الشيعة ، قال أبو نعيم : الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه .

والحديث ذكره فى كنز العمال فى كتاب (الفتن) فتن الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - ج ١١ ص ١٩٧ رقم ٣١٢٠٧ بلفظ المصنف .

حم عن ابن عمر (١) .

٢٧٨٦٤ / ١٢٣٧ - « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ ثَلَاثَةٌ : الْكَذَّابُ ، وَالِدَجَّالُ ، وَالْمُبِيرُ » .

نعيم في الفتن عن أسماء بنت أبي بكر (٢) .

٢٧٨٦٥ / ١٢٣٨ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ،

يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقتُلُوهُمْ ، فَاقتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ن ، وابن جرير عن علي (٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا أبو جناب يحيى بن أبي حبة ، عن شهر بن حوشب سمعت عبد الله بن عمر يقول : - وذكر حديثا - ثم قال : ولقد سمعت رسول الله يقول : « يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال ، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، قال يزيد : لا أعلمه إلا قال : يحقر أحدكم عمله مع عملهم يقتلون أهل الإسلام ، فإذا خرجوا فاقتلوه ، ثم إذا خرجوا فاقتلوه ، فطوبى لمن قتلهم ، وطوبى لمن قتلوه ، كلما طلع منهم قرن قطعه الله - عز وجل - » فردد ذلك رسول الله - ﷺ - عشرين مرة أو أكثر وأنا أسمع .

وانظر مسند أحمد تحقيق الشيخ شاکر ، ج ٧ ص ٢٦٨ وقال : إسناده ضعيف بالإسناد قبله ، وهو في مجمع الزوائد ٦ / ٢٢٩ وقال : رواه أحمد وفيه أبو جناب وهو مدلس .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (القيامة) الفصل الثاني في خروج الكذابين والفتن ، من الإكمال ج ١٤ ص ٢٠٢ برقم ٣٨٣٩١ قال : « يخرج من ثقيف ثلاثة : الكذاب ، والدجال ، والمبير » وعزاه لنعيم بن حماد في الفتن : عن أسماء بنت أبي بكر .

(٣) في الأصل : « من خير قول » والتصويب من المسند .

والحديث في مسند الإمام أحمد في (مسند الإمام علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٨١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة قال : قال علي - ﷺ - : « إذا حدثتكم عن رسول الله - ﷺ - حديثا فلأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم عن غيره فلأنما أنا رجل محارب والحرب خدعة ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأيما لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة » .

٢٧٨٦٦/١٢٣٩ - « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانَتْ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَأُونَ مِنَ الْقُرْآنِ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، سَيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » .

ش ، حم ، ن ، طب ، ك عن أبي برزة (١) .

= والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ١١٩ فى كتاب (تحريم الدم) باب : من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس ، من طريق سويد بن غفلة عن على ، بلفظه .

وقال الشيخ شاكِر فى تحقيقه رقم ٦١٦ : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث ذكر فى ذخائر المواريث ٥٣٤٣ أنه رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ فى كتاب (الجمل) برقم ١٩٧٦٣ قال : يونس بن محمد قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب الحارثى قال : جعلت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب محمد - ﷺ - ، يحدثنى عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة الأسلمى فى نفر من أصحابه فى يوم عرفة ، فقلت : حدثنى بشيء سمعته من رسول الله - ﷺ - يقول فى الخوارج ، فقلت : أحدثكم بما سمعت أذنائى ورأت عينائى ، أتى رسول الله - ﷺ - بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود مظوم الشعر ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر السجود ، وكان يتعرض لرسول الله - ﷺ - فلم يعطه فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئا ، فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا ، فقال : يا محمد ما عدلت منذ اليوم فى القسمة ، فغضب رسول الله - ﷺ - غضبا شديدا ثم قال : « والله لا تجبدون أحدا أعدل عليكم منى » - ثلاث مرات - ثم قال : « يخرج عليكم (رجال) من قبل المشرق كان هذا (منهم) هديهم هكذا - يقرأون القرآن ... » الحديث مع تغاير قليل فى اللفظ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى برزة الأسلمى - رضى الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٤٢٢ بمثل ما جاء بالقصة التى أوردها ابن أبى شيبة من طريق شريك بن شهاب ، وقال : وقد قال حماد : لا يرجعون فيه .
والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ١١٩ فى كتاب (تحريم الدم) باب : من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس - من طريق شريك بن شهاب مع ذكر القصة التى وردت فى مسند الإمام أحمد وابن أبى شيبة ، مع اختلاف قليل فى بعض الألفاظ ، وعقب النسائى قال : قال أبو عبد الرحمن - رحمه الله - : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ من طريق شريك بن شهاب مع ذكر القصة والحديث بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

قال الهيثمى : وقال حماد : « لا يرجعون فيه » وفى رواية : « لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال » وقال : رواه أحمد ، والأزرق بن قيس ، وثقه ابن حبان ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . =

٢٧٨٦٧/١٢٤٠ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، إِذَا لَقِيْتَهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » .
 هـ عن أنس (١) .

٢٧٨٦٨/١٢٤١ - « يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيُرْوَحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ » .
 حم ، طب ، ض عن أبي أمامة (٢) .

٢٧٨٦٩/١٢٤٢ - « يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، أَوْ نِسْعًا ، ثُمَّ يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَذْرَارًا ، وَلَا تَدْخُرُ الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُتْدُوسًا ، يَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ اعْطِنِي اعْطِنِي ، فَيَحْنِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ » .

= والحديث في المستدرک للحاکم ، ج ٢ ص ١٤٦ في کتاب (قتال أهل البنی) بما ورد فيه من القصة التي ذكرت في جميع المراجع السابقة ، وبلغه .

وقال الحاکم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٢ (في المقدمة) برقم ١٧٥ باب : في (ذكر الخوارج) قال : حدثنا بكر ابن خلف أبو بشر ، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج قوم في آخر الزمان - أو في هذه الأمة - يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - أو حلوقهم - سيماهم التحليق إذا رأيتهم - أو إذا لقيتهم - فاقتلهم » .

قال المحقق : (سيماهم التحليق) السیما : هي العلامة ، والمراد بالتحليق حلق الرأس .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد ، ثنا عبد الله بن بحير ، ثنا سيار أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله ﷺ - قال : « يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال - أو قال : يخرج رجال من هذه الأمة في آخر الزمان - معهم أسياط كأنها أذناب البقر ، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه » .

والحديث في المعجم الكبير للطبرانی ج ٨ ص ٣٠٨ برقم ٨٠٠٠ فيما (روى عن سيار الشامي عن أبي أمامة) قال : حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، وثنا أحمد بن علي الأبار البغدادي ، ثنا علي بن عثمان اللاحقي ، قال : ثنا عبد الله بن بحير القيسي ، عن سيار الشامي ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ - قال : « يخرج من هذه الأمة » الحديث بلغه كما في رواية الإمام أحمد .

قال المحقق : انظر ٧٦١٦ وقال في تحقيقه : ورواه أحمد ٢٥/٥ والمصنف في الأوسط ٢٢١ ومجمع البحرين من طريق آخر ، قال في المجمع ٢٣٤/٥ : ورجال أحمد ثقات ، وضعفه شيخنا في ضعيف في الجامع الصغير .

حم عن أبي سعيد (١).

٢٧٨٧٠ / ١٢٤٣ - «يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَظُهُورِ مِنَ الْفِتَنِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السَّفَّاحُ ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالَ حَتْوًا» .

حم عن أبي سعيد ، وَضَعَفَ (٢) .

٢٧٨٧١ / ١٢٤٤ - «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ الْيَوْمَ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ» .
حم وعبد بن حميد عن أبي سعيد (٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت زيدا أبا الخواري قال : سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشيتنا أن يكون بعد نبينا حدث فسالنا رسول الله ﷺ - فقال : « يخرج المهدي في أمي خمسا أو سبعا أو تسعا - زيد الشاذلي - قال : قلت : أي شيء ؟ قال : سنين ، ثم قال : يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض من نباتها شيئا ، ويكون المال كدوسا ، قال : يجيء الرجل إليه فيقول : يا مهدي أعطني أعطني ، قال : فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمل » .
الكدوس : المجتمع ، من تكدست الخيل : إذا ازدحمت وركب بعضها بعضا ، والكدس : الجمع اهـ : النهاية ببعض تصرف .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٨٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عثمان ، وسمعته أنا من عثمان ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ - : « يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح ، فيكون إعطاؤه المال حثيا » .

« معنى حثوا أو حثيا » في النهاية ج ١ ص ٣٣٩ مادة (حثا) قال : فيه « احثوا في وجوه المداحين التراب » أي ارموا يقال : حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا : يريد به الحثية ، وآلا يعطوا عليه شيئا ، ومنهم من يجربه على ظاهره فيرمي فيها التراب .

وفي حديث الغسل « كان يحثي على رأسه ثلاث حثيات » أي : ثلاث غرف بيديه ، واحدها : حثية .

(٣) النهاية مادة « عنق » قال : وفيه « يخرج عنق من النار » أي طائفة منها .

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا شيسان عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ - أنه قال : « يخرج عنق من النار يتكلم بقول : وكلت اليوم بثلاث : بكل جبار ، وبين جعل مع الله إلهًا آخر ، وبين قتل نفسا بغير نفس ، فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم » .

٢٧٨٧٢ / ١٢٤٥ - « يَخْرُجُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ الْقَارِ فَيَنْكَلِمُ

بِلِسَانٍ طَلَّقَ ذَلِكَ ، لَهَا عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يُكَلِّمُ بِهِ فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، فَتَنْضَمُّ عَلَيْهِ فَتَقْدِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ النَّاسِ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ » .

ش ، د ، ع ، ط ، قط في الأفراد ، والخرائطي في مساويء الأخلاق عن أبي

سعيد^(١) .

= والحديث في مسند عبد بن حميد ص ٢٨٢ برقم ٨٩٦ قال : أنا عبيد الله بن موسى ، أنا ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج عنق من النار يوم القيامة فيقول : إني وكلت اليوم بكل جبار عنيد ، ومن جعل مع الله إلهاً آخر » قال : « فتطوى عليهم فترحمهم في غمرات جهنم » .

والحديث في مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٣٨٠ برقم ١١٤٦ قال : حدثنا عقبه ، حدثنا يونس ، حدثنا محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - قال : « يخرج يوم القيامة عنق من النار لها لسان تتكلم فتقول : إني وكلت اليوم بثلاثة : من جعل مع الله إلهاً آخر ، وبكل جبار عنيد - ولم يسم الثالثة - فتطوى عليهم فترحمهم في غمرات جهنم » .

قال المحقق : إسناده ضعيف جداً ، فيه « عطية العوفى » ومحمد بن أبي ليلى .

(١) في النهاية مادة « ذلق » قال : وفي حديث الرحم : « جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق حلق » أى فصيح بليغ ، هكذا جاء في الحديث على فُعل بوزن صرد ، ويقال : طلق ذلق ، وطُلق ذلق ، وطليق ذليق ، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٣ ص ١٦٠ في كتاب (ذكر النار) برقم ١٥٩٨٨ قال : حدثنا على بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ - قال : « يخرج عنق من النار يوم القيامة له لسان ينطق فيقول : إني أُمِرْتُ بثلاثة : أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وبكل جبار عنيد - وذكر حرفاً آخر - فينطوى عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٩٢ في كتاب (صفة النار) في باب : أهل النار وعلامتها وأول من يكسى حللها ، قال : وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج عنق من النار يوم القيامة فتكلم بلسان طلق ذلق ، لها عيناان فيبصر بهما ، ولها لسان تكلم به فتقول : إني أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وبكل جبار عنيد ، وبمن قتل نفساً بغير نفس ، فتنتطق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة عام » .

وفي رواية : « فتطوى عليهم فتقذفهم في جهنم » .

قال الهيثمي : رواه البزار واللفظ له : وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وأحد إسناده الطبراني رجاله رجال الصحيح .

١٢٤٦ / ٢٧٨٧٣ - « يَخْرُجُ نَاسٌ مِّنَ النَّارِ قَدْ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحِمَمِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرْشُونَهُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْغُثَاءِ فِي السَّيْلِ » .

حم ، ع وابن خزيمة عن أبي سعيد ^(١) .

١٢٤٧ / ٢٧٨٧٤ - « يَخْرُجُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَوَرِّمٌ بَطْنُهُ مُتَوَرِّمٌ شِدْقَاهُ ، تَدْلَعُ (*) لِسَانَهُ ، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلَى بَطْنِهِ ، نَارٌ فِي بَطْنِهِ تَأْكُلُهُ حَتَّى فَرُغَ مِنَ الْخَلَائِقِ » .
الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس ^(٢) .

١٢٤٨ / ٢٧٨٧٥ - « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِيءُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَخَلَقَهُ خَلْقِي ، فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا » .

= والحديث في زوائد البزار ، رقم ٣٥٠٠ ج ٤ ص كتاب (صفة جهنم) باب : وذكر محققه قول الهيثمي في المجمع .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير عن أبي سعيد أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : « سيخرج ناس من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم ، ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الغشاء في السيل » .

والحديث في مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٤٤٧ برقم ٢٨٠ (١٢٥٤) قال : حدثنا زهير ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، قال أبو خيثمة : أراه عن جابر ، عن أبي سعيد أنه سمع النبي - ﷺ - قال : « يخرج ناس من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم ، ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الغشاء في السيل » .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وانظر (١٠٩٧) ١٢٥٥ والحمم : الرماد والفحم وكل ما احترق من النار ، واحدته : حَمَمَةٌ .

(*) (تَدْلَعُ) هكذا بالمخطوطة وفي الكنز (مُدْلَعٌ) .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٥ ص ٣٦٥ الكتاب (الثاني من حرف الحاء) الباب : الأول في وجوب الحدود - الفصل الثاني في حد الخمر ، الفرع الأول في الوعيد على شارب الخمر - من الإكمال برقم ١٣٢٥٣ قال : « يخرج شارب الخمر من قبره يوم القيامة متورم بطنه متورم شدقه مدلع لسانه ، يسيل لعابه على بطنه ، نار في بطنه تأكله حتى يفرغ من الخلائق » (وعزه للشيرازي في الألقاب عن ابن عباس) وفيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر .

قال المحقق : مدلع : أى يخرج به حتى ترى حمرة ، وفيه الحديث « يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار » (١ : اه : النهاية ٢ / ١٣٠) .

طب عن ابن مسعود (١) .

٢٧٨٧٦ / ١٢٤٩ - « يُخْرَصُ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ، وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيًّا كَمَا

تُؤْخَذُ زَكَاتُ النَّخْلِ تَمَرًا » .

ق عن عتاب بن أسيد (٢) .

٢٧٨٧٧ / ١٢٥٠ - « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٠ ص ١٦٨ برقم ١٠٢٢٩ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا واصل بن عبد الله ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عثمان بن عبد الله بن شبرمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال النبي - ﷺ - : « يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه خلقى ، يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا » .

قال المحقق : ورواه البزار ٢٨١ / ١ من طريق عثمان به ، وقال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عثمان بن شبرمة إلا محمد بن فضيل ، وقد روى هذا الكلام عن عاصم جماعة منهم « فطر » و « زائدة » و « حماد بن سلمة » وغيرهم .

(٢) أخرجه الترمذى فى (الزكاة) باب : فى الخرص ، حديث ٦٤٤ وقال : (هذا حديث حسن غريب) وابن ماجه فى الزكاة باب : خرص النخل والعنب حديث ١٨١٩ .

قال الترمذى : (وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن عروة عن عائشة ، وسألت محمداً - يعنى البخارى - عن هذا ؟ فقال :) حديث ابن جريج غير محفوظ ، وحديث سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أصح . قال المنذرى : (وذكر غيره أن هذا الحديث منقطع ، وما ذكره ظاهر جداً ، فإن عتاب بن أسيد توفى فى اليوم الذى توفى فيه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ومولد سعيد بن المسيب فى خلافة عمر ، سنة خمس عشرة ، على المشهور ، وقيل : كان مولده بعد ذلك ، والله أعلم) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٢١ فى كتاب (الزكاة) فى باب : كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب ، قال : (وأخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن صالح بن دينار (ح) قال : وحدثنا ابن كاسب ، ثنا عبد الله بن رجاء ، عن عباد بن إسحاق جميعاً عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرص العنب كما يخرص النخل ، وتؤخذ زكاته زبيبا ، كما تؤخذ زكاة النخل تمرا » .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت : ذكره أبو داود ثم قال : سعيد لم يسمع من عتاب ، انظر سنن أبي داود كتاب (الزكاة) باب : فى خرص العنب ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٦٠٣ وقال : قال أبو داود : وسعيد لم يسمع من عتاب شيئا .

ت غريب عن ابن عباس (١) .

٢٧٨٧٨ / ١٢٥١ - « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَإِذَا شَدَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَنِفُ الذُّبُّ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ » .

طب ، وابن قانع فى الأفراد ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أسامة بن شريك (٢) .
٢٧٨٧٩ / ١٢٥٢ - « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضَى ، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ » .
حم ، ق عن أبى أيوب (٣) .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الفتن) باب : فى لزوم الجماعة ج ٣ ص ٣١٦ برقم ٢٢٥٦ قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا إبراهيم بن ميمون ، عن ابن طاوس ، عن أبىه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ » وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه .

رواية الترمذى عن ابن عباس بلفظ (مع) ورواية ابن عمر فيه أيضا بلفظ (على) وقال صاحب التحفة : قال فى النهاية : أى : أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام فى كنف الله ، ووقايته فوقهم ، وهم بعيد من الأذى والخوف ، فأقيموا بين ظهرانيهم .

قال فى المجمع : أى سكينته ورحمته مع المتفقين ، وهم بعيد من الأذى والاضطراب ، فإذا نفرقوا زالت السكينة وأوقع بأسهم بينهم وفسدت الأحوال .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما رواه أسامة بن شريك) باب : ما جاء فى لزوم الجماعة والنهى عن مفارقتها وغير ذلك - ج ١ ص ١٥٣ رقم ٤٨٩ قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا سعيد ابن سليمان ، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ » الحديث .

قال المحقق : وفى سننه ابن أبى المساور ، قال فى المجمع ٢١٨/٥ : وهو ضعيف ، قلت : بل هو متروك ، وكذبه ابن معين كما فى التقریب .

و (ابن أبى المساور) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٥٣١ رقم ٤٧٣١ قال : عبد الأعلى بن أبى المساور الكوفى الجزارى الفخورى ، عن الشعبي ، لحقه جبارة بن المغلس ، ضعفه ، قال يحيى وأبو داود : ليس بشيء ، وقال ابن نمير والنسائى : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى حديث أبى أيوب الأنصارى - رضى الله عنه - ج ٥ ص ١٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن عمرو بن الأسود ، عن أبى أيوب قال : وثنا على بن إسحاق أنا عبد الله ، أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر حدثه عن عمرو بن الأسود ، عن أبى أيوب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي » الحديث . =

١٢٥٣ / ٢٧٨٨٠ - « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » .

طب عن عرفجة (١) .

١٢٥٤ / ٢٧٨٨١ - « يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَدِّنِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ » .

أبو الشيخ فى الأذان ، طس ، والخطيب ، وابن النجار عن أنس وضعف (٢) .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب : القاضى يحكم بشئ فيكتب للمحكوم له ، ج ١٠ ص ١٣٢ قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن إسحاق الصنعانى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحى ، أنبأ عبد الله بن لهيعة عن طريقه ، وذكر الحديث . وفى سننه ابن لهيعة وحديثه حسن .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (حديث عرفجة بن ضريح الأشجعى) ج ١٧ ص ١٤٥ رقم ٣٦٨ قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، ومحمد بن داود التوزى قالوا : ثنا محمد بن سعيد الجوهرى ، ثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردانية ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يد الله على الجماعة » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢٢١ / ٥ : رجاله ثقات ، قلت : ورواه النسائى ٩٢ / ٧ ، ٩٣ . (و ترجمة عرفجة) فى أسد الغابة ج ٤ ص ٢٢ رقم ٣٦٣١ قال : عرفجة بن شريح الأشجعى ، وقيل : الكندى ، وقيل : عرفجة بن صريح - بالصاد المهملة ، والصاد المعجمة - وقيل : ابن طريح - بالطاء - وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح ، وقيل غير ذلك ، ومنهم من جملة أسلميا ، سكن الكوفة ، روى عنه قطبة بن مالك ، وزباد بن علاقة والسييمى وغيرهم .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : عرفجة الأشجعى ، غير عرفجة بن شريح الكندى ، قال : وليس هو عندي كما قال أحمد ، وفى اسم أبى عرفجة اختلاف كثير .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : فضل الأذان ، ج ١ ص ٣٢٦ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يد الرحمن فوق رأس المؤذن ، وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ » . رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عمر بن حفص العبدى) وقد أجمعوا على ضعفه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة (عمر بن حفص العبدى) ج ١١ ص ١٩٣ رقم ٥٩٠١ قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا العلاء بن سالم ، حدثنا أبو حفص العبدى ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يد الرحمن تعالى على رأس المؤذن حتى يفرغ من أذانه » الحديث ، ثم ذكر فيه تضعيفا كثيرا . وترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٦٠٧٥ وذكر الحديث فى ترجمته ونقل فيه تضعيفا شديدا .

٢٧٨٨٢ / ١٢٥٥ - « يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

حم ، خ ، م ، ت هـ عن أبي هريرة (١) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٥٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا محمد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة » الحديث ، وقد سبق ذكره في صفحتي ٢٤٢ ، ٣١٣ .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة هود ، ج ٦ ص ٩٢ قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد عن طريقه أن رسول الله - ﷺ - قال : قال الله - عز وجل - : « أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ » ، وقال : « يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ » الحديث .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ج ٢ ص ٦٩١ رقم ٣٧ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - فذكر أحاديث منها : وقال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ قَالَ لِي : أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ » وقال رسول الله - ﷺ - : « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » الحديث .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة المائدة ج ٤ ص ٣١٧ رقم ٣٢٣٦ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى سَحَاءُ لَا يَغِيضُهَا » الحديث . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمة) باب : ما أنكرت الجهمية ج ١ ص ٧١ رقم ١٩٧ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ » الحديث .

ومعنى (لا يغيضها نفقة) كما في النهاية ، أى : لا ينقصها ، يقال : غاض الماء يغيض ، وفيه الحديث (يد الله ملأى لا يغيضها نفقة) وسحاء : أى دائمة الصب والهطل ، بالعطاء واليد هنا كناية عن محل إعطائه ، ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها ، فجعلها كالعين المرتدة التى لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح ؛ وخص اليمين لأنها فى الأكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والانتساع ، والليل والنهار : منصوبان على الظرف .

١٢٥٦ / ٢٧٨٨٣ - « يَدُ اللَّهِ بَسْطَانُ لِمُسَىءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَمُسَىءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

هناد ، وأبو الشيخ في العظمة عن أبي موسى (١) .

١٢٥٧ / ٢٧٨٨٤ - « يَدُ الْمُعْطَى الْعُلْيَا » .

(ابن جرير في تهذيبه عن طارق بن عبد الله المحاربي قال : دخلنا المدينة فإذا رسول

الله - ﷺ - على المنبر وهو يقول : فذكره) (٢) .

١٢٥٨ / ٢٧٨٨٥ - « يَدُ الْمُعْطَى الْعُلْيَا ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعْمَلُ : أُمُّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتُكَ

وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، إِنَّهَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

ط ، ن والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى ، طب ، ق ، ض عن ثعلبة بن زهدم

الحنظلى ، حم ، ق ، طب عن أبي رمثة ، ن ، حب ، ك ، ق ، ض عن طارق المحاربي ، حم

عن رجل من بنى يربوع (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (التوبة) الفصل الأول من الإكمال ، ج ٤ ص ٢٢١ رقم ١٠٢٥٢ بلفظه ،

وعزاه لهناد ، وأبو الشيخ في العظمة عن أبي موسى .

ومعنى (بَسْطَان) كما فى النهاية : (مادة ب س ط) أى : مبسوطة ، قال : الأشبه أن تكون الباء مفتوحة حملا

على باقى الصفات ، كالرحمن والغضبان ، فأما بالضم ففى المصادر كالففران والرضوان ، وقال الزمخشري :

يدأ الله بَسْطَان : تثنية ب س ط ، مثل روضة أنف ، ثم تخفف فيقال : بُسْط ، كأذن وأذن ، وفى قراءة عبد الله (بل

يدأه بَسْطَان) جعل ب س ط اليد كناية عن الجود وتخيلا ، ولا يد ثم ولا ب س ط ، تعالى الله عن ذلك .

وقال الجوهرى : ويد بَسْط أيضا - يعنى بالكسر - أى مطلقة ، ثم قال : وفى قراءة عبد الله (بل يدأه بَسْطَان)

ومنه حديث عروة : (لكن وجهك بسطا) أى : منبسطا متطلقا ، ومنه حديث فاطمة (يسطنى ما يسطها)

أى : يسرنى ما يسرها ؛ لأن الإنسان إذا سربسط وجهه واستبشر .

(٢) الحديث ليس سند فى الأصل ، وما أثبتناه بين القوسين من كنز العمال كتاب (الزكاة) باب : فى السخاء

والصدقة ج ٦ ص ٥٧٧ رقم ١٦٩٩٢ .

وترجمة (طارق بن عبد الله المحاربي) فى أسد الغابة ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٥٩٣ قال : طارق بن عبد الله

المحاربي ، من محارب بن خَصَفَةَ ، له صحبه ، روى عنه جامع بن شداد وريمى بن جرأش .

(٣) حديث ثعلبة بن زهدم الحنظلى أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند ثعلبة بن زهدم) ج ٦ ص ١٧٧

رقم ١٢٥٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أشعث بن أبى الشعشاء قال : =

= سمعت الأسود بن هلال يحدث عن رجل من بنى ثعلبة بن يربوع أن أناسا منهم أتوا رسول الله - ﷺ - وكان بنو ثعلبة أصابوا رجلا من أصحاب رسول الله - ﷺ - فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلنا فلانا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تجنى نفس على أخرى » وذكر النبي - ﷺ - الصدقة فقال رسول الله - ﷺ - : « يد المعطى العليا ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » هكذا قال شعبة عن رجل من بنى ثعلبة ، وقال الثوري : عن ثعلبة بن زهدم .

وأشار النابلسي في ذخائر الموارث ج ١ ص ١١٨ إلى أن الحديث رواه النسائي في العقود عن محمود بن غيلان ، وأحمد بن سليمان .

وفي المجتبى كتاب (القيامة) هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟ ج ٨ ص ٥٣ ذكر الحديث من طريق الأشعث بلفظ : « ألا لا تجنى نفس على الأخرى » فقط .

ومعلوم أن إشارة السيوطي إلى النسائي يريد السنن الكبرى ، وأشار النابلسي إلى الصغرى ، أى المجتبى . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث ثعلبة بن زهدم الحنظلي) ج ٢ ص ٧٩ رقم ١٣٨٤ قال : حدثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا قبيصة بن عقبة (ح) وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : ثنا سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال : جاء إنسان من بنى ثعلبة بن يربوع إلى النبي - ﷺ - وهو يخطب وهو يقول : « يد المعطى هي العليا » الحديث .

قال المحقق : قال في المجموع ٩٨/٣ : رواه البزار ، وذكر بأسانيد آخر عن الأسود بن ثعلبة قال مثله ، ورجالهما ثقات .

ورواه أحمد ٦٤/٤ ، ٦٥ عن رجل من بنى يربوع ، قال في المجموع ٩٨/٣ ، ٢٨٣/٦ : ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الأشرية والحد فيها) باب : أخذ الولي بالولي ، ج ٨ ص ٣٤٥ قال : أخبرنا الحسين بن الفضل القطان .

أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء من طريقه ... الحديث .

وحديث أبي رمثة أخرجه أحمد في مسنده ، في (حديث أبي رمثة التيمي) ج ٤ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنا المسعودي ، عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال : أثبت النبي - ﷺ - وهو يخطب ويقول : « يد المعطى العليا » الحديث .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث يثرب بن عوف أبي رمثة التيمي تيم الرباب) ج ٢٢ ص ٢٧٨ رقم ٧١٣ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن =

== بهدلة عن أبى رمثة قال : « أتيت النبی - ﷺ - وعنده ناس من ربيعة يختصمون فى دم وهو يقول : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، أملك » الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٧١٠٨ وعنده عن عاصم عن أبى رمثة ، فقال المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر فى تعليقه : جزم بن كثير فى التاريخ بأنه ابن بهدلة وهو بعيد ، والراجح عندى أنه عاصم بن سليمان الأحول ، قلت : ظهر من هذه الرواية أن ما جزم به ابن كثير هو الصواب ، وأن ما رجحه المرحوم الشيخ أحمد شاكر خطأ .
وحديث طارق المحاربى أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الزكاة) باب : أيتهما اليد العليا ج ٥ ص ٦١ قال : أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأ الفضل بن موسى قال : حدثنا يزيد وهو ابن زياد بن أبى الجعد عن جامع ابن شداد عن طارق المحاربى ، قال : قدمنا المدينة فإذا رسول الله - ﷺ - قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا » الحديث .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الزكاة) باب : بيان أن على المرء إذا أراد الصدقة بأنه يبدأ بالأدنى فالأدنى منه دون الأبعد فالأبعد عنه - ج ٥ ص ١٦٣ قال : أخبرنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة قال : حدثنا أبو عمار قال : حدثنا الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد ، عن جامع بن شداد ، عن طارق المحاربى قال : قدمت المدينة فإذا رسول الله - ﷺ - قائم يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٦١١ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد ، عن جامع بن شداد ، عن طارق المحاربى قال : « رأيت رسول الله - ﷺ - » الحديث .

قال الذهبى فى التلخيص : صحيح قلت : روى (ش) بعضه و (ق) بعضه .

وحديث أبى رمثة أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : أخذ الولى بالولى ، ج ٨ ص ٣٤٥ قال : أخبرنا عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا عبيد الله بن إيد بن لقيط ، حدثنى إيد بن لقيط عن أبى رمثة قال : وذكر الحديث مع تغيير بعض ألفاظه .

وحديث الرجل من بنى يربوع أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى (حديث رجل من بنى يربوع) ج ٤ ص ٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، قال : ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بنى يربوع قال : أتيت النبی - ﷺ - فسمعتة يكلم الناس يقول : « يد المعطى العليا ، أملك وأباك » الحديث .

٢٧٨٨٦ / ١٢٥٩ - « يَدْ الْمُعْطَى الْعُلْيَا ، وَيَدْ الْأَخْذِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب عن رافع بن خديج (١) .

٢٧٨٨٧ / ١٢٦٠ - « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ » .

طب ، ض عن أنس (٢) .

٢٧٨٨٨ / ١٢٦١ - « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

حم وعبد بن حميد ، ت عن جابر ، طب عن ابن عمر ، طب عن أبي الدرداء (٣) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عبادة بن رافع بن خديج عن جده رافع) ج ٤ ص ٣٢٧ رقم ٤٤٠٣ قال: حدثنا عبيد المعجل ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا حماد بن شعيب ، عن سعيد بن مسروق ، عن عبادة بن رفاع ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « يد المعطى العليا ويد الأخذ السفلى إلى يوم القيامة » .

قال المحقق : قال في المجمع ٩٨ / ٣ : وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (صفة الجنة) باب : كيف يدخل أهل الجنة الجنة ، ج ١٠ ص ٣٩٨ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين » رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد .

و (جردا) كما في النهاية : هو الذي ليس على بدنه شعر .

و (مردا) كما في النهاية : هو الذي ليس في ذنته شعر .

(٣) حديث جابر أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد من حفظه : ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عمرو بن جابر أبو زرة الحضرمي قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « يدخل فقراء المسلمين الجنة » الحديث .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده بإسناده إلى الحضرمي عن جابر ، ص ٣٣٦ رقم ١١١٧ بلفظه . قال المحقق : أخرجه أحمد ٣٢٤ / ٣ والترمذي ٢٣٥٥ وفيه « عمرو بن جابر » وهو ضعيف .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (الزهد) باب: ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ج ٤ ص ٨ رقم ٢٤٥٩ بإسناده ، إلى الحضرمي ، عن جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير ، في (أحاديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣١٦ رقم ١٣٢٢٣ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل ، الرهاوي قال : سمعت أبا حاضر يحدث عن الوضين بن عطاء الدمشقي ، عن سالم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا » قلت : صفهم لنا ، قال : « هم الدِّسَمَةُ ثيابهم ، الشعثة =

٢٧٨٨٩ / ١٢٦٢ - « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَخْرَجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَيَخْرَجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْتَبُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً » .

خ ، م عن أبي سعيد (١) .

٢٧٨٩٠ / ١٢٦٣ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَلَا يَكْتُونُونَ ، وَعَلَى رِجْلِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

خ عن ابن عباس ، حم ، م عن عمران بن حصين ، م عن أبي هريرة ، طب عن خباب ، ورواه قط في الأفراد عن ابن عباس ، وزاد بعد قوله : « وَلَا يَتَطَيَّرُونَ » ولا يَعْتَاَفُونَ (٢) .

= ره وسهم ، الذين لا يؤذن لهم على السدات ، ولا ينكحون المتنعمات ، يوكل بهم مشارق الأرض ومغاريها ، يعطون كل الذي عليهم ، ولا يعطون كل الذي لهم » .

قال المحقق : ورواه في الأوسط ٤٩٧ مجمع البحرين ، قال : في الجمع ٢٦٠ / ١٠ : رجاله ثقات ، وكذلك قال المنذرى في الترغيب : ٣٠٤ / ٥ : رجاله ثقات ، قلت : قتادة بن الفضيل قال فيه الحفاظ : مقبول ، والوضين : صدوق سىء الحفظ رمى بالقدر ، قال الهيثمي ١٧٠ / ١ : وفيه أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه ، وهو منكر الحديث .

ورواية أبي الدرداء في مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الزهد) باب : فضل الفقراء ج ١٠ ص ٢٦٠ بلفظ : عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « تَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ، أَوْ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » . رواه الطبراني ، وفيه محمد بن أبي كامل الموصلي ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الإيمان) باب : تفاضل أهل الإيمان ، في الأعمال ج ١ ص ١٢ قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري - رحمه الله - عن النبي - ﷺ - قال : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب : إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار ، ج ١ ص ١٧٢ رقم ٣٠٤ قال : حدثني هارون ابن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب قال : أخبرني مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى بن عمار ، قال : حدثني أبي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ - قال : وذكر الحديث .

(٢) حديث ابن عباس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الرقاق) باب : من يتوكل على الله فهو حسبه ، =

٢٧٨٩١ / ١٢٦٤ - « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ النَّارَ ، وَأَهْلُ النَّارِ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ » .
 خ عن ابن عمر (١) .

= ج ٨ ص ١٢٤ قال : حدثني إسحاق ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة قال : سمعت حصين بن عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند سعيد بن جبيرة فقال : عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا بغير حساب » الحديث .

وحديث عمران بن حصين : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، في (حديث عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا هشام ، عن محمد ، عن عمران بن حصين أن رسول الله - ﷺ - قال : « يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا بغير حساب ولا عذاب » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ج ١ ص ١٩٨ رقم ٣٧٢ قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفي ، حدثنا الحكم بن الأعرج عن عمران بن حصين أن رسول الله - ﷺ - قال : وذكر الحديث كما عند أحمد .

ورواية أبي هريرة في المصدر السابق رقم ٣٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي ، حدثنا الربيع - يعني ابن مسلم - عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « يدخل من أمي الجنة سبعون ألفا بغير حساب » فقال رجل : يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعله منهم » ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « سبقك بها عاكشة » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات خباب بن الارت) ج ٤ ص ٦٤ رقم ٣٦١٩ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الارت - رحمه الله - وقد اكتوى في جنبه ، فقلنا : اكتويت ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا بغير حساب » الحديث .

قال المحقق : في سنده علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف ، وعبد الله بن زحر ضعفه أحمد ، وقال النسائي : لا بأس به ، قال الذهبي ، هو إلى الضعف أقرب .

(يتأفون) في القاموس ، مادة (عاف) قال : عاف الطعام والشراب : كرهه ، وعفت الطير أعفها عيافة : زجرتها ، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنواعها فتسعد أو تشاءم ، والعائف : المتكهن بالطير أو غيرها .

(١) الحديث أخرجه البخاري (فتح الباري) كتاب (الرقاق) باب : يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، ج ١١ ص ٤٠٦ رقم ٦٥٤٤ طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، بلفظ : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن صالح ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر - رضيهما - عن النبي - ﷺ - قال : « يدخل أهل الجنة الجنة » الحديث .

٢٧٨٩٢ / ١٢٦٥ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْتَدَتْهُمْ مِثْلُ أَفْتَدَةِ الطَّيْرِ » .

حم ، م عن أبي هريرة ^(١) .

٢٧٨٩٣ / ١٢٦٦ - « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيَضًا جَعَادًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ

ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ، وَطَوْلُهُ ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعِ أَذْرُعٍ » .

ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلًا ^(٢) .

٢٧٨٩٤ / ١٢٦٧ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ،

يَعُمُّ ذَلِكَ مُهَاجِرَتَنَا وَيُوَفِّي ذَلِكَ طَائِفَةً مِنْ أَعْرَابِنَا » .

ابن سعد عن أبي سعد الخير ^(٣) .

= وفي صحيح البخارى ج ٨ ص ١٤١ ذكر هذه الرواية فى هامش حديث « إذا دخل أهل الجنة الجنة » الحديث.

وانظر صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ، ج ٤ ص ٢١٨٩ رقم ٤٢ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ - قال : « يدخل الجنة أقوام » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل أفئدة الطير ، ج ٤ ص ٢١٨٣ رقم ٢٨٤٠ قال : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثى من طريقه ، وذكر الحديث .

وقد ذكر النووى فى شرح الحديث (أفندتهم مثل أفئدة الطير) قيل : مثلها فى رقتها وضعفها ، كالحديث الآخر : « أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أفئدة » وقيل : فى الخوف والهيبة .

والطير أكثر الحيوان خوفا وفزعا ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وكان المراد : قوم غلب عليهم الخوف كما جاء عن جماعات من السلف فى شدة خوفهم ، وقيل : المراد متوكلون ، والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، باب : ذكر من ولد رسول الله ﷺ - من الأنبياء ، ج ١ ص ١٠ قال : أخبرنا يحيى بن السكن ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ - : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا جعادا مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستين ذراعا فى سبع أذرع » .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، فى ترجمة : سعيد بن يزيد الأزدي ، أبو سعد الخير =

٢٧٨٩٥ / ١٢٦٨ - « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ يَوْمَ مِقْدَارِهِ أَلْفَ عَامٍ » .

حل عن أبي هريرة (١) .

٢٧٨٩٦ / ١٢٦٩ - « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ » .

حم ، ت حسن صحيح هـ عن أبي هريرة (٢) .

= الأمازي ، ج ٧ القسم الثاني ، ص ١٩٤ قال : أخبرني عن إسحاق بن رزيق قال : أخبرني عمرو بن الحارث . الزبيدي قال : حدثنا أبو عمرو عبد الله بن عامر الجهني أن قيس بن الحارث العامري حدثهم أن أبا سعيد الخير حدثهم بقرطاس أن رسول الله - ﷺ - قال : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَمَتَى سَبْعُونَ أَلْفًا » الحديث .

و (أبو سعيد الخير) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٦ ص ١٣٧ رقم ٥٩٤٤ قال : أبو سعد الخير الأمازي ، وقيل : أبو سعيد ، اسمه : عامر بن سعد ، شامي ، وقيل : عمرو بن سعد ، قاله أبو عمر ، روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر الكندي ، وفراس الشعباني ، أخبرنا يحيى بن محمود إذا بإسناده عن ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن عبد الله بن عامر ، أن قيس بن حجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك ، أن أبا سعد الخير الأمازي حدثه أن رسول الله - ﷺ - قال : « إِنْ رَأَى وَعْدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَنْ أَمَتَى سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيُسْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفًا ، ثُمَّ يَحْثَى لِي ثَلَاثَ حَيَاتٍ » .

قال قيس : فأخذت بتلبيب أبي سعد فجذبته جذبة فقلت : أسمعته هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : نعم بأذني ، ووعاه قلبي ، قال أبو سعد : فحسب ذلك عند رسول الله - ﷺ - . أربعمئة ألف ألف وتسعين ألف ألف ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ ذَلِكَ يَسْتَوْعِبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَهَاجِرِي أَمَتَى ، وَيُوفِيهِ اللَّهُ بِشَىءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا » .

سماء البخاري سعد الخير ، وقال أبو زرعة : إنما هو أبو سعد أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة (محمد بن صبيح بن السماك) ج ٨ ص ٢١٢ قال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد النمري ، ثنا يحيى بن أيوب ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ » الحديث .

٢٧٨٩٧/١٢٧٠ - « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرُودًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِ

وَتَلَاثِينَ » .

حم ، ت حسن غريب ، طب عن معاذ ^(١) .

٢٧٨٩٨/١٢٧١ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ أَهْلُ دَارٍ وَلَا غُرْفَةٍ إِلَّا قَالُوا:

مَرْحَبًا مَرْحَبًا إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ » .

طب عن ابن عباس ^(٢) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الزهد) باب : ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ج ٤ ص ٨ رقم ٢٤٥٨ قال: حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا قبيصة ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عمرو من طريقه ، وذكر الحديث وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب: منزلة الفقراء ج ٢ ص ١٣٨٠ رقم ٤١٢٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو من طريقه ، وذكر الحديث بلفظ : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم : خمسمائة عام » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ ابن جبل أنه سأل النبى - ﷺ - أو سمع النبى - ﷺ - يقول : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا » الحديث . وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى سن أهل الجنة ، ج ٤ ص ٨٨ رقم ٢٦٦٩ بسنده إلى أبى داود ، عن عمران بن العوام بلفظه .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وبعض أصحاب قتادة رويوا هذا عن قتادة مرسلًا ولم يسندوه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى عن معاذ) ج ٢٠ ص ٦٤ رقم ١١٨ من رواية قتادة عن شهر بن حوشب ، بلفظه .

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٣٢/٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ قال فى المجمع ٣٩٨/١٠ : وإسناد الرواية الأولى حسن متصل ، ولم ينسبه إلى الطبرانى .

ورواه الترمذى ٢٦٦٩ فهو ليس من شرط المجمع ، وقال الترمذى : غريب .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٨ رقم ١١١٦٦ بلفظ :

حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطى ، ثنا أحمد بن أبى بكر السامى ، ثنا ابن أبى فديك عن رباح بن أبى معروف الملكى ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - :

« يدخل الجنة رجل لا يبقى فى الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا : مرحبا مرحبا إلينا » فقال أبو بكر : يا رسول الله : ما ثواب هذا الرجل فى ذلك اليوم ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « أجل ، وأنت هو يا أبا بكر » . =

٢٧٨٩٩ / ١٢٧٢ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمْتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ »

طب عن ابن عباس ^(١) .

٢٧٩٠٠ / ١٢٧٣ - « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ أُمْتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِمِائَةِ عَامٍ » .

حل عن أبي هريرة ^(٢) .

٢٧٩٠١ / ١٢٧٤ - « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ،

حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ لَيَدْخُلُ فِي عِمَارِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُسْتَخْرَجُ » .

الحكيم عن سعيد بن عامر بن خديم ^(٣) .

= قال المحقق : قال في المجمع ٤٦/٩ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ٣٣١ مجمع البحرين ، ورجال رجال الصحيح ، غير أحمد بن أبي بكر السالمي وهو ثقة .

(١) الحديث في المجمع الكبير للطبراني (فيما رواه سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس) ج ١٢ ص ٤٠ رقم ١٢٤٠٩ بلفظ : حدثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا عباد بن موسى الحنلي ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن حبيب ابن حسان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ - قال : « يدخل من أمتي سبعون ألفا بغير حساب » .

وقال المحقق : ورواه البخاري ٥٧٠٥ ، ٥٧٥٢ ، ٦٤٧٢ ، ٦٥٤١ .

وانظر البخاري بشرحه فتح الباري لابن حجر كتاب (الطب) باب ١٧ من اكتوى أو كوى غيره ، ج ١٠ ص ١٥٥ رقم ٥٧٠٥ .

وانظر البخاري بشرحه فتح الباري لابن حجر كتاب (الطب) باب ٤٢ من لم يرق ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٥٧٥٢ .

وانظر البخاري بشرحه فتح الباري لابن حجر كتاب (الرقاق) باب ٢١ ومن يتوكل على الله - ج ١١ ص ٣٠٥ رقم ٦٤٧٢ .

وانظر البخاري بشرحه فتح الباري لابن حجر كتاب (الرقاق) باب : ٥٠ يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ج ١١ ص ٤٠٥ رقم ٦٥٤١ .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ، في ترجمة (يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - قال : « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام » مشهور من حديث محمد بن عمرو ، والثوري .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين كتاب (ذم البخل وحب المال) بيان ذم الغنى ومدح الفقر ج ٨ ص ٢٢٢

بلفظ : وروى الحكيم من حديث سعيد بن عامر بن خديم : « يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة سنة ، حتى إن الرجل من الأغنياء ليدخل في عمارتهم فيؤخذ بيده فيستخرج » .

٢٧٩٠٢/١٢٧٥ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ فَتَأْمُ مِنْ النَّاسِ » .

ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر (١) .

٢٧٩٠٣/١٢٧٦ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةٍ وَمُضَرَّ » .

ش ، ك ، هـ ، ق في (٢) وابن عساكر عن الحسن مرسلًا .

= وفي سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب : ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ج ٤ ص ٧ رقم ٢٤٥٦ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن موسى البصرى ، أخبرنا زياد بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام » وفى الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو ، وجابر .

وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وترجمة (سعيد بن عامر بن خذيم) فى الإصابة رقم ٣٢٦٣ قال : هو سعيد بن عامر بن خذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشى الجمحى ، من كبار الصحابة وفضلائهم .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين كتاب (ذم الدنيا) باب : حقيقة الدنيا وماهيتها فى حق العبد ج ٨ ص ١٢٤ بلفظ : وروى ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده عن عمر رفعه : « يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي يقال له : أويس فتأم من الناس » .

معنى (فتأم) قال فى النهاية مادة (فأم) فيه « يكون الرجل على الفتام من الناس » الفتام مهموز : الجماعة الكثيرة ، وقد تكررت فى الحديث .

و (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى) مولا هم ، ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ٩٤١ ، ضعيف من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين .

و (زيد بن أسلم العدوى) مولى عمر ، ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ١٥٧ ، أبو عبد الله ، أبو أسامة المدنى ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين .

و (أسلم العدوى) ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ٤٦٥ ، وهو مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ثمانين ، وقيل : بعد ستين ، وهو ابن أربع ومائة سنة .

(٢) بياض بالأصل .

والحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٠٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس أحمد بن زيد الفقيه بالدامغان ، ثنا محمد بن أيوب ، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر » قال هشام : فأخبرنى حوشب ، عن الحسن أنه أويس القرنى ، قال أبو بكر بن عياش : فقلت لرجل من قومه : أويس بأى شىء بلغ هذا ؟ قال : فضل الله يؤتيه من يشاء ، ووافقه الذهى فى التلخيص =

١٢٧٧/ ٢٧٩٠٤ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » .

ت حسن صحيح غريب ، ك ، ق في الدلائل عن عبد الله بن أبي الجذعاء وما له غيره، ابن عساكر عن ابن عباس ، حل وابن عساكر عن وائلة بن الأسقع ^(١) .

١٢٧٨/ ٢٧٩٠٥ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ مُضَرٍّ ، وَيَشْفَعُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيَشْفَعُ عَلَى قَدَرِ عَمَلِهِ » .
طب عن أبي أمامة ^(٢) .

= والحديث في إتحاف السادة المتقين كتاب (ذم الدنيا) باب : حقيقة الدنيا وماهيتها في حق العبد ج ٨ ص ١٢٤ بلفظه .

وروى ابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي وابن عساكر من حديث الحسن مرسلًا : « يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر » قال الحسن : هو أويس القرني .

(١) الحديث في سنن الترمذي (أبواب صفة القيامة) باب : ما جاء في الشفاعة - ج ٤ ص ٤٦ رقم ٢٥٥٥ بلفظ :

حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الخذاء ، عن عبد الله بن شقيق قال : كنت مع رهط بإيلياء ، فقال رجل منهم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من بني تميم » قيل : يا رسول الله : سواك ؟ قال : « سواي » فلما قام قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن أبي الجذعاء . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن أبي الجذعاء هو عبد الله وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد .

والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٠٨ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد الخذاء ، بنفس الطريق ، قال الثقفي : قال هشام : سمعت الحسن يقول : إنه أويس القرني .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في حلية الأولياء ، في ترجمة رقم ٥٧٥ (أحمد بن محمد بن عطاء) بلفظ : حدثنا محمد بن علي ابن حبش ، ثنا أبو العباس بن عطاء الصوفي ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا الحسن بن بشر البلخي ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أبي مليح ، عن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من بني تميم » .

و (عبد الله بن أبي الجذعاء) ترجمته في أسد الغابة رقم ٢٨٥٨ وهو : عبد الله بن أبي الجذعاء ، أو الجذعاء ، وقال بعضهم : ابن أبي الحمساء وذكر الحديث في ترجمته ، قيل : هو تميمي ، وقيل : كناني .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو غالب صاحب المحجن - واسمه حذور - عن أبي أمامة)

ج ٨ ص ٣٣٠ رقم ٨٠٥٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن موسى الجوهري البغدادي ، ثنا الحسن بن حريث =

٢٧٩٠٦ / ١٢٧٩ - « يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤَذَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ ، فَأُثْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا ، فَيَقَالُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٢٧٩٠٧ / ١٢٨٠ - « يَدْخُلُ قَوْمُ النَّارِ ، حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُخْرِجُوا فَأَدْخِلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيَقَالُ : الْجَهَنَّمِيُّونَ » .

الحكيم عن أنس (٢) .

٢٧٩٠٨ / ١٢٨١ - « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ (الْجَنَّةَ) قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ ، حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا ، هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهُ بُعْثُوا لَهُ ، وَإِذَا كَانَ مَغْنَمٌ بُعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ » .

= المروزي ، ثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يدخل الجنة شفاعة رجل من أمتي أكثر من عدد مضر ، ويشفع الرجل في أهل بيته ، ويشفع على قدر عمله » قال في المجموع ٣٨٢ / ١٠ : ورجاله رجال الصحيح غير أبي غالب ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف .

(١) الحديث في المعجم الصغير للطبراني : باب : الألف (من اسمه أحمد) ج ١ ص ٤٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي - ببغداد - حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، حدثنا عيسى الجهنني ، عن عبد الملك بن ميسرة الزراد ، عن مجاهد أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ - : « يدخل من أهل هذه القبلة النار » الحديث . وقال المحقق : رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات .

(٢) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي (الأصل الثاني والمائة فيما كتب على جباه الجهنميين وجباه المتحابين في الله) ص ١٣٨ بلفظ : عن أنس - ربه - عن رسول الله ﷺ - أنه قال : « يدخل قوم النار ، حتى إذا صاروا فحما أخرجوا فأدخلوا الجنة ، فيقول أهل الجنة : من هؤلاء ؟ فيقال : الجهنميون » .

حم عن رجال من الصحابة (١).

٢٧٩٠٩/١٢٨٢ - «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

أبو نعيم عن حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ (٢).

٢٧٩١٠/١٢٨٣ - «يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّفْثَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَيَقُولُ: يَا رَبِّ: مَاذَا؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ يَقُولُ اللَّهُ، وَيَكْتَبَانِ، أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ اللَّهُ، وَيَكْتَبَانِ، وَيَكْتَبُ عَمَلُهُ وَآثَرُهُ وَمَعْصِيَتُهُ وَرِزْقُهُ وَأَجَلُهُ، ثُمَّ تَطْوَى الصَّحِيفَةُ فَلَا يَزَادُ عَلَى مَا فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ».

حم، م وأبو عوانة، حب، طب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري (٣).

(١) ما بين القوسين من مسند أحمد (أحاديث رجال من أصحاب النبي - ﷺ) - ج ٥ ص ٣٦٦ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن زيد بن أبي الحواري، عن أبي الصديق، عن أصحاب النبي - ﷺ، عن النبي - ﷺ - أنه قال: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام» قال: فقلت: إن الحسن يذكر أربعين عاماً؟ فقال: عن أصحاب النبي - ﷺ، عن النبي - ﷺ - أربعمائة عام، قال: «حتى يقول الغني: ياليتني كنت عيلاً» قال: قلنا: يا رسول الله سمعهم لنا بأسمائهم، قال: «هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له، وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم، وهم الذين يحجبون عن الأبواب».

(و عيل) في النهاية: وقد عال يعيل عيلة: إذا انتقر.

(٢) الحديث في كنز العمال (باب: التوكل) من الإكمال - رقم ٥٧٠١ بلفظ الكبير وروايته.

(٣) الحديث في مسند أحمد (حديث أبي سريحة الغفاري: حذيفة بن أسيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) - ج ٤ ص ٦، ٧ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: سمعت رسول الله - ﷺ - أو قال رسول الله - ﷺ - «يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة» وقال سفيان مرة: أو خمس وأربعين ليلة «فيقول: يا رب ماذا؟ أشقى أم سعيد؟ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله: تبارك وتعالى - فيكتبان، فيقولان: ماذا؟ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله: عز وجل - فيكتبان، فيكتب عمله وآثره ومعصيته ورزقه، ثم تطوى الصحيفة فلا يزداد على ما فيها ولا ينقص».

والحديث في صحيح مسلم كتاب (القدر) ج ٤ ص ٢٠٣٧ رقم ٢٦٤٤/٢ بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير، وزهير بن حرب (واللفظ لابن نمير) قالوا: حدثنا سفيان... بنفس الطريق.

٢٧٩١١/١٢٨٤ - « يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ ، قَالَ لِعَمَّارٍ » .

تمام وابن عساكر عن عمرو بن العاص (١) .

٢٧٩١٢/١٢٨٥ - « يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » .

ابن عساكر عن عمر (٢) .

٢٧٩١٣/١٢٨٦ - « يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَيَدْخُلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ

مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، فَيَزِدَادُ أَهْلُ (الْجَنَّةِ)
فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزِدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ (كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ » .

(ق) عن ابن عمر (٣) .

= والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر خبر قد يوهم من لم يطلب العلم من مظانه أنه مضاد
لخبر ابن مسعود الذي ذكرناه) ج ٨ ص ١٩ رقم ٦١٤٤ من رواية حذيفة بن أسيد الغفاري ، مع اختلاف
يسير في اللفظ والمعنى .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو الطفيل - عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد) ج ٣
ص ١٩٥ رقم ٣٠٣٩ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ... بنفس الطريق .
وقال المحقق : رواه مسلم ٢٦٤٤ ، والحميدي ٨٢٦ .

والحديث في مسند الحميدي ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ٨٢٦ .

(١) الحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر ، في ترجمة (من اسمه حوشب) ج ٥ ص ١٧ بلفظ : (حوشب)
الفرزاري من أهل دمشق ، روى عن أبي الدرداء ، وعن عمرو بن العاص ، وأخرج الحافظ وتمام عنه أنه قال :
قال عمرو بن العاص لما قتل عمار بن ياسر : قال رسول الله - ﷺ - : « يَدْخُلُ قَاتِلُكَ وَسَالِبُكَ النَّارَ » .

(٢) الحديث في كنز العمال ، الباب السابع في فضائل هذه الأمة المرحومة (من الإكمال ، رقم ٣٤٥٩٠ بلفظ
الكبير ، ورواية ابن عساكر عن ابن عمر .

(٣) لا يوجد عزو في الأصل وأثبتناه من الكنز ، أي متفق عليه ، وما بين القوسين ساقط من الأصل والكنز .

وفي صحيح البخاري كتاب (الأدب) باب : يدخل الجنة سبعون ألفا ، ج ٨ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا علي بن
عبد الله ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن صالح ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر - ﷺ - عن النبي
- ﷺ - قال : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، وَيَا
أَهْلَ الْجَنَّةِ : لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ » .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) ج ٤ ص ٢١٨٩ رقم ٢٨٥٠/٤٢ بلفظ :
حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني ، وعبد بن حميد (قال عبد : أخبرني ، وقال الحسن بن =

٢٧٩١٤ / ١٢٨٧ - « يَدْرُسُ الْإِسْلَامَ كَمَا يَدْرُسُ وَشَى الثَّوْبَ حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ، وَلَا صَلَاةٌ، وَلَا نُسْكٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْنُ نَقُولُهَا ».

هـ وابن جرير فى تهذيبه ك، هب، ض عن حذيفة (١).

= على الحلواتى، وعبد بن حميد (قال عبد: أخبرنى، وقال الآخر: حدثنا) يعقوب - وهو ابن إبراهيم بن سعد - حدثنا أبى، عن صالح، حدثنا نافع أن عبد الله قال: إن رسول الله - ﷺ - قال: «يدخل الله أهل الجنة الجنة، ويدخل أهل النار النار، ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول: يا أهل الجنة: لا موت، ويا أهل النار: لا موت، كل خالد فيما هو فيه».

وفى الباب رقم ٤٣ حديث بلفظ: حدثنى هارون بن سعيد الأيلى وحرمله بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب، حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وصار أهل النار إلى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار، ثم يذبح، ثم ينادى مناد: يا أهل الجنة: لا موت، ويا أهل النار: لا موت؛ فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم».

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب: ذهاب القرآن والعلم، ج ٢ ص ١٣٤٤ رقم ٤٠٤٩ بلفظ: حدثنا على بن محمد، ثنا أبو معاوية، عن أبى مالك الأشجعى، عن ربعى بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يدرس الإسلام كما يدرس وشى الثوب، حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة، وليسرى على (كتاب الله) - عز وجل - فى ليلة فلا يبقى فى الأرض منه آية، وتبقى طوائف من الناس، الشيخ الكبير والعجوز يقولون: أدركنا آبائنا على هذه الكلمة: لا إله إلا الله، فنحن نقولها».

فقال له صلة: ما تغنى عنهم لا إله إلا الله، وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك، ولا صدقة؟ فأعرض عنه حذيفة، ثم ردها عليه ثلاث، كل ذلك يعرض عنه حذيفة، ثم أتبل عليه فى الثالثة، فقال: يا صلة: أنتجهم من النار؟ - ثلاثاً -.

قال فى الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، ورواه الحاكم وقال: إسناده صحيح على شرط مسلم. والحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٧٣ بلفظ: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد، ثنا جدى، ثنا أبو كريب، أنبأ أبو معاوية... بنفس الطريق، وسمى صلة فقال: ابن زفر، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص. وترجمة (صلة بن زفر) فى تقريب التهذيب رقم ١٢٢ وهو - صلة - بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة - ابن =

٢٧٩١٥ / ١٢٨٨ - « يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ ؟ وَفِيمَ ضَيَعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ :
إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَمْ أَلْبَسْ وَلَمْ أَضِيعْ ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا
حَرَقٌ وَإِمَّا سَرَقٌ ، وَإِمَّا وَضِيعَةٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي وَأَنَا أَحَقُّ مِنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ ،
فَيَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةٍ مِيزَانِهِ فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ ، فَيَدْخُلُ
الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » .

حم ، حل عن عبد الرحمن بن أبي بكر (١) .

٢٧٩١٦ / ١٢٨٩ - « يَدْعُو (اللَّهُ) بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ : لَمْ تَذْهَبْ إِلَّا فِي حَرَقٍ أَوْ
غَرَقٍ أَوْ ضِيعَةٍ ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَيَثْقُلُ » .

= زفر - يضم الزاي وفتح الفاء - العبسى - بالموحدة - أبو العلاء ، أو أبو بكر ، الكوفى ، تابعى كبير ، من
الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين .

(١) السرق - بفتح السين - والاسم والسرق والسرقة - بكسر الراء فيهما .

والحديث فى مستند أحمد (حديث عبد الرحمن بن أبى بكر ، رضى الله تعالى عنه -) ج ١ ص ١٩٧ ، ١٩٨ ،
بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا صدقة ، ثنا أبو عمران ، حدثنى قيس بن زيد ، عن
قاضى المصرين ، عن عبد الرحمن بن أبى بكر أن رسول الله ﷺ - قال : « يدعو الله بصاحب الدين »
الحديث .

والحديث فى حلية الأولياء ، فى (ترجمة شريح بن الحارث الكندى) ج ٤ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا سليمان
ابن أحمد قال : ثنا حفص بن عمر وأحمد بن داود المكى قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا صدقة بن
موسى ... بنفس الطريق مع اختلاف يسير فى اللفظ : وقال : غريب من حديث شريح ؛ تفرد به صدقة عن
أبى عمران .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البىوع) باب : فىمن نوى قضاء دينه واهتم به ، ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ :
وعن عبد الرحمن بن أبى بكر أن رسول الله ﷺ - قال : « يدعو الله بصاحب الدين » الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه (صدقة الدقيقى) وثقه مسلم بن إبراهيم ،
وضعه جماعة .

ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي بكر (١).

٢٧٩١٧/١٢٩٠ - « يَدْعُو الله بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ :
عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي ؟ فَيَقُولُ :
نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَمَّا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا أَسْتَجِيبَ لَكَ ؟ أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا
وَكَذَا لَغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ فَفَرَجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي
عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لَغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أَفْرَجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَفْرَجًا ؟
قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : إِنِّي ادْخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ
أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تَرَفْرَجًا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : إِنِّي ادْخَرْتُ
لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَا يَدْعُ الله عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا بَيْنَ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي
الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادْخَرَهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ
عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ .
ك عن جابر (٢) .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من تاريخ دمشق لابن عساكر ، في ترجمة (شريح القاضي) ج ٦
ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ بلفظ : وأخرجنا الحافظ والمحاملي بسندهما إلى قيس بن زيد قال : سمعت قاضي المصريين
شريحا يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقول : قال رسول الله ﷺ : « يدعو الله بصاحب الدين
يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم : فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؟ فيقول : يا رب : لم أفسده ،
ولكنني أصبت إما حرقا أو غرقا ، فيقول الله تبارك وتعالى : أنا أحق من قضى عنك اليوم ، فترجع حسناته
على سيئاته ، فيؤمر به إلى الجنة .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٩٤ بلفظ : أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب ،
وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا أبو
عاصم العباداني ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبي
- صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يدعو الله بالمؤمن » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، ومحل الفضل بن
عيسى محل من لا يتهم بالوضع ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

٢٧٩١٨/١٢٩١ - « يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيَسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوَّلَى

بِاللَّهِ مِنْهُمْ - يَعْنِي - الْخَوْرَاجَ - » .

طب عن أبي زيد الأنصاري (١) .

٢٧٩١٩/١٢٩٢ - « يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونُ

ذِرَاعًا ، وَيُبَيِّضُ وَجْهَهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ يَتَلَأَلُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بُعِيدٍ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَتَيْنَا بِهَذَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : أَبْشِرُوا ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونُ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، وَيَلْبَسُ تَاجًا ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدْكُمْ اللَّهُ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا » .

ت حسن غريب حل (....) عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري) ج ١٧ ص ٢٩

رقم ٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن أبي زيد الأنصاري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يدعون إلى الله » الحديث .
(و ترجمة أبي زيد الأنصاري) في الإصابة رقم ٤٦٩ ج ١١ ص ١٥٠ وقال : ذكره البغوي ، وأخرج ابن عبد البر الحديث في ترجمته .

(٢) بياض بالأصل لما بين القوسين .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (التفسير) باب : ومن سورة بنى إسرائيل ، ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٣١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - في قول الله (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) قال : « يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في (ترجمة عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ١٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن أنس ابن عثمان الأنصاري ، ثنا أحمد بن حمدان العسكري ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إسرائيل ، عن إسماعيل السري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - في قوله - عز وجل - : (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) قال : « يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه » الحديث .

١٢٩٣ / ٢٧٩٢٠ - « يَدُورُ الْمَعْرُوفُ عَلَى يَدَيِّ مِائَةِ رَجُلٍ آخَرُهُمْ فِيهِ كَأُولِهِمْ » .

أبو الشيخ ، وأبو سعد ، وسليمان بن إبراهيم الأصبهاني في معجمه ، وابن النجار عن عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن أنس ^(١) .

١٢٩٤ / ٢٧٩٢١ - « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ، وَيَبْقَى حُفَالَةً كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ

أَوْ التَّمْرِ ، لَا يُبَالِيَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى » .

حم ، خ عن مرداس الأسلمي ، طب عن المستورد بن شداد ^(٢) .

(١) الحديث في الجامع الصغير رقم ١٠٠٠٦ بلفظ : « يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كأولهم » من رواية : ابن النجار عن أنس ، قال المناوي : ابن النجار في تاريخه عن أنس بن مالك ، ظاهر حال المصنف أنه لم يره لأشهر ولا أقدم ولا أحق بالعزو من ابن النجار ، وإلا لما عدل إليه واقتصر عليه ، مع أن الطيالسي خرج به وكذا الديلمي باللفظ المذكور عن أنس .

والحديث أخرجه صاحب كنز العمال في الباب الثاني (في السخاء والصدقة) ج ٦ ص ٣٤٥ رقم ١٥٩٧٦ بلفظ : من رواية ابن النجار عن أنس .

و (زيد بن العمي) ترجمته في الميزان رقم ٣٠٠٣ وقال : (زيد بن الحواري العمي) أبو الحواري البصري ، قاضي هراة ، عن أنس وسعيد بن المسيب وطائفة ، وعنه ابنه : عبد الرحيم وعبد الرحمن ، وشعبة ، وهشيم ، قال ابن معين : صالح ، وقال مرة : لا شيء ، وقال مرة : ضعيف ، يكتب حديثه وقال أبو حاتم : ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث مرداس الأسلمي - رحمته الله) ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعلى قال : ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن مرداس الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « يقبض الصالحون الأول فالأول ، حتى يبقى حفالة التمر أو الشعير ، لا يبالي الله بهم شيئا » .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الدعوات) باب : ذهاب الصالحين ، ج ٨ ص ١١٤ أخرجه من طريق قيس بن أبي حازم ، عن مرداس الأسلمي قال : قال النبي ﷺ : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة ... » الحديث بلفظ المصنف .

وانظر فتح الباري كتاب (الرقاق) رقم ٦٤٣٤ ج ١١ ص ٢٥١ فقد قال صاحب الفتح : وله شاهد من رواية الفزارية امرأة عمر ، بلفظ : « تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا حفالة كحفالة التمر ، ينزو بعضهم على بعض نزو المعز » .

أخرجه أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وليس فيه نص برفعه ولكن له حكم المرفوع .

وأورده المتنقي الهندي في كنز العمال (في أشراف الساعة) ج ١٤ ص ٢٢١ رقم ٣٨٤٨ بلفظ : « يذهب الصالحون الأول » الحديث من رواية أحمد والبخاري عن مرداس الأسلمي .

٢٧٩٢٢/١٢٩٥ - « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا ، الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلٍ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ » .

الرامهرمزي في الأمثال عن مرداس (١) .

٢٧٩٢٣/١٢٩٦ - « يَرِثُ هَذَا الْقُرْآنَ قَوْمٌ يَشْرَبُونَهُ شَرْبَ اللَّيْنِ لَا يُخَلِّفُ تَرَاثِيهِمْ » .

أبو نصر السجزي في الإبانة ، والديلمى عن ابن مسعود (٢) .

٢٧٩٢٤/١٢٩٧ - « يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يُبُولُ » .

عد ، ق عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - سِئِلَ عَنْ مَوْلُودٍ يُبُولُ لَهُ « قَبْلُ » (*) وَذَكَرَ مِنْ أَيْنَ يُورَثُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ (٣) .

= مادة : (حفل) فى النهاية لابن الأثير ، وفيه : « وتبقى حفالة كحفالة التمر » أى : رذالة من الناس كرمى التمر ونفايته ، وهو مثل الحثالة - بالثاء - .

و (مرداس الأسلمى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٤٨٣١ قال : مرداس بن مالك الأسلمى : عداده فى أهل الكوفة ، كان ممن بايع تحت الشجرة - وساق له الحديث ، وقال : أخرجه الثلاثة .

و (المستورد بن شداد) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ، ج ٥ ص ١٥٤ رقم ٤٨٥٩ قال : المستورد بن شداد ابن عمرو بن حِجَل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشى الفهرى ، وأمه دعد بنت جابر بن حِجَل بن الأحب أخت كرز بن جابر ، ولما قبض النبى - ﷺ - كان غلاما ، قاله الواقدي ، وقال غيره : إنه سمع من النبى سماعا وأثقته ، وسكن الكوفة ، ثم مصر ، وروى عنه أهل الكوفة ، وأهل مصر ، فمن أهل الكوفة : قيس بن أبى حازم ، والشعمى ، وربيع بن خراش ، ومن المصريين : أبو عبد الرحمن ابن جبير ، وعلى بن رباح اهـ : بتصريف .

(١) انظره فى التعليق على الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الكنز (فى الفتن من الإكمال) : الخوارج ، ج ١١ ص ٢٠٧ رقم ٣١٢٥١ بلفظه ، من رواية أبى نصر السجزي فى الإبانة والديلمى ، عن ابن مسعود .

وانظر أحاديث الباب فإنها تؤيد هذا الحديث .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ، فى ترجمة (محمد بن السائب بن بشر الكلبي) ويعد أن نقل قول الأئمة فيه : كذاب ساقط ، ومتروك الحديث ، قال : حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعنى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يعقوب بن إبراهيم القاضى ، ثنا محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : أن رسول الله - ﷺ - سئل عن مولود ولد له قبل وُدٍّ ، من أين يورث ؟ فقال النبى - ﷺ - « يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يُبُولُ » . =

(*) ما بين القوسين ساقط فى الأصل أثبتناه من البيهقى ، والقبيل - بضمعين - : خلاف الدبر ، وهو الفرج من الذكر والأنثى ، وقيل : هو للأنثى خاصة .

١٢٩٨ / ٢٧٩٢٥ - « يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ » .

ت وضعفه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ^(١) .

١٢٩٩ / ٢٧٩٢٦ - « يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » .

حم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب ، وسنده حسن ^(٢) .

١٣٠٠ / ٢٧٩٢٧ - « يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ

الْغَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » .

ك في (*) كر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ^(٣) .

١٣٠١ / ٢٧٩٢٨ - « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ » .

= والحديث أورده البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الفرائض) باب : ميراث الخنثى ج ٦ ص ٢٦١ بلفظ : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، ثنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسغني ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يعقوب بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - سئل عن مولود ولد له قبل وذكر ، من أين يورث ؟ فقال النبي - ﷺ - : « يورث من حيث يول » محمد بن السائب الكلبي لا يحتج به .

وفى كنز العمال للمتقى الهندي في كتاب (الفرائض) الإكمال ج ١١ ص ١٠ رقم ٣٠٤٠٣ ذكر الحديث من رواية ابن عدي والبيهقي : عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - سئل عن مولود ولد له قبل وذكر ، من أين يورث ؟ قال : فذكره .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (الفرائض) باب : ما جاء فيمن يرث الولاء ، ج ٤ ص ٤٢٨ رقم ٢١١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « يرث الولاء من يرث المال » قال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بالقوى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب - ﷺ - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد » . وفيه ابن لهيعة ، وحديثه يحسن .

(٣) سبق هذا الحديث في لفظ « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله » برقم ١١٨٣ فانظره .

(*) بياض بالأصل .

عق عن مجاهد قال : بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةً سَقَطَتْ عَنْ دَابَّتِهَا فَأَنكَشَفَ عَنْهَا ثِيَابُهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ - قَرِيبٌ مِنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، فَقِيلَ : إِنَّ عَلَيْهَا سَرَائِيلَ قَالَ : فَذَكَرَهُ (١) .

٢٧٩٢٩ / ١٣٠٢ - « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ » .

قط في الأفراد عن أبي هريرة (٢) .

٢٧٩٣٠ / ١٣٠٣ - « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّخِذُوا السَّرَائِيلَاتِ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ ، وَخُذُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ » .

عد ، عق ، والخليلي في مشيخته ، ومحمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده ، والحافظ أبو سعد السمان في معجم شيوخه ، وابن عساكر والرافعي عن علي ، وفيه

= والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ، ج ٢ ص ٢٣٠ في ترجمة (إبراهيم بن عبد الرحمن العذري) من أهل دمشق ، روى عن النبي ﷺ - مرسلًا ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وإسماعيل بن عياش ، ومعان بن رفاعه ، ومما رواه فارسه : « يرث هذا العلم من كل خلف عدوله » الحديث ، ثم قال : وكان يقول : عن الثقة عن رسول الله ﷺ - قال : منها : سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعه ، عن إبراهيم « يرث هذا العلم » وقلت له : كأنه كلام موضوع ، فقال : لا ، هو صحيح فقلت : ممن سمعته أنت ، قال : من غير واحد ، قلت : من هم ؟ قال : حدثني به مسكين ، إلا أنه يقول : معان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، ومعان لا بأس به ... إلخ

(١) في الأصل والكنز « عق » رمز العقيلي في الضعفاء والحديث الذي في الضعفاء هو الآتي بعد حديث واحد كما سنبينه بعد ، أما هذا الحديث فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب (الصلاة) باب : في كم تصلى المرأة من الثياب ، ج ٣ ص ١٣١ رقم ٥٠٤٣ بلفظ : محمد بن مسلم عن الصباح ، عن مجاهد قال : بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ - قريبا منها ، فأعرض عنها ، فقيل : إن عليها سراويل فقال : « يرحم الله المتسرولات » .

فلعل الرمز « عب » رمز عبد الرزاق في مصنفه ، وليس عق ، انظر الكنز رقم ٤١٢٤٤ وانظر الحديثين بعد .

(٢) أخرجه صاحب الكنز (في ذيل لباس المرأة) الإكمال ج ١٥ ص ٣٢٦ رقم ٤١٢٤٦ بلفظه ، من رواية الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة . وانظر الحديث قبله والحديث بعده .

« الأصبغ بن نباتة متروك » وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ^(١) .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل ، في ترجمة (إبراهيم بن زكريا المعلم العبد ستاني الضير ، ج ١ ص ٢٥٥ بلفظ : أخبرنا أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبي بمصر ، ثنا محمد بن سنجر الجرجاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ، وثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن زكريا الضير أبو إسحاق ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن ضمرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي ابن أبي طالب قال : كنت قاعدا عند رسول الله - ﷺ - بالبقيع في يوم دَجَنَ مطير ، فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى ، فهوى بها الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبي - ﷺ - عنها بوجهه ، قالوا : يا رسول الله إنها متسرولة ، فقال : « اللهم اغفر لمتسرولات أمتي ، يقولن ثلاثا ، يا أيها الناس : اتخذوا السراويلات فإنها من أستر لكم ، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن » .

قال الشيخ : وهذا الحديث منكر ، لا يرويه عن همام غير إبراهيم بن زكريا ، ولا أعرفه إلا من هذا الوجه . وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ، في ترجمة (إبراهيم بن زكريا الضير (بصرى) صاحب مناكير وأغاليط ، ج ١ ص ٥٤ رقم ٤٤ أخرجه من طريق الأصبغ بن نباتة ، عن علي ، ثم قال : لا يُعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ ، فلا يتابع عليه .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب (اللباس) باب : فضل السراويل ج ٣ ص ٤٥ قال فيه : عن علي وسعيد بن طريف وأبي هريرة ، قال : أما حديث علي فأنبأنا إسماعيل بن أبي بكر المقرئ ، أنبأ إسماعيل ابن مسعدة ، أنبأنا حمزة ، أنبأنا أبو أحمد الحافظ ، حدثنا أسامة بن أحمد ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا إبراهيم بن زكريا الضير ، حدثنا همام ، عن قتادة بن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي أنه قال : كنت قاعداً عند النبي - ﷺ - بالبقيع في يوم دخن ومطر ، فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى ، فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبي - ﷺ - عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله إنها متسرولة ؟ فقال : وذكر الحديث بنحوه ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع ، والمتهم به إبراهيم بن زكريا ، قال العقيلي : لا يعرف مسندا إلا به ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل . وترجمة (الضير) في ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٣١ رقم ٩٠ قال : إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلي البصري الضير المعلم ، عن همام بن يحيى ، وخالد بن عبد الله ، وغيرهما .

قال أبو حاتم : حديثه منكر ، وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل وعنه محمد بن سنجر الجرجاني الحافظ ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وطائفة ، ومن بلاياه : عن همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن ضمرة عن الأصبغ ابن نباتة ، عن علي مرفوعا : « اللهم اغفر لمتسرولات أمتي » .

وترجمة (الأصبغ بن نباتة) في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٧١ رقم ١٠١٤ قال : أصبغ بن نباتة الحنظلي المجاشعي الكوفي ، عن علي وعمار ، وعنه ثابت البناني ، والأجلح الكندي ، وفطر بن خليفة ، وطائفة قال أبو بكر بن عياش : كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء .

وقال النسائي وابن حبان : متروك ، وقال ابن عدى : بين الضعف وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال العقيلي : كان يقول بالرجعة ، وقال ابن حبان : فتن بحب علي ، فأتى بالطامات ؛ فاستحق من أجلها الترك .

١٣٠٤ / ٢٧٩٣١ - « يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ » .

حم عن أنس ^(١) .

١٣٠٥ / ٢٧٩٣٢ - « يَرْحَمُ اللَّهُ زَكْرِيَّا ، مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَثَةٍ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا أَنْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

عبد الرزاق في التفسير ، وابن عساكر عن قتادة مرسلًا ^(٢) .

١٣٠٦ / ٢٧٩٣٣ - « يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ ، يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبعَثُ وَحْدَهُ » .

ك ، وابن عساكر عن ابن مسعود ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عمارة ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك قال : كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحابه يقول : تعال نؤمن بربنا ساعة ، فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل ، فجاء إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله : ألا ترى إلى ابن رواحة يرغب إيمانك إلى إيمان ساعة ؟ ! فقال النبي - ﷺ - : « يرحم الله ابن رواحة » الحديث .

وأخرجه المنذرى في الترغيب والترهيب في (حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى) باب : يقال للذاكرين قوموا مغفورا لكم ، ج ٢ ص ٦٦٥ رقم ٤ عن أنس بن مالك ، وذكر الحديث بلفظه ، وقال : رواه أحمد بإسناد حسن .

وفي مجمع الزوائد في كتاب (الأذكار) باب : ما جاء في مجالس الذكر ج ١٠ ص ٧٦ ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وإسناد حسن .

(٢) الحديث أخرجه الطبري في تفسير سورة مريم ، ج ١٦ ص ٣٧ ، ٣٨ بلفظ : حدثنا الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة أن النبي - ﷺ - قال : « يرحم الله زكريا » الحديث .
وأخرجه ابن كثير في تفسير سورة مريم ج ٣ ص ١١١ أخرجه من طريق عبد الرزاق عن قتادة بلفظه .
وقال ابن كثير بعد عرضه : وحديثا آخر عن الحسن بلفظ : « رحم الله أخى زكريا ، ما كان عليه من وراثة ماله حين يقول : هب لي من لدنك ولبا يرثني ويرث من آل يعقوب » .
قال : وهذه مراسلات لا تعارض الصحاح .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (المغارى) باب : ذكر وفاة أبي ذر ودفنه ج ٣ ص ٥١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : =

١٣٠٧ / ٢٧٩٣٤ - « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ ، أَوْ قَالَ ، لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنْ الْمَاءِ لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا » .

(خ) عن ابن عباس (١) .

١٣٠٨ / ٢٧٩٣٥ - « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا » .

خ عن ابن عباس (٢) .

= حدثني يزيد بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : لما سار رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون : يا رسول الله : تخلف فلان ، فيقول : « دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه » فتلوم أبو ذر - رضي الله عنه - على بعيره ، فأبطأ عليه ، أخذ متاعه فجعله على ظهره فخرج يتبع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ماشيا ، ونزل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في بعض منازل ، ونظر ناظر من المسلمين ، فقال : يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « كن أبا ذر » فلما تأمله القوم قالوا : يا رسول الله : هو والله أبو ذر ... إلى أن قال : « يرحم الله أبا ذر » الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي : صحيح وفيه إرسال .

وأخرجه صاحب الكنز في فضائل (جندب بن جنادة) (أبي ذر الغفاري) - رضي الله عنه - الإكمال ج ١١ ص ٦٦٨ رقم ٣٣٢٣٢ بلفظه : من رواية الحاكم وابن عساكر : عن ابن مسعود .

(١) في نسخة قوله « م » رمز مسلم ، ولم نجد الحديث في مسلم وفي الكنز ، ج ١١ ص ٢٢٤ رقم ٣٤٧٧٣ باب : (زمزم) معزو للبخاري عن ابن عباس .

انظر البخاري (باب : في الشرب) ج ٣ ص ١٤٧ ، ١٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب وكثير بن كثير - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبيرة قال : قال ابن عباس - رضي الله عنه - : قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (بدء الخلق) باب : يزفون النسوان في المشي ، ج ٤ ص ١٧٢ بلفظ : حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ، حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن عبد الله ابن سعيد بن جبيرة ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يرحم الله أم إسماعيل لولا أَنَّهَا عَجَلَتْ » الحديث .

٢٧٩٣٦/١٣٠٩ - « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ أَخْبِرَهُ رَبُّهُ أَنْ قَوْمَهُ فَتَنُوا بَعْدَهُ ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَحَ ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ وَعَايَنَهُمُ أَلْقَى الْأَلْوَحَ » .

خ ، ك عن ابن عباس ^(١) .

٢٧٩٣٧/١٣١٠ - « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ؛ لَوْ لَمْ يَعْجَلْ لَقَصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرَ الَّذِي قَصَّ » .

ك عن ابن عباس ^(٢) .

٢٧٩٣٨/١٣١١ - « يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؛ فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مَعْلَمٌ » .

حم عن ابن مسعود ^(٣) .

(١) في الأصل « خ » رمز البخارى ، وفي الكنز ج ٢ رقم ٢٩٩٠ عزاه إلى المستدرک فقط ، ولعله هو الصواب ؛ إذ كيف يخرج به البخارى ثم يستدرکه الحاكم النيسابورى ؟ ! .

والحديث أخرجه الحاكم في كتاب (التفسير) تفسير سورة طه ج ٢ ص ٣٨٠ بلفظ : أخبرنى أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ، ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، (وأخبرنا) أبو الحسين ، ثنا جعفر ، ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا هشام ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يرحم الله موسى ، ليس المعاین كالمخبر » الحديث . ثم ذكر الحديث الآتى بسند هذا الحديث .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ : « ليس الخبر كالمعاينة » فيه تحقيق نفيس للحديث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک بسند الحديث السابق وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : سمعه من أبى بشر ثقتان .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (مسند عبد الله بن مسعود - رضى الله تعالى عنه -) ج ١ ص ٣٧٩ بلفظ :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنى عاصم عن زر ، عن ابن مسعود ، قال : كنت أرى غنما لعقبة بن أبى معيط ، فمر بى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر ، فقال : « يا غلام ؛ هل من لبن ؟ » قال : قلت : نعم ؛ ولكنى مؤمن ، قال : « فهل من شاة لم ينز عليها الفحل ؟ » فأتيته بشاة فمسح ضرعها ، فنزل لبن ، فحلبه فى إناء فشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : « اقلص » فقلص ، قال : ثم أتيته بعد هذا ، فقلت : يا رسول الله ، علمنى من هذا القول ، قال : فمسح رأسى وقال : « يرحمك الله ؛ فإنك عليم معلوم » .

وترجمة (زر بن حبیش) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٥٢ رقم ١٧٣٥ ط/ الشعب ، قال : زر بن حبیش بن حباشة بن أوس الأسدى ، من أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل : أبا مطرف ، أدرك الجاهلية ولم =

١٣١٢ / ٢٧٩٣٩ - « يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادَ » .

هـ عن ابن عباس (١) .

١٣١٣ / ٢٧٩٤٠ - « يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ : أَصْحَابِي ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا (بَعْدَكَ) عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » .
خ عن أبي هريرة (٢) .

= ير النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين ، روى عن عمر وعلى وابن مسعود ، روى عنه الشعبي والنخعي ، وكان فاضلا عالما بالقرآن ، توفي سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى اهـ .

وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب رقم ٥٩٨ ج ٣ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ وقال كما في الأسد ، ثم قال : قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الدعاء) باب : إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ج ٢ ص ١٢٦٦ رقم ٣٨٥٢ بلفظ : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادَ » .
قال : في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات .
قال المحقق : المراد بأخي عاد هو هود - عليه السلام - .

وأخرجه ابن كثير في تفسيره : تفسير قوله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ أَخَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ الآية ٢١ من سورة الأحقاف ، ج ٧ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ط/ الشعب - معزوا إلى ابن ماجه بسنده .

(٢) أخرجه البخاري كتاب (ما جاء في الرقائق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) باب : الحوض ، ج ٨ ص ١٥٠ ط/ الشعب ، بلفظ : وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الخطبي ، حدثنا أبي ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ - قال : « يرد على يوم القيامة رهط من أصحابي فَيُجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ ! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » .

وفي رواية (فَيُجْلَوْنَ) بدلا من (فَيُجْلَوْنَ) و (فيقال) بدلا من (فيقول) .
جاء في النهاية مادة (حلا) : فيه « يرد على يوم القيامة رهط فيجلبون عن الحوض » أي : يصدون عنه ويمنعون من وروده .

قال في الفتح (ج ١١ ص ٤٧٤) في شرحه لكلمة (فيجلبون) بضم أوله ، وسكون الجيم وفتح اللام (أي : يصرفون) وفي رواية الكشميهني (بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة قبل الواو) وكذا =

٢٧٩٤١/١٣١٤ - « يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمَحُ

الْبَصَرِ ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَحْضَرِ (*) الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ كَشَدِّ (**) الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ .

حم ، ت ، حسن ك عن ابن مسعود (١) .

٢٧٩٤٢/١٣١٥ - « يَرِدُ عَلَى قَوْمٍ مِمَّنْ كَانَ مَعِيَ فَإِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ رَأْيَتَهُمْ اخْتَلَجُوا

دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ؟ ! فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدِّكَ .

= للأكثر ، ومعناه : يطردون : وحكى ابن التين أن بعضهم ذكره بغير همزة ، قال : وهو فى الأصل مهموز ، فكانه سهل الهمزة .

(*) الحَضَرُ (بضم الحاء) : العَدُو ، وأَحْضَرُ يُحْضِرُ فَهُوَ مُحْضِرٌ : إِذَا عَدَا .

(**) والشَّدُّ : العدو ، وفى حديث القيامة « كَحْضَرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ » ومنه حديث السعى « لَا تَقْطَعِ الْوَادِى إِلَّا شِدَا » أى : عَدَا (نهاية) .

(١) صدر الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ،

حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن إسرائيل ، عن السدى ، عن مرة ، عن عبد الله « وإن منكم إلا واردها »

قال : قال رسول الله ﷺ : « يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ كُلَّهُمْ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب تفسير القرآن) سورة مريم ج ٤ ص ٣٧٨ بلفظ : حدثنا عبد بن

حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدى قال : سألت مرة الهمداني عن قول الله : (وإن

منكم إلا واردها) فحدثنى أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ : « يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ

يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمَحِ الْبَصَرِ » الحديث مثل لفظ المصنف ، وقال : هذا حديث حسن رواه

شعبة عن السدى ، ولم يرفعه .

قال صاحب التحفة (٨ / ٦٠٧) : وأخرجه أحمد ، والحاكم وصححه ، والبيهقى ، والدارمى ، وابن أبى

حاتم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الأحوال) باب : ذكر (وسعة الميزان) ج ٤ ص ٥٨٦ عن أبى العباس

محمد بن أحمد المجبوى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى من طريق إسرائيل عن السدى ...

الخ ، وذكر الحديث كلفظ الترمذى ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد رواه

شعبة عن إسرائيل السدى اهـ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

طب عن سمرة (١).

٢٧٩٤٣/١٣١٦ - « لَيُرَدَّنْ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي حَيَاتِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْجَانِفِ

عِنْدَ مَوْتِهِ » .

الديلمي عن عائشة (٢).

٢٧٩٤٤/١٣١٧ - « يُرْسَلُ عَلَى الْكَافِرِ حَيَّتَانِ : وَاحِدَةٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، وَآخَرَى مِنْ

قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، يَقْرَضَانِهِ قَرْضًا ، كُلُّمَا فَرَعَتَا عَادَتَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم ، والخطيب عن عائشة (٣).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير في حديث (الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - باب : قتادة عن الحسن) ج ٧ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي البصري ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يرد على قوم ممن كان معي » الحديث بلفظه - رأسهم (بدلا من (رايثهم) .

وقال المعلق بهامشه : قال في المجموع ٣٦٥/١٠ : رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وقد وثق على ضعف فيه .

ورواه الطبراني بأسانيد ، ورجاله كرجال أحمد ، قلت : ليس عند أحمد كما أن الطبراني لم يروه إلا بسند واحد ، ورواه في الأوسط ٤٧٢ مجمع البحرين بنفس السند .

(٢) الحديث في الكنز كتاب (الزكاة) الباب الثاني ، الفصل الثاني في آداب الصدقة ، من الإكمال ج ٦ ص ٤٠٤ رقم ١٦٢٧٦ بلفظ : « يرد من صدقة الجانف في حياته ما يرد من وصية الجانف عند موته » من رواية الديلمي عن عائشة .

وقال بهامشه : (الجانف) يقال : جنف وأجنف : إذا مال وجار ، فجمع فيه بين اللغتين .

والجنف : الميل والجور ، وقيل الجانف : يختص بالوصية ، والمجنف : المائل عن الحق (النهاية ٣٠٧/١) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، من (حديث السيدة عائشة - رضي الله عنها) ج ٦ ص ١٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يرسل على الكافر حيتان » الحديث بلفظه .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في (ذكر مثاني الأسماء على التعبيد) ج ٢ ص ٣٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله ، الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق - إملاء - حدثنا محمد بن عبدك القزاز ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يرسل على الكافر حيتان » الحديث .

٢٧٩٤٥/١٣١٨ - « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ ، ثُمَّ يَكُونُ الدَّمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفْنُ لَجَرَتْ » .
هـ ، كر عن أنس ^(١) .

٢٧٩٤٦/١٣١٩ - « يُرْسَلُ عَنْقُ مَنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : إِنَّ لِي ثَلَاثَةً : كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » .
ع عن أبي سعيد ^(٢) .

٢٧٩٤٧/١٣٢٠ - « يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَذَا الْعِلْمِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ قَادَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ ، وَيُقْتَصُّ أَثَارُهُمْ ، وَتُرْمَقُ أَعْمَارُهُمْ ، وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ ، وَيُاجَنِّحَتِهَا تَمَسَّحُهُمْ » .

= والحديث في مجمع الزوائد ، باب (في العذاب في القبر) ج ٣ ص ٥٥ من رواية عائشة - رضي الله عنها - .

قال الهيثمي : رواه أحمد وإسناده حسن .

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب : صفة النار ج ٢ ص ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٤ بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يرسل البكاء على أهل النار » الحديث .

وقال : في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (من مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٣٧٥ رقم ١٦٤ (١١٣٨) بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن محمد بن جحادة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « يرسل عنق من جهنم » الحديث .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد ٤٠ / ٣ من طريق معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٩٢ / ١٠ وقال : رواه البزار ، واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وأحد إسناده الطبراني رجاله رجال الصحيح .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في صفة جهنم (٢٥٧٧) باب : ما جاء في صفة النار ، وإسناده حسن .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والعنق : قطعة من النار اهـ : المحقق ، وانظر نحو الحديث عن أبي سعيد رقم ١١٤٦ منه .

حل عن أنس (١) .

٢٧٩٤٨ / ١٣٢١ - « يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبِعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، وَيزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » .

ك عن أبي عثمان النهدي عن سلمان ، وسعيد ، وابن مسعود وغيرهم (٢) .

٢٧٩٤٩ / ١٣٢٢ - « يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلَّا وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ ، حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » - قَالَ لِعِمَّارٍ .

ابن عساكر عن جابر (٣) .

٢٧٩٥٠ / ١٣٢٣ - « يَزُوجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ بَشْرَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ ، وَثِنْتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا » .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية في (ذكر أهل الصفة) ج ١ ص ٣٤٦ ، ٣٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله ، ثنا عبد المؤمن بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسين بن علي السمسار ، ثنا أبو عبد الرحمن المكتب ، ثنا السيب بن شريك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يرفع الله بهذا العلم أقواما » الحديث بلفظ (أعمالهم) بدلا من (أعمارهم) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الأحوال) ج ٤ ص ٥٧٤ بلفظ : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر ببغداد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، قال : سمعت أبا عثمان النهدي يحدث أن النبي - ﷺ - قال : « يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة ، فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى حسنة وزال عليه من سيئاتهم » قال : فقلت له (أو قال : فقال له عاصم) : عمن يا أبا عثمان ؟ فقال : عن سلمان وسعد وابن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله - ﷺ - فقال شعبة : فسألت عاصما عن هذا الحديث ، فحدثني عن أبي عثمان عن سليمان ، وأخبرني عثمان بن عتاب أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله - ﷺ - . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص ١ هـ .

(٣) الحديث في الكنز : الكتاب الرابع من حرف الفاء كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ، الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضلهم - رضي الله عنهم أجمعين - : عمار بن ياسر من الإكمال ج ١١ ص ٧٢٧ رقم ٣٣٥٦٤ بلفظه من رواية ابن عساكر عن جابر : وفيه أحاديث كثيرة في الصحاح بلفظ : « عمار تقتله الفئة الباغية » .

ابن السكن ، كر عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده (١) .

٢٧٩٥١/١٣٢٤ - « يَزُوجُ لِلزَّوْجِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرٍ ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ أَيْمٍ ، وَمِائَةَ حَوْرَاءَ ، فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلُنَ بِأَصْوَاتِ حَزِينَةٍ لَمْ تَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَاسُ ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَنْظَعُنُ ، طَوْبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » .

أبو الشيخ في العظمة عن ابن أبي أوفى (٢) .

(١) الحديث في الكنز في (ذكر أهل الجنة ومراتبهم) من الإكمال ج ١٤ ص ٤٨٨ رقم ٣٩٣٧٥ بلفظه من رواية ابن السكن وابن عساكر : عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، عن أبيه ، عن جده .
(حاطب بن أبي بلتعة) ترجمته في (أسد الغابة) و (الإصابة) قال صاحب الأسد (ج ١ ص ٤٣١ رقم ١٠١١) : حاطب بن أبي بلتعة ، واسم أبي بلتعة : عمرو بن عمير بن سلمة ، من بنى خالفة بطن من لحم ، وقال : شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله - تعالى - له بالإيمان في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ الآية : الممتحنة : ١ ، وذكر سبب نزول هذه السورة .

وأرسله رسول الله - ﷺ - إلى المقوقس صاحب الإسكندرية سنة ست فأحضره ، وقال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبيا ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يدع على قومه حيث أخرجه من بلده ؟ قال : فقلت له : فبعيسى بن مريم ، أثشهد أنه رسول الله ؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله ؟ فقال : أحسنت ، أنت حكيم جاء من عند حكيم ... وتوفى حاطب سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، وكان عمره خمسا وستين سنة .

وقال صاحب الإصابة ج ٢ ص ١٩٣ رقم ١٥٣٤ : روى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة » الحديث .

وأغرب أبو عمر فقال : لا أعلم له غير حديث واحد : « من رأى بعد موتى » الحديث .

(٢) الحديث في الكنز في (ذكر أهل الجنة ومراتبهم) من الإكمال ج ١٤ ص ٤٨٨ رقم ٣٩٣٧٦ بلفظ : « يزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف أيم ومائة حوراء ، فيجتمعن كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حزينة لم يسمع الخلائق بمثلها : نحن الخالدات فلا نبید ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراغبات فلا نَسْخَطُ ، ونحن المقيمات فلا نَنْظَعُنُ ، طوبى لما كان لنا وكنا له » من رواية أبي الشيخ في العظمة عن أبي أوفى . =

٢٧٩٥٢ / ١٣٢٥ - « يَزِيدُ : لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي يَزِيدَ ؛ الطَّعَّانُ اللَّعَّانُ ، أَمَا إِنَّهُ نَعِيَ إِلَى حَبِيبِي وَحَبِيٍّ (*) حُسَيْنَ ، أُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٌ فَلَا يَنْصُرُونَهُ إِلَّا عَمَهُمْ (**) بِعِقَابٍ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو (١) .

٢٧٩٥٣ / ١٣٢٦ - « يَسْأَلُنِي أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَدْعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَنَابَةُ وَالتَّفْتُ » .

= وروى الترمذى (فى أبواب صفة الجنة) باب : ما جاء فى كلام الجور العين ، ج ٤ ص ٩٩ رقم ٢٦٩٠ عن على قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ فِى الْجَنَّةِ لِمَجْتَمَعٍ لِلْجُورِ الْعَيْنِ ، يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا يَقْلُنَ : نَحْنُ الْخَلَائِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَاسُ ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، طَوْبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » .

وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد وأنس ، حديث على حديث غريب ، ومعنى (نَبَاسُ) هو من البؤس : الخسوع والفقير ... يقال : بشى بئاساً وبؤساً وبأساً : افتقر واشتدت حاجته ، والاسم منه : بئاس .. ومنه فى صفة أهل الجنة « إِنْ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْؤَسُوا » بؤس - يَبْؤُسُ بالضم فيهما - بأساً : إذا اشتد حزنه ، والمبتئس : الكاره والحزين .

(*) فى الكنز (وسُخَيْلِي) بدلا من (وحى) قال فى النهاية : السخل : المولود للمحب إلى أبويه ، وهو فى الأصل ولد الغنم .

(**) فى الكنز (عمهم الله بعقاب) .

(١) الحديث فى الكنز ، فى ذكر (الحسين - عليه السلام -) من الإكمال ج ١٢ ص ١٢٨ رقم ٣٤٣٢٤ بلفظه . إلا ما ذكر فى علامة (١ ، ٢) .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات : باب : فى (ذم يزيد) ج ٢ ص ٤٥ قال : أنبأ محمد بن ناصر ، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا القاضي أبو الحسين عمر بن على بن ملك الأشثانى ، حدثنا حسين بن الكميت ، حدثنا سليم بن منصور ابن عمار ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حُصَيْنٍ ، عن أبى عبد الرحمن الحلى ، عن عبد الله بن عمرو قال : كنا بباب رسول الله - ﷺ - أنا وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير ، فخرج علينا رسول الله - ﷺ - - مرعوبا متغير اللون فقال : « نعتيت إلى نفسى » وذكر كلاما طويلا ثم قال : أمسك وأحص وتنفس الصعداء ، ثم قال : « يزيد ، لا بارك الله فى يزيد » الحديث .

قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع بلا شك ، ولعمري إن ابن لهيعة ذاهب الحديث ، وكذلك سليم بن منصور ، ولكنه من عمل الأشثانى - قال الدارقطنى كان الأشثانى يكذب اهـ .

ط عن أبي أيوب (١) .

١٣٢٧/ ٢٧٩٥٤ - « يَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ !! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ
نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةً » .

حم ، م وأبو عوانة ، حب ، ك عن جابر (٢) .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في (أحاديث أبي أيوب الأنصاري - رضى الله تعالى عنه -) ج ٢ ص ٨١ بلفظ :
حدثنا أبو داود قال : حدثنا قريش بن حبان ، عن واصل بن سليم قال : أتيت أبا أيوب الأزدي فصافحته ،
فرأى أظفاري طويلا ، قال : أتى رجل النبي - ﷺ - يسأله فقال : « يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع
أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنة والتفت » .

قال المسعودي : عن العقدي ، عن قريش عن سليمان بن فروخ قال : لقيت أبا أيوب الأنصاري ولم يقل
« الأزدي » فذكر نحوه .

والحديث في الكنز كتاب (الزينة والتجمل) من قسم الأقوال - الباب الأول : تقليم الأظفار من الإكمال ج ٦
ص ٦٥٩ بلفظه ، والجزء الأخير منه بلفظ : « يجتمع فيها الجنة والحب والتفت » من رواية الطيالسي عن أبي أيوب .
والتفت : هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار وتنف الإبط وحلق العانة ، وقيل : هو
إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ، والرجل تفت ، النهاية (١ / ١٩١) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، في (مسند جابر بن عبد الله - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٣٢٦ بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا المبارك ، ثنا الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله
- ﷺ - سئل عن الساعة قبل أن يموت بشهر ، فقال : « تسألوني عن الساعة ؟ ! وإنما علمها عند الله - عز
وجل - فوالذي نفسي بيده ، ما أعلم اليوم نفسا منقوسة يأتي عليها مائة سنة » .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (فضائل الصحابة) باب : قوله - ﷺ - لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض
نفس منقوسة اليوم ، ج ٤ ص ١٩٦٦ رقم ٢٥٣٨ بلفظ : حدثني هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا :
حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت
النبي - ﷺ - يقول قبل أن يموت بشهر : « تسألوني عن الساعة ؟ ! وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ، ما
على الأرض من نفس منقوسة تأتي عليها مائة سنة » وقال : حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بكر ،
أخبرنا ابن جريج ، بهذا الإسناد ، ولم يذكر قبل (موته بشهر) .

وأخرجه ابن حبان في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٤ رقم ٢٩٧٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي
ابن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن
عبد الله أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما منكم من نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية » وذكر
الحديث عن أنس برقم ٢٩٨٠ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في حديث طويل يبين معناه والمراد منه ، فانظره : ج ٤ ص ٤٩٩ .

١٣٢٨ / ٢٧٩٥٥ - « يَسْبِقُ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدِيرٍ الْمَقْتُولَ الْمُدِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَمَرَضَى أُمَّتِي قَبْلَ أَصْحَائِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَالْأَنْبِيَاءُ قَبْلَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ » .

طب عن ابن عباس ، وضعف^(١) .

١٣٢٩ / ٢٧٩٥٦ - « يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِرَطْبِ السَّوَاكِ وَيَابِسِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ » .

قط وضعفه ، علق وقال : غير محفوظ عن أنس^(٢) .

(١) الحديث فى الكنز : كتاب (الجهاد) الباب : الخامس فى الشهادة الحقيقية والحكمة - من الإكمال - ج ٤ ص ٤٠٧ رقم ١١١٤٠ باختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

من رواية الطبرانى عن ابن عباس ، وضعف .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى من قتل فى سبيل الله مقبلا وغير ذلك - ج ٥ ص ٢٩٦ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « سبق المقتول فى سبيل الله مقبلا غير مدبر المقتول المدبر إلى الجنة سبعين خريفا ، والأنبياء قبل سليمان بن داود بأربعين خريفا لما كان فيه من الملك » رواه الطبرانى من رواية جوير عن الضحاك وكلاهما ضعيف .

وترجمة (جوير) فى الميزان ج ١ ص ٤٢٧ رقم ١٥٩٣ قال : جوير بن سعيد أبو القاسم الأزدي البلخي المفسر ، صاحب الضحاك ، قال ابن معين : ليس بشيء وقال الجوزجاني : لا يشتغل به ، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما : متروك الحديث ، وانظر بقية الترجمة وبعض مروياته عن ابن عباس .

وقال الذهبي : له عن أنس شيء ، روى عنه حماد بن زيد ، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وطائفة .

وفى تهذيب التهذيب ترجم ابن حجر العسقلاني للضحاك بن مزاحم الهلالي أبى القاسم ، ويقال أبو محمد الخراساني ، روى عن ابن عمر وابن عباس وأبى هريرة وأبى سعيد وزيد بن أرقم وأنس بن مالك وقيل : لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، وعنه جوير بن سعيد والحسن بن يحيى البصرى وغيرهم .. قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : ثقة مأمون ، وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة ، وقال أبو قتيبة عن شعبة قلت لمشاش : الضحاك سمع من ابن عباس ؟ قال : ما رآه قط وانظر بقية الترجمة .

(٢) الحديث فى الكنز : كتاب (الصوم) الفصل الخامس فى محظورات الصوم ، فصل فى أحكام الصوم - من الإكمال - ج ٨ ص ٥٢٢ رقم ٢٣٩٥٥ بلفظه من رواية الدارقطني ، وضعفه ، والعقيلي وقال : غير محفوظ عن أنس .

وأخرجه الدارقطني فى سننه كتاب (الصوم) باب : السواك للصائم ج ٢ ص ٢٠٢ بلفظ : حدثني أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ، ثنا أبو محمد حامد بن الشاذي الكجى ، ثنا إبراهيم بن يوسف البلخي أخو عصام بن يوسف ، ثنا أبو إسحاق الخوارزمي قال : سألت عاصم الأحول : أيسناك الصائم ؟ قال : =

٢٧٩٥٧ / ١٣٣٠ - « يَسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَاتِ سَنَةً » .

قط وضعفه ، والخطيب عن جابر ^(١) .

= نعم ، قلت : برطب السواك ويابسه ؟ قال : نعم ، قلت : أول النهار وآخره ؟ قال : نعم ، قلت : عن من ؟ قال : عن أنس بن مالك عن النبي - ﷺ - .
أبو إسحاق الخوارزمي ضعيف اهـ .

وذكره ابن عدى فى ترجمة (إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي) ج ١ ص ٢٥٩ بلفظ : ثنا محمد بن أحمد ابن مدرك البخارى ، ثنا عبيد الله بن واصل ، ثنا محمد بن سلام ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال : سألت عاصم الأحول عن السواك للصائم فقال : لا بأس به ، فقلت : رطب السواك ويابسه ؟ فقال : أراه أشد رطوبة من الماء ؟ قلت : عن من ؟ قال : عن أنس عن النبي - ﷺ - . قال الشيخ : وإبراهيم هذا قد حدث عنه الغنجا بن غير حديث ، وعامة أحاديثه غير محفوظة .

قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٤ / ٤٨٩ رقم ٩٩٥٠) : أبو إسحاق الخوارزمي ، عن عاصم الأحول ، ضعفه الدارقطني .

وقال المحقق : (السيد عبد الله هاشم المدنى) : وأخرجه أيضا البيهقى ، وقال : تفرد به إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسحاق الخوارزمي ، وقد حدث عن عاصم بالمناكير ، لا يحتج به ، وقد روى من وجه آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره ، ثم ساقه من طريق ابن عدى كذلك .

(١) الحديث فى الكنز كتاب (القصاص) من قسم الأقوال ، الباب : الثانى ، الفصل الثانى فى دية الأعضاء والأطراف والجراح - الجراحات ، أحكام متفرقة من الإكمال - ج ١٥ ص ٦٥ رقم ٤٠١١٠ بلفظه من رواية الدارقطني ، وضعفه ، والخطيب عن جابر .

وأخرجه الدارقطني فى سننه فى كتاب (الحدود والديات وغيره) ج ٣ ص ٩٠ رقم ٣٢ من كتاب الحدود ، بلفظ : ثنا أحمد بن عيسى الخواص ، نا أحمد بن الهيثم بن خالد ، نا هانىء بن يحيى ، نا يزيد بن عياض ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَاتِ سَنَةً » يزيد بن عياض متروك .
قال المحقق : السيد عبد الله المدنى بهامشه .

الحديث أخرجه البيهقى عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تقاس الجراحات ، ثم يتأنى بها سنة ، ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه ، وفى إسناده ابن لهيعة ، وكذا رواه جماعة من الضعفاء عن أبى الزبير من وجهين آخرين عن جابر ، ولم يصح شيء من ذلك ، كذا فى « النبل » قوله : (يستأنى) أى : ينتظر ويتوقف سنة كاملة ، فإن عاد العضو على هيئته الأصلية فلا شيء على الجراح ، لا قصاص ولا دية ، هذا على فرض صحة الحديث اهـ : المحقق .

وزيد بن عياض بن جُعْدِيَّة ، قال ابن حجر العسقلانى فى التقریب (٢ / ٣٦٩) : كذبه مالك وغيره . =

٢٧٩٥٨ / ١٣٣١ - « يَسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

مالك ، حم ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة (١) .
٢٧٩٥٩ / ١٣٣٢ - « يَسْتَرُّ الْمُصَلِّيَ مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

= وأخرجه الخطيب في تاريخه ، في ترجمة (الفضل بن العباس أبي الحلبي) ج ١٢ ص ٣٦٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الحلبي ، حدثنا الفضل بن العباس البغدادي ، حدثنا هاني بن يحيى ، حدثنا يزيد ابن عياض ، أخبرنا أبو الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « يستأني بالجرأحات سنة » هذا غريب من حديث أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، لا أعلم رواه غير يزيد بن عياض بن جعدة عنه اهـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب (القرآن) باب : ما جاء في الدعاء ، ص ١٤٩ رقم ٢٩ قال : وحدثني عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ - قال : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل » الحديث .

وأخرجه أحمد في مسنده (مستد أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : قرأت على عبد الرحمن مالك ، وثنا إسحاق قال : أنا مالك ، عن ابن شهاب مثل مالك .
وأخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة من طريق ابن شهاب كما في الموطأ ويلفظه ، وذلك في كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٧٨ برقم ١٤٨٤ .

وأخرجه الترمذي في كتاب (الدعوات) باب : ما جاء فيمن يستعجل في دعائه ، ج ٥ ص ٤٦٤ برقم ٣٣٨٧ قال : حدثنا الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - قال : « يستجاب » الحديث .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبيد اسمه : سعد ، وهو مولى عبد الرحمن بن أزهر ، ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن أزهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الدعاء) باب : يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ، ج ٢ ص ١٢٦٦ برقم ٣٨٥٣ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل » قيل : وكيف يعجل يا رسول الله ؟ قال : « يقول : قد دعوت الله فلم يستجب الله لي » .

وأخرجه الديلمي ج ٥ ص ٤٧٧ برقم ٨٥٣٤ بلفظه عن أبي هريرة .
قال المحقق : أخرجه البخاري في كتاب (الدعوات) باب : يستجاب للعبد ما لم يعجل ، ومسلم في كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) حديث ٩٠ .

عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلًا (١) .

١٣٣٣ / ٢٧٩٦٠ - « يَسْتَوِقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جِعَابِهِمْ وَقِسِيَهُمْ وَأَثَرِسْتِهِمْ وَنَشَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ - يَعْنِي بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ » .

طب عن النَّوَّاسِ (٢) .

١٣٣٤ / ٢٧٩٦١ - « يَنْسَخُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْخَبَرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ نَسَخًا : لَيْلَةَ الْأَضْحَى ، وَالْفَطْرِ ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْسَخُ فِيهَا الْأَجَالَ وَالْأَرْزَاقَ ، وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَجُّ ، وَفِي لَيْلَةِ عَرَفَةَ إِلَى الْأَذَانِ » .

الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ (٣) .

١٣٣٥ / ٢٧٩٦٢ - « يُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - لَيْلًا فَيَصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ مِنْهُ آيَةٌ وَلَا حَرْفٌ فِي جَوْفِ مُسْلِمٍ إِلَّا نُسِخَتْ » .

الدَّيْلَمِيُّ عَنْ حَظِيْقَةَ (٤) .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلى ، ج ٢ ص ١٣ برقم

٢٢٩٢ قال : عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة قال : سئل النبي ﷺ :

ما يستر المصلى من الدواب ؟ قال : « مثل مؤخرة الرجل بين يديه » .

قال المحقق : الكنز ٤ رقم ١٥٥٠ (عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلًا) وأخرجه (ش) عن أبي

الأحوص ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه موصولاً بلفظ آخر (١٨٥ د) وعندى أنه سقط من نسخة (ش) «

السماك بن حرب » بين أبي الأحوص وموسى .

(٢) النَّشَابُ : النبل ، الواحدة بهاء .

(٣) الحديث أخرجه الدليلمي في مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٧٤ برقم ٨١٦٥ هكذا : « ينسخ الله الخبر في أربع

ليالٍ نسخًا : ليلة الأضحى والفطر ، وليلة النصف من شعبان » الحديث .

وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤ / ٢٧٠ قال : أخبرنا بنجير ، أخبرنا جعفر الأبهري ،

حدثنا محمد بن مظفر ، حدثنا أحمد بن كعب الواسطي ، حدثنا سعيد بن عتبة بن معين ، حدثنا مالك بن

أنس ، عن هشام بن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعاً .

(٤) الحديث أخرجه الدليلمي ج ٥ ص ٤٨٨ برقم ٨٤٨ لكن عن أبي هريرة وليس عن حذيفة ، قال : يسرى على

كتاب الله - عز وجل - ليل فيصبح الناس ... الحديث .

وقال المحقق : عزاء في منتخب كنز العمال (١٥ / ٦) للدليلمي عن حذيفة وأبي هريرة وفيه : ليلاً .

٢٧٩٦٣ / ١٣٣٦ - « يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشْرًا وَلَا تُتَفَّرُوا، وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتَلِفَا » .

حم ، خ ، م عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ^(١) .

٢٧٩٦٤ / ١٣٣٧ - « يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَفَّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ

فَاسْكُتْ » .

ط ، طب عن ابن عباس ^(٢) .

٢٧٩٦٥ / ١٣٣٨ - « يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَاسْكُنُوا وَلَا تُتَفَّرُوا » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن عن أنس ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند سعيد بن أبي بردة) ج ٤ ص ٤١٧ قال : حدثنا عبد الله ،

حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث

رسول الله - ﷺ - أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال لهما : « يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

وتطاولا » قال أبو موسى : يا رسول الله : إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع ، وشراب من

الشعير يقال له المزز ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « كل مسكر حرام » .

وأخرجه البخاري كتاب (الأدب) باب : قول النبي - ﷺ - : « يسروا ولا تعسروا » ج ٨ ص ٣٦ قال :

حدثني إسحاق ، حدثني النضر ، أخبرنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : لما بعثه

رسول الله - ﷺ - ومعاذ بن جبل قال لهما : « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطاولا » قال : أبو

موسى : يا رسول الله : إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع ، وشراب من الشعير يقال له المزز ،

فقال رسول الله - ﷺ - : « كل مسكر حرام » .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (الجهاد والسير) باب : في الأمر بالتيسير وترك التنفير ج ٣ ص ١٣٥٩ برقم

١٧٣٣ / ٣ من طريق أحمد ولفظ : « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطاولا ولا تختلفا » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي ج ١٠ ص ٣٤٠ (مسند عبد الله بن العباس) رقم ٢٦٠٨ بلفظ : حدثنا

أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يسروا

ولا تعسروا ، وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

والحديث أخرجه الطبراني في (أحاديث طاوس عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٣ برقم ١٠٩٥١ قال : حدثنا

عثمان بن عمر الضبي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال

رسول الله - ﷺ - : « يسروا ولا تعسروا » الحديث .

وقال المحقق : ورواه البخاري ٣٦١٦ ، ٥٦٦٢ ، ٥٦٧٠ .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في (مسند أنس) ج ٩ ص ٢٨٠ رقم ٢٠٨٦ قال : حدثنا أبو داود

الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قال : « يسروا ولا تعسروا

واسكنوا ولا تنفروا » .

٢٧٩٦٦/١٣٣٩ - « يُسَلِّطُ الْجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَحْكُونَ حَتَّى يَبْدُو عِظَامُهُمْ ،
فَيَقُولُونَ : لِمَ سَلَّطَ عَلَيْنَا ذَلِكَ ؟ فيقال : بِإِيذَانِكُمْ أَهْلَ الْإِيمَانِ » .
الدليمي عن أنس (١) .

٢٧٩٦٧/١٣٤٠ - « يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تَنِينًا يَنْهَشُهُ وَيَلْدَغُهُ
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَوْ أَنَّ تَنِينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَ خَضِرًا » .
حم ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، ع ، ض ، حب عن أبي سعيد (٢) .

-
- = والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٣١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد
ابن جعفر ، ثنا شعبة وحجاج قال : أنا شعبة وهاشم ، ثنا شعبة قال : قال أبو التياح : سمعت أنس بن مالك
يقول : إن رسول الله - ﷺ - قال : « يسروا ولا تعسروا » الحديث .
وأخرجه البخاري كتاب (الأدب) باب : قول النبي - ﷺ - : « يسروا ولا تعسروا » ج ١ ص ٣٦ قال :
حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، عن أبي التياح قال : سمعت أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال النبي - ﷺ -
« يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » .
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : في الأمر بالتيسير وترك التنفير ، ج ٣
ص ١٣٥٩ برقم ٦٧٣٤ / ٨ عن أنس بلفظ البخاري ومن طريقه .
والحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ٤٦١ برقم ١٠٠١٠ بلفظه عن أنس ، ورمز له بالصحة .
(١) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٤٨٩ رقم ٨٨٥٢ قال : « يسلط الجرب على أهل النار ،
ينحلون حتى تبدو عظامهم ، فيقولون : لم سلط علينا ذلك ؟ » الحديث .
وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤ / ٤٣١ قال : أخبرنا أبو طاهر الحسنابادي ، أخبرنا
أحمد بن الفضل الباطرقاني ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد النسوي ، حدثنا يوسف بن أحمد ، حدثنا
أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن
الأعمش ، عن يزيد الوفالي ، عن أنس مرفوعا .
تسليد القوس : أسنده عن أنس .
وانظر الكنز ، ج ١٤ ص ٥٣٤ رقم ٣٩٥٤١ كتاب (ذكر أهل النار وصفتهم) الإكمال .
(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد) ج ٣ ص ٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو
عبد الرحمن ، ثنا سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت أبا السمح يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : سمعت أبا
سعيد الخدري يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تيننا تلدغه حتى
تقوم الساعة ، فلو أن تيننا منها نفخ في الأرض ما أثبت خضراء » .

٢٧٩٦٨ / ١٣٤١ - « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الْوَاحِدُ عَلَى الْاِثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَيُسَلِّمُ الْمَارُّ عَلَى الْقَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ » .

ابن السنن عن جابر ^(١) .

٢٧٩٦٩ / ١٣٤٢ - « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْمَاشِيَانِ جَمِيعًا أَيُّهُمَا ابْتَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

= وأخرجه ابن حميد بلفظ أحمد ومن طريقه بزيادة (دراج) في السند ، وهو أبو السمع وراجا ص ٢٩٠ برقم ٩٢٩ ط : مكتبة السنة .

وأخرجه الدارمي في سنته من طريق ابن حميد بلفظ : « يسلم على الكافر في قبره » الحديث ، باب : في (شدة عذاب أهل القبر) ج ٢ ص ٢٣٨ برقم ٢٨١٨ (*) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٧ ص ٤٩١ برقم ١٣٢٩ / ٣٥٥ قال : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت أبا السمع يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : « يسلم على الكافر » الحديث (**).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ذكر الأخبار عن وصف بعض العذاب الذي يعذب به الكافر في قبره) ج ٥ ص ٤٩ برقم ٣١١١ ذكره بلفظ البخاري ومن طريقه .

(١) الحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة (باب : سلام المار على القائم) ص ٨٤ برقم ٢١٨ قال : أخبرني محمد بن جعفر بن رزين ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي (***) ثنا إسماعيل بن عباس ، حدثنا حرام (****) بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر أن النبي ﷺ - قال : « يسلم الصغير على الكبير » الحديث .

(*) قال المحقق : وفيه « دراج » أبو السمع ، وهو ضعيف ، وفي الهندية « يسلم » وفيها « تنهشه » وفيها « ما أثبت » .

(**) وقال المحقق : إسناده ضعيف ، وهو موقوف على أبي سعيد ، ولكنه له حكم المرفوع لأن مثله لا يقال

بالرأى ، وأخرجه أحمد ٣ / ٣٨ والدارمي في الرقاق ٢ / ٣٣١ في شدة عذاب النار من طريق عبد الله بن يزيد

المقري ، بهذا السند .

(****) هو الضحاك الحمصي : قال أبو حاتم الرازي : صدوق ، مات سنة ٢٣٥ هـ روى عنه سليمان بن

الأسعث السجستاني رحمه الله .

(*****) حرام (بالحاء والراء المهملتين) من أهل المدينة .

ابن السنى ، والشاشى ، وأبو عوانة ، حب ، ض عن جابر ^(١) .

٢٧٩٧٠ / ١٣٤٣ - « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى

الكَثِيرِ » .

د ، ت عن أبى هريرة ^(٢) .

٢٧٩٧١ / ١٣٤٤ - « يُسَلِّمُ الرَّاکِبُ عَلَى الْمَاشِى ، وَالْمَاشِى عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى

الكَثِيرِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل يوم والليلة ص ٨٥ برقم ٢٢٠ قال : حدثنى محمد بن بشير الزبيرى ، ثنا محمد بن بحر بن مطر ، ثنا أبو عبد الله محمد الواقدى ، أنبأ ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال : « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد » الحديث . وقال المحقق : الواقدى ضعيف باتفاق .

وأخرجه ابن حبان فى موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان رقم ١٩٣٥ ص ٤٧٧ أخرجه من طريق ابن جريج ... عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : من أولى بالسلام ، ج ٥ ص ٣٨٠ ، ٣٨١ برقم ٥١٩٨ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد » الحديث . وأخرجه الترمذى فى كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى ، ج ٥ ص ٦٢ برقم ٢٧٠٤ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد » الحديث . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الاستئذان) باب : تسليم القليل على الكثير ، ج ٨ ص ٦٤ بلفظه عن أبى هريرة ، قال : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « يسلم الصغير على الكبير » الحديث . وأيضاً أخرجه مسلم كما أشار محقق الترمذى هنا .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج وعبد الله بن الحرث ، عن ابن جريج قال : أخبرنى زياد أن ثابتاً - مولى عبد الرحمن بن زيد - أخبره أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يسلم الراكب على الماشى ، والمالشى » الحديث . =

ت ، حسن صحيح ، طب ابن السني عن فضالة بن عبيد (١) .

= وأخرجه البخاري كتاب (الإستئذان) باب تسليم الراكب على الماشي ج ٨ ص ٦٤ عن أبي هريرة من طريق أحمد ولفظه وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (السلام) باب : يسلم الراكب على الماشي ، والقليل على الكثير ، ج ٤ ص ١٧٠٣ ، برقم ٢١٦٠ بلفظ أحمد ومن طريقه عن ابن جريج عن أبي هريرة . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب : من أولى بالسلام ج ٤ ص ٣٥١ برقم ٥١٩٩ بلفظ أحمد ومن طريق البخاري عن أبي هريرة .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء في تسليم الراكب على الماشي ، ج ٥ ص ٦١ برقم ٢٧٠٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى وإبراهيم بن يعقوب قالا : حدثنا روح بن عبادة ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يسلم الراكب على الماشي » الحديث . قال : وزاد المثنى في حديثه : « ويسلم الصغير على الكبير » وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل ، وفضالة بن عبيد ، وجابر ، قال أبو عيسى : هذا حديث قد روى من غير وجه عن أبي هريرة ، وقال أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعلى بن زيد بن الحسن : لم يسمع من أبي هريرة .

(١) الحديث في صحيح الترمذي كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء في تسليم الراكب على الماشي ، ج ٥ ص ٦٢ برقم ٢٧٠٥ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا حيوة بن شريح ، أخبرني أبو هاني (اسمه حميد ابن هاني الخولاني) عن أبي علي الجنبي ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله - ﷺ - قال : « يسلم الفارس على الماشي ، والماشى على القائم ، والقليل على الكثير » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو علي الجنبي اسمه عمرو بن مالك .

والحديث في كنز العمال « الإكمال » ج ٩ ص ١٢٧ برقم ٢٥٣٢٧ بلفظ : « ليسلم الفارس على الماشي » الحديث ، حب عن فضالة بن عبيد .

وأخرجه ابن حبان في (موارد الظمان) إلى زوائده رقم ١٩٣٦ ص ٤٧٧ أخرجه من طريق حميد بن هاني ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « ليسلم الفارس على الماشي ، والماشى على القائم » الحديث .

وأخرجه ابن السني ، باب : سلام الراكب على الماشي ص ٨٤ برقم ٢١٧ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا وهب بن بيان ، ثنا ابن وهب (ح) وأنبأنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى النصري ، ثنا ابن وهب ، أخبرني أبو هاني (حميد بن هاني) عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « يسلم الفارس على الماشي » الحديث .

وقال المحقق : رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، وفي الباب روى الطبراني ، والحاكم : عن ابن شريح أنه قال : يا رسول الله : أخبرني بشيء يوجب الجنة ، قال : « طيب الكلام ، وبذل السلام ، وإطعام الطعام » .

٢٧٩٧٣ / ١٣٤٦ - « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الرَّاَجِلِ ، وَالرَّاَجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ » .

طب عن عبد الرحمن بن شبل (١) .

٢٧٩٧٤ / ١٣٤٧ - « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الرَّاَجِلِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاَجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَيُسَلِّمُ الْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ السَّلَامَ فَلَيْسَ مِنْهُ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن شبل (٢) .

٢٧٩٧٥ / ١٣٤٨ - « يُسَلِّمُ الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ ، وَلَا تُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرَّجَالِ » .

ابن السنى عن وائلة (٣) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فىمن يسن البداءة بالسلاام من الراكب وغيره ، ج ٨ ص ٣٦ قال : وعن أبى سلام قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله - ﷺ - : فجمعهم فقال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « تعلموا القرآن ، فإذا علمتموه فلا تغلبوا فيه ولا تحفوا عنه ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به » ثم قال : « إن التجار هم الفجار » قالوا : يا رسول الله ليس قد أحل الله البيع وحرّم الربا ؟ قال : « بلى ، ولكنهم يحلفون ويأثمون » ثم قال : « إنّ الفساق هم أهل النار » قالوا : يا رسول الله من الفساق ؟ قال : « النساء » قالوا : أوليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا ؟ قال : « بلى ، ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن ، وإن ابتلين لم يصبرن » ثم قال : « يسلم الراكب على الراجل ، والراجل على الجالس ، والأقل على الأكثر ، فمن أجاب السلاام كان له ، ومن لم يجِبْ فلا شيء له » .
رواه الطبرانى ، واللفظ له ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : (التغليظ فى ترك رد السلاام) ص ٨٢ برقم ٢١١ قال : أخبرنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا أبو عامر العقدى (عبد الملك) عن على بن المبارك أنه حدثهم عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام ، عن أبى راشد (*) عن عبد الرحمن بن شبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يسلم الراكب على الراجل ويسلم الراجل على القاعد » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلاام) ص ٩٣ برقم ٢٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله عبد الصمد بن المهتدى باه ، ثنا إسماعيل بن محمد العنبرى ، ثنا سليمان =

(*) الحرانى الحميرى الحمصى ، ويقال الدمشقى ، روى عن على والمقداد وكعب وعبد الرحمن بن شبل ، وعبد الله بن عمر وأبى أمامة ، وعنه جماعة ، قال العجلى : ثقة .

٢٧٩٧٦ / ١٣٤٩ - « يَسِيرُ الْفَقْهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا » .

طب عن عبد الرحمن بن عوف ^(١) .

٢٧٩٧٧ / ١٣٥٠ - « يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَتَنِ مِنْهَا مِائَةٌ سَنَةٍ فِيهَا فَرَأَشُ الذَّهَبِ ،

كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ - يَعْنِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى - » .

ت حسن صحيح ، طب ، ك عن أسماء بنت أبي بكر ^(٢) .

= ابن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، عن رسول الله - ﷺ - : « يسلم الرجال على النساء ولا يسلم النساء على الرجال » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، في حديث (عبد الرحمن بن عوف) ج ١ ص ١٣٥ برقم ٢٨٦ قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن خارجة بن مصعب ، عن عبد الله بن عطاء بن يسار ، عن محمد بن زيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يسير الفقه خير من كثير العبادة » الحديث . وقال المحقق : في المجموع (١ ، ١٢٠ ، ١٢١) : وفيه خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف جداً .

وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٢٥ برقم ٢٣٩٧ ترجمة لخارجة بن مصعب جاء فيها : خارجة بن مصعب ، أبو الحجاج السرخسي الفقيه ، عن بكير بن الأشج ، وزيد بن أسلم ، وأيوب ، وطائفة ، وعنه ابن مهدي ، ويحيى بن يحيى ، وطائفة ، وهما أحمد ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أيضاً : كذاب ، وقال البخاري : تركه ابن المبارك ووكيع ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

(٢) الحديث في صحيح الترمذي كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة ، ج ٤ ص ٦٨٠ برقم ٢٥٤١ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله يقول - وذكر سدرة المنتهى - قال : « يسير الراكب في ظل الفن (*) منها مائة سنة ، أو يستظل بظلها مائة راکب - شك يحيى - فيها فراش الذهب ، كأن ثمرها القلال » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبراني في (أحاديث عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء) ج ٢٤ ص ٨٧ برقم ٢٣٤ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عباد ابن يعيش ، ثنا يونس بن بكير ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - : « وذكر سدرة المنتهى - فقال : « يستظل في ظل الفن منها مائة راکب - أو قال - : يسير في ظل الفن منها مائة راکب ، فيها فراش الذهب ، كأن ثمرها القلال » .

(*) الفن : الغصن .

٢٧٩٧٨ / ١٣٥١ - « يُشَبِّهُ رِيحَانَ الْجَنَّةِ » .

طب عن ابن عباس قال : أتى النبي ﷺ - بَوْرَدُ الْحَنَاءِ ، قال : فذكره (١) .

٢٧٩٧٩ / ١٣٥٢ - « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمِ يُسْمُونَهَا إِيَّاهُ » .

هـ عن عبادة بن الصامت (٢) .

٢٧٩٨٠ / ١٣٥٣ - « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » .

هـ عن عثمان (٣) .

= وقال المحقق : رواه الترمذى ٢٦٦٤ وقال : حسن صحيح ، وذكره ابن كثير فى نهاية البداية من مسند أبى يعلى .
ورواه الحاكم ٤٦٩ / ٢ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک کتاب (التفسير) ج ٢ ص ٤٦٩ من طريق الطبرانى ، وبلفظ : قالت أسماء : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يصف سكرة المنتهى ، قال : « يسير الراكب فى الفن منها مائة سنة ، يستظل بالفن منها مائة راکب ، فيها فراش من ذهب » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٠٦ برقم ١١١٩٠ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ - بالأنابة إذا أتى بورد الحناء فقال : « يشبه ريحان الجنة » .

قال المحقق : قال فى المجموع ١٥٧ / ٥ : وفيه ابن لهيعة وغيره ممن وثق ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

انظر المجموع كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الريحان والطيب اهـ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأشرية) باب : الخمر يسمونها بغير اسمها ، ج ٢ ص ١١٢٣ برقم ٣٣٨٥ قال : حدثنا الحسين بن أبى السرى ، ثنا عبد الله ، ثنا سعيد بن أوس العيسى ، عن بلال بن يحيى العيسى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن ابن محيريز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « يشرب ناس من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه » .

قال المحقق : (يسمونها بغير اسمها) أى : يبدلون اسمها ليبدلوا بذلك حكمها اهـ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : ذكر الشفاعة ج ٢ ص ١٤٤٣ برقم ٤٣١٣ قال : حدثنا ابن مروان ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عتبة بن عبد الرحمن ، عن علاق بن أبى مسلم ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « يشفع يوم القيامة ثلاثة » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ١٠٠١١ من رواية ابن ماجه عن عثمان ورمز لحسنه .

قال المناوى : رواه ابن ماجه ، من حديث عتبة بن عبد الرحمن القرشى عن غيلان ، عن أبان ، عن عثمان =

٢٧٩٨١ / ١٣٥٤ - « يَشْفَعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

د ، طب ، ق عن أبي الدرداء (١) .

٢٧٩٨٢ / ١٣٥٥ - « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئَتْ فَشَمَّتْهُ وَإِنْ شِئَتْ

فَكَفَّ » .

د ، ن وابن السني عن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى مرسلًا (٢) .

= ابن عفان ، رمز المصنف لحسنه ، وهو عليه رد ، فقد أحله ابن عدى والعقيلي بعنسة ، ونقلنا عن البخارى أنهم تركوه ، ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الخبر اهـ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٣٤ برقم ٢٥٢٢ كتاب (الجهاد) باب : فى الشهيد يشفع ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا يحيى ابن حسان ، حدثنا الوليد بن رباح الدمارى ، حدثنى عمى نمران ابن عتبة الذمارى ، قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام ، فقالت : أبشروا فإنى سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : « يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته » . قال أبو داود : صوابه : « رباح بن الوليد » .

قال المحقق : نمران بن عتبة ، وذكر ابن منده : أنه دمشقى ، وأم الدرداء هذه هى هجيمة ، ويقال : جهيمة الأنصارية ، وهى أم الدرداء الصغرى ، وأخرج أبو بكر البزار فى مسنده بلفظ : (دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار ، فسمحت رءوسنا وقالت : أبشروا بنى فإنى أرجو أن تكونوا فى شفاعة أبيكم ، فإنى سمعت أبا الدرداء ... إلخ » وقال : فيه أيضا نمران بن عتبة (المنذرى) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ١٦٤ كتاب (السير) باب : الشهيد يشفع ، قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد ابن رباح الدمارى ، قال : حدثنى عمى نمران بن عتبة الفمارى ، قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام ، فقالت : أبشروا فإنى سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : « يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته » قال أبو داود : صوابه رباح بن الوليد .

والحديث فى الصغير برقم ١٠٠١٢ من رواية أبى داود عن أبى الدرداء ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الأدب) ج ٥ ص ٢٩١ برقم ٥٠٣٦ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى ابن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أم حميدة ، أو عبيدة بنت عبيد ابن رفاعه الزرقى ، عن أبيها ، عن النبى ﷺ - قال : « شمت العاطس ثلاثا ، فإن شئت أن تشمته فشمته ، وإن شئت فكف » .

قال المحقق : هذا مرسل ؛ عبيد بن رفاعه ليست له صحبة ، فأما أبوه وجده فلهما صحبة ، ويقال : إنه أدرك النبى ﷺ - وولد على عهد اهـ .

٢٧٩٨٣ / ١٣٥٦ - « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زَكَامٌ » .

ابن السنن عن أبي هريرة (١) .

٢٧٩٨٤ / ١٣٥٧ - « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ » .

هـ عن سلمة بن الأكوع (٢) .

٢٧٩٨٥ / ١٣٥٨ - « يَشْهَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ » .

ت حسن صحيح : عن أبي هريرة في قوله : « إن قرآن الفجر كان مشهودا » (٣) .

= وانظر أسد الغابة : ترجمة (عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى) فقد ذكر الحديث في ترجمته .

والحديث في عمل اليوم والليلة لابن السنن ، ص ٩٥ باب : (الرخصة في التشميت بعد ثلاث) برقم ٢٥٣ قال : أخبرني محمد بن سليم بن معاذ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه حمنة ، عن أبيها رفاعه بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « تشميت العاطس ثلاثا ، فإن زاد فإن شاء شتمته وإن شاء تركه » .

(١) الحديث في عمل اليوم والليلة لابن السنن ، ص ٩٤ باب : (تشميت العاطس ثلاثا) برقم ٢٥١ بلفظ : أخبرني محسن بن محمد ابن خالد بن عبد السلام ، حدثنا عيسى بن حماد بن زعبة ، أنبأنا الليث ابن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ - أنه قال : « شمت المسلم إذا عطس ثلاث مرات ، فإن عطس فهو زكام » .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الأدب) باب : تشميت العاطس ، ج ٢ ص ١٢٢٣ برقم ٣٧١٤ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يشمت العاطس » الحديث .

والحديث في الصغير برقم ١٠٠١٣ من رواية ابن ماجه عن سلمة ابن الأكوع ، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث في سنن الترمذى كتاب (تفسير القرآن) تفسير سورة بنى إسرائيل ، ج ٤ ص ٣٦٤ برقم ٥١٤٢ قال : حدثنا عبيد بن أسباط ابن محمد القرشى الكوفى ، أخبرنا أبى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى - رضى الله عنه - فى قوله تعالى : ﴿ وَقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ : « تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٧٩٨٦ / ١٣٥٩ - « يَصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظْلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَمْ تُعْذِرْ ؟ أَلَمْ تَكُنْ حَسَنَةً ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَظْلِمُ ، فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .

هـ ، ك عن ابن عمرو (١) .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ما يرحى من رحمة الله يوم القيامة ، ج ٢ ص ١٤٣٧ برقم ٤٣٠٠ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا الليث ، حدثنى عامر بن يحيى ، عن أبى عبد الرحمن الجلبى ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ : « يَصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا ، كُلُّ سَجَلٍ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ - عز وجل - : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظْلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَمْ تَكُنْ حَسَنَةً ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَظْلِمُ ، فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .

قال محمد بن يحيى : البطاقة : الرقعة ، وأهل مصر يقولون للرقعة : بطاقة .

قال المحقق : (يصاح) أى : ينادى ، (سجلا) السجل : هو الكتاب الكبير ، (فيهاب) أى : يقع فى هيبة (بطاقة) : رقعة صغيرة (فطاشت) أى : رفعت .

والحديث فى المستدرک للحاكم فى كتاب (الدعاء) باب : رجحان بطاقة كلمة الشهادة على سجلات الذنوب فى الميزان ، ج ١ ص ٥٢٩ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا عبيد بن شريك (و) أحمد بن إبراهيم بن سلمان (قال) : ثنا يحيى بن عبد الله بن كثير ، ثنا الليث بن سعد ، عن عامر بن يحيى ، عن أبى عبد الرحمن الجلبى ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يَصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا ، كُلُّ سَجَلٍ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تَكُنْ حَسَنَةً ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : =

٢٧٩٨٧/١٣٦٠ - « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ نَسَبِيَّةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكُعهُمَا مِنَ الضُّحَى » .

م ، ن وأبو عوانة وابن خزيمة عن أبي ذر (١) .

٢٧٩٨٨/١٣٦١ - « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ ، تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَيُضَعُّهُ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْتِمُّ » .

د عن أبي ذر (٢) .

= لا يا رب ، فيقول : بلى ، إن لك عندنا حسنات ، وإنه لا ظلم عليك ، فيخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله : فيقول : يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تنظم ، قال : فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة ، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي في التلخيص اهـ .

(١) الحديث ذكره الإمام مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ج ١ ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ برقم ٧٢٠ / ٨٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي ، حدثنا مهدي (وهو ابن ميمون) حدثنا واصل - مولى أبي عيينة - عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ - أنه قال : « يصبح على كل سلامى ... » الحديث بلفظه .
والحديث في صحيح ابن خزيمة ، باب في (فضل صلاة الضحى والبيان أن ركعتي الضحى تجزى عن الصدقة التي كتبت على سلامي المرء في كل يوم) ج ٢ ص ٢٢٨ برقم ١٢٢٥ بلفظ : نا عبد الوارث ابن عبد الصمد ، حدثني أبي ، ثنا مهدي - وهو ابن ميمون ، عن واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر : عن النبي ﷺ - أنه قال : « يصبح أحدكم وعلى كل سلامى منه صدقة ، فكل تهليله وتحميدة ... » الحديث .

وانظر الحديث الآتي .

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ، ج ٢ ص ٦٠ ، ٦١ برقم ١٢٨٥ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، عن عباد بن عباد (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد (المعنى) عن واصل ، =

٢٧٩٨٩ / ١٣٦٢ - « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ ، وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ ، وَحَجٍّ صَدَقَةٌ ، وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ ، وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ ، وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزَىءُ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى » .
 د عن أبي ذر ^(١) .

٢٧٩٩٠ / ١٣٦٣ - « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجَدِّينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، وَيَقُولُونَ : مُطَرَّنَا بَنَوْا كَذَا وَكَذَا » .
 ابن جرير ، طب عن معاوية الليثي ^(٢) .

= عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ - قال : « يصبح على كل سلامى » وذكر الحديث إلى قوله : « ركعتان من الضحى » .

قال أبو داود : وحديث عباد أئمت ، ولم يذكر مسدد الأمر والنهي ، زاد فى حديثه ، وقال : كذا وكذا ، وزاد ابن منيع فى حديثه : قالوا يا رسول الله : أهدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة ؟ قال : « أرايت لو وضعها فى غير حلها ألم يكن يائماً » .

قال المحقق : السلامى : عظام أصابع اليد والرجل ، ومعناه عظام البدن كلها ، يريد أن فى كل عضو ومفصل من بدنه عليه صدقة (خطايب) .

والسلامى : بضم السين وتخفيف اللام وبعد الميم ألف مقصورة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ج ٢ ص ٦١ ، ٦٢ برقم ١٢٨٦ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد بن واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الأسود الدؤلى قال : بينما نحن عند أبى ذر ، قال : « يصبح على كل سلامى من أحدكم فى كل يوم صدقة ، فله بكل صلاة صدقة ، وصيام صدقة ، وحج صدقة ، وتسبيح صدقة ، وتكبير صدقة ، وتحميد صدقة » فعذر رسول الله ﷺ - من هذه الأعمال الصالحة ، ثم قال : « يجزىء أحدكم من ذلك ركعتا الضحى » .
 قال المحقق : وأخرجه مسلم فى (صلاة المسافرين) باب : استحباب صلاة الضحى - حديث رقم ٧١٧ وفيه اختلاف فى الألفاظ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٣٠ برقم ١٠٤٣ (فيما يرويه معاوية الليثي) قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ويوسف القاضى ، وأحمد بن إسماعيل الهروى البصرى قالوا : ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي أن رسول الله ﷺ - قال : « يصبح الناس ... » الحديث بلفظه .

قال المحقق : ورواه أبو داود الطيالسى ٧٢١ والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٢٩ / ١ / ٤ وابن أبى خيثمة ، والبغوى ، وانظر الإصابة (٤٣٨ / ٣) .

٢٧٩٩١ / ١٣٦٤ - « يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

طب عن أنس ، ع عن أم سلمة ^(١) .

٢٧٩٩٢ / ١٣٦٥ - « يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا فَلَانُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَكَ شَرْبَةً ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبَتْ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » .

هـ هناد عن أنس ^(٢) .

= و ترجمة (معاوية الليثي) : ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، قال ابن منده : عداؤه في أهل البصرة ، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة والبخاري وغيرهم من طريق عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم عن معاوية الليثي قال : قال الرسول - ﷺ - : « يصبح الناس مجدين ... » الحديث .

وأخرجه الطيالسي في مسنده عنه ، وقال أبو عمر : يضطربون في إسناده ، وجعل البخاري معاوية بن حيدة ، ومعاوية الليثي واحداً ، وقد أنكره أبو حاتم ، قلت : الموجود في نسخ تاريخ البخاري التفرقة وما وقفت على وجه الاضطراب الذي ادعاه أبو عمر ، الإصابة ج ٩ ص ٢٤١ رقم ٨٠٨١ .

(١) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (فيما روى من أخبار الحسن بن علي - ﷺ -) ج ٣ ص ٣٤ برقم ٢٦٢٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدي ، ثنا نافع أبو هرمز ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : بينا رسول الله - ﷺ - راقداً في بعض بيوته على ففاه إذا جاء الحسن يدرج ، حتى قعد على صدر النبي - ﷺ - ، ثم بال على صدره ، فبحث أميطه عنه ، فاستنبه رسول الله - ﷺ - فقال : « ويحك يا أنس : دع ابني وثمرة فؤادي ؛ فإن من آذى هذا فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله » ثم دعا رسول الله - ﷺ - بماء فصبه على البول صبا ، فقال : « يصب على بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » .

قال المحقق : قال في الجمع ١ / ٢٨٤ : وفيه « نافع أبو هرمز » وقد أجمعوا على ضعفه اهـ .

و ترجمة (نافع أبي هرمز) وسماه العقيلي نافع بن عبد الواحد ، عن الحسن ، وعن أنس بن مالك ، وهو بصرى ، ضعفه أحمد ، وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائي : ليس بشقة .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه ، في كتاب (الأدب) باب : فضل صدقة الماء ، ج ٢ ص ١٢١٥ برقم ٣٦٨٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تصف الناس يوم القيامة صفوفًا (وقال ابن نمير : أهل الجنة) فيمر الرجل من أهل النار على الرجل فيقول : يا فلان : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَكَ شَرْبَةً ؟ قال : فيشفع له ، ويمر الرجل فيقول : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَوَلْتِكَ طَهُورًا لَهِ فَيَشْفَعُ لَهُ » .

٢٧٩٩٣ / ١٣٦٦ - « يُصَلِّي إِذَا ذَكَرَ » .

طس عن أبي سعيد في الذي نسي الصلاة (١) .

٢٧٩٩٤ / ١٣٦٧ - « يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ » .

خ في تاريخه عن علي (٢) .

٢٧٩٩٥ / ١٣٦٨ - « يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ » .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مرسل (٣) .

٢٧٩٩٦ / ١٣٦٩ - « يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا إِنْ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى قَاعِدًا ،

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمًا ، وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّي قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّي عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَقْبِلًا ، رِجْلُهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » .

= قال ابن نمير : « يقول : يا فلان أما تذكر يوم بعثني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك ؟ فيشفع له » .

قال في الزوائد : في إسناده « يزيد بن أبان الرقاشي » وهو ضعيف .

وترجمة (يزيد بن أبان الرقاشي) : أبو عمرو البصري القاضي الزاهد روى عن أبيه ، وأنس بن مالك ، وغنيم ابن قيس ، وأبي الحكم الجبلي والحسن البصري ، وقيس بن عباد ، قال ابن سعد : كان ضعيفاً قدرياً وكان يحيى بن سعد لا يحدث عنه ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه وقال : كان رجلاً صالحاً ، وقد روى عنه الناس ، وليس بالقوى في الحديث ، انظر بقية الترجمة .

وقال النسائي والحاكم أبو أحمد : مثروك الحديث ، وقال النسائي أيضاً : ليس بشقة ، وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٣٠٩ برقم ٥٩٧ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، في كتاب (الصلاة) باب : فيمن نام عن صلاة أو نسيها ، ج ١ ص ٣٢٢ قال :

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ - فيمن ينسى الصلاة قال : « يصلها إذا ذكرها » .

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه ، ج ١ / ١ / ٢٠٢ ترجمة محمد بن علوان رقم ٦٢٦ بلفظه ، وقال : مرسل .

(٣) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ، في كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في مراح الدواب ... إلخ ، ج ١

ص ٤٠٧ برقم ١٥٩٥ قال : عبد الرزاق عن معمر ، عن الحسن وقتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « يصلني

في مرائب الغنم ... » الحديث .

ق عن الحسين بن علي (١).

٢٧٩٩٧/١٣٧٠ - «يَصْبِحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ أَكْرَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا ؟ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، وَيَصْبِحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ عَادُوا مَرْضَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا ؟ فَيَجْلِسُونَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُحَدِّثُونَ اللَّهَ ، وَالنَّاسُ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ » .

ابن عساكر عن عمر ، الشيرازي في الألقاب ، والرافعي عن ابن عمر (٢) .

٢٧٩٩٨/١٣٧١ - «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، كِلَاهُمَا يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى - فَيُسْتَشْهَدُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) ، ج ٢ ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ باب : ما روى في كيفية الصلاة على الجنب إلخ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبا علي بن عمر الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ، ثنا الحسين بن الحكم الحيري ، ثنا حسن بن حسين العمرني ، ثنا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « يصلى المريض قائما ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث في تاريخ ابن عساكر في (ترجمة أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي) ، ج ١ ص ٤٣٤ قال : وعن عمر بن الخطاب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يصبح صائح يوم القيامة : أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ؟ فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله - عز وجل - والناس في الحساب » .

(٣) الحديث في موطأ الإمام مالك ، في كتاب (الجهاد) باب : الشهداء في سبيل الله ، ج ٢ ص ٤٦٠ قال : وحديث عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « يضحك الله إلى رجلين : يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ، ثم يتوب الله على القاتل فيقتل ، فيستشهد » .

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٦٤ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بلفظه .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإمامة) باب : بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر ، يدخلان الجنة ، =

٢٧٧٢ / ٢٧٩٩٩ - « يَضْحَكُ اللهُ إِلَى ثَلَاثَةِ : الْقَوْمِ إِذَا صَفَّوْا فِي الصَّلَاةِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِهِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ » .
ش ، وابن جرير عن أبي سعيد ^(١) .

١٣٧٣ / ٢٨٠٠٠ - « يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ - يَعْنِي الْقَبْرَ - ضَغْطَةٌ تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا » .

حم ، والحكيم عن حذيفة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ورد عليه ابن حجر في القول المسدد ^(٢) .

= ج ٣ ص ١٥٠٤ رقم ١٢٨ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يضحك الله إلى رجلين ... » الحديث .

والحديث في سنن النسائي في كتاب (الجهاد) باب : اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة ، ج ٦ ص ٣٨ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة بلفظه .

والحديث في صحيح البخاري - طبعة الشعب - في كتاب (فضل الجهاد والسير) باب : الكافر يقتل المسلم ، ثم يسلم فيسدد ، من طريق أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة - ^(٣) - بلفظه .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (السير) باب : الرجلين يقتل أحدهما صاحبه فيدخلان الجنة ، ج ٩ ص ١٦٥ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة بلفظه ، وفي الباب أحاديث أخرى .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد يجمع في الجنة بين المسلم وقاتله من الكفار إذا سدد بعد ذلك وأسلم) ج ١ ص ٢١٩ رقم ٢١٥ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة (باب : فيما أنكرت الجهمية) ج ١ ص ٦٨ رقم ١٩١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما دخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ، ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد » .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) باب : ما قالوا في إقامة الصف ، ج ٢ ص ٣٥٢ قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ - : « يضحك الله إلى ثلاثة : القوم إذا صفوا في الصلاة ، وإلى الرجل يقاتل وراء أصحابه ، وإلى الرجل يقوم في سواد الليل » .

(٢) الحديث بلفظه في كنز العمال في « الفصل الثاني في عذاب القبر » ج ١٥ ص ٦٤٣ برقم ٤٢٥٤١ من الإكمال ، من رواية الإمام أحمد بن حنبل والحكيم عن حذيفة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ورد عليه ابن حجر في القول المسدد .

٢٨٠٠١ / ١٣٧٤ - « يَضْمَنُ الْمُقَدِّمُ عَلَى الدَّابَّةِ ثَلَاثِي مَا أَصَابَتْ وَهُوَ رَاكِبٌ ، وَيَضْمَنُ الرَّدِيفُ الثَّلَاثَ » .

ابن عساكر عن وائلة (١) .

٢٨٠٠٢ / ١٣٧٥ - « يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ (*) غَيْرَ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ » .

بز عن سعد ، وحسن (٢) .

٢٨٠٠٣ / ١٣٧٦ - « يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ ، لَيْسَ الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ » .

= والحديث في نواذر الأصول للحكيم الترمذى في (الأصل الرابع والعشرين والمائة في ضغطة القبر وعذابه) ص ١٥٩ من رواية حذيفة بلفظه .

والحديث أورده ابن الجوزى في الموضوعات في كتاب (القبور) باب : ضمة القبر ، ج ٣ ص ٢٣١ من طريق أبي البحرى ، عن حذيفة بلفظه وقال : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : محمد بن جابر ليس بشيء ، وقال أحمد لا يحدث عنه إلا من هو شر منه .

وأورده السيوطى في اللآلىء كتاب (الموت والقبور) ج ٢ ص ٢٣١ وقال : قلت : تعقب الحافظ ابن حجر في القول المسدد على المؤلف : وقال : أبو البحرى : سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة ، ولكن بمجرد ذلك لا يدل على أن المتن موضوع ؛ فإنه له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها ، والله أعلم .

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٤٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا محمد بن جابر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحرى ، عن حذيفة قال : كنا مع النبى - ﷺ - فى جنازة فلما انتهينا إلى القبر جلس على شفته فجعل يرد بصره فيه ثم قال : « يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملا على الكافر نارا » ثم قال : « ألا أخبركم بشر عباد الله ؟ اللفظ المستكبر ، ألا أخبركم بخير عباد الله ؟ الضعيف المستضعف ذو الطمرين لو أقسم على الله لأبره الله قسمه » .

(١) الحديث في كنز العمال ، فى الفصل الثانى (فى دية الأعضاء والأطراف والجراح) أحكام متفرقة ، من الإكمال ، ج ١٥ ص ٦٥ رقم ٤٠١١٣ من رواية ابن عساكر ، عن وائلة ، بلفظه .

(*) ومعنى الخلّة : الخلصة .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ، فى باب : ما جاء فى الخيانة والكذب ، ج ١ ص ٦٩ رقم ١٠٢ قال : حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا على بن هاشم ، عن الأعمش عن أبى إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - قال : « يطبع المؤمن على كل خلّة غير الخيانة والكذب » .

هب عن ابن عمر ^(١) .

٢٨٠٠٤ / ١٣٧٧ - « يُطِيعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » .

حم عن أبي أمامة ^(٢) .

٢٨٠٠٥ / ١٣٧٨ - « يُطِيعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » .

قط ، عد ، ق عن سعد ^(٣) .

٢٨٠٠٦ / ١٣٧٩ - « يُطِيعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » .

= قال البزار : روى عن سعد من غير وجه موقوفا ، ولا نعلم أسنده إلى على بن هاشم بهذا الإسناد .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه البزار ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩٣ / ١) وانظر الحديث الآتي .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدي فى « الآفة الرابعة عشرة » ج ٧ ص ٥١٨ قال : ورواه البيهقى من حديث ابن عمر بلفظ : « يطيع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب » .

ورواه الطبرانى كذلك ، ورواه أحمد من حديث أبى أمامة بلفظ : « يطيع الله على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ٢٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، قال : سمعت الأعمش ، قال : حدثت عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يطيع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .

وانظر الحديثين قبله والحديث الذى بعده .

(٣) الحديث فى الكامل لابن عدى فى (الباب العشرين : الكذاب يكون مجانباً للإيمان) ج ١ ص ٤٤ قال :

حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل ، حدثنا داود بن رشيد ، ثنا على بن هاشم ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « يطيع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب » .

قال الشيخ : قال لى عبد الله بن حفص : قال داود بن رشيد : جاءنى أبو خيثمة زهير بن حرب فجعل يتضرع إلى ويسألنى عن هذا الحديث حتى حدثته به ، قال : الشيخ : وهذا الحديث عن الأعمش ، عن أبى إسحاق : غريب ، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير على بن هاشم ، ولا عن على غير داود .

قال المحقق : داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمى ثقة (تهذيب التهذيب ، ٣ / ١٨٤) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الشهادات) باب : من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به ، لم تجز شهادته ، ج ١٠ ص ١٩٧ من طريق الأعمش عن أبى إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « يطيع المؤمن ... » الحديث .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٨٠٠٧/١٣٨٠ - « يَطْلُعُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ،

فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

حب ، طب وابن شاهين في الترغيب ، هب وابن عساكر عن معاذ (٢) .

٢٨٠٠٨/١٣٨١ - « يَطْلُعُ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا

اِثْنَيْنِ : مُشَاحِنٌ أَوْ قَاتِلٌ نَفْسٍ » .

حم ، ز عن ابن عمرو (٣) .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، ج ٧ ص ٥١٨ قال : ورواه البيهقي من حديث ابن عمر بلفظ : « يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب » قال : ورواه الطبراني كذلك ، ورواه أحمد من حديث أبي أمامة بلفظ : « يطبع الله على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : الصدق من الإيمان ، ج ١ ص ٩٣ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه « عبيد الله بن الوليد » وهو ضعيف .

(٢) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، في (ذكر مغفرة الله - جل وعلا - في ليلة النصف من شعبان لمن شاء من خلقه إلا من أشرك به أو كان بينه وبين أخيه شحناء) ج ٧ ص ٤٧٠ رقم ٥٦٣٦ قال : أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا ، وابن قتيبة ، وغيره ، قالوا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال : حدثنا أبو خلود عتبة بن حماد ، عن الأوزاعي وابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن مالك بن يضاير ، عن معاذ ابن جبل ، عن النبي - ﷺ - قال : « يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن » .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الشحناء ، ج ٨ ص ٦٥ قال : وعن معاذ بن جبل ، عن النبي - ﷺ - قال : « يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، رجالهما ثقات ، وفي الباب أحاديث كثيرة لأبي بكر الصديق وأبي هريرة وابن عمرو وغيرهم .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال : « يطلع الله - عز وجل - إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنين : مشاحن وقاتل نفس » .

٢٨٠٠٩ / ١٣٨٢ - « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ الْغَرْبِ مِثْلُ التَّرْسِ فَمَا تَزَالُ تُرْفَعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ » فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الشُّوبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ*) حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا ، وَالرَّجُلُ لَيَحْتَلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُ بِهِ أَبَدًا» .

طب عن عقبة بن عامر (١) .

٢٨٠١٠ / ١٣٨٣ - « يُطَهِّرُ الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ ، وَالْمَاءُ أَطْهَرُ » .

= وأخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار في باب (ما جاء في الشحنة) ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ٢٠٤٨ من رواية عوف بن مالك بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « يطلع الله - تبارك وتعالى - على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن » .
وفي الباب أيضا لأبي هريرة وأبي بكر بهذا اللفظ .

ويلاحظ أن الحديث ورد في كنز العمال في (الحقد والشحنة) من الإكمال ، ج ٣ ص ٤٦٧ رقم ٧٤٦٥ من رواية الإمام أحمد بن حنبل ، والترمذي : عن عبد الله بن عمرو ، ولعل هذا هو الصحيح ، حيث لا توجد رواية عبد الله بن عمرو في الزوائد .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الشحنة ، ج ٨ ص ٦٥ قال : وعن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﷺ - قال : « يطلع الله - عز وجل - إلى خلقه ... » الحديث .
قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث ، وبقي رجاله وثقوا ، أقول : وفي الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

(*) ومعنى (يمدد حوضه) : يسد خلال حجارته بالمدد ، أي : بالطين اللزج المتماسك .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عبد الرحمن بن حنبل عن عقبة) ج ١٧ ص ٣٢٥ رقم ٨٩٩ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن محمد بن عبد الله - مولى المغيرة بن شعبة - عن كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن حنبل ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس ... » الحديث .

وقال محققه : قال في المجمع (٣٣١ / ١٠) : ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة ، وهو ثقة .

طب عن أبي أمامة ^(١) .

٢٨٠١١ / ١٣٨٤ - « يَطْهَرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

مالك ، طب عن أم سلمة أن امرأة قالت : يا رسول الله : إنى أطيل ذبلى وأمشى فى

المكان القدر ، قال : فذكره ^(٢) .

٢٨٠١٢ / ١٣٨٥ - « يَطْوِيَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِيَدِهِ

الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (يحيى بن أيوب المصرى عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى) ج ٨ ص ٢٤٨ رقم ٧٨٤٥ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد ابن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يطهر المؤمن ثلاثة أحجار ، والماء طهور » .

وترجمة (عبيد الله بن زحر) فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٦ رقم ٥٣٥٩ قال : هو عبيد الله بن زحر ، عن على ابن يزيد ، والأعمش ، وكأنه مات شابا ، روى عنه الكبار : يحيى بن سعيد الأنصارى ، ويحيى بن أيوب المصرى .

قال محمد بن يزيد المستملى : سألت أبا مسهر عنه ، فقال : صاحب كل معضلة ، وإن ذلك على حديثه لبيان . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه على متروك .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .

وقال أبو زرعة الرزائى : عبيد الله بن زحر صدوق .

وقال سعيد عفير : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله ، عن على ، عن القاسم ، عن أبى أمامة - مرفوعا - : « يطهر المؤمن ثلاثة أحجار والماء أظهر » .

(٢) الحديث فى الموطن للإمام مالك فى كتاب (الطهارة) باب : ما لا يجب منه الوضوء ، ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦ قال : حدثنى يحيى عن مالك ، عن محمد بن عمار ، عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة ، زوج النبی - ﷺ - فقالت : إنى امرأة أطيل ذبلى ، وأمشى فى المكان القدر : قالت أم سلمة : قال رسول الله - ﷺ - : « يطهره ما بعده » .

وقال الشيخ عبد الباقي : أخرجه أبو داود فى كتاب (الطهارة) ١٣٧ باب : فى الذى يصيب الذيل .

والترمذى فى : كتاب (الطهارة) ١٠٩ باب : ما جاء فى الوضوء من الموطن .

وابن ماجه فى كتاب (الطهارة) ٧٩ باب : الأرض يطهر بعضها بعضا .

م ، د عن ابن عمر ^(١) .

٢٨٠١٣ / ١٣٨٦ - « يُطْعَمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينٌ » .

ق عن ابن عمر قال : سئل النبي ﷺ - عن رجل مات وعليه صوم شهر ، قال :

فذكره ^(٢) .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ، فى كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) ج ٤ ص ٢١٤٨ رقم ٣٧٨٨ قال :
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة ، عن سالم بن عبد الله ، أخبرنى عبد الله بن
عمر قال : قال رسول الله ﷺ - : « يطوى الله - عز وجل - السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ،
ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرضين بشماله ، ثم يقول : أنا الملك ، أين
الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ » .
وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى فانظره .

والحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (السنة) باب : الرد على الجهمية ، ج ٥ ص ١٠٠ رقم ٤٧٣٣ من
طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ - : « يطوى الله السموات يوم
القيامة ... » الحديث .

وقال المحقق : وأخرجه مسلم فى صفات المنافقين حديث ٣٧٨٨ وانظر البخارى فى الرقاق (١٣٥ / ٨)
باب : يقبض الله الأرض يوم القيامة ، وابن ماجه فى المقدمة ، حديث ١٩٨ ، باب : فيما أنكرت الجهمية .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الصيام) باب : من قال إذا فرط فى القضاء بعد الإمكان حتى
مات أطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مدا من طعام ، ج ٤ ص ٢٥٤ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد ، أنبأ أبو عمرو بن السماك ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرقيساني ، ثنا أبو عاصم
البحلى ، ثنا عبث بن القاسم ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سئل النبي
ﷺ - عن رجل مات وعليه صوم شهر ، قال : « يطعم عنه كل يوم مسكين » .

وقال فى الجوهر النقى : أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن نافع عن ابن عمر : سئل النبي ﷺ - عن رجل
مات ... الحديث ، قلت : فهم البيهقى أن محمداً الذى روى عنه أشعث هذا الحديث هو ابن أبى ليلى وكذا
صرح الترمذى به ، وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث فى سنته بسند صحيح عن أشعث ، عن محمد بن
سيرين ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، فإن صح هذا ، فقد تابع ابن سيرين ابن أبى ليلى على رفعه ، فلقاتل
أن يمنع الوقف .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه ، ج ١ ص ٥٥٨
رقم ١٧٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا عبث ، عن محمد بن سيرين ، عن نافع ،
عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ - : « من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم =

١٣٨٧ / ٢٨٠١٤ - « يُطْعِمُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ » .

ق عن ابن عمر ^(١) .

١٣٨٨ / ٢٨٠١٥ - « يَظَلُّ أَحَدَكُمْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ، ثُمَّ يَظَلُّ يَعَانِقُهَا وَلَا

يَسْتَحْيِي » .

ابن سعد عن أبي أيوب ^(٢) .

١٣٨٩ / ٢٨٠١٦ - « يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى

فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعُورِ الدَّجَالِ » .

الحاكم في الكنى ، ك عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ^(١) .

= مسكينٌ » وقال بعده : قال المزى في الأطراف : قوله : عن محمد بن سيرين وهم ؛ فإن الترمذى رواه ولم

ينسبه ، ثم قال الترمذى : وهو عند محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال الترمذى بعد تخريجه هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والصحيح أنه موقوف .

وانظر الحديث الآتى .

(١) ما فى الأصل والكنز كتاب (الصوم) باب : كفارة الصوم ، ج ٨ ص ٥٠٠ رقم ٢٣٨٢٣ « يطعم » بدون

لفظ « عنه » وما فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب « الصيام » باب : من قال : إذا فرط فى القضاء بعد

الإمكان ، ج ٤ ص ٢٥٤ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ، ثنا

محمد بن العباس ، ثنا محمد بن إسماعيل بن البخترى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك ، عن محمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبی - ﷺ - فى الذى يموت وعليه رمضان ولم يقضه

قال : « يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر » وقال : هذا خطأ من وجهين ، أحدهما : رفعه الحديث إلى

النبي - ﷺ - وإنما هو من قول ابن عمر ، والآخر قوله : (نصف صاع) وإنما قال ابن عمر : (مداً من حنطة)

وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليلى ليس فيه ذكر الصاع .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، فى ذكر (ضرب النساء) ج ٨ ص ١٤٨ قال : أخبرنا محمد بن

عمر ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان ، عن أبي أيوب قال : جاءت امرأة إلى رسول

الله - ﷺ - قد ضربها زوجها ضرباً شديداً ، فقام رسول الله - ﷺ - فأنكر ذلك وقال : « يظل أحدكم

يضرب امرأته ضرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يستحي » .

راجع مسألة ضرب النساء فى تفسير القرطبي : سورة النساء ، آية ٣٤ المسألة الثامنة ، ج ٥ ص ١٧٢ ، ١٧٣ .

وراجع أيضاً نيل الأوطار كتاب (النكاح) باب : إحسان العشرة وبيان حق الزوجين ، ج ٦ ص ٣٥٧ .

(٣) الحديث فى المستدرک للحاكم ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص =

١٣٩٠ / ٢٨٠ - « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنَ الرَّعَافِ السَّائِلِ » .

عد ، وابن عساكر عن نعيم بن سالم عن أنس : قال علق عن نعيم عن أنس وابن عباس ، نسخة أكثرها مناكير ، وقال حب كان يضع عن أنس ^(١) .

١٣٩١ / ٢٨٠ - « يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبَحَارَ وَحَتَّى يُخَاضَ الْبَحْرُ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ أَقْرَأَ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمَ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أَوْلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ فَأَوْلَيْكَ مِنكُمْ وَأَوْلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » .

ابن المبارك ، طب عن العباس بن عبد المطلب ^(٢) .

= - يُؤْتَى - وهو أخو سعيد بن المبارك بن شباب من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ج ٣ ص ٣٩٥ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ، ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ، ثنا قيس بن عتبة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال » . وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ، في ترجمة (يغثم بن سالم بن قنبر) ج ٧ ص ٢٧٣٩ مولى علي بن أبي طالب - يُؤْتَى - يروى عن أنس مناكير .

وقال محققه : يغثم بن سالم بن قنبر هالك ، ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على أنس ، المغني (٧٦٠ / ٢) ، لسان الميزان (٣١٥ / ٦) ج ٧ ص ٢٧٣٩ قال : حدثني محمد بن الحسن النابلسي بالرملة ، حدثنا زكريا بن يحيى الصيداوي ، ثنا عمران بن أبي عمران الصوفي ، ثنا يغثم بن سالم ، ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعاد الوضوء من الرعاف السائل » .

قال الشيخ : ول يغثم هذا غير ما ذكرت من الروايات عن أنس عن أبي أمامة حديث الخوارج ، كما رواه أبو غالب عن أبي أمامة ، وليس بمحفوظ من رواية أنس عن أبي أمامة .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد ، باب : ذم الرياء والعجب وغير ذلك ج ٣ ص ١٥٢ رقم ٤٥٠ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن ابن الهاد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار ... » الحديث . =

٢٨٠١٩ / ١٣٩٢ - « يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسْمَوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرَفُضُونَ الْإِسْلَامَ » .

عم عن علي ^(١) .

= قال محققه : أخرجه أبو يعلى والبزار والطبراني ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، قاله الهيثمي ١٨٥ / ١ .

و (موسى بن عبيدة) ترجم له الذهبي في الميزان ، ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ قال : موسى بن عبيدة الربذي ، عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظي ، وعنه شعبة ، وروح بن عباد ، وعبيد الله ، وجماعة .
قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدي : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشيء وقال مرة : لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شعبة ، صدوق ضعيف الحديث جدا .

قال عباس الدوري عن زيد بن الحباب : كنا عند موسى بن عبيدة بالربذة فأقمنا عنده ، ومرض ومات ، فأتينا قبره ومعى رفيق لى ، فجعل ريح المسك يفوح من قبره ، فجعلت أقول لرفيقي : أما تشم ؟ أما تشم ؟ وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر ، قلت : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

والحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة كتاب (العلم) باب : ما يخاف على العالم ، ج ١ ص ٩٩ رقم ١٧٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن ابن الهادي ، عن العباس بن عبد المطلب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ليظهرن الدين حتى يجاوز البحر ... » الحديث .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ١ / ١٨٥ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي بن أبي طالب) تحقيق الشيخ شاکر ، ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٨٠٨ قال : قال عبد الله بن أحمد : حدثنا محمد بن جعفر الوركاني في سنة سبع وعشرين ومائتين ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان لُؤينُ في سنة أربعين ومائتين ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله - ﷺ - : « يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام » .

قال الشيخ شاکر : إسناده ضعيف ؛ يحيى بن المتوكل أبو عقيل ضعفه أحمد وابن معين وقال : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يتفرد بأشياء ليس لها أصول ، لا يرتاب الممعن في الصنعة أنها معمولة ، وإبراهيم ابن حسن : ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو أخو عبد الله بن الحسن ، وعم محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن اللذين خرجا على المنصور .

١٣٩٣ / ٢٨٠٢٠ - « يَظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ ، وَحَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ : مَنْ أَقْرَأَ مِنَّا ؟ مَنْ أَعْلَمَ مِنَّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أَوْلَئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ أَوْلَئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » .

طس عن عمر (١) .

١٣٩٤ / ٢٨٠٢١ - « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنْ سَبْعٍ : إِفْطَارُ الْبَوْلِ ، وَالْدَّمُ السَّائِلُ ، وَالْقَيْءُ ، وَمِنْ دَسْعَةٍ يُمْلَأُ بِهَا الْقَمُ ، وَالنَّوْمُ الْمُضْطَجِعِ ، وَفَهْقَهَةِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَمِنْ خُرُوجِ الدَّمِ » .

حق ، وضعفه عن أبي هريرة (٢) .

= وترجم له البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ أبوه حسن بن حسن ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له البخارى أيضا ١ / ٢ / ٢٨٧ ولم يذكر فيها جرحا ، وهذا الحديث ذكره البخارى فى الكبير فى ترجمة (إبراهيم بن حسن) بلفظ : « يكون قوم نذهم الرافضة ، يرفضون الدين » رواه عن محمد بن الصباح عن يحيى بن المتوكل وكأنه لم يره ضعيفا ؛ فإنه لم يجرح أحدا من رواته ، وذكره أيضا الحافظ فى التعليل (١٤) عن المسند فلم يذكر له علة ، ولم يشر إلى رواية البخارى إياه فى التاريخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (العلم) باب : كراهية الدعوى ، ج ١ ص ١٨٦ بلفظ : عن عمر ابن الخطاب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يظهر الإسلام ... » الحديث .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، ورجال البزار موثقون .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : ما يخاف على العالم ، ج ١ ص ٩٨ رقم ١٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد الغرورى ، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يظهر الإسلام ... » الحديث .

قال محققه : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، ورجال البزار موثقون (مجمع الزوائد ١٨٦ ج) .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى الخلافيات وليس فى السنن الكبرى ، انظر التحقيق .

فى نصب الراية بتخريج أحاديث الهداية كتاب (الطهارات) فصل نواقض الوضوء ، ج ١ ص ٤٤ بلفظ : أخرج البيهقى فى « الخلافيات » عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعاد الوضوء من سبع : من إقطار البول ، والدّم السائل ، والقىء ... » الحديث .

انتهى ، وضعف ؛ فإن فيه سهل بن عفان ، والجارود بن يزيد ، وهما ضعيفان .

=

٢٨٠٢٢ / ١٣٩٥ - « يُعْتَرَى الْمَرْءُ عِنْدَ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا قَامَ مُسْتَلْقِيًا ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَقَةٍ مُعْصِفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِقِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَسِلَ بِقِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَخُطْ خَطًّا » .
 طس عن أبي هريرة (١) .

٢٨٠٢٣ / ١٣٩٦ - « يَعْتَذِرُ اللَّهُ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ : لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ ، وَابْغَضْتُ الْخُلُفَ وَالْكَذِبَ ، وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لِرَحِمَتِ الْيَوْمِ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَجْمَعِينَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ : رُسُلِي ، وَعَصِي أَمْرِي ، لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ :

= (الجارود بن يزيد) ترجم له الذهبي في الميزان ، ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٤٢٨ قال : الجارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري ، وقيل : كنيته أبو الضحاك ، عن بهز بن حكيم بحديث : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟ » كذبه أبو سلمة ، وضعفه علي ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال أبو داود : غير ثقة ، وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال أبو حاتم : كذاب ، قال الحاكم : سمعت محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول : كان أبو بكر الجارود إذا مر بقبر جده يقول : يا أبت لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك ، قال السراج : مات سنة ثلاثين ومائتين .

(دسعة) كما في النهاية : الدفعة الواحدة من القىء ، ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال : « دَسَعَةً تَمَلَأُ الْفَمَ » وجعله الزمخشري حديثا عن النبي ﷺ - وقال : هي من دسع البعير بجثرته دسعا : إذا نزعها من كرشه وألقاها إلى فيه .

(١) الحديث في مجمع الزوائد للبيهقي كتاب (الطب) باب : ما يخشى على الإنسان بعد العصر ، وغير ذلك ، ج ٥ ص ١١٦ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يعترى المرء عند أربعة خصال ... » الحديث .

رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه « مروان بن سالم الغفاري » وهو متروك .

(مروان بن سالم الغفاري) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٩٠ رقم ٨٤٢٥ قال : مروان بن سلام الجزري ، عن الأعمش ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، وعنه نعيم بن حماد ، والوليد بن شجاع ، وجماعة .

قال أحمد وغيره : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال البخاري ومسلم ، وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو عروبة الحرثي : يضع الحديث ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه لا يتابعه الثقات عليه ، وقال النسائي : مروان بن سالم متروك الحديث .

اعْلَمْ أَنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ أَحَدًا ، وَلَا أُعَذِّبُ مِنْهُمْ بِالنَّارِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتُ
بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَعْتَبْ ، وَيَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى : يَا آدَمُ : قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، فَمَنْ رَجَعَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لَا
أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلَّا كُلَّ ظَالِمٍ .

ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن بن أبي هريرة ، والفضل
ضعيف وعن سعيد بن أنس عن الحسن قوله ^(١) .

١٣٩٧ / ٢٨٠٢٤ - « يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثَلَاثًا ، وَإِنْ شَاءَ أَرْبَعًا » .

طب عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه ^(٢) .

(١) بعد لفظ (قوله) بياض حتى آخر السطر .

الحديث في كنز العمال كتاب (القصاص) باب : ذيل أهل النار من الإكمال ، ج ١٤ ص ٥٤٢ رقم ٣٩٥٥٨
بلفظه ، وعزاه إلى ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، و (سعيد ابن
أنس) عن الحسن قوله .

والفضل بن عيسى الرقاشي : ترجم له الذهبي في الميزان ، ج ٣ ص ٣٥٦ رقم ٦٧٤٠ قال : الفضل بن عيسى
الرقاشي ابن أخي يزيد الرقاشي ، يروى عن أنس وغيره ، ضعفوه ، وهو بصري خال للمعتمر بن سليمان ،
قال أحمد : ضعيف ، وقال البخاري : يروى عن عمه يزيد والحسن ، قال ابن عينية : كان يرى القدر ، وقال
سلام بن أبي مطيع : لو أن فضلاً الرقاشي ولد أخرس كان خيراً له ، وقال أحمد بن زهير : سألت ابن معين
عن الفضل الرقاشي فقال : كان قاصداً ، رجل سوء ، قلت : فحديثه ؟ قال : لا تسأل عن القدرى الحبيث .
وقال أبو سلمة التبوذكي : لم يكن أحداً ممن يتكلم في القدر أخبث قولاً من الفضل الرقاشي ، وهو خال
المعتمر .

و (سعيد بن أنس) ترجم له الذهبي أيضاً ، ج ٢ ص ١٢٦ رقم ٣١٤٠ قال : سعيد بن أنس ، عن أنس بن
مالك في المظالم ، قال البخاري : لا يتابع عليه .

(٢) في الأصل « ثلاثا ، وأربعاً » ولعل الصواب « ثلثا وربعا » والخطأ من النسخ ، انظر مجمع الزوائد للهيثمى
كتاب (العتق) باب : فيمن أعتق نصيباً في عبده ، ج ٤ ص ٢٤٨ بلفظ : عن عبد الله بن سنان المزني قال :
قال رسول الله ﷺ : « يعق الرجل من عبده ما شاء ، إِنْ شَاءَ ثَلَاثًا ، وَإِنْ شَاءَ رُبْعًا » .

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال : إِنْ شَاءَ خَمْسًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ضَغْطَةٌ (أى قهر وكره) ، وفيه
محمد بن فضال (بالفاء) وهو ضعيف .

١٣٩٨ / ٢٨٠٢٥ - « يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثَلَاثًا ، وَإِنْ شَاءَ أَرْبَعًا ، وَإِنْ شَاءَ خَمْسًا ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ضَغْطَةٌ » .

ق عن محمد بن فضال عن أبيه (عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه) (١) .

١٣٩٩ / ٢٨٠٢٦ - « يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ

= و (محمد بن فضال) ترجم له الذهبي في الميزان ، ج ٤ ص ٥ رقم ٨٠٥٤ قال : محمد بن فضال الأزدي البصري العابر ، عن أبيه ، ضعفه بن معين وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وهو أخو خالد بن فضال ، يروى عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، وروى عباس عن يحيى : محمد بن فضال ليس بشيء .

حدثنا محمد بن فضال عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - قال : « يعتق الرجل من عبده ... الحديث . وانظر الحديث الآتي .

(١) ما بين القوسين أثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي ، وقد أهمله صاحب الكنز أيضا في الحديث رقم ٢٩٥٩٨ ج ١٠ ص ٣٢٠ كتاب (العتاق) باب : أحكام العتاق من الإكمال .

وفي الأصل كما في الكنز محمد بن فضالة وهو خطأ ، والصواب كما في السنن الكبرى كتاب (العتق) باب : من أعتق من مملوكه شقصا ، ج ١٠ ص ٢٧٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أبو الوليد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد العزيز بن سلام ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عبد الواحد بن واصل ، ثنا محمد بن فضال ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - : « يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا ، وإن شاء ربعا ، وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة » وقال في موضع آخر : « سقطت » قال الأستاذ أبو الوليد : قال أصحابنا : هو الذي يعتق من ذا ثلثه ومن ذا ربعه ومن مات ، أو أوصى بنصف عتق هذا ، وينصف عتق هذا ، لا يطل أحدهما الآخر ، ويعتق من كل واحد قدر ما أعتقه ، قال الشيخ - رحمه الله - : هذا تأويل حسن إلا أن محمد بن فضال هذا ضعيف لا يحتج به ، تكلم فيه يحيى بن معين ، وسليمان بن حرب ، وأبو عبد الرحمن النسائي - رحمه الله - .

و (محمد بن فضال) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٥ رقم ٨٠٥٤ قال : محمد بن فضال الأزدي البصري العابر عن أبيه ، ضعفه ابن معين : وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وهو أخو خالد بن فضال يروى عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، وروى عباس عن يحيى : محمد بن فضال ليس بشيء .

حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن فضال ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - قال : « يعتق الرجل من عبده ما شاء (إن شاء) أعتق ثلثه أو نصفه أو ما شاء » .

وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - انظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، يَخَافُ مِنِّي ؛ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، ص ، د ، ن والكجى ، طب ، ق عن عقبه بن عامر ^(١) .

٤٠٠ / ٢٨٠٢٧ - « يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَيَقُولُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عقبه بن عامر) ج ٤ ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو عشانة ، عن عقبه بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يعجب ربك - عز وجل - من راعى غنم ... » الحديث .

وفي إسناد أحمد وحده : ابن لهيعة ، أما غيره فلا .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : الأذان في السفر ، ج ٢ ص ٩ رقم ١٢٠٣ قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن عمر بن الحارث أن أبا عشانة المصافى حدثه عن طريق ابن وهب عن عمر بن الحارث ، وذكر الحديث .

قال المحقق : قال المنذرى : رجال إسناده ثقات ، وأخرجه أيضا النسائي في الأذان ، باب الأذان لمن يصلى وحده ، رقم ٦٦٧ .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الأذان) باب : الأذان لمن يصلى وحده ، ج ٢ ص ٢٠ قال : أخبرنا محمد ابن سلمة قال : حدثنا ابن وهب عن طريقه ، وذكر الحديث .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أحاديث عمرو بن الحارث عن أبي عشانة ، ج ١٧ ص ٣٠١ رقم ٨٣٣ قال : حدثنا أحمد بن رشد بن ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب عن طريقه ، وذكر الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤ / ١٥٧ ، وأبو داود ١١٩١ والنسائي ٢ / ٢٠ وابن حبان ٢٦٠ قال شيخنا في سلسلة الصحيحة ٤١ بعد أن ذكره عن طريق أبي داود والنسائي وابن حبان : وهذا إسناد مصرى صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وأبو عشانة اسمه : حى بن مؤمن ، وهو ثقة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : سنة الأذان والإقامة للمكتوبة في حالتى الانفراد والجماعة ، ج ١ ص ٤٠٥ قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا هارون ابن معروف ، ثنا ابن وهب عن طريقه ، وذكر الحديث .

و (الشظية) بالشين مفتوحة والطاء مكسورة : هى القطعة من رأس الجبل ، وقيل : هى الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أثف الجبل .

حم عن علي (١) .

٢٨٠٢٨ / ١٤٠١ - « يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا ، ثُمَّ تَذَرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيَطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَرشُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حُمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

حم ، هناد ، ت حسن صحيح عن جابر (٢) .

٢٨٠٢٩ / ١٤٠٢ - « يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة قال : رأيت علياً - عليه السلام - أتى بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى عليها قال : الحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، ثم حمد الله ثلاثاً وكبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسي فأغفر لي ، ثم ضحك ، فقلت : مم ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعل مثل ما فعلت ، ثم ضحك ، فقلت : مم ضحكت يا رسول الله ؟ قال : « يعجب الرب من عبده ... » الحديث .

قال الشيخ شاكراً في تحقيقه لهذا الحديث ، ج ١ ص ١٠٩ رقم ٧٥٣ إسناده صحيح ، وذكره ابن كثير في التفسير ٣٨٨ / ٧ ، ٣٨٩ عن هذا الموضع وقال : وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي الأحوص ، زاد النسائي ومنصور : عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي الوالبي به ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، ونسبه السيوطي في المنتور ١٤ / ٦ أيضاً للطيالسي ، وعبد الرزاق ، وسعيد ابن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وإسحاق وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

(٢) الحُمَمُ : الرماد والفحم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يعذب ناس من أهل التوحيد ... » الحديث .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ، ج ٤ ص ١١٣ رقم ٢٧٢٤ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش من طريقه وذكر الحديث بلفظه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن جابر .

حم عن ابن عمر (١) .

٢٨٠٣٠ / ١٤٠٣ - « يُعَذَّبُ اللِّسَانُ بِعَذَابٍ لَا يُعَذَّبُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ عَذِّبْنِي بِعَذَابٍ لَمْ تُعَذِّبْ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيُقَالُ لَهُ : خَرَجْتَ مِنْكَ كَلِمَةً بَلَغَتْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَسَفَكَ بِهَا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَخَذَ بِهَا الْمَالَ الْحَرَامَ ، وَأَنْتَهَكَ بِهَا الْفَرْجَ الْحَرَامَ ، فَوَعَزْتَنِي لِأَعَذِّبَنَّكَ بِعَذَابٍ لَا أَعَذِّبُ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ » .

أبو نعيم عن أبان عن أنس (٢) .

٢٨٠٣١ / ١٤٠٤ - « يُعَذَّبُ الْمُذْنِبُونَ فِي النَّارِ عَلَى قَدْرِ نَقْصَانِ إِيْمَانِهِمْ » .

ك في تاريخه عن ابن عباس عن أنس (٣) .

٢٨٠٣٢ / ١٤٠٥ - « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرَضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطْيِيرُ الصُّحُفِ فِي الْأَيْدِي ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ وَأَخَذَ بِشِمَالِهِ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٣٦ قال : حدثني عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « يعذب الميت يبكاء أهله عليه » قال الشيخ شاكراً في تحقيقه : إسناده صحيح ، انظر ، ج ٦ ص ٤٩ رقم ٤٨٦٥ .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الأخلاق) الفصل الثالث ، في أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان ، الإكمال ، ج ٣ ص ٥٥٧ رقم ٧٨٩٧ بلفظه ، وعزاه إلى أبي نعيم ، عن أنس .

و (أبان) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٩٧ رقم ١٧٤ قال : أبان بن أبي عياش فيروز أبو إسماعيل مولى عبد القيس البصري ، ويقال دينار ، روى عن أنس فأكثر ، وسعيد بن جبير ، وخليد بن عبد الله العصري ، وغيرهم ، وعنه أبو إسحاق الفزاري ، وعمران القطان ، ويزيد بن هارون ، ومعمر ، وغيرهم ، قال الفلاس : متروك الحديث ، وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل ، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثنا عنه ، وقال البخاري : كان شعبة سوء الرأي فيه ، وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، ترك الناس حديثه منذ دهر ، وقال أيضاً : لا يكتب عنه ، قيل : كان له هوى ، قال : كان منكر الحديث ، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول : رجل ، ولا يسميه استضعافاً وقال مرة : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : متروك الحديث ، وكنا قال الدارقطني والنسائي وأبو حاتم .

(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (القصص) باب : ذيل أهل النار من الإكمال ، ج ١٤ ص ٥٣٩ رقم ٣٩٥٥٢ بلفظه ، وعزاه إلى الحاكم في تاريخه : عن أنس .

ت مُنْقَطِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، حَم ، هـ ، طَب عَنْ أَبِي مُوسَى ^(١) .
 ٢٨٠٣٣ / ١٤٠٦ - « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةً مِائَةً فِي النِّسَاءِ (مِنْ الْجَمَاعِ) » .
 ط ، ت صحيح غريب ، حب ، ص عن أنس ^(٢) .

(١) حديث أبي هريرة أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة القيامة) باب : ما جاء فى العرض ، ج ٤ ص ٣٩ رقم ٢٥٤٢ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا وكيع ، عن على ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعرض الناس يوم القيامة ... » الحديث .

قال أبو عيسى : ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وقد رواه بعضهم عن على ابن على ، وهو الرفاعى ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبى - ﷺ - .

وحديث أبي موسى أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبي موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٤١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع قال : ثنا على بن على بن رفاعه ، عن الحسن ، عن أبي موسى - ﷺ - . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعرض الناس يوم القيامة ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ، ج ٢ ص ١٤٣٠ رقم ٤٢٧٧ قال : حدثنا أبو بكر ، ثنا وكيع من طريقه وذكر الحديث .

فى الزوائد : رجال الإسناد ثقات إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى ، قاله على بن المدينى ، وأبو حاتم وأبو زرعة .

وقد رواه الترمذى ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، وقال : لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

ما هو الحديث المنقطع ؟ الحديث المنقطع : هو الحديث الذى سقط من إسناده رجل ، أو ذكر فيه رجل مبهم ، وحكمه أنه ضعيف ؛ وسبب ضعفه فقده الاتصال فى السند ، فهو كالمرسل من هذه الناحية « علوم الحديث » للدكتور صبحى الصالح ، ص ١٦٨ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى الكنز ، وإنما هو فى نسخة قوله فقط ، انظر الكنز رقم ٣٩٢٩١ ج ١٤ ص ٤٦٨ بلفظ : « يعطى المؤمن فى الجنة قوة مائة فى النساء » ت ، حب عن أنس .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٨ ص ٢٦٩ رقم ٢٠١٢ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قال : « يعطى المؤمن فى الجنة مقدار كذا وكذا من النساء » قيل : يا رسول الله : ويطبق ذلك ؟ قال : « يعطى قوة مائة » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى صفة جماع أهل الجنة ، ج ٤ ص ٨٤ رقم ٢٦٥٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، ومحمد بن بشار قال : أخبرنا أبو داود الطيالسى عن عمران القطان ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : « يعطى المؤمن فى الجنة كذا وكذا من الجماع » قيل يا رسول الله : ويطبق ذلك ؟ قال : « يعطى قوة مائة » .

١٤٠٧ / ٢٨٠٣٤ - « يُعْرِفُنِي اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْجُدْ سَجْدَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي (ثُمَّ أَمَدَحُهُ مَدْحَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي) ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الْكَلَامِ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُمْتِي عَلَى الصَّرَاطِ مَضْرُوبٌ ^(١) بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، فَيَمْرُونُ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرَفِ وَالسَّهْمِ ، وَأَسْرَعَ مِنْ أَجُودِ الْخَيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَحِبُّو ، وَهِيَ الْأَعْمَالُ ، وَجَهَنَّمَ تُسَالُّ الْمَزِيدَ ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمُهُ فِيهَا ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، وَأَنَا عَلَى الْخَوْضِ ، قَالُوا : وَمَا الْخَوْضُ ؟ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ شَرَابَهُ أَيْضٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ ، وَأَتَيْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ فَيُظْمَأُ أَبَدًا ، وَلَا يُصْرَفُ فَيَرَوَى أَبَدًا » .

ع ، قط في الأفراد عن أبي بن كعب ^(١) .

١٤٠٨ / ٢٨٠٣٥ - « يَغْرُقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ » .

= قال الترمذی : وفي الباب عن زيد بن أرقم ، هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (وصف الجنة وأهلها) باب : ذكر الأخبار عن وصف القوة التي يعطى الله لأوليائه للطواف على نساءهم وخدمهم فيها ، ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ٧٣٥٧ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا عبد الله بن جرير بن جبلة قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ - قال : « يعطى الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء » قيل : يا رسول الله ، ومن يطيق ذلك ؟ قال : « يعطى قوة مائة » .
(*) (مضروب) هكذا بالمخطوطة والكنز .

(١) رَوَى مِنَ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ (رَوَى) يوزن رضا ، و (رِيًّا) بكسر الراء وفتحها ، اهـ : مختار الصحاح .
والحديث في كنز العمال كتاب (القيامة) من الإكمال ، ج ١٤ ص ٤٣٦ رقم ٣٩١٩٦ بلفظه عدا ما بين القوسين : (ثم أمدحه مدحة يرضى بها عني) فإنها في الأصل وليست في الكنز وعزاه إلى أبي يعلى ، والدارقطني في الأفراد : عن أبي بن كعب .

وقد سبق حديث أبي في حرف الهزعة بلفظ : « أول من يدعى يوم القيامة أنا » من رواية الحكيم الترمذی عن أبي بن كعب ، انظر نواذر الأصول في الأصل التاسع والمائة في أن الخوض لا يردده من كذب به ، ص ١٤٦ .
وانظر كنز العمال ، ج ١٤ ص ٤٢٧ رقم ٣٩١٦٧ ، وانظر الجامع الكبير رقم ٨٨٤٦ / ١٦٣ .

خ عن أبي هريرة (١).

٢٨٠٣٦ / ١٤٠٩ - « يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ ؟ لَا دِيَّةَ لَكَ » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ - عن عمران بن حصين ، ز ، والبغوي ، طب عن يعلى بن منية وأخيه سلمة معا ، وما لسلمة غيره (٢) .

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الرقاق) باب : قول الله تعالى : ﴿ لَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (ج ٨ ص ١٣٨) قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني سليمان ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يعرق الناس ... » الحديث .

(٢) حديث عمران بن حصين أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٣٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، ثنا قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فندرت ثنيته أو ثنيته ، فأتى النبي - ﷺ - فقال : « يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ؟ ! لا دية لك » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الديات) باب : إذا عض رجلا فوقعت ثنياه ، ج ٩ ص ٩ قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة من طريقه وذكر الحديث .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (القسامة) باب : الصائل على نفس الإنسان أو عضوه ، ج ٣ ص ١٣٠٠ رقم ١٦٧٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة من طريقه ، وذكر الحديث .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (الديات) باب : ما جاء في القصاص ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ١٤٣٧ قال : حدثنا علي بن خنيس ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زارة بن أبي أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيته فاختصما إلى النبي - ﷺ - فقال : « لا يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ، لا دية لك » فأنزل الله تعالى (والجروح قصاص) وفي الباب عن يعلى بن أمية وسلمة بن أمية وهما أخوان ، وحديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (القسامة) باب : القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ الناقليين لحبر عمران بن حصين ، ج ٨ ص ٢٩ قال : أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة من طريقه ، وذكر الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الديات) باب : من عض رجلا فنزع يده فندرت ثنياه ، ج ٢ ص ٨٨٧ رقم ٢٦٥٧ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة من طريقه ، وذكر الحديث .

٢٨٠٣٧ / ١٤١٠ - « يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمْ » .

ابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، هب ، والخطيب فى المؤتلف عن خارجه بن جزء العذرى ، قال : سمعت رجلا بتيوك يقول : يا رسول الله : أياضع أهل الجنة ؟ قال : فذكره ^(١) .

٢٨٠٣٨ / ١٤١١ - « يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ : يُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُؤْمَنُ مِنَ النَّزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ » .

= وأما حديث يعلى بن منية فقد أخرجه البخارى فى صحيحه : المصدر السابق ، بلفظ : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال : خرجت فى غزوة فعض رجل فانتزع ثيابه فأبطلها النبى - ﷺ - البخارى رقم ٦٨٩٣ .

وقال صاحب الفتح : وقد روى يعلى هذه القصة فبين أن أحدهما كان أجيرا له ، فعلم أن العاض هو يعلى ، وانظر فتح البارى ، ج ١٢ ص ٢٢٠ شرح الحديثين رقمى ٦٨٩٢ ، ٦٨٩٣ .

و (يعلى بن منية) هو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث التميمى الحنظلى ، حليف قرش ، وقال : وهو الذى يقال له : يعلى ابن منية - بضم الميم ، وسكون النون - وهى أمه ، وقيل : هى أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطنى ، انظر الإصابة رقم ٩٣٦٠ .

وأما أخوه سلمة بن أمية فترجمته رقم ٣٣٥٧ وقال : وروى حديثه النسائى من رواية ابن أخيه صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية عنه ، فى فصل الرجل الذى عض يد الآخر ، وقال فى الاستيعاب رقم ١٠١٧ حين ترجم له قال : له حديث واحد ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق ، روى عنه صفوان بن يعلى بن أخيه ، والله أعلم .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) من الإكمال ، ج ١٤ ص ٤٨٥ رقم ٣٩٣٦٢ بلفظه ، وعزاه إلى ابن السكن ، وابن منده ، وأبى نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المؤتلف : عن خارجه بن جزء العذرى قال : سمعت رجلا بتيوك يقول : يا رسول الله : أياضع أهل الجنة ؟ قال : فذكره .

و (خارجه بن جزء) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ، ج ٢ ص ٨٣ رقم ١٣٢٩ قال : خارجه بن جزى ، وقيل : ابن جزء العذرى ، روى عنه ربيعة الجرشى ، وجبير بن نفير ، روى سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشى قال : حدثنى خارجه بن جزى العذرى قال : سمعت رجلا بتيوك يقول : يا رسول الله ، أياضع أهل الجنة ؟ قال : « يعطى الرجل من القوة فى اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم » . أخرجه الثلاثة .

وجزى - بفتح الجيم ، وقيل : بكسرهما ، وبالزأى المكسورة ، وقيل : بسكونها - وقيل : هو جزء - بفتح الجيم ، وبالزأى الساكنة وبعدها همزة ، كذا يقول أهل العربية ، والله أعلم .

حم ، وابن سعد عن قيس الجذامي ^(١) .

٢٨٠٣٩ / ١٤١٢ - « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةً كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يُطَبِّقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يُعْطَى قُوَّةً مِائَةً » .

ت صحيح غريب عن أنس ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث قيس الجذامي - رضي الله عنه) ج ٤ ص ٢٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي - رجل كانت له صحبة - قال : قال النبي - ﷺ - : « يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه ... » الحديث .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى - من الطبقة الثانية - ج ٧ ص ١٤٢ أخرجه من طريق مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعطى الشهيد ست خصال » الحديث بتمامه .

وفي مجمع الزوائد في كتاب (الجهاد) باب : ما جاء في الشهادة وفضلها ، ج ٥ ص ٢٩٣ بلفظ : وعن رجل كانت له صحبة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه ... » الحديث .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان) وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه جماعة . وترجمة (قيس الجذامي) في أسد الغابة لابن الأثير ، ج ٤ ص ٤٢٢ رقم ٤٣٤٤ قال : قيس بن زيد بن جناد بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن عوف بن أثار بن زباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد ابن أقيص بن سعد بن إلياس بن حرام بن جزام الجذامي ، وفد على النبي - ﷺ - وكان سيدي ، وعقد له النبي - ﷺ - على بني سعد بن مالك ، وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس الجذامي ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

و (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٥١ رقم ٤٨٢٨ قال : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي الزاهد ، عن أبيه ، وعطاء ، ونافع ، وعنه عاصم بن علي ، وعلي بن الجعد ، وخلق ، وثقه دحيم ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو داود : كان فيه سلامة ، وكان مجاب الدعوة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وروى عثمان بن سعيد ، عن ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

وقال النسائي : ليس بالقوى ، ثم قال ابن عدى : يكتب حديثه على ضعفه ، بتصريف .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سنته في كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء في صفة جماع أهل الجنة ، ج ٤ ص ٦٧٧ رقم ٢٥٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن يشار ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - قال : « يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع ... » الحديث ، وفي الباب عن زيد بن أرقم .

١٤١٣/ ٢٨٠٤٠ - « يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنْ بَيْنَ شَحْمَةٍ أُذُنٍ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ ، وَإِنْ غَلِظَ جِلْدُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ ضَرَسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ » .
حم عن ابن عمر ^(١) .

١٤١٤/ ٢٨٠٤١ - « يُعْفَى عَنْهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ (*) مَرَّةً - يَعْنِي الْمَمْلُوكَ » .
حم عن ابن عمر ^(٢) .

= قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان .

وقد سبق تخريج هذا الحديث برقم ١٤٠٦ فانظره .

(١) لا يوجد عزو في الأصل - أثبتناه من الكنز تحت رقم ٩٥٣٨ ذكر أهل النار وصفتهم ، الإكمال ، ج ١٤ ص ٥٣٤ بلفظه ، من رواية : أحمد ، عن ابن عمر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، حدثني أبو يحيى الطويل ، عن أبي يحيى القنات ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - قال : « يعظم أهل النار في النار ... » الحديث .

وفي مجمع الزوائد في كتاب (صفة النار) باب : عظم خلق الكافر في النار ، ج ١٠ ص ٣٩١ بلفظ : عن ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - قال : « يعظم أهل النار في النار ... » الحديث بتمامه .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وفي أسانيدهم أبو يحيى القنات وهو ضعيف ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله أثق منه .

و (ترجمة أبو يحيى القنات) في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج ٤ ص ٥٨٦ رقم ١٠٧٢٩ قال : أبو يحيى القنات الكوفي ، ذكره ابن عدى في حرف الزاي وسماه : زاذان ، وسماه عبد الرحمن بن دينار ، وقيل : اسمه دينار ، وقيل : يزيد ، وقيل : لا يعرف إلا بكنيته : ثم قال : يحيى بن معين : أبو يحيى القنات زاذان : ضعيف ، رواه عباس عنه ، وقال أحمد : كان شريك يضعف أبا يحيى القنات ، ثم قال النسائي : ليس بالقوى ، وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين توثيقه ، وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل قال : روى إسرائيل عن أبي يحيى القنات أحاديث مناكير جدا كثيرة ، ثم قال إبراهيم بن مهاجر ، لم يكن بالقوى ، يتصرف . (*) (سبعون) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى - يعنى : ابن داود - ثنا ابن لهيعة ، عن حميد بن هاني ، عن عباس بن جليد الحجري ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله : كم يعفى عن المملوك ؟ قال : فصمت عنه ، ثم أعاد ، فصمت عنه ، ثم أعاد فقال : « يعفى عنه كل يوم سبعين مرة » .

والحديث في مجمع الزوائد ، في كتاب (العتق) باب : الإحسان إلى الموالى والوصية بهم ، ج ٤ ص ٢٣٨ =

٢٨٠٤٢/١٤١٥ - « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ وَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ ، عَقِيقَةُ فُلَانٍ » .
ق عن عائشة (١) .

٢٨٠٤٣/١٤١٦ - « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الذَّمِيمَ ، إِنَّهُمْ يَرُدْنَ مَا تُرِيدُونَ » .
أبو نعيم عن الزبير (٢) .

٢٨٠٤٤/١٤١٧ - « يَعُوذُ عَائِدٌ بِهَذَا الْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَلَمْ يُقَلِّتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْهُمْ » .
الخطيب في المتفق والمفترق عن أم سلمة (٣) .

= قال : وعن ابن عمر أن رجلا أتى رسول الله - ﷺ - فقال : « إن خادمى يسىء ويظلم ، أفأضربه ؟ قال : تعفو عنه كل يوم سبعين مرة » فقلت : رواه الترمذى باختصار ، ورواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات .
(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، فى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى وقت العقيقة وحلق الرأس والتسمية ، ج ٩ ص ٣٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبا الحسن بن على بن زياد ، ثنا أبو حمزة محمد بن يوسف ، ثنا أبو قررة ، عن ابن جريج حديثاً ذكره عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهانى ، أنبا أبو محمد بن صحيان ، ثنا محمد ابن عبد الله بن رسته ، ثنا محمد بن بكار الصرفى ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن عمرة ، عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - ﷺ - قال : « يعق عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة ... » الحديث .

ثم قال : وعق رسول الله - ﷺ - عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع وأمر أن يماط عن رأسه الأذى ، وقال : « اذبحوا على اسمه وقولوا : بسم الله والله أكبر » ثم قال البيهقى : لفظ حديث عبد المجيد وفى رواية أبى قررة : « عن الحسن شاتين » وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما » .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية (من مرويات الثورى) ج ٧ ص ١٤٠ قال : حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضى ، ثنا جبير بن محمد الواسطى ، ثنا زكريا بن يحيى بن موسى الأكفانى ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم ... » الحديث .

وقال : غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث جبير ، فأذنيه عنه أبو الحسن الدارقطنى .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه الكبير فى ترجمة (الحارث بن عبد الله بن ربيعة) ج ٣ ص ٤٥١ بعد =

١٤١٨/٢٨٠٤٥ - « يُعْطَى الشَّهِيدُ ثَلَاثًا : أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِذَا وَجِبَتْ جَنَّتُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ فِي الْجَنَّةِ » .

(قط في الأفراد) (*) والدليمي ، والرافعي عن أنس (١) .

١٤١٩/٢٨٠٤٦ - « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدَ ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ » .

= أن ذكر حديثاً لعائشة - رضي الله عنها - في هذا الصدد قال : ورواه من طريق عال ، عن الحارث ، عن أم سلمة بلفظ : « يعمد عائذ بالبيت ، فيبعث إليه جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم » قالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله : كيف من كان مكرها ؟ قال : « يبعث على ما كان في نفسه » فقال عبد العزيز بن ربيع : قلت لأبي جعفر : - وهما من رواه - إنها قالت : ببيداء من الأرض ، فقال : والله إنها لبيداء المدينة ، وستأتي رواية أحمد ومسلم وابن أبي شيبة عن أم سلمة - رضي الله عنها - برقم ١٤٢٥ .

(١) الحديث في كنز العمال للمتقى الهندي - الباب الخامس : في (الشهادة الحقيقية والحكمية) - الإكمال ، ج ٤ ص ٤١٠ رقم ١١١٥٣ بلفظ : « يعطى الشهيد ثلاثاً : أول دفعة من دمه يغفر له ذنوبه ، وأول من يمسح التراب عن وجهه وزوجته من الحور العين ، وإذا وجب جنبه في الأرض وقع في الجنة » من رواية الدارقطني في الأفراد ، والدليمي ، والرافعي عن أنس . وأورده الرازي الحافظ في علل الحديث ، ج ١ ص ٣٠٨ بلفظ : « يعطى الشهيد ثلاثة ، أول دفعة ... » الحديث .

وأخرجه الدليمي في الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق سعيد بسيوني ، ج ٥ ص ٥٤٠ رقم ٩٠٢٦ بلفظ : « يعطى الشهيد ثلاثاً : أول قطرة من دمه غفر الله ذنوبه ، وأول من يمسح التراب عن وجهه وزوجته من الحور العين ، فإذا رفع جنبه وقع في الجنة » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٤١٩ ، قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الدارقطني ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا أبو عمر الضريبر ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن أنس مرفوعاً .

وأسنده عن أنس - علل الحديث لابن أبي حاتم ، رقم ٩٢٣ - قال أبي : هذا الحديث يرويه مؤمل ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - وأبان أصح (*) ما بين القوسين بياض بالأصل ، أثبتته من الكنز .

مالك، حم، خ، م، د، ن، هـ، هب عن أبي هريرة ^(١) .
 ٢٨٠٤٧/١٤٢٠ - « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ؟
 وَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غَنَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » .
 ابن سعد عن جابر ^(٢) .
 ٢٨٠٤٨/١٤٢١ - « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب (قصر الصلاة في السفر) باب : جامع التمرغيب في الصلاة ، ج ١ ص ١٧٦ رقم ٩٥ بلفظ : وحدثني عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ، ثلاث عقد... » الحديث .
 وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٤٣ أخرجه من طريق أبي الزناد عن الأعرج .
 وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب (الجمعة) باب : عقد الشيطان على قافية الرأس ، ج ٢ ص ٦٥ أخرجه من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج .
 وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ، ج ١ ص ٥٣٨ رقم ٧٧٦/٢٠٧١ أخرجه من طريق أبي الزناد عن الأعرج .
 وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصلاة) باب : قيام الليل ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٣٠٦ أخرجه من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج .
 وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (قيام الليل) باب : قيام الليل ، ج ٣ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ أخرجه من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج .
 وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء في قيام الليل ، ج ١ ص ٤٢١ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعقد الشيطان ... » الحديث .
 (٢) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٩ القسم الثاني ، في ذكر (أبي حصين السلمي) بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم أبو حصين السلمي بذهب من معدنهم ، فقتضى ديناً كان عليه لرسول الله - ﷺ - تحمل به عنه ، وفضل معه مثل بيضة الحمامة ذهب ، فأتى بها رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله : ضع هذه حيث أراك الله ، أو حيث رأيت ، قال : فجاءه عن يمينه فأعرض عنه ، ثم جاءه عن يساره فأعرض عنه ، ثم جاءه بين يديه فنكس رسول الله - ﷺ - فلما أكثر عليه أخذها من يده فحذفه بها لو أصابته لعقرته ، ثم أقبل عليه رسول الله - ﷺ - فقال : « يعمد أحدكم إلى ماله فيتصدق به ... » الحديث .

د ، ت وضعفه ن ، ق عن أبي هريرة (١) .

١٤٢٢ / ٢٨٠٤٩ - « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كِعَضَّاصِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ؟ ! انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ » .

هـ ، ك ، طب عن يعلى وسلمة ابني أمية (٢) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب : كيف يضع ركبتيه قبل يديه ، ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٨٤١ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن عبد الله بن حسن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ ... » الحديث . قال الخطابي : وأخرجه الترمذي والنسائي ، وقال الترمذي : حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه ، وذكر البخاري : أن محمد بن عبد الله بن حسن لا يتابع عليه ، ولا أدرى سمع من أبي الزناد أم لا .

وأخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الصلاة) باب : ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود ، ج ١ ص ١٦٨ رقم ٢٦٨ أخرجه من طريق أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة ... الحديث بنحوه . قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - ، وعبد الله بن سعيد المقبري وضعفه يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الافتتاح) باب : أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده ، ج ٢ ص ٢٠٧ أخرجه من طريق أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيُرْكَ كَمَا يُرْكَ الْحِمْلُ » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصلاة) باب : من قال يضع يديه قبل ركبتيه ، ج ٢ ص ١٠٠ أخرجه من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعمد أحدكم في الصلاة ... » الحديث كما رواه النسائي .

(٢) سبقت رواية البخاري وغيره برقم ١٤٠٩ فانظرها .

والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب (الديات) باب : من عض رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ، ج ٢ ص ٨٨٧ رقم ٢٦٥٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله ، عن عبيد يعلى وسلمة ابني أمية ، قالوا : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في غزوة تبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فاقتتل هو ورجل آخر ونحن بالطريق ، قال : فعض الرجل يد صاحبه ، فجذب صاحبه يده من فيه ، فطرح ثنيته ، فأتى رسول الله - ﷺ - يلمس عقل ثنيته ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاص الفحل ، ثم يأتي يلمس العقل ؟ ! لا عقل لها » قال : فأبطلها رسول الله - ﷺ - .

٢٨٠٥٠ / ١٤٢٣ - « يَعْمَدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » .
 هـ عن أبي هريرة (١) .

٢٨٠٥١ / ١٤٢٤ - « يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ !؟ » .
 م عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَتَزَعَهُ
 وَقَالَ : فَذَكَرَهُ (٢) .

= وأخرجه الحاكم في المستدرک فی کتاب (معرفة الصحابة) باب : ذکر مناقب سلمة بن أمية أخى يعلى بن أمية - رضی اللہ تعالیٰ عنہما - ج ٣ ص ٤٢٤ ، أخرجه من طریق صفوان بن عبد الله عن عمه يعلى وسلمة ابنی أمية قالوا : وذكر الحديث بنصه ، وسكت عنه الحاكم ، والذهبي .
 وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في کتاب (الديات) باب : فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض ، ج ٦ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ بلفظ : عن ابن عباس أن رجلاً عض يد رجل على عهد رسول الله - ﷺ - فانتزع ثنيته فأهدرها النبي - ﷺ - .
 قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الطبراني حكم على سعيد بن عمرو الأشعثي ، بالوهم ، وقد خالفه أصحاب ابن عيينة ، فرووه ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ابن أمية وهو الصواب ، والله أعلم .
 (١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (تعبیر الرؤيا) باب : من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس ، ج ٢ ص ١٢٨٧ رقم ٣٩١١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : إني رأيت رأسي ضُربَ فرأيتُه يَتَدَهَّدُهُ ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتَهَوَّلُ لَهُ ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » .
 وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحة في أول الإسلام ، ج ٣ ص ١٦٥٥ رقم ٢٠٩٠ / ٥٢ قال : وفي حديث ابن المثنى قال : سمعت النضر بن أنس ، حدثني محمد بن سهل التميمي ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرني محمد ابن جعفر ، أخبرني إبراهيم بن عتبة ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس ، أن رسول الله - ﷺ - رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فتزعه فطرحه ، وقال : « يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده » فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله - ﷺ - : خذ خاتمك انتفع به ، قال لا - والله - لا أخذه أبداً وقد طرحه رسول الله - ﷺ - .

١٤٢٥/ ٢٨٠٥٢ - « يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ ، فَيُسَعِّثُ إِلَيْهِ بَعَثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهَا ؟ قَالَ : يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَيْتِهِ » .

حم ، م ، ش عن أم سلمة ^(١) .

١٤٢٦/ ٢٨٠٥٣ - « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلَعُ مِنْ مَالِهِ ، ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالًا عَلَى النَّاسِ ؟ ! » .
هب عن جابر ^(٢) .

١٤٢٧/ ٢٨٠٥٤ - « يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا » قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ .

حم ، وابن جرير ، طب وابن منده ، وتمام ك ، ق في الدلائل عن عبد الله بن بسر ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث بعض أزواج النبي - ﷺ -) ج ٦ ص ٢٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية قال : دخل الحارث ابن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة ، فسألها عن الجيش الذي يخسف به ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير ، فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يعوذ عائذ بالحجر فيبعث الله جيشا فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم » فقلت : يا رسول الله : فكيف بمن أخرج كارهيا ؟ قال : « يخسف به معهم ، ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة » فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال : هي ببيداء المدينة .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الفتن وأشراف الساعة) باب : الحسف بالجيش الذي يؤم البيت ، ج ٤ ص ٢٢٠٩ رقم ٢٨٨٢/ ٤ أخرجه من طريق عبيد الله بن القبطية .
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٤ رقم ١٩٠٦٦ أخرجه من طريق عبد الله بن القبطية أيضا .

(٢) سبقت رواية ابن سعد لحديث جابر برقم ١٤٢٠ وهذا الحديث في كنز العمال للمتقى الهندي - الفصل الثاني - (في آداب الصدقة) الإكمال ، ج ٦ ص ٤٠٣ رقم ١٦٢٧٢ بلفظه : من رواية البيهقي في الشعب عن جابر ، وفي الباب أحاديث أخرى .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث عبد الله بن بسر) ج ٤ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عصام بن خالد ، قال : ثنا أبو عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمي قال : أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه ، فوضعت أصبعي عليها ، فقال : وضع رسول الله - ﷺ - أصبعه عليها ثم قال : « لتبلغن قرنا » قال أبو عبد الله : وكان ذا حمة .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في عبد الله بن بسر - ﷺ - ج ٩ ص ٤٠٤ بلفظ : عن عبد الله بن بسر قال : وضع رسول الله - ﷺ - يده على رأسي فقال : « يعيش هذا الغلام قرنا » .

٢٨٠٥٥ / ١٤٢٨ - « يَعِيشُ كُلُّ نَبِيٍّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ

مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .

ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مرسلاً (١) .

٢٨٠٥٦ / ١٤٢٩ - « يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمِنْ غُسْلِ

الْمَيْتِ ، وَالْحِجَامَةِ » .

= فعاش مائة سنة ، وكان في وجهه ثؤلول ، فقال : « لا يموت حتى يذهب الثؤلول من وجهه » فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار الثؤلول ، إلا أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليدركن قرنا » ورجال أحد إسناده البزار رجال الصحيح ، غير الحسن بن أيوب الحضرمي وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٠٠ شاهدا لصحة حديث جابر بن عبد الله : « ما على الأرض نفس متفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة » فقال : وأخبرنا بصحة ما ذكرنا أيضا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا جنادة بن مروان الرقي ، ثنا محمد بن القاسم الحمصي ، قال : سمعت عبد الله بن بسر - رضى الله عنه - يقول : زار رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - منزلنا مع أبي بكر ، قال : وكنت أخلف بين أبي وأمي ، فهيانا له طعاما فأكل ، ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ، ثم مسح يده على رأسي فقال : « يعيش هذا الغلام قرنا » فعاش مائة سنة .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٨١ القسم الثاني (في ذكر سن رسول الله - ﷺ -

يوم قبض) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله ... » الحديث .

وفى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) في مرضه ووفاته - ﷺ - وما أطلعه الله - تعالى - عليه من ذلك ، ج ٩ ص ٢٣ بلفظ : وعن عائشة أنها كانت تقول : إن رسول الله - ﷺ - في مرضه الذي قبض فيه - قال لفاطمة : إن جبريل - ﷺ - كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة ، وإنه عارضني بالقرآن العام مرتين ، وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله ، وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ، ولا أراني ، إلا ذاهبا على رأسي السنتين ، فأبكاني ذلك ، فقال : « يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك ، فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا ، قلت : فذكر الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسناد ضعيف ، وروى البزار بعضه ، وفي رجاله ضعف .

وفى كتاب (ذكر الأنبياء) باب : ذكر المسيح عيسى بن مريم - عليه السلام - ج ٨ ص ٢٠٦ بلفظ : وعن فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - قالت : قال لي رسول الله - ﷺ - : « إن عيسى بن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة » .

ش، م^(١) ك عن عائشة، ابن خزيمة عن ابن الزبير^(٢).
 ٢٨٠٥٧/١٤٣٠ - «يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ» .
 ن عن أبي هريرة^(٣).

= وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، عن الحسن بن علي بن الأسود ، ضعفه الأزدي ، وثقه ابن حبان ، ويحيى ابن جعدة لم يدرك فاطمة .

(١) في الأصل « م » رمز مسلم ، وفي الكنز « حم » رمز أحمد .

(٢) في الكنز للمتنقي الهندي ورد الحديث ، ج ٩ ص ٣٨٠ رقم ٢٦٥٦٧ بلفظ : « يغسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن غسل الميت ، والحجامة » وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، والإمام أحمد ، وابن خزيمة عن ابن الزبير ، عن عائشة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) كتاب (الجمعة) باب : في غسل الجمعة ، ج ٢ ص ٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق ، عن ابن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « الغسل من أربع : من الجنابة ، والحجامة ، وغسل الميت ، وغسل الجمعة » .
 وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الجنائز) باب : في الغسل من غسل الميت ، ج ٣ ص ٥١١ رقم ٣١٦٠ أخرجه من طريق طلق بن حبيب العنزي ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أنها حدثته أن النبي - ﷺ - كان يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، وغسل الميت .

وأخرجه أحمد في مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٥٢ من طريق طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير .
 وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (الطهارة) باب : يغتسل من أربع ... إلخ ، ج ١ ص ١٦٣ أخرجه من طريق مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن غسل الميت ، والحجامة » .
 قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
 ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في باب : (الطهارة) باب : استحباب الاغتسال من الحجامة وغسل الميت ، ج ١ ص ١٢٦ رقم ١٩٢ أخرجه من طريق مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها حدثته أن النبي - ﷺ - قال : « يغتسل من أربع ... » الحديث .
 وقال المحقق : إسناده ضعيف د - حديث رقم ٣٤٨ : المستدرک ١/١٦٣ وفيه : عننة زكريا بن أبي زائدة ، ومصعب بن شيبة ، وهو لين الحديث كما قال الحافظ (في التقریب) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه ، في كتاب (مناسك الحج) باب : حرمة الحرم ، ج ٥ ص ٢٠٦ بلفظ : أخبرنا عمران بن بكار أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ : « يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء » .

٢٨٠٥٨/١٤٣١ - « يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ ؛ فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنْ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .
خ عن عائشة (١) .

٢٨٠٥٩/١٤٣٢ - « يُغْسَلُ مِنْ بَوَالِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ » .
د ، ن ، هـ ، طب ، ك عن أبي السمح ، د ، هـ عن علي ، (ش والحاكم في الكنى عن زينب) (٢) .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، (أنظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ج ٤ ص ٣٣٨ ط الرياض ، فى كتاب (البسوة) باب : ما ذكر فى الأسواق ، برقم ٢١١٨ بلفظ : حدثنى محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل ابن زكريا ، عن محمد بن سُوقة ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعم قال : حدثنى عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنْ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ » قالت : قلت : يا رسول الله كيف يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم ؟ قال : « يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

وقال ابن حجر فى معنى (ببيداء من الأرض) : البيداء : مكان معروف بين مكة والمدينة .
وفى معنى قول عائشة (وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم) قال : كذا عند البخارى بالمهملة والقاف ، جمع سوق ، وعليه ترجم ، والمعنى أهل أسواقهم ، أو السوق منهم ، وقوله : « ومن ليس منهم » أى : من رافقهم ولم يقصد موافقتهم ، ولأبى نعيم من طريق سعيد بن سليمان عن إسماعيل بن زكريا « وفيهم أشرفهم بالمعجمة والراء والفاء إلى أن قال ابن حجر : والغرض كله أنها استشكلت وقوع العذاب على من لا إرادة له فى القتال الذى هو سبب العقوبة ، فوقع الجواب بأن العذاب يقع عاماً لحضور آجالهم ، ويبعثون بعد ذلك على نياتهم ... إلى آخر المبحث ، وهو مفيد فليرجع إليه من شاء .

(٢) ما بين القوسين زيادة عما فى الكنز ، ج ٩ ص ٣٦٦ رقم ٢٦٤٩٥ .
وحديث أبى السمح : رواه أبو داود فى سننه ، ج ١ ص ٢٦٢ ط سورية ، فى كتاب (الطهارة) باب : بول الصبى يصيب الثوب ، برقم ٣٧٦ بلفظ : حدثنا مجاهد بن موسى ، وعباس بن عبد العظيم (العنبرى) المعنى ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنى يحيى بن الوليد ، حدثنى مُجَلِّ بن خليفة ، حدثنى أبو السمح قال : كنت أخدم النبى - ﷺ - ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : وَلْتَنِي (ففاك) « فأوليه قفائ فاستره به ، فأتى بحسن أو حسين - رضى الله عنهما - فبال على صدره ، فبحث أغسله فقال : « يغسل .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه النسائى فى سننه ، ج ١ ص ١٥٨ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (الطهارة) باب : بول الجارية ، من طريق مجاهد بن موسى ، بلفظ المصنف .

١٤٣٣/ ٢٨٠٦٠ - « يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيَنْضَحُ بَوْلُ الصَّبِيِّ » .

عبد الرزاق عن قابوس بن المخارق ^(١) .

= ورواه ابن ماجه فى سنته ، ج ١ ص ١٧٥ ط دار الفكر ، فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى بول الصبى الذى لم يطعم ، برقم ٥٢٦ من طريق عمرو بن على ، ومجاهد بن موسى ، والعباس بن عبد العظيم ، بنحو قصة أبى داود - مختصرة - والحديث بلفظ : « رُثَّهُ ؛ فَإِنَّهُ يَغْسَلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ ، وَيُرْشُ مِنْ بَوْلِ الْغَلَامِ » . ورواه الحاكم فى المستدرک ١/ ١٦٦ ط بيروت كتاب (الطهارة) شاهدا على حديث لعلى بن أبى طالب أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال فى بول الرضيع : « ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » . فقال : هذا حديث صحيح ، ثم قال : وله شاهدان صحيحان ، ثم ذكر حديث أبى السمع شاهدا ثانيا من طريق عبد الرحمن بن مهدي يمثل لفظ ابن ماجه السابق وقصته مع اختلاف يسير ، وقال : قد خرج الشيخان فى بول الصبى حديث عائشة وأم قيس بنت محصن أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - أمر بماء فصب على بول الصبى ، فأما ذكر بول الصبية فإنهما لم يخرجاه ، اهـ وقال الذهبي عن حديث أبى السمع : صحيح اهـ . وحديث على : رواه أبو داود فى مصدرة الأسبق ، ص ٢٦٣ برقم ٣٧٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - قال : « يغسل (من) بول الجارية ، وينضح (من) بول الغلام ما لم يطعم » .

ورواه برقم ٣٧٨ من نفس المصدر ، من طريق قتادة عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : فذكر معناه ، ولم يذكر « ما لم يطعم » . زاد : قال قتادة : « هذا ما لم يطعما الطعام ، فإذا طعما غسلا جميعا » اهـ .

ورواه ابن ماجه فى مصدرة الأسبق برقم ٥٢٥ من طريق قتادة عن على أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال فى بول الرضيع : « ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » .

وحديث زينب : ذكره الزبلى فى نصب الرأية لأحاديث الهداية ، ج ١ ص ١٢٧ ط دار المأمون ، فى كتاب (الطهارة) الأحاديث الواردة فى بول الصبى : للطبراني بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن ليث ، عن أبى القاسم مولى زينب ، عن زينب بنت جحش أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - كان نائما عندها ، وحسين يحبو فى البيت ، ففعلت عنه ، فحبا حتى صعد على صدر النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - . فقال : واستيقظ - عليه الصلاة والسلام - فقامت فأخذته عنه ، فقال : « دعى ابنى » فلما قضى بوله ، أخذ كوزا من ماء فصبه عليه ، وقال : « إنه يصب من بول الغلام ، ويغسل من بول الجارية » .

وترجمة (أبى السمع) فى أسد الغابة ٦/ ١٥٦ ط الشعب برقم ٥٩٧٨ وفيها : أبو السَّمْح مولى النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - ، ويقال : خادم النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - ، قيل : اسمه زياد ، حديثه عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فى بول الجارية والغلام ، ثم ذكر الحديث بسنده وقصته عند أبى داود .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٣٨٠ ط المجلس العلمى - بيروت - فى كتاب (الصلاة) باب: بول الصبى ، برقم ١٤٨٧ بلفظ عبد الرزاق : عن الثورى ، عن سمالك بن حرب ، عن قابوس بن =

١٤٣٤ / ٢٨٠٦١ - « يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَّغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَاهُنْ أَوْ أَوْلَاهُنْ »

بِالتَّرَابِ ، وَإِذَا وَلَّغَتْ فِيهِ الْهَرَّةُ غُسْلَ مَرَّةٍ * » .

ت حسن صحيح عن أبي هريرة ^(١) .

= المخارق يرفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « يغسل بول الجارية وينضح بول الصبي » قال سفيان : ونحن نقول : ما لم يطعم الطعام اهـ .

وقد ذكره الحاكم عن قابوس مرفوعاً ، ج ١ ص ١٦٦ بيروت ، في كتاب (الطهارة) في تعليقه على حديث على ابن أبي طالب أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال في بول الرضيع : « ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » فقال : هذا حديث صحيح ، ثم قال : (وله شاهدان صحيحان) أما أحدهما (فحدثناه) أبو العباس محمد ابن يعقوب ، أنبا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس ابن أبي المخارق ، عن لبة بنت الحارث قالت : قال الحسين في حجر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فقلت : هات ثوبك حتى أغسله فقال : « إنما يغسل بول الأنثى ، وينضح بول الذكر » وقال الذهبي صحيح اهـ .

وهو في كنز العمال ، ج ٩ ص ٣٦٧ ط حلب ، في كتاب (الطهارة) بول الصبي الذي لم يطعم الطعام ، برقم ٢٦٤٩٩ بلفظ : المصنف وتخريجه .

وترجمة (قابوس بن المخارق) في تقريب التهذيب لابن حجر ، برقم ٢ من حرف القاف ، وفيها : قابوس بن مُخَارِق - بضم الميم بعدها معجمة خفيفة - ويقال : ابن المخارق ، الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة - أي بعد المائة - أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه اهـ .

وترجمة أبيه (أبي مخارق) في أسد الغابة ، برقم ٦٢٢٥ وفيها : أبو مخارق والد قابوس بن أبي المخارق ، أورده الحسن بن سفيان ، يعد في الكوفيين ... الخ .

(*) في الأصل « أخراهن وأولاهن » والتصويب من الترمذی .

(١) الحديث رواه الترمذی في سننه ، ج ١ ص ٦١ ط بيروت في أبواب الطهارة - باب : ما جاء في سؤر الكلب برقم ٩١ بلفظ : حدثنا سَوار بن عبد الله العَتِيرِيّ ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يغسل الإناء ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق اهـ .

قال صاحب التحفة تعليقاً على قوله : (أولاهن أو أخراهن بالتراب) : كذا في رواية الترمذی ، وفي رواية مسلم وغيره من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين : أولاهن .

قال الحافظ في الفتح : هي رواية الأكثر عن ابن سيرين ، ثم ذكر الروايات المختلفة في محل غسلة الترتيب ثم قال : ورواية (أولاهن) أرجح من حديث الأكثرية والأحفظة ، ومن حيث المعنى أيضاً ؛ لأن ترتيب الأخيرة يقتضى الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه اهـ .

وفي النهاية في مادة (ولغ) فيه : « إذا ولَّغ الكلب في إناء أحدكم » أي شرب منه بلسانه ، يقال : ولَّغ يَلْغ ويَلْغ ولْغاً ولَوْغاً ، وأكثر ما يكون الولوغ في السباع .

١٤٣٥ / ٢٨٠٦٢ - « يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

ك عن علي عن المقداد أنه سأل النبي ﷺ - عمن أمدى ولم يجامع ، قال : فذكره
ن عن عمار بن ياسر ^(١) .

١٤٣٦ / ٢٨٠٦٣ - « يَغْفِرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ » .

حم ، م عن ابن عمرو ^(٢) .

(١) حديث علي عن المقداد ، عزاه في الكنز إلى ابن ماجه - الكنز ٩ / ٣٣٥ ط حلب رقم ٣٦٣٠٨ والذي في سنن
ابن ماجه عن علي : ج ١ ص ١٦٨ ط دار الفكر كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من المذى ، رقم ٥٠٤
بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هشيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن
علي قال : سئل رسول الله ﷺ - عن المذى فقال : « فيه الوضوء ، وفي المذى الغسل » .
ورواه النسائي في سننه ، في ج ١ ص ٨٠ ، ٨١ ط الحلبي ، في كتاب (الطهارة) باب : ما ينقض الوضوء وما
لا ينقض الوضوء من المذى ، بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن علي - قال : قلت للمقداد : إذا بنى الرجل بأهله فأمدى ولم يجامع ، فسل النبي ﷺ -
عن ذلك ، فإني أستحي أن أسأله عن ذلك وابنته تحتي ، فسأله فقال : « يغسل ... » وذكر الحديث بلفظ
المصنف .

وحديث عمار : رواه النسائي في نفس المصدر ، ص ٨١ بلفظ : أخبرنا عثمان بن عبد الله قال : أنبأنا أمية ،
قال : حدثنا يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن إياس بن خليفة ، عن
رافع بن خديج ، أن علياً أمر عماراً أن يسأل رسول الله ﷺ - عن المذى ، فقال : « يغسل مذاكيره ويتوضأ » .
 وذكر النسائي في هذا الباب عدة روايات في هذا المعنى بالفاظ مختلفة ، عن علي .
وانظر في هذا المعنى روايات مختلفة في نيل الأوطار للشوكاني ، ج ١ ص ٥١ ، ٥٢ ط العثمانية كتاب
(الطهارة) باب : ما جاء في المذى وص ٢١٨ ، ٢١٩ (باب : الغسل من المذى) .

(٢) الحديث في مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٢٠ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن عمرو) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني
أبي ، ثنا يحيى بن غيلان ، حدثني المفضل ، حدثني عيَّاش بن عباس ، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن
الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ - قال : « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين » .
ورواه مسلم في صحيحه ، ج ٣ ص ١٥٠٢ ط الحلبي ، في كتاب (الإمامة) باب : من قتل في سبيل الله
كفرت خطاياهم إلا الدين ، برقم ١١٩ (١٨٨٦) من طريق المفضل (يعني ابن فضالة) بلفظ المصنف .
وهو في الصغير برقم ١٠٠١٦ ، ورمز له المصنف بالصحة ؛ وعزاه لأحمد ومسلم عن ابن عمرو ، وقال
الناووي في شرح الحديث : (يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين) : بفتح الدال : والمراد به جميع حقوق العباد
من نحو دم ومال وعرض ، فإنها لا تغفر بالشهادة ، وإذا في شهيد البر ، أما شهيد البحر فيغفر له حتى الدين
لخير فيه ، والكلام فيمن عصى باستدانته ، أما من استدان حيث يجوز ، ولم يخلف وفاء ، فلا يجبس عن الجنة
شهيداً أو غيره .

١٤٣٧/ ٢٨٠٦٤ - « يَغْضَبُ عَلَى أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ؟ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ (أَوْعَدْتُهَا) (*) فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَا » .

د عن رجل من بنى أسد ^(١) .

١٤٣٨/ ٢٨٠٦٥ - « يُغْسَلُ مِنَ الْهَرِّ كَمَا يُغْسَلُ مِنَ الْكَلْبِ » .

الدبلمى عن أبى هريرة ^(٢) .

(١) الحديث رواه أبو داود فى سننه ، ج ٢ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ ط سورة ، فى كتاب (الزكاة) باب : من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى ، برقم ١٦٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بنى أسد ، أنه قال : نزلت أنا وأهلى بيقيع الغرقند ، فقال لى أهلى : اذهب إلى رسول الله - ﷺ - فسله لنا شيئاً نأكله ، فجعلوا يذكرون من حاجتهم ، فذهبت إلى رسول الله - ﷺ - ، فوجدت عنده رجلاً يسأله ، ورسوله الله - ﷺ - يقول : « لا أجده ما أعطيك » فتولى الرجل عنه وهو مُغْضَبٌ ، وهو يقول : لعمرى إنك لتعطى من شئت ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يغضب على... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : قال الأسدى : فقلت : للقة لنا خير من أوقية ، والأوقية أربعون درهماً ، قال : فرجعت ولم أسأله ، فقدم على رسول الله - ﷺ - بعد ذلك شعير وزبيب ، فقسم لنا منه ، أو كما قال ، حتى أغنانا الله - عز وجل - اهـ .

وقال محققه : للقة : الناقة المرية : وهى التى تمرى ، أى : التى تحلب ، وجمعها : لقاح .

ثم قال : وقوله : « أو عدلها » يريد قيمتها ، يقال : هذا عدل الشيء ، أى ما يساويه فى القيمة ، وهذا عدله - بسكون العين - أى : نظيره ومثاله فى الصورة والهيئة (خطاى) .

ورواه النسائى فى سننه ، ج ٥ ص ٩٨ ، ٩٩ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (الزكاة) باب : الإلخاف فى المسألة ، من طريق مالك ، بلفظ : أبى داود وقصته .

وفى مختار الصحاح فى مادة (عدل) وقال الفراء (العدل) - بالفتح - : ما عدل الشيء من غير جنسه ، و(العدل) بالكسر : المثل ، تقول : عندى عدل غلامك وعدل شاتك ، إذا كان غلاماً يعدل غلاماً أو شاة تعدل شاة ، فإن أردت قيمته من غير جنسه فتحت العين ... إلخ .

وفى النهاية فى مادة (لقع) فيه : « نعم المنحة اللقحة » اللقحة - بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع لقع ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملاً ، ونوق لواقح ، واللقاح : ذوات الألبان ، الواحدة : لقوح .

(٢) الحديث رواه الدبلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٥٤٠ ط بيروت ، برقم ٩٠٢٥ عن أبى هريرة بلفظ : « يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب » .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٢٥ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا الميدانى ، أخبرنا أبو العز يحيى بن القاسم العلوى ، أخبرنا الحسن بن عمر بن بكران بن جابر العطار ، حدثنا على بن محمد =

٢٨٠٦٦ / ١٤٣٩ - « يُغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُتَّهِيَ أَذَانِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلَّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ » .

عب عن عطاء بن يسار مرسلًا (١) .

٢٨٠٦٧ / ١٤٤٠ - « يُغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيُجِيبُهُ كُلَّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » .

أبو الشيخ في الأذان عن البراء (٢) .

٢٨٠٦٨ / ١٤٤١ - « يَفْتَقِدُ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَوْمٌ كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُونَ لَهُمْ : اشفَعُوا لَنَا ، فَيَشْفَعُونَ لَهُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَكُونُونَ مِثْلَ الشَّعَائِرِ ، فَيُسَمَّوْنَ الطُّلُقَاءَ ، وَكُلُّهُمْ طُلُقَاءٌ » .

الشيرازي في الألقاب عن جابر (٣) .

= المصرى ، حدثنا روح بن الفرج ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن عمر ابن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : تسديد القوس : أسنده عن أبي هريرة ١ هـ .

وهو في كنز العمال ، ج ٩ ص ٤٠٠ ط حلب ، في كتاب (الطهارة) الباب الخامس في المياه ، فرع في حكم سور الحيوان ، برقم ٢٦٦٨٧ بلفظ الفردوس بمأثور الخطاب السابق للدليمي ، عن أبي هريرة .
(١) في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٨٤ ط المجلس العلمي ، بيروت ، في كتاب (الصلاة) أبواب الأذان ، باب : فضل الأذان ، برقم ١٨٦٤ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يغفر الله للمؤذن مدى صوته ، ويصدق كل رطب ويابس سمعه » .
وهو بهذا اللفظ بدون لفظ الجلالة في الكنز ، ج ٧ ص ٦٨٧ ط حلب ، في كتاب (الصلاة) الباب الرابع - الفصل الرابع في الأذان والترغيب فيه ، برقم ٢٠٩٢٧ للطبراني ، عن عطاء بن يسار مرسلًا ، أي برمز (طب) بدل (عب) .

(٢) الحديث في كنز العمال ، ج ٧ ص ٦٨٧ ط حلب ، في كتاب (الصلاة) الباب الرابع - الفصل الرابع في الأذان والترغيب فيه برقم ٢٠٩٢٨ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث في كنز العمال ، ج ١٤ ص ٤١٤ ط حلب ، في كتاب (القيامة) من قسم الأقوال : الشفاعة ، برقم ٣٩١١٦ من الإكمال بلفظ : « يفقد أهل الجنة قوماً ... » وذكر الحديث ، بلفظ : المصنف وتخريجه .

وأخرجه بمعناه عن جابر : أحمد وابن حبان وابن منيع والبيهقي في الجعديات ، والضياء - حديث رقم ٣٩٠٩٥ من الإكمال ، في نفس المصدر ، بلفظ : « إذا ميز أهل الجنة وأهل النار ... » الحديث . =

١٤٤٢ / ٢٨٠٦٩ - « يُفْضَلُ الذَّكَرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ

سَبْعِينَ ضِعْفًا » .

ابن أبي الدنيا ، هب وضعفه عن جابر (١) .

١٤٤٣ / ٢٨٠٧٠ - « يُفْضَلُ الذَّكَرُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ ضِعْفٍ » .

ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن معاذ بن أنس ، وليس في سنده من تُكَلِّمُ فِيهِ

سوى « ابن لهيعة » (٢) .

١٤٤٤ / ٢٨٠٧١ - « يُقَاتِلُ بِقَيْتِكُمُ الدَّجَالَ عَنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، أَنْتُمْ شَرْقِيُّ النَّهْرِ وَهُمْ

غَرْبِيَّةٌ » .

ابن سعد عن نَهِيك بن صُرَيْم السَّكُونِي (٣) .

= وانظر مسند أحمد ٣ / ٣٢٥ ط المكتب الإسلامي .

وفي النهاية في مادة (ثعر) فيه : « يخرج قوم من النار فينبئون كما تنبت الثعابر » : هي القثاء الصغار ، شَبَّهُوا بِهَا لِأَنَّ الْقَثَاءَ يَنْمُو سَرِيعًا ، وَقِيلَ : هِيَ رَعُوسُ الطَّرَائِثِ تَكُونُ بَيْضًا ، شَبَّهُوا بِبَيَاضِهَا ، وَاحِدَتُهَا : طُرْتُوثٌ ، وَهَوْنَتْ يُوَكِّلُهَا .

(١) الحديث في كنز العمال ، ج ١ ص ٤٤٧ ط حلب ، في الكتاب الثاني من حرف الهمزة من قسم الأقوال ،

الباب الأولى في (الذكر وفضيلته) برقم ١٩٢٩ لابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب وضعفه عن عائشة .

(٢) الحديث في كنز العمال ، ج ١ ص ٤٣١ ط حلب ، في الكتاب الثاني من حرف الهمزة من قسم الأقوال ،

الباب الأول (في الذكر وفضيلته) برقم ١٨٦١ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (سبعمائة

ضعف) بدل (سبعمائة ألف ضعف) .

وحديث ابن لهيعة يُحَسِّنُ .

(٣) الحديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٧ ص ١٣٩ ط دار التحرير ، من القسم الثاني (فيما رواه

نَهِيك بن صُرَيْم السَّكُونِي) بلفظ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ

يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بَشْرَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ نَهِيك بن صُرَيْم السَّكُونِي ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُقَاتِلُ بِقَيْتِكُمُ الدَّجَالَ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، أَنْتُمْ شَرْقِيُّ النَّهْرِ وَهُمْ غَرْبِيَّةٌ » وَمَا أَدْرَى

أَبْنَ الْأُرْدُنِّ أَهًا .

وهذه الجملة الأخيرة من كلام الراوي كما سيتضح من الأسد والإصابة .

فترجمة (نَهِيك بن صُرَيْم) في أسد الغابة برقم ٥٣٠٤ وفيها : نَهِيك بن صُرَيْم الْيَشْكُرِيُّ ، وَيُقَالُ : السَّكُونِيُّ ،

معدود في أهل الشام .

٢٨٠٧٢ / ١٤٤٥ - « يَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، (فَيَقُولُ) : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا (أَنْ) تُشْرِكَ » .
حم ، خ ، م وأبو عوانة ، حب عن أنس ^(١) .

= روى عنه أبو إدريس الخولاني أن النبي ﷺ - قال : « لثقاتلن المشركين ، وليقاتلن بقيتكم الدجال على نهر الأردن » قال : وما أدري أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم .
وقال محققه : أخرجه الطبراني وابن منده .

وفى الإصابة برقم ٨٨١٩ وفيها : (نهيك) بن صريم السكوني .. قال ابن حبان : له صحة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة من أهل اليمن ، وذكره عبد الصمد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأخرج الطبراني وابن منده من طريق محمد بن أبان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نهيك بن صريم قال : قال رسول الله ﷺ : « لثقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم على نهر الأردن ، أنتم شرقيهم ، وهم غربيهم » قال : ولا أعلم أين الأردن يومئذ من الأرض .
وذكره البغوي من هذا الوجه فقال : عن ابن صريم ، ولم يُسمَّه ، وصريم حكى فيه ابن أبي حاتم فتح أوله ، وبالنصغير ، وقال في نسبه : السكوني أو اليشكري اهـ .

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحماني) في تقريب التهذيب ، برقم ١١٦ من حرف الياء ، وفيها : يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين - بفتح الواو وسكون المعجمة - الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي ، حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ، أي : بعد المائتين .

(١) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز ، ج ١ ص ٧٣ ط حلب ، حديث رقم ٢٨٦ .

والحديث في مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ ط دار الفكر (مسند أنس بن مالك - رحمه الله -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، حدثني شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ - قال : « يقال للرجال من أهل النار ... » وذكر الحديث باللفظ السابق ، وبزيادة (بي) في آخره .
وأخرجه البخاري في صحيحه وهو في (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) ج ٦ ص ٣٦٦ ط الرياض ، في كتاب (أحاديث الأنبياء) باب : خلق آدم وذريته ، برقم ٣٣٣٤ ، من طريق شعبة ، بلفظ : « إن الله يقول لأهون أهل النار عذاباً : لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفندي به ؟ قال : نعم ، قال : وقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم : أن لا تشرك بي ، فأبيت إلا الشرك » .

وانظر نفس المصدر ، ج ١١ ص ٤٠٠ حديث رقم ٦٥٣٨ ، ص ٤١٦ ، حديث رقم ٦٥٥٧ .
وأخرجه مسلم في صحيحه ، ج ٤ ص ٢١٦٠ ، ٢١٦١ ط الحلبي ، في كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهباً ، برقم ٥١ (٢٨٠٥) من طريق شعبة بنحو ما عند البخاري ، =

١٤٤٦/٢٨٠٧٣ - « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : خُلُودٌ وَلَا مَوْتُ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ يَا أَهْلَ النَّارِ

خُلُودٌ وَلَا مَوْتُ » .

خ عن أبي هريرة ^(١) .

١٤٤٧/٢٨٠٧٤ - « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ

الدُّنْيَا ، فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرُؤُهَا » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ق ، ن ، ك ، حب عن ابن عمرو ش عنه موقوفا ^(٢) .

= وبرقم ٥٢ من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن النبي - ﷺ - قال : « يقال للكافر يوم القيامة : أ رأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدي به ؟ فيقول : نعم ، فيقال له : قد سنلت أسير من ذلك » .

ورواه ابن حبان في صحيحه : (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٩ ص ٢٢٢ ، ط بيروت ، باب : إخباره - ﷺ - عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم ، برقم ٧٣٠٧ ، من طريق معاذ بن هشام ، بمثل حديث مسلم السابق ، رقم ٥٢ .

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، وهو في (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) ج ١١ ص ٤٠٦ ط الرياض ، في كتاب (الرقاق) باب : يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ، برقم ٦٥٤٥ ، بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال النبي - ﷺ - : « يقال لأهل الجنة : يا أهل الجنة خلود لا موت ، ولأهل النار : يا أهل النار خلود لا موت » .

قال ابن حجر : تنبيه : مناسبة هذا الحديث والذي قبله لترجمة دخول الجنة بغير حساب : الإشارة إلى أن كل من يدخل الجنة يخلد فيها ، فيكون للسابق إلى الدخول مزية على غيره ، والله أعلم اهـ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ، ج ٢ ص ١٩٢ ط دار الفكر ، (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رحمه الله -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي - ﷺ - قال : « يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقأ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه في نفس المصدر ، ص ٤٧١ من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد - شك الأعمش - بلفظ : « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وارقأ ؛ فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها » .

ورواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ١٥٣ ط سورة ، في كتاب (الصلاة) باب : استحباب الترتيل في القراءة ، برقم ١٤٦٤ من طريق سفيان ، بلفظ : المصنف مع اختلاف في بعض الألفاظ .

ورواه الترمذي في سننه ، ج ٤ ص ٢٥٠ ط بيروت ، في (أبواب فضائل القرآن) برقم ٣٠٨١ من طريق سفيان ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

١٤٤٨ / ٢٨٠٧٥ - « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنَزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرُؤُهَا » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ق ، ن ، ك ، حب عن ابن عمرو ، ش عنه موقوفا (١) .
١٤٤٩ / ٢٨٠٧٦ - « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَأَصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ » .
حم ، هـ ، ع ومحمد بن نصر عن أبي سعيد ، ش عنه موقوفا (٢) .

= ورواه البيهقي في سننه ، ج ٢ ص ٥٣ ط الهند ، في كتاب (الصلاة) باب : كيف قراءة المصلى ، من طريق سفيان بلفظ المصنف ، مع اختلاف في بعض ألفاظه .
ورواه الحاكم في المستدرک ، ج ١ ص ٥٥٣ ط بيروت ، في كتاب (فضائل القرآن) من طريق سفيان بلفظ المصنف ، مع اختلاف في بعض الألفاظ ، وبعض زيادة ونقصان .
ورواه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٢ ص ٧١ ط بيروت كتاب (الرقائق) باب : قراءة القرآن ، برقم ٧٦٣ ، من طريق سفيان الثوري ، بلفظ : المصنف مع زيادة لفظ (يوم القيامة) بعد (القرآن) وبدون (وأرق) .
ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ١٠ ص ٤٩٨ برقم ١٠١٠٦ من طريق أبي أسامة ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن عمرو قال : « يُقال لصاحب القرآن ... » وذكر الحديث بنحوه موقوفاً .
(١) هذا الحديث مثل سابقه في المتن والسند (مكرر) في الأصل .
وانظر التعليق على الحديث السابق ١٤٤٧ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٣ ص ٤٠ ط دار الفكر (مسند أبي سعيد الخدري - رحمه الله) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال نبي الله ﷺ : « يُقال لصاحب القرآن يوم القيامة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .
ورواه ابن ماجه في سننه ، ج ٢ ص ١٢٤٢ ط دار الفكر ، بيروت كتاب (الأدب) باب : ثواب القرآن ، برقم ٣٧٨٠ من طريق شيبان ، بلفظ المصنف .
قال في الزوائد : في إسناده عطية العوفى ، وهو ضعيف اهـ .
وقد سبقت ترجمة (عطية العوفى) أكثر من مرة ، وانظر ترجمته في الميزان ، برقم ٥٦٦٧ .
ورواه أبو يعلى في مسنده (من مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٣٤٦ ط دار المأمون ، دمشق ، برقم ١٢٠ (١٠٩٤) من طريق شيبان بلفظ المصنف إلى قوله : « بكل آية درجة » .
وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف عطية العوفى ، ثم عزاه إلى أحمد والهيثمى ، وذكر قول الهيثمى في مجمع الزوائد ٧ / ١٦٢ ط بيروت : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

٢٨٠٧٧ / ١٤٥٠ - « يُقَالُ لِلْعَاقِ : اَعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّي لَا أَغْفِرُ لَكَ ، وَيُقَالُ لِلْبَارِّ : اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّي أَغْفِرُ لَكَ » .

حل عن عائشة (١) .

٢٨٠٧٨ / ١٤٥١ - « يُقَالُ لِرِجَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : اَطْرَحُوا أَسْبَاطَكُمْ وَأَدْخُلُوا جَهَنَّمَ » .

ك عن أبي هريرة (٢) .

٢٨٠٧٩ / ١٤٥٢ - « يُقَالُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ فِي قَبْرِهِ : أَبْشِرْ ؛ فَإِنَّكَ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ » .

وقال : يشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد ١٩٢ / ٢ ، وأبي داود في الصلاة ١٤٦٤ ، باب استحباب الترتيل في القراءة ، والترمذي في ثواب القرآن ٢٩١٥ وصححه ، وابن حبان برقم ١٧٩٠ موارد ، والحاكم ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٣ ، ووافقه الذهبي ١ هـ .

أقول : وهو بهذا يقصد الحديث الأسبق رقم ١٤٤٨ .

ورواه ابن أبي شعبة - موقوفاً - في مصنفه ، ج ١٠ ص ٤٩٨ برقم ١٠١٠٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة - شك الأعمش - قال : « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وارقه ؛ فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها » .

وقال محققه عن قوله : (وارق) : وفي الدر : وارق ، وفي السنن : واصعد .

(١) الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ، ج ١٠ ص ٢١٦ نشر الحاشي ، في ترجمة (أحمد بن مسروق) رقم ٥٤٨ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن أحمد بن مسروق ، ثنا يعقوب بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عبيد الله العزاني ، ثنا محمد بن السماك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يقال للعاق ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وهو في كنز العمال ، ج ١٦ ص ٤٧٦ ط حلب ، حرف النون من قسم الأفعال كتاب (النكاح) الباب الثامن في بر الوالدين : بر الأب والأم ، برقم ٤٥٥٢٧ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) في الأصل « أسباط » والقياس « أسواط » بوزن أفعال ، وفي المستدرک « سباط » كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ١٧ بلفظ : أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه العقبي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، ثنا يزيد بن المقدم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قد رأينا من كل شيء قاله لنا رسول الله - ﷺ - غير أنه قال : « يقال لرجال يوم القيامة : اطرحو أسباطكم وادخلوا جهنم » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

أبو نعيم عن معاذ (١).

٢٨٠٨٠ / ١٤٥٣ - « يُقَالُ لِلْجُلُوزِ (*) يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ضَعَّ سَوَطَكَ وَاذْخُلِ النَّارَ » .

الدليمى عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) .

٢٨٠٨١ / ١٤٥٤ - « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : أَنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا ، وَأَنْ

لَكُمْ أَنْ تَعِشُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَأَنْ لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا ، وَأَنْ لَكُمْ أَنْ تَشِيْبُوا فَلَا تَهَرَمُوا أَبَدًا » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى سعيد وأبى هريرة معا ، ورجاله ثقات (٣) .

٢٨٠٨٢ / ١٤٥٥ - « يُقْبَلُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ - فَيَشْنِي رِجْلَهُ عَلَى الْجَسْرِ وَيَقُولُ :

وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَتَجَاوَزُنِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ ، فَيَنْصِفُ الْخَلْقُ مِنْ بَعْضِهِمْ يَبْغِضُ ، حَتَّى إِنَّهُ يَنْصِفُ الشَّاةَ الْجَمَاءَ مِنَ الْعُضْبَاءِ بِنَطْحَةٍ نَطَحَتْهَا » .

طب عن ثوبان ، وَضَعْفَ (٤) .

(١) الحديث فى كنز العمال : ج ٦ كتاب (الإشارة) من قسم الأقوال ، باب : الترغيب فيها ، برقم ١٤٦٢٥

الإكمال ، بلفظ : « يُقَالُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ فِي قَبْرِه : أَبْشِرْ فَإِنَّكَ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ » (أبو نعيم ، عن معاذ) .

(٢) انظر الحديث الأسبق « يُقَالُ لِرَجَالٍ ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٦ ص ٨٧ فى (أعوان الأمير) من الإكمال برقم ١٤٩٥٩ بلفظ : « يُقَالُ

لِلْجُلُوزِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ضَعَّ سَوَطَكَ وَاذْخُلِ النَّارَ » .

الدليمى : عن عبد الرحمن بن سمرة .

(*) والجلواز : هو الشرطى ، والجمع : الجلاوزة ، الصحاح للجوهري ٨٦٦/٢ .

(٣) فى الأصل « تشييبوا » من الشيب ، وفى الكنز « تشبوا » من شب يشب شبابًا .

انظر الكنز : ج ١٤ ص ٤٩٢ رقم ٣٩٣٩٤ باب : ذكر أهل الجنة ، من الإكمال .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من رواية (ثوبان مولى رسول الله ﷺ) - ج ٢ ص ٩١ رقم ١٤٢١ بلفظ :

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر ، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث ،

عن ثوبان ، عن النبى ﷺ - قال : « يُقْبَلُ الْجَبَّارُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَشْنِي رِجْلَهُ عَلَى الْجَسْرِ فَيَقُولُ : وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا

يَجَاوِزُنِي ظَالِمٌ ، فَيَنْصِفُ الْخَلْقَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْصِفُ الشَّاةَ الْجَمَاءَ مِنَ الْعُضْبَاءِ بِنَطْحَةٍ نَطَحَتْهَا » .

وقال المحقق : فى الجمع (٣٥٣/١٠) : وفيه (يزيد بن ربيعة) وقد ضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : أرجو

أنه لا بأس ، وبقيّة رجاله ثقات ، قلت : قد علمت أنه متروك .

١٤٥٦/٢٨٠٨٣ - يَقْبِضُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ ؟ .

خ ، م ، ن ، هـ - عن أبي هريرة خ عن ابن عمر (١) .

١٤٥٧/٢٨٠٨٤ - يَقْبِضُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ ، وَيَقْبِضُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ ، فَيَنْشَأُ أَحْدَاثٌ يَنْزُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ نَزْوُ الْعَبْرِ عَلَى الْعَبْرِ ، وَيَكُونُ الشَّيْخُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفًا .
طس عن أبي سعيد (٢) .

(١) حديث أبي هريرة في صحيح البخارى ، ج ٦ ص ١٥٨ كتاب (التفسير) سورة الزمر : بلفظ : حدثنا سعيد ابن عفير ، قال : حدثنى الليث ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يقبض الله الأرض ويطوى السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض ؟ » .

وكرره البخارى فى ، ج ٨ ص ١٣٥ باب : يقبض الله الأرض ، وج ٩ ص ١٤٢ باب : قول الله تعالى : « إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (صفة القيامة والجنة والنار) ج ٤ ص ٢١٤٨ بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، حدثنى ابن المسيب ، أن أبا هريرة كان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يقبض الله - تبارك وتعالى - الأرض يوم القيامة ، ويطوى السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٦٨ رقم ١٩٢ بلفظه وسنده .

وحديث ابن عمر فى صحيح البخارى ، ج ٩ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا مقدم بن محمد قال : حدثنى عمى القاسم بن يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك » رواه سعيد عن مالك ، وقال عمر بن حمزة : سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبى - ﷺ - بهذا .
وقال أبو اليمان : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى أبو سلمة أن أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقبض الله الأرض » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : ذهاب العلم ، ج ١ ص ٢٠١ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله - ﷺ - قال : « يقبض الله العلماء ويقبض العلم معهم : فينشأ أحداث ينزو بعضهم على بعض ، ويكون الشيخ فيهم يستضعف » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حجاج بن رشدين بن سعد عن أبيه ، والحجاج ضعفه ابن عدى ، ولم يوثقه أحدا ، وأبوه اختلف فى الاحتجاج به ، والأكثر على تضعيفه .

١٤٥٨ / ٢٨٠٨٥ - « يُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » .

خ عن أبي هريرة (١) .

١٤٥٩ / ٢٨٠٨٦ - « يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ هَذَا ثَلَاثَةٌ ، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ » .

هـ ، والهيثم بن كليب ، والرويانى ، ك ، ض عن ثوبان (٢) .

= والحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) الإكمال ، ج ١٤ ص ٢٣٣ برقم ٣٨٥٢٥ بلفظ : « يقبض الله العلماء ... » الحديث كما فى الأصل .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (العلم) باب : من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس ، ج ١ ص ٣١ بلفظ : حدثنا الملكى بن إبراهيم قال : أخبرنا حنظلة بن أبى سفيان ، عن سالم قال : سمعت أبا هريرة ، عن النبى ﷺ - قال : « يُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » قيل : يا رسول الله وما الهَرْجُ ؟ فقال : « هكذا » بيده فحرَّفها كأنه يريد القتل .

وقال صاحب الفتح ، ج ١ ص ١٤٨ قوله : « فحرَّفها » الفاء فيه تفسيرية ، كأن الراوى يبين أن الإيمان كان مُحَرَّفًا ، وقوله : (كأنه يريد القتل) كأن ذلك فهم من تحريف اليد وحركتها كالضَّارِبِ .
لكن هذه الزيادة لم أرها فى معظم الروايات ، وكأنها من تفسير الراوى عن حنظلة ، فإن أبا عوانة رواه عن عباس الدورى ، عن أبى عاصم ، عن حنظلة ، وقال فى آخره : وأرانا أبو عاصم كأنه يضرب عنق الإنسان .
وقال الكرماني : الهَرْجُ هو الفتنة ، فإرادة القتل من لفظه على طريق التجوز ؛ إذ هو لازم معنى الهَرْج ، قال : إلا أن يثبت ورود الهَرْج بمعنى القتل لغة .

قلت : وهى غفلة عما فى البخارى فى كتاب الفتن (والهَرْجُ : القتل بلسان الحبشة) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب : خروج المهدي ، ج ٢ ص ١٣٦٧ برقم ٤٠٨٤ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ - : « يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ » ثم ذكر شيئاً لا أحفظه ، فقال : « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ » .
فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال : صحيح على شرط الشيخين .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) باب : ذكر خروج المهدي - عليه السلام - ج ٤ ص ٤٦٣ بلفظه وسنده وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٢٨٠٨٧ / ١٤٦٠ - « يُقْتَصُّ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقِرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

..... (١) عن سلمان .

٢٨٠٨٨ / ١٤٦١ - « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : السَّبْعَ الْعَادِي ، وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ ،

وَالْعَقْرَبَ ، وَالْحِدَاةَ ، وَالْغُرَابَ » .

ت حسن عن أبي سعيد (٢) .

٢٨٠٨٩ / ١٤٦٢ - « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِيَابٍ لَدَّ » .

ت ، طب حسن صحيح عن مجمع بن جارية (٣) .

(١) بياض بالأصل مكان المرجع .

وفى مسند أحمد مسند (عثمان بن عفان - رضي الله عنه) ج ١ ص ٧٢ ط بيروت ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني عباس بن محمد وأبو يحيى البرازي قالا : ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة ، عن العوام بن مَرَجَمَ من بني قيس ابن ثعلبة ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن الجماء لَتَقُصَّ مِنَ الْقِرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وقال : الشيخ شاکر ، ج ١ رقم ٥٢٠ : إسناده ضعيف ، ثم قال : وقال ابن صاعد : ليس هذا من حديث عثمان ، إنما رواه أبو عثمان ، عن سلمان .

والحديث في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٥٢ كتاب (البعث) باب : ما جاء في القصاص ، قال : وعن عثمان ... الحديث ، ثم قال : رواه الطبراني في الكبير والبرازي وعبد الله بن أحمد ، وفيه « الحجاج بن نصير » وقد وثق على ضعفه ، وبقي رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مَرَجَمَ وهو ثقة . والجماء : هي التي لا قرن لها ، والقرناء : ذات القرن .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الحج) باب : ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب ، ج ٢ ص ١٦٦ برقم ٨٤٠ ، بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي نُعْمَ ، عن أبي سعيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : السَّبْعَ الْعَادِي ، وَالْكَلْبَ الْعُقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْحِدَاةَ ، وَالْغُرَابَ » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . والعمل على هذا عند أهل العلم .

قالوا : المحرم يقتل السبع العادي والكلب ، وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

وقال الشافعي : كُلُّ سَبْعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى دَوَابِهِمْ فَلِلْمُحْرِمِ قَتْلُهُ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ، باب (ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال) ج ٣ ص ٣٥٠ برقم

٣٣٤٥ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن ابن شهاب ، أنه سمع عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري

يحدث ، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف قال : سمعت عَمِيَّ مَجْمَعُ بن جارية

الأنصاري يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِيَابٍ لَدَّ » .

=

١٤٦٣/ ٢٨٠٩٠ - « يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ : الْغُرَابَ ، وَالْحِدَاةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ » .

طب عن ابن عباس ، وابن عمر معا ^(١) .

= وفى الباب : عن عمران بن حصين ، ونافع بن عتبة ، وأبى برزة ، وحذيفة بن أسيد ، وأبى هريرة ، وكيسان ، وعثمان بن أبى العاص ، وجابر وأبى أمامة ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو ، وسمرة بن جندب ، والنَّوَّاس ابن سميان ، وعمرو بن عوف ، وحذيفة بن اليمان .

وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ١٩ ص ٤٤٣ ، فى ترجمة من اسمه (مجمع بن جارية الأنصارى) برقم ١٠٧٥ بسنده إلى الليث ، عن ابن شهاب ، وقال محققه : رواه أحمد ٣/ ٤٢٠ ، ٤/ ٢٢٦ ، ٣٩٠ ، والترمذى : (٢٣٤٥) ، وقال : حديث صحيح ، وابن حبان (١٩٠١) .

وترجمة (مجمع بن جارية) فى أسد الغابة ، رقم ٤٦٧٣ .

قال : يُعَدُّ فى أهل المدينة ، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار .

قيل : إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ - إلا سورة أو سورتين ... وذكر الحديث فى ترجمته ، وقال محققه : انظر تحفة الأحوذى - أبواب الفتن - باب : ما جاء فى قتل عيسى ابن مريم الدجال الحديث رقم ٢٣٤٥ ج ٦ ص ٥١٣ ، ٥١٤ .

وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٣٥ برقم ١٠٩٥٩ (فيما رواه طاوس ، عن ابن عباس) حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذى ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، ونافع عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ - قال : « يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ : الْغُرَابَ ، وَالْحِدَاةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٣٣٠/ ٢ والبيزار ٩١/ ٢ زوائد البزار .

قال : فى المجمع ٣/ ٢٢٩ بعد أن نسب للأوسط أيضاً ببعضه : وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .

قلت : رواه أحمد من غير طريق ليث ، وكذلك رواية الأوسط ١٤٧ مجمع البحرين ببعضه ، ليس فى إسناده ليث .

وسأئى الحديث برقم ١١٥٨٢ من طريق آخر فانظروه ، ولفظه هناك : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو كريب ، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « رخص للمحرم فى الحية ، والعقرب ، والفأر ، والحدأة ، والكلب العقور » .

١٤٦٤ / ٢٨٠٩١ - « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْحِدَاةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ فُوسِقَةٌ » .

الخطيب عن ابن عباس (١) .

١٤٦٥ / ٢٨٠٩٢ - « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْأَفْعَى ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْحِدَاةَ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفُوسِقَةَ » .

حم ، ع عن أبي سعيد (٢) .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (بنان بن أحمد ابن علوية القطان) برقم ٣٥٤٢ ، ج ٧ ص ١٠٠ بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، حدثنا بنان بن أحمد ابن على القطان ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الرحيم بن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ - قال : « يقتل المحرم ، الحداة ، والعقرب ، والغراب ، والكلب العقور ، والفأرة ، كل هؤلاء فويسقة » .

قال الدارقطنى : بنان بن أحمد بن علوية القطان ، جارنا فى دار القطن ، لم يكن به بأس - وسئل عنه فقال : لا بأس به ما علمت إلا خيراً ، كان شيخاً صالحاً فى عقله .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٧٩ ، ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا عثمان بن محمد وسمعت أنا من عثمان ، ثنا جرير عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ - : « يقتل المحرم الأفعى ، والعقرب ، والحداة ، والكلب العقور ، والفويسقة » قلت : ما الفويسقة ؟ قال الفأرة ، قلت : وما شأن الفأرة ؟ قال : إن النبى ﷺ - استيقظ وقد أخذت الفتيلة وصعدت بها إلى السقف لتحرق عليه .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد الخدرى) برقم ١١٧٠ / ١٩٦ ، ج ٢ ص ٣٩٥ بلفظه . وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبى زياد ، وأخرجه أحمد ، وابنه عبد الله فى زوائده على المسند ٧٩ / ٣ - ٨٠ من طريق عثمان بن محمد ، عن جرير بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٣ / ٣ ، وأبو داود فى المناسك ١٨٤٨ ، باب : ما يقتل المحرم من الدواب ، والترمذى فى الحج ٨٣٨ ، باب : ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب ، وابن ماجه فى المناسك ٣٠٨٩ ، باب : ما يقتل المحرم من طريق ، عن يزيد بن أبى زياد .

وقال البوصيرى فى « الزوائد » : فى إسناده يزيد بن أبى زياد وهو ضعيف وإن أخرج له مسلم . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨ / ١١٢ ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبى زياد وهو لين الحديث ، وبقيته رجاله رجال الصحيح .

وفى الباب : عن عائشة عند البخارى فى الصيد (١٨٢٩) باب : ما يقتل المحرم من الدواب .

ومسلم فى الحج (١١٩٨) باب : ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب .

٢٨٠٩٣ / ١٤٦٦ - « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْحَيَّةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْفُؤَيْسِقَةَ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ،
وَالْحِدَاةَ ، وَالسَّبْعَ الْعَادَى ، وَيَرْمِي الْغُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ » .

حم ، ق عن أبي سعيد ^(١) .

٢٨٠٩٤ / ١٤٦٧ - « يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِتَنِ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبُ الْفِتَنِ مِنْ اللَّهِ » .
ع والخطيب عن أبي سعيد ^(٢) .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الحج) باب : ما للمحرم قتله من دواب في الحل والحرم ، ج ٥
ص ٢١٠ بلفظ : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي :
قراءة عليهما بخسر وجرد قالوا : أنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ، ثنا يحيى ، أنا هشيم ،
عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
« يقتل للمحرم : الحية ، والعقرب ، ويرمى الغراب ولا يقتله ، ويقتل الكلب العقور ، والفويسقة ، والحداة
والسبع العادي » .

رواه أبو داود في كتاب (السيرة) عن أحمد بن حنبل عن هشيم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، فذكره ، وإشارة
البيهقي إلى أن أبا داود رواه في كتاب (السيرة) عن أحمد بن حنبل كافية إذ لم نثر على الحديث في المسند .
(٢) الحديث في مسند أبي يعلى (مسند أبي سعيد) ج ٢ برقم ١٠٠٨ / ٣٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
حدثنا عبدة بن سليمان ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« يقتل المارقين أحب الفتنين إلى الله ، وأقرب الفتنين من الله » .
وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف مجالد .

وأخرجه أحمد ٣ / ٣٢ ، ٤٨ ، ومسلم في الزكاة ١٥ / ١٠٦٤ باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ، وأبو داود في
السنن (٤٦٦٧) باب : ما يدل على ترك الكلام في الفتنة ، من طريق القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة ، عن
أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين ، يقتلها أولى الطائفتين بالحق » .
وأخرجه أحمد ٣ / ٤٥ ، ٦٤ ، ومسلم (١٠٦٤) من طرق ، عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن
أبي سعيد ، وسناني برقم (١٠٣٦) ، (٦٢٤٦) .

وأخرجه أحمد ٣ / ٢٥ ، ٧٩ من طريقين ، عن عوف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد .

وأخرجه أحمد ٣ / ٩٥ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ،
وسناني برقم (١٢٧٤) .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٥ ص ١٢٢ برقم ٢٥٤١ في ترجمة (أحمد بن الشيباني) بلفظ :
أخبرني محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا مخلد بن جعفر ، حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن
يوسف بن شاهين ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عبدة ، حدثنا مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد =

٢٨٠٩٥ / ١٤٦٨ - « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْحَيَّةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالسَّبْعَ الْعَادِيَّ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ الْفُؤُسِقَةَ » .

ق عن أبي سعيد (١) .

٢٨٠٩٦ / ١٤٦٩ - « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْحَيَّةَ ، وَالذَّئْبَ » .

ق عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٢) .

٢٨٠٩٧ / ١٤٧٠ - « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِيَابٍ لُدًّا » .

طب عن مجمع بن جارية (٣) .

٢٨٠٩٨ / ١٤٧١ - « يَقْتُلُ الدَّجَالُ دُونَ بَابٍ لُدٍّ بِسَبْعَةِ عَشَرَ ذِرَاعًا » .

= الخدرى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقتل المارقين أحب الفنتين إلى الله وأقرب الفنتين من الله »
حدثني عبيد بن عمر بن شاهين ، عن أبيه ، قال : توفي جدى أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، فى سنة
إحدى وثلاثمائة بعد الفريابى بشهور .

(١) انظر الأحاديث قبله ، وبخاصة رقم ١٤٦٦ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للإمام البيهقى كتاب (الحج) باب : ما للمحرم قتله من دواب البر فى الحل
والحرم ، ج ٥ ص ٢١٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرنى يحيى بن أيوب ويزيد بن عياض وحفص بن ميسرة أن عبد
الرحمن بن حرملة الأسلمى أخبرهم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ - قال : « يقتل المحرم : الحية ،
والذئب » .

(٣) الحديث مكرر برقم (١٤٦٢) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٤٣ فى حديث (مجمع بن جارية الأنصارى) ذكر الحديث السابق
من طريق ابن شهاب برقم ١٠٧٥ ويلفظ : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدٍّ » وفى رقم ١٠٧٦ قال : حدثنا
إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة
الأنصارى ، عن عبد الله بن يزيد ، عن مجمع بن جارية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يقتل ابن
مريم الدجال بباب لُدٍّ أو إلى جانب لُدٍّ » .

وذكر عدة روايات بعدة طرق كلها عن مجمع .

ابن عساكر عن مجمع بن جارية ^(١) .

١٤٧٢/ ٢٨٠٩٩ - « يُقْتَلُ بِغَدْرِ أَنْاسٍ يَغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » .

يعقوب بن سفيان في تاريخه عن عائشة ، وفي سنده انقطاع ^(٢) .

١٤٧٣/ ٢٨١٠٠ - « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ عَلَى رَأْسِ سِتْنِ سَنَةٍ مِنْ مُهَاجِرِي » .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أم سلمة ، وفيه سعد بن طريف متروك ، وقال

حب : يضع الحديث ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ^(٣) .

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (القيامة) من الإكمال ج ١٤ ص ٣٣٠ حديث ٣٨٨٣٤ « يقتل الدجال دون باب لد سبع عشرة ذراعاً » .

والحديث في تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب الفتن) باب : ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال ، ج ٦ ص ٥١٣ حديث ٢٣٤٥ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن ابن شهاب ، أنه سمع عبيد الله ابن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى من بنى عمرو بن عوف قال : سمعت عمى مجمع بن جارية الأنصارى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد » .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح .

وورد حديث الترمذى في ترجمة مجمع بن جارية في أسد الغابة برقم ٤٦٧٣ فقال : أنبأنا إسماعيل بن على وغيره قالوا (بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال) : أنبأ قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية عن عمه مجمع بن جارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد » .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٩٤ برقم ٣١١٩٢ الحديث بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز ليعقوب بن سفيان في تاريخه - عن عائشة وقال : وفي سنده انقطاع .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني - فيما يرويه (عمر بن إسحاق عن الحسن بن على - رضى الله عنه -) ج ٣ ص ١١٠ حديث ٢٨٠٧ قال : حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحضري ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا إسماعيل ابن أبان ، ثنا حبان بن على ، عن سعيد بن طريف ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « يقتل حسين بن على - رضى الله عنه - على رأس ستين من مهاجرتي » .

قال المحقق : موضوع ؛ أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٠٨ والمتهم إما سعد أو إسماعيل بن أبان .

انظر تنزيه الشريعة ١/ ٤٠٨ قال فى للجمع : وفيه سعد بن طريف وهو متروك .

١٤٧٤/ ٢٨١٠١ - « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَعْلُوهُ الْقَتِيرُ » .

الباوردي ، طب عن أم سلمة ، وفيه سعد بن طريف (١) .

١٤٧٥/ ٢٨١٠٢ - « يُقْتَلُ بِهِذِهِ الْحَرَّةُ خِيَارُ أُمْتِي بَعْدَ أَصْحَابِي » .

ق في الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر عن أيوب بن بشير المَعَاوِي مرسلا (٢) .

= والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١ ص ١٤٢ في ترجمة (الحسن بن علي - عليه السلام -) قال : أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال : أنبأنا جعفر بن محمد الخلدی قال : نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، قال : نا أحمد بن يحيى بن زكريا قال : نا إسماعيل بن أبان ، قال : أخبرني حبان بن علي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يقتل الحسين على رأس ستين من مهاجري » .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسين بن علي - عليهما السلام - ج ٩ ص ١٩٠ ، قال : وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : فذكره .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف متروك .

والحديث في كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي ، - باب : فضل الحسين - ج ١ ص ٤٠٨ ، الحديث الثاني في تاريخ قتل الحسين قال : فذكره بمثل رواية الخطيب .

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع ، وسعد بن طريف قد سبق أنه من رعوس الكذابين الوضاعين .

انظر ترجمة (سعد بن طريف) في الميزان رقم ٣١١٨ فقد قال فيه - عن ابن معين - : لا يحل لأحد أن يروى عنه .

(١) الحديث أخرجه الطبراني فيما يرويه (عمر بن إسحاق عن الحسن بن علي - ﷺ -) ج ٣ ص ١١٠ حديث

٢٨٠٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسماعيل بن أبان ، حدثني حبان بن علي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يقتل الحسن حين يعلوه القتير » .

قال أبو القاسم : القتير : الشيب .

قال المحقق : موضوع كالذي قبله .

قال في النهاية : مادة القاف مع التاء : وفيه « أن رجلاً سأله عن امرأة أراد نكاحها ، قال : ويقدر ... أي النساء هي ؟ قال : قد رأت القتير ، قال : « دعها » القتير : الشيب .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب « المناقب » باب : مناقب الحسين بن علي - عليهما السلام - ج ٩ ص ١٩٠ ، قال : وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يقتل الحسين حين يعلوه القتير » .

قال الهيثمي : قال الطبراني : القتير : الشيب .

(٢) ترجم الذهبي في الميزان برقم ١٠٦٥ لأيوب بن بشير المَعَاوِي الأوسى ، وقال : عن أبي سعيد الخدري ، فلا

خرج فيه ، وذكره ابن حبان في تاريخه ، وأنه مات سنة تسع عشرة ومائة ، وفي تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ج ١ ص ٣٩٦ برقم ٧٢٩ ، ترجم لأيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري أبو سليمان المدني . =

١٤٧٦/٢٨١٠٣ - « يُقْتَلُ فِي جَبَلِ الْخَلِيلِ ، وَالْقَطْرَانِ ، مِنْ أَصْحَابِي نَاسٌ » .

البغوى ، وابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب عن رجال من الصحابة ^(١) .

١٤٧٧/٢٨١٠٤ - « يُقْتَلُ الْقَاتِلُ ، وَيُحْبَسُ الْمُمْسِكُ »

قط ، ق عن إسماعيل بن أمية مرسلًا ^(٢) .

= قال : قال ابن سعد : كان ثقة وليس بكثير الحديث ، شهد الحرة ، وجرح بها جراحات ، ثم مات بعد ذلك بستين وهو ابن ٧٥ سنة .

والحديث فى كنز العمال : (فى قتل الخوارج وعلامتهم ، وذكر الرافضة) ج ١١ ص ١٨٩ حديث (٣١١٦٨) بلفظ « يقتل بهذه الأمة خيار أمتى بعد أصحابي » .

وعزاه إلى البيهقى فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن أيوب بن بشير المعافى : مرسلًا .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٨٩ حديث ٣١١٦٩ : « يقتل فى جبل الخليل ، والقطران ، من أصحابي ناس » .

وعزاه صاحب الكنز إلى (البغوى ، وابن عساكر) عن يزيد بن أبى حبيب ، عن رجال من الصحابة .

(و) (يزيد بن أبى حبيب) ترجم له فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ، ج ١١ ص ٣١٨ برقم ٦١٤ قال: هو يزيد بن أبى حبيب ، واسمه سويد الأزدي مولاهم ، أبو رجاء المصرى ، وقيل غير ذلك فى ولاته .

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، وأبى الطفيل ، وأسلم بن يزيد أبى عمران ، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وخير بن نعيم الحضرمي اهـ ، تهذيب التهذيب ، بتصرف .

ولم يرد الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الحدود والديات وغيره) ج ٣ ص ١٤٠ ، حديث ١٧٧ ، قال : نا أبو

عبيد ، نا سلم بن جنادة ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : قضى رسول الله ﷺ - فى رجل أمسك رجلاً ، وقتله الآخر ، فقال : « يقتل القاتل ، ويحبس المسك » .

وعن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن على أنه قضى بذلك .

قال صاحب الجوهر النقى : قوله : عن إسماعيل بن أمية قال : (قضى) .

والحديث أخرجه البيهقى أيضاً ، ورجح المرسل : وقال : إنه موصول غير محفوظ ، قال المصنف ، والإرسال

أكثر ، قال الحافظ فى بلوغ المرام : رجاله ثقات ، وصححه ابن القطان ، وقد روى أيضاً ، عن إسماعيل ، عن سعيد بن المسيب ، مرفوعاً ... إلخ .

وانظر كنز العمال ، فقد أورده برقم ٣٩٨٤١ ، وعزاه إلى الدارقطنى والبيهقى ، عن إسماعيل بن أمية : مرسلًا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنائيات) باب : الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله ، ج ٨ ص ٥٠ ، بلفظ : الدارقطنى وسنده .

وقد ذكر قبله الحديث بمعناه : عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - .

٢٨١٠٥ / ١٤٧٨ - «يَقْرُبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرِهُهُ ، فَإِذَا أَدْنَى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ»

ت غريب ، ك عن أبي أمامة في قوله : « ويسقى من ماء صديد . يتجرعه » (*) قال : فذكره (١) .

٢٨١٠٦ / ١٤٧٩ - « يَقْرُبُ مِنَ الْجِهَادِ طِيبُ الْكَلَامِ ، وَإِدَامَةُ الصِّيَامِ ، وَالْحَجُّ كُلُّ عَامٍ ، وَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدُ »

هب عن رجل من الصحابة (٢) .

٢٨١٠٧ / ١٤٨٠ - « يُقْضَى لِلنَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُقْضَى لِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ ، فَيَسْبَحُونَ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ »

(*) الآيتان ١٦ ، ١٧ من سورة إبراهيم .

(١) الحديث في سنن الترمذى : فى (أبواب صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة شراب أهل النار ، ج ٤ ص ١٠٦ حديث ٢٧٠٩ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا صفوان بن عمرو ، عن عبيد الله بن بسر ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ - فى قوله تعالى : « ويسقى من ماء صديد ، يتجرعه » قال : « يقرب إلى فيه فيكرهه ، فإذا أدنى منه شوى وجهه ، ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره » .

ويقول : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بشس الشراب وساءت مرتفقا) .

قال الترمذى : حديث غريب ، هكذا قال محمد بن إسماعيل عن عبيد الله بن بسر : ولا يعرف عبيد الله بن بسر إلا فى هذا الحديث ، وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبى ﷺ - غير هذا الحديث ، وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبى ﷺ - وأخته قد سمعت من النبى ﷺ - ، وعبيد الله ابن بسر الذى روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبى أمامة لعله أن يكون أخا عبد الله بن بسر .
والحديث فى المستدرک على الصحيحين للحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٦٩ ، ٣٦٨ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، أنبأ السرى بن خزيمة ، ثنا سعيد بن هبيرة ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثم اتفق السند واللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الجهاد) من الإكمال ج ٤ ص ٣١٦ حديث ١٠٦٧٦ بلفظه .
وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن رجل من الصحابة .

ك في تاريخه عن ابن عمرو ^(١) .

٢٨١٠٨ / ١٤٨١ - «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْحِمَارُ ، وَالْمَرَأَةُ ، وَالْكَلْبُ»

حم ، هـ عن أبي هريرة ، وعبد الرزاق عن أبي سعيد وعن الحسن مرسلًا ، حم ، هـ
طب عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده ، الباوردي ، طب عن الحكم بن عمرو
الغفاري ^(٢) .

(١) الحديث في كنز العمال في (فضل الفقر والفقراء ، وما يتعلق به) ج ٦ ص ٤٧٨ حديث ١٦٦٣١ .
الحديث بلفظه ، وعزاه صاحب الكنز للحاكم في تاريخه عن ابن عمر .

والملاحظ أن المصنف عزاه للحاكم في تاريخه عن ابن عمرو ، وعزاه الكنز لابن عمر - رضي الله عنه - .

(٢) حديث أبي هريرة في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٢٥ طبع المكتب الإسلامي قال:
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل قال : أنا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن زارة بن أبي أوفى عن
أبي هريرة قال : « يقطع الصلاة : الكلب ، والحمار ، والمرأة » قال هشام : ولا أعلمه إلا عن رسول الله
- ﷺ - .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب (إقامة الصلاة وسنها) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ١ ص ٣٠٥ حديث ٩٥٠
قال: حدثنا زيد بن أحمز أبو طالب ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « يقطع
الصلاة : المرأة والكلب والحمار » .

في الزوائد : إسناده صحيح ؛ فقد احتج البخاري بجميع رواته .

وحديث أبي سعيد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٢٧
حديث ٢٣٥٠ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري
(قال) إن رسول الله - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة : الكلب ، والحمار ، والمرأة » .

وحديث الحسن المرسل ذكره عبد الرزاق في المصدر السابق برقم ٢٣٥١ عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن
عن النبي - ﷺ - ، مثله .

وقال محققه : رواه ابن أبي شيبة من طريق سالم عن الحسن موقوفًا .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : يقطع الصلاة : الكلب والمرأة والحمار ، ج ١ ص ٢٨١ .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما أسند الحكم بن عمرو الغفاري) ج ٣ ص ٢٣٧ حديث ٣١٦١ ،
قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، قالا : ثنا محمد بن أبي بكر المدمي ،
ثنا عمر بن رديح ، ثنا حوشب ، عن الحسن ، عن الحكم بن عمرو الغفاري قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« يقطع الصلاة : الكلب ، والحمار ، والمرأة » .

قال المحقق : قال في الجمع ٦٠ / ٢ : وفيه عمر بن رديح ضعفه أبو حاتم ، ووثقه ابن معين ، وابن حبان ،
وبقية رجاله ثقات .

٢١٠٩/١٤٨٢ - «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمْوُخَرَةَ الرَّحْلِ : الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، قِيلَ : مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ ؟ قَالَ : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ»

ط، حم، د، ت حسن صحيح، ن، هـ، والدارمي، وابن خزيمة، حب عن أبي ذر (١).

=والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة، ج ٢ ص ٦٠، قال : وعن أنس أن النبي - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة : الكلب والحمار ، والمرأة » .

قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وانظر الكنز رقم ١٩٢٢٠ فقد عزاه إلى أحمد وابن ماجه ، عن أبي هريرة وعبد الله بن مغفل فقط . وبالرجوع إلى المسند وإلى سنن ابن ماجه وجدنا صحة عزو الكنز ، فقد وردت رواية عبد الله بن مغفل في سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٠٦ برقم ٩٥١ وفي المسند (حديث عبد الله بن مغفل المزني) ج ٤ ص ٨٦ ، وج ٥ ص ٥٧ ، ولم يرد عن أنس إلا في رواية مجمع الزوائد المذكورة ، وعزاه إلى البزار .

وانظر المسند ج ٤ ص ٨٦ ، ج ٥ ص ٥٧ ، فقد ذكره أحمد ، عن عبد الله بن مغفل - رحمه الله - وج ٥ ص ١٦٤ عن أبي ذر ، ج ٦ ص ٢٣٠ عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - .

(١) الحديث في مسند الطيالسي (أحاديث أبي ذر الغفاري - رحمه الله -) ج ٢ ص ٦١ حديث ٤٥٣ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن حميد بن هلال العدوي قال : سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر أن رسول الله - ﷺ - قال : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل : المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود » قال : قلت لأبي ذر : ما بال الكلب الأسود من الأحمر ؟ قال : يا ابن أخي سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتني فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي ذر) ج ٥ ص ١٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عثمان ، ثنا شعبة ، أخبرني حميد بن هلال سمع عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه ... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة، ج ١ ص ٤٥٠ ، حديث ٧٠٢ ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا عبد السلام بن مطهر ، وابن كثير (والمعنى) أن سليمان بن المغيرة أخبرهم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال حفص : قال رسول الله - ﷺ - : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه قيد آخره الرجل : الحمار ، والكلب الأسود ، والمرأة » .

= فقلت : ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال : يا بن أخي : سألت رسول الله ﷺ - كما سألتني ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

قال المحقق : أخرجه مسلم ، والترمذي حديث ٣٣٨ وقال : (حديث أبي ذر حسن صحيح) والنسائي ، وابن ماجه بنحوه مختصراً ، ومطولاً وليس في مسلم ذكر (الأبيض) .

والحديث في سنن الترمذي في (أبواب الصلاة) باب : ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة ، ج ١ ص ٢١٢ ، حديث ٣٣٧ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور بن ذاذان ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله ﷺ - : « إذا صلى الرجل وليس بين يديه كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ - أو كواسطة الرجل - قطع صلاته : الكلب الأسود ، والمرأة ، والحمار » الحديث .

قال الترمذي : وفي الباب عن أبي سعيد ، والحكم الغفاري ، وأبي هريرة وأنس ، قال : حديث أبي ذر حديث حسن صحيح .

وقد ذهب بعض أهل العلم إليه قالوا : يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود ، قال أحمد : الذي لا أشك فيه أن الكلب الأسود يقطع الصلاة ، وفي نفسى من الحمار والمرأة شيء .
قال إسحاق : لا يقطعها شيء إلا الكلب الأسود .

والحديث في سنن النسائي في كتاب (القبلة) ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة ، ج ٢ ص ٦٣ ، طبع المكتبة التجارية الكبرى ، تحقيق الشيخ حسن محمد السعودي ، قال : أخبرنا عمرو ابن علي ، قال : أنبأ يزيد قال : حدثنا يونس عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « إذا كان أحدكم قائماً يصلى فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ فإنه يقطع صلاته المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود » قلت : ما بال الأسود من الأصفر من الأحمر ؟ فقال : رسول الله ﷺ - ، كما سألتني ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ١ ص ٣٠٦ حديث ٩٥٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ - . قال : « يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يدي الرجل ... » الحديث .

والحديث في سنن الدارمي في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها ، ج ١ ص ٢٦٩ حديث ١٤٢١ ، قال : أخبرنا أبو الوليد وحجاج ، قال : حدثنا شعبة ، أخبرني حميد بن هلال ، قال : سمعت =

٢٨١١٠ / ١٤٨٣ - « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرْأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ ، وَيَقِي مِنْ ذَلِكَ

مِثْلُ مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ »

م عن أبي هريرة (١) .

= عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أنه قال : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرجل : الحمار ، والكلب الأسود ، والمرأة » قال : قلت : فما بال الأسود من الأحمر من الأصفر ؟ قال : سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتني فقال : « الأسود شيطان » .

والحديث في صحيح ابن خزيمة ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتاب (الصلاة) باب : التغليظ في مرور الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود بين يدي المصلي ... إلخ ، ج ٢ ص ٢٠ حديث ٨٣٠ قال : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا ابن عطية ، عن يونس (ح) وثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، ثنا بشر - يعني ابن الفضل - ثنا يونس (ح) وثنا أحمد بن منيع ، ثنا هشام ، أخبرنا يونس ومنصور - وهو ابن زاذان - ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، نا شعبة (ح) وثنا هلال بن بشر ، نا سالم ابن نوح ، عن عثمان بن عمر (ح) وحدثننا نصر بن مرزوق ، حدثنا أسد - يعني ابن موسى - نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ويونس بن عبيد وحبيب بن الشهيد ، ثنا الدورقي ، نا المعتمر بن سليمان ، عن سالم - وهو ابن الزناد - كلهم عن حميد بن هلال ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، نا سهل بن أسلم - يعني العدوي - ثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، وهذا حديث أبي الخطاب ، عن سهل بن أسلم قال أبو ذر : « يقطع الصلاة : الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود » قلت : يا أبا ذر : ما بال الكلب الأسود ، من الأبيض ، من الأصفر ، من الأحمر ؟ قال : يا بن أخي : سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتني ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (أبواب الصلاة) ذكر البيان بأن الكلب والحمار والمرأة إنما تقطع صلاة المصلي إذا لم يكن قدماه سترة ، ج ٤ ص ٥٥ ، حديث ٢٣٨٥ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ فإنه يقطع صلاته : المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود » قال قلت : يا أبا ذر فما بال الكلب الأسود ، من الكلب الأحمر ، من الكلب الأصفر ؟ قال : (يا) بن أخي : إني سألت رسول الله - ﷺ - عما سألتني عنه ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

(١) الحديث في صحيح الإمام مسلم في كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلي ، ج ١ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ حديث ٥١١ / ٢٦٦ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا المخزومي ، حدثنا عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقطع الصلاة : المرأة ، والحمار ، والكلب ، وبقي ذلك مثل مؤخرة الرَّحْلِ » .

٢٨١١١/١٤٨٤ - « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ » .

د، هـ، ق، ض عن ابن عباس (١) .

٢٨١١٢/١٤٨٥ - « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ ، وَالْيَهُودِيُّ ، وَالنَّصْرَانِيُّ ، وَالْمَجُوسِيُّ وَالْخَنَزِيرُ ، وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدَرٍ رَمِيَةٍ بِحَجَرٍ لَمْ يَقْطَعُوا صَلَاتَكَ » .

ق عن ابن عباس (٢) .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٤٥٢ حديث ٧٠٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس ، رفعه شعبة قال : « يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب » .

قال أبو داود : وقفه سعيد وهشام ، وهمام عن قتادة عن (جابر بن زيد) على ابن عباس .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٣٠٥ حديث ٩٤٩ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، ثنا قتادة ، ثنا جابر ، عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض » .

قال المحقق : المرأة الحائض ، يحتمل أن يكون المراد بالغة سن الحيض ، أى البالغة ، وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال : يقطع الصلاة - إذا لم يكن بين يديه سترة - المرأة والحمار والكلب الأسود ج ٢ ص ٢٧٤ قال : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ على بن الفضل بن محمد بن عقيب الخزاعى ، أنبأ أبو شعيب الحرانى ، ثنا على بن عبد الله المدينى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب » قال يحيى - هو القطان - : لم يرفع هذا الحديث أحد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وأنا أفرقه ، قال : ورواه ابن أبى عروبة وهشام عن قتادة يعنى موقوفا ، قال يحيى : وبلغنى أن هماماً يدخل بين قتادة وجابر بن زيد أبا الخليل ، قال على : ولم يرفع همام الحديث ، قال الشيخ : - رحمه الله - والثابت عن ابن عباس أن شيئاً من ذلك لا يفسد الصلاة ولكن يكره ، وذلك يدل من قوله مع قوله (يقطع) على أن المراد بالقطع غير الإفساد ، ويروى من وجه آخر عن ابن عباس - ﷺ - .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال : يقطع الصلاة - إذا لم يكن بين يديه سترة - المرأة والحمار والكلب الأسود ج ٢ ص ٢٧٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قال : ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا العباس - هو ابن محمد الدورى - ثنا على بن بحر القطان ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس =

٢٨١١٣/١٤٨٦ - « يَقْعُدُ الْمُقْتُولُ بِالْجَادَةِ فَإِذَا مَرَّ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ ؛ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَذَا قَطَعَ عَلَى صَوْمِي وَصَلَاتِي ، فَيُعَذِّبُ الْقَاتِلُ وَالْأَمْرُ » .
 هب عن أبي الدرداء (١) .

٢٨١١٤/١٤٨٧ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ابْنِ آدَمَ : إِنْ تَقَبَّلْتُ قِبَلِي أَمَلًا قَلْبِكَ غَنِي ، وَأَنْزَعُ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَكْفَأَ عَلَيْكَ ضَيْعَتَكَ ؛ فَلَا تُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًا ، وَلَا تُمْسِ إِلَّا غَنِيًا ، وَإِنْ أَدْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عَنِّي نَزَعْتُ الْغَنَى مِنْ قَلْبِكَ ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَفْشَيْتُ ضَيْعَتَكَ ، فَلَا تُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا ، وَلَا تُمْسِ إِلَّا فَقِيرًا » .
 أبو الشيخ عن أنس (٢) .

٢٨١١٥/١٤٨٨ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ أَعْظَمُ مِنِّي جُودًا ؟ أَكَلَوْهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِي ، وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أَقْبَلَ تَوْبَةَ النَّائِبِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ نَائِبًا ، مَنْ

= - (١) قال : أحسبه أسند ذلك إلى النبي - ﷺ - . قال : « يقطع الصلاة الكلب والحصار والمرأة الحائض واليهودي والنصراني ، والمجوسي ، والخنزير ، قال : ويكفيك إذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلاتك » .

(١) الحديث عزاه السيوطي إلى البيهقي في الشعب كما ترى في الأصل ، وعزاه صاحب الكنز إلى الطبراني في الكبير كتاب (الجهاد) من الإكمال ج ١٥ حديث ٣٩٩٣٤ .
 والحديث مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فيمن قتل مسلما أو أمر بقتله ج ٧ ص ٣٠٠ قال : وعن أبي الدرداء قال : قال النبي - ﷺ - : « يقعد المقتول بالجادة فإذا مر به القاتل أخذه فيقول : يا رب هذا قطع على صومي وصلاتي ، قال : فيعذب القاتل والأمر به » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (شهر بن حوشب) وقد وثق ، وفيه ضعف . اهـ مجمع .
 (٢) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٩٣٨ ، ٩٣٩ كتاب (المواظع والحكم) من الإكمال ، حديث ٤٣٦١٣ .
 وعزاه صاحب الكنز إلى أبي الشيخ عن أنس .
 وفي الباب أحاديث صحيحة كثيرة بمعناه فانظرها .

و (الضيعة) في الأصل : المرة من الضياع ، وضيعة الرجل في غير هذا : ما يكون منه معاشه كالصنعة ، والتجارة ، والزراعة ، ومنه الحديث .

(أفشى الله عليه ضيعته) أي : أكثر عليه معاشه ، وفي الهامش عن الهروي : أفسد . اهـ : نهاية ، مادة «ضيع» .

ذَا الَّذِي قَرَعَ بَابِي فَلَمْ أَفْتَحْ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ ؟ أَبْخِيلٌ أَنَا ؟ فَيُخَلِّنِي عَبْدِي ، فَيُخَلِّنِي عَبْدِي ؟ ! » .

الدليمي عن أبي هذبة عن أنس ^(١) .

٢٨١١٦ / ١٤٨٩ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ لَمْ يُصِمَّ جَوَارِحَهُ عَنْ مَحَارِمِي فَلَا حَاجَةَ لِي فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي » .

أبو نعيم عن ابن مسعود ^(٢) .

٢٨١١٧ / ١٤٩٠ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي » .

أبو الشيخ كر ، والدليمي عن أبي بكر ^(٣) .

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٢٤٧ حديث ٨٠٩٢ الحديث عن أنس .

وقال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٢٥٩ / ٤ قال : أخبرنا بنجر ، أخبرنا جعفر الأبهري ، أخبرنا سهل بن زياد ، حدثنا القاسم بن محمد السراج ، حدثنا الحسن بن علي الخانقسي ، حدثنا محمد بن جعفر النسوي ، حدثنا عمار بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن هذبة عن أنس مرفوعاً .

و (إبراهيم بن هذبة) ترجم له في ميزان الاعتدال برقم ٢٤٢ ج ١ ص ٧١ وقال : هو إبراهيم بن هذبة أبو هذبة الفارسي ثم البصري ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل ، قال عباس ، عن ابن معين : قال : قدم أبو هذبة فاجتمع عليه الخلق فقالوا : أخرج رجلك ، كانوا يخافون أن تكون رجله حمار أو شيطان وقال محمد بن عبيد الله بن المناوي : كان أبو هذبة ببغداد يسأل الناس على الطريق ، وقيل : كان رقاصاً بالبصرة ، يدعى إلى العرائس فيرقص لهم .

وقال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم وغيره : كذاب . اهـ : ميزان الاعتدال بتصرف .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٨ ص ٥٠٨ في (آداب الصيام) من الإكمال بلفظ المصنف ، حديث رقم ٢٣٨٦٧ .

ويشهد له ما رواه البخاري ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، عن أبي هريرة بلفظ : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من أن يدع طعامه وشرابه » انظر الكنز حديث ٨٢١٤ . وانظر البخاري في كتاب (الأدب) وكتاب (الصوم) .

(٣) الحديث في مسند الفردوس للدليمي بمأثور الخطاب تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٢٥٢ حديث ٨١٠٣ .

=

٢٨١١٨ / ١٤٩١ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ غَضَبِي عَلَى عَبْدٍ أَتَى مَعْصِيَةً فَتَعَاظَمَهَا فِي جَنْبِ عَفْوِي ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجَّلاً الْعُقُوبَةَ أَوْ كَانَتْ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِي لَعَجَلْتُهَا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِي إِلَّا مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيَّ ؛ لَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الْأَمْنَ لِمَا خَافُوا » .

الديلمى عن المتتبع ^(١) .

٢٨١١٩ / ١٤٩٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَسْأَلْنِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ » .

أبو الشيخ عن أبي هريرة ^(٢) .

٢٨١٢٠ / ١٤٩٣ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : الشَّابُّ الْمُؤْمِنُ بِقَدَرِي ، الرَّاضِي بِكِتَابِي ، الْقَانِعُ بِرِزْقِي ، التَّارِكُ لَشَهْوَتِهِ مِنْ أَجَلِي ، هُوَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي » .
الديلمى عن ابن عمر ^(٣) .

= قال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٢٦٠ / ٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد ابن إسماعيل بن نعارة ، حدثنا أبو الحسن بن ماسادة ، حدثنا أبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، حدثنا محمد بن يعقوب بن حبيب ، حدثنا يوسف بن يحيى ، حدثنا خالد بن عمرو القرشي ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الحسن ، عن الصنابحي ، عن أبي بكر الصديق مرفوعاً .
ورواه أبو الشيخ عن أحمد بن سabor الدقاق ، حدثنا أبو نعيم الحلبي ، حدثنا خالد بن عمرو مثله .
(١) الحديث في كنز العمال - الفصل الرابع في خفايا الطافه تعالى ، وسبق رحمته غضبه - من الإكمال ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ١٠٤١٨ بلفظ الكبير وروايته .

و (ترجمة متتبع) في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٦٣ رقم ٥٠٩٠ قال : روى عبد الله بن هشام الرقي ، عن ناجية ، عن جده المتتبع - وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة - لم يرو عن النبي ﷺ - إلا ثلاثة أحاديث .

(٢) الحديث في كنز العمال ، الباب الثامن في الدعاء - من الإكمال - ج ٢ ص ٦٨ رقم ٣١٥٧ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب حديث رقم ٣١٦٠ بلفظ : « من لم يدعُ الله غضب عليه » برواية ابن أبي شيبة وابن ماجه والحاكم في المستدرک ، عن أبي هريرة .

(٣) الحديث في كنز العمال - الترغيب الأحادي من الإكمال - ج ١٥ ص ٧٨٦ رقم ٤٣١٠٧ بلفظ الكبير وروايته .

١٤٩٤ / ٢٨١٢١ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ : قُلْ لَأُمَتِّكَ يَقُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا عِنْدَ الصَّبَاحِ ، وَعَشْرًا عِنْدَ الْمَسَاءِ وَعَشْرًا عِنْدَ النَّوْمِ ، يَدْفَعُ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلْوَى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ مَكَايِدَةَ الشَّيْطَانِ ، وَعِنْدَ الصَّبَاحِ أَسْوَأَ غَضَبِي » .

الدليمي عن (ابن عباس) عن أبي بكر (١) .

١٤٩٥ / ٢٨١٢٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤْمِلٍ أَمَلَ دُونِي بِالْإِيَّاسِ ، وَلَأَلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَأُنَجِّيَنَّ مِنْ قُرْبِي ، وَلَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ وَصْلِي ، أَيُؤْمَلُ عَبْدِي غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ ، وَالشَّدَائِدُ بِيَدِي ، وَأَنَا الْحَيُّ الْكَرِيمُ ؟ ! وَيَرْجُو غَيْرِي وَيَسْأَلُ مَفَاتِيحَ الْأَبْوَابِ ، وَيَأْتِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ؟ ! مَنْ ذَا الَّذِي أَمَلَنِي لِعَظِيمِ نَوَائِبِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِعَظِيمِ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّي ؟ جَعَلْتُ أَمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي ، وَمَلَكَتُ سَمَوَاتِي مَنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي ، فَيَا بُؤْسًا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَيَا شِقْوَةَ لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي » .

الدليمي عن أبي ذر (٢) .

١٤٩٦ / ٢٨١٢٣ - « يَقُولُ اللَّهُ : ابْنُ آدَمَ : إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَالٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَالٍ أَفْضَلَ مِنْهُمْ وَأَكْرَمَ ، وَإِنْ دَنَوْتُ مِنِّي شَبِيرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذَرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتُ مِنِّي ذَرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، وَإِنْ مَشَيْتَ إِلَيَّ هَرَوَلْتُ إِلَيْكَ » .

(١) الحديث في كنز العمال (الصباح والمساء من الإكمال) ج ٢ ص ١٧٠ رقم ٣٦٠٧ بلفظ الكبير ورواية الدليمي عن أبي بكر ، بدون قوله : عن (ابن عباس) .

وفي الباب حديث رقم ٣٦٠١ بلفظ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّهُ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ رَزَقَ خَيْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّهَا » برواية ابن السني ، عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في كنز العمال (الترهيب الأحادي) من الإكمال ج ١٦ ص ٢٠ رقم ٤٣٧٥٥ بلفظ الكبير وروايته .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس ، وفيه معمر بن زائدة ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ^(١) .

٢٨١٢٤ / ١٤٩٧ - « يَقُولُ اللَّهُ : يَا بَنَ آدَمَ : اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ اذْكُرَكَ حِينَ أَغْضَبُ ، وَلَا أَمْحَقْكَ فِيمَنْ أَمْحَقُ » .

ابن شاهين عن ابن عباس ، وفيه « عثمان بن عطاء الخراساني » ضَعُفُوهُ ^(٢) .
٢٨١٢٥ / ١٤٩٨ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : الرَّحِمُ شُجْنَةٌ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ » .

كر عن عامر بن ربيعة ^(٣) .

(١) فى مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٣٨ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - : « قال الله : يا بن آدم إن ذكرتني فى نفسك ذكرتك فى نفسى ، وإن ذكرتني فى ملا ذكرتك فى ملا من الملائكة ، أو فى ملا خير منهم ، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعاً ، وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعاً ، وإن أنبتنى تمشى أنبتك أهول » قال قتادة : فالله - عَزَّ وَجَلَّ - أسرع بالمغفرة .

وهذا الحديث فى تفسير ابن كثير ج ١ ص ٢٨٣ .

و (معمر بن زائدة) ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٨٦٨٣ قال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الغضب) من الإكمال ج ٣ ص ٥٢٣ رقم ٧٧١٩ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب حديث رقم ٧٧١٨ بلفظ : « قال - عز وجل - : من ذكرنى حين يغضب ذكرته حين أغضب ، ولا أمحقه فيمن أمحق » برواية الديلمي عن أنس .

و (عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراساني) ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٥٥٤٠ ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني .

(٣) الحديث فى كنز العمال (صلة الرحم) من الإكمال ج ٣ ص ٣٦٣ رقم ٦٩٥٤ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث عن صلة الرحم برواية الحاكم ، عن عائشة ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى هريرة .

و (عامر بن ربيعة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٦٩١ وهو : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ، أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة هو وامرأته وشهد بدرراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ - .

والشجنة (بكسر الشين وضمها) : عروق الشجرة المشتبكة ، ويقال : بينى وبينه شجنة رحم ، أى : قرابة مشتبكة ، وفى الحديث : « الرحم شجنة من الله - تعالى - » أى : الرحم مشتقة من الرحمن ، والمعنى : أنها قرابة من الله - تعالى - مشتبكة كاشتباك العروق .

٢٨١٢٦/١٤٩٩ - يَقُولُ اللَّهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ .

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

٢٨١٢٧/١٥٠٠ - يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - لِعَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا بَنَ آدَمَ : أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ؟ وَأَزَوَّجَكَ النِّسَاءَ ؟ وَأَجْعَلَكَ تَرْبَعُ وَتَرَاسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَبَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ .

هب عن أبي هريرة (٢) .

٢٨١٢٨/١٥٠١ - يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَلَمْ تَدْعُنِي لِمَرَضٍ كَذَا وَكَذَا فَعَافَيْتُكَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي أَنْ أَزَوِّجَكَ كَرِيمَةً قَوْمِهَا فَرَزَوْتُكَ ؟ أَلَمْ ... أَلَمْ ؟ .
أبو الشيخ ، هب عن عبد الله بن سلام (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال (الكبر والخيلاء) من الإكمال ج ٣ ص ٥٣٥ رقم ٧٧٨١ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب أحاديث بهذا المعنى برواية مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة ، وبرواية الطبراني في الأوسط عن علي .
وفي شرح السنة للبيهقي ج ١٣ ص ١٦٩ حديث عن أبي هريرة بلفظ : « يقول الله - عز وجل - للكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني واحدًا منهما أدخلته النار » .

قال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ، عن أحمد بن يوسف الأزدي ، عن عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي مسلم الأغر .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين (صفة المسألة) ج ١٠ ص ٤٦٨ بلفظ : وروى البيهقي في البعث بلفظ : « يقول الله لعبده يوم القيامة : يا بن آدم : أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَأَزَوَّجَكَ النِّسَاءَ ، وَأَجْعَلَكَ تَرْبَعُ وَتَرَاسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَبَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ ؟ » .

في شرح حديث رؤية المؤمنين لله - عز وجل - في الجنة ، المتفق عليه .

وفي ج ٨ ص ٢٨٢ بلفظ : وروى البيهقي من حديث أبي هريرة بنفس اللفظ السابق في بيان الرياء الذي هو أخفى من ديب النمل وفسر كلمة (تربع) فقال : يقال : ربع القوم يربعهم من حد (منع) إذا أخذ منهم المرباع ، وهو ربع الغنيمة ، وكان رئيس القوم يأخذ لنفسه في الجاهلية .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين (بيان الرياء الخفي) ج ٨ ص ٢٨٢ بلفظ : وروى أبو الشيخ من حديث عبد الله بن سلام : « يقول الله للبعد يوم القيامة : أَلَمْ تَدْعُنِي لِمَرَضٍ كَذَا وَكَذَا فَعَافَيْتُكَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي أَنْ أَزَوِّجَكَ كَرِيمَةً قَوْمِهَا فَرَزَوْتُكَ ؟ أَلَمْ ... أَلَمْ » .

وفي ج ١٠ ص ٤٦٨ باب : (صفة المسألة) نفس الحديث برواية البيهقي في البعث عن عبد الله بن سلام .

٢٨١٢٩ / ١٥٠٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اذْنُوا مِنِّي أَحِبَّائِي ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَمَا أَحِبَّاؤُكَ ؟ فَيَقُولُ : فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَذْنُونَ مِنْهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَزُودِ الدُّنْيَا عَنْكُمْ لِهَوَانِ كَانَ بِكُمْ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ بِذَلِكَ أَنْ أضعِفَ لَكُمْ كَرَامَةَ الْيَوْمِ ، فَتَمْنُوا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ الْيَوْمَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَعْيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

أبو الشيخ عن أنس (١) .

٢٨١٣٠ / ١٥٠٣ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : قَرَّبُوا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ ظِلِّ عَرْشِي ؛ فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ » .

الديلمي عن أنس (٢) .

٢٨١٣١ / ١٥٠٤ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : يَا بَنَ آدَمَ : إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ مِنْ نُورِي ، وَإِنِّي أُسْتَحْيِ أَنْ أَعَذِّبَ نُورِي بِنَارِي ، فَاسْتَحْيِ مِنِّي » .

أبو الشيخ عن أنس (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال (فرع في لواحق الفقر) من الإكمال ج ٦ ص ٤٧٨ رقم ١٦٦٣٠ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب ما يؤيد هذا الحديث : حديث رقم ١٦٦٢٣ برواية الطبراني في الكبير ، عن ابن عمرو .

(٢) الحديث في كنز العمال (فضل الشهادتين) من الإكمال ج ١ ص ٦٥ رقم ٢٣٤ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب أحاديث تؤيده : رقم ٢١٨ برواية الطبراني في الكبير ، عن معاذ ، ورقم ٢١٧ برواية أحمد عن معاذ .

(٣) الحديث في كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٢٥٠٧ عند شرحه لحديث : « من شاب شية في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » .

قال : رواه أحمد وأبو داود والترمذي والبيهقي ، عن عمرو بن عتبة رفعه ، وهو حسن .

وفي الباب أحاديث كثيرة ، منها ما أخرجه الديلمي في مسنده ، وأبو الشيخ وآخرون ، عن أنس رفعه : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : الشيب نورى والنار خلقى ، وأنا أستحي أن أعذب نورى بنارى » .

والحديث في كنز العمال ، الفصل الأول في (فضيلة طول العمر) من الإكمال ج ١٥ ص ٦٧٣ رقم ٤٢٦٨١ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب أحاديث تؤيده برواية الطبراني في الكبير ، عن معاذ ، وبرواية البيهقي ، عن كعب بن عجرة . =

٢٨١٣٢ / ١٥٠٥ - « يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : يَا بَنَ آدَمَ : إِنْ نَازَعَكَ بَصْرُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعْتَنُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطِيقَهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَازَعَكَ لِسَانُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَعْتَنُكَ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطِيقَهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَازَعَكَ فَرْجُكَ فَقَدْ أَعْتَنُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطِيقَهُمَا عَلَيْهِ . »
 الديلمى عن أبي هريرة (١) .

٢٨١٣٣ / ١٥٠٦ - « يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : يَا بَنَ آدَمَ : بِمَشِيعَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ ، وَبِإِرَادَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُرِيدُ ، وَبِفَضْلِ نِعْمَتِي عَلَيْكَ قَوِيْتُ عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَبِعِصْمَتِي وَتَوْفِيقِي وَعَافِيَتِي أَدْبَيْتُ إِلَى فَرَائِضِي ، فَأَنَا أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِذَنْبِكَ مِنِّي ، فَالْخَيْرُ مِنِّي إِلَيْكَ بَدَأَ ، وَالشَّرُّ مِنْكَ إِلَيَّ بِمَا جَنَيْتَ جَرَى ، وَرَضِيتُ مِنْكَ لِنَفْسِي مَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ مِنِّي . »
 أبو نعيم عن ابن عمرو (٢) .

٢٨١٣٤ / ١٥٠٧ - « يَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ابْنُ آدَمَ : أَمَرْتُكَ فَتَوَلَّيْتَ ، وَنَهَيْتُكَ فَتَمَادَيْتَ ، وَسَرَرْتُ عَلَيْكَ فَتَجَرَّأْتَ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ فَمَا بَالَيْتَ ، يَا مَنْ إِذَا مَرَضَ شَكَّى وَبَكَى ، وَإِذَا عُوْفِيَ تَمَرَّدَ وَعَصَى ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ الْعَبِيدُ عَدَا وَلَبَّى ، وَإِنْ دَعَاهُ الْجَلِيلُ أَعْرَضَ وَتَأَلَّى ، إِنْ سَأَلَنِي أُعْطَيْتُكَ ، وَإِنْ دَعَوْتَنِي أَجَبْتُكَ ، وَإِنْ مَرَضْتَ شَفِيتُكَ ، وَإِنْ سَلَّمْتَ رَزَقْتُكَ ، وَإِنْ أَقْبَلْتَ قَبِلْتُكَ ، وَإِنْ تَبْتَ غَفَرْتُ لَكَ ، وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . »

= والحديث أخرجه السيوطى فى اللآلئ المصنوعة كتاب (المبتدأ) ج ١ ص ٦٩ مقويا لحديث أخرجه ابن حبان وحكم عليه بالبطان وأنه لا أصل له ، بلفظ : عن أنس : « إني لأستحي من عبدى وأمتي أن يشيب رأس عبدى وأمتي فى الإسلام » فقال : وقال أبو الشيخ : أنبأنا أحمد بن الحسين بن إسحاق القاشانى ، حدثنا فاروق بن عبد الكريم الخطابى ، حدثنا أحمد بن محمد الأسفاطى ، حدثنا دينار أبو مكيس ، عن أنس رفعه : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : الشيب نورى ، والنار خلقى ، وأنا أكرم من أن أحرق نورى بنارى وهو خلقى » فانظروا .

(١) الحديث فى كنز العمال (الثلاثيات) من الإكمال ج ١٥ ص ٨٥٦ رقم ٤٣٤٠٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال (جامع المواظ من الإكمال) ج ١٥ ص ٩٣٩ رقم ٤٣٦١٥ .

الديلمى عن أبى هريرة عن ابن عباس (١).

٢٨١٣٥/١٥٠٨ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا

دَعَانِي » .

حم عن أنس ، م ، ت عن أبى هريرة (٢).

٢٨١٣٦/١٥٠٩ - « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا

تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » .

ط ، حم ، خ عن قتادة عن أنس ، خ عن التيمي عن أنس عن أبى هريرة (٣).

(١) الحديث فى كنز العمال (جامع المواعظ) من الإكمال ج ١٥ ص ٩٣٩ رقم ٤٣٦١٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) حديث أنس فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٧٧ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة ، ثنا قتادة ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

وحديث أبى هريرة فى صحيح مسلم كتاب (الذكر والدعاء) باب : فضل الذكر والدعاء ج ٤ ص ٢٠٦٧ ، ٢٠٦٨ رقم ٢١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب (واللفظ لأبى كريب) . قالوا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأْ خَيْرَ مِنْهُ ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب : ٣٩ فى حسن الظن بالله - تعالى - ج ٤ ص ٢٣ رقم ٢٤٩٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ اللَّهُ - تعالى - يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) حديث أبى هريرة فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٦٥ رقم ١٩٦٧ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدٌ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا » .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « قَالَ رَبِّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِنْ تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » .

٢٨١٣٧/١٥١٠ - « يَقُولُ اللَّهُ : مَا مِنْ عَبْدٍ قَضَيْتُ عَلَيْهِ قَضِيَّةً رَضِيَهَا أَوْ سَخِطَهَا إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ » .

ابن شاهين ، ص عنه ، قال ابن شاهين : هذا حديث غريب ليس فى الدنيا إسناد أحسن منه ، قال ابن حجر : وله شاهد من حديث صهيب (١) .

٢٨١٣٨/١٥١١ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرْنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » .

ت حسن غريب وابن خزيمة ، لك عن أنس (٢) .

= وفى صحيح البخارى كتاب (التوحيد) ج ٩ ص ١٩٢ ط الشعب ، بلفظ : حدثنى محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - يرويه عن ربه ، قال : « إذا تقرب العبد إلى شبرك تقربت إليه ذراعاً ، وإذا تقرب منى ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإذا أتاني ماشياً أتيته هرولة » .

وحدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن التيمى ، عن أنس بن مالك ، عن أبى هريرة ، قال : ربما ذكر النبى - صلى الله عليه وسلم - . قال : « إذا تقرب العبد منى شبرك تقربت منه ذراعاً ، وإذا تقرب منى ذراعاً ، تقربت منه باعاً أو بوعاً » وقال معتمر : سمعت أبى ، سمعت أنسا ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، يرويه عن ربه - عز وجل - .

وقال صاحب الفتح ج ١٣ ص ٥١٢ ، ٥١٣ باب : (٥٠) بعد قوله : عن أنس ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : هذه رواية قتادة ، وخالفه سليمان التيمى ، كما فى الحديث الثانى ، فقال : عن أنس ، عن أبى هريرة ، فالأول مرسل صحابى ، وقوله : (يرويه عن ربه - عز وجل -) فى رواية الإسماعيلى من طريق محمد بن جعفر ومن طريق حجاج بن محمد كلاهما عن شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « قال ربكم » وفى رواية أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ومن طريقه أخرجه أبو نعيم « يقول الله » قال الإسماعيلى : قوله : « قال ربكم » وقوله : « يرويه عن ربكم » سواء ، أى : فى المعنى .

فروايتنا التى ذكرها السيوطى فى الأصل هنا فى رواية الإسماعيلى .

(١) الحديث فى كنز العمال (الرضا والسخط) من الإكمال ج ٣ ص ١٦٣ رقم ٥٩٦٣ ، بلفظ الكبير وروايته . ولعله أراد بحديث صهيب ما رواه مسلم فى كتاب (الزهد والرفاق) باب : أمر المؤمن كله خير ج ٤ رقم ٢٩٩٩ ص ٢٢٩٥ ، بلفظ : قال : عن صهيب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « عجباً لأمر المؤمن ؛ إن أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن إصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ج ٤ ص ٧١٢ رقم ٢٥٩٤ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو داود ، =

٢٨١٣٩/١٥١٢ - « يَقُولُ اللَّهُ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَى ضَامِنٍ إِنْ قَبِضَتْهُ أَوْ رُتَتْهُ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ رَجَعَتْهُ رَجَعَتْهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » .

ت حسن صحيح غريب ص عن أنس ^(١) .

٢٨١٤٠/١٥١٣ - « يَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي لَأَهْمُّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عُمَارِ بَيُوتِي الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَإِلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ، صَرَفْتُ عَنْهُمْ » .
هب عن أنس ^(٢) .

= عن مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - قال : « يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام » وقال : هذا حديث حسن غريب .

والحديث في المستدرک للحاکم ج ١ ص ٧٠ ، ٧١ كتاب (الإيمان) من طريق مبارك بن فضالة ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، عن أنس بن مالك ولفظه : « يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام » من غير ذكر « يوما » وانظر الحديث قبله .

وقد سكت الحاکم والذهبي عن الحكم على هذا الحديث ، وحكما على مماثله السابق بأنه صحيح الإسناد .

(١) الحديث أخرجه الترمذی فی سننه كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فی فضل الجهاد ج ٤ ص ١٦٤ برقم ١٦٢٠ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيح ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثني مرزوق أبو بكر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - يعني : « يقول الله - عز وجل - : المجاهد في سبيلي هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة » الحديث .

وقال : هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين ج ١٠ ص ٩٧ كتاب (المراقبة والمحاسبة) باب : المراقبة الثانية : المراقبة ، بلفظ : روى البيهقي من حديث أنس : « يقول الله تعالى : إني لأهم بأهل الأرض عذاباً فإذا نظرت إلى عمار بيوت المتحابين فيّ وإلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم » .

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي في (فضل المشي إلى المساجد) ج ٦ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ برقم ٢٦٨٥ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا حاجب بن أحمد ، حدثنا عبد الرحيم بن منيب ، حدثنا معاذ بن خالد ، عن صالح ، عن جعفر بن زيد ، وأبان ، وثابت ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يقول الله - عز وجل - : إني لأهم بأهل الأرض ... » فذكره ، غير أنه كرر عبارة (صرفت عنهم) مرتين .

قال المحقق : إسناده ضعيف ؛ صالح : هو المرئى ، وجعفر بن زيد العبدى : ثقة .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ج ١١ ص ٢٠٤ رقم ٢٠٣٢٩ عن معمر ، عن رجل من قریش . اهـ : بتصريف .

والحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٥٧٩ رقم ٢٠٣٤٣ كتاب (الصلاة) باب : في صلاة الجماعة وما يتعلق بها ، فصل الترغيب فيها من الإكمال .

وما بين القوسين ليس في الكنز ولا في الإتحاف ولا في الشعب ، ولعله تكرار من الناسخ .

٢٨١٤١ / ١٥١٤ - « يَقُولُ اللَّهُ : يَا بَنَ آدَمَ : أَنِّي تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذَا؟ ! حَتَّى إِذَا سَوَيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنْتَى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ؟ ! » .

حم ، هـ ، وابن سعد ، وابن أبي عاصم ، والباوردي ، وابن قانع ، وسمويه ، طب ،
ك ، هب ، وأبو نعيم ، ض عن بسر بن جحاش القرشي ، ويقال : بشر ^(١) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند بسر بن جحاش عن النبي - ﷺ -) ج ٤ ص ٢١٠ قال :
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا حريز ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن
بسر بن جحاش القرشي ، أن النبي - ﷺ - بَرَقَ يَوْمًا فِي كَفِّهِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا إصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : ابْنُ آدَمَ :
أَنْتَى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ؟ ! ... » الحديث .

والحديث أخرجه ابن ماجه بمثل رواية أحمد من طريق حريز بزيادة (السبابة) بعد إصبعه ، وأيضاً من طريقه
عن أبي بكر بن شيبة كتاب (الوصايا) باب : الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت ج ٢ ص ٩٠٣ برقم
٢٧٠٧ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٧ ق ٢ ص ١٤٢ (بسر بن جحاش القرشي) قال : أخبرنا يزيد بن
هارون قال : أخبرنا جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش أن
رسول الله - ﷺ - بصق يوماً على كفه ووضع عليها أصبعه ثم قال : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا بَنَ آدَمَ : أَنَّتَى تُعْجِزُنِي وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ؟ ! حَتَّى إِذَا سَوَيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ،
حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ نَفْسَكَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنْتَى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ؟ ! » قال : يزيد ابن
هارون : يقولون إنه بسر بن جحاش ، فصيروه عن ابن جحاش .

والحديث في الحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٥٠٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد
ابن الفضل الصائغ بعسقلان ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا جرير بن عثمان ، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة ، عن
جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش القرشي قال : تلا رسول الله - ﷺ - هذه الآية (فمال الذين كفروا قبلك
مطهعين ... إلى (كلا ، إنا خلقناهم مما يعلمون) ثم بَرَقَ رسول الله - ﷺ - ... إلى آخر ما رواه الإمام
أحمد ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأورده البيهقي في شعب الإيمان كتاب (الزكاة) باب : الاختيار في صدقة التطوع ج ٧ ص ٨٤ رقم
٣١٩٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن الفضل
الصائغ بعسقلان ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا حريز بن عثمان ، وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا
أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا صفوان بن صالح =

٢٨١٤٢/١٥١٥ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ وَلَا أَبَالِي » .

طب ، وأبو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي . وَحُسْنٌ (١) .

= الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بشر بن جحاش قال : قرأ رسول الله ﷺ - هذه الآية : ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مَهْطَعِينَ ﴾ ... إلى قوله : ﴿ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ ... الحديث .

ثم قال : لفظ حديث آدم ، ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية ، وبشر بن جحاش كان في كتابي مقيدا بالشين ، واختلفوا فيه ، فمنهم من قال هكذا ، ومنهم من قال : بسر بالسين غير معجمة .

قال المحقق : إنسانه حسن ؛ عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي مقبول : من الرابعة : بسر بن جحاش ، ويقال : بشر : صحابي نزل الشام . ١ هـ : بتصرف .

ومعنى (وثيد) : صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كاللوى من بُعد . ١ هـ : نهاية ج ٥ ص ١٤٣ .
وترجمة (بسر بن جحاش) في أسد الغابة ج ١ ص ٢١٥ رقم ٤٠٨ قال : بسر بن جحاش القرشي عداده في الشاميين ... وذكر الحديث في ترجمته ، ثم قال : أخرجه أبو نعيم ها هنا ، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر في (بشر) بالباء والشين المعجمة .

ثم أورد ترجمته باسم (بشر) في نفس المصدر ص ٢١٨ رقم ٤١٩ وقال : بسر بن جحاش ، ويقال : (بسر) بضم الباء وبالسين المهملة ، وقد تقدم ، وهو الأكثر ، قال أبو عمر : هو القرشي ، ولا أدري من أيهم ؟ سكن بالشام ، ومات بجمص ، روى عنه جبير بن نفير ، قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو (بسر) وأهل العراق يقولون : (بسر) قال الدارقطني : هو (بسر) بالسين المهملة ، ولا يصح (بسر) ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماکولا . ١ هـ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني باب : من اسمه ثعلبة ج ٢ ص ٨٤ برقم ١٣٨١ قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، حدثنا العلاء بن مسلمة ، ثنا إبراهيم الطالقاني ، ثنا ابن المبارك ، عن سفيان بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم قال : قال رسول الله ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عبادته : إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي » .

وقال المحقق : قال في الجمع ١/ ١٢٦ : ورجاله موثقون ، قلت : والعلاء بن مسلمة متروك ، اتهم بالوضع .
و (ثعلبة بن الحكم الليثي) ترجمته في أسد الغابة ج ١ ص ٢٨٥ رقم ٥٩٢ قال : ثعلبة بن الحكم الليثي ، نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم ينسبه واحد منهم .

وهو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنتاني ، ثم الليثي ، قال : كنت غلاما على عهد رسول الله ﷺ - روى عنه سماك ابن حرب ، ويزيد بن أبي زياد ، وشهد خيبر .

٢٨١٤٣/١٥١٦ - « يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ : إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا لِمَعْرِفَتِي بِكُمْ ، قَوْمُوا فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

الطبيسي في الترغيب عن جابر ^(١) .

٢٨١٤٤/١٥١٧ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » .

ابن شاهين في الترغيب في الذكر ، هب عن أنس ، وفيه مبارك بن فضالة ، وثقه جماعة ، وضعفه ن ^(٢) .

٢٨١٤٥/١٥١٨ - « يَقُولُ اللَّهُ : يَا بَنَ آدَمَ : وَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَيْتَكَهُ ، أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَيْتَكَهُ ، وَأَمَّا الَّتِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَى الْإِجَابَةِ » .

ز عن أنس وضعف ^(٣) .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (العلم) باب : الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٧٢ رقم ٢٨٨٩٦ قال : « يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا معشر العلماء : إني لم أضع علمي فيكم ... » الحديث الطبيسي في الترغيب عن جابر .

(٢) الحديث في سنن الترمذي كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ج ٤ ص ١٠٢ رقم ٢٧٢١ بلفظ : حدثنا محمد بن رافع ، أخبرنا أبو داود ، عن مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - قال : « يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام » . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث في كشف الاستار عن زوائد البزار للهيتمي باب : حق الله على العباد ج ١ ص ١٨ رقم ١٩ قال : حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي ومحمد بن يحيى القطيعي قالا : ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا صالح المري ، ثنا الحسن ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - قال : « يقول الله تبارك وتعالى : يا بن آدم : واحدة لك وواحدة لي ، وواحدة فيما بيني وبينك ... » الحديث . قال البزار : تفرد به صالح المري .

٢٨١٤٦/١٥١٩ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : لَيْسَ بِنَاطِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ

عَبْدِي فِي حَقِّي » .

طب عن ابن عباس ، وضعف (١) .

٢٨١٤٧/١٥٢٠ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : يَا عِبَادِي : كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ ،

فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمُ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى اتَّقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمُ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشَقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمُ وَمَيْتَكُمْ ، وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاحِدٌ مَا جَدُّ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ ، عَطَانِي كَلَامٌ ، وَغِدَانِي كَلَامٌ ، إِنَّمَا أَمْرِي بِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ يَقُولَ (*) : كَنْ فَيَكُونُ » .

= وقال المحقق : قال الهيثمي (بعد ما ساق الحديث) : هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار ، وفي إسناده صالح

المرى وهو ضعيف ، وتدليس الحسن أيضا (مجمع الزوائد ٥١ / ١) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (أحاديث معاوية بن قرة ، عن ابن عباس) ج ١٢ ص ٢١٢ رقم

١٢٩٢٢ قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عَصَمَةُ بن سليمان الخزاز ، ثنا سلام الطويل ،

عن زيد العمى ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

لست بناطر في حق عبدى حتى ينظر ... » الحديث .

وقال المحقق : في إسناده : سلام الطويل وهو متروك ، وزيد العمى ضعيف ، وعصمة بن سليمان الخزاز قال

البيهقى : لا يحتج به .

(*) هكذا بالأصل ، وفي مصادر أخرى (أقول) .

هناد ، ت حسن هـ عن أبي ذر ، وروى حم بعضه ^(١) .

٢٨١٤٨ / ١٥٢١ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : تَفَضَّلْتُ عَلَى عَبْدِي بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : سَلَّطْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَادَّخَرْتَهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَالْقَيْتُ التَّنَّ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلُ خَلِيلِهِ أَبَدًا ، وَسَلَّطْتُ السُّلُوَّ عَلَى الْحُزْنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ ، وَقَضَيْتُ الْأَجَلَ وَأَطَّلْتُ الْأَمَلَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَهَنَّ ذُو مَعِيْشَةٍ بِعَيْشَتِهِ » .

الخطيب عن البراء ^(٢) .

(١) الحديث في سنن الترمذى كتاب (صفة القيامة) ج ٤ ص ٦٧ رقم ٢٦١٣ ط دار الفكر ، عن أبي ذر قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو الأحوص عن ليث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر قال : قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : يا عبادى : كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم ... » الحديث .

وقال : هذا حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب ، عن معد يكرب ، عن أبي ذر ، عن النبى - ﷺ - نحوه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) ج ٢ ص ١٤٢٢ برقم ٤٢٥٧ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن موسى بن المسيب الثقفى ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادى كلكم مذنب إلا من عافيت فسلونى المغفرة فأغفر لكم ، من علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرونى بقدرتى غفرت له وكلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم ... » الحديث مع تقديم بعض الجمل على بعض وتبديل بعض الألفاظ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ١٥٤ (مسند أبى ذر) أخرجه برواية ابن ماجه قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : يا عبادى : كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفرونى أغفر لكم ... » الحديث .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة سعيد بن أحمد الأنماطى) ج ٩ ص ١٠٩ برقم ١٧١٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى ، أخبرنا على بن إبراهيم بن أحمد بن أبى غرة العطار ، حدثنى أبو الليث سعيد بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن معاوية الأنماطى ، حدثنا محمد بن يحيى الأشنانى ، (فى قطرة الأشنان) حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الله بن إدريس الأودى ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى لىلى ، عن البراء ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - تعالى - : تفضلت على عبدى بأربع خصال ؛ سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لا خرها الملوك ... » الحديث .

٢٨١٤٩/١٥٢٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : إِنِّي تَفَضَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلَاثَ : أَلْقَيْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْجَنَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّزَهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَكُنْزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ النَّتْنَ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَدْفِنِ حَمِيمٌ حَمِيمَهُ ، وَأَذْهَبْتُ الْحُزْنَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَذَهَبَ النَّسْلُ » .
الدليلى عن زيد بن أرقم ^(١) .

٢٨١٥٠/١٥٢٣ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ ، مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهُ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِبَنِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً ، وَمَنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبْرًا ، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَمَنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَمَنْ آتَانِي يَمْشِي آتِيَهُ هَرَوْلَةً » .
حم ، م ، هـ وأبو عوانة عن أبي ذر ^(٢) .

= ثم قال : ما أبعد أن يكون هذا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأثناني فإن له عن يحيى بن معين بمثل هذا الإسناد حديثاً آخر ، وقد تقدم أيضاً ذكر أبي الليث سعيد بن أحمد بن سعيد النقاش ؛ وما أراه إلا غير هذا الأماطى والله أعلم .

(١) الحديث أخرجه الدليلى فى مسنده (باب : الباء) ج ٥ ص ٢٢٨ برقم ٨٠٣٦ ، قال : زيد بن أرقم : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : إِنِّي تَفَضَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلَاثَ : أَلْقَيْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَادْخَرَهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدْخَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ النَّتْنَ عَلَى الْجَسَدِ ... » الحديث .

وقال المحقق : إسناده هذا الحديث (فى زهر الفردوس) ٢٥٢ / ٤ ، قال : أخبرنا بنجر ، أخبرنا جعفر بن محمد الأبهري ، حدثنا الحسين بن على بن زنجويه القطان ، حدثنا على بن محمد بن مهرويه ، حدثنا محمد ابن القاسم بن حسويه ، حدثنا حماد بن دليل قاضى حلب ، حدثنا أبى ، حدثنا السدى ، عن زيد بن الأرقم رفعه .

جمع الجوامع ١٠٠٩ / ١ (الدليلى) عن زيد بن أرقم : تسليد القوس عن زيد بن أرقم ، تنزيه الشريعة ١٩٦ / ٢ وعزاه ابن عراق لابن عساكر فى تاريخه ، وله شاهد عن عكرمة موقوفاً ، أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ، وأخرجه الخطيب من حديث البراء ولا يصح ، فيه محمد بن يحيى الأثناني وهو محمد بن عبد الله الأثناني دلّسه الراوى عنه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى ذر) ج ٥ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن المعمر بن سويد ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ ... » الحديث .

٢٨١٥١ / ١٥٢٤ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : يَا آدَمُ : فَيَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرَ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ ، قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، فَعِنْدَهُ يَسِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَيْنَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : أَبَشِّرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَيْبَضَ ، أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءَ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

حم وعبد بن حميد ، خ ، م عن أبي سعيد (١) .

= وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ج ٤ ص ٢٠٦٨ رقم ٢٢ / ٢٦٨٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن المعمر بن سويد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله - عز وجل - : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة » .

قال إبراهيم : حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا وكيع بهذا الحديث ، وقال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال : « فله عشر أمثالها أو أزيد » .

وأورده ابن ماجه في كتاب (الأدب) باب : فضل العمل ج ٢ ص ١٢٥٥ برقم ٣٨٢١ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المعمر بن سويد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة ، ثم لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد) ج ٣ ص ٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله - عز وجل - يوم القيامة : يا بن آدم قم فابعت النار ، فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك ... » الحديث .. =

٢٨١٥٢ / ١٥٢٥ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّةً مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ » .
 حم ، خ عن أبي هريرة ^(١) .

٢٨١٥٣ / ١٥٢٦ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبي هريرة ^(٢) .

= والحديث في مسند عبد بن حميد ص ٢٨٧ برقم ٩١٧ قال : حدثني محاضر بن المورع ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد فيما أرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - يوم القيامة : آدم ، فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك ، فيقول : أبعث بعث النار ... » الحديث مع تغيير في بعض الألفاظ. والحديث رواه البخاري ج ٨ ص ١٣٧ ، ١٣٨ كتاب (الرقاق) باب : قوله - عز وجل - : (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) (أزفت الآزفة) و (اقتربت الساعة) بلفظ : حدثني يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن صالح ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله : يا آدم ، فيقول : لبيك وسعديك ... » الحديث .

والحديث أخرجه الإمام مسلم ج ١ ص ٢٠١ رقم ٣٧٩ / ٢٢٢ كتاب (الإيمان) باب : قوله : « يقول الله لأدم : أخرج بعث النار ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين » بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة العباسي ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : يا آدم ! فيقول : لبيك ! وسعديك والخير في يديك ... » الحديث بلفظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤١٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يقول الله - عز وجل - : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه ... » الحديث . وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه : باب (ما جاء في الرقاق وأن لا يعيش إلا عيش الآخرة) ج ٨ ص ١١٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يقول الله تعالى : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ... » الحديث .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٥١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية وابن نمير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله =

٢٨١٥٤ / ١٥٢٧ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا رَفَعْتُهُ هَكَذَا » .

حم ، ع ، والشاشي ، طص ، ض عن عمر ^(١) .

« عَزَّ وَجَلَّ » : أنا مع عبدى حين يذكرني ، فإني أذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملاهم خير منهم ، وإن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً ، وإن اقترب إلي ذراعاً ، اقتربت إليه باعاً ، فإن أتاني يمشي أتيته هرولة » وقال ابن نمير في حديثه : « أنا عند ظن عبدى بي وأنا معه حيث يذكرني » . وأخرجه البخاري في كتاب (التوحيد) باب : ١٦ ج ٦ ص ٢٦٩٤ رقم ٦٩٧١ ط بيروت ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثني أبي ، حدثنا الأعمش : سمعت أبا صالح ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي - ﷺ - : « يقول الله - تعالى - : أنا عند ظن عبدى بي ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : الحث على ذكر الله ، ج ٤ ص ٢٠٦١ برقم ٢٦٧٥ ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة) قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عزَّ وجلَّ - : أنا عند ظن عبدى بي ، وأنا معه حين يذكرني ، إن ذكرني في نفسه ... » الحديث .

وأخرجه الترمذي في كتاب (الدعوات) باب : في حسن الظن بالله - عزَّ وجلَّ - ج ٥ ص ٥٨١ رقم ٣٦٠٣ ، عن أبي هريرة ، بمثل طريق البخاري ولفظه ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وذكر رواية أخرى ، عن الأعمش وعن غيره ، فانظره .

وأخرجه ابن ماجه في سننه من طريق الأعمش وأبي صالح ، عن أبي هريرة ، ولفظ مسلم كتاب (الأدب) ج ٢ ص ١٢٥٥ برقم ٣٨٢٢ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبأنا عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر - رضي الله عنه - قال : لا أعلمه إلا رفعه ، قال : « يقول الله - تبارك وتعالى - : من تواضع لي هكذا رفعته هكذا » وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض ، رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده ج ١ ص ١٦٧ برقم ١٨٧ / ٤٨ ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه ، عن ابن عمر قال : لا أعلم إلا رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « قال الله - تبارك وتعالى - : من تواضع لي هكذا - وأمال يزيد بكفه إلى الأرض - رفعته هكذا - وأشار يزيد بطن كفه إلى السماء » .

وقال المحقق : أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٨٢ ورواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ، ج ١ ص ٢٣١ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مرة أو طاهر البصري ، حدثنا الحسن بن المثنى ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا عاصم بن محمد =

٢٨١٥٥ / ١٥٢٨ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ثَلَاثٌ مِنَ النَّعَمِ لَا أَسْأَلُ عَبْدِي عَنْ شُكْرِهِنَّ وَأَسْأَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ : بَيْتٌ يَكُنُّهُ ، وَمَا يُقِيمُ بِهِ صَلْبُهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَا يُوَارِي بِهِ عَوْرَتُهُ مِنَ اللَّبَاسِ » .

هناد عن الضحاك مرسلًا (١) .

٢٨١٥٦ / ١٥٢٩ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمْتِي بِشَيْئَانِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمْتِي فِي الْإِسْلَامِ ، أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ! » .
ع عن أنس (٢) .

٢٨١٥٧ / ١٥٣٠ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : وَعَزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَفَاقَةُ خَلْقِي إِلَيَّ وَارْتِفَاعِي فِي عِزِّ مَكَانِي إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمْتِي أَنْ يَشِييَا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا ، ثُمَّ بَكَى ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي مِمَّنْ يَسْتَحِي اللَّهَ مِنْهُ وَلَا يَسْتَحِي اللَّهَ » .

حب في الضعفاء ، ق في الزهد ، والرافعي عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس (٣) .

= العمري ، عن أبيه ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « من تواضع لى هكذا - وأشار بباطن كفه إلى الأرض - رفعته هكذا - وأشار بباطن كفه إلى السماء - » وقال : لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عاصم .

(١) الحديث أخرجه كنز العمال ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٦٤٨٨ فضائل السخاء في كتاب (الزكاة) باب : الشكر من الإكمال .

(٢) الحديث أورده كنز العمال ج ١٥ ص ٦٧٣ ، ٦٧٤ رقم ٤٢٦٨٢ الباب الرابع في (فضيلة طول العمر) ولواحق الكتاب في فضيلة طول العمر من الإكمال .

يؤيده ما أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن عمر ، وعن عيسى ، انظر سنن الترمذي كتاب (الجهاد) باب : في فضل من شاب شيبة في سبيل الله رقم ١٦٨٥ وقال : حديث حسن صحيح غريب .

(٣) الحديث أورده كنز العمال ج ١٥ ص ٦٧٤ رقم ٤٢٦٨٣ الباب الرابع في (فضيلة طول العمر) ولو اُحِق الكتاب من الإكمال .
وانظر الحديث قبله .

٢٨١٥٨/١٥٣١ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : يَا بَنَ آدَمَ : اخْتَرِ الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتُقَذَّفُوا فِي النَّارِ مُنْكَسِّينَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا » .
الرافعى عن على ^(١) .

٢٨١٥٩/١٥٣٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : يَا بَنَ آدَمَ : مَا تُنْصِفُنِي ؟ !! أَتَحِبُّ إِلَيْكَ بِالنَّعْمِ وَتَتَمَقَّتْ إِلَى بِالْمَعَاصِي ، خَيْرِي إِلَيْكَ مَنْزُولٌ *) ، وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ فَيُبَيِّنُ ، يَا بَنَ آدَمَ : لَوْ سَمِعْتَ وَصَفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ الْمَوْصُوفِ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ » .
الدليمى والرافعى عن على ^(٢) .

٢٨١٦٠/١٥٣٣ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي - وَاللَّهِ - اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبَرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولٌ » .

(١) الحديث فى كنز العمال الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم : الترغيب الأحادى من الإكمال) ج ١٥ ص ٧٩٩ برقم ٤٣١٧٣ قال : يقول الله - عز وجل - : « يَا بَنَ آدَمَ اخْتَرِ الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتُقَذَّفُوا فِي النَّارِ مُنْكَسِّينَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا » وعزاه للرافعى ، عن على - كرم الله وجهه - .
(*) « منزل » هكذا بالمخطوطة ، وفى الكنز والفردوس بمأثور الخطاب « مُنْزَلٌ » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٠٠ الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم - الترغيب الأحادى من الإكمال) برقم ٤٣١٧٤ قال : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا بَنَ آدَمَ : مَا تُنْصِفُنِي ؟ !! أَتَحِبُّ إِلَيْكَ بِالنَّعْمِ وَتَتَمَقَّتْ إِلَى بِالْمَعَاصِي ، خَيْرِي إِلَيْكَ مَنْزِلٌ وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ فَيُبَيِّنُ ، يَا بَنَ آدَمَ : لَوْ سَمِعْتَ وَصَفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ الْمَوْصُوفِ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ » وعزاه للدليمى ، والرافعى : عن على - كرم الله وجهه - .

والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٤٨ قال على بن أبى طالب : « يَقُولُ اللَّهُ - عز وجل - : ابْنُ آدَمَ مَا أَنْصَفْتَنِي الحديث » مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .
قال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٥٧ قال : أخبرنا أبو ثابت بن جبير بن منصور الصوفى ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين المعروف ببابا ، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن كيسان بقزوين ، حدثنا أبى ، حدثنا داود بن سليمان بن جعفر المغازى ، سمعت على بن موسى الرضا ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جعفر عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ، عن على مرفوعا .

م عن أبي هريرة (١).

٢٨١٦١/١٥٣٤ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمْتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَأَنَا أَعْظَمُ عُقْرًا مِنْ أَنْ أُسْتَرَّ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ ، وَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي » .

ابن أبي الدنيا في كتاب (العمر) ، والحكيم ، حب (في الضعفاء) وأبو بكر الشافعي (في الغيلانيات) ، وابن عساكر عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢) .

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب (التوبة) باب : في الحض على التوبة والفرح بها ج ٤ ص ٢١٩٢ برقم ٢٦٧٥ قال : حدثني سويد بن سعيد ، محدثنا حفص بن ميسرة ، حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ - أنه قال : « قال الله - عز وجل - : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث في نواذر الأصول ص ١٣٨ في الأصل الحادي والمائة (في أن العقوبة لا تثني في الآخرة) وهو عبارة عن حديثين منفصلين ، قال في الأول : قال : « يقول الله تعالى : إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك في النار » . وقال في الثاني : « قال الله - تعالى - : لأنا أكرم وأعظم عفوا من أن أستر على عبد لي مسلم في الدنيا ثم أفضح به بعد أن سترته ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني » .

والحديث في الموضوعات لابن الجوزي باب (كبر السن في الإسلام) ج ١ ص ١٧٧ قال : أنا أبو منصور ابن خيرون ، عن أبي محمد الجري ، عن أبي الحسن الدارقطني ، عن أبي حاتم بن حبان ، قال : أنبأنا الحسن ابن سفيان ، قال : حدثنا سويد بن سعد ، عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - يعني عن الله - عز وجل - : « إني لأستحي من عبدي وأمتي ، يشيب رأس أمي وعبدي في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفوا أن أستر على عبدي ثم أفضح به ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني » .

قال المصنف : قلت : في الإسناد الأول (سويد بن سعيد) وقد كان يحيى بن معين يحمل عليه جداً ، و (نوح ابن ذكوان) قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يجب التنبه عن حديثه ، وحديث أخيه (أيوب) قال يحيى ابن معين : أيوب منكر الحديث ، قال ابن عدي : عامة ما يروى أيوب لا يتابع عليه .

والحديث في كتاب (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين) لابن حبان ج ١ ص ١٦٨ في (الكلام عن أيوب بن ذكوان) قال عنه : أخو نوح بن ذكوان يروى عن الحسن ، روى عنه أخوه نوح بن ذكوان منكر الحديث ، يروى عن الحسن وغيره المنكير ، ولا أعلم راوياً غير أخيه ، فلا أدري التخليط في =

٢٨١٦٢ / ١٥٣٥ - يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : إِنِّي لِأَجِدُنِي أَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَيَّ ثُمَّ أَرُدُّهُمَا ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : إِلَهِنَا : (١) لَذَلِكَ بِأَهْلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَكِنِّي : أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ .
الحكيم عن أنس (١) .

٢٨١٦٣ / ١٥٣٦ - يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ .
الحاكم في الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس (٢) .

= حديثه منه أو من أخيه ؟ وهو الذى يروى عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ -
يعنى عن الله - عَزَّ وَجَلَّ - : « إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمْنِي ، وَتَشِيبُ رَأْسُ أُمْتِي وَعَبْدِي فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ (بعد ذلك) وَلَأَنَا أَعْظَمُ عَفْوَاً مَنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ ، وَلَا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفِرُنِي » .
ثم قال : أخبرناه الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب بن ذكوان ، عن الحسن .
(*) فى المخطوطة بدون ذكر ليس .

(١) الحديث فى نواذر الأصول ص ١٣٨ فى (الأصل الحادى والمائة فى أن العقوبة لا تنفى فى الآخرة) قال : وقال - عليه السلام - « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى - : إِنِّي لِأَجِدُنِي أَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَيَّ ثُمَّ أَرُدُّهُمَا صَغُرًا ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : إِلَهِنَا : لَيْسَ لَذَلِكَ بِأَهْلٍ ، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : لَكِنِّي أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٦٧ كتاب (الفتن) باب : فىمن قدر على نصر مظلوم أو إنكار منكر ، قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « قَالَ رِيكَ - جَلَّ وَعِزَّ - : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٥٥ كتاب (الأخلاق) الباب : الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة : الظلم والغضب من الإكمال برقم ٧٦٤١ ، قال : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ » .

وعزاه للحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، والطبرانى فى الكبير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر ، عن ابن عباس .

٢٨١٦٤/١٥٣٧ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، وَارْتِفَاعِي فَوْقَ خَلْقِي ، لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ ، وَلَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنِينَ ، فَمَنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ » .

ابن عساكر عن أنس (١) .

٢٨١٦٥/١٥٣٨ - « يَقُولُ اللَّهُ : وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ ، وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنِينَ ، إِنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن المبارك ، والحكيم عن أنس وابن عباس مرسلًا ، ابن المبارك ، هب ، حب عن ابن مسعود عن أبي سلمة عن أبي هريرة (٢) .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٢١١ ، قال الزبيدي : وعند ابن عساكر من حديث أنس : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ خَلْقِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ ، وَلَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنِينَ ، مَنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ » . وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث في كتاب (الزهد) لابن المبارك ص ٥٠ ، ٥١ برقم ١٥٧ باب : (ما جاء في الخشوع والخوف) قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق ، قالَا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنِينَ ، إِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال المحقق : أخرجه البزار عن الحسن مرسلًا ، وفيه شيخه محمد بن يحيى بن ميمون . قال الهيثمي : لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، كذا في الزوائد (٣٠٨ / ١٠) قلت : محمد بن يحيى ابن ميمون روى عنه البزار ويحيى بن صاعد ، فليس بمجهول العين .

والحديث في نواذر الأصول (الأصل الثالث والثلاثين والمائة فيما يعلم به منزلة العبد عند الله) ص ١٦٨ ، قال : قال - عليه السلام - : « قَالَ رَبُّكُمْ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنِينَ » . والحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٢١١ ، تعليقا على : قوله تعالى : « وَلَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ » وقال - ﷺ - : « قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنِينَ ، فَإِنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال الزبيدي : قال العراقي : رواه ابن حبان في صحيحه ، والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة ، ورواه ابن المبارك في الزهد ، وابن أبي الدنيا في كتاب (الخائفين) من رواية الحسن مرسلًا .

٢٨١٦٦ / ١٥٣٩ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

هناد ، ت حسن صحيح عن أبي هريرة ^(١) .

٢٨١٦٧ / ١٥٤٠ - « يَقُولُ الرَّبُّ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَ عَنِّي

= والحديث في شعب الإيمان ، الباب الحادى عشر من شعب الإيمان وهو (باب : الخوف من الله - تعالى -) ج ٣ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ٧٥٩ ، قال : أخبرنا أبو على الروذبارى خارج السنن ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكى ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - يروى ذلك عن ربه - عَزَّ وَجَلَّ - أنه يقول : « وعزنى لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين ، إذا خافنى فى الدنيا أمته يوم القيامة ، وإذا أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة » .

قال المحقق : إسناده فيه من لم يعرف محمد بن يحيى بن ميمون العتكى ، لم أجد له ترجمة ، وقال : والحديث أخرجه المؤلف فى الآداب ص ٥٠٧ ، رقم ١١٤٥ بنفس الإسناد ، ورواه البزار ، ويحيى بن صاعد فى زوائد الزهد لابن المبارك رقم (١٥٨) عن محمد بن يحيى بن ميمون وقال الهيثمى : لم أعرفه ، وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح : مجمع الزوائد (٣٠٨ / ١٠) .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٧ رقم ٦٣٩ باب : (حسن الظن بالله - تعالى -) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجرجاني ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - يروى عن ربه - جل وعلا - قال : « وعزنى لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين إذا خافنى فى الدنيا أمته يوم القيامة ... » الحديث .

وانظر رواية أبى هريرة فى الزهد لابن المبارك ص ٥١ رقم ١٥٨ .

ويظهر من ذكر السند فى الرواية عن أبى هريرة : أن عبارة (عن ابن مسعود) وردت خطأ من الناسخ ؛ حيث لم ترد فى أى مرجع من مراجع الحديث التى عزاه المصنف إليها .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٢٩ رقم ٢٥١٢ باب : ما جاء فى ذهاب البصر قال : حدثنا محمد بن غيلان ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة رفعه إلى النبى - ﷺ - ، قال : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

وفى الباب : عن عرياض بن سارية ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال صاحب التحفة : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يذهب الله بحييتى عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة » .

مَسَّالْتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ .

الدارمي ت حسن غريب ، والحكيم ، هب عن أبي سعيد (١) .

٢٨١٦٨ / ١٥٤١ - يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِي وَمَسَّالْتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ .

(١) الحديث في سنن الدارمي كتاب (فضائل القرآن) باب : فضل كلام الله على سائر الكلام ج ٢ ص ٣١٧ برقم ٣٣٥٩ قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي ، ثنا محمد بن الحسن الهمداني ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسَّالْتِي وَذَكَرِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » .
والحديث في سنن الترمذي (أبواب فضائل القرآن) ج ٤ ص ٢٥٦ برقم ٣٠٩٤ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا شهاب بن عباد العبدي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذَكَرِي وَمَسَّالْتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » .
قال : هذا حديث حسن غريب .

والحديث في نواذر الأصول في الأصل الثالث والخمسين والمائتين (في أن القرآن مثله كجواب فيه مسك) ص ٣٣٢ ، قال : عن أبي سعيد - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ ذَكَرِي وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسَّالْتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى خَلْقِهِ » .

والحديث في شعب الإيمان الباب التاسع من شعب الإيمان (في تعظيم القرآن) ج ٤ ص ٥٨٠ ، ٥٨١ طريق عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ ذَكَرِي وَمَسَّالْتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » .

قال المحقق : ضعفه ؛ إسناده ضعيف لضعف محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، ولضعف عطية العوفي ، وقال الذهبي في الميزان (٣ / ٥١٥) : حسنه الترمذي فلم يحسنه .

وقال صاحب تحفة الأحوذى : قال الحافظ في الفتح بعد ذكر هذا الحديث : رجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف . اهـ ، قلت : وفي سنده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني وهو أيضاً ضعيف .

ابن الأنباري في الوقف ، وأبو عمرو الداني في طبقات القراء عن أبي سعيد ^(١) .
 ٢٨١٦٩ / ١٥٤٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي
 أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » .

خ في (خلق أفعال العباد) وابن شاهين في (الترغيب في الذكر) وأبو نعيم في
 (المعرفة) هب عن عمر ، هب عن جابر ^(٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٤٥ كتاب (الإيمان) الباب السابع : في تلاوة القرآن وفضائله ، من
 الإكمال برقم ٢٤٤٠ قال : (يقول الله - تبارك وتعالى - : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ
 أَفْضَلُ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ » وعزاه لابن الأنباري في الوقف ، وأبي عمرو الداني : في طبقات القراء : عن أبي
 سعيد .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٤٣٤ كتاب (الإيمان) الباب الأول في الذكر وفضله من الإكمال برقم
 ١٨٧٤ ، قال : « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ فَوْقَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » وعزاه
 للبخاري في خلق أفعال العباد ، وابن شاهين في الترغيب في الذكر ، وأبي نعيم في المعرفة ، والبيهقي في
 شعب الإيمان : عن ابن عمر ، وعبد الرزاق ، عن جابر .

ورواية عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في نفس المصدر برقم ٥٦٧ ، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا
 سليمان بن محمد بن ناجية المدني ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ، حدثنا محمد بن يحيى ،
 حدثنا عثمان بن زفر ، حدثنا صفوان بن أبي الصبهاء ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن
 أبيه ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ اللَّهُ - تَعَالَى - يَقُولُ : مَنْ شَغَلَهُ ... »
 الحديث .

ثم قال : وهكذا رواه البخاري - عن ضرار عن صفوان - في التاريخ .
 قال المحقق : إسناده لا بأس به .

وحديث جابر في شعب الإيمان الباب العاشر من شعب الإيمان وهو في (محبة الله - عز وجل -) فصل في
 إدامة ذكر الله - عز وجل - ج ٢ ص ٤٦٥ ، ٤٦٦ برقم ٥٦٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله
 ابن سعد ، حدثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابوري ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو سفيان الحميري ،
 حدثنا الضحاک بن حمرة ، عن يزيد بن خمير ، عن جابر بن عبد الله عن النبي - ﷺ - يرويه عن ربه - تبارك
 وتعالى - قال : « مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » .

وقال المحقق : إسناده ضعيف ؛ عبد الله بن سعد : وعبد الله بن أحمد بن سعد مر ، وشيخه الحسين بن أحمد
 لم أجده ، وأبو سفيان الحميري : سعيد بن يحيى بن مهدي (م ٢٠٢ هـ) صدوق وسط من التاسعة ،
 والضحاک بن حمرة (بضم المهملة وبالألف) الأملوكي الواسطي : ضعيف ، من السادسة . =

٢٨١٧٠ / ١٥٤٣ - « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ فَوْقَ مَا أُعْطِيَ

السَّائِلِينَ » .

ش عن عمرو بن مرة مرسلًا (١) .

٢٨١٧١ / ١٥٤٤ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : يَا بَنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِكَ فَصَبِرْتُ

وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

حم ، هـ عن أبي أمامة (٢) .

٢٨١٧٢ / ١٥٤٥ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، جَعَلْتُ لَهَا

شُجْنَةً حَتَّى مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّهْ ، لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانٌ ذَلِيقٌ » .

= قال البخارى : منكر الحديث ، مجهول (الميزان ٣٢٢/٢) يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي أبو عمر

الهمداني : صدوق ، من الخامسة .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٣٤ الكتاب (الثانى من حرف الهمزة) فى (الأذكار) الباب الأول فى

الذكر وفضيلته من الإكمال برقم ١٨٧٥ قال : « يقول الله : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته فوق ما أعطى

السائلين » وعزاه لابن أبي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلًا .

وترجمة (عمرو بن مرة) فى أسد الغابة ج ٤ ص ٢٦٩ برقم ٤٠١٩ قال : عمرو بن مرة بن عيسى الجهنى ،

أحد بنى غطفان ، ويقال : الأسدى ، ويقال : الأزدي ، والأول أكثر ، يكنى أبا مريم ، شهد مع رسول الله

ﷺ - أكثر المشاهد ، وسكن الشام .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ (حديث أبي أمامة الباهلي) قال : حدثنا عبد الله ،

حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبى

أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : يا بن آدم : إذا أخذت كريمتيك فصبرت

واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أَرْضَ لَكَ ثَوَابَ دُونَ الْجَنَّةِ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الصبر على المصيبة ج ١ ص ٥٠٩ برقم

١٥٩٧ ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبى

أمامة ، عن النبى ﷺ - ، قال : « يقول الله - سبحانه - : ابن آدم : إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى

لم أَرْضَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

فى الزوائد : إسناده حديث أبى أمامة صحيح ، ورجاله ثقات .

الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٢٨١٧٣ / ١٥٤٦ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنِّي لَأَسْرَعُ شَيْئًا إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي ، إِنِّي لَأَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرْبُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَآكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَلَا بَدْلَ لَهُ مِنْهُ ، وَمَا تَعَبَّدَ لِي عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا تَقَرَّبَ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافُلِ حَتَّى أَحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا وَبَصَرًا وَيَدًا ، وَمُؤَيِّدًا ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي اسْتَجَبْتُ لَهُ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكْفُهُ عَنْهُ ، وَلَوْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لَدَخَلَهُ الْعُجْبُ وَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلِحُهُ إِلَّا الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلِحُ لَهُ إِلَّا الْفَقْرُ ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلِحُهُ إِلَّا السَّقَمُ وَلَوْ أَصَحَّحْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي يَقْلُوبِهِمْ إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ » .

ابن أبي الدنيا في كتاب (الأولياء) ، والحكيم ، وابن مردويه ، حل ، ق في الأسماء ،

وابن عساكر عن أنس (٢) .

(١) الحديث في نوارد الأصول ص ١٩١ الأصل الثامن والأربعين والمائة في (الثلاثة التي تحت العرش) قال :

وقال في رواية ابن عمرو - رضي الله عنه - : « يَقُولُ اللَّهُ - عز وجل - : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحْمُ جَعَلْتُ لَهَا شَجَنَةً ، مِنْ وَصْلِهَا وَصَلْتَهُ ، وَمِنْ قَطْعِهَا بَتَّتَهُ ، لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانٌ طَلِقٌ يَقُولُ فِيمَا شَاءَتْ » .

ومعنى (الشجعة) في مادة (شجن) في النهاية ج ٢ ص ٤٤٧ ، قال : فيه (الرحم شجعة من الرحمن) أي : قرابة مشتبكة كاشتبك العروق شبهه بذلك مجازًا واتساعًا ، وأصل الشجعة - بالكسر والضم - : شعبة في غصن من غصون الشجرة .

وفي النهاية مادة (ذلق) - بالذال المعجمة أخت الدال - قال : وفي حديث الرحم : « جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق » أي : فصيح بليغ ، هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ، ويقال : طلق ذلق ، وطلق ، وطلق وذليق ، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ : وذلق كل شيء : حده .

(٢) الحديث في نوارد الأصول ص ٢٠٤ في الأصل الثاني والستين والمائة (في وصف الأولياء وحقيقة الولاية

والتحذير من إهانتهم) قال : عن أنس - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - عن جبريل ، عن الله - تعالى - أنه

قال : « مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ... » الحديث .

٢٨١٧٤ / ١٥٤٧ - « يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِي ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنْ

عَذَابِي » .

ابن النجار عن علي ، ابن النجار عن أنس ^(١) .

٢٨١٧٥ / ١٥٤٨ - « يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : أَنَا اللهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَلِمَتِي ، مَنْ قَالَهَا

أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي ، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَمِنَ (وَالْقُرْآنُ كَلَامِي ، فَقَدْ أَمِنَ) (*) وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمَنْ خَرَجَ » .

الخطيب عن ابن عباس ^(٢) .

= والحديث في حلية الأولياء ج ٨ ص ٣١٨ ترجمة (الحسن بن يحيى الحسنی) قال : حدثنا أبو علي بن محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الجبار بن عاصم (ح) وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الأجرى ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني (ح) وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراني ، قال : ثنا الحكم بن موسى ، ثنا عبد الملك بن يحيى الحسنی ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكنانی ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، عن جبريل - عليه السلام - ، عن ربه - تعالى وتقدس - قال : « من أمان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ... » الحديث .

وقال : غريب من حديث أنس ، لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكنانی ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي ، تفرد به الحسن بن يحيى الحسنی .

وترجمة (صدقة بن عبد الله أبي معاوية الدمشقي) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣١٠ برقم ٣٨٧٢ ، قال : صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية الدمشقي ، عن ابن المنكدر ، والعلاء بن الحارث ، وجماعة ، وعنه وكيع والوليد ، ضعفه أحمد ، والبخاري ، قال أبو زرعة : كان قدراً لنا ، وقال ابن نمير : ضعيف ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكذا ضعفه النسائي والدارقطني .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٢ ص ٦٥ ، الكتاب الأول في (الإيمان والإسلام وفضل الشهادتين) من الإكمال برقم ٢٣٥ قال : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِي ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنْ عَذَابِي » .

وعزه لابن النجار عن علي ، وابن النجار عن أنس .

(*) وما بين القوسين المعكوفين زيادة من الناسخ ، ولم ترد بتاريخ بغداد أو كنز العمال .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢٢٥ ترجمة (عمر بن محمد السدّابي) وقال عنه : وفي بعض حديثه نكرة ، قال : حدثني عبد العزيز بن علي الأزجي ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز الصريفي ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى السدّابي ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد ابن سلمة عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، عن جبريل ، عن الله - تعالى - قال : « يَقُولُ اللهُ : أَنَا اللهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَلِمَتِي ، مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي ، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَمِنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمَنْ خَرَجَ » .

٢٨١٧٦/١٥٤٩ - « يَقُولُ (*) : مَنْ أَبْرَأَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي ضَعِيفًا فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَكْفِيهِ عَلَيْهِ كَافَاتُهُ أَنَا عَلَيْهِ » .

الخطيب عن دينار عن أنس (١) .

٢٨١٧٧/١٥٥٠ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ : هَلْ بَقِيَ لَكُمْ شَيْءٌ تَنَالُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ يَا رَبَّنَا ؟ فَيَقُولُ : رِضْوَانِي » .
الحكيم عن جابر (٢) .

٢٨١٧٨/١٥٥١ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ نَاصَبَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَرَبِّمَا سَأَلَنِي وَلِيُّ الْمُؤْمِنِ الْغَنَى ، فَأَصْرَفُهُ مِنَ الْغَنَى إِلَى الْفَقْرِ ، وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ (*) لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، وَرَبِّمَا سَأَلَنِي وَلِيُّ الْمُؤْمِنِ الْفَقْرَ ، فَأَصْرَفُهُ إِلَى الْغَنَى ، وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، وَعُلُوِّي ، وَبَهَائِي ، وَجَمَالِي ، وَارْتِفَاعُ مَكَانِي ، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَايَ نَفْسِهِ إِلَّا أَثَبْتُ أَجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِهِ ، وَضَمَنْتُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ ، وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ » .
طب عن ابن عباس ، وحُسن (٣) .

(*) في المخطوطة بدون ذكر لفظ الجلالة (الله) .

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٧٥ ترجمة (عيسى بن يعقوب الزجاج) رقم ٥٨٨٣ قال : أخبرنا العتيقي ، حدثنا أحمد ، حدثنا عيسى بن يعقوب بن جابر ، حدثنا دينار ، حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ بَرَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي ضَعِيفًا فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَكْفِيهِ عَلَيْهِ كَافَاتُهُ أَنَا عَلَيْهِ » .
(٢) الحديث في نوارد الأصول ص ٣٢٢ في الأصل الثامن والأربعين والمائتين في (الصبر عند المرض) قال : عن جابر بن عبد الله - أظنه رفعه - قال : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ : بَقِيَ لَكُمْ شَيْءٌ لَمْ تَنَالُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ يَا رَبَّنَا ؟ فَيَقُولُ : رِضْوَانِي » .

(*) هكذا بالأصل ، والصواب « الْغَنَى » كما في المراجع .

(٣) الحديث بنحو لفظه في المعجم الكبير للطبراني ، من حديث (عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٤٥ ، ١٤٦ رقم ١٢٧١٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن كثير التمار ، ثنا محمد بن الجنيدي ، ثنا عياض بن سعيد الثمالي ، عن عيسى بن مسلم القرشي ، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَقُولُ اللَّهُ - عز وجل - : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا ... » الحديث .

٢٨١٧٩ / ١٥٥٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ : قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَمِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ فَبَكَى أَصْحَابُهُ وَبَكَوْا ، فَقَالَ : ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُمِتِي فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . »

طب عن أبي الدرداء (١) .

٢٨١٨٠ / ١٥٥٣ - « يَقُولُ اللَّهُ : لَا أَذْهَبُ بِصَفِيَّتِي عَبْدِي فَأَرْضَى لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . »

حل عن أنس (٢) .

= قال المحقق : قال في المجموع ١٠ / ٢٧٠ : وفيه من لم أعرفهم ، وضعفه الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم ، ص ٣١٤ والحافظ في الفتح ١١ / ٣٤٢ .

انظر فتح الباري كتاب (الرقاق) باب : التواضع ، حديث رقم ٦٥٠٢ عند شرحه لحديث « إن الله قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلى عبدى بشيء أحب إلى مما افترضته عليه ، وما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشى بها ، وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته . »

ذكر صاحب الفتح هذا الحديث شاهدا لحديث البخاري مع غيره من الأحاديث فقال : ومنها : عن علي عند الإسماعيلي في مسند علي ، وعن ابن عباس ، أخرجه الطبراني ، وسندهما ضعيف .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (من حديث أبي الدرداء عويمر - رضي الله عنه) - ج ٦ ص ٤٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم ، قال : أنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ - قال : « إن الله - تعالى - يقول يوم القيامة لآدم - عليه السلام - : قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة : فبكى أصحابه وبكوا ، ثم قال لهم رسول الله ﷺ - : ارفعوا رؤوسكم ، فوالذي نفسي بيده ، ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود » فخفف ذلك عنهم . وانظر الحديث في تحاف السادة المتقين كتاب (ذكر الموت) صفة الميزان ج ١٠ ص ٤٧٤ . وأشار إلى أن الحديث متفق عليه .

(٢) أخرجه بلفظه الحافظ أبو نعيم في الحلية ، ترجمة (إسحاق بن إبراهيم الحنظلي) ج ٩ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ عن أبي أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو غسان المديني - قال : إسحاق هو محمد بن مطرف - عن زيد بن أسلم ، قال : لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك - يرفعه إلى النبي ﷺ - قال : « يقول الله تعالى : لا أذهب بصفتي عبد ... » الحديث . غريب من حديث أبي غسان ، تفرد به زيد .

١٥٥٤ / ٢٨١٨١ - « يَقُولُ الرَّبُّ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ، قِيلَ : وَمَا أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ . »

حم ، حب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب ، ع ، ض عن أبي سعيد (١) .
١٥٥٥ / ٢٨١٨٢ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَّلُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يُقَدِّمُ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَسْلُغُوا الْحِنْتَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » .

ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، طب عن عمرو بن عبسة (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سريج ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - قال : « أصدق الرؤيا بالأسفار » وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ - قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا عليه بالإيمان » قال الله - عز وجل - : (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ - قال : « يقول الرب - عز وجل - يوم القيامة : سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم ؟ ... » الحديث ، وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ - قال : « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون » وانظره في ص ٧٦ في المرجع المذكور .

وأخرجه ابن حبان في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) في (ذكر ما يكرم - الله جل وعلا - به في القيامة من ذكره في دار الدنيا) ج ٢ ص ٩٣ رقم ٨١٣ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا أبو طاهر قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمع ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ - .

وأخرجه بلفظه أبو يعلى في مسنده (من مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٣١٣ عن أحمد بن عيسى من طريق ابن وهب عن عمرو .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، وعمرو : هو ابن حريث ، وأبو السمع : هو دراج ، وأخرجه أحمد ٣ / ٧٦ من طريق ابن لهيعة ، عن دراج ، به . ا . هـ .

(٢) الحديث بلفظه في كنز العمال كتاب (الصحبة) من قسم الأقوال - الباب الأول - من الإكمال ج ٩ ص ١٧ ،

١٨ رقم ٢٤٧١٣ من رواية ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عمرو بن عبسة .

وانظر هذا الباب في الكنز ففيه أحاديث صحيحة تؤيده .

٢٨١٨٣ / ١٥٥٦ - « يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : لِيَ الْعَظْمَةُ وَالْكَرِيَاءُ وَالْفَخْرُ ، وَالْقَدَرُ

سِرِّي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَبَيْتُهُ فِي النَّارِ » .

الحكيم عن أنس ^(١) .

٢٨١٨٤ / ١٥٥٧ - « يَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : (ابْنُ آدَمَ : قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ ، أَمْشِ

إِلَى أَهْرُولٍ إِلَيْكَ) ابْنُ آدَمَ : إِنْ دَنَوْتُ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتُ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، ابْنُ آدَمَ : إِنْ حَدَثْتُ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا ، وَإِنْ هَمَمْتَ ^(٢) بِسَيِّئَةٍ فَحَزَزَكَ عَنْهَا هَيِّتِي كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

ك وابن النجار عن أبي ذر .

٢٨١٨٥ / ١٥٥٨ - « يَقُولُ رَبُّكُمْ : يَا بَنَ آدَمَ : تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ قَلْبَكَ غِنًى ، وَأَمْلَأُ

يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا بَنَ آدَمَ : لَا تَبَاعِدْ مِنِّي فَأَمْلَأُ قَلْبَكَ فَقْرًا ، وَأَمْلَأُ يَدَيْكَ شُغْلًا » .

(١) الحديث في نواذر الأصول للحكيم الترمذی فی (الأصل الثالث فی تأثير الغضب فی الإيمان) ص ٧ من

رواية أنس - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن رب العزة - عز وجل - .

(٢) فی الأصل بزيادة الهمزة ، ولا وجه لها .

والحديث أخرجه الحاكم بدون ما بين القوسين فی المستدرک کتاب (التوبة والإنابة) باب : من ذکر الله فی

نفسه ذكره الله فی نفسه ج ٤ ص ٢٤٦ عن علی بن حمشاد العدل ، ثنا إسماعیل بن إسحاق ومحمد بن غالب

(قالوا) : ثنا أبو همام محمد بن مجيب ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن ربيع بن حراش ، عن

المعمر بن سويد ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يقول الله - عز

وجل - : ابن آدم : إِنْ دَنَوْتُ مِنِّي شِبْرًا ... » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،

ووافقه الذهبي فی التلخيص .

طب ، ك عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ (١) .

٢٨١٨٦/١٥٥٩ - « يَقُولُ اللَّهُ : الْمُتَحَابُّونَ لِحَبْلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .

حم ، ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ... طب ، حل عن العرياض (٢) .

٢٨١٨٧/١٥٦٠ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي ،

وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى خَلْقِي ، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي ، وَلَمْ يَبْتَ مَصْرًا عَلَى حَظِيَّتِي ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ وَيُؤْوِي الْغَرِيبَ ، وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، وَيُوَفِّرُ الْكَبِيرَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ، وَيَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيَّ فَأَرْحَمُهُ ، فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ لَا يَتَسَنَّى ثَمَارُهَا ، وَلَا يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » .

قط في الأفراد عن علي (٣) .

٢٨١٨٨/١٥٦١ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي ، وَشَتَمَنِي

عَبْدِي وَهُوَ لَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَادْهَرَاهُ وَادْهَرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ » .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (الرقاق) باب : أن النبی - ﷺ - أكل خشنا ولبس خشنا ج ٤ ص ٣٢٦ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، ثنا معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول ربكم - تبارك وتعالى - : يا بن آدم : تفرغ لعبادتي ... » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من (حديث العرياض بن سارية عن النبي - ﷺ -) ج ٤ ص ١٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم بن خارجة قال : ثنا ابن عياش - يعني إسماعيل - عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن العرياض بن سارية ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « قال الله - عز وجل - : المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي » قال عبد الله : وأحسنني قد سمعته منه .

وأخرجه بلفظه أبو نعيم في الحلية في ترجمة (عبد الرحمن بن ميسرة) ج ٦ ص ١١١ رقم ٣٤٥ عن حبيب ابن الحسن وعلي بن هارون ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، من طريق الهيثم بن خارجة .

(٣) الحديث في الكنز الكتاب (الخامس من حرف الميم في المواعظ والحكم) من قسم الأقوال - الباب الأول - الفصل الثامن ج ١٥ ص ٩١٠ رقم ٤٣٥٧٣ من رواية الدارقطني في الأفراد عن علي .

ابن جرير ، ك ، ق عن أبي هريرة (١) .

٢٨١٨٩ / ١٥٦٢ - « يَقُولُ اللَّهُ : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ يَخْضُدُ اللَّهُ شَوْكَهُ ، فَيَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ تَمْرَةً ، فَإِنَّهَا تُنْبِتُ تَمْرًا تَفْتَقُ الثَّمَرَةُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا - طَعَامًا - مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشَبِّهُ الْآخَرَ » .

ك ، ق في البعث عن أبي أمانة (٢) .

٢٨١٩٠ / ١٥٦٣ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَبْدِ الْاِسْتِغْثَالَ بِى ، جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتْهُ فِي ذِكْرِى ، فَإِذَا جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتْهُ فِي ذِكْرِى عَشِقْنِي وَعَشِقْتُهُ (فَإِذَا

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الزكاة) باب : مذمة شتم الدهرج ١ ص ٤١٨ عن أبى بكر أحمد بن سليمان الفقيه - إملاء - ببغداد ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن إسحاق ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يقول الله - تعالى - ... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي فى التلخيص .
والحديث بنحوه فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الطلاق ج ٢ ص ٤٩١ من طريق يزيد بن هارون - وزاد : ثم تلا أبو هريرة قول الله - عز وجل - : ﴿ إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ ﴾ صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرج البهقي - من طريق الحسن بن مكرم عن أبي هريرة - بلفظ : « لا تسبوا الدهر ؛ فإن الله هو الدهر »
ومن طريق الحميدى - بلفظ : « قال الله - عز وجل - : يؤذني ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر » .
ومن طريق الزهري : « يقول الله - تبارك وتعالى - : يؤذني ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر » .
انظر السنن الكبرى (باب : ما جاء فى سب الدهر) ج ٣ ص ٣٦٥ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من (مسند أبي هريرة - رضي الله عنه) - بنحو لفظ المصنف ، وانظر الحديث ص ٥٠٦ .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (التفسير) باب : سدر الجنة مخضود يجعل مكان شوكه ثمرة ج ٢ ص ١١٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمانة - رضي الله عنه - قال : كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقولون : إن الله ينفعنا بالأعراب ومسائلهم ؛ أقبل أعرابى يوما فقال : يا رسول الله : لقد ذكر الله فى القرآن شجرة مؤذية ، وما كنت أرى أن فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ما هى ؟ قال : السدر ، فإن لها شوكًا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « فى سدر مخضود » يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكه ثمرة ، فإنها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ، ما منها لون يشبه الآخر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فى التلخيص .

عَشَقْنِي وَعَشَقْتَهُ) رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ (وَصَرْتُ مُعَالِمًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ) (*) لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ ، أُولَئِكَ كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ ، أُولَئِكَ الْأَبْطَالُ حَقًّا ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ ، فَصَرَفْتُ ذَلِكَ عَنْهُمْ .

حل عن الحسن مرسلا (١) .

٢٨١٩١ / ١٥٦٤ - « يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : انظُرُوا فِي دِيْوَانِ عَبْدِي ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ » .

حل عن أنس (٢) .

٢٨١٩٢ / ١٥٦٥ - « يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَلِكِ الْمَوْتِ : انْطَلِقْ إِلَيَّ وَلِيَّ » .

..... (٣) .

(*) في نسخة قوله بعض اضطراب ، والتصويب من الحلية .

(١) الحديث في الحلية في ترجمة (عبد الواحد بن زيد) ج ٦ ص ١٦٥ بلفظ : حدثنا أبي ، ثنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن يزيد ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ... قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله : إذا كان الغالب ... » الحديث .

وقال أبو نعيم : كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلا ، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن ، لمكان محمد بن الفضل وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف .

(٢) الحديث في الحلية ، في ترجمة (صالح بن بشير المري) ج ٦ ص ١٧٥ رقم ٣٥٧ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صالح المري ، قال : كان عطاء السلمي لا يسأل الله الجنة ، قال : فقلت له : إن أبانا حدثني عن أنس بن مالك - رضى الله تعالى عنه - أن النبي - ﷺ - قال : « يقول الله تعالى : انظروا في ديوان عبدى ... » الحديث ، فقال لى عطاء : كفاني أن يجيرنى من النار ، غريب من حديث صالح ، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن نصر .

(٣) الحديث ورد هكذا بالأصل ، وليس له سند ، ويبيض إلى آخر السطر في المخطوطة .

وفى إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين كتاب (ذكر الموت وما بعده) الباب الثالث : فى سكرات الموت ، وشدته ، وما يستحب من الأحوال عنده ج ١٠ ص ٢٦٧ قال معلقا على قول العراقي فى تعليقه على حديث بلفظ : « إن الله - عز وجل - إذا رضى عن عبد قال : يا ملك الموت : اذهب إلى فلان فأتني بروحه لأريحه » .

٢٨١٩٣/١٥٦٦ - « يَقُولُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ أَلَمْ تُجَرِّنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أَجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي ، فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا ، وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهَدَا ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، فَيُقَالُ : لَا رُكَّانَهُ : انْطَقْنِي ! فَتَنْطَقُ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ يَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ : بَعْدًا لَكُنَّ وَسَحَقًا ؛ فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ » .

= قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (الموت) من حديث تميم الداربي بإسناد ضعيف بزيادة كثيرة فيه ، ولم يصرح في أول الحديث برفعه وفي آخره ما دلَّ على أنه مرفوع .

قال : أمَّا حديث تميم فقال ابن أبي الدنيا في كتاب (الموت) : حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عمرو بن جرير الأحمسي ، حدثنا بكر بن خنيس ، عن ضرار بن عمرو ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : كان تميم الداربي يحدثنا في زمن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال ذات يوم : « يقول الله - تبارك وتعالى - لملك الموت : انطلق يا ملك الموت إلى وليِّ فأتني به ، فأتني ضربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب ، فأتني به ؛ لأريحه من هموم الدنيا ، وغمومها ، فينطلق إليه ملك الموت » .

وذكر حديثاً طويلاً ، ثم قال : قال السيوطي في أمالي الدرة الفاخرة بعد أن أورد من طريق ابن أبي الدنيا : هذا حديث غريب أخرجه أبو يعلى في مسنده الكبير ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، عن محمد بن بكر البرساني ، عن أبي عاصم البصري ، عن بكر بن خنيس عن ضرار ، عن يزيد ، عن أنس ، عن تميم ، عن النبي - ﷺ - قال : « يقول الله لملك الموت : انطلق إلى وليِّ » فذكره بطوله .

قال الحافظ ابن حجر : وهو شاهد لكثير مما ثبت في حديث البراء المشهور ، لكن هذا عجيب السياق ، غريب الإسناد ، لا نعرف أحداً روى عن أنس ، عن تميم إلا من هذا الوجه .
وزيد الرقاشي : ساء الحفظ جداً ، كثيراً المناكير ، كان لا يضبط الإسناد ، ودونه من هو مثله أو أشد ضعفاً .

قال السيوطي : ومن شواهد حديث أبي هريرة ، وله طرق .
ضرار بن عمرو الملقب الراوي له ، عن يزيد قال الذهبي : متروك .
الراوي عنه : بكر بن قيس الكوفي ، قال الدارقطني : متروك .
وقال الحافظ في تهذيب التهذيب : كوفي عابد سكن بغداد ، صدوق ، له أغلاط ، أقرط فيه ابن حبان ، وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، وأبو عاصم البصري في سياق أبي يعلى هو : العباداني اسمه : عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، ويقال : « ابن عبد » بغير إضافة ، من رجال ابن ماجه ، لئن الحديث .
وقال الذهبي : روى عن فضل : الرقاشي له حديث منكر .

وعمر بن جرير الأحمسي في سياق ابن أبي الدنيا ، ويقال : البجلي أبو سعيد ، قال الذهبي : كذلك .
ومحمد بن الحسين شيخ ابن أبي الدنيا ، هو أبو الفتح الأزدي الحافظ ، صاحب منكير ، ضعفه البرقاني .
تنبيه : الحديث بطوله في المصدر السابق : وفيه عدة بحوث تتعلق بالفاظه .

حم ، م ، ن وقال : غريب ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن أنس ^(١) .

٢٨١٩٤ / ١٥٦٧ - « يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ يَا بَنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَقْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ صَدَقْتَ فَأَمْضَيْتَ » .

ابن المبارك ط ، ص ، حم وعبد بن حميد م ، ت ، ن ، حب : عن مطرف بن عبد الله (بن) (*) الشيخير عن أبيه ^(٢) .

(١) هكذا ورد سند الحديث في الأصل (نسخة قوله) وفي الكنز ج ١٤ رقم ٣٨٩٨٥ عزاه إلى أحمد ومسلم والنسائي فقط .

وفي المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لم يعزه إلا إلى مسلم فقط في مادة (ظلم) ٨٣ / ٤ .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزهد والرقاق) ج ٤ ص ٢٢٨٠ رقم ٢٩٦٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان الثوري ، عن عبد المكتب ، عن فضيل ، عن الشعبي ، عن أنس بن مالك قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فضحك ، فقال : « هل تدرون مم أضحك ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « من مخاطبة العبد ربه ، يقول : ألم تجرني من الظلم ... » الحديث .
(*) ما بين القوسين ليس في نسخة قوله .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده الجزء الخامس (من حديث عبد الله بن الشيخير - رحمه الله -) ص ١٥٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه قال : أتيت على النبي - ﷺ - وهو يقرأ « ألهاكم التكاثر » وهو يقول : ابن آدم ، مالي مالي ... الحديث .
وقال بهامشه : لعله سقط هنا لفظ (يقول) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه - رضي الله تعالى عنهما -) ج ٤ ص ٢٦ عن عبد الله ، حدثني أبي ، قال : أنا عبد الوهاب قال : أنا سعيد ، من طريق قتادة ، عن مطرف ، وانظر الحديث ص ٢٤ من نفس المصدر .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (من حديث عبد الله بن الشيخير) ص ١٨٣ حديث رقم ٥١٣ عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير ، عن أبيه - فذكره .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨ عن هدا بن خالد ، حدثنا همام ... من طريق قتادة ، عن مطرف .

وأخرجه الترمذي في سننه (باب : ما جاء في الزهادة في الدنيا) ج ٤ ص ٤ رقم ٢٤٤٥ عن محمد بن غيلان ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا شعبة ، من طريق قتادة ، عن مطرف ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

٢٨١٩٥ / ١٥٦٨ - « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ : مَا أَكَلَ فَأَقْنَى ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَى ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » .
عبد بن حميد ، حم ، م عن أبي هريرة ^(١) .

٢٨١٩٦ / ١٥٦٩ - « يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوَضَّعُ فِيهِ : وَيَحْكُ يَا بَنَ آدَمَ : مَا غَرَّكَ بِي ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الظُّلْمَةِ ؟ ! وَبَيْتُ الْفِتْنَةِ ؟ ! وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ ؟ وَبَيْتُ الدُّودِ ؟ ! مَا غَرَّكَ بِي ؟ ! إِذْ كُنْتَ تَمْشِي فِدَادًا ؟ ! فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ الْقَبْرُ : إِنِّي إِذْنُ أَعُودُ إِلَيْهِ خَضِرًا ، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُورًا ، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ » .
الحكيم ، ع ، طب ، حل عن أبي الحجاج الثمالي ^(٢) .

= والحديث في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) باب : صدقة التطوع - ذكر البيان بأن المرء لا بقاء له من ماله إلا ما قدم لنفسه ج ٥ ص ١٣٨ رقم ٣٣١٧ عن الفضل بن الحباب الجمحي قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا هشام الدستوائي - من طريق قتادة عن مطرف .
وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الوصايا) ج ٦ ص ٢٣٨ عن يحيى عن شعبة - من طريق قتادة .
(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة - رحمه الله) - ج ٢ ص ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم ، أنا حفص بن ميسرة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « يقول العبد : مالي ومالي ، وإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ... » الحديث ، وانظر الحديث ص ٤١٢ .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٩ عن سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يقول العبد : مالي مالي ... » الحديث .

قال محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه على قوله (أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَى) : هكذا هو في معظم النسخ لمعظم الرواة : فأقننى ، ومعناها : ادخر لآخرته ، أى : ادخر ثوابه ، وفي بعضها : فأقنى ، بحذف التاء ، أى : أرضى .
(٢) الحديث في الكنز ج ١٥ ص ٦٤٤ رقم ٤٢٥٤٦ يمثل لفظ الأصل .

والحديث في (نادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول) الأصل الرابع والعشرين والمائة في ضغطة القبر وعذابه ص ١٦١ بلفظ : عن أبي الحجاج الثمالي - رحمه الله - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا بن آدم ! ما غرك بى ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الظُّلْمَةِ ؟ وَبَيْتُ الْفِتْنَةِ ؟ وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ ؟ وَبَيْتُ الدُّودِ ؟ مَا غَرَّكَ بِي ؟ ! إِذْ كُنْتَ تَمْشِي فِدَادًا ؟ ! قال : فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبٌ =

٢٨١٩٧/١٥٧٠ - « يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ : هَلُمُّوا فَلَنَصْبِرَ ! فَيَصْبِرُونَ خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا فَلَنَجْزَعَ فَيَكُونُ خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ قَالُوا : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَّرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ .
 طب عن كعب بن مالك ^(١) .

= القبر ، فيقول : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْمَرْوِفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فيقول : إِنِّي إِذَا أَعُودَ إِلَيْهِ خَضِرًا ، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُورًا ، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : خطاب القبر ج ٣ ص ٤٥ وقال : رواه أبو يعلى ، والطبراني في الكبير ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وفيه ضعف لا اختلاطه .
 وترجمة (أبي الحجاج الثمالي) في أسد الغابة ج ٦ ص ٦٩ وقال ابن الأثير : قيل : اسمه عبد بن عبد ، وقيل : عبد الله بن عبد ، وهو بكنيته أشهر ، وقد ذكرنا اسمه في (عبد الله) و (عبد) .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري بإسناده إلى أحمد بن علي : حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي - وليس بالزهراني - حدثنا بقيق بن الوليد ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج الثمالي قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول القبر للميت ... » الحديث بنحوه كما في الحكيم ، وزاد : قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما الفداء؟ قال : الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى ، كمشتك يا بن أخي أحياناً ، وهو يومئذ يلبس وينتهي .
 وفي النهاية مادة (فدد) ج ٣ قال : وفيه : « إِنْ الْأَرْضُ تَقُولُ لِلْمَيِّتِ : رُبَّمَا مَشِيتَ عَلَى فِدَادَا » قيل : أراد ذا أمل كثير ، وخيلاء ، وسعى دائم .

(١) الحديث في الكنز الكتاب (الثاني من حرف الهمزة في الأذكار من قسم الأقوال) من فصول الباب السابع في القرآن وفوائده ، في فرع في لواحق الفصل : التفسير من الإكمال ج ٢ ص ٢٨ رقم ٣٠٠٣ من رواية الطبراني عن كعب بن مالك .

والحديث أخرجه السيوطي في (الدر المنثور في التفسير المأثور) تفسير سورة إبراهيم ، قوله تعالى : ﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ الآية ٢١ ج ٥ ص ١٧ قال : وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه ، عن كعب بن مالك - رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فيما أحسب في قوله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَّرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ قال : « يقول أهل النار : هَلُمُّوا فَلَنَصْبِرَ ، فَيَصْبِرُونَ خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا فَلَنَجْزَعَ ، فَيَكُونُ خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : « سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَّرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ » .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد : في تفسير سورة إبراهيم ج ٧ ص ٤٣ وقال : رواه الطبراني ، وفيه أنس ابن أبي القاسم ، هكذا هو في الطبراني ، وقد ذكر الذهبي في الميزان أنس بن القاسم ، وهو أنس بن أبي غبر ، ذكره ابن أبي حاتم ، روى عن كعب الأحبار ، وليس كذلك ، وإنما قال ابن أبي حاتم : إنه روى عن أبي بن =

٢٨١٩٨/١٥٧١ - « يَقُولُ الْبَلَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

إِلَى أَحِبَّائِي ، وَأُولَى طَاعَتِي ، أَتَلُو بِكَ أَخْبَارَهُمْ ، وَأَخْتَبِرُ صَبْرَهُمْ ، وَأُمَحِّصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأَرْفَعُ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ ، وَيَقُولُ الرَّخَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِلَى أَعْدَائِي ، وَأَهْلِ مَعْصِيَتِي ، أَزِيدُ بِذَلِكَ طُغْيَانَهُمْ ، وَأُضَاعِفُ بِذَلِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ ، وَأَكْثُرُ بِكَ عَلَى غَفْلَتِهِمْ » .

الدبلمى عن أنس ^(١) .

٢٨١٩٩/١٥٧٢ - « يَقُولُونَ : الْكَرَمُ ، وَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

خ عن أبى هريرة ^(٢) .

= كعب ، روى عن القرابى ، سمعت أبى يقول ذلك ، قلت : وليس كذلك ؛ لأن محمد بن يوسف القرابى لم يرو عن أحد من أصحاب أبى بن كعب ، والصواب ما هو فى الطبرانى أنه روى عن ابن كعب بن مالك ، وروى عنه القرابى ، والله أعلم .

وقد ذكر ابن حبان أنس أبو القاسم فى هذه الطبقة طبقة أتباع التابعين ، فله أعلم ، وبقيّة رجاله ثقات .
وقد ترجم الذهبى فى « الميزان » رقم ١٠٤٠ لمن اسمه أنس بن القاسم وقال : هو أنس بن أبى نعيم ، عن كعب الأحبار ، ذكره أبو حاتم ، مجهول .

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للدبلمى ، تحقيق السعيد بن بسبوى زغلول ج ٥ ص ٤٧٥ حديث ٨٨٠٧ طبع دار الكتب العلمية ببيروت - بلفظ : عن أنس بن مالك : « يقول البلاء كل يوم : إلى أين أتوجه ؟ فيقول الله - تعالى - إلى أحبائى وأولى طاعتي ، أتلو بك أخبارهم ، وأختبر بك صبرهم ، وأمحص بك ذنوبهم ، وأرفع بك درجاتهم .. ويقول الرخاء كل يوم : إلى أين أتوجه ؟ فيقول : إلى أعدائى وأولى معصيتى ؛ أزيد بك طغيانهم ، وأضاعف بك ذنوبهم ، وأعجل بك لهم ثوابهم ، وأكثر بك غفلتهم » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠٥ قال : أخبرنا فاهودار الدبلمى إذا ، أخبرنا خال أبو حاتم أحمد بن الحسين جاموس ، حدثنا أبو القاسم بن أبى سعد الكاتب الفارسى ، حدثنا فاروق بن عبد الكريم ، حدثنا هشام بن على البزار ، حدثنا عون بن الحكم بن سنان ، عن أبيه ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً . اهـ : محقق .
(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب : قول النبی ﷺ : - إنما الكرم قلب المؤمن ، ج ٨ ص ٥١ ، ٥٢ قال : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا شفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : - « ويقولون : الكرم ، إنما الكرم قلب المؤمن » .

وانظر فتح البارى ج ١٠ ص ٥٦٦ فقه شرح طيب واف للحديث .

١٥٧٣ / ٢٨٢٠٠ - « يَكْتُبُ لِلرَّجُلِ فِي رَكَعَتَيْ الضُّحَى أَلْفَ حَسَنَةٍ » .

ك في تاريخه عن أبي هريرة ^(١) .

١٥٧٤ / ٢٨٢٠١ - « يَكْتُبُ لِلصَّغِيرِ الْحَسَنَاتُ ، وَلَا يَكْتُبُ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ ، وَيَكُونُ حَسَنَاتُهُ لَا بُؤْيَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَالْحَسَنَاتُ » .
أبو الشيخ عن أنس ^(٢) .

١٥٧٥ / ٢٨٢٠٢ - « يَكْتُبُ أُنَيْنُ الْمَرِيضِ ، فَإِنْ كَانَ صَابِرًا كَانَ أُنَيْنُهُ حَسَنَاتٍ ، وَإِنْ كَانَ أُنَيْنُهُ جَزَعًا كُتِبَ هَلُوعًا لَا أَجْرَ لَهُ » .
أبو نعيم عن علي ^(٣) .

١٥٧٦ / ٢٨٢٠٣ - « يَكْتُبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ - يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ - عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أَصْبَعٍ حَسَنَةً » .
ك في تاريخه عن عقبة بن عامر ^(٤) .

= والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٣٩ طبع المكتب الإسلامي قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - وقيل له مرة : رفعته ؟ فقال : نعم ، وقال مرة : يبلغ به « يقولون الكرم ، وإنما الكرم قلب المؤمن » .
(١) الحديث في كنز العمال في (صلاة الضحى) ج ٧ ص ٨١٠ حديث ٢١٥١٩ بلفظ : « يكتب للرجل في ركعتي الضحى ألف ألف حسنة » .
وعزاه صاحب الكنز إلى الحاكم عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، طبع دار الكتب العلمية بيروت ج ٥ ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ بلفظ : عن أنس « يكتب للصغير الحسنات ... » الحديث .
قال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤ / ٤٢٢ قال أبو الشيخ : حدثنا إسحق الأنماطي ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا صلة بن سليمان ، حدثنا الفضل بن العلاء ، حدثنا سليمان بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة ، عن أنس مرفوعاً . اهـ : محقق .

(٣) الحديث في كنز العمال (الصبر على مطلق الأمراض) ج ٣ ص ٣١٣ حديث ٦٧٠٦ الحديث بلفظه .
وعزاه صاحب الكنز لأبي نعيم : عن علي .

(٤) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) القعود والتشهد فيه ، من الإكمال ج ٧ ص ٤٨١ حديث رقم ١٩٨٨٠ بلفظ : « يكتب في كل إشارة ... » الحديث .
وعزاه صاحب الكنز إلى الحاكم في تاريخه : عن عقبة بن عامر .

١٥٧٧/٢٨٢٠٤ - « يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ

لأحد ».

طب والخطيب عن أبي أمامة ^(١).

١٥٧٨/٢٨٢٠٥ - « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنِهِ ».

خ ، ت ، هـ عن ابن عمر ^(٢).

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما يرويه جعفر بن الزبير ، عن القاسم) ج ٨ ص ٢٨٩ حديث ٧٩٤٦

قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن

القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقوم الرجل من مجلسه ... » الحديث .

قال المحقق : قال في المجمع ٨ / ٤٠ : وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك .

قلت : قال شيخنا في الضعيفة ١ / ٣٥٠ : موضوع ، ورواه أبو جعفر الرزاز في ستة مجالس من الأمالي ،

فراجع .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٨٨ في ترجمة (محمد بن علي أبي الحسن السلمي) رقم

١٠٧٦ قال : حدثني عبد العزيز بن علي ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجلي قالوا : حدثنا محمد بن علي

ابن عبد الله السلمي الحبري ، حدثنا محمد بن جعفر القنات ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إسرائيل ، عن

جعفر بن الزبير ، عن قاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقوم الرجل

من مجلسه إلا لبني هاشم » .

قال الخطيب : سألت عبد العزيز بن علي عن هذا الشيخ ؟ فقال : بغدادى ثقة ؛ كان يبيع الخبر بباب الشام .

(٢) الحديث في صحيح البخارى كتاب (الرقاق) باب : قول الله تعالى : ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴾ ج ٨ ص ١٣٨ قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا ابن عون ، عن نافع ،

عن ابن عمر - رضيا - عن النبي - ﷺ - : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال : يقوم أحدهم في رشحه إلى

أنصاف أذنيه) .

والحديث في سنن الترمذى كتاب (التفسير) تفسير سورة المطففين ج ٥ ص ١٠٥ حديث ٣٣٩١ قال : حدثنا

يعقوب بن درست البصرى ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال حماد : هو عندنا

مرفوع ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ قال : « يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم » .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ج ٢ ص ١٤٣٠ حديث ٤٢٧٨ قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس وأبو خالد الأحمر ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر

عن النبي - ﷺ - : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ٨٣ / ٦ قال : « يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف

أذنيه » .

٢٨٢٠٦/١٥٧٩ - « يَبْقَى أَحَدُكُمْ (وَجْهَهُ) (*) حَرَّ جَهَنَّمَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ ؛ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَأَقْبَى اللَّهَ وَقَاتِلَ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَلَوْلَا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ ، حَتَّى تَسِيرَ الظُّعَيْنَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرَبَ وَالْحِيرَةِ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ » .

ت حسن غريب عن عدى بن حاتم (١) .

(*) ما بين القوسين ليس فى نسخة قوله : أثبتناه من الترمذى ، والكنز ج ٦ ص ٣٤٠ حديث ١٥٩٤٤ .
(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب تفسير القرآن) سورة فاتحة الكتاب ، ج ٤ ص ٢٧١ حديث ٣١٢٩ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد ، أخبرنا عمرو بن أبى قيس ، عن سماك بن حرب ، عن عباد بن جبيش ، عن عدى بن حاتم قال : أثبت رسول الله - ﷺ - وهو جالس فى المسجد ، فقال القوم : هذا عدى بن حاتم - وجئت بغير أمان ولا كتاب - فلما دفعت إليه أخذ بيدي ، وقد كان قال قبل ذلك : إني لأرجو أن يجعل الله يده فى يدي ، قال : فقام بى فلقبته امرأة وصبى معها فقالا : إن لنا عليك حاجة ، فقام معهما حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدي حتى أتى بى داره ، فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما يفرق أن تقول لا إله إلا الله ؟ فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : ثم تكلم ساعة ، ثم قال : إنما نفر أن تقول : الله أكبر ، وتعلم شيئا أكبر من الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : فإن اليهود مغضوب عليهم وإن النصارى ضلال ، قال : قلت : فإنى حنيف مسلم ، قال : فرأيت وجهه تبسط فرحا قال : ثم أمر بى فأنزلت عند رجل من الأنصار جعلت أغشاه طرفى النهار ، قال : فينما أنا عنده عشيبة إذ جاءه قوم فى ثياب من الصوف من هذه النمار ، قال : فضلى وقام فحث عليهم ، ثم قال : « ولو صاع ، ولو بنصف صاع ، ولو قبضة ، ولو ببعض قبضة ، يقى أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ، ولو بتمرة ، ولو بشق تمرة ؛ فإن أحدكم لاقى الله وقَاتِلَ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَلَوْلَا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ ، وَبَعْدَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ؛ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظُّعَيْنَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرَبَ وَالْحِيرَةِ أَكْثَرَ مَا يَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ » فجعلت أقول فى نفسى : فأين لصوص طيء ؟ !
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب ، وروى شعبه عن سماك ابن حرب ، عن عباد بن جبيش عن عدى بن حاتم ، عن النبى - ﷺ - الحديث بطوله .

٢٨٢٠٧ / ١٥٨٠ - « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مُدَمِّنَ الْوُضُوءِ » .

حم عن أنس ^(١) .

٢٨٢٠٨ / ١٥٨١ - « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » .

عفان بن مسلم الصفار في جزأيه عن بريدة ^(٢) .

٢٨٢٠٩ / ١٥٨٢ - « يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِي الشَّهْرِ » .

أبو نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده ^(٣) .

٢٨٢١٠ / ١٥٨٣ - « يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ

لَكَ شَيْءٌ يَظْلُكَ فَذَافِكَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَحْ » .

ابن النجار عن ثوبان ^(٤) .

٢٨٢١١ / ١٥٨٤ - « يَكْفِي ثَلَاثُ نَثَرَاتٍ - يَعْنِي فِي الْبَوْلِ - » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك - رحمه الله) ج ٣ ص ٢٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني

أبي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى قال : حدثني جبر بن عبد الله ، عن

أنس بن مالك ، عن النبي - ﷺ - قال : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَدًى فِي الْوُضُوءِ » .

(٢) الحديث في كنز العمال في (القناعة والاستغناء عن الناس) من الإكمال ج ٣ ص ٤٠٠ حديث ٧١٤٣

« يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » .

وعزاه صاحب الكنز إلى (عفان بن مسلم الصفار في جزأيه عن بريدة) .

(٣) الحديث في كنز العمال في (المباشرة وآدابها ومحظوراتها) من كتاب (الآداب) من الإكمال ج ١٦ ص ٣٤٩

حديث ٤٨٦٧ قال : « يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِي الشَّهْرِ » .

وعزاه صاحب الكنز لأبي نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده .

(٤) - الحديث في كنز العمال في (القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن) من الإكمال ج ٣ ص ٤٠٠ حديث

٧١٤٤ ، الحديث بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز لابن النجار عن ثوبان .

والحديث في إتحاف السادة المتقين ، باب : (بيان آداب الفقير في قبول العطاء إذا جاء من غير سؤال) ج ٩

ص ٣٠١ في تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ .

قال : روى ابن النجار من حديث ثوبان « يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ؛ فَإِنْ كَانَ لَكَ

شَيْءٌ يَظْلُكَ فَذَافِكَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَحْ » .

عبد الرزاق عن ابن جريج مُعْضَلًا^(١) .

٢٨٢١٢/١٥٨٥ - « يَكْفِي مِنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ سِتَّةَ أَمْدَادٍ » .

البزار عن أبي هريرة ، وضعف^(٢) .

٢٨٢١٣/١٥٨٦ - « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ ، فَهِيَ لَكُمْ ، وَهِيَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوْا بِكُمْ الْقَبْلَةَ » .

د ، وابن سعد ، طب عن قبيصة بن وقاص^(٣) .

(١) الحديث في كنز العمال في (آداب التخلّي) التحرز عن إصابة البول - آداب متفرقة من الإكمال ج ٨ ص ٣٥٨ حديث ٢٦٤٤٣ قال : « يكفي ثلاث نثرات - يعني في البول » .

وعزاه صاحب الكنز لعبد الرزاق عن ابن جريج معضلا .

والحديث المعضل : هو الذي سقط منه راويان فأكثر بشرط التوالي ، وهو صورة أشد استغلاقا وإيهاما من المنقطع ، ومن هنا جاءت تسميته بالمعضل ، ويعتبر قسما من المنقطع لكن بوجه خاص ؛ لأن كل معضل منقطع ، وليس كل منقطع معضلا ، وفقد الاتصال في سنده هو سبب ضعفه ، كما قلنا في المرسل والمنقطع . ومن المعضل ما أرسله تابع التابعي ، مثال ذلك : ما رواه الأعمش عن الشعبي قال : « يقال للرجل يوم القيامة : عملت كذا وكذا ؛ فيقول : لا ، فيختم على فيه » لأن الشعبي إنما رواه عن أنس ، وأنس رواه عن رسول الله ﷺ - فقد أعضل الأعمش الحديث بإسقاطه أنسا ورسول الله ﷺ - من إسناده ، والمعضل أسوأ حالا من المنقطع ، والمنقطع أسوأ حالا من المرسل ، والمرسل لا تقوم به حجة ، وإنما يكون المعضل أسوأ حالا من المنقطع إذا كان الانقطاع في موضع واحد من الإسناد ! فاما إذا كان في موضعين أو أكثر - فإنه يساوى المعضل في سوء الحال .

علوم الحديث ومصطلحه ص ١٦٩ ، ١٧٠ الفصل الرابع ، للدكتور/ صبحي الصالح .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة باب : (الغسل) ج ١ ص ١٥٩ حديث ٣١٥

قال : حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، حدثني أبي ، عن جدي عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يكفي من غسل الجنابة ستة أمداد » .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفوه كلهم : البخاري ، ويحيى في إحدى الروايتين عنه ، والنسائي ووثقه ابن معين في رواية (مجمع الزوائد ١/ ٢٧٢) .

ومعنى كلمة (أمداد) : جمع مُدٍّ - بالضم - وهو ريع الصاع .

(٣) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٣٠١ حديث ٣٤٨ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ،

حدثنا أبو هاشم - يعني الزعفراني - حدثني صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ - : « يكون عليكم أمراء ... » الحديث .

٢٨٢١٤ / ١٥٨٧ - « يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ ،
لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .
د ، ن ، وابن سعد ، ق عن ابن عباس (١) .

= قال المحقق : تفرد به أبو داود .

والحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته ، في ترجمة (قبيصة بن وقاص) ج ٧ ص ٣٨ قال : أخبرنا هشام أبو
الوليد الطيالسي قال : حدثنا عمار بن عمارة أبو هاشم صاحب الزعفراني قال : حدثنا صالح بن عبيد ، عن
قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء ... » الحديث .
قال هشام : وكانت لقبيصة صحبة ، قال : وهذا حديث الجماعة .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في ترجمة (قبيصة بن وقاص السلمي) ج ١٨ ص ٣٧٥
حديث ٩٥٩ قال : حدثنا أبو مسلم الكشي والعباس بن الفضل الأسقاطي ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب ،
ومحمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو هاشم عمارة بن عمار
صاحب الزعفراني ، حدثني صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون
عليكم أمراء من بعدى ... » الحديث .

قال المحقق : رواه أبو داود ٤٣٠ وابن سعد ٥٦/٧ وصالح بن عبيد ، وإن كان مجهولا فللحديث شواهد .

(١) الحديث غير واضح بالأصل ، والتصحيح من كنز العمال ج ٦ رقم ١٧٣٣٢ ولم يمهز إلى ابن سعد .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الترجل) باب : ما جاء في خضاب السواد ، ج ٤ ص ٤١٨
حديث ٤٢١٢ قال : حدثنا أبو توبة ، حدثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم (الجزري) عن سعيد بن جبيرة ، عن
ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام ، لا
يريحون رائحة الجنة » .

والحديث في سنن النسائي كتاب (الزينة) باب : النهي عن الخضاب بالسواد ج ٨ ص ١٣٨ ، طبع المكتبة
التجارية - تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، عن عبيد الله -
وهو ابن عمرو - عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس - رفعه - أنه قال : « قوم يخضبون بهذا
السواد آخر الزمان كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (القسم والنشوز) باب : ما يصيغ به ج ٧ ص ٣١١ قال : أخبرنا
على بن أحمد بن عبدان ، نا أحمد بن عبيد ، نا ابن ملحان ، نا عمرو - يعني ابن خالد - نا عبيد الله بن عمرو ،
عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « يكون في آخر الزمان
قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الطير ، لا يريحون رائحة الجنة » .

٢٨٢١٥ / ١٥٨٨ - « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ » .

د عن عبد الله (١) .

٢٨٢١٦ / ١٥٨٩ - « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَرْبَعُ فِتْنٍ ، وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَنَاءُ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة (٢) .

٢٨٢١٧ / ١٥٩٠ - « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ (نَاسٌ مِنْ) (*) أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهِ فَيُيَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَيُعْثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبدَالُ الشَّامِ ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُيَايَعُونَهُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ ، فَيُعْثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا ، فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ ، وَالْخِيَّةُ لِمَنْ يَشْهَدُ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ الْمَالُ ، وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بَسَنَةً نَبِيَّهُمْ ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَتَوَقَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الفتن والملاحم) باب : ذكر الفتن ودلائلها ج ٤ ص ٤٤٢ حديث ٤٤٤١

قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود الحضري ، عن بدر بن عثمان ، عن عامر ، عن رجل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ - قال : « يكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها الفناء » .

قال المحقق : عبد الله هو ابن مسعود فيه رجل مجهول .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٦٤ حديث ٣١٠٥٣ بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز إلى نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة .

وانظر الحديث الذي قبله .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ج ١١ ص ١٣٥ رقم ٣٠٩٣٢ كتاب (الفتن من الإكمال) .

وعزاه إلى أحمد ، وأبي داود ، والحاكم : عن أم سلمة ، ولم يعزه إلى ابن أبي شية ، ولا إلى أبي يعلى ، ولا إلى الطبراني في الكبير .

ش ، حم ، د ، ع ، طب عن أم سلمة ^(١) .
 ٢٨٢١٨ / ١٥٩١ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِبَادٌ جُهَالٌ ، وَقُرَاءٌ فَسَقَةٌ » .
 ك وَتُعَقَّبُ ، حل وابن النجار عن أنس ^(٢) .

(١) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٣١٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد وحرى المعنى قالا : ثنا هشام عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : « يكون اختلاف ... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (المهمل) حديث ٤٢٨٦ ج ٤ ص ٤٧٥ ، ٤٧٦ قال: حدثنا محمد بن المنثي ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قال : « يكون اختلاف عند موت خليفة ... » الحديث .

قال أبو داود : قال بعضهم عن هشام : (تسع سنين) وقال بعضهم : (سبع سنين) .
 الجران : مقدم العنق ، وأصله في البعير إذا مد عنقه على وجه الأرض ، فيقال : ألقى البعير جراحه ، وإنما يفعل ذلك إذا طال مقامه في مناحه فضرب الجران مثلاً للإسلام إذا استقر قراره ، فلم يكن فتنة ولا هيج ، وجرت أحكامه على العدل والاستقامة (خطايي) .

والحديث في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣١ قال : حدثنا علي بن حمشاد العدل ، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، ثنا عمر بن عاصم الكلبي ، ثنا أبو العوام القطان ، ثنا قتادة عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - « يسارع الرجل من أمي بين الركن والمقام كعداء أهل بدر ، فيأتيه عصب العراق ، وأبدل الشام ، فيأتيهم جيش من الشام ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب ، فيهزمهم الله ، قال : وكان يقال : إن الخائب يومئذ من خاب من غنمة كلب » .

قال الذهبي : أبو العوام عمران ضعفه غير واحد ، وكان خارجياً .

(٢) الحديث في المستدرک للحاكم كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٥ قال : حدثني محمد بن صالح بن هاني ، حدثني أبو الفضل محمد بن الحسين القطان ، ثنا محمد بن مقاتل المروزي ، ثنا يوسف بن عطية - وكان من أهل السنة - عن ثابت ، عن أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة » .

ولم يعقب عليه الحاكم ، وقال الذهبي في التلخيص : قلت : يوسف هالك .

والحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم ، في ترجمة « ثابت البناني » قال : ومنهم المتعبد الناحل ، والمتنهجد الذابل ، أبو محمد ثابت بن أسلم البناني ج ٢ ص ٣٣١ من طريق يوسف بن عطية قال: ثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « سيكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة » قال : هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية ، وهو قاض بصرى ، في حديثه نكارة .

١٥٩٢/٢٨٢١٩ - « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

هـ ، ك عن أنس ^(١) .

١٥٩٣/٢٨٢٢٠ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْبُونُ أَسِنَّةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ » .

هـ عن عثيم الدارِى ^(٢) .

١٥٩٤/٢٨٢٢١ - « يَكُونُ لَأُمْنَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا قُرُوزِينُ ، السَّاكِنُ بِهَا أَفْضَلُ مِنَ سَّاكِنِ الْحَرَمَيْنِ » .

أبو بكر الجعاني في أماليه ، والرافعي عن أبي هريرة ، قال الرافعي : كأنه يريد السكون بها للمرابطة ^(٣) .

(١) الحديث في الكنز بلفظ : « تكون بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم » .

وعزاه إلى ابن ماجه والحاكم عن أنس في كتاب (الفتن) في قتل الخوارج رقم ٣١٠٢٤ من الإكمال .
وحديث أنس الذي أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٣٨ ، ٤٣٩ أخرجه شاهداً لحديث عبد الله بن عمر ، لفظه : « بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ، ويصبح كافراً ، يبيع أقوام دينهم يعرض من الدنيا قليل » .
فالحديث الذي معنا جزء من حديث الحاكم .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الصيد) باب : ما قطع من البهيمة وهي حية ج ٢ ص ١٠٧٣ رقم ٣٢١٧ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا أبو بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، عن عثيم الدارِى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل ، ويقطعون أذنان الغنم ، ألا فما قطع من حي فهو ميت » .

وقال في الزوائد : في إسناده أبو بكر الهذلي وهو ضعيف .

وترجمة (أبي بكر الهذلي) في الميزان رقم ١٠٠٠٥ وقال : سلمى بن عبد الله بن سلمى البصري ، أخبارى علامة ، لين الحديث ، وذكر فيه تضعيفاً ليس بالقادح .

(٣) الحديث في كنز العمال « فضل الأمكنة والأزمنة » الباب الثامن ، وفيه فصلان ، الفصل الأول في الأمكنة ومنها « قزوين » ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١١٠ بلفظ : « يكون لأمتى مدينة يقال لها : قزوين ، الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين » من رواية أبي بكر الجعاني في أماليه ، والرافعي عن أبي هريرة ، قال الرافعي : كأنه يريد السكنى بها للمرابطة .

وقال المحقق : قزوين - بكسر الواو - من بلاد الجبل ثغر الديلم ، قاموس ٢٦٠ / ٤ .

٢٨٢٢٢/١٥٩٥ - « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ مِنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلْ حَقًّا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُرْضِي بِهَا السُّلْطَانَ فَيَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » .
ابن منده ، وابن عساكر عن بلال بن الحارث المزني (١) .
٢٨٢٢٣/١٥٩٦ - « يَكُونُ فِي أَحَدِ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » .

حم ، والبغوى ، ق فى الدلائل ، وابن عساكر عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الظفرى عن أبيه عن جده كر عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن (*) مرسلا (٢) .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣ ص ٣٠١ فى ترجمة (بلال بن الحارث بن عكم ابن سعد بن قرة بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور) يقال له : « بلال بن الحارث بن عاصم بن سعد أبو عبد الرحمن المزني » صاحب رسول الله - ﷺ - كان من أهل بادية المدينة ، شهد فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية مزينة ، وكان فيمن غزا دومة الجندل مع خالد بن الوليد ، وروى عن النبی - ﷺ - أحاديث ، وروى عنه الحارث وعلقمة بن وقاص ، قال علقمة : أقبلت راكباً يوماً فناداني بلال فوقف لي ، فجاءني وقال لي : إنك أصبحت اليوم وجها من وجوه المهاجرين ، وإنك تدخل على هذا الإنسان - يعنى مروان - وإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يكون بعدى أمراء من دخل عليهم فليقل حقاً ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة يرضى بها السلطان فيهوى بها أبعد من السماء » .

(*) فى السند اضطراب فى الأصل ، والتصويب من الكنز والمسنند .

(٢) الحديث بلطفه فى كنز العمال ، فى (الإخبار بالغيب) من الإكمال ج ١١ ص ٣٧٨ رقم ٣١٨٠٨ من رواية الإمام أحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر ، عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الظفرى ، عن أبيه عن جده وابن عساكر عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلاً .
وفى النهاية مادة « كهن » قال : وفيه أنه قال : « يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن ، لا يقرأ أحد قراءته » قيل : إنه محمد بن كعب القرظى .

وكان يقال لقرظة والتضير : الكاهنان ، وهما قبيلة اليهود بالمدينة ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ، وكان محمد ابن كعب من أولادهم .

والعرب تسمى كل من يتعاطى علماً دقيقاً كاهناً ، ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهناً .
وفى مسند أحمد (مسند أبى بردة الظفرى - ﷺ - ج ٦ ص ١٠ ، ١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله - ﷺ - قال : « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده » .

١٥٩٧/ ٢٨٢٢٤ - «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنْهَلَكَ (*) وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْتُ » .

ت غريب عن عائشة (١) .

١٥٩٨/ ٢٨٢٢٥ - « يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ يَلُونُ أَمْرَ أُمْتِي ، يُعِزُّ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ » .

حل وابن عساكر عن جابر (٢) .

= وترجمة (أبي بردة الظفري) في أسد الغابة رقم ٥٧١٥ ، وقال : الأنصارى الظفري ، واسم ظفر : كعب ابن مالك بن الأوس ، روى عن النبي - ﷺ - ، وذكر الحديث في ترجمته .
وفى مجمع الزوائد ذكر الحديث ، وقال : رواه أحمد والبخاري وفيه من رواية عبد الله بن مغيث ، عن أبيه ، عن جده ، ولم أعرف عبد الله ولا أباه ، إلا أن ابن أبي حاتم ذكر عبد الله ، والبخاري ذكر أباه ولم يخرجهما أحد ، وكتب بهامشه تصويبا ، ليخرجهما قال في الأصل : يخرجهما .
(*) في التحفة : يفتح اللام من الإهلاك ، أو بكسر اللام من الهلاك .

(١) الحديث في سنن الترمذي (أبواب الفتن) باب : ما جاء في الخسف ج ٣ ص ٣٢٤ رقم ٢٢٨٠ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا صيفي بن رعي ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف ، قالت : قلت يا رسول الله : أنهلك ... » الحديث .

قال : هذا حديث غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل الحفظ .

وقال صاحب التحفة : اعلم أن عبد بن عمر العمري - مكبرا - وعبيد الله بن عمر العمري - مصفرا - أخوان ، فالكبر ضعيف ، والمصفر ثقة ، التحفة ج ٦ ص ٤١٨ ، ٤١٩ .

وانظر ترجمة عبد الله في الميزان رقم ٤٧٢ .

والحديث في كنز العمال في « الخسف والمسح والقذف » ج ١٤ ص ٢٧٧ رقم ٣٨٧١٧ من رواية الترمذي عن عائشة بلفظه .

وَالْخُبْتُ : هو الفسق والفجور . اهـ : نهاية مادة (خب)

(٢) الحديث في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم في ترجمة « عبد الله بن العباس » ج ١ ص ٣١٦ قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ونصر بن محمد قالوا : ثنا علي بن أحمد السواق ، ثنا عمر بن راشد الحارثي أو الجارثي ، ثنا عبد الله بن محمد بن صالح ، عن أبيه ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ابن عبد الله - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون من ولد العباس ملوك يلون أمر أمتي يعز الله بهم الدين » .

٢٨٢٢٦/١٥٩٩ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ تَظَاهُرِ مِنَ الْفِتَنِ وَانْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَنِ
أَمِيرٌ ، أَوَّلُ مَا يَكُونُ إِعْطَاؤُهُ لِلنَّاسِ أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيَحْتِى لَهُ فِي حِجْرِهِ ، يُهَمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ
فِي حِجْرِهِ ، يُهَمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةٌ ذَلِكَ الْمَالِ ؛ لِمَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنَ الْفَرَجِ » .

حل وابن عساكر عن أبي سعيد (١) .

٢٨٢٢٧/١٦٠٠ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَحْتِى الْمَالَ حَتَّى وَلَا يَعُدُّهُ عَدًا » .

حم ، م عن جابر (٢) .

(١) (في الكنز : ع وابن عساكر عن أبي سعيد) .

والحديث في مسند أبي يعلى (مسند أبي سعيد) ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١١٠٥ قال : حدثنا سليمان بن عبد
الجبار أبو أيوب ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول
الله - ﷺ - : « يكون في آخر الزمان على تظاهر العمر وانقطاع من الزمان إمام يكون أعطى الناس ؛ ببعيته
الرجل فيحثو له في حجره ، يهيمه من يقبل عنه صدقة ذلك المال ما بينه وبين أهله ؛ لما يصيب الناس من
الخير » .

وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف عطية العوفى ، وأخرجه أحمد ج ٣ ص ٨٠ من طريق عثمان ، عن
جرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، به .

وأخرجه أحمد ٤٨/٣ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٩٦ من ثلاثة طرق عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وهذا إسناده صحيح .
وأخرجه أحمد ٩٨/٣ من طريق خلف بن الوليد عن عباد بن عباد ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن
الحدرى ، وهذا إسناده ضعيف .

وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٣١٤/٧ وقال : رواه أحمد ، وفيه عطية العوفى وهو ضعيف ، ووثقه ابن
معين ، وبقية رجاله ثقات ، وفاته أن ينسب إلى أبي يعلى .

وأما صاحب الكنز فقد ذكره برقم ٣٨٧٠٣ ونسبه إلى ابن عساكر .

وانظر الحديث الآتى وما بعده .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله - رَوَاهُ -) ج ٣ ص ٣١٧ قال : حدثنا عبد

الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل - هو ابن علي - عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله
قال : يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم قفيز ولا درهم ، قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل العجم ،
يمنعون ذلك ، ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجيء إليهم دينار ولا مد ، قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل
الروم ، يمنعون ذاك ، قال : ثم أمسك هنيهة ثم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في آخر أمتي خليفة
يحثو المال حثوا لا يعده عدًا » .

قال الجريري : فقلت لأبي نضرة وأبي العلاء : أثريانه عمر بن عبد العزيز - رضى الله تعالى عنه - فقال ، لا ، لا . =

٢٨٢٢٨/١٦٠١ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكَم مِّنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ، فَيَأْيَاكُمْ وَيَأْيَاهُمْ لَا يَضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ » .

حم ، م عن أبي هريرة (وابن عباس) (١) .

٢٨٢٢٩/١٦٠٢ - « يَكُونُ فِي أُمْتِي الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَبَائِلَ وَمَشْرِبِهِمُ الْخُمُورَ » .

طب ، وابن عساكر عن أبي مالك الأشعرى ، البغوى عن هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة (٢) .

= والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج ٤ ص ٢٢٣٤ رقم ٢٩١٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله ، فذكر ما ذكره الإمام أحمد بن حنبل . وقال محققه : يحثى المال حثيًا ، وفى رواية : يحثو المال حثوًا ، قال أهل اللغة : يقال : حثيت أحثى حثيًا ، وحثوت أحثو حثوًا لغتان ، وقد جاءت للغتان فى هذا الحديث ، وجاء مصدر الثانية فعل الأولى وهو جائز ، من باب قوله تعالى : ﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتًا ﴾ .

والحثو : هو الحفن باليدين : وهذا الحثو الذى يفعله الخليفة يكون لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات ، مع سخاء نفسه . (١) عبارة (وابن عباس) التى بين القوسين غير موجودة فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٤ رقم ٢٩٠٢٤ ولا فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٣٢١ ولا فى صحيح مسلم ج ١ ص ١٢ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد ، حدثنى أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « سيكون فى آخر الزمان ناس من أمتى يحدثونكم ما لم تسمعوا به أنتم ولا آبائكم ، فإياكم وإياهم » .

وفى ص ٣٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا سليمان بن عاصم عن أبى عثمان الأصبحى قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله - ﷺ - قال : « سيكون فى أمتى دجالون كذابون يحدثونكم ببدع من الحديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آبائكم ، فإياكم وإياهم ، ولا يفتنونكم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى المقدمة باب : (النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها) ج ١ ص ١٢ رقم ٧ قال : وحدثنى حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التميمي قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنى أبو شريح ؛ أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول : أخبرني مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون ... » الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبراني (ما رواه الحارث أبو مالك الأشعرى ربيعة الجرشي عن أبى مالك) ج ٣ ص ٣١٦ رقم ٣٤١٠ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا على بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل =

١٦٠٣ / ٢٨٢٣٠ - « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا ، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْحَرْبِ يَعِيشُ حَمِيدًا وَيُقْتَلُ شَهِيدًا : عُمَرُ ، وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصًا كَسَاكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِيَّاهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْ خَلَعْتَهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن ابن عمر ، وفيه ربيعة بن سيف (*) ، قال خ : عنده مناكير (١) .

= الرهاوى قال : سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه عن جده أن أبا مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون فى أمى الخسف والمسخ والقذف » قلنا : فبم يا رسول الله ؟ قال : « باتخاذهم القينات وشربهم الخمر » .

و (هشام بن الغاز) له ترجمة فى الميزان برقم ٩٢٣٦ وقال : صاحب مكحول ، وثقه ابن معين ودحيم ، وقال أحمد : صالح الحديث ، قلت : وكان عبدا خيرا .
وانظر تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٥٥ رقم ٩٢ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (سن عثمان ووفاته - رحمه الله) ج ١ ص ٤٧ رقم ١٤٢ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون بعدى اثنا عشر خليفة : أبو بكر الصديق ... » الحديث .

وقال محققه : قال فى الجمع ١٧٨ / ٥ : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه مطلب ... (*) إلخ .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ج ٥ ص ١٧٨ قال : وعن عبد الله ابن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون بعدى اثنا عشر خليفة ، منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا قليلا ، وصاحب رحا دارة الحرب يعيش حميدا ويموت شهيدا » فقال رجل : من هو ؟ قال : « عمر بن الخطاب » ثم التفت رسول الله ﷺ - إلى عثمان بن عفان فقال : « يا عثمان إن إبلسك الله قميصا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه ؛ فوالله لئن خلعت لا ترى الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه مطلب بن شعيب ، قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا غير حديث واحد غير هذا ، وبقيته رجاله وثقوا .

(*) وترجمة (مطلب بن شعيب) فى الميزان رقم ٨٥٩٢ وقال : لم أر له حديثا منكرا سوى هذا : حدثنا مطلب ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

٢٨٢٣١/١٦٠٤ - « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ت حسن صحيح عن جابر بن سمرة (١) .

٢٨٢٣٢/١٦٠٥ - « يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ -

كَمَا كَفَرَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى - يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ ، يَقُولُونَ : الْخَيْرُ مِنْ اللَّهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَيُقِرُّونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ ؟ ! أُولَئِكَ زَنَادِقَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فِي زَمَانِهِمْ يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ ، فَيَأْخُذُ بِهِمْ مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ طَاعُونًا فَيَقْتُلِي عَامَّتَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ ، الْمُؤْمِنُ يَوْمُئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ ، شَدِيدٌ غَمُّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ ، فَيَمْسَخُ اللَّهُ عَامَّةَ أُولَئِكَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ قَرِيْبًا » .

طب ، والبغوى عن رافع بن خديج (٢) .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب القدر) باب : ما جاء فى الخفاء ج ٣ ص ٣٤٠ رقم ٢٣٢٣ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا عمر بن عبيد ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا » قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه ، فسألت الذى يلىنى فقال : قال : « كلهم من قريش » .

وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة .

والحديث فى مسند أحمد بن حنبل فى (مسند جابر بن سمرة) ج ٥ ص ٩٠ من طريق سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة بلفظه .

والحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب كتاب (الأحكام) باب : الاستخلاف ج ٩ ص ١٠١ قال : حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا » فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبى : إنه قال : « كلهم من قريش » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج) ج ٤ ص ٢٩٠ رقم ٤٢٧٠ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن نصر ، ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، عن عطية بن عطية ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عمرو بن شعيب ، قال : كنت عند سعيد بن المسيب جالساً فذكروا أن أقواماً يقولون : قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال ، قال : فوالله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب غضباً أشد =

١٦٠٦/٢٨٢٣٣ - « يَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا وَهَبٌ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ ، وَالْآخَرُ غِيْلَانٌ ، فَنَتَتْهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ » .

ابن سعد ، وعبد بن حميد ، ع ، طب ، ق في الدلائل وضعفه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب عن عبادة بن الصامت ^(١) .

= منه ، حتى هم بالقيام ، ثم سكن فقال : تكلموا به ؟ ! أما والله لقد سمعت فيهم حديثاً كفاهم به شراً ، ويحهم لو يعلمون ؟ فقلت : يرحمك الله يا أبا محمد ، وما هو ؟ قال : فنظر إلى وقد سكن بعض غضبه فقال : حدثني رافع بن خديج أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « يكون قوم من أمتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون ، كما كفرت اليهود والنصارى » قال : قلت : جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذاك ؟ قال : « ويقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه » قال : قلت : ثم ما يقولون ؟ قال : « يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، فيقرون على ذلك كتاب الله ، ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة ، فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال ... » الحديث .

وقال المحقق : قال في المجمع ١٩٨/٧ : رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة ، وهو لين الحديث ، قلت : الراوى عنه عبد الله بن يزيد المقرئ ، وحديثه حسن إذا روى عنه أحد العبادة ، وهذه الرواية منها .
(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة (وهب بن منبه) من الأبناء ، يكنى أبا عبد الله ج ٥ ص ٣٧٥ قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني قال : حدثني الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم الدمشقي ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يكون في أمتي رجلان ، أحدهما وهب يهب الله له الحكمة ، والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة أشد من فتنة الشيطان » .

والحديث في مسند عبد بن حميد ط (مكتبة النهضة) ص ٩٤ رقم ١٨٥ من طريق الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبي داود ، عن مروان بن سالم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في أمتي رجلان أحدهما وهب ... » الحديث .

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ج ٢ ص ٤٧ كتاب (الفضائل) وقال : هذا حديث موضوع ، قال أبو حاتم البستي : لا أصل لهذا الحديث ، والأحوص كان يروى المناكير عن المشاهير فبطل الاحتجاج به ، وقال أحمد بن حنبل : مروان ليس بثقة ، وقال الكسائي والدارقطني : متروك ، وأما الوليد بن مسلم فإنه كان يروى عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء ، عن شيوخ قد أدرتهم الأوزاعي مثل نافع والزهرى ، فيسقط أسماء الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعي عنهم .

وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة معقبا على ابن الجوزي : أخرجه عبد بن حميد في مسنده وذكر روايته ، وذكر شواهد الحديث .

انظر اللآلئ كتاب (المناقب) ج ١ ص ٢٣٧ .

١٦٠٧ / ٢٨٢٣٤ - « يَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَلَةٌ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ كَذًّا وَكَذًّا » .

ابن سعد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بلاغا (١) .

١٦٠٨ / ٢٨٢٣٥ - « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ نَيْفٌ (*) عَلَى سَبْعِينَ دَجَالًا » .

نعيم بن حماد في الفتن ، ع عن أنس (٢) .

١٦٠٩ / ٢٨٢٣٦ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِيدَانُ الْقُرَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهُمْ الْأَنْتُونُ ، ثُمَّ تَظْهَرُ قِلَاتِسُ الْبُرُودِ فَلَا يَسْتَحْيَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّبَاءِ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرَةٍ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ أَجْرُهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ ، قَالُوا : مِمَّنَا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْكُمْ » .

الحكيم عن أبان عن أنس (٣) .

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة (صلة بن أشيم العدوي) ج ٧ ص ٩٧ وهو من بنى عدى ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا الصهباء ، وكان ثقة ، له فضل وورع ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد ، عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه بلغه أن رسول الله ﷺ - قال : « يكون في أمتي رجل يقال له صلة ، يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا » .

(*) نَيْفٌ بوزن « هَيْنٌ » يخفف ويشدد ، مصباح .

(٢) الحديث أخرجه المنقح الهندي في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٠ رقم ٣٨٣٧٩ الفصل الثاني في (خروج الكذابين والفتن) من الإكمال ، وعزاه إلى نعيم بن حماد في الفتن ، وأبى يعلى عن أنس .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الكذابين الذين بين يدي الساعة ج ٧ ص ٣٣٣ قال : وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - : « يكون قبل خروج الدجال نيف وسبعون دجالًا » وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه « ليث بن أبي سليم » وهو مدلس ، وبشر صاحب أنس لم أعرفه .

(٣) الحديث في نودار الأصول للحكيم الترمذي ص ٢٣٣ الأصل السادس والتسعون والمائة (في ديدان القراء والتمسك بالسنة » قال : عن أنس - ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ - : « يكون في آخر الزمان ديدان القراء ، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم منهم ، وهم الأنتون ، ثم تظهر قلاتس البرود فلا يستحي يومئذ من الرياء ، والتمسك يومئذ بدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرَةٍ ... » الحديث .

وفي الباب عن ابن مسعود - ﷺ - بمعناه .

١٦١٠ / ٢٨٢٣٧ - « يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارَ : مَصْرٌ بِمِلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمَصْرٌ

بِالْجَزِيرَةِ ، وَمَصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَعات ، فَيُخْرَجُ الدِّجَالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ فَيَهْزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَأُولُ مَصْرٍ يَرُدُّهُ الْمَصْرُ الَّذِي بِمِلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تُقِيمُ تَقُولُ : نَشَامُهُ نَنْظَرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمَصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، وَمَعَ الدِّجَالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ ، وَأَكْثَرُ مِنْ مَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَصْرُ الَّذِي يَلِيهِمْ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ : نَشَامُهُ وَنَنْظَرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمَصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ ، فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفَيْقٍ ، فَيَبْعَثُونَ سَرَحًا لَهُمْ فَيَصَابُ سَرَحُهُمْ » .

حم ، ع ، كر عن عثمان بن أبي العاص (١) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في (حديث عثمان بن أبي العاص) ج ٤ ص ٢١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة قال : أتينا عثمان ابن أبي العاص في يوم جمعة لتعرض عليه مصحفنا لنا على مصحفه ، فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ، ثم أتينا يطيب فططينا ، ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال ، ثم جاء عثمان بن أبي العاص فقمنا إليه فجلسنا ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارَ : مَصْرٌ بِمِلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمَصْرٌ بِالْحِيرَةِ ، وَمَصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَعات ، فَيُخْرَجُ الدِّجَالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ ، فَيَهْزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَأُولُ مَصْرٍ يَرُدُّهُ الْمَصْرُ الَّذِي بِمِلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشَامُهُ نَنْظَرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمَصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، وَمَعَ الدِّجَالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ ، وَأَكْثَرُ تَبَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَصْرَ الَّذِي يَلِيهِ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشَامُهُ وَنَنْظَرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمَصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ بِغَيْرِ الشَّامِ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفَيْقٍ ، فَيَبْعَثُونَ سَرَحًا لَهُمْ فَيَصَابُ سَرَحُهُمْ ، فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَتَصْبِيهِمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ لِيَحْرِقَ وَتَرَفَوْسُهُ فَيَأْكُلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَاكُمْ الْغَوْتُ (ثَلَاثًا) فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شُعْبَانِ .

وينزل عيسى ابن مريم - عليه السلام - عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم : روح الله ! تقدم صل ! هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض : فيتقدم أميرهم فيصلي ، فإذا قضى صلاته أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال ، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص ، فيضع حربته بين ثنودته فيقتله ، وينهزم أصحابه ، فليس يومئذ شيء يوارى منهم أحدًا ، حتى أن الشجرة لتقول : يا مؤمن : هذا كافر ، ويقول الحجر : يا مؤمن هذا كافر .
(و التندوة) في النهاية ج ١ ص ٢٢٣ جاء في صفة النبي - ﷺ - (عارى التندوتين) التندوتان للرجل كالتيدين للمرأة .

٢٨٢٣٨/١٦١١ - « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَالُ سَنَوَاتٍ خَدَاعَةً ، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُؤْتِمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْضَةُ : الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة (١) .

٢٨٢٣٩/١٦١٢ - « يَكُونُ فِي أُمَّتِي مَنْ يَقْبَلُ عَلَى الدَّ (٢) وَيَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ، وَيُضِيعُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَتَّبِعُ الشَّهَوَاتِ » .

أبو سعيد النقاش في القضية عن مجاهد عن (**) وفيه ليث بن أبي سليم (٢) .

= وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الدجال ج ٧ ص ٣٤٢ وقال : رواه أحمد والطبراني ، وفيه على بن زيد وفيه ضعف ، وقد وثق ، وبقي رجالهما رجال الصحيح . (نشامه) أي : نتعارف على أخباره .

(١) الحديث في كنز العمال في (الفتن) ج ١٤ ص ٢٣١ رقم ٣٨٥١٨ قال : « تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة يكذب فيها الصادق ، ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، ويتكلم الرويضة - الوضيع - عن الناس » . وعزاه إلى نعيم بن حماد في الفتن : عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في كنز العمال باب : (تهريب القضية) من الإكمال ج ٦ ص ٩٨ برقم ١٥٠١٣ بلفظ : « يكون في أمتي من يقبل على (الد) (*) ويرتشى في الحكم ، ويضيع الصلاة ، ويتبع الشهوات » . وعزاه إلى أبي سعيد النقاش عن مجاهد ، وفيه ليث بن أبي سليم .

(*) قال ضابطه ومفسر غريبه الشيخ بكرى حياني : وهكذا بياض في الأصول ، ولدى الرجوع إلى منتخب كنز العمال لم يذكره المصنف ، ولعل هذه اللفظة الساقطة هي (الدنيا) ليستقيم المعنى الظاهر ، والله أعلم . وفي الدر المنثور للسيوطي ج ٥ ص ٥٢٧ قال : وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في أمتي من يقتل على الغضب ، ويرتشى في الحكم ، ويضيع الصلوات ، ويتبع الشهوات ، ولا ترده رابة » قيل : يا رسول الله : أمؤمنون هم ؟ قال : « بالإيمان يقرأون » . ولعل ذلك يبين الساقط من الحديث والذي هو بياض بالأصل ، ففي متن الحديث يكون الساقط كلمة (الغضب) وفي العزو يكون الساقط لفظ (ابن عمر) .

(**) بياض بالأصل .

(*) بياض بالأصل يسع ثلاث كلمات .

١٦١٣ / ٢٨٢٤٠ - « يَكُونُ (بَعْدِي) (*) خُلَفَاءُ وَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ الْأُمَرَاءُ ، وَبَعْدَ الْأُمَرَاءِ الْمُلُوكُ ، وَبَعْدَ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةُ ، وَبَعْدَ الْجَبَابِرَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ، وَمِنْ بَعْدِهِ الْقَحْطَانِيُّ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونُهُ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي ^(١) .

١٦١٤ / ٢٨٢٤١ - « يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ » .

نعيم بن حماد عن أسماء بنت أبي بكر ^(٢) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز والأسد .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٤ برقم ٣٨٧٠٤ قال : « يكون بعدى خلفاء ، وبعد الخلفاء الأمراء ، وبعد الأمراء الملوك ، وبعد الملوك الجبابرة ، وبعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ، ومن بعده القحطاني ، والذي بعثني بالحق ما هو دونه » .

وعزاه إلى (نعيم بن حماد في الفتن ، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي) .

وفي أسد الغابة ج ١ ص ٣١٠ ترجمة (جابر بن ماجد الصدفي) برقم ٦٥٣ قال: جابر بن ماجد الصدفي ، وفد على النبي ﷺ - وشهد فتح مصر ، قال أبو سعيد بن يونس : وفي حديثه اختلاف ، روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ﷺ - أنه قال : « سيكون بعدى خلفاء ، ومن ... » الحديث ، كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر ، ورواه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس عن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً .

أخرجه الثلاثة ، وقال محققه : لم أجده في الاستيعاب .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الفتن) الفصل الثاني في خروج الكذابين والفتن من الإكمال ج ١٤ ص ٢٠١ برقم ٣٨٣٨٩ بلفظ : « يكون في ثقيف كذاب ومبير » .

وعزاه إلى نعيم بن حماد : عن أسماء بنت أبي بكر .

(مُبِيرٌ) أى : مُهْلِكٌ يسرف في إهلاك الناس النهاية ، مادة (بور) ج ١ ص ١٦١ .

وأخرجه مسلم عن أسماء بنت أبي بكر كتاب (فضائل الصحابة) باب : ذكر كذاب ثقيف رقم ١٥٤٥ وانظر الكنز رقم ٣٨٣٦٧ بلفظ : « إن في ثقيف كذاباً ومبيراً » .

وترجمة (ليث بن أبي سليم) في الميزان برقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس ، وقال يحيى والنسائي : ضعيف ، وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به ، وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره ، وقال الدارقطني : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب ، وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم : وقال ابن معين أيضاً : ليث أضعف من عطاء ابن السائب . اهـ : بتصريف .

٢٨٢٤٢/١٦١٥ - « يَكُونُ صَوْتُ فِي رَمَضَانَ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنِي يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ ، وَيُسْفَكَ فِيهَا الدَّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ » .

نعيم عن عمرو بن شعيب ^(١) .

٢٨٢٤٣/١٦١٦ - « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتُ (*) ، وَفِي شَوَّالٍ هَمْهَمَةٌ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَتَحَارَبُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يَنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي الْمُحَرَّمِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فَلَانٌ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » .

نعيم عن شهر بن حوشب مرسلًا ^(٢) .

٢٨٢٤٤/١٦١٧ - « يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَيُخْرِجُهُمْ فَيَكُونُونَ فِي وَادٍ مِنْ أَدْنَى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : الْحَيَّوَانُ ؛ فَيُسَمِّيهِمْ

(١) الحديث في كنز العمال في (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٩٤ برقم ٣١١٩٣ بلفظ : « يكون صوت في رمضان ... » الحديث .

وعزاه إلى نعيم : عن عمرو بن شعيب .

وانظر الحديث الآتي .

(*) في المخطوطة : حُوبٌ ومعناها كما في مختار الصحاح الإثم .

(٢) في الأصل : همهمة : وفي كنز العمال في الفصل الرابع في (ذكر أشراف الساعة الكبرى) خروج المهدي ، من الإكمال ج ١٤ ص ٢٧٤ برقم ٣٨٧٠٥ بلفظ : « يكون في رمضان صوت ، وفي شوال معمة ، وفي ذِي الْقَعْدَةِ تَتَحَارَبُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يَنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي الْمُحَرَّمِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ ... » الحديث . وعزاه إلى نعيم : عن شهر بن حوشب مرسلًا .

وانظر العقيلي في الضعفاء ، في ترجمة (عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة) فقد ذكر حديثًا له عن أبي هريرة بلفظ : « يكون في رمضان هَدَّةٌ تَوْقُظُ النَّائِمَ ، وَتَقْعُدُ الْقَائِمَ ، وَتَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ مِنْ خُدُورِهَا ... » الحديث . ثم قال : ليس لهذا الحديث أصل من حديث ثقة ولا من وجه يثبت .

انظر ترجمة (عبد الواحد بن قيس) في الميزان رقم ٥٢٩٩ وانظر تنزيه الشريعة كتاب (الفتن) الفصل الثاني ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٩ .

فقد ذكر الحديث ثم قال : تعقب ، وقال في التعقيب : إن الحديث موضوع ، وقال : لكن للحديث طرقًا أخرى ، فعند الطبراني في الأوسط ، من حديث أبي هريرة ، وعند أبي الشيخ في الفتن من حديث ابن مسعود ، وعند نعيم بن حماد في الفتن من حديث ابن مسعود أيضًا وعنده أيضًا من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عبد الله بن عمرو ، ومن مرسل مكحول ، ومن مرسل شهر بن حوشب ، وعن كعب وغيره .

أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَفَرَّشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ
وَزَوَّجَهُمْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْئًا .

حم ، وابن عساكر عن ابن مسعود ^(١) .

٢٨٢٤٥ / ١٦١٨ - « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَطْمِئِنُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ ،
ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَشْمِئُزُ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ ، وَتَقْشَعِرُ مِنْهُمْ الْجُلُودُ ، قِيلَ : أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ؛ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ » .

حم ، ع ، ض عن أبي سعيد ^(٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود - رحمه الله -) ج ١ ص ٤٥٤ قال: حدثنا عبد الله ،
حدثني أبي ، ثنا عفان وحسن بن موسى قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، قال حسن : عن عطاء ، وقال عفان : ثنا
عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ، قال حسن : إن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله
ﷺ قال : « يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها ، فيكونون في أدنى
الجنة ، فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان ، يسميهم أهل الجنة الجهنميين ، لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم
وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ، ولا أظنه إلا قال : ولزوجهم ، قال حسن : لا ينقصه ذلك شيئا » .
و (عطاء بن السائب) قد اختلط بأخوه ، انظر ترجمته في الميزان رقم ٥٦٤١ ففيها توثيق ونجريح ، و (عمرو
ابن ميمون القتات) عن عبد الرحمن بن مغراء قال أبو حاتم : حديثه منكر .
أما (عمرو بن ميمون الأزدي) فترجمته في تهذيب التهذيب رقم ١٨٠ وقال : وروى عن عمر وابن مسعود
فعله هو ، فقال : تابعي ثقة .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ج ٣ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي
وعفان ، ثنا عبد الوارث ، قال : ثنا محمد بن جحادة ، حدثني الوليد ، عن عبد الله البهي ، عن أبي سعيد
الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب ، وتلين لهم الجلود ، ثم
يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب ، وتقشعر منهم الجلود ، فقال رجل : أنقأتهم يا رسول الله ؟ قال :
لا ، ما أقاموا الصلاة » .

والحديث في مسند أبي يعلى الموصلي (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٢ ص ٤٧٣ برقم ٣٢٦ / ١٣٠٠ قال :
حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن الوليد ، عن عبد الله البهي ، عن
أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : - ثم ذكر الحديث بمثل رواية أحمد مع تقديم وتأخير في بعض
عباراته .

١٦١٩/٢٨٢٤٦ - « يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيهِمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً : مُؤْمِنٌ ، وَمُنَافِقٌ ، وَفَاجِرٌ » .

حم ، حب ، ك ، هب عن أبي سعيد ^(١) .

١٦٢٠/٢٨٢٤٧ - « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ : إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِزُ ، وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمُورُ » .

عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي ، وابن النجار عن سهل بن سعيد ^(٢) .

= قال المحقق : الوليد صاحب عبد الله البهي لم أجد له ترجمة ، وباقى رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد ج ٣ ص ٢٨ ، ٢٩ من طريق عبد الصمد بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٨/٥ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الوليد صاحب عبد الله البهي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ج ٣ ص ٣٨ ، ٣٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يكون خلف من بعد ستين سنة ... » الحديث بلفظه ، وزاد (قال بشير : فقلت للوليد : ما هؤلاء الثلاثة ؟ فقال : المنافق كافر به ، والفاجر يتأكل به ، والمؤمن يؤمن به) .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب : (قراءة القرآن) ج ٢ ص ٦٧ برقم ٧٥٢ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، قال : حدثنا المقبري ، قال : حدثنا حيوة ابن شريح ، قال : حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : فذكره بمثل رواية أحمد .

والحديث في المستدرک ج ٢ ص ٣٧٤ كتاب (التفسير) قال : أخبرني أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - وتلا هذه الآية ﴿ فَنُخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يكون خلف من بعد ستين سنة ... » ثم ذكر الحديث كما في أحمد وابن حبان .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، رواه حجازيون وشاميون أثبات ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص . اهـ .

(٢) الحديث في المنتخب من مستند عبد بن حميد ص ١٦٧ برقم ٤٥٢ في مستند (سهل بن سعد الساعدي) قال :

أخبرنا يزيد بن أبي حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد =

٢٨٢٤٨/١٦٢١ - «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمْرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: سَمِعْتُمْ لَنَا لَعَلْنَا نَحْثُو فِي وَجُوهِهِمُ التُّرَابَ، فَقَالَ: لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ وَيَنْقُبُونَ عَيْنَكَ» .

طب ، ض عن عبادة بن الصامت (١) .

٢٨٢٤٩/١٦٢٢ - «يَكُونُ فِي أُمْتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ» .

البلغوى ، وابن قانع عن سعيد بن أبي راشد ، وما له غيره ، حم ، هـ عن ابن عمرو (٢) .

= قال : قال النبي - ﷺ - : « يكون في هذه الأمة خسف ومسح وقذف » قيل : ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال : « إذا ظهرت القيان والمآزف واستحلت الخمور » .

قال محققه : أخرجه ابن ماجه ٤٠٦٠ .

قال البوصيرى : هذا إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن - يعنى ابن زيد بن أسلم - مصباح الزجاجة ، ورقة ٢٥٤ .

وأخرجه ابن ماجه برقم ٤٠٦٠ إلى قوله : « ومسح وقذف » فقط .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٣٨ قال : وعن عبادة بن الصامت قال : ذكر رسول الله - ﷺ - الأمراء ، فقال : « يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار ، وإن عصيتموهم قتلوكم » فقال رجل منهم يا رسول الله : سمعهم لنا لعلنا نحثو فى وجوههم التراب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لعلهم يحثون فى وجهك ويفقأون عينك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (سنيد بن داود) ضعفه أحمد ، ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازى ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) سعيد بن أبى راشد الجمحى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٦٩ وذكر الحديث فى ترجمته فقال : روى يونس ابن خباب عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبى راشد قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن فى أمتى خسفاً ومسحاً وقذفاً » .

ويونس بن خباب ترجمته فى الميزان رقم ٩٩٠٣ وضعفه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا الحسن ابن عمرو ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم أن تقول له : إنك أنت ظالم فقد تودع منهم » وقال رسول الله - ﷺ - : « يكون فى أمتى خسف ومسح وقذف » .

١٦٢٣ / ٢٨٢٥٠ - « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمْتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ » .

هـ عن سهل بن سعد بن أبي خيثمة ، عن هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة الجرشى ^(١) .

١٦٢٤ / ٢٨٢٥١ - « يَكُونُ فِي أُمْتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَرَ عُمُرُهُ فَسَبْعُ سِنِينَ ، وَإِلَّا فَثَمَانٌ ، وَإِلَّا فَتِسْعُ سِنِينَ ، تَنْعَمُ أُمْتِي فِي زَمَانِهِ نَعِيمًا لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهُ قَطُّ ؛ الْبَرُّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرُ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَذْرَارًا ، وَلَا تَدْخُرُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوسًا ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِي : أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ : خُذْ » .

قط في الأفراد ، طس عن أبي هريرة ، هـ عن أبي سعيد ^(٢) .

= والحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٥٠ برقم ٤٠٦٢ قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ومحمد ابن فضيل ، عن الحسن بن عمرو ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في أمتي خسف ومسح وقذف » .

قال في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، وأبو الزبير اسمه : محمد بن مسلم بن تدرس ، لم يسمع من عبد الله بن عمرو ، قاله ابن معين ، وقال أبو حاتم : لم يلقه .

(١) الحديث رواه ابن ماجه في سننه كتاب (الفتن) باب : الخسوف ج ٢ ص ١٣٥٠ برقم ٤٠٦٠ قال : حدثنا أبو مصعب ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : « يكون في آخر أمتي خسف ومسح وقذف » .

وقال في الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وفي الكنز ذكره بلفظه ج ١٤ ص ٢٧٧ برقم ٣٨٧١٦ وعزاه إلى ابن ماجه عن سهل بن سعد فقط .

وأورده ابن حجر في الإصابة في ترجمة (ربيعة الجرشى) ج ٣ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ برقم ١٩٠٦ بعد أن ترجم لربيعة فقال : ربيعة الجرشى هو ابن عمرو ، وقيل : ابن الغاز ، قال ابن عساكر ، الأول أصح ، وحكى ابن السكن أن ربيعة بن الردم يكنى أبا الغاز ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، قال البيهقي : يشك في سماعه ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : قال بعض الناس : له صحبة ، وليست له صحبة .

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية ، وابن سميع في الأولى منهم .

وقال الدارقطني : في صحبته نظر ... إلخ . ١٠ هـ : بتصرف .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمى ج ٧ ص ٣١٧ قال : وعن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « يكون في أمتي المهدي ... » الحديث بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات .

٢٨٢٥٢ / ١٦٢٥ - « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ صَحْبَتُهُمْ بَلَاءٌ وَمَفَارِقَتُهُمْ كُفْرٌ » .

ابن النجار عن عمر ^(١) .

٢٨٢٥٣ / ١٦٢٦ - « يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَذْفٌ وَمَسْخٌ وَخَسْفٌ ، إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ ،

وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى ، عن عمران بن حصين ^(٢) .

= ورواه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : خروج المهدي ج ٢ ص ١٣٦٦ رقم ٤٠٨٣ عن أبى سعيد الخدرى ، مع اختلاف كثير فى ألفاظه .

قال محققه : الكدوس : أى مجموع كثير .

(١) الحديث فى كنز العمال فى الفصل الثالث فى (قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة) ج ١١ ص ١٨٩ برقم ٣١١٦٦ بلفظه .

وعزاه إلى ابن النجار عن عمر .

وكذلك أورده الكنز برقم ٣١٤٩٠ بلفظه من مسند عمر ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : فذكره .

وعزاه إلى ابن النجار أيضا .

وترجمة (علقمة بن وقاص) فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٨٨ وقال : روى عن عمر ، وابن عمر ، وبلاّب ابن الحارث ، ومعاوية ، وعمر بن العاص ، وعائشة .

وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب : (الخسف والمسح والقذف) ج ١٤ برقم ٣٨٧١٩ بلفظ : « فى هذه الأمة خسف ومسح وقذف : إذا ظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمر » .

وعزاه إلى الترمذى : عن عمران بن حصين .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى أشراط الساعة ج ٣ ص ٣٣٦ برقم ٢٣٠٩

طبع دار الفكر/ بيروت قال : حدثنا عباد بن يعقوب الكوفى ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين أن رسول الله - ﷺ - قال : « فى هذه الأمة خسف ومسح

وقذف » فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال : « إذا ظهرت القيان والمعازف ، وشربت الخمر » .

قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وروى هذا الحديث عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى - ﷺ - مرسل .

١٦٢٧/ ٢٨٢٥٤ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ ، وَقُضَاءُ خَوَنَةٌ ، وَفَقْهَاءُ كَذَابَةٌ (*) ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ عَرِيفًا ، وَلَا جَابِيًا ، وَلَا خَازِنًا ، وَلَا شَرِطِيًّا » .
الخطيب عن أبي هريرة (١) .

١٦٢٨/ ٢٨٢٥٥ - « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ ، فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .
عبد بن حميد ، طب عن ابن عباس (٢) .

١٦٢٩/ ٢٨٢٥٦ - « يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ ، وَبِالْعِرَاقِ جُنْدٌ ، وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : خِرْ لِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

(*) في المخطوطة : كَذَبَةٌ .

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، في ترجمة (عبد الرحمن بن محمد ، جابر بن الأكفاني) ج ١٠ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ وقال عنه : وكان صدوقا ، قال : أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة - جابر بن الأكفاني - حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي ، أخبرنا داود بن سليمان المروزي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في آخر الزمان ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، طبع مكتبة السنة بالقاهرة برقم ٦٩٨ ص ٢٣٢ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عمران بن زيد ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في آخر الزمان قوم يُبْذَنُونَ - الرافضة : يرفضون الإسلام ويلفظونه - فاقتلوهم فإنهم مشركون » .

قال محققه : قال السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٠١٤ : رواه عبد بن حميد والطبراني عن ابن عباس . وأورده الذهبى في الميزان ٣/ ٢٣٧ وقال : وحجاج - يعنى ابن تميم البرزى - واه ، وفيه عمران بن زيد أبو يحيى التغلبى الملائى : لئِنْ ، فالحديث بهذا السند ضعيف .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٢ ص ٢٤٢ برقم ٢٩٩٧ (فيما رواه ميمون بن مهران ، عن ابن عباس) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عمران بن زيد ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن عبد الله بن عباس ، عن النبى ﷺ - قال : « يكون قوم في آخر الزمان ... » الحديث بلفظ المصنف .

قال المحقق : رواه أبو يعلى ١/ ١١٩ والبخاري ٢/ ٢٦٣ زوائد البزار ، قال في المجمع ١٠/ ٢٢ : ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف .

طب عن عبد الله بن يزيد ^(١) .

٢٨٢٥٧ / ١٦٣٠ - « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ

مِنَ الدِّينِ ، لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، شَرُّ قَتْلَى أَظْلَنَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَقْلَنَتْهُمْ الْأَرْضُ ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ » .

طب عن عبد الله بن خباب بن الارت ^(٢) .

٢٨٢٥٨ / ١٦٣١ - « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي شَرَابٌ هُوَ الْخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمِ يَسْمُونَهُ

غَيْرِ الْخَمْرِ » .

طب عن عبادة بن الصامت ^(٣) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٨ قال : وعن عبد الله بن يزيد ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « يكون بالشام جند ، وباليمن جند » فقام رجل فقال : يا رسول الله : خر لي ، قال : « عليك بالشام فإن الله - عز وجل - قد تكفل لي بالشام وأهله » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو متروك .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٣٠ قال : وعن الحسن بن أبى الحسن البصرى ، أن الصريم لقي عبد الله بن خباب بالبدار (قرية بالبصرة) وهو متوجه إلى على بالكوفة ، معه امرأته وولده وجارته ، فقال : هذا رجل من أصحاب محمد - ﷺ - نسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا ، فقالوا : بلى ، فانصرفوا إليه ، فقالوا : ألا نخبرنا ؟ هل سمعت رسول الله - ﷺ - فينا شيئا ؟ فقال : أما فيكم بأعيانكم فلا ، ولكنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يكون بعد قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ، شرُّ قَتْلَى أَظْلَنَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَقْلَنَتْهُمْ الْأَرْضُ ، كِلَابُ النَّارِ » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه (محمد بن عمر الكلاعي) وهو ضعيف ، ويأتى له حديث فى الفتن .

(الفُوقُ) قال فى النهاية ج ٣ ص ٤٨٠ : فُوقُ السهم : موضع الوتر منه . اهـ .

و (عبد الله بن خباب بن الارت) صحابى أدرك النبى - ﷺ - له رؤية ولأبيه صحبة ، قتله الخوارج ، وقتلوا امرأته وهى حامل ممت ، انظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٩١٥ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٧٥ كتاب (الأشربة) باب : من يستحل الخمر ، بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليستحلن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها » قلت : رواه ابن ماجه غير أنه قال : « ليشربن » مكان « ليستحلن » رواه أحمد ، وفيه (ثابت بن السميط) وهو مستور ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٦٣٢ / ٢٨٢٥٩ - « يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمَيَّائِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ الْمَسَاجِدِ ، نَسَاؤُهُمْ كَأَسْيَافٍ عَارِيَّاتٍ عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعَجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ ؛ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وِرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَخَدِمْتَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ » .

ك عن ابن عمرو (١) .

١٦٣٣ / ٢٨٢٦٠ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ نَاسٌ مَعَهُمْ سَيَاطٌ كَأَنَّهُا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ » .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٤٠١ برقم ٤٥١٠٦ قال : « يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون الميائير (*) حتى يأتوا أبواب المساجد ... » الحديث ، وعزاه للطبراني في الكبير ، عن ابن عمرو .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٦ قال : حدثنا أبو الفضل الحسن ابن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عبد الله بن عياش القتباني ، عن أبيه ، عن عيسى بن هلال الصدفی ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائير حتى يأتوا أبواب مساجدهم ... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في التلخيص : قلت : عبد الله وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أبو حاتم : هو قريب من ابن لهيعة .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : كسوة النساء ج ٥ ص ١٣٧ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرجال ينزلون على أبواب المساجد : نساؤهم كاسيات عاريات ، على رؤوسهم كأسنمة البخت ، العنوهن ؛ فإنهن ملعونات ، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدم نساؤكم نساءهم كما خدمتكم نساء الأمم من قبلكم » .
رواه أحمد والطبراني في الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن الطبراني قال : « سيكون في أمتي رجال يركب نساؤكم على سروج كأشباه الرجال » .

وقال في التحقيق في معنى كلمة (كأسنمة البخت) : هن اللواتي يتعمن بالمقانع يكرن رؤوسهن بها ، وهو من شعار المغنيات .

(*) الميائير : جمع المييرة : وهي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب ، وأصله مؤثرة والميم زائدة ، النهاية ٤ / ٣٧٨ .

حم ، ك عن أبي أمامة ^(١) .

٢٨٢٦١ / ١٦٣٤ - « يَكُونُ كُنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ذَا زَبْيَتَيْنِ ، يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أَصْبَعُهُ » .

ك عن أبي هريرة ^(٢) .

٢٨٢٦٢ / ١٦٣٥ - « يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ أَعْدَاءُ ذَلِيقَةٍ أَلَسَّتْهُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنْيَمُوهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنْيَمُوهُمْ » .

ك عن أبي بكرة ^(٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد ، ثنا عبد الله بن بجير ، ثنا سيار ، أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله ﷺ - قال : « يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال - أو قال : يخرج رجال - من هذا الأمة في آخر الزمان معهم سياط كأنهم أذناب البقر ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم في مستدركه كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الله بن بجير ، ثنا سيار بن سلامة ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ - : « يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم أسياط كأنها أذناب البقر ، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب (الزكاة) التغليظ في منع الزكاة ج ١ ص ٣٨٩ ذكره شاهداً لحديث سابق عليه ، قال : وله شاهد صحيح على شرطه أيضاً (أخبرناه) أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أبو صالح وابن بكير (قالوا) : نا الليث عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع ، ذو زبيتين ، يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه ... » الحديث .
وقال : قد اتفق الشيخان على إخراج حديث ابن مسعود وابن عمر في هذا الباب على سبيل الاختصار ، وفي التغليظ المانع من الزكاة ، غير أنهما لم يخرجا حديث أبي هريرة وثوبان .
ووافقه الذهبي في التلخيص وقال : على شرط مسلم .

(٣) الحديث في مستدرك الحاكم كتاب (قتال أهل البغي) الأمر بقتال المارقة من الدين ج ٢ ص ١٤٦ قال بعد ذكره لحديث مثله قال فيه : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قال : « وقد رواه » حماد =

١٦٣٦ / ٢٨٢٦٣ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ إِخْوَانُ الْعَالَنِيةِ ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ، ذَلِكَ لِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ » .

حم ، حل عن معاذ ^(١) .

١٦٣٧ / ٢٨٢٦٤ - « يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْمُلْكَ ، يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

حم عن عمار ^(٢) .

= ابن يزيد عن عثمان الشحام (أخبرناه) أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العنكي ، وأحمد بن عبد الله الضبي (قالوا) : ثنا حماد بن زيد ، عن عثمان الشحام قال : أتيت مسلم بن أبي بكره وفرقد السبخي فدخلنا عليه فقلنا : أسمعت أباك يذكر في حديث الفتن ؟ قال : نعم ، سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يكون في أمتي قوم أعداء زلفة ألسنتهم بالقرآن ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم » .

ومعنى (فأنيموهم) : في النهاية لابن الأثير ج ٥ ص ١٣١ قال : في حديث غزوة الفتح « فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه ... أي : قتلوه ... يقال : نامت الشاة وغيرها : إذا ماتت ، والنائمة : الميتة ، ومنه حديث علي « حث على قتال الخوارج فقال : إذا رأيتموهم فأنيموهم » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاذ) ج ٥ ص ٢٣٥ قال : حدثنا عبدان ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر ، عن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن حبيب بن عبيد ، عن معاذ أن النبي - ﷺ - قال : « يكون في آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السرية » .

فقيل : يا رسول الله فكيف يكون ذلك ؟ قال : « ذلك لرغبة ... » الحديث .

والحديث في حلية الأولياء في ترجمة (حبيب بن عبيد) ج ٦ ص ١٠٢ ط : دار الكتب العلمية ، بيروت ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا المغيرة (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليل ، ثنا أبو اليمان قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبد ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية ، أعداء السرية » فقيل : يا رسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : « ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض » .

والحديث في مسند الفردوس للديلمي ج ٥ ص ٤٥٢ برقم ٨٧١٣ وأشار محققه إلى أنه في كنز العمال برقم ٢٤٨٥٦ .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فيمن داهن وسكت عن الحق وأهل زمانهم ج ٧ ص ٢٨٦ ، وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه « أبو بكر بن أبي مريم » وهو ضعيف .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث عمار) ج ٤ ص ٢٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن ثروان بن سلمان قال : كنا جلوسا في المسجد =

٢٨٢٦٥ / ١٦٣٨ - « يَكُونُ النَّاسُ مُجَدِّبِينَ ، فَيُنْزِلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، يَقُولُونَ : مُطَرِّئًا بَنُوْءَ كَذَا وَكَذَا » .
حم عن معاوية (١) .

٢٨٢٦٦ / ١٦٣٩ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّلْطَانَ ، فَيَحْكُمُونَ بِغَيْرِ حُكْمِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْهَوْنَهُ ، فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ » .
أبو نعيم ، والدليمي عن ابن مسعود (٢) .

= فمرَّ علينا عمار بن ياسر ، فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله - ﷺ - يقول في الفتنة : قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يكون بعدى قوم يأخذون الملك ، يقتل عليه بعضهم بعضا » قال : قلنا له : لو حدثنا غيرك ما صدقناه ، قال : فإنه سيكون .
والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : القتال على الملك ج ٧ ص ٢٩٢ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير « ثروان » وهو ثقة .
والحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٤٥٦ رقم ٨٧٣٢ .
وترجمة (ثروان) في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٧٠ رقم ١٣٨٦ قال : ثروان بن ملحان ، عن عمار مرفوعا : « سيكون بعدى أمراء يقتلون على الملك » رواه عنه سماك بن حرب ، وقد قلبه شعبة فقال : ملحان بن ثروان . قال ابن المديني : لا نعلم أحدا حدث عن ثروان غير سماك .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاوية الليثي - ﷺ -) ج ٣ ص ٤٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن داود الطيالسي ، ثنا عمران - يعني القطان - عن قتادة ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن معاوية الليثي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون الناس مجديبين ، فينزل الله - تبارك وتعالى - عليهم رزقا من رزقه ، فيصبحون مشركين » فقليل له : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : « يقولون مطرنا ... » الحديث .
والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الاستسقاء ج ٢ ص ٢١٢ قال : رواه أحمد ، والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٨٦ ، ٨٧ برقم ٥٦١٣ في الأخلاق من قسم الأقوال (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من الإكمال .

والحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٤٥٥ برقم ٨٧٢٧ قال : محققه : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٨٩ / ٤ قال أبو نعيم : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، حدثنا الحسن بن عثمان التستري ، حدثنا محمد بن زنبور ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعا : « يكون في آخر الزمان قوم يحضرون ... » الحديث .

٢٨٢٦٧ / ١٦٤٠ - « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ طُلُسُ رءُوسِهِمْ دُنُسٌ ثِيَابُهُمْ ، لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُمْ » .

الدليلي عن أبي موسى (١) .

٢٨٢٦٨ / ١٦٤١ - « يَكُونُ بَعْدِي قُصَّاصٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ » .

الدليلي عن علي (٢) .

٢٨٢٦٩ / ١٦٤٢ - « يَكُونُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ قِيَمًا لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة (٣) .

(١) في مسند الفردوس للدليلي ج ٥ ص ٤٠٩ برقم ٨٥٧٨ قال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩٠ / ٤ قال : أخبرنا ابن ملة المحتسب ، أخبرنا أبو عمر بن منده ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ، أخبرنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثنا زيد بن عقبة ، عن خليل ، عن الحسن ، عن الحسن مرفوعا : « يكون في أمتي رجال طلس رؤوسهم دنس ثيابهم ... » الحديث .

ولم يروه عن أبي موسى .

والحديث في كنز العمال ج ٣ ص ١٦٠ برقم ٥٩٥٤ كتاب (الأخلاق) من قسم الأقوال (الخمول) من الإكمال ، قال : « يكون في آخر أمتي رجال طلس رؤوسهم ، دنس ثيابهم ، لو أقسموا على الله لأبرهم » (الدليلي عن أبي موسى) .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للدليلي ج ٥ ص ٤٥٦ برقم ٨٧٣٣ قال : محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩٠ / ٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نعارة ، حدثنا أبو الحسن ابن ملة ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن بنت شرحبيل ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي مرفوعا : « يكون بعدى قصاص لا ينظر الله - عز وجل - إليهم » .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (ما أسند جابر بن سمرة) ج ٢ ص ١٩٦ برقم ١٧٩٤ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي - ﷺ - فقال : « يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم » ثم همس رسول الله - ﷺ - بكلمة لم أسمعها ، فقلت لأبي : ما الكلمة التي همس بها النبي - ﷺ - ؟ قال : « كلهم من قریش » .

٢٨٢٧٠ / ١٦٤٣ - « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .
طب عنه (١) :

٢٨٢٧١ / ١٦٤٤ - « يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةٌ نَبَاءُ مُوسَى » .

نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود (٢) .

٢٨٢٧٢ / ١٦٤٥ - « يَلْبِي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ » .

د عن ابن عباس (٣) .

= وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثنى عشر ج ٥ ص ١٩١ قال : وعن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ - وهو يخطب على المنبر وهو يقول : « اثنا عشر قيما من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم » فالتفت خلفي فإذا أنا بعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في أناس فأتيتوا الى الحديث كما سمعت ، قلت : في الصحيح بعضه ، من حديثه وحديث أبيه فقط .

رواه الطبراني : وفي رواية « لا تزال هذه » وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف .
ورواه البزار عن جابر بن سمرة وحده ، وزاد فيه « ثم رجع » يعني النبي - ﷺ - إلى بيته ، فأتيته فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : « ثم يكون الهرج » ورجاله ثقات .

وفي ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٠ برقم ٢٨٠٦ قال : روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبيه ، والحسن ، وضعفه ابن معين ، وقال أحمد : منكر الحديث .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (أحاديث جابر بن سمرة) ج ٢ ص ١٩٧ برقم ١٧٩٩ قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري ، ثنا مبشر بن عبد الله (ح) وحدثنا جعفر بن محمد النيسابوري ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عمر بن عبد الله بن رزين كلاهما عن سفيان بن حسين ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ، عن الشعبي ؛ عن جابر بن سمرة السوائي قال : جئت مع أبي إلى المسجد والنبي ﷺ - يخطب فسمعت يقول : « يكون من بعدى اثنا عشر خليفة » ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول ، فقلت لأبي : ما يقول ؟ قال : « كلهم من قريش » .

وحديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم في كتاب (الإمامة) ج ٣ ص ١٤٥٢ تحقيق عبد الباقي رقم ٩ / ١٨٢١ بلفظ : « لا يزال هذا الدين منيعاً إلى اثني عشر خليفة ... كلهم من قريش » .
وانظر مسند أحمد ، ج ٥ ص ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٣٣ برقم ٣٣٨٥٩ قال : « يكون بعدى من الخلفاء عدة نبياء موسى » (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن مسعود) .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (المناسك) باب : متى يقطع المعتمر التلبية ج ٢ ص ٤٠٦ =

١٦٤٦ / ٢٨٢٧٣ - « يَعْجَبُ رِبْنًا مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

ابن خزيمة عن أنس ^(١) .

١٦٤٧ / ٢٨٢٧٤ - « يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ بِمَنَى فَيَخْلُقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ ، وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَوَاءِ الْكَلِمَاتِ : بِسْمِ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، مَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالشَّرْقِ ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ ، وَمِنَ الْحَيَةِ وَالْعَقْرَبِ » .

= برقم ١٨١٧ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ - قال : « يلبى المعتمر حتى يستلم الحجر » .

وقال المحقق : وأخرجه الترمذى فى الحج ، باب : متى تقطع التلبية فى العمرة رقم ٧٩ حديث ٩١٩ وقال : حسن صحيح .

وقال المنذرى : فيه عبد الرحمن بن أبى لىلى ، وقد تكلم ، وقد تكلم فيه بعض الأئمة .

وفى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٨٤ رقم ٩٤٨ قال : عبد الرحمن بن أبى لىلى ، من أئمة التابعين وثقاتهم . ذكره المعقبلى فى كتابه متعلقا بقول إبراهيم النخعى فيه : كان صاحب أمراء ، وبمثل هذا لا يلبى الثقة .

ينظر الترمذى ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٩١٩ بلفظ : عن ابن عباس يرفعه : أنه كان يمسك عن التلبية فى العمرة إذا استلم الحجر .

قال : حدثنا هناد ، أخبرنا هشيم ، عن أبى لىلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال يرفع الحديث : « إنه كان يمسك عن التلبية فى العمرة إذا استلم الحجر » .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو .

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا : لا يقطع المعتمر التلبية ، حتى يستلم الحجر ، وقال بعضهم : إذا انتهى إلى بيوت مكة قطع التلبية ، والعمل على حديث النبي ﷺ - ، وبه يقول سفيان والثاقفى وأحمد وإسحاق .

(١) الحديث فى كنز العمال الباب الثامن فى (لواحق الجهاد) من الإكمال ج ٤ ص ٤٤٢ رقم ١١٣١٨ بلفظه ، وعزاه إلى ابن خزيمة .

قال : « يعجب ربنا من رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة » (ابن خزيمة عن أنس) .

قط في الأفراد ، وأبو إسحاق المزكي في فوائده ، عقي ، عد وابن عساكر ، وابن عمرو
عن ابن عباس ، وضعف ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ^(١) .

(١) الحديث ذكره صاحب الفردوس (الدليمي) ج ٥ ص ٥٠٤ برقم ٨٨٩٥ وقال محققه : إسناده هذا الحديث
في زهر الفردوس ٤/ ٤٠١ قال : أخبرنا أبو بكر الحسالي ، حدثنا الفضل بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو
الشيخ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان ، حدثنا عباد بن الوليد ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا الحسن بن
رزين ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفا ، ثم قال : وروى مرفوعا وزاد : « من قالهن حين
يمسى وحين يصبح ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والشرق » قال : وأحسبه قال : « ومن الشيطان
والسلطان والحية والعقرب » قال : قلت : رويناه في الثاني من فوائد أبي إسحاق المزكي من رواية الحسن بن
رزين مرفوعا قال : « يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم بمنى فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه ،
ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ، ما شاء الله ، لا يسوق الخير إلا الله ، ما شاء الله ، لا يصرف السوء إلا
الله ، ما شاء الله ، ما كان من نعمة فمن الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .
وأخرجه العقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) ج ١ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ برقم ٢٧٣ من طريق الديلمي عن ابن عباس .
وقال : الحسن بن رزين بصري مجهول في الرواية .

ولفظ الحديث : عن ابن عباس عن النبي ﷺ : « يلتقي الخضر وإلياس في كل موسم ، فإذا أراد أن يتفرقا
تفرقا على هذه الكلمات بسم الله ، ما شاء الله ، لا يسوق الخير إلا الله ، ولا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ،
ما تكن من نعمة فمن الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، فمن قالها إذا أمسى آمن من الحرق والغرق
والشرق ، حتى يصبح ، ومن قالها إذا أصبح ثلاث مرات آمن من الحرق والغرق والشرق حتى يمسي » .
وقال : حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد قال : حدثنا محمد بن كثير العبدي قال : حدثنا الحسن بن رزين ،
عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس نحوه موقوفا ، ولا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا .
وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢ ص ٧٤٠ في ترجمة (الحسن بن رزين) قال ابن
عدي : حدث عنه عمرو بن عاصم ، وتحدث هو ابن جريج بما ليس بمحفوظ عن ابن جريج ، حدثنا أحمد بن
الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن أحمد بن زبدة اللذاري ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا الحسن بن رزين ، عن ابن
جرير ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : ولا أعلمه إلا مرفوعا إلى النبي ﷺ . قال : « يلتقي الخضر
وإلياس عليهما السلام كل عام بالموسم ... » الحديث .

وقال : قال الشيخ : ولا أعلم يروى هذا عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا ، وليس
بالمعروف ، وهو من رواية عمرو بن عاصم عنه ، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر .
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات كتاب (ذكر جماعة من الأنبياء والقديماء) ذكر ما نقل من أنه يلتقي
الخضر وإلياس كل موسم ج ١ ص ١٩٥ وما بعدها ، وذكر الحديث عن الحسن بن رزين ، عن ابن جريج عن
عطاء ، عن ابن عباس ، وقال : في طريقه الحسن بن رزين .

١٦٤٨ / ٢٨٢٧٥ - « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ شَطْرُ عَذَابِ الْعَالَمِ » .

(طب) عن ابن عمرو (١) .

١٦٤٩ / ٢٨٢٧٦ - « يُلْجِمُ النَّاسَ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ » .
 ك عن ابن عمر (٢) .

١٦٥٠ / ٢٨٢٧٧ - « يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، عَلَيْهِ مِثْلُ أُوزَارِ نَصْفِ النَّاسِ » .

= قال الدارقطني : ولم يحدث به عن ابن جريج غيره .

وقال العجلي : ولم يتابع عليه مسندا ولا موقوفا ، وهو مجهول في النقل ، وحديثه غير محفوظ .

وقال ابن المنادي : هذا حديث واه بالحسن بن رزين ، والحضر وإلياس مضيا لسبيلهما .

وقال المحقق : في الميزان (الحسن بن رزين) مجهول وحديثه منكرو ج ١ ص ٤٩٠ .

وانظر اللآلئ المصنوعة كتاب (الأنبياء والقدمات) ج ١ ص ٨٦ فقد ذكر الحديث وبين طريقه .

(١) الحديث في مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٥٣٨ برقم ٩٠٩٩ ذكر الحديث من غير سند هكذا : عبد الله بن عمر : « يلحد بمكة رجل من قريش يقال له : عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم » .

والحديث في الكنز ج ١٢ ص ٢٠٨ برقم ٣٤٦٩١ في (فضائل الأمكنة والأزمنة) من الإكمال ، قال : « يلحد رجل من قريش بمكة يقال له عبد الله ، عليه شطر عذاب العالم » طب : عن ابن عمرو .

وعلى رواية الكنز : الحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٨٤ كتاب (الحج) باب : في حرمة مكة واستحلالها ، قال : عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « يلحد رجل بمكة يقال له عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم » .

وقال : رواه البزار ، وفيه محمد بن كثير الصغاني ، وثقه صالح بن محمد وابن سعد وابن حبان ، وضعفه أحمد .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الأحوال) تدنو الشمس من الأرض فيحرق الناس يوم القيامة ج ٤ ص ٥٧١ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القطري ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي ، عن سعيد بن عمير قال : جلست إلى عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري - رضي الله عنهم - يوم الجمعة ، فقال أحدهما : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يلجم العرق الناس » فقال أحدهما : إلى شحمة أذنيه ، وقال الآخر : يلجمه ، فقال ابن عمر بأصبعه : « تحت شحمة أذنه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

حم عن عثمان ^(١) .

٢٨٢٧٨ / ١٦٥١ - « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِّنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَكُونُ عَلَيْهِ نَصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ » .

حم عن عثمان ، ورجال الحديث ثقات ^(٢) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث عثمان بن عفان - رضي الله عنه) ج ١ ص ٦٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، ثنا يعقوب ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن ابن أبى ، عن عثمان ابن عفان - رضي الله عنه - قال : قال له عبد الله بن الزبير حين حضر : إن عندى نجائب قد أعددتها لك ، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك ؟ قال : لا ، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يلحد بمكة كبش اسمه عبد الله ... » الحديث .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٣٦٠ رقم ٤٦١ : إسناده صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : فى حرمة مكة والنهى عن استحلالاتها ، ج ٣ ص ٢٨٥ قال : وعن ابن أبى عن عثمان بن عفان قال : قال له عبد الله بن الزبير حين حضر : إن عندى نجائب قد أعددتها لك ، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك ؟ قال : لا ؛ فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يلحد بمكة كبش من قريش اسمه ... » الحديث .
وقال : رواه أحمد ورجالاه ثقات ، ورواه البزار أيضا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٦٧ (مسند عثمان بن عفان) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عياش ، ثنا الوليد بن مسلم قال : وأخبرنى الأوزاعى ، عن محمد بن عبد الملك بن مروان أنه حدثه عن المغيرة بن شعبة أنه دخل على عثمان - رضي الله عنه - وهو محصور فقال : إنك إمام العامة ، وقد نزل بك ما ترى ، وإنى أعرض عليك خصالا ثلاثا تأخذ إحداهن ، إما أن تخرج فتقاتلنهم ؛ فإن معك عددا وقوة على الحق وهم على الباطل ، وإما أن تخرق لك بابا سوى الباب الذى هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة ، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، وإما أن تلتحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، فقال عثمان - رضي الله عنه - : أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسفك الدماء ، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها ؛ فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم » فلن أكون أنا إياه ، وأما أن ألحق بالشام ، فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ؛ فلن أفارق دار هجرتى ومجاورة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه لحديث رقم ٤٨١ : فى إسناده نظر ، وقال : وانظر مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ وقال : رواه أحمد ورجالاه ثقات إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجده له سماعا من المغيرة ، قلت : ولهذا الحديث طرق فى فضل مكة فى الحج ج ٣ ص ٢٨٤ .

١٦٥٢ / ٢٨٢٧٩ - « يَلْزَمُ الْوَالِدَ مِنَ الْحَقُوقِ لَوْلَدِهِ مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ مِنَ الْحَقُوقِ لَوَالِدِهِ » .

ابن النجار عن أبي هريرة (١) .

١٦٥٣ / ٢٨٢٨٠ - « يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْبِرِّ لَوْلَدَهُمَا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ ؛ يُؤَدِّبَانِهِ وَيُزَوِّجَانِهِ » .

أبو نعيم عن أبي هريرة (٢) .

١٦٥٤ / ٢٨٢٨١ - « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُارٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ، وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبَدِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَيُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ : مَا تَحْتَ رِجْلِكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ » .

خ عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٤٤٤ حديث رقم ٤٥٣٤٤ الفرع الثالث في (الرمي والسباحة) الإكمال ، بلفظ : « يلزم الوالد من الحقوق لولده ما يلزم الولد من الحقوق لوالده » ابن النجار عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٥٢١ برقم ٨٩٥٤ عن أبي هريرة قال : « يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد ، يؤدباناه ويؤدباناه » .

وفي التحقيق قال : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤ / ٤٠٩ قال أبو نعيم : حدثنا علي بن هارون ، حدثنا الحسن بن صالح الشاشي ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سورة بن سواد ، حدثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٣) الحديث في صحيح البخاري ج ٤ ص ١٠٢ كتاب (الأنبياء) باب : قول الله تعالى : « واتخذ الله إبراهيم خليلاً » بلفظ : حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرني أخى عبد الحميد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « يلقى إبراهيم أباه أَرْبَعَةَ أَشْهُارٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبَدِ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلِكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ » .

٢٨٢٨٢ / ١٦٥٥ - « يَنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » .

حم ، ع عن أبي بكر قال : سألت رسول الله ﷺ - ما الذي ينجي من هذا الحديث الذي يُلقَى الشيطان في أنفسنا ؟ قال : فذكره ، وحسن ^(١) .

٢٨٢٨٣ / ١٦٥٦ - « بَلَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَّ » .

ت حسن صحيح عن ابن مسعود وأبي هريرة ^(٢) .

= وانظر فتح الباري طبعة محمد بن سعد ، حديث رقم ٣٣٥٠ وانظره في رقم ٤٧٦٨ ، ٤٧٦٩ كتاب (التفسير) سورة الشعراء ، باب : (ولا تخزني يوم يبعثون) ج ٨ ص ٤٩٩ .

الديخ - بكسر الذال المعجمة بعدها تحتانية ساكنة - : ذكر الضباع ، وقيل : لا يقال له ذبيح إلا إذا كان كثير الشعر ، انظر فتح الباري ففيه بحث نفيس في هذا الحديث .

وانظر النهاية مادة (ذبيح) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد - رحمه الله - (مسند أبي بكر) ج ١ ص ٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، وسعيد بن سلمة ، عن أبي الحسام ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي الحويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم أن عثمان - رحمه الله - قال : تمنيت أن أكون سألت رسول الله ﷺ - ماذا ينجي من الشيطان في أنفسنا ؟ فقال أبو بكر - رحمه الله - : قد سألته عن ذلك فقال : « ينجيكم من ذلك أن تقولوا ما أمرت به عمي أن يقوله فلم يقله » .

وقال الشيخ شاکر : إسناده ضعيف لا نقطعه ؛ محمد بن جبير بن مطعم لم يدرك عثمان .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده ج ١ ص ١٢١ (مسند أبي بكر الصديق) حديث رقم ١٣٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن أبي الحويرث ، عن محمد بن جبير أن عمر بن الخطاب مر على عثمان وهو جالس في المسجد ، فسلم عليه فلم يرد عليه إلى آخر الرواية ، ثم قال أبو بكر : فإني والله قد اشتكيت ذلك إلى رسول الله ﷺ - وسألته ما الذي ينجي من هذا الحديث الذي يلقى الشيطان منه في أنفسنا ؟ فقال رسول الله ﷺ - : « ينجيكم من ذلك أن تقولوا ما الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل » .

قال المحقق : إسناده ضعيف لا نقطعه .

(٢) الحديث أخرجه الترمذی في صحيحه ج ٩ ص ٧٤ في (أبواب الفتن) ما جاء في المهدي ، رقم ٢٣٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ - قال : « يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي » .

٢٨٢٨٤ / ١٦٥٧ - « يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَبَتُ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ؟ فَيَقُولُ : خَيْرُ ابْنٍ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بَازِرَتِي ، فَيَأْخُذْ بَازِرَتَهُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَعْزِضُ الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ وَأَبِي مَعِيَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي ، فَيَمْسُخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بَأَنْفِهِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ » .
 بز ، ك عن أبي هريرة (١) .

٢٨٢٨٥ / ١٦٥٨ - « يَلْقَى اللَّهَ شَارِبُ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سَكْرَانٌ : وَيَلْكَ مَا شَرِبْتَ ؟ فَيَقُولُ : الْخَمْرُ ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أُحَرِّمَهَا عَلَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ » .

= قال عاصم : وأنا أبو صالح عن أبي هريرة قال : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(١) الحديث في المستدرک ٥٨٩ / ٤ كتاب (الأهوال) باب : وقوف الأمانة والرحم على الصراط يميناً وشمالاً ، بلفظ : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبيوب السخيتي ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَبَتُ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : خَيْرُ ابْنٍ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بَازِرَتِي فَيَأْخُذُ بَازِرَتَهُ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَهُوَ يَعْزِضُ الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ وَأَبِي مَعِيَ ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي ، فَقَالَ : فَيَمْسُخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا ، فَيَعْزِضُ عَنْهُ فِيهِوِي فِي النَّارِ ، فَيَأْخُذُ بَأَنْفِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ » هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قال الذهبي : أخرجه مسلم .

وأورده الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ برقم ٩٧ ص ٦٦ قال : حدثنا ميمون بن الأصبغ ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ... الحديث .

قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ج ١ ص ١١٨) .

عب عن معمر عن أبان عن الحسن مرسلًا (١).

٢٨٢٨٦/١٦٥٩ - « يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ
فَيَقُولُ: قَطُّ قَطُّ ».

قط في الصفات عن أنس (٢).

٢٨٢٨٧/١٦٦٠ - « يَلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعِقَابِ ،
فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ ، فَيُعَاثُونَ بِطَعَامِ ذِي غُصَّةٍ ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيرُونَ الْغُصَصَ فِي
الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَالَالِيبِ الْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ
وُجُوهِهِمْ شَوَيْتٌ وَجُوهُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ ، فَيَقُولُونَ: اذْعُوا
خَزَنَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُونَ ﴿ أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ؟ قَالُوا: بَلَى ، قَالُوا: فَادْعُوا وَمَا
دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ (٣) فَيَقُولُونَ: اذْعُوا مَالَكَا ، فَيَقُولُونَ لَهُ ﴿ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ فَيُجِيبُهُمْ ﴿ إِنَّكُمْ مَأْكُوثُونَ ﴾ (٤) فَيَقُولُونَ: اذْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ،
فَيَقُولُونَ: ﴿ رَبَّنَا عَلَّيْنَا شَفِوْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ ﴾ فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ ﴾ (٥) فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْأَلُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ،
وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسِرَةِ وَالْوَيْلِ ».

(١) الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه ج ٩ ص ٢٣٧ كتاب (الأشربة) باب: ما يقال في الشراب ، حديث
رقم ١٧٠٦١ بلفظ: عبد الرزاق عن معمر ، عن أبان ، عن الحسن أن النبي ﷺ - قال: « يلقى الله شارب
الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران ، فيقول: ويلك ما شربت؟ فيقول: (الخمر ، قال) أو لم أحرمها
عليك؟ فيقول: بلى ، فيؤمر به إلى النار ».

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٢٣٤ حديث رقم ١١٧٤ (لواحق كمال الإيمان) الفصل الأول في
الصفات من الإكمال ، بلفظ: « يلقى في النار وتقول هل من مزيد؟ ! حتى يضع فيها قدمه وتقول: قط قط
قط » في الصفات عن أنس .

وفي النهاية مادة (قط) قال: فيه « ذكر النار فقال: حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول: قط قط » بمعنى
حَسْبُ، وتكرارها للتأكيد ، وهي ساكنة الطاء مخففة .

(*) سورة غافر الآية ٥٠ .

(*) سورة الزخرف الآية ٧٧ .

(*) سورة المؤمنون الآيات ١٠١ - ١٠٨ .

ش، ت، ط، وبـن مردويه، ق فى البعث عن أبى الدرداء وصحح الدارمى وقفه عليه^(١).

(١) الحديث فى كتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) لابن أبى شيبة ج ١٣ ص ١٥٥ حديث رقم ١٥٩٧٦ كتاب (ذكر النار) بلفظ: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء قال: «يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل عنهم ما هم فيه من العذاب، قال: فيستغيثون فيغاثون بالضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع، فيستغيثون فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون القصص بالشراب، فيستغيثون فيغاثون بماء من حميم فى كلابيب من حديد، فإذا أدنوه إلى وجوههم شوى وجوههم، فإذا أدخلوه بطونهم قطع ما فى بطونهم، قال: فينادون «ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب» قال: فيجيبون «ألم تك تأتىكم رسلكم بالبينات قالوا: بلى قالوا: فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال» قال: فيقولون: نادوا مالكا، فينادون «يا مالكا ليقض علينا ربك» قال: فأجابهـم: «إنكم ما كنون» قال: فيقولون: ادعوا ربكم فلا شىء أرحم بكم من ربكم، قال: فيقولون: «ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون» قال: فيجيبهم «اخشوا فيها ولا تكلمون» قال: فعند ذلك يشـوا من كل خير، ويأخذون فى الويل والشهيق والثبور».

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١٠ ص ٥٤ (أبواب صفة جهنم) باب: ما جاء فى صفة طعام أهل النار، بلفظ: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عاصم بن يوسف، حدثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون القصص فى الدنيا بالشراب، فيستغيثون بالشراب، فيرفع إليهم الحميم بـكـلابيب الحديد، فإذا أدنيت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون «ألم تك تأتىكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال» قال: فيقولون: ادعوا مالكا فيقولون: «يا مالكا ليقض علينا ربك» قال: فيجيبهم: «إنكم ما كنون».

قال الأعمش: نبش أن بين دعائهم وبين إجابة مالكا إياهم ألف عام. قال: فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: «ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون» قال: فيجيبهم «اخشوا فيها ولا تكلمون» قال: فعند ذلك يشـوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث.

قال أبو عيسى: إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

١٦٦١ / ٢٨٢٨٨ - « يُلْقَى الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْفَدَ الدَّمُوعُ ، ثُمَّ

يَكُونُ الدِّمَاءُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَصِيرُ فِي وُجُوهِهِمْ أَخْدُودٌ لَوْ أُرْسِلَتْ (السفن) فِيهَا لَجَرَتْ » .

هناد عن أنس (١) .

١٦٦٢ / ٢٨٢٨٩ - « يُلْقَى عِيسَى حُجَّتُهُ فِي قَوْلِهِ : «وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟» فَلَقَاهُ اللَّهُ : «سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ

أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ...» الآية .

ت حسن صحيح عن أبي هريرة (٢) .

١٦٦٣ / ٢٨٢٩٠ - « يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلًا ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ

أَمْرُهُ فَيَتَمَثَّلُ لَهُ خَصْمًا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَمَلْتُهُ إِيَّايَ ، فَيُبْسَحَ حَامِلِي ، تَعْدَى حُدُودِي ،

وَضَعَّ فَرَائِضِي لَهُ ، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي وَتَرَكَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى

يُقَالَ : فَشَأْنُكَ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكْبَهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ

الصَّالِحِ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرُهُ فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا دُونَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَمَلْتُهُ إِيَّايَ فَحَفِظَ

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٣٤ حديث رقم ٣٩٥٤٢ باب : (ذكر أهل النار وصفنهم) من

الإكمال، بلفظ : « يلقى البكاء على أهل النار فيكون حتى تنفد الدموع ، ثم يكون الدماء حتى أنه ليصير في

وجوههم أخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت » هناد : عن أنس .

(٢) الحديث أورده الترمذی في صحيحه ج ١١ ص ١٨٥ (أبواب التفسير) : تفسير سورة المائدة ، عن أبي

هريرة ، بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن أبي هريرة

قال : « تلقى عيسى حجته ولقاءه في قوله : « وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي

وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ » قال أبو هريرة عن النبي ﷺ - : « فَلَقَاهُ اللَّهُ : « سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ

مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ... » الآية كلها من سورة المائدة (١١٦) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حُدُودِي ، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي ، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي ، وَاتَّبَعَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ ، شَأْنُكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الْإِسْتَبْرَقِ ، وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ ، وَيَسْقِيهِ كَأْسَ الْخَمْرِ .

ش ، وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

١٦٦٤ / ٢٨٢٩١ - « يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلاَلِيْبٌ وَخَطَاطِيفٌ يُخْطَفُ النَّاسُ بِمِيتَانَا ، وَشِمَالَا ، وَجَنَّبِيَّتِهِ مَلَائِكَةٌ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُوءُ حَبْوًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا ، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أَنَا سُ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا فَيَحْتَزِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا ، ثُمَّ يُؤذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ فَيُؤْخَذُونَ ضُبَارَاتٍ ضُبَارَاتٍ فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَمَا رَأَيْتُمْ الصَّبْغَا شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الْغُثَاءِ ؟ ! فَيَكُونُ مِنْ آخِرٍ مِنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَى شَفَتِهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ ، لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، وَعَلَى الصَّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ : حَوْلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا ،

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٠ ص ٤٩١ كتاب (فضائل القرآن) باب : من قال : يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ، حديث رقم ١٠٠٩٣ ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله - ﷺ - قال : « يمثل القرآن يوم القيامة رجلا ، فيؤتى بالرجل قد حملة فخالف أمره ، فيتمثل خصما له فيقول : يا رب حملة إيا فشر حامل ؛ تعدى حدودي ، وضيع فرائضي ، وركب معصيتي ، وترك طاعتي ، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به ، ف يأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ، ويؤتى برجل صالح قد كان حملة ، وحفظ أمره ، فيتمثل خصما له دونه ، فيقول : يا رب حملة إياي فخير حامل ، حفظ حدودي ، وعمل بفرائضي ، واجتنب معصيتي ، واتبع طاعتي ، فما زال يقذف له بالحجج حتى يقال : شأنك به ، ف يأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الإستبرق ، ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر » .

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ؛ حَوْلَنِي إِلَى هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا، فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَوْلَنِي إِلَى هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا، ثُمَّ يَرَى سَوَادَ النَّاسِ، وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَيُعْطِي الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا» .

حم ، ع ، حب ، ك عن أبي سعيد (١) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد - رحمته - (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٢٥ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عثمان بن غياث قال: حدثني أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: «يعرض الناس على جسر جهنم ...» الحديث .

وانظر الحديث التالي له ص ٢٦ من نفس المصدر، وأوله: «يمر الناس على جسر جهنم» الحديث .
والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده ج ٢ ص ٤٤٥ (مسند أبي سعيد الخدري) حديث رقم ١٢٥٣ بلفظ: حديث أبو خيثمة، حدثنا روح بن عباد، حدثنا عثمان بن غياث، حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلوات الله عليه - أنه قال: «يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلايب وخطاطيف تخطف الناس يميناً وشمالاً، وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم من يمر مثل الريح، ومنهم من يمر مثل الفرس، ومنهم من يسمى سعيًا، ومنهم من يمشى مشيًا، ومنهم من يجبو جبوًا، ومنهم من يزحف زحفًا، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا، قال: فيحترقون فيكونون فحمًا، ثم يؤخذ في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل» قال رسول الله - صلوات الله عليه - : «أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الغناء؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: وعلى الصراط ثلاث شجرات، فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة أكمل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول: يا رب حولني إلى هذه أكمل من ثمرها، وأكون في ظلها، قال: فيقول: عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: ثم يرى الأخرى فيقول: يا رب حولني إلى هذه أكمل من ثمرها وأشرب في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، قال فيقول: يا رب أدخلني الجنة» قال أبو نضرة: اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي - صلوات الله عليه - فقال أحدهما: «فیدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها» وقال الآخر: «يدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها» .

قال المحقق: إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ج ٣ ص ٢٦ من طريق روح بن عباد بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥ من طريق يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث، وأخرجه أحمد ٣/ ٩٤ .

٢٨٢٩٢ / ١٦٦٥ - « يَمْسَحُ الْمَسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَالْمَقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً »

(ق) (*) في المعرفة عن خزيمة بن ثابت (١) .

٢٨٢٩٣ / ١٦٦٦ - « يُمْسَحُ قَوْمٌ مِنْ أُمْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَيَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَيَصُومُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَبْلَ : فَمَا بِالْهُمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَتَّخِذُونَ الْمَعَازِفَ وَالْقَيْنَاتِ وَالِدُفُوفَ ، وَيَشْرَبُونَ الْأَشْرِبَةَ ، فَبَاتُوا عَلَى شُرْبِهِمْ وَلَهْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا قَدْ مَسَحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ » .

حل عن أبي هريرة (٢) .

٢٨٢٩٤ / ١٦٦٧ - « يَمْكُثُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ » .

= وانظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب : (صفة النار وأهلها) ج ٩ ص ٢٨٤ رقم ٧٤٤٢ من طريق أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكره مختصراً ، بلفظ : « أما أهل النار الذين هم أهلها... إلى قوله : « أذن في الشفاعة » .

وفي المستدرک للحاكم كتاب (الأحوال) ج ٤ ص ٥٨٤ ، ٥٨٥ رواه من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري - رحمه الله - بلفظ : « يجمع الناس عند جسر جهنم ... الحديث مع اختلاف في بعض ألفاظه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) بياض بالأصل يسع رمزاً واحداً ، والتصحيح من كنز العمال .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٩ ص ٤٠٦ حديث رقم ٢٦٧١٧ الفصل الثالث (في المسح على الخفين) من الإكمال ، بلفظ : « يمسح المسافر ثلاثة أيام ، والمقيم يوماً وليلة » ق في المعرفة : عن خزيمة بن ثابت .

(٢) الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ج ٣ ص ١١٩ ترجمة (حسان بن سنان) رقم ٢٢٥ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : ثنا يونس بن محمد ، عن سليمان بن سالم ، عن حسان بن أبي سنان ، قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله - ﷺ - : « يُمْسَحُ قَوْمٌ مِنْ أُمْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ » قيل : يا رسول الله ، ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ويصومون ؟ قال : « نعم » : فما بالهم يا رسول الله ؟ قال : « يتخذون المعازف والقينات والدفوف ، ويشربون الأشرية ، فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسحوا قردة وخنزير » كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلاً ، ورواه غيره عن الحسن ، عن أبي هريرة متصلاً .

حم ، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد (١) .

٢٨٢٩٥ / ١٦٦٨ - « يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسْكَهِ ثَلَاثًا » .

حم ، م ، ت حسن صحيح ، ن عن العلاء بن (النضر) الحضرمي (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد - رحمته الله - ج ٦ ص ٤٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يَمْكُثُ الدِّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد - رحمته الله - ج ٥ ص ٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج وابن بكر ، أنا ابن جريج وأبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعيد أنه أخبره حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن السائب بن يزيد أخبره أنه سمع العلاء بن الحضرمي يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسْكَهِ ثَلَاثًا » قال أبو عاصم : « ثلاث ليال » .
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٩٨٥ كتاب (الحج) باب : جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة ، حديث رقم ٤٤٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه : ما سمعتم في سكن مكة ؟ فقال السائب بن يزيد : سمعت العلاء - أو قال : العلاء بن الحضرمي - قال رسول الله - ﷺ - : « يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا » .

والحديث أخرجه الترمذي في صحيحه ج ٢ ص ٢١٣ رقم ٩٥٦ طبعة دار الفكر (أبواب الحج) باب : ما جاء أن يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ ثَلَاثًا ، بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعاً - قال : « يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسْكَهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير هذا الوجه بهذا الإسناد مرفوعاً .
والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ١ ص ٢١٢ باب : (المقام الذي يقصر بمثله الصلاة) بلفظ : أخبرنا محمد ابن عبد الملك بن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن السائب بن يزيد أخبره أنه سمع العلاء بن الحضرمي يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسْكَهِ ثَلَاثًا » .

و (العلاء بن الحضرمي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٣٧٣٩ وفي الاستيعاب ١٨٤١ ولم يذكر في أي منها أنه ابن النضر ، ولا في أي من المراجع السابقة ، وقد ذكر الحديث صاحب الأسد في ترجمته .
وانظر كنز العمال رقم (١٢٢٣٠) فلم يذكر فيه كلمة (ابن النضر) وذكر طرق الحديث .

٢٨٢٩٦/١٦٦٩ - «يَمَكْتُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مُنْفَعَةٍ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، أَبُوهُ طَوَالُ ضَرْبِ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفَهُ مُنْقَارًا، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ» .

حم ، ت حسن غريب طب عن أبي بكرة (١) .

٢٨٢٩٧/١٦٧٠ - «يَمْلِكُ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ اسْمِي، وَأَسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئْتُ ظِلْمًا وَجَوْرًا» .

طب ، والخطيب عن ابن مسعود (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد - رحمه الله - ج ٥ ص ٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد ابن سلمة ، أنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « يَمَكْتُ أَبُو الدَّجَّالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ ، أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ » ثُمَّ نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَبَاهُ فَقَالَ : « أَبُوهُ رَجُلٌ طَوَالُ ضَرْبِ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفُهُ مُنْقَارًا ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ » قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ وَلِدًا فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِيهِ ، فَإِذَا نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِيهِمَا ، فَقُلْنَا : هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ ؟ فَقَالَا : مَكُنَّا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ ، ثُمَّ وَلَدَ لَنَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا فَإِذَا الْغُلَامُ مُنْجَدِلٌ فِي قُطَيْفَةٍ فِي الشَّمْسِ لَهُ مَهْمَةٌ ، قَالَ : فَكَشَفْتُ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : مَا قُلْتُمَا ؟ قُلْنَا : وَهَلْ سَمِعْتُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنَّهُ تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ، قَالَ حَمَادٌ : وَهُوَ ابْنُ صِيَادٍ .

والحديث أخرجه الترمذي ج ٩ ص ١٠٢ (أبواب الفتن) باب : ما جاء في الدجال ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَمَكْتُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مُنْفَعَةٍ ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ » ثُمَّ نَعَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَبُوهُ فَقَالَ : « أَبُوهُ طَوَالُ ضَرْبِ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفُهُ مُنْقَارًا ، وَأُمُّهُ فِرْضَاخِيَّةٌ طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ » قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ .

ومعنى (ضرب اللحم) قال : والضرب : المثل ، والرجل الماضي التندب ، والخصيف اللحم ، والصنف من الشيء . اهـ : القاموس المحيط ج ١ مادة (ضرب) .

و (فِرْضَاخِيَّةٌ) أى : ضخمة عظيمة الثديين ، يقال : رجل فِرْضَاخٌ ، وامرأة فِرْضَاخَةٌ ، والباء للمبالغة . اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤٣٣ .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ٣٧٠ في ترجمة (محمد بن أحمد أبي جعفر الدوري) رقم ٣١٧ وقال عنه : وكان ثقة ، ثم قال : نبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال : حدثني محمد بن =

١٦٧١/ ٢٨٢٩٨ - «يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كَعِدَةِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

حم ، طب ، ك عن ابن مسعود (١) .

= أحمد بن الهيثم الدورى قال : حدثنى أحمد بن الهيثم قال : حدثنى سورة بن الحكم - صاحب الرأى - قال : نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة ، وقيس بن الربيع ، وأبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يملك الناس رجل من أهل بيتى اسمه اسمى ، واسم أبيه اسم أبى ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً » .

وهذا الحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٦٦ ذكر عدة أحاديث بهذا المعنى ، منها برقم ١٠٢٢٤ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا حميد بن محمد الرازى ، ثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبى قيس ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى ، واسم أبيه اسم أبى ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً » .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ١ ص ٣٩٨ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن مسعود - ﷺ -) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود ، وهو يقرئنا القرآن ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن : هل سألتم رسول الله - ﷺ - « كَمْ تَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما سألنى عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم ، ولقد سألنا رسول الله - ﷺ - فقال : « اثنا عشر ، كعدة نقباء بنى إسرائيل » . ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١٠ ص ١٩٥ ط العراق برقم ١٠٣١٠ من طريق حماد بن زيد ، بنحو ما سبق عند أحمد ، وقال محققه : ورواه أحمد برقم ٣٧٨١ ، وأبو يعلى ١/ ٢٣٣ ، والبيزار ١/ ٢٩٧ ، قال فى المجمع ٥/ ١٩٠ بعد أن نسب لهؤلاء الثلاثة فقط : وفيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائى ، وضعفه الجمهور ، وبقيّة رجاله ثقات . اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٥٠١ ط بيروت كتاب (الفتن والملاحم) من طريق حماد بن زيد ، بنحو ما سبق ، وقال : لا يسمعى التسامح فى هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه رحمهم الله . اهـ . وذكره الذهبى فى التلخيص ولم يعلق عليه .

وقال الشيخ شاكر فى تخريجه فى المسند برقم ٣٧٨١ : إسناده صحيح . وترجمة (مجالد بن سعيد) فى الميزان برقم ٧٠٧٠ وفيها : مجالد بن سعيد الهمداني - مشهور ، صاحب حديث ، على لين فيه .

قال ابن معين وغيره : لا يحتج به ، وقال أحمد : يرفع كثيراً بما لا يرفعه الناس ، ليس بشيء ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وذكر الأشج أنه شيعى ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدي لا يروى عنه ، إلى آخر الترجمة ، وفيها بعض مروياته ، وليس من بينها حديث المصنف .

٢٨٢٩٩ / ١٦٧٢ - « يَمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ق عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده (حم : عن) ابن عباس ^(١) .

٢٨٣٠٠ / ١٦٧٣ - « يَمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا ، وَائِمْنُهَا نَاصِيَةً مَا كَانَ مِنْهَا أَغْرَ محجل ^(٢) مطلق اليد اليمنى » .
طب عنه .

(١) ما بين القوسين لعله زيادة في الأصل ، يوضح ذلك لفظ الكنز ، فقد ذكر الحديث بلفظ المصنف ، برقم ٣٥٢٤٢ وعزاه لأحمد وأبي داود والترمذي ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - .

والحديث في مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٧٢ ط بيروت (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، عن النبي - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين ، ثنا شيبان ، عن عيسى بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن يمن الخيل في شقرها » .
ورواه أبو داود في سننه ج ٣ ص ٤٨ ط سورية كتاب (الجهاد) باب : فيما يستحب من ألوان الخيل برقم ٢٥٤٥ من طريق حسين بن محمد ، بلفظ المصنف .

وهو في سنن الترمذي ، ج ٣ ص ١٢٠ ط دار الفكر بيروت (أبواب الجهاد) باب : ما يستحب من الخيل ، برقم ١٧٤٦ من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، بلفظ : « يَمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ » .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان . ١ هـ : (ترمذي) .
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٦ ص ٣٣٠ ط بيروت كتاب (قسم الفئء والغنيمة) باب : ما يكره من الخيل وما يستحب ، من طريق شيبان ، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده بلفظ المصنف .

وترجمة (عيسى بن علي) في تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٨٩٩ وفيها : عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي الحجازي ثم البغدادي ، صدوق ، مقل ، كان معتزلاً للسلطان ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين - أي بعد المائة - وله ثمانون سنة ، أخرج له أبو داود والترمذي . ١ هـ .

وانظر ترجمته أيضاً في تهذيب التهذيب ٨ / ٢٢١ ط الهند ، رقم ٤١١ .

(٢) في الأصل (محجل) بالرفع ، كما في المعجم الكبير للطبراني ، أما في الكنز ومجمع الزوائد (فمحجلا) بالنصب .

والحديث رواه الطبراني في الكبير ج ١٠ ص ٣٤٧ ط العراق برقم ١٠٦٧٧ بلفظ : حدثنا القاسم بن محمد الدلال الكوفي ، ثنا عبد الملك بن الوليد البجلي ، ثنا فرج بن يحيى ، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يمن الخيل في شقرها... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

١٦٧٤ / ٢٨٣٠١ - « يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » .

طب عن عبد الله بن سلام ^(١) .

١٦٧٥ / ٢٨٣٠٢ - « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » .

حم ، م ، د ، هـ عن أبي هريرة ^(٢) .

= ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٢ ط بيروت كتاب (الجهاد) باب : ألوان الخيل ، وما يستحب منها وما يكره ، عن ابن عباس ، وقال : قلت : اقتصر أبو داود والترمذي على قوله : « يمن الخيل في شقرها » .
رواه الطبراني ، وفيه فرج بن يحيى ، وهو ضعيف . اهـ .

والحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٣٣١ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ، الباب التاسع في فضائل الحيوانات - فضائل الدواب : الخيل - برقم ٣٥٢٦٢ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (محبلا) بالنصب ، بدل (محبلا) بالرفع .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ١٦٧٢ .

وترجمة (فرج بن يحيى) في الميزان برقم ٦٦٩٧ وفيها : قال العقيلي : مضطرب الحديث ، روى عنه عبد الملك بن وليد . اهـ .

(١) الحديث في صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٣١ ط الحلبي كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل عبد الله بن سلام - ﷺ - برقم ١٤٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد ، حدثنا حرمي بن عمار ، حدثنا قرة بن خالد ، عن محمد بن سيرين قال : قال قيس بن عباد : كنت في حلقة فيها سعد بن مالك ، وابن عمر ، فمرَّ عبد الله بن سلام ، فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، فممت فقلت له : إنهم قالوا : كذا وكذا ، قال : سبحان الله ! ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ، إنما رأيت كأن عموداً وضع في روضة خضراء ، فنصب فيها ، وفي رأسها عروة ، وفي أسفلها منصف والمنصف : الوصف - فقيل لي : أرقه ، فرقيت حتى أخذت بالعروة ، فقصصتها على رسول الله - ﷺ - فقال : رسول الله - ﷺ - : « يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » .

وقال محققه : (فرقيت) هو بكسر القاف على اللغة المشهورة الصحيحة ، وحكى فتحها ، قال القاضي : وقد جاء بالروایتين في مسلم والموطأ وغيرهما في غير هذا الموضع . اهـ .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٧٢٠ ط حلب كتاب (الفضائل) الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين - الفصل الثالث - حرف العين : عبد الله بن سلام - ﷺ - برقم ٣٣٥١٨ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث في مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٢٨ ط دار الفكر العربي (مسند أبي هريرة - ﷺ) - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، أنا هشيم بن بشير ، أنا عبد الله بن أبي صالح ذكوان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

١٦٧٦ / ٢٨٣٠٣ - « يَمِينُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - طِبَاقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

الدليلى عن أبى أمانة ، وشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ معا ^(١) .

١٦٧٧ / ٢٨٣٠٤ - « يَمِينِي لَوْجِيهِ ، وَشِمَالِي لِقَرَجِي » .

= وانظر ص ٣٣١ من نفس المصدر ففيها ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يمينك بما يصدقك به صاحبك » .

ورواه مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٢٧٤ ط الحلبى كتاب (الإيمان) باب : يمين الحالف على نية المستحلف ، برقم ١٦٥٣ / ٢٠ من طريقين كلاهما عن هشيم بن بشير ، بلفظ المصنف ، وزاد : وقال عمرو : « يصدقك به صاحبك » .

وقال محققه : « يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك » وفى الرواية الأخرى « اليمين على نية المستحلف » قال الإمام النووى - رحمه الله - : هذا الحديث محمول على الحلف باستحلاف القاضى ، فإذا ادعى رجل على رجل حقا فحلفه القاضى ، فحلف وورى فنوى غير ما نوى القاضى ، انعقدت يمينه على ما نواه القاضى ، ولا تنفعه التورية ، وهذا مجمع عليه . اهـ .

ورواه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٥٧٢ ط سوية كتاب (الإيمان والنذور) باب : المعارض فى اليمين ، برقم ٣٢٥٥ من طريقين كلاهما عن هشيم بلفظ المصنف ، وفيه (عليها) بدل (عليه) .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٦٨٦ ط دار الفكر كتاب (الكفارات) باب من ورى فى يمينه ، برقم ٢١٢١ من طريق هشيم بلفظ : « يمينك على ما يصدقك به صاحبك » .

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للدليلى ج ٥ ص ٢٦٤ ط بيروت ، برقم ٨١٣٦ عن أبى أمانة ، بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٧١ / ٤ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الملك الحلال كتابة ، أخبرنا أبو القاسم بن سيده ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا الطبرانى ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن صدقة الحافظ ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو تقى عبد الحميد بن إبراهيم ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمانة وشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رفعاً الحديث . اهـ .

تسديد القوس : أسنده من كتاب السنة (للطبرانى) عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وأبى أمانة ، كنز العمال (١١٦٢) اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٣٢ ط حلب الكتاب الأول فى (الإيمان والإسلام) الباب الثالث فى لواحق كتاب الإيمان ، الفصل الأول فى الصفات ، برقم ١١٦٢ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

عَبَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَوِثِ مَرْسَلًا ^(١) .

٢٨٣٠٥ / ١٦٧٨ - « يَمِينُ (الله) مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةً ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،

أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَا فِي يَمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

قَطُّ فِي الصِّفَاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٢) .

(١) انظر تنبيه المحقق في أول كتاب (الطهارة) في الجزء الأول من المصنف ط المجلس العلمي - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة « قوله » وأثبتناه من المصادر التالية .

ففى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ج ١٣ ص ٤٠٣ ط الرياض كتاب (التوحيد) باب : وكان عرشه على الماء ، برقم ٧٤١٩ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام ، حدثنا أبو هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ، فإنه لم ينقص ما فى يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى الفيض - أو القبض - يرفع ويخفض » . ١٠ هـ .

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٩١ ط الحلبي كتاب (الزكاة) باب : الحث على النفقة وتشجيع المنفق بالخلف ، برقم ٩٩٣ / ٣٧ من طريق عبد الرزاق - عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « يمين الله ملأى لا يغيضها ، سحاء الليل والنهار ، أرايتم ما أنفق مذ خلق السماء والأرض ؟ فإنه لم يَغُضْ ما فى يمينه » قال : « وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى القبض ، يرفع ويخفض » .

وقال محققه : (وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض) ضبطه بوجهين : أحدهما « الفيض » بالفاء والياء ، والثانى « القبض » بالقاف والياء وذكر القاضى أنه بالقاف ، وهو الموجود لأكثر الرواة ، قال : وهو الأشهر والمعروف ، قال : ومعنى (القبض) الموت ، وأما (الفيض) بالفاء فالإحسان والعطاء والرزق الواسع ، إلى أن قال : ومعنى (يخفض ويرفع) قيل : هو عبارة عن تقدير الرزق ، يقتدره على من يشاء ، ويوسعه على من يشاء ، وقد يكونان عن تصرف المقادير بالخلق ، بالعز والذل . ١٠ هـ .

وفى النهاية مادة « فاض » بالفاء ، الفيض : الموت ، يقال : « فاضت روحه ، أى : مات » .

وانظر سنن ابن ماجه ١ / ٧١ ط دار الفكر ، المقدمة رقم ١٩٧ عن أبى هريرة بنحوه .

وشرح السنة للبغوى ٦ / ١٥٤ ، ١٥٥ ط المكتب الإسلامى ، من طريق عبد الرزاق ، رقم ١٦٥٦ ففیه الحديث بلفظ مسلم الأسبق مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث متفق على صحته .

والكنز ١ / ٢٣٢ ط حلب ، رقم ١١٦٣ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، بزيادة لفظ الجلالة بعد (يمين) وفيه (لم ينقص) بدل (لا ينقص) .

١٦٧٩/٢٨٣٠٦ - « يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ : وَهُمْ الْقَدَرِيَّةُ » .
ابن راهويه ع ^(١) .

١٦٨٠/٢٨٣٠٧ - « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ ، أَلَا فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ » .
كر عن علي ^(٢) .

= وفى النهاية فى مادة (سحج) فيه : « يمين الله سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » يقال : سَحَّ يَسْحُ سَحَاءً فهو سَاحٌ ، والمؤنثة سَحَاءٌ ، وهى فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا كَهَظْلَاءَ ، وفى رواية : « يمين الله ملأى سَحَاءً » ، بالتونين على المصدر ، واليمين هنا كناية عن محل عطائه ، ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها ، فجعلها كالعين الثرة التى لا يغيضها الاستقاء ، ولا ينقصها الامتياح ، وخص اليمين لأنها فى الأكثر مَظَنَّةٌ للعطاء ، على طريق المجاز والامتساع ، والليل والنهار ، منصوبان على الظرف . ا هـ : نهاية .
(١) بعد رمز (ع) بياض إلى آخر السطر .

كما فى كنز العمال ج ١ ص ١٤٠ ط حلب الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام من قسم الأقوال ، الباب الأول فى تعريفهما حقيقة ومجازاً ، ومتعلقات آخر ، الفصل السادس فى الإيمان بالقدر ، فرع فى ذم القدرية ، والمرجئة - من الإكمال - برقم ٦٦٨ بلفظ : المصنف ولم يذكر الصحابى .
وفى تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن) ج ١٧ ص ٣٠٥ نشر دار الكتاب العربى للطباعة والنشر - القاهرة - سورة المجادلة ، فى تفسير قوله تعالى : « وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ » عن ابن عباس : قال النبى - ﷺ - : « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ خُصَمَاءُ اللَّهِ ؟ فَتَقُومُ الْقَدَرِيَّةُ مَسْوَدَةً وَجُوهُهُمْ ، مَزْرُقَةٌ أَعْيُنُهُمْ ، مَائِلٌ شِدْقُهُمْ ، يَسِيلُ لِعَابُهُمْ ، يَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِكَ شَيْئاً ، وَلَا قَسَمَ ، وَلَا صَنَمًا ، وَلَا وَثَنًا ، وَلَا اتَّخَذْنَا مِنْ دُونِكَ إِلَهًا » .

قال ابن عباس : صدقوا والله ! أئاهم الشرك من حديث لا يعلمون ، ثم تلا « وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ » هم والله القدرية ، ثلاثاً . ا هـ .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر - تهذيب الشيخ عبد القادر بدران - ج ٥ ص ٣١٢ ط دار المسيرة - بيروت - فى ترجمة (الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان أبى الفضل صاحب المنصور) بلفظ : وحكى الربيع أن الخلافة لما استوت لأبى جعفر المنصور أمره أن يأتىه بجعفر بن محمد ، فحاول ذلك مراراً ، ثم كرر الأمر ، وقال : والله لأقتله ، فلما لم يربدًا من إحضاره ذهب إليه ، وبلغه أمر المنصور فقام مسرعاً ، فلما دنا من الباب قام يحرك شفتيه ، ثم دخل فسلم ، فلم يرد عليه ، ووقف فلم يجلسه ، ثم رفع رأسه إليه وقال : يا جعفر : أنت أثبت علينا وغدرت ، وقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده أن النبى - ﷺ - قال : « ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة » فقال جعفر : حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن النبى - ﷺ - أنه قال : « ينادى يوم القيامة من بطنان العرش ... » .

٢٨٣٠٨ / ١٦٨١ - « يُنَادِي مُنَادٌ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا » .

حم ، ش وعبد بن حميد ، والدارمي ، م ، ت ، ن عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ^(١) .

= وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له ، فقال : اجلس يا أبا عبد الله ، ارتفع ، ثم دعا بمدهن فيه غالية فغلفه بيده ، والغالية تقطر من بين أنامل المنصور ، ثم قال : انصرف أبا عبد الله في حفظ الله ، وقال للربيع : أتبعه جائزته ... إلى آخر القصة وفيها حديث طويل فيه دعاء يقال له : دعا الفرج .

والحديث رواه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٥٦١ ط دار الفكر كتاب (آفات اللسان) بيان كفارة الغيبة ، فقال : وروى ابن عساكر في التاريخ من حديث علي ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه : (ليقيم بدل (فليقم) كما رواه كذلك بلفظ المصنف في نفس المصدر ٤١ / ٨ كتاب (ذم الغضب والحقد والحسد) فضيلة العفو - وعزاه لابن عساكر عن علي .

وفي النهاية مادة (بطن) وفيه (ينادي مُنَادٌ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ) أي : من وسطه ، وقيل : من أصله ، وقيل : البَطْنَانُ جمع بطن ، وهو الغامض من الأرض ، يريد من دواخل العرش . ١٠ هـ : نهاية .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٥ ط دار الفكر العربي (مسند أبي سعيد الخدري - ١٠ هـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق وقال : قال الثوري : فحدثني أبو إسحاق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ - أنه قال : « ينادي مُنَادٌ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير لبعض العبارات ، وزاد : فذلك قوله - عز وجل - : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمِ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ١٠ هـ .

وفي مصنف أبي شعبة ج ١٣ ص ٩٥ كتاب (الجنة) برقم ١٥٨٠٢ بلفظ : حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا علي بن صالح ، عن عمرو بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ - : « كيف هي ؟ قال : « من يدخل الجنة يحيا لا يموت ، وينعم لا يبأس ، ولا تبلى ثيابه ، ولا يبلى شبابه » .

ورواه عبد بن حميد في مسنده ص ٢٩٣ ط بيروت (من مسند أبي سعيد الخدري) من طريق عبد الرزاق ، بلفظ المصنف مع تقديم عبارة (إن لكم أن تحيوا ... إلخ) على عبارة (إن لكم أن تصحوا ... إلخ) وفيه (فلا تبشسوا) بدل (فلا تبأسوا) وزيادة (فذلك قوله - عز وجل - : « وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمِ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ») .

ورواه الدارمي في سننه ج ٢ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ ط دار المحاسن (أبواب الجنة) باب : ما يقال لأهل الجنة إذا دخلوها برقم ٢٨٢٧ من طريق أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي =

١٦٨٢ / ٢٨٣٠٩ - « ينادى مُناد في النار : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، فَيَأْمُرُ اللهُ مَلَكًا فَيُخْرِجُهُ حَتَّى يُوَقِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : هَلْ رَحِمْتَ فِي شَيْءٍ قَطُّ فَأَرْحَمَكَ ؟ هَلْ رَحِمْتَ عَصْفُورًا ؟ » .

ابن شاهين عن أبي الدرداء (١) .

= - (عليه السلام) : « ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها » قال : نودوا : « صحوا ولا تسقموا ، وانعموا فلا تبأسوا ، وشبوا فلا تنهرموا ، واخلدوا فلا تموتوا » .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ٤ ص ٢١٨٢ ط الحلبي كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : في صفات الجنة وأهلها ... إلخ برقم ٢٨٣٧ / ٢٢ من طريق عبد الرزاق بلفظ المصنف مع زيادة : فذلك قوله - عز وجل - : « ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون » .

ورواه الترمذي في سننه ج ٥ ص ٥١ ط دار الفكر بيروت (أبواب التفسير) سورة الزمر ، برقم ٣٢٩٧ من طريق عبد الرزاق ، بلفظ المصنف مع بعض تقديم وتأخير ، وزيادة : فذلك قوله تعالى : ﴿ ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون » .

وقال : وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ، ولم يرفعه . اهـ .

وهو في كنز العمال ج ١٤ ص ٥١٧ ط حلب كتاب (القيامة) من قسم الأموال ، ذبح الموت ، برقم ٣٩٤٥٦ بلفظ المصنف ، وعزاه لأحمد ومسلم والترمذي والنسائي ، عن أبي هريرة .

وترجمة (الأغر) في تقريب التهذيب برقم ٦٢٠ وفيها : الأغر ، أبو مسلم المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة من الثالثة .

وفي تهذيب التهذيب برقم ٦٦٥ الأغر ، أبو مسلم المدني ، نزيل الكوفة ، وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وكانا اشتراكا في عتقه ، وعنه على الأقرم ، وأبو إسحاق السبيعي ، وهلال بن يساف ، وطلحة بن مصرف وغيرهم ، إلى قوله : وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال البزار : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ... إلخ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٥٩ ، ١٦٠ ط بيروت كتاب (الأدعية) باب : فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله سبحانه ، والصلاة على النبي محمد - (عليه السلام) - ، عن أبي هريرة ، عن النبي - (صلى الله عليه وسلم) - . قال : « ينادى مُناد في النار : يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن . اهـ .

والحديث في كنز العمال ج ٣ ص ١٦٩ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في (الأخلاق) من قسم الأقوال ، الفصل الثاني في تعديد الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة : حرف الراء ، الرحمة بالضعفاء والأطفال والأرامل والمساكين وغيرهم برقم ٥٩٩٢ من الإكمال بلفظ المصنف بدون قوله : « هل رحمت في شيء قط فأرحمك » وفيه (يقف) بدل (يوقف) لابن شاهين عن أبي الدرداء .

٢٨٣١٠ / ١٦٨٣ - « يُنَادِي مُنَادٌ بَيْنَ يَدَيِ الصَّبْحَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَتَيْتُكُمْ السَّاعَةَ ، فَتَسْمَعُهُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ؟ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ » .

الدبيلمي عن أبي سعيد (١) .

٢٨٣١١ / ١٦٨٤ - « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يُمْسِيَ إِلَّا حَزِينًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، وَلَا يُصْبِحَ إِلَّا حَزِينًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، لِأَنَّهُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : ذَنْبٌ قَدْ مَضَى مِنْهُ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ لَا يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِكِ » .

الدبيلمي عن أبي أمامة (٢) .

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للدبيلمي ج ٥ ص ٤٩٦ ط بيروت برقم ٨٨٦٩ عن أبي سعيد ، بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩٧ / ٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر الريني ، أخبرنا أبو بكر الزنور ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير ، حدثنا أبي ، حدثنا سليم بن أبي أخضر ، عن التيمي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً . ١ هـ .

وهو في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١ ط حلب كتاب (القيامة) من قسم الأقوال : الباب الأول في أمور تقع قبيلها ، الفصل الثالث في أشرار الساعة برقم ٣٨٦١٢ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (فيسمعها) بدل (فتسمعه) .

(٢) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للدبيلمي ج ٥ ص ٥٠١ ط بيروت برقم ٨٨٨٧ عن أبي أمامة ، بلفظ المصنف ، بدون (فيه) قبل (من المهالك) .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩٨ / ٤ قال : أخبرنا محمد بن طاهر بن ممان ، أخبرنا ابن الحسن الزاهد ، أخبرنا أبو بكر طاهر بن عبد الله بن عمر بن ماهلة ، حدثنا علي بن علي بن أحمد القزويني ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهيجاني ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني أبو علي ، عن عبد الخالق بن عبد الواحد ، عن يحيى بن صفوان الرعيني ، عن مكحول ، عن أبي أمامة مرفوعاً . ١ هـ .

وهو في كنز العمال ، ج ٣ ص ١٥٢ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في (الأخلاق) من قسم الأقوال ، الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة ، الفصل الثاني في تعديد الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف : حرف الحاء - الخشوع برقم ٩٢١ من الإكمال ، بلفظ المصنف بدون قوله : (ولا يصبح إلا حزيناً وإن كان محسناً) .

وقال : (الدبيلمي عن أبي أمامة الحديث بطوله ، كر عن أبي أمامة) .

٢٨٣١٢ / ١٦٨٥ - « يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ شَاخِصًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : طَلَبٍ لِمَعَاشٍ ، أَوْ بِخُطْوَةٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ » .
الخطيب والديلمي عن علي ^(١) .

٢٨٣١٣ / ١٦٨٦ - « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا فِيَمَا بَيْنَهُمْ كَمَنْزِلَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِذَا اشْتَكَى عَضْوًا مِنْ جَسَدِهِ تَدَاعَى سَائِرُ جَسَدِهِ » .
طب عن النعمان بن بشير ^(٢) .

٢٨٣١٤ / ١٦٨٧ - « يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الضَّحِكِ ، كَثِيرَ الْبُكَاءِ ، لَا يُمَارَحُ

(١) الحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٣٨ ط/ السعادة ترجمة (محمد بن أحمد بن بختويه البلخي) من طريق شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ينبغي للعاقل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٥٠١ ط بيروت برقم ٨٨٨٨ عن علي بلفظ الخطيب السابق ، وفيه (طلب المعاش) بدل (طلب لمعاش) .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩٩ / ٤ : قال : أخبرنا أحمد بن سعيد الفقيه ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بختويه البلخي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي ، حدثنا إبراهيم بن جيش البصري ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن الحارث الأعور ، عن علي مرفوعاً . اهـ .

وهو في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٦ ، ٨٥٧ ط حلب كتاب (المواعظ والحكم) الباب الأول في المواعظ والترغيبات ، الفصل الثالث في الثلاثيات برقم ٤٣٤٠٨ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ١٥٤ ط حلب الكتاب الأول في (الإيمان والإسلام) من قسم الأقوال ، الباب الأول في تعريفهما حقيقة ومجازاً ، ومتعلقات أخر ، الفصل السابع في صفات المؤمنين برقم ٧٦٦ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (عضو) بالرفع بدل (عضواً) بالنصب .

ويؤيده الحديث الصحيح الذي رواه السيوطي في الصغير برقم ٨١٥٥ لأحمد ، ومسلم ، عن النعمان بن بشير ، ورمز له بالصحة ، ولفظه : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وعزه المناوي كذلك للبخاري في الأدب ، لكنه بلفظ : « ترى » بدل « مثل » .

وَلَا يَصَاحِبُ ، وَلَا يُمَارَى ، وَلَا يُجَادِلُ ، إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِحَقٍّ ، وَإِنْ صَمَتَ صَمَتَ عَنِ
الْبَاطِلِ ، وَإِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِرَفْقٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِحِلْمٍ .
الدليلى عن أبي (١) .

٢٨٣١٥ / ١٦٨٨ - « يُنْزَلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ وَمِائَةً رَحْمَةً سِتُونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ،
وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ جَوْفَ الْبَيْتِ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلنَّاظِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ » .
طب عن ابن عباس (٢) .

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (قوله) وأثبتناه من الفردوس ، فالحديث في الفردوس بمأثور الخطاب
للدليلى ج ٥ ص ٥٠٠ ط بيروت برقم ٨٨٨٥ عن أبي بن كعب - لفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٣٩٩/٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا الميداني إجازة ونقلته
من أصله ، أخبرنا الحسن بن علي الصغار بالري ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الصانع ، حدثنا جعفر بن محمد
الفقيه ، حدثنا محمد بن علي بن يوسف ، حدثنا العباس بن حمزة ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن سلمة بن
سالم ، عن عيسى بن عمر ، عن مكحول ، عن أبي بن كعب مرفوعاً . ١هـ .
وهو في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٤٣ ط حلب كتاب (العلم) الباب الثالث في آداب العلم آداب العالم
والتعلم ، من الإكمال برقم ٢٩٢٨٩ بلفظ الفردوس للدليلى - عن أبي .

(٢) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ١١ ص ١٢٤ ، ١٢٥ ط العراق برقم ١١٢٤٨ بلفظ : حدثنا
الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي ، عن ابن أبي
مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ينزل الله كل يوم عشرين ومائة رحمة ... » وذكر
الحديث بلفظ المصنف ، وفيه (للطوافين) بدل (للطائفين) و (حول البيت) بدل (جوف البيت) .
وقال محققه : في إسناده (خالد بن يزيد العمري) : كذاب ، و (محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي)
وهو محمد المحرم : متروك واتهم بالكذب ، وسيأتي للحديث طريق آخر ١١٤٧٥ ولم يذكر الهيثمي ولا
شيخنا هذه الطريق في الضعيفة . ١هـ .

والطريق الآخر الذي أشار إليه المحقق هو ما رواه الطبراني برقم ١١٤٧٥ في نفس المصدر بلفظ : حدثنا أحمد
ابن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا يوسف بن الفيض ، عن الأوزاعي ، عن
عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى ينزل في كل يوم ليلة عشرين ومائة
رحمة ، ينزل على هذا البيت ستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للنَّاظرين » . ١هـ .
وفي كنز العمال ج ٥ ص ٥٣ ط حلب كتاب (الحج والعمرة) الباب الثاني في مناسك الحج على الترتيب ،
الفصل الرابع في الطواف والسعي برقم ١٢٠١٩ بلفظ المصنف وتخريجه مع اختلاف يسير . =

٢٨٣١٦ / ١٦٨٩ - « يُنَزَّلُ اللَّهُ - تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ : سِتِّينَ مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » .
 هب عن ابن عباس (١) .

= وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٢٧٢ - ط دار الفكر كتاب (أسرار الحج) فضيلة الحج : (وروى ابن عباس - رضي الله عنه) عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « ينزل على هذا البيت فى كل يوم مائة وعشرون رحمة ، ستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » .
 قال الزبيدي : قال العراقى : رواه ابن حبان فى الضعفاء ، والبيهقى فى الشعب من حديث ابن عباس بإسناد حسن ، وقال أبو حاتم : حديث منكر . ١ هـ .

قلت - أى - الزبيدي - : قد وقع لى هذا الحديث مسلسلاً بالمكيين ، أخبرنى به شيخنا المرحوم عبد الخالق بن أبى بكر المزجاني الحنفى ... وذكر سنداً طويلاً إلى ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس رفعه « ينزل الله على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ، ستون منها للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » وقال : هكذا أخرجه العز بن فهد ، وجار الله بن فهد فى مسلسلاتهما .
 ورواه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة ، وقال البلقينى فى فتاويه المكية : لم أقف له على إسناده صحيح ، وقال التقي الفاسى : لا تقوم به حجة ، ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه توقف فيه ، لكن حسنه المنذرى والعراقى والسخاوى ، وإذا اجتمعت طرق هذا الحديث ارتقى إلى مرتبة الحسن إن شاء الله تعالى ... وفى المناسك للمحب الطبرى عن ابن عباس مرفوعاً : « ينزل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرون ومائة رحمة ، ستون منها للطائفين بالبيت ، وأربعون للعائفين حول البيت ، وعشرون للناظرين إلى البيت ... » إلى آخر البحث وهو طويل مفيد فليرجع إليه من شاء .

وترجمة (خالد بن يزيد العمرى) فى الميزان برقم ٢٤٧٦ وفيها : خالد بن يزيد أبو الهيثم العمرى المكى ، كذبه أبو حاتم ، ويحىى ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، ثم ساق الذهبى بعض مروياته ، وليس من بينها حديث المصنف .

وترجمة (محمد بن عبد الله بن عبيد) فى الميزان برقم ٧٧٣٤ وفيها : محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير اللبثى المكى ، ويقال له : محمد المُحَرَّم ، ضعّفه ابن معين ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، ثم ساق الذهبى بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف ، وقال : قال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٥٣ ط حلب كتاب (الحج والعمرة) الباب الثانى فى مناسك الحج على الترتيب - الفصل الرابع فى الطواف والسعى برقم ١٢٠٢٠ بلفظ المصنف ، وتخريجه ، بزيادة (فى) قبل (كل يوم) .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

٢٨٣١٧/١٦٩٠ - «يُنْزَلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً، مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِ سِتُونَ، وَأَرْبَعُونَ عَلَى الْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ عَلَى النَّاظِرِينَ» .
 هب عن ابن عباس (١) .

٢٨٣١٨/١٦٩١ - «يُنْزَلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .
 حم ، ن ، والدارمي ، وابن خزيمة ، وابن السني في عمل يوم وليلة ، طب ، ض عن
 نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، ن عن نافع بن جبير عن أبيه قال : حمزة الكلاني الحافظ :
 لم يقل فيه أحد عن نافع عن أبيه عن جده عن حماد بن سلمة ، ورواه ابن عيينة فقال عن
 نافع عن رجل من الصحابة وهو أشبه بالصواب (٢) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٥ ص ٥٤ ط حلب كتاب (الحج والعمرة) الباب الثاني في مناسك الحج على
 الترتيب ، الفصل الرابع في الطواف والسعي برقم ١٢٠٢١ بلفظ : المصنف وتخريجه ، مع اختلاف يسير .
 وانظر التعليق على الحديث الأسبق .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث جبير بن مطعم - رضى الله تعالى عنه -) ج ٢ ص ٥٠٤ ،
 بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع
 ابن جبير ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : «يُنْزَلُ اللَّهُ - عز وجل - في كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول :
 هل من سائل فأعْطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ حتى يطلع الفجر» هكذا بدون بقية الحديث .
 وأخرجه من طريق عفان ، عن حماد بن سلمة في نفس الصفحة .
 وانظر الحديث ج ٤ ص ٨١ في (حديث جبير بن مطعم - رضى الله تعالى عنه -) .

وأخرجه الطبراني بنحوه ج ٢ ص ١٣٩ برقم ١٥٦٦ من حديث نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، بلفظ :
 حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أحمد بن داود المكي ، وأبو خليفة ومحمد بن محمد
 التمار ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسي ، من طريق حماد بن سلمة ... إلخ .
 وبهامشه : رواه أحمد ، وأبو يعلى ١/٣٤٩ والبخاري ، قال في الجمع ١٠/١٥٤ : رجالهم رجال الصحيح .
 وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث (نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١٣٩ رقم ١٥٦٦ ، عن
 علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أحمد بن داود المكي ، وأبو خليفة ومحمد بن محمد التمار ،
 قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسي - من طريق حماد بن سلمة - وذكر الحديث بلفظ أحمد ، لكن بدون عبارة
 «حتى يطلع الفجر» .

٢٨٩١٣ / ١٦٩٢ - « يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة (١) .

= وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : أوقات الإجابة ج ١٠ ص ١٥٣ عن جبير بن مطعم ، عن النبي - ﷺ - قال : « ينزل الله كل ليلة ... الحديث بلفظ أحمد ، وقال : رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبراني .

(١) أخرجه بلفظه مالك في الموطأ كتاب (القرآن) باب : ما جاء في الدعاء ج ١ ص ٢٠٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثني عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن عبد الأغر ، وعن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل ربنا ... » الحديث .

وقال المحقق : أخرجه البخاري في : ٩٧ ، كتاب (التوحيد) ٣٥ باب : قول الله - تعالى - : « يريدون أن يدلوا كلام الله » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة - رحمه الله -) ج ٢ ص ٤٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : قرأت على عبد الرحمن ، مالك ، وثنا إسحاق قال : أنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل ربنا - عز وجل - كل ليلة ... » الحديث .

وأخرجه البخاري في كتاب (التوحيد) باب : قول الله تعالى : « يريدون أن يدلوا كلام الله » ج ٩ ص ١٧٥ : عن إسماعيل ، حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبد الأغر ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل ربنا - تبارك وتعالى - كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ... » الحديث .

وبهامشه : (ينزل) وقال صاحب الفتح ج ١٣ ص ٤٦٨ في شرحه لقوله « ينزل » : كذا للأكثر بمثناة وتشديد ، ولأبي ذر عن المستملى والسرخسى : ينزل بحذف التاء والتخفيف .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ج ١ ص ٥٢١ رقم ٧٥٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عن ابن شهاب إلى آخر السند كما في البخاري ، وذكر الحديث بلفظه ، وفي الباب أحاديث بنحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (السنن) : باب في الرد على الجهمية ج ٥ ص ١٠٠ ، ١٠١ رقم ٤٧٣٣ ط سوريا عن القعني - من طريق مالك عن ابن شهاب .

وأخرجه بلفظه الترمذي في سننه (أبواب الدعوات) باب : ٨ ج ٥ ص ١٨٨ رقم ٣٥٦٥ وسنده : حدثنا الأنصاري ، أخبرنا معن من طريق مالك عن ابن شهاب .

وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبد الله الأغر اسمه : سلمان وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد ، وجبير بن مطعم ورفاعة الجهني وأبي الدرداء وعثمان بن أبي العاص .

٢٨٣٢٠ / ١٦٩٣ - « ينزل الله - تعالى - إلى السماء الدنيا كل ليلة حتى يمضي ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر » .
م ، ت عن أبي هريرة (١) .

٢٨٣٢١ / ١٦٩٤ - « ينزل الله - تبارك وتعالى - في السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ أو يسألني فأعطيه؟ ثم يسقط يديه - تبارك وتعالى - يقول: من يقرض غير عديم ولا ظلم؟ » .
م عن أبي هريرة (٢) .

= وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء في أى ساعات الليل أفضل ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٣٦٦ عن أبى مروان محمد بن عثمان العثمانى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد من طريق ابن شهاب .
(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل ج ١٠ ص ٥٢٢ بعد رقم ٧٥٨ .

وسند الحديث : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (وهو ابن عبد الرحمن القارى) عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل الله - تعالى - ... » الحديث .
وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الصلاة) باب : فى نزول الرب - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا كل ليلة ج ١ ص ٢٧٧ رقم ٤٤٥ وسند الحديث : حدثنا قتيبة ، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل الله - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا ... » الحديث .

وفى الباب عن على بن أبى طالب وأبى سعيد ورفاعة الجهنى وجبير بن مطعم وابن مسعود وأبى الدرداء وعثمان بن أبى العاص .
قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .
وقد روى هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - أنه قال : « ينزل الله - تبارك وتعالى - حين يبقى ثلث الليل الآخر » .
وهذا أصح الروايات .

(٢) أخرجه مسلم - بسنده - كتاب (صلاة المسافرين) باب : الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل ج ١ ص ٥٢٢ ضمن رقم ٧٥٨ بلفظ : حدثنى حجاج بن الشاعر ، حدثنا محاضر أبو المورّع ، حدثنا سعد بن =

٢٨٣٢٢ / ١٦٩٥ - « ينزل ربنا - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول: ألا عبدٌ من عبادي يدعوني فاستجيب له؟ ألا ظالمٌ لنفسه يدعوني فأغفر له؟ ألا مقتدرٌ رزقه، ألا مظلومٌ يدعوني فأنصره؟ ألا عان يدعوني فأفكَّ عانه؟ فيكون كذلك حتى يصبح الصبح، ثم يعلو - عز وجل - على كرسيه . »

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

٢٨٣٢٣ / ١٦٩٦ - « ينزل الله في ثلاث ساعات يَسْقِينَ مِنَ اللَّيْلِ، فيَنظُرُ الله في الساعة الأولى مِنْهُنَّ في الكتاب الذي لا ينظرُ فيه غيره، فيَمَحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ، ثم ينظرُ في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ في جَنَّةِ عَدْنٍ وهي سَكَنُهُ الذي يَسْكُنُ، لا يَكُونُ معه فيها أَحَدٌ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ، وفيها مَا لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، وَلَا خَظَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثم يَهْبِطُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فيقول: ألا مستغفرٌ يستغفرُنِي فأغفرَ له؟ ألا سائلٌ يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ ألا داعٍ يدعوُنِي فأستجيبَ له؟ حتى يطلع الفجرُ، وذلك قولُ الله ﴿ وَقرآنُ الفجرِ إن قرآنَ الفجرِ كان مشهوداً ﴾ (*) فيشهدُهُ الله وملائكَةُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ . »

= سعيد، قال: أخبرني ابن مرجانة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: « ينزل الله في السماء الدنيا لسطر الليل، أو لثلاث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فاستجيب له؟ أو يسألني فأعطيه؟ ثم يقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم؟ » .

(قال مسلم) ابن مرجانه هو : سعيد بن عبد الله ، ومرجانه : أمه .

وفى شرح النووي لمسلم ج ٦ ص ٣٨ قال فى معنى (من يقرض غير عديم ولا ظلوم) قال : وفى الرواية الأخرى (غير عدوم) هكذا هو فى الأصول فى الرواية الأولى (عديم) والثانية (عدوم) وقال أهل اللغة : يقال أعدم الرجل : إذا افتقر فهو معدم ، وعديم ، وعدوم القرض ، والله أعلم بعمل الطاعة ، سواء فيه الصدقة ، والصلاة ، والصوم ، والذكر ، وغيرها من الطاعات ، وسماه - سبحانه وتعالى - قرضا ملاطفة للعباد وتحريضا لهم على المبادرة إلى البطاعة ؛ فإن القرض إنما يكون ممن يعرفه المقترض وبينه مؤانسة ومجبة ، فحين يتعرض للقرض يبادر المطلوب منه بإجابته لفرحه بتأهيله للاقتراض منه وإدلاله عليه وذكره له ، وبالله التوفيق . (١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأدعية) : باب : أوقات الإجابة ج ١٠ ص ١٥٤ من رواية عبادة ابن الصامت .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه وقال فيه : « ألا مظلوم يذكرني فأنصره ، ألا عان يدعوني فأعينه قال : فيكون كذلك حتى يضىء الصبح » ويحى بن إسحاق لم يسمع من عبادة ، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .
(*) سورة الإسراء الآية ٧٨ .

ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، طب وابن مردويه عن أبي الدرداء (١) .

١٦٩٧ / ٢٨٣٢٤ - « يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ

شَيْءٍ إِلَّا رَجُلًا مُشْرِكًا ، أَوْ رَجُلًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ » .

ابن زنجويه ، والبخاري وحسنه ، قط ، هب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

عن أبيه ، أو عمه عن جده (٢) .

(١) أخرج ابن جرير الطبري صدر الحديث في تفسير قوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ ﴾ الآية ٣٩ من

سورة الرعد ج ١٣ ص ٩٨ قال : (روى أبو الدرداء عن النبي ﷺ - أن الله - سبحانه - في ثلاث ساعات

يقين من الليل ينظر في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء) . ١ هـ .

والحديث في الكنز في (الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات - من الإكمال) ج ٢ ص ١١٦ رقم ٣٤٠٨ من

رواية ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه ، عن أبي الدرداء .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : أوقات الإجابة ج ١٠ ص ١٥٤ ، ١٥٥ من رواية أبي

الدرداء قال : الهيثمي : روى الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري بنحوه ، وفيه زيادة بن محمد الأنصاري

وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث في الكنز (الكتاب الثالث) الباب الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة الفصل الثاني - الحقد

والشحناء - من الإكمال ج ٣ ص ٤٦٦ رقم ٧٤٦١ بلفظ : « ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من

شعبان ، فيغفر لكل بشر إلا رجلاً مشركاً ، أو رجلاً في قلبه شحنة » .

من رواية ابن زنجويه والبخاري وحسنه ، والدارقطني ، وابن عدي ، والبيهقي في الشعب ، عن القاسم بن محمد

ابن أبي بكر الصديق ، عن أبيه ، عن عمه ، عن جده .

وأخرجه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال) في ترجمة (عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن

أبي ذئب مديني) ج ٥ ص ١٩٤٦ قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : عبد الملك بن عبد الملك ،

عن مصعب بن أبي ذئب ، عنه عمرو بن الحارث : فيه نظر ، حديثه في المدنيين .

حدثنا محمد بن جعفر الإمام قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ،

عن عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبي ذئب ، عن القاسم بن محمد ، عن عمه أو غيره ، عن أبي

بكر الصديق أن النبي ﷺ - قال : « ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ... » الحديث بنحوه .

وقال : وعبد الملك بن عبد الملك معروف بهذا الحديث ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث ، وهو حديث

منكر بهذا الإسناد .

وبهامشه قال المحقق : عبد الملك بن عبد الملك ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال البخاري : لا نعلمه سمع عن

القاسم ، وليس بالمعروف ، ونسبه في روايته فهرياً (لسان الميزان / ٦٧) .

١٦٩٨ / ٢٨٣٢٥ - « يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا الْعَاقَّ وَالْمُشَاحِنَ » .

ابن خزيمة ، هب عن أبي بكر (١) .

١٦٩٩ / ٢٨٣٢٦ - « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا » .

ابن زنجويه عن أبي موسى (٢) .

١٧٠٠ / ٢٨٣٢٧ - « يَنْزِلُ اللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى نِصْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِبَ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّى يَنْصَدَعَ الْفَجْرُ ، وَيَنْصَرِفَ الْقَارِءُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

ابن النجار عن أبي هريرة (٣) .

١٧٠١ / ٢٨٣٢٨ - « يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ » .

(١) الحديث في الكنز الكتاب (الثالث) الباب الثاني ، الفصل الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة : الحقد والشحناء - من الإكمال ج ٣ ص ٤٦٦ رقم ٧٤٦١ من رواية ابن خزيمة ، والبيهقي في الشعب ، عن أبي بكر .

(٢) الحديث في الكنز الكتاب (الثالث) الباب الثاني - الفصل الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة : الحقد والشحناء - من الإكمال ج ٣ ص ٤٦٦ رقم ٧٤٦٣ - من رواية ابن زنجويه ، عن أبي موسى .

(٣) الحديث - بلفظه - في الكنز (الباب : الثامن من الدعاء) الفصل الرابع في إجابة الدعاء ... إلخ ، الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات ، من الإكمال ج ٢ ص ١١٦ رقم ٣٤٠٩ من رواية ابن النجار ، عن أبي هريرة .

سمويه ، طب ، ض ، كر عن أوس بن أوس الثقفى ، طب ، كر عن كيسان ، كر عن النواس بن سمعان (١) .

(١) الحديث فى الكنز فى (نزول عيسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام) - ج ١٤ ص ٣٣٥ رقم ٣٨٨٥٢ من رواية الطبرانى - عن أوس بن أوس ١٠ هـ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير تحت عنوان (باب) ج ١ ص ١٨٦ رقم ٥٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى القاضى ، ثنا هشام بن عمار ، وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن خالد ، قال : ثنا محمد بن شعيب ، ثنا يزيد بن عبيدة ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن أوس بن أوس ، عن النبى - ﷺ - قال : « ينزل عيسى ... » الحديث .

وقال محققه : قال فى المجمع (باب : ذكر المسيح عيسى ابن مريم) ج ٨ ص ٢٠٥ : رجاله ثقات . قال ابن حجر العسقلانى فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٨٥ رقم ٦٥١ : أوس بن أبى أوس الثقفى ، صحابى سكن دمشق .

وقال صاحب أسد الغابة ج ١ ص ١٦٤ رقم ٢٨٧ : أوس بن أوس الثقفى ، قال ابن منده : جعلهم البخارى ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبى أوس واحد ، روى عبد الرحمن ابن يعلى الطائفى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله - ﷺ - من بنى مالك - يعنى وفد ثقيف - وبنو مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبى - ﷺ - قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدتهم » وانظر بقية الترجمة .

وفى أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٥ رقم ٤٥٠٨ : كيسان بن عبدة والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق ، روى عن النبى - ﷺ - فى تحريم الخمر وثمنها ، روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق » قاله ابن عمر . وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع ، أفرد سليمان بن أحمد عن كيسان أبى عبد الرحمن ، وقال : « كيسان أبو نافع غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس - يعنى ابن منده - واحداً ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم - عليه السلام - ... إلخ .

وترجمة (النواس بن سمعان) فى الأسد ج ٥ رقم ٥٣٠٧ ، قال : نواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى ، معدود فى الشاميين ، يقال : إن أباه (سمعان بن خالد) وفد على النبى - ﷺ - فدعا له ، وأهدى إلى النبى - ﷺ - نعلين ، فقبلهما ، وزوج أخته من النبى - ﷺ - فلما دخلت على النبى - ﷺ - تعوذت منه ، فتركها ، وهى الكلابية ، وقد اختلفوا فى المتعوزة كثير ، روى النواس عن النبى - ﷺ - وروى عنه جبير بن نفير ، وبسر بن عبيد الله ، وغيرهما إلخ .

١٧٠٢ / ٢٨٣٢٩ - « ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من الليل في ثوبين ممشقين كأنما ينحدر من رأسه اللؤلؤ » .

تمام ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده^(١).

١٧٠٣ / ٢٨٣٣٠ - « ينزل عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويجتمع الناس على الدين ، ويضع الجزية » .

ابن سعد عن أبي هريرة^(٢).

١٧٠٤ / ٢٨٣٣١ - « ينزل عيسى ابن مريم على ثمانمائة رجل وأربعمائة امرأة أخيار من على الأرض ، وأصلح من مضى » .

الدليمي عن أبي هريرة^(٣).

(١) الحديث في الكنز في (نزول عيسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام) - ج ١٤ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ رقم ٣٨٨٦١ وفيه (لست ساعات من النهار) بدلا من (لست ساعات من الليل) من رواية تمام وابن عساكر - عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان ، عن أبيه ، عن جده .

وترجمة (عبد الرحمن بن أيوب) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤٩ رقم ٤٨١٩ وفيه : عبد الرحمن بن أيوب السكوني ، عن العطاء بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا : « لو أذن الله لأهل الجنة لتباعدوا بالعطر واللبز » .

رواه عنه الحسين بن إسحاق التستري ، لا يجوز أن يحتج بهذا ، وقد قال العقيلي : لا يتابع عليه . اهـ .

(٢) الحديث في الكنز في (نزول عيسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام) - ج ١٤ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٨٦٢ من رواية ابن سعد عن أبي هريرة .

(٣) الحديث في الكنز في (نزول عيسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام) - ج ١٤ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٨٦٣ من رواية الدليمي عن أبي هريرة .

والحديث في (الفردوس بمأثور الخطاب) للدليمي ، تحقيق السعيد زغلول ج ٥ ص ٥١٥ رقم ٨٩٣٥ من رواية أبي هريرة ، وفيه (خيار من على الأرض) بدلا من (أخيار من على الأرض) .

وقال المحقق بهامشه : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ١٤٠٣ / ٤ قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن نصير أبو مسلم اللديني ، حدثنا أبو أسد أحمد بن محمد بن أحمد بن أسيد ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا سعيد بن بابك ؛ سمع سعيدا المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعا .

٢٨٣٣٢ / ١٧٠٥ - « ينزلُ ناسٌ من أمتي بغائطٍ يسمونه البصرةَ عندَ نَهْرٍ يُقالُ لَهُ دجلةٌ وَيَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ ، يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَيَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ ، قَوْمٌ عَرِاضُ الْوُجُوهِ ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ ، فَيَسْتَفِرِّقُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ الْبَرِيَّةِ وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لَأَنفُسِهِمْ وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذُرَارِيَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيَقَاتِلُونَهُمْ ، وَهُمْ الشُّهَدَاءُ » .
حم ، د ، طب عن أبي بكره (١) .

٢٨٣٣٣ / ١٧٠٦ - « ينزلُ فِي الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ مَثَاقِيلٌ مِنْ بَرَكََةِ الْجَنَّةِ » .
طب عن ابن مسعود (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي بكره نفع بن الحرث بن كلدة - رضى الله تعالى عنه -) ج ٥ ص ٤٤ ، ٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا الحشرج بن نبانة القيسى الكوفى ، حدثني سعيد بن جمهان ، ثنا عبد الله بن أبي بكره ، حدثني أبي في هذا المسجد - يعنى مسجد البصرة - قال : قال رسول الله ﷺ : « لتنزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة يكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم ثم يجيء بنو قنطوراء عراض الوجوه ، صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال له دجلة ، فيتفرق المسلمون ثلاث فرق : فاما فرقة يأخذون بأذنان الإبل ، وتلحق بالبادية وهلك ، وأما فرقة فتأخذ على أنفسهم فكفرت ، فهذه وتلك سواء ، وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون ، فقتلهم شهداء ، ويفتح الله على بقيتها » .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الملاحم) باب : في ذكر البصرة ج ٤ ص ٤٨٨ رقم ٤٣٠٣ عن محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارق ، حدثني أبي ، حدثنا سعيد بن جمهان ، حدثنا مسلم بن أبي بكره ، قال : سمعت أبي يحدث أن رسول الله ﷺ - قال : « ينزل ناس من أمتي بغائط... الحديث بنحوه .

وفى النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ١١٣ فى مادة (قنطر) : وفى حديث حذيفة « يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم » .

ويروى « أهل البصرة منها ، كأتى بهم خنس الأنوف ، خزر العيون ، عراض الوجوه » قيل : إن قنطوراء كانت جارية لإبراهيم الخليل - عليه الصلاة والسلام - ولدت له أولادا منهم الترك والصين .
ومنه حديث عمرو بن العاص : « يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة » .
وحديث أبي بكره : « إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء » . ١ - هـ : نهاية .

(٢) الحديث فى الكنز فى (ذكر الأنهار) ج ١٢ ص ٣٤٥ رقم ٣٥٣٤٠ وعزاه للخطيب عن ابن مسعود . =

١٧٠٧ / ٢٨٣٣٤ - « يَنْزِلُ الدَّجَالُ بِهَذِهِ السَّبْخَةِ بِمِرْقَانَةٍ فَيَكُونُ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ
النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَعَمَّتِهِ فَيُوَثِّقُهَا رِبَاطًا مَخَافَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ
يُسَلِّطُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شَبِيعَتَهُ ، حَتَّى إِنْ الْيَهُودِيَّ لَيَخْتَبِيءُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
أَوْ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرَةُ : يَا مُسْلِمُ : هَذَا يَهُودِيٌّ تَحْتِي فَأَقْتُلْهُ » .
حم ، طب عن ابن عمر (١) .

= وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في (ذكر نهري بغداد : دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع
والبركات) ج ١ ص ٥٥ وسنده : أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال قال : أنبأنا أبو
بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن برد قال : أنبأنا محمد بن عيسى بن
الطباع ، وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان - واللفظ له - قال : نا أبو العباس
أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال : نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي ، قال : نا أحمد بن
الحسين قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم قال : نا الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن
عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ينزل في الفرات كل يوم مائتا ألف من بركة الجنة » .
ولم يذكر الخطيب له علة .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث ابن عمر - رضيهما -) ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا
أبي ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن سالم ،
عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ينزل الدجال في هذه السبخة بمِرْقَانَةٍ فَيَكُونُ أَكْثَرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ
النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى حَمِيمِهِ وَإِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ ... » الحديث .
وأخرجه الطبراني في الكبير (من حديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٠٧ رقم ١٣١٩٧ بسند : حدثنا
أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني ، ثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى الحراني ... من طريق محمد بن
سالم ... إلخ ، فذكر الحديث باختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وقال الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على المسند ج ٧ ص ١٩٠ ، رقم ٥٣٥٣ : إسناده صحيح ، محمد
ابن سلمة الحراني : سبق توثيقه ٥٧١ ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١٠٧ / ١ / ١٠٧ ومحمد بن طلحة
ابن يزيد بن ركانة : سبق توثيقه ٦٢٥ ، ونزيد هنا أنه وثقه ابن معين ، وأبو داود .

وترجمه البخاري في الكبير ١٢٠ / ١ / ١٢٠ ، والحديث في مجمع الزوائد ٣٤٦ / ٧ ، ٣٤٧ وذكر أن بعضه في
الصحيح ، قال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

السبخة (بفتح السين والباء) : الأرض التي تعلوها الملوحة ، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ، وبكسر الباء :
صفة الأرض ، قال في اللسان : تقول : انتهينا إلى سبخة (بالفتح) ، يعني الموضع ، والنعت : أرض سبخة
(بالكسر) .

١٧٠٨ / ٢٨٣٣٥ - « ينزل بَأْمَتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ حَتَّى تَضِيقَ الْأَرْضُ عَنْهُمْ ، فَيَبْعَثُ رَجُلًا مِنْ عَشْرَتِي فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مِلْتِ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ ، لَا تَدْخُرُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ بَذَرِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ ، وَلَا السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا إِلَّا صَبَّتْهُ ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعَ » .
 لك عن أبي سعيد (١) .

١٧٠٩ / ٢٨٣٣٦ - « يَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا « الْجَابِيَّة » فَتَكْثُرُ بِهِ (*) أَمْوَالُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ ، فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ جَرَبٌ كَالدَّمَلِ تَزْكُو فِيهِ أَعْمَالُهُمْ وَتُسْتَشْهَدُ فِيهِ أَبْدَانُهُمْ » .
 ع وابن عساكر عن أبي أمانة عن معاذ (٢) .

= مرقاة : أصل المر (بفتح الميم وتشديد الراء) : الحبل الذي قد أحبك فتلته ، والظاهر أنهم سموها به مواضع من الوديان تكون كالحبال ، فقالوا : « مر الظهران » وقناة (بفتح القاف وتخفيف النون) يطلق على موضعين ، أحدهما : واد قريب من المدينة يأتي من الطائف حتى يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد ، والآخر : من ضواحي سنجار ، وهي كورة واسعة ، بينها وبين البر ، وسكانها عرب باقون على عروبهم في الشكل والكلام وقرى الضيف ، لحصنا ذلك من ياقوت ، ولا ندرى أى الموضعين أريد في الحديث .
 (حميم الإنسان وحامته) : خاصته ومن يقرب منه . اهـ : الشيخ شاکر .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (الفتن والملاحم) باب : ينزل بَأْمَتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ ، ج ٤ ص ٤٦٥ بلفظ : أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، أنبا أبو محمد الحسن ابن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ، ثنا القاسم بن خليفة ، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي ، عن معاوية بن قره ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد - رضى الله عنه - قال : قال نبي الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « ينزل بَأْمَتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ ، لَمْ يَسْمَعْ بَلَاءٌ أَشَدَّ مِنْهُ حَتَّى تَضِيقَ عَنْهُمْ الْأَرْضُ الرَّحِيَّةَ ، وَحَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مَلْجَأً يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ - عز وجل - رجلا من عترتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته ، ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانى أو تسعا تمنى الأحياء الأموات مما صنع الله - عز وجل - بأهل الأرض من خيره » هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعلق الذهبي في التلخيص بقوله : سند مظلّم .

(*) فتكثر به هكذا بالمخطوطة وفي الكنز : فتكثر بها .

(٢) الحديث في الكنز كتاب (القيامة) من قسم الأقوال ، الباب الأول ، الفصل الثالث - من الإكمال ، ج ١٤ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، من رواية أبي يعلى وابن عساكر عن أبي أمانة ، عن معاذ .

٢٨٣٣٧/١٧١٠ - « يَنْشِئُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - السَّحَابَ ، ثُمَّ يُنْزِلُ فِيهَا الْمَاءَ ، فَلَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ضَحْكِهِ ، وَلَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ مَنْطِقِهِ ، وَضَحْكُهُ الْبَرْقُ ، وَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ » .

عق والرامهر مزی فی الأمثال ك فی تاریخه وابن مردویه عن أبی هريرة (١) .

٢٨٣٣٨/١٧١١ - « يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي أَعْرَاضِهِمُ الدَّجَالُ » .
هـ عن ابن عمر (٢) .

٢٨٣٣٩/١٧١٢ - « يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .
حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبی سعيد (٣) .

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة (أمية بن سعيد الأموي) ج ١ ص ٣٥ رقم ١٨ قال عنه : مجهول ، أيضاً في حديثه وهم ، ولعله أتى من عمرو بن الحصين - حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي - قال : حدثنا أمية بن سعيد الأموي ، قال : أخبرنا صفوان بن سليم ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبی هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَنْشِئُ اللَّهُ السَّحَابَ ... » الحديث . وبهامشه قال محققه (الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي) في « الثقات » لابن حبان (٦ / ٧٠) : أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي ، من أهل مكة ، أخو سعيد ، وموسى ومحمد بن عمرو بن سعيد ابن العاص ، وكذا في « الكبير » (١١ / ٢ / ١) يروى عن الحجازيين ، وروى عنه أهل بلده (هكذا) .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه (المقدمة) باب : في ذكر الخوارج ، ج ١ ص ٦١ رقم ١٧٤ ، بلفظ : حدثنا هشام ابن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا الأوزاعي ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ - قال : « يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ » قال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ » أكثر من عشرين مرة « حتى يخرج في أعراضهم الدجال » ..
في الزوائد : إسناده صحيح ، وقد احتج البخاري بجميع رواته .

قال محققه : (كلما خرج قرن) أى : ظهرت طائفة منهم (قطع) أى : استحق أن يقطع (في أعراضهم) : فى خداعهم ، وفى بعض النسخ « أعراضهم » : جمع عَرَضٌ ، بمعنى الجيش العظيم ، وهو مستعار من العرض بمعنى ناحية الجبل ، أو بمعنى السحاب الذى يسد الأفق .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٥ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ - قال : =

١٧١٣ / ٢٨٣٤٠ - « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » .
 هـ عن ابن عباس عن ابن مسعود (١) .

١٧١٤ / ٢٨٣٤١ - « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= « ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعه من مسيرة أربعين سنة » .

والحديث في مسند أبي يعلى - مسند أبي سعيد الخدرى - ج ٢ ص ٥٢٤ رقم ١٣٨٥ / ٤١١ .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد ٣ / ٧٥ من طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٠ / ٣٣٦ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وإسناده حسن على ما فيه من ضعف .

والحديث في المستدرک للحاكم كتاب (الأحوال) ج ٤ ص ٥٩٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أزهر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ، ويظن أنه مدافعه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر الأخبار عن وصف المسافة التي يرى الكافر - في القيامة - نار جهنم منها) ج ٩ ص ٢٢٣ رقم ٧٣٠٨ بلفظ : أخبرنا ابن سلم ، قال : حدثنا حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنا عمرو بن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن مجبرة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة ... » الحديث .

فلعله صحف من أبي سعيد إلى أبي هريرة ، أو لعل صاحب الإحسان أسقط رواية أبي سعيد واكتفى برواية أبي هريرة .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالبيعة ج ٢ ص ٩٥٩ رقم ٢٨٧٢ بلفظ : حدثنا محمد عبد الله بن نمير ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ، فيقال : هذه غدرة فلان » .

وفى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٥٦ حديث بلفظ : « ينصب للغادر لواء يوم القيامة يقال : هذه غدرة فلان » .

وفى ص ٧٠ حديث عنه أيضا بلفظ : « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ، ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة » .

وفى ص ١١٢ حديث عنه أيضا بلفظ : « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة » .

كر عن ابن عباس (١) .

١٧١٥/٢٨٣٤٢ - « يَنْضَحُ بَوْلُ الْغَلَامِ ، وَيَغْسِلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

ت حسن ، ك ، ق عن علي ، طب عن أم سلمة ، عبد الرزاق عن زينب بنت

جحش (٢) .

(١) الحديث في تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، في (ترجمة الربيع بن يونس بن كيسان أبي الفضل صاحب المنصور) ج ٥ ص ٣١١ بلفظ : وحكى الربيع أن الخلافة لما استوت لأبي جعفر المنصور أمره أن يأتيه بجعفر ابن محمد ، فحاول ذلك مراراً ، ثم كرر الأمر وقال : والله لأقتلنه ، فلما لم ير بداً من إحضاره ذهب إليه وبلغه أمر المنصور ، فقام مسرعاً ، فلما دنا من الباب قام يحرك شفتيه ، ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ، ووقف فلم يجلسه ، ثم رفع رأسه إليه وقال : يا جعفر أنت ألبت علينا وغدرت ، وقد حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده أن النبي - ﷺ - قال : « ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة » .

(٢) الحديث في سنن الترمذی (أبواب الطهارة) باب : ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم ج ١ ص ٤٨ رقم ٧١ بلفظ : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت بابن لى على النبي - ﷺ - لم يأكل الطعام ، فبال عليه ، فدعا بماء فرشه عليه .

قال : وفي الباب عن علي ، وعائشة ، وزينب ، ولبابة بنت الحارث (وهى أم الفضل بن عباس بن عبد المطلب) وأبي السمع ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي ليلى ، وابن عباس .

قال أبو عيسى : وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي - ﷺ - والتابعين ومن بعدهم ، مثل أحمد وإسحاق قالوا : « ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » وهذا ما لم يطعما ، فإذا طعما غسلا جميعاً .

والحديث في المستدرک للحاکم کتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٥ ، ١٦٦ بلفظ : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله - ﷺ - قال : في بول الرضيع : « ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » .

هذا حديث صحيح ؛ فإن أبا الأسود الدبلي سمعه من علي ، وهو على شرطهما صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية ج ٢ ص ٤١٥ بلفظ : أنبا أبو عبد الله الحافظ من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد ، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بلفظه وسنده كما في المستدرک .

١٧١٦ / ٢٨٣٤٣ - « يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ قَرْوَيْنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَتَجَاوَزُ عَنْ

مُسِيئَتِهِمْ وَيَتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأمصار والبلدان ، والرافعى عن ابن عباس ^(١) .

١٧١٧ / ٢٨٣٤٤ - « يَنْعِقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَعْقَةً يَكْذِبُ ثُلَاثُهُمْ بِالْقَدْرِ » .

ق ، كر عن أبى هريرة ^(٢) .

١٧١٨ / ٢٨٣٤٥ - « يَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ ، وَالْعَيْنِ وَالْحُمَى ،

يَكْتُبُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ
الَلَامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةٍ وَمَا وَلَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةٍ وَمَا وَلَدَ » .

= وفى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فى بول الصبى والجارية ج ١ ص ٢٨٥ حديث بلفظ : وعن
أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « إِذَا كَانَ الْغُلَامُ لَمْ يَطْعَمْ الطَّعَامَ صَبَّ عَلَى بَوْلِهِ ، وَإِذَا كَانَتْ الْجَارِيَةُ
غَسَلَهُ » قلت : رواه أبو داود موقوفا عليه .

ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (إسماعيل بن مسلم المكى) وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : بول الصبى ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٩١ بلفظ :
عبد الرزاق ، عن حسين بن مهران الكوفى قال : أخبرنى ليث بن أبى سليم قال : حدثنى حدوب ، عن مولى
لزينب بنت جحش قالت : كان رسول الله ﷺ - نائما فى بىنى فجاء حسين بن على يدرج فخشيت أن
يوقظه فعللته بشىء ، قالت : ثم غفلت عنه ، فقعده على بطن النبى ﷺ - فوضع طرف ذكره فى سرة رسول
الله ﷺ - فبال فيها ، قالت : ففزعته لذلك ، فقال النبى ﷺ - : « هَاتِي مَاءً » فصبه عليه ، ثم قال :
« يَنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيَغْسِلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

(١) الحديث فى كنز العمال (قزوین) من الإكمال ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١٠٩ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث كثيرة فى فضائل قزوین برواية ابن أبى حاتم فى فضائل قزوین عن أبى هريرة ، والخطيب
فى فضائل قزوین ، والرافعى عن أبى ذر وعن ابن عباس ، وأبى الشيخ عن جابر .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فرع فى ذم القدرية والمرجئة) من الإكمال ج ١ ص ١٤٠ رقم ٦٦٧ بلفظ : « يَنْعِقُ

الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر » برواية البيهقى وابن عساكر فى تاريخ دمشق ، عن أبى هريرة .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر باب : (ذكر ما ورد فى ذم أهل الشام) ج ١ ص ٧٦ بلفظ :
وقال أبو هريرة : « سينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر » وهو حديث موقوف على أبى هريرة ،
وقد روى من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف .

الديلمي عن أبي أمامة (١) .

١٧١٩ / ٢٨٣٤٦ - « يَنْفَعُ مِنَ الْجَذَامِ أَنْ تَأْخُذَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ كُلَّ يَوْمٍ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ » .

عد ، وأبو نعيم في الطب عن عائشة ، قال عد : لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير «محمد بن عبد الرحمن الطفاوى» وله غرائب ، وأفراد كلها تحتل ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، انتهى وقال فيه ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم الرازى : صدوق بهم أحياناً (٢) .

(١) الحديث فى كنز العمال (الرقى لأمور متعددة) ج ١٠ ص ٦٩ رقم ٢٨٣٩٨ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب حديث رقم ٢٨٣٩٧ بلفظ : « أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها عامة من شر السامة واللامة وكل عين لامة ، ومن شر حاسد إذا حسد ، ومن شر أبى مرة وما ولد ، جاء ثلاث وثلاثون من الملائكة فقالوا : خذوا تربة أرضكم فامسحوا بها رقبة محمد ، من أخذ عليها صفدا فلا أفلح ، ينفع بإذن الله - تعالى - من الجنون والجذام والبرص والحمة والنفس والعين » .

أبو نصر السجزي فى الإبانة عن أبى أمامة ، وقال : غريب ، وفيه (جعفر بن جسر بن فرقد ، عن أبيه) وهما ضعيفان .

وفى نوارد الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الأول فى بيان التحصين من لدغ العقرب وكلمة الاستعاذة بالكلمات) ص ٢ جاءت أحاديث كثيرة بلفظ : « من نزل منزلا فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك » .

وبلفظ : « كان رسول الله - ﷺ - يعوذ الحسن والحسين يقول : أعوذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة »

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (ترجمة محمد بن عبد الرحمن الطفاوى) بصرى ، يكنى أبا المنذر ج ٦ ص ٢٢٠٢ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن ياسين قال : ثنا محمد بن يحيى القطعى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ينفع من الجذام أن تأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم ، تفعل ذلك سبعة أيام » .

قال الشيخ : ولا أعلم رواه بهذا الإسناد عن هشام بن عروة غير الطفاوى ثم قال آخر الحديث عنه : وللطفاوى غير ما ذكرت من الحديث ، ورواياته عامته عن من روى أفرادا وغرائب ، كلها مما يحتل ويكتب حديثه ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وأخرجه أنا فى جملة من سمى محمد بن عبد الرحمن لأجل أحاديث أيوب التى ذكرتها التى ينفرد بها ، وكل ذلك فمحتمل لا بأس به .

وقال المحقق : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى أبو المنذر البصرى ، روى عن هشام بن عروة والأعمش ، وعنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويعقوب الدورقى وغيرهم ، وثقه على بن المدينى وقال أبو داود =

١٧٢٠ / ٢٨٣٤٧ - « يَنْهَى النِّسَاءُ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقَفَازَيْنِ وَالنَّقَابِ وَمَا مَسَّ

الورس والزَّعْفَرَانِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَتَلْبَسَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنَ أَلْوَانِ الثِّيَابِ » .

ك عن ابن عمر ^(١) .

١٧٢١ / ٢٨٣٤٨ - « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشَبُّهُ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحَرِصُ وَالْأَمَلُ » .

حم ، خ تعليقا ، م ، ن عن أنس ^(٢) .

= وأبو حاتم : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وكان البخارى يحتج به . اهـ : تهذيب
التهذيب ٣٠٩ / ٩ .

وفى سنن أبى داود كتاب (الطب) باب : فى ثمرة العجوة ج ٤ ص ٢٠٨ رقم ٣٨٧٦ حديث بلفظ : « من
تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر » عن سعد بن أبى وقاص .

وقال الخطابى : وأخرجه البخارى فى الأَطْعِمَة ج ٧ ص ١٠٤ وفى الطب ج ٧ ص ١٧٩ باب : الدواء
بالعجوة للسحر ، وباب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه ، ومسلم فى الأشربة حديث رقم ٢٠٤٧ ،
باب : فضل تمر المدينة ، وأحمد ج ١ ص ١٨١ .

(١) الحديث فى المستدرک للحاکم كتاب (المناسک) ج ١ ص ٤٨٦ ، بلفظ : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، حدثنى أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى نافع مولى
عبد الله بن عمر ، حدثنى عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول :
« ينهى النساء فى إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ، ولتلبس بعد ذلك ما
أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خر أو حلى أو سراويل أو خف أو قميص » .
قال الحاکم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان
وثناب بن وهب قال : ثنا أبو عوانة ، ثنا قتادة ، وقال عفان : عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يهرم ابن
آدم ويشب منه اثنتان : الحرص والأمل » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : كراهية الحرص على الدنيا ج ٢ ص ٧٢٤ رقم
١١٥ / ١٠٤٧ بلفظ : وحدثنى يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، كلهم عن أبى عوانة .
قال يحيى : أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يهرم ابن آدم وتشب منه
اثنتان : الحرص على المال ، والحرص على العمر » .

والحديث فى صحيح البخارى ، باب : (ما جاء فى الرقاق) باب : فى الأمل وطوله ج ٨ ص ١١١ بلفظ :
حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا قتادة عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يكبر
ابن آدم ، ويكبر معه اثنتان : حب المال وطول العمر » رواه شعبة عن قتادة .

١٧٢٢ / ٢٨٣٤٩ - « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحَرِصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحَرِصُ عَلَى الْعُمْرِ » .

ط ، م ، ت ، هـ ، حب عن أنس ، طب عن سمرة ^(١) .

١٧٢٣ / ٢٨٣٥٠ - « يَهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : فَمَا نَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ !! » .

= الحديث المعلق : هو ما حذف من مبدأ إسناده واحد فأكثر على التوالي ، ويعزى الحديث إلى من فوق المحذوف من رواته وهو في البخارى كثير جداً .

وهو في صحيح البخارى على نوعين : أحدهما : ما يكون فى موضع آخر من كتابه موصولاً ، فهو يتصرف فى إسناده بالاختصار مضافة التطويل ، والآخر : ما لا يكون إلا معلقاً ، فهو يورده بصيغة الجزم ويستفاد منه الصحة إلى من علق عنه (انظر علوم الحديث ومصطلحه) للدكتور صبحى الصالح .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٦٨ رقم ٢٠٠٥ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يكبر ابن آدم ويشب منه اثنان : حرص على المال وعلى طول العمر » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : كراهة الحرص على الدنيا ج ٢ ص ٧٢٤ رقم ١٠٤٧ / ١١٥ بلفظ : وحدثنى يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، كلهم عن أبى عوانة . قال يحيى : أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يهرم ابن آدم ... » الحديث .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب : ما جاء : قلب الشيخ شاب على حب اثنتين ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٢٤٤٢ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان : الحرص على العمر ، والحرص على المال » هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : الأمل والأجل ج ٢ ص ١٤١٥ رقم ٤٢٣٤ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ الضرير ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « يهرم ابن آدم ... » الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الحسن بن أبى الحسن البصرى عن سمرة بن جندب) ج ٧ ص ٢٥٨ رقم ٦٨٨٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان : الحرص على المال وطول العمر » .

حم، خ، م، عن أبي هريرة (١).

١٧٢٤/ ٢٨٣٥١ - «يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ».

مالك، حم، خ، م، ت، ن، هـ عن ابن عمر، طب عن ابن عباس (٢).

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٠١ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - قال: «يهلك أمتي هذا الحى من قريش، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم !!».

والحديث في صحيح البخارى، باب: (علامات النبوة فى الإسلام) ج ٤ ص ٢٤٢ بلفظ: حدثني محمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو أسامة من طريق شعبة عن أبي التياح بلفظه وسنده.

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفن وأشراف الساعة) باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتسنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج ٤ ص ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٧/٧٤ بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو أسامة من طريق شعبة، عن أبى التياح بلفظه وسنده.

(٢) الحديث فى الموطأ للإمام مالك كتاب (الحج) باب: مواقيت الإهلال ج ١ ص ٣٣٠ رقم ٢٢ بلفظ: حدثني يحيى، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ - قال: «يهل أهل المدينة من ذى الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن».

قال عبد الله بن عمر: وبلغنى أن رسول الله ﷺ - قال: «ويهل أهل اليمن من يلملم».

والحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٤٨ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبى، ثنا إسماعيل، نا أيوب من طريق نافع، عن ابن عمر بلفظه وسنده.

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الحج) باب: ميقات أهل المدينة ج ٢ ص ١٦٥ ط الشعب، بلفظ: حدثنا عبد الله بن يوسف من طريق مالك، عن نافع بلفظه وسنده.

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب: مواقيت الحج والعمرة ج ٢ ص ٨٣٩ رقم ١١٨٢/١٣ بلفظ: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك من طريق نافع، عن ابن عمر بلفظه وسنده.

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الحج) باب: ما جاء فى مواقيت الإحرام لأهل الآفاق ج ٢ ص ١٦٤ رقم ٨٣٢ بلفظ: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن عمر أن رجلا قال: من أين نهل يا رسول الله؟ فقال ... الحديث.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الحج) ميقات أهل المدينة ج ٥ ص ١٢٢ بلفظ: أخبرنا قتيبة عن مالك، عن نافع بلفظه وسنده.

١٧٢٥ / ٢٨٣٥٢ - « يَهُودُ أُمِّي الْمُرْجَةِ » .

أبو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب (هدم الاعتزال) والرافعي عن ابن عباس^(١) .

١٧٢٦ / ٢٨٣٥٣ - « يُوحَى الله - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ : لَا تَكْتُبُوا عَلَى عَبْدِي عِنْدَ ضَجَرِهِ شَيْئًا » .
الديلمي عن علي^(٢) .

١٧٢٧ / ٢٨٣٥٤ - « يُودَى الْمَكَاتِبُ بِحِصَّةٍ مَا أَدَّى دِيَّةَ حُرٍّ وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ عَبْدٍ » .
ط ، حم ، ت حسن ، ك ، ق عن ابن عباس^(٣) .

= والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : مواقيت أهل الآفات ج ٢ ص ٩٧٢ رقم ٢٩١٤ بلفظ : حدثنا أبو مصعب ، من طريق مالك بن أنس ، عن نافع بلفظه وسنده .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه محمد بن سيرين ، عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٩٤ رقم ١٢٨٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الهيثم بن عبيد الله القرشي الفقيه ، ثنا محمد بن عمرو أبو سهل الأنصاري ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : « وقت رسول الله ﷺ - لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل اليمن يلملم ، ولأهل نجد قرن » .
قال محققه : هو في الصحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس .

(١) الحديث في كنز العمال (فرع في ذم القدرية والمرجئة) من الإكمال ج ١ ص ١٣٧ رقم ٦٤٨ بلفظ : « يهود أُمِّي المرجئة » ثم قرأ : ﴿ فبذل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ﴾ .
(٢) الحديث في كنز العمال ، الفصل الثاني (في أحكام التوبة) من الإكمال ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٠٣٢٠ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي - الجزء الحادى عشر - ص ٣٥٠ رقم ٢٦٨٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ - قال : « يودى المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر ، ويقدر ما رق منه دية العبد » قال : وكان على مروان يقولان ذلك .

والحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « يودى المكاتب بقدر ما أدى دية الحر ، ويقدر ما رق دية العبد » .

والحديث في سنن الترمذى كتاب (البيوع) باب : ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يودى ، ج ٢ ص ٣٦٥ ، رقم ١٢٧٧ ، بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله البزار ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن =

٢٨٣٥٥ / ١٧٢٨ - « يَوْمُ أَهْلِ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِضِ » .

ت غريب ، طب ، والحاكم في الكنى ، ق ، ض عن جابر ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فلم يُصَبِّ (١) .

= أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ - قال : « إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبَ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرَثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ » .

وقال النبي ﷺ - : « يُوْدَى الْمَكَاتِبُ بِحَصَّةٍ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ وَمَا بَقِيَ دِيَةِ عَبْدٍ » وفي الباب عن أم سلمة ، حديث ابن عباس حديث حسن .

والحديث في المستدرک للحاکم کتاب (المکاتب) ج ٢ ص ٢١٨ ، بلفظ : أخبرنا أبو النظر محمد بن محمد ابن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، وعلى بن عبد العزيز (قالوا) : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يُوْدَى الْمَكَاتِبُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ بِحِسَابِ الْحُرِّ ، وَمَا رَقَ فَبِحِسَابِ الْعَبْدِ » .

قال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (المكاتب) باب : ما جاء في المكاتب يصيب حدًا أو ميراثًا أو يقتل ج ١٠ ص ٣٢٥ ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبا يزيد بن هارون ، أنبا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - ﷺ - عن النبي ﷺ - قال : « إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبَ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرَثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ ، وَأَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ » وبهذا الإسناد عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ - قال : « يُوْدَى الْمَكَاتِبُ بِحَصَّةٍ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ ، وَمَا بَقِيَ دِيَةِ عَبْدٍ » .

(١) الحديث في سنن الترمذي (أبواب الزهد) باب : ٤٦ ما جاء في ذهاب البصر ج ٤ ص ٢٩ رقم ٢٥١٣ ، بلفظ : حدثنا محمد بن حميد الرازي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يُوْدَى أَهْلُ الْعَاقِبَةِ ... » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئًا من هذا .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجنائز) باب : ما ينبغي لكل مسلم أن يستنصره من الصبر ج ٣ ص ٣٧٥ ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن النضراباذي ، ثنا موسى بن نصر ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوس ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يُوْدَى أَهْلُ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ مِمَّا يَرُونَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ » .

١٧٢٩ / ٢٨٣٥٦ - « يوزن ذنبهم وعقوبتكم إياهم ، فإن كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم ، ويوزن ذنبهم وأذاكم إياهم فإن كان أذاكم أكثر أعطوا منكم - يعنى الرقيق - إنك لا تتهم فى ولدك فلا تستطيب نفساً تشيع ويجوع ولا تكتسى ويعرو . »

الحكيم عن رفاعه بن رافع الزرقى (١) .

١٧٣٠ / ٢٨٣٥٧ - « يوزن ذنوبه بعقوبتك ، فإن كانت سواء فلا لك ولا عليك ، وإن كانت العقوبة أكثر ، فإنما هو شئ يؤخذ من حسناتك يوم القيامة . »

الحكيم عن زياد بن أبى زياد مرسل (٢) .

= والحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات باب : (ثواب المريض) ج ٣ ص ٢٠٢ ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - قال على بن المدينى : عبد الرحمن بن مغراء ليس بشئ .

والحديث فى اللآلئ المصنوعة للسيوطى كتاب (المرض والطب) ج ٢ ص ٤٠١ ، بلفظ : (الطبرانى) أنبأنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، حدثنا الأعمش ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء » لا يصح ؛ عبد الرحمن بن مغراء ليس بشئ (قلت) : أخرجه الترمذى والبيهقى فى سننه من طريقه ، وصححه الضياء المقدسى ، فأخرجه فى المختارة ، وقد أخرجه الخليلى فى الإرشاد ، وقال : غريب من حديث الأعمش لم دعه إلا أبو زهير وهو ثقة ، انتهى ، وقد تقدمت شواهده .

(١) الحديث فى كنز العمال (الصحبة مع المملوك وحقه) من الإكمال ج ٩ ص ٨٤ رقم ٢٥٠٧٩ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الحادى عشر فى حد التأديب فى الممالك) ص ٢٠ ، بلفظ : عن عبيد الله بن رفاعه بن رافع الزرقى ، عن أبيه - رضوان الله عليهم أجمعين - قال : قال رجل : يا رسول الله كيف ترى فى رقيقنا ؟ أقوام مسلمون يصلون صلواتنا ويصومون صيامنا ، نضر بهم ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « يوزن ذنبهم وعقوبتكم فإن كانت عقوبتكم أكثر من ذنبهم أخذوا منكم ، قال : أفرأيت سبنا إياهم ؟ قال : يوزن ذنبهم وأذاكم ، فإن كان أذاكم أكثر أعطوا منكم ، قال الرجل : ما أسمع عدوا أقرب إلى منهم !! فتلا رسول الله - ﷺ - : « وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً » (*) ، فقال الرجل : أرايت يا رسول الله ولدى أضربه ؟ قال : « إنك لا تتهم فى ولدك لا تطيب نفساً تشيع ويجوع وتكتسى ويعرى » .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الصحبة مع المملوك وحقه) من الإكمال ج ٩ ص ٨٤ رقم ٢٥٠٨٠ ، بلفظ الكبير وروايته .

(*) الفرقان ، آية ٢٠ .

١٧٣١/ ٢٨٣٥٨ - « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن عبد البر فى العلم عن أبى الدرداء (١) .

١٧٣٢/ ٢٨٣٥٩ - « يُوزَنُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ ، فَيَرَجَحُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ

الشُّهَدَاءِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أنس ، الموهبى فى فضل العلم عن عمران بن حصين ، ابن

الجوزى فى العلل عن النعمان بن بشير . الديلمى عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الحادى عشر فى حد التأديب فى المالک) ص ٢١ ، بلفظ : عن زياد بن أبى زياد - رضي الله عنه - قال : جاء رجل فقال : « يا رسول الله إن لى مالا وإن لى خدماً وإنى أغضب فأعزم وأشتم وأضرب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « توزن ذنوبه ... » الحديث ، فقال الرجل : أوه أوه يؤخذ من حسناتى ؟ ! قال : « فحسبت ماذا ؟ ألم تسمع إلى قول الله - عز وجل - ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ١ ص ٧٤ ، بلفظ : وقال - عليه السلام - : « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء » .

وقال : أخرجه ابن عبد البر من حديث أبى الدرداء بسند ضعيف قاله العراقى : قلت : أخرجه الشيرازى فى الألقاب من طريق أنس بزيادة « فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء » .

وأخرجه الذهبى فى فضل العلم ، عن عمران بن حصين ، وابن الجوزى فى العلل : عن النعمان بن بشير ، والديلمى عن ابن عمر ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وهارون بن عتر أحد رجاله قال : ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، يروى المناكير ، ويعقوب القمى ضعيف ، وفى الميزان : متنه موضوع ، وهذا الحديث مما احتج به على فضل العالم على الشهيد ، وقال ابن الزملكاني : والإنصاف أن ما ورد للشهيد من الخصائص ، وصح فيه من رفع العذاب وغفران النقائص لم يرد مثله للعالم لمجرد علمه ، ولا يمكن أحدا أن يقطع به فى حكمه ، وقد يكون لمن هو أعلى درجة ما هو أفضل من ذلك ، وينبغى أن يتعين حال العالم وثمرة علمه وما زاد عليه وحال الشهيد وثمرة شهادته ، وما أحدث عليه ، فيقع التفضيل بحسب الأعمال والفوائد ، فكمن من شاهد أو عالم هون أهوالاً وفرح شدائد ، وعلى هذا فينتج أن الشهيد الواحد أفضل من جماعة من العلماء ، والعالم الواحد أفضل من كثير من الشهداء ، كل بحسب حاله وما ترتب على علومه وأعماله .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث فى كشف الخلفاء للعلول ج ٢ ص ٥٦١ رقم ٣٢٨١ ، بلفظ : « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء ، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء » وقال : رواه الشيرازى : عن أنس ، ورواه الموهبى : عن عمران بن الحصين .

١٧٣٣ / ٢٨٣٦٠ - « يُوْشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبَنَّ بِهِ كُلُّهُ ، فَيَقْتُلُونَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْتُلَ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةً (وَتَسْعُونَ) (*) » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، وأبو عوانة ؛ حل عن أبي بن كعب (١) .

= وأخرجه ابن عبد البر : عن أبي الدرداء ، وابن الجوزي في العلل : عن النعمان بن بشير .

قال المناوي : وأسانيده ضعيفة ، لكن يقوى بعضها بعضاً ، قاله : في التمييز ، وسكت عليه ، لكن قال ابن الغرس : ضعيف ، وعقد بعضهم ذلك فقال :

يا طالبي علم النبي محمد ما أنتم وسواكم بسواء
فمداد ما تجرى به أقلامكم أركى وأرجح من دم الشهداء

والحديث في الجامع الصغير للمناوي ج ٦ ص ٤٦٦ رقم ١٠٠٢٦ ، بلفظه من رواية الشيرازي : عن أنس ، الموهبي : عن عمران بن حصين ، ابن عبد البر في العلم : عن أبي الدرداء ، ابن الجوزي في العلل : عن النعمان بن بشير .

قال المناوي : رواه الشيرازي في كتاب (الألقاب) عن أنس بن مالك و (الموهبي) في فضل العلم : عن عمران ابن حصين (ابن عبد البر) أبو عمر في كتاب (العلم) عن أبي الدرداء وابن الجوزي في كتاب (العلل) المتناهية في الأحاديث الواهية : عن النعمان بن بشير ، قال : الزين العراقي : سنده ضعيف . اهـ ، وقضية صنيع المصنف أن ابن الجوزي خرجه في العلل ساكتا عليه ، وليس كذلك ، بل عقبه ببيان علته فقال : حديث لا يصح ، وهارون بن عترة أحد رجاله ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ؛ يروى المناكير ويعقوب القمي ضعيف اهـ ، وقال في الميزان : منته موضوع .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من صحيح مسلم ، وكذلك من بقية المراجع

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث عبد الله بن الحرث ، عن أبي بن كعب) ج ٥ ص ١٣٩ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا خالد بن الحرث ، وحدثنا عبد الله قال : وحدثنا الصلت بن مسعود الجحدزي ، ثنا خالد بن الحرث ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحرث قال : وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجم حسان ، فقال لي أبي : ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا ؟ ! قال : قلت : بلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ... » الحديث .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (من حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه) - رقم ١٨٠ ، أخرجه من طريق سليمان ابن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ - قال : « يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ... » الحديث .

٢٨٣٦١ / ١٧٣٤ - « يوشك العلم أن يرفع - قالها ثلاثا - قال زياد بن ليبيد : وكيف يرفع العلم منا ؟ وهذا كتاب الله بين أظهرنا ، قد قرأناه ويقرؤه أبنائنا ، ويقرئه أبنائنا أبناءهم ؟ فقال : نكلك أمك يا زياد بن ليبيد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة ؟ أو ليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فماذا أغنى عنهم ؟ إن الله ليس يذهب بالعلم يرفع ، ولكن يذهب بحملته ، لأجل ما قبض الله عالما من هذه الأمة إلا كان نغرة في الإسلام لا تسد بمنله إلى يوم القيامة » .
ابن عساكر عن أبي شجرة (١) .

= وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : « لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب » ج ٤ ص ٢٢٢٠ ، رقم ٢٨٩٥ / ٣٢ أخرجه من طريق سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : كنت واقفا مع أبي بن كعب إلى أن قال : إنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ... » الحديث .
وذكر في آخر الحديث (وتسمعون) ثم قال أبو كامل في حديثه : قال : « وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجمل حسن » .

قال المحقق : (أجمل) هو الحصن ، وجمعه : آجام .
نهاية : مادة (أجمل) « حتى توارت بآجام المدينة » أي : حصونها ، واحدها أجمل بضمين .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة (أبي بن كعب) ج ١ ص ٢٥٥ ، أخرجه من طريق سليمان بن يسار بسنده ولفظه ، وقال : رواه الزبيدي ، عن الزهري ، عن إسحاق مولى المغيرة ، عن أبي نحوه .
(١) يشهد له ما ورد في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : ذهاب العلم ج ١ ص ٢٠٠ ، بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوشك بالعلم أن يرفع العلم ، فرددها ثلاثا فقال زياد بن ليبيد : يا نبي الله : بأبي أنت وأمي وكيف يرفع العلم منا ؟ وهذا كتاب الله قد قرأناه ويقرئه أبنائنا أبناءهم ؟ فأقبل عليه رسول الله - ﷺ - فقال : نكلك أمك يا زياد بن ليبيد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة ، أو ليس هؤلاء اليهود عندهم التوراة والإنجيل ؟ فما أغنى عنهم ؟ ... » الحديث .
وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه (سعد بن سنان) وقد ضعفه البخاري ويحيى بن معين وجماعة ، إلا أن أبا مسهر قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثني أبو مهدى سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضيا .
وفي الباب أحاديث كثيرة في هذا المعنى .
وورد في أسد الغابة لابن الأثير ترجمتان لأبي شجرة ج ٦ ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، رقم ٥٩٩١ ورقم ٥٩٩٢ ، الأولى منهما : (أبو شجرة) أورده جعفر وقال : لا أدري له صحة أم لا ؟ .

١٧٣٥ / ٢٨٣٦٢ - « يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفْرُبْدِينَهُ مِنَ الْفِتَنِ » .

مالك (م) (*) ش ، وعبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، هـ ، حب عن أبي سعيد (١) .

= وأخرجه ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وأورده غيره أيضاً .

والثانية : أبو شجرة ، واسمه : معاوية بن محصن بن علي بن الأسود بن ذهب بن شجرة بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، وفد إلى النبي - ﷺ - وكان شجاعاً ، ذكره هشام بن الكلبي .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء في أمر الغنم ج ٢ ص ٩٧٠ رقم

١٦ بلفظ : وحدثنى مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوشك ... » الحديث بلفظه .

وأخرجه مسلم في كتاب (الإيمان) باب : من الدين الفرار من الفتن ، ج ١ ص ١١ أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري بلفظه .

وأخرجه البخاري أيضاً في (بدء الخلق) ج ٤ / ١٥٥ باب : خير مال المسلم غنم ، بلفظه وسنده .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الفتن والملاحم) باب : ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة ج ٤ ص ٤٦١ ، ٤٦٢ رقم ٤٢٦٧ بلفظه وسنده ، عن أبي سعيد الخدري .

قال الخطابي : وأخرجه البخاري في (الإيمان) ج ١ ص ١١ وفي (بدء الخلق) ٤ / ١٥٥ وفي (الفتن) ٨ / ٦٦ باب : التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ ، والنسائي في (الإيمان) رقم ٥٠٣٩ باب : الفرار بالدين من الفتن ، وابن

ماجه في (الفتن) باب : العزلة .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الإيمان وشرائعه) باب : الفرار بالدين من الفتن ، بسنده ولفظه : عن أبي سعيد الخدري ج ٨ ص ١٢٤ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الفتن) باب : العزلة ج ٢ ص ١٣١٧ رقم ٣٩٨٠ بلفظه وسنده عن أبي سعيد .

وأخرجه ابن حبان في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الرهن) ، باب : ما جاء في الفتن ، في ذكر الإخبار بأن الاعتزال في الفتن يجب أن يلزم المرء إلخ ج ٧ ص ٥٧٨ رقم ٥٩٢٧ بلفظه وسنده عن أبي

سعيد الخدري .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده برقم ٩٩٣ أخرجه من طريق عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد قال : يا بني إني أراك تحب الغنم وتتخذها ، فأصلحها وأصلح رغامها ، قال : سمعت رسول الله

- ﷺ - قال : « يوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم ، يتبع بها شعف الجبال ، ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن » .

(*) ما بين القوسين : (حم) بدل (م) وقد أثبتناه من الكنز ، وهو في أحمد أيضاً .

٢٨٣٦٣ / ١٧٣٦ - « يوشك أحدكم أن يصلى الفجر أربعاً » .

هـ عن عبد الله بن مالك بن بحينة (١) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنه ... إلخ ج ١٥ ص ١٠ ، رقم ١٨٩٦٣ ، بلفظه وسنده عن أبى سعيد .

والحديث فى كنز العمال ، كتاب (الفتن والأهواء) باب : الفتن من الإكمال ج ١١ ص ١٤٥ رقم ٣٠٩٧١ بلفظ : « يوشك أن يكون من خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر ؛ يفر بدينه من الفتن » . من رواية : مالك ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى وأبى داود ، والنسائى وابن ماجه ، وابن حبان : عن أبى سعيد .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٦ أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة (شيخ من الأنصار) عن أبيه ، عن أبى سعيد ، عن النبى - ﷺ - بلفظ : « يوشك أن يكون خير مال الرجل المسلم غنم ... » الحديث . وانظره فى نفس المصدر ص ٣٠ ، ٤٣ ، ٥٧ .

وفى النهاية : مادة (شعف) : وفيه « أو رجل فى شعفة من الشعاف فى غنمية له حتى يأتية الموت وهو معتزل الناس » شعفة كل شيء : أعلاه ، وجمعها : شعاف ، يريد به رأس جبل من الجبال .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١١٥٣ ، بلفظ : حدثنا أبو مروان : محمد بن عثمان العثماني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، قال : مرَّ النبى - ﷺ - برجل وقد أقيمت صلاة الصبح ، وهو يصلى ، وكلمة بشيء لا أدري ما هو ، فلما انصرف أحطنا به نقول له : ماذا قال لك رسول الله - ﷺ - ؟ قال : قال لى : « يوشك أحدكم أن يصلى الفجر أربعاً » .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات مالك بن بحينة الأزدي أبى عبد الله) ج ١٩ ص ٢٩٨ رقم ٦٦٣ ، أخرجه من طريق حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، عن أبيه بقصته ولفظه . وقال المحقق : ورواه البخارى (٦٦٣) ومسلم وغيرهما من حديث عبد الله بن مالك بن بحينة ، ووهم من قال فيه : عن أبيه ، انظر الفتح (١٥١ / ٢) .

و (عبد الله بن مالك بن بحينة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٣١٥٨ قال : عبد الله ابن مالك بن بحينة ، وبحينة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزدي ، من أزد شنوءة ، وهو حليف بنى المطلب ابن عبد مناف ، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إن بحينة أم أبيه ، قال أبو عمر : والأول أصح ، روى عنه ابنه على ، وعطاء بن يسار ، والأعرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وغيرهم .

١٧٣٧ / ٢٨٣٦٤ - « يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم » .

حم ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن جابر ^(١) .

١٧٣٨ / ٢٨٣٦٥ - « يوشك الفُراتُ (أن) ^(*) يحسِرَ عن كنزٍ من ذهبٍ ، فمنَ

حضره فلا يأخذ منه شيئاً » .

خ ، م ، د عن أبي هريرة ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، (هو ابن علي) ، عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله قال : « يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم » قلنا : من أين ذاك ؟ قال : « من قبل العجم يمنعون ذلك » ثم قال : « يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مُدٌ » قلنا : من أين ذاك ؟ قال : « من قبل الروم يمنعون ذلك » قال : ثم أمسك هنيئة ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في آخر أمتي خليفة يحشو المال حشوا لا يعده عدا » قال الجريري : فقلت لأبي نضرة وأبي العلاء : أترى أنه عمر بن عبد العزيز - ^(عليه السلام) ؟ فقالا : لا .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب : (إخباره عما يكون في أمته من الفتن والحوادث) ذكر الإخبار عن وصف الوقت الذي يكون فيه ما وصفنا من سمة الأموال ج ٨ ص ٢٤١ رقم ٦٦٤٧ أخرجه من طريق أبي نضرة بسنده ولفظه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٥٤ ، أخرجه من طريق أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله - ^(عليه السلام) - قال : « يوشك أهل العراق ... » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السبابة ، إنما أخرج مسلم حديث داود ابن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يكون في آخر الزمان خليفة يعطى المال لا يعده عدا ... » إلخ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة ... إلخ ج ٤ ص ٢٢٣٤ رقم ٢٩١٣ / ٦٧ أخرجه من طريق أبي نضرة ، قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : « يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم » إلى أن قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في آخر أمتي خليفة يحشى المال حشياً لا يعده عدداً » قال : قلت لأبي نضرة وأبي العلاء : أترى أنه عمر بن عبد العزيز ؟ فقالا : لا .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من البخاري ومسلم وأبي داود .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب (الفتن) باب : خروج النار ... إلخ ج ٩ ص ٧٣ ، بلفظ :

حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثنا عتبة بن خالد ، حدثنا عبيد الله ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن جده حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ... » وذكر الحديث بلفظه ، إلا كلمة (أن) قبل يحسر .

٢٨٣٦٦ / ١٧٣٩ - «يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنَّ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَهُنَا قَدْ مَلِئَ»

جَنَانًا» .

حم ، م عن معاذ بن جبل ^(١) .

٢٨٣٦٧ / ١٧٤٠ - «يُوشِكُ إِنَّ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ

الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ» .

= وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الفتن وأشراف الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، ج ٤ ص ٢٢٢٠ رقم ٢٨٩٤ / ٣٠ أخرجه من طريق حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة وذكر الحديث بلفظه .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الملاحم) باب : في حسر الفرات عن كنز ج ٤ ص ٤٩٣ رقم ٤٣١٣ ، أخرجه من طريق حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث بلفظه .

قال الخطابي في كتاب (معالم السنن) : وأخرجه البخاري في (الفتن) ٧٣ / ٩ باب : خروج النار ... إلخ ، ومسلم في (الفتن) حديث ٢٨٩٤ باب : لا تقوم الساعة ... إلخ ، والترمذي في (صفة الجنة) حديث ٢٥٧٢ باب : «يوشك أن يحسر الفرات عن ذهب» وابن ماجه في (الفتن) حديث ٤٠٤٥ باب : أشراف الساعة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي قال : قرأت على عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذًا أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله - ﷺ - عام تبوك ، فكان رسول الله - ﷺ - يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قال : وآخر الصلاة ، ثم خرج فصلي الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلي المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : «إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك ، وإنكم لن تأتوا بها حتى يضحي النهار ، فمن جاء فلا يمس من مائها شيئاً حتى أتى» فجئنا وقد سبقنا إليها رجلاً ، والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء ، فسألتهما رسول الله - ﷺ - : «هل مستتما من مائها شيئاً ؟» فقالا : نعم ، فسبهما رسول الله - ﷺ - وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء ، ثم غسل رسول الله - ﷺ - فيه وجهه ويديه ثم أعاده ، فجرت العين بماء كثير ، فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : «يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة ...» الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الفضائل) باب : في معجزات النبي - ﷺ - ، ج ٤ ص ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ رقم ٧٠٦ / ١٠ أخرجه من طريق أبي الزبير المكي : أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره : أن معاذ بن جبل أخبره قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - عام تبوك ... إلى أن قال : حتى استقى الناس ، ثم قال : «يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة ...» الحديث .

م عن أبي هريرة ^(١) .

٢٨٣٦٨ / ١٧٤١ - « يُوْشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ

مَسَافَتِهِمْ سَلَاَحٌ » .

د ، ك عن ابن عمرو ^(٢) .

٢٨٣٦٩ / ١٧٤٢ - « يُوْشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ

أَحَدًا أَغْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » .

الشافعي ، ت حسن ، ق في المعرفة ، ك عن أبي هريرة ^(٣) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ ص ٢١٩٣ رقم ٢٨٥٧ / ٥٢ ، قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا زيد (يعنى : ابن حباب) ، حدثنا أفلح بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن رافع - مولى أم سلمة - قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ - : « يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أذنان البقر ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب (الفتن) باب : في ذكر الفتن ودلائلها ، ج ٤ ص ٤٤٩ رقم ٤٢٥٠ ، بلفظ : قال أبو داود : حدثت عن وهب ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحتهم سلاح » .

قال الخطابي : فيه مجهول ، هو شيخ أبي داود ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک .
والمسالح : أصله مواضع السلاح ، واحدها : مسلحة ، ثم يراد به الثغر ، وهو موضع المخافة من العدو ، وسلاح - بفتح السين - : موضع أسفل خيبر .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١١ ، أخرجه من طريق عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضيهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يوشك المسلمون أن يحاصروا بالمدينة ... » الحديث .

ثم قال : حديث ابن وهب عن جرير صحيح على شرط مسلم ؛ فقد احتج في كتابه - رحمه الله - بأبي عبد الله - رحمه الله - ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٣) الحديث أخرجه الترمذی في كتاب (العلم) باب : في عالم المدينة ج ٥ ص ٤٧ رقم ٢٦٨٠ ، بلفظ : حدثنا

الحسن بن الصباح البزار وإسحاق بن موسى الأنصاري قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رواية : « يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل ... » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وهو حديث ابن عيينة .

٢٨٣٧٠ / ١٧٤٣ - «يُوشِكُ الْبِنَاءُ أَنْ يَبْلُغَ هَاهُنَا ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يَفْتَحَ ، فَيَأْتِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيُعْجِبُهُمْ مَكَانَهُ ، فَيَسْتَغْفِرُونَ حُرَامَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَدَنَّا وَصَاعِنَا مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ » .

ابن سعد ، حم ، والبغوي عن سفيان بن أبي القرد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ - حتى بلغ لهاب الحرة فقال : فذكره (١) .

٢٨٣٧١ / ١٧٤٤ - «يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ » .

= وأخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (العلم) باب : يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدوا عالمًا أعلم من عالم المدينة ج ١ ص ٩٠ ، ٩١ ، أخرجه من طريق أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل ... » الحديث . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد كان ابن عيينة ربما يجعله رواية ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث سفيان بن أبي زهير - رحمه الله -) ج ٥ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرني يزيد بن خصيفة أن بسرا بن سعيد أخبره أنه في مجلس اللبثين يذكرون أن سفيان أخبرهم أن فرسه أعتيت بالعقيق ، وهو في بعث بعثهم رسول الله ﷺ - فرجع إليه يستحمله ، فزعم سفيان كما ذكروا أن النبي ﷺ - خرج معه يبتغي له بعيرًا ، فلم يجد إلا عند أبي جهم بن حذيفة العدوي ، فسامه له ، فقال له أبو جهم : لا أبيعك يا رسول الله ، ولكن خذ فاحمل عليه من شئت ، فزعم أنه أخذه منه ، ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الإهاب زعم أن النبي ﷺ - قال : « يوشك البنيان ... » الحديث بنحوه .

و (سفيان بن أبي زهير) ترجم له الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ٤٠٤ رقم ٢١١١ ، قال : سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوي ، من أزد شنوءة ، واسم زهير : القرد ، قاله ابن المديني وشباب ، وقيل : سفيان بن غمير ابن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث ، وقيل : إنه غميري ، وقيل : نَمَرِي ، والأول أكثر ، ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة ، فرما كان في أجداده من اسمه نمر أو غمير ، فنسب إليه .

قال أبو أحمد العسكري : يعني أنه من النمر بن عثمان بن نصر بن زهران ، وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا شك قد سقط منه شيء ، وهو معدود في أهل المدينة .

حم ، هـ ، طب ، ك ، ق عن المقدام بن معدى كرب ^(١) .

٢٨٣٧٢ / ١٧٤٥ - « يوشك أن يجيء قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، طوبى لمن قتلهم ، وطوبى لمن قتلوه ، أما إنهم سيخرجون بأرض (قومك) (*) يا تهامي يقاتلون بين الأنهار ، قال : ما بها أنهار ، قال : إنها ستكون » .

طب عن طلق بن على ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث المقدام بن معد يكرّب الكندي أبى كريمة ، عن النبی - ﷺ -) ج ٤ ص ١٣٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى ، ثنا عبد الرحمن وزيد بن جابر قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر ، قال زيد في حديثه : حدثني الحسن بن جابر قال : سمعت المقدام بن معدى كرب يقول : حرم رسول الله - ﷺ - يوم خيبر أشياء ، ثم قال : « يوشك أحدكم أن يكذبني وهو متكئ على أريكته يحدث بحديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرّمناه ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (في المقدمة) باب : تعظيم حديث رسول الله - ﷺ - والتغليظ على من عارضه ، ج ١ ص ٦ رقم ١٢ أخرجه من طريق الحسن بن جابر ، عن المقدام بن معد يكرّب الكندي ؛ أن رسول الله - ﷺ - قال : « يوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (العلم) باب : إن ما حرم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كما حرم الله ، ج ١ ص ١٠٩ أخرجه من طريق الحسن بن جابر بقصته عن المقدام بن معد يكرّب ، بلفظ : يوشك أن يقعد الرجل منكم على أريكته ... » الحديث ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية ج ٩ ص ٣٣١ أخرجه من طريق ابن جابر أنه سمع المقتداد صاحب رسول الله - ﷺ - يقول : حرم رسول الله - ﷺ - أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهلي ، وقال : « يوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله » الحديث .

ثم قال : ابن جابر هذا هو : الحسن بن جابر ، رواه عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح . وفي الباب : أحاديث أخرى في هذا المعنى في كتاب (النكاح) باب : الدليل على أنه - ﷺ - لا يقتدى به فيما خص به ... إلخ ، ج ٧ ص ٧٦ ، بسنده ولفظه ، فانظره .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ، في (مرويات عبد الرحمن بن على بن شيان ، عن طلق بن =

١٧٤٦ / ٢٨٣٧٣ - « يوشكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ الْمَالِ شَاةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرعى فَوْقَ رُءُوسِ الظَّرَابِ ، يَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَائِمُ الْعَرَبِ يَرْتَهَشُ فِيهَا الْفَتَنُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ مِائَةِ شَاةٍ يَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِكِكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً » .
 لك عن عبادة بن الصامت ^(١) .

= (على) ج ٨ ص ٤٠٥ رقم ٨٢٦٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو الزبقي ، ثنا محمد بن مسكين اليمامي ، حدثني علي بن يحيى بن إسماعيل ، قال : حدثني أبي يحيى بن إسماعيل ، عن عكرمة بن عمار العجلي ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن طلق بن علي قال : بينا نحن عند رسول الله - ﷺ - فقال لنا : « يوشك أن يجيء قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ... » الحديث . بنحوه .
 والحديث في الكنز للمتقى الهندي كتاب (الفتن) باب : الخوارج من الإكمال ج ١١ ص ٢٠٨ رقم ٣١٢٥٦ ، بلفظه : ما عدا (بأرض قومك) من رواية الطبراني في معجمه الكبير عن طلق بن علي .
 وقال المحقق : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٢ .
 وقال : رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ولم أعرفهما .
 (١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) باب : ذكر معادن مختلفة ج ٤ ص ٤٥٨ ، بلفظ : أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ، ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري ، ثنا سعيد بن هبيرة ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو التياح قال : صلينا الجمعة ، فانضم الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي ، فسالوه عن الفتنة ، فقال : جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا : يا بن الصامت : تعيد الحديث الذي حدثتناه ؟ فقال : نعم ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يوشك أن يكون خير المال شاتين : مكية ومدنية ، ترعى فوق رؤوس الضراب تأكل من ورق القناد والبشام ، ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه ، وجرائيم العرب ترتش فيها الفتن ... » الحديث .
 قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
 (البشام) مادة « بشم » في النهاية : ورد في حديث عبادة « خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القناد والبشام » البشام : شجر طيب الريح يستاك به .
 (جرائيم) في النهاية : (جرثم) فيه : « الأسد جرثومة العرب ، فمن ضل نسبه فليأتهم » .
 الجرثومة : الأصل ، الجرثومة : هي الجرثومة ، وجمعها : جرائيم .
 (ترتش) مادة « رهس » نهاية : في حديث عبادة « وجرائيم العرب ترتش » أي : تضطرب في الفتنة ، ويروى بالشين المعجمة ، أي : تصطلك قبائلهم في الفتن ، يقال : ارتش الناس : إذا وقعت فيهم الحرب ، وهما متقاربان في المعنى .
 (سواريكهم) مادة « سور » نهاية : وفيه « أُنَجِّبَنَّ أَنْ يسورك الله بسوارين من نار ؟ » السوار من الحلى معروف .

١٧٤٧ / ٢٨٣٧٤ - « يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار ، وخياركم من شراركم : بالثناء الحسن ، والثناء السيء ، أنتم شهداء الله - عز وجل - في الأرض بعضكم على بعض » .

حم ، هـ ، ش ، طب والبغوى ، والحاكم فى الكنى ... قط فى الأفراد ، ك ، ق عن أبى زهير الثقفى (١) .

١٧٤٨ / ٢٨٣٧٥ - « يوشك لأحدكم أن يقول : هذا كتاب الله ، ما كان فيه من حلال أحللناه ، وما كان فيه من حرام حرّمناه ، ألا من بلغه حديث فكذبهُ فقد كذب الله ورسولهُ ، والذي حدّثهُ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكر بن زهير ، عن أبيه - عليه السلام -) ج ٣ ص ٤١٦ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، وسريح المعنى قال : ثنا نافع بن عمر ، عن أمية ابن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير قال أبى : كلاهما قال : عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول بالنباء أو النبوة - شك نافع - من الطائف وهو يقول : « يا أيها الناس : إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار - أو قال : خياركم من شراركم - قال : فقال رجل من الناس : بم يا رسول الله ؟ قال : بالثناء السيء والثناء الحسن ، وأنتم شهداء الله بعضكم على بعض » . وانظره فى مسند الإمام أحمد أيضاً ج ٦ ص ٤٦٦ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : الثناء الحسن ج ٢ ص ١٤١١ رقم ٤٢٢١ أخرجه من طريق أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى عن أبيه ؛ قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - بالنباء أو النبوة (قال : والنبوة من الطائف) قال : « يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار » قالوا : بم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « بالثناء الحسن ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (العلم) باب : أنتم شهداء بعضكم على بعض ج ١ ص ١٢٠ ، أخرجه من طريق أمية بن صفوان عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال : سمعت النبى - ﷺ - بالنباء أو بالنبوة يقول : « يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار » الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد .

وقال البخارى : أبو زهير الثقفى سمع النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - واسمه معاذ . أما أبو بكر بن أبى زهير فمن كبار التابعين ، وإسناد الحديث صحيح ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو نصر السجزي في الإبانة عن جابر (١) .

٢٨٣٧٦ / ١٧٤٩ - « يوشك أن تروا شياطين الإنس ، يسمع أحدهم الحديث فيقيسه على غيره ، فيصد الناس عن استماعه من صاحبه الذي يحدث به » .
طب عن ابن عباس (٢) .

٢٨٣٧٧ / ١٧٥٠ - « يوشك أن تظهر فيكم شياطين - كان سليمان بن داود أوثقها في البحر - يصلون معكم في مساجدكم ويقرأون معكم القرآن ويجادلونكم في الدين ، وإنهم لشياطين في صور الإنسان » .
طب عن ابن عمرو (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال الثقفي للمنتقى الهندي ، في (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ١٩٥ رقم ٩٨٦ ، بلفظ : « يوشك أحدكم أن يقول : هذا كتاب الله ، ما كان فيه من حلال حللناه ، وما كان فيه من حرام حرمناه ، ألا من بلغه حديث فكذب فقد كذب الله ورسوله والذي حدثه » من رواية : أبي نصر السجزي في الإبانة : عن جابر .
وانظر التعليق على الحديث رقم ١٧٤٤ .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (مرويات عكرمة ، عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٠١٣ ، بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن ابن الصباح عبد الغفور الأنصاري ، عن أبي هاشم الرماني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ - قال : « يوشك أن تروا شياطين الإنس ... » الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : في القياس والتقليد ج ١ ص ١٨٠ ، بلفظ : وعن ابن عباس ، عن النبي ﷺ - قال : « يوشك أن تروا شياطين الإنس ... » الحديث : غير أنه به : (فيضل الناس) بدل : (فيصد الناس) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه (عبد الغفور أبو الصباح) وقد أجمعوا على ضعفه .

والحديث في الكنز ج ١٠ ص ٢١٣ برقم ٢٩١٢٥ ، بلفظه .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ، في كتاب (العلم) باب : أخذ الحديث من الثقات ، ج ١ ص ١٤٠ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ - قال : « يوشك أن تظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود أوثقها ... » الحديث .

قال الهيثمي : قلت : رواه مسلم موقوفاً ، وهذا مرفوع : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه (محمد بن خالد الواسطي) نسبة ابن معين إلى الكذب .

٢٨٣٧٨ / ١٧٥١ - « يوشك أن يؤمر عليكم الروبجل فيجتمع إليه قوم محلقة أفقيتهم ، بيض قمصهم ، فإذا أمرهم بشيء حضروا » .

طب عن عبد الله بن وزاج ^(١) .

٢٨٣٧٩ / ١٧٥٢ - « يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه بجاهد في سبيل الله ، ويعتزل شرور الناس ، ورجل يأوي في نعم له يؤدى حقها ويفرى الضيف » .
هب عن ابن عباس ^(٢) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى والسير) باب : فى قتال فارس والروم وعداوتهم ج ٦ ص ٢١٢ بلفظ : عن جبير بن نفير قال : كان عبد الله بن وزاج قديماً له صحبة ، يقول : إن النبى - ﷺ - قال : « يوشك أن يؤمر عليهم الروبجل ، فيجتمع إليه قوم محلقة أفقيتهم ، بيض قمصهم ، فكان إذا أمرهم بشيء حضروا » فشاء ربك أن عبد الله بن وزاج ملك بعض المدن ، فاجتمع إليه قوم من الدهاقين محلقة أفقيتهم ، بيض قمصهم ، فكان إذا أمرهم بشيء حضروا ، فيقول : صدق الله ورسوله . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
و (عبد الله بن وزاج) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤١٢ رقم ٣٢٣٦ قال : عبد الله بن وزاج أورده الطبرانى ، روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : كان عبد الله بن وزاج قديماً له صحبة ، يحدثنا أن النبى - ﷺ - قال : « يوشك أن يؤمر عليكم الروبجل ... » الحديث .
ثم إن عبد الله بن وزاج وكى على بعض المدن فاجتمع عليه قوم من الدهاقين محلقة أفقيتهم بيض قمصهم ، فكان إذا أمرهم بشيء حضروا فيقول : صدق الله ورسوله .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قال محققو أسد الغابة : فى المطبوعة « وزاج » بالزاي والحاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد فى المطبوعة بالجيم ، أما فى الإصاغة فقد ضبطه الحافظ فقال : براء ثقيلة ، ثم حاء مهملة .
(٢) فى كنز العمال « الحاكم » بدل « البيهقى فى شعب الإيمان » ج ١١ رقم ٣٠٩٧٢ كتاب (الفتن) من الإكمال .

والحديث فى المستدرک للحاكم كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : أخبرنى عبد الله بن الحسين القاضى بمر ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عباد (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حبيب بن شهاب الغبىرى قال : سمعت أبى يقول : أتينا ابن عباس أنا وصاحب لنا ، قال : فلقينا أبو هريرة عند باب ابن عباس فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلقا إلى ناس على قمر وماء ، إنما يسيل واد بقدرة ، قلنا كثر خيرك ، استأذن لنا على ابن عباس ، فاستأذن لنا فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله - ﷺ - فقال : خطب رسول الله - ﷺ - يوم تبوك فقال : « ما فى الناس مثل =

١٧٥٣ / ٢٨٣٨٠ - «يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ ،

تَسِيرُ بِالنَّهَارِ وَتَقِيمُ بِاللَّيْلِ ، تَغْدُو وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَعْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ :
أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ » .

حم ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، وأبو نعيم وتُعَبِّب ،

ض عن رافع بن بشير النسلمى عن أبيه ، ويقال : بشير ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره ^(١) .

= رجل أخذ بعنان فرسه فيجاهد فى سبيل الله ، ويجتنب شرور الناس ، ومثل رجل باد فى غنمه يقرى ضيفه ،
ويؤدى حقه « قال : فقلت : أقالها ؟ قال : قالها ثلاثا ، فكبرت وحمدت وشكرت .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى (حديث بشر أو بسر ، عن النبى - ﷺ) - ج ٣ ص ٤٤٣ قال :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن عمر قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا محمد بن على أبو جعفر ،
عن رافع بن بشر (أو بسر) السلمى عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « يوشك أن تخرج نار » الحديث .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند بشير السلمى) ج ٢ ص ٢٣٣ رقم ٩٣٤ ، قال : حدثنا مجاهد
ابن موسى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى جعفر ، عن رافع بن بشير السلمى
عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوشك نار تخرج من حبس سير بطيئة الإبل » الحديث .

قال المحقق : والحديث فى صحيح ابن حبان ١٨٩٢ موارد ، من طريق أبى يعلى هذه ، وصححه الحاكم
٤ / ٤٤٢ وتعقبه الذهبى بقوله : رافع مجهول ، وأخرجه أحمد ٤٤٣ / ٣ من طريق عثمان بن عمر ، بهذا
الإسناد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٢ / ٨ وقال : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال
الصحيح غير رافع وهو ثقة .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (التاريخ) باب : ذكر الأخبار عن وصف سير النار
التي تخرج فى آخر الزمان ، ج ٨ ص ٢٩٦ رقم ٦٨٠١ من طريق مجاهد بن موسى ، وذكر الحديث .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث بشير السلمى) ج ٢ ص ٣٠ رقم ١٢٢٩ من رواية عبد
الحميد بن جعفر ، وذكر الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤٤٣ / ٣ قال فى للجمع ١٢ / ٨ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع ، وهو
ثقة ، ورواه أبو يعلى ٢ / ٢٣٣ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٤٢ شاهداً لحديث رافع السلمى الذى
(أخبرناه) أحمد بن كامل القاضى ، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفى ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس ، أنبا
عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى جعفر من طريقه وذكر الحديث .

١٧٥٤ / ٢٨٣٨١ - « يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَشْقُ عَلَى الرَّجُلِ فِيهِ أَنْ

يُخْرِجَ زَكَاةَ مَالِهِ » .

طب ، والعسكري فى المواعظ عن عدى بن حاتم ^(١) .

= قال الذهبى فى التلخيص : قلت رافع مجهول .

ومعنى (حبس سبل) قال ابن الأثير فى النهاية ، ج ١ ص ٣٣٠ : وفيه « أنه سأل : أين حبس سبل ؟ فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضىء منها أعناق الإبل بيضرى » .

الحبس - بالكسر - خشب أو حجارة تبنى فى وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم : وقيل : هو فُلُوق فى الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم ، ويقال للمصنعة التى يجتمع فيها الماء حبس أيضاً .

و (حبس سبل) : اسم موضع بحرة بنى سليم ، بينها وبين السواريقة مسيرة يوم : وقيل : إن حبس سبل - بضم الحاء - اسم للموضع المذكور .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (أحاديث ثابت بن أسلم البنانى عن عدى) ج ١٧ ص ١٠٥ رقم ٢٥٤ قال : حدثنا العباس بن أحمد الحنفى الأصبهاني ، ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا جبير بن حجر ، عن ثابت البنانى قال : حدثنى عدى بن حاتم يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « يوشك أن يأتى على الناس » الحديث ، ولفظ البخارى فى حديث عدى « ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه » ، انظر فتح البارى كتاب (المناقب) حديث رقم ٣٥٩٥ .

و (ثابت البنانى) : ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٣٥٤ قال : ثابت بن أسلم البنانى ثقة بلا مدافعة ، كبير القدر ، تناكر ابن عدى يذكره فى الكامل ، وحديثه عن ابن عمر مخرج فى صحيح مسلم ، قال ابن المدينى : له نحو من مائتين وخمسين حديثا ، وثقه أحمد والنسائى ، وقال ابن عدى : ما وقع فى حديثه من النكرة فإثما هو من الراوى عنه ؛ لأن روى عنه ضعفاء ، وروى غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى قال : من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فليُنظر إلى ثابت البنانى ؛ ما أدركننا أعبد منه ، وقال شعبة : كان ثابت يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ، ويصوم الدهر ، وقال حماد بن زيد : رأيت ثابتا يبكى حتى تختلف أضلاعه ، وقال جعفر بن سليمان : بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب .

٢٨٣٨٢ / ١٧٥٥ - «يُوشِكُ أَنْ يَدْعُوهَا أَحْسَنُ مَا كَانَتْ، لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَخْرُجُ»^(*)
 نارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِبُصْرَى يُرَوْنَ كَضَوْءِ النَّهَارِ .
 لك عن أبي ذر ^(١) .

٢٨٣٨٣ / ١٧٥٦ - «يُوشِكُ الْمَدِينَةُ أَنْ تَمْطُرَ مَطَرًا لَا يَكُنْ أَهْلُهَا الْبُيُوتُ وَلَا يُكْنِهُمُ إِلَّا مِظَالُ الشَّعْرِ» .

الشافعي ، ق في المعرفة عن أبي هريرة ^(٢) .
 ٢٨٣٨٤ / ١٧٥٧ - «يُوشِكُ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُوَ فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا الطَّاعُونَ مَكَانَهُ» .

(*) هكذا في المخطوطة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٤٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي العامري ، ثنا أبو أسامة ، حدثني زائدة قال : سمعت الأعمش بن علي العامري ، ثنا أبو أسامة ، حدثني زائدة قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حماد ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر ، فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة ، فسأل عنهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة ، فقال : «يوشك أن يدعوها أحسن ما كانت !! ليت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق فتضيء لها أعناق البخت بالبصرة سروجاً كضوء النهار» .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
 في القاموس مادة « ورق » قال : « ورقان » - بكسر الراء - : جبل أسود بين العرج والروينة بيمين المصعد من المدينة إلى مكة - حرسهما الله - تعالى - .

(٢) الحديث في بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي كتاب (المناقب) باب : أخبار تتعلق بالمدينة المنورة ، ج ٢ ص ٥١٥ رقم ١٨٥٤ بلفظ : أخبرنا من لا أنهم ، أخبرني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : «يوشك أن تمطر المدينة مطراً لا يكن أهلها البيوت ، ولا يكنهم إلا مظال الشعر» .

قال المؤلف : الكن - بكسر القاف وتشديد النون - : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن .
 والمعنى : لا ترد بيوتهم عنهم المطر ؛ لأنها تنهار لكثرتة وشدته .
 (الكِنُ) كما في النهاية هو : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن ، قال ابن الأثير في حديث الاستسقاء : «فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِ ضحك» .

الكِنُ : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن ، وقد كنته أكنه كناً والاسم : الكِنُ .

أبو يعقوب البغدادي في جزء ما روى الكبار عن الصغار عن أنس (١).

١٧٥٨/ ٢٨٣٨٥ - «يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أَفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَنْ قَلَّةٌ مَنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَفُتَاءُ السَّيْلِ، يُجْعَلُ الْوَهْنُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَيَنْزَعُ الرَّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ؛ لِحُبِّكُمْ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتَ».

ط، ش، حم، د، وسمويه والرويانى، والهيشم، كليب، ش، حل، ض عن

ثوبان (٢).

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى الجرجاني، في ترجمة (زيد بن الحواري العمى) بصرى، يكتى أبا الحواري ج ٣ ص ١٠٥٥ بلفظ: ثنا صدقة بن منصور بن بحر، ثنا محمد بن بكار، ثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أيوب بن موسى، عن زيد بن الحواري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك الفالج أن يفسو» الحديث.

قال ابن عدى: وهذا لا أعلم يرويه غير قيس عن حبيب بن أبي ثابت.

وقال ابن عدى: سمعت أبا يعلى يقول: سئل يحيى بن معين - يعنى وهو حاضر - عن زيد العمى فقال: ليس بشيء.

ثنا ابن العراء يعقوب بن شيبة، حدثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ على يحيى بن معين: زيد العمى يضعف. سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: زيد العمى متماسك، وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه، قال: زيد العمى ضعيف.

(٢) هكذا سند الحديث في نسخة قوله، وفي الكنز كتاب (الفتن) باب: في الفتن والهرج، رقم ٣٠٩١٦ عزاه إلى الإمام أحمد وأبي داود عن ثوبان.

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، في (أحاديث ثوبان) ج ٤ ص ١٣٣ رقم ٩٩٢ قال: حدثنا أبو الأشهب، عن عمرو بن عبيد التميمي العبسي، عن ثوبان مولى النبي - ﷺ - قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم إلى قصعتهم» قال: قيل: من قلة؟ قال: «لا، ولكنه غثاء» الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الفتن) باب: من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، ج ١٥ ص ٥٣ رقم ١٩٠٩٤ قال: حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: حدثنا عمرو بن عبيد، عن ثوبان قال: «يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على قصعتهم» الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (أحاديث ثوبان - ﷺ) - ج ٥ ص ٢٧٨ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا ابن المبارك، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أنا أبو أسماء الرحي، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ - «يوشك أن تداعى عليكم الأمم» الحديث.

٢٨٣٨٦/١٧٥٩ - «يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحِيرَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا

الله» .

ز ، طب عن جابر بن سمرة (١) .

= وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الملاحم) باب : في تداعى الأمم على الإسلام ، ج ٤ ص ٤٨٣ رقم ٤٢٩٧ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا ابن جابر ، حدثني أبو عبد السلام ، عن ثوبان قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يوشك الأمم» الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة (ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -) ج ١ ص ١٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يوشك أن تداعى عليكم الأمم» الحديث .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (أحاديث ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -) ج ٢ ص ١٠١ رقم ١٤٥٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبي عبد الله الشامي ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يوشك أن تداعى عليكم الأمم» فذكر الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٧٨/٥ وابن أبي الدنيا في العقوبات ١/٦٢ ومحمد بن مخلد البزار في حديث ابن السماك ١٨٢ ، ١٨٣ وأبو نعيم في الحلية ١/١٨٢ من هذا الطريق عن مبارك بن فضالة به ، وقد صرح مبارك في بعض الطرق بالتحديث فرفعت خشية التدليس .

ورواه أبو داود ٤٢٩٧ والرويان في مسنده ٢/١٣٤ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/٩٧/٢ من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني أبو عبد السلام عن ثوبان قال : قال رسول الله - ﷺ - فذكره ، وأبو عبد السلام وإن كان مجهولا فإن الاعتماد على الإسناد الأول ، وهذه متابعه له .

(١) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة كتاب (علامات النبوة) باب : إخباره بالمغيبات ، ج ٣ ص ١٤٢ رقم ٢٤٢٩ قال : حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحدا» .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير أحمد بن يحيى الأودي وهو ثقة ٨/٢٩٠ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢٣٧ رقم ١٨٨٠ من رواية أبي بكر بن عياش بلفظ : «لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا إلا الله - عز وجل -» .

٢٨٣٨٧ / ١٧٦٠ - «يُوشِكُ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَيَجْعَلَهُمْ أَسَدًا لَا يَفْرُونَ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْثَكُمْ».

ز، ك عن حذيفة، طب عن ابن عمرو، حم، طب، ك، ض عن سمرة (١).

= قال المحقق: قال فى المجمع ٨ / ٢٩٠: رواه الطبرانى والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح، غير أحمد بن يحيى الأودى وهو ثقة.

انظر للمجمع كتاب (علامات النبوة) باب: إخباره - عليه السلام - بالمغيبات ج ٨ ص ٢٩٠.

(١) حديث حذيفة فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى كتاب (الفتن) باب: العجم، ج ٤ ص ١٦٩ رقم ٣٣٦٥ بلفظ: حدثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا محمد بن يزيد بن سنان، أنبأنا يزيد بن سنان - يعنى أباه - ثنا سليمان الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، عن النبى - عليه السلام - قال: «يوشك أن يملأ الله أيدىكم من العجم» الحديث.

قال المحقق: قال الهيثمى: رواه البزار، وفيه (يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى) وهو متروك ٧ / ٣١١. وأخرجه الحاكم فى المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١٩ قال: أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالرى، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يزيد بن سنان، ثنا أبى، ثنا سليمان، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -: «يوشك أن يملأ أيدىكم من العجم» الحديث.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبى فى التلخيص: قلت: بل محمد واه كآبيه.

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الفتن) باب: فى فتنة العجم، ج ٧ ص ٣١٠ بلفظ: عن حذيفة عن النبى - عليه السلام - قال: «يوشك أن يملأ الله أيدىكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون، فيضربون رقابكم، ويأكلون فيثكم».

وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه (يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى) وهو متروك.

وحديث ابن عمرو فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب: فى فتنة العجم، ج ٧ ص ٣١٠ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو، عن النبى - عليه السلام - قال: «يوشك أن يملأ الله أيدىكم من العجم أن يكونوا أسدا لا يفرون، يقتلون مقاتلكم ويأكلون فيثكم».

قال الهيثمى: رواه البزار، والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن عبد القدوس، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، و (يونس بن خباب) ضعيف جدا.

وحديث سمرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١١ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله - عليه السلام -: «يوشك أن يملأ الله - عز وجل - أيدىكم من العجم، ثم يكونون أسدا لا يفرون، فيقتلون مقاتلكم ويأكلون فيثكم».

٢٨٣٨٨ / ١٧٦١ - « يَوْشِكُ أَنْ يَكْثَرَ لَيْكُم مِّنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أَسَدًا لَا يَفِرُّونَ ،
فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ » .

طب عن أبي موسى (١) .

٢٨٣٨٩ / ١٧٦٢ - « يَوْشِكُ أَنْ يَنْطَوِيَ الْإِسْلَامُ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَنْطَوِي
الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة (٢) .

= وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، في (أحاديث يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة) ج ٧ ص ٢٦٨
رقم ٦٩٢١ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن
مساور ، ثنا عفان قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن
النبي - ﷺ - قال : « يوشك أن يملا الله أيديكم » الحديث .
قال المحقق : ورواه أحمد ١١ / ٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، كذا قال في
المجمع ٣١٠ / ٧ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١٢ بلفظ : أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق
بهمدان ، ثنا إبراهيم ابن الحسين ، ثنا عفان من طريق حماد بن سلمة ، عن النبي - ﷺ - قال : « توشكون أن
يملا أيديكم من العجم ، فيكونون أشبالا لا يفرون ، ويقتلون مقاتلكم ويأكلون فيئكم » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : في فتنة العجم ، ج ٧ ص ٣١٠ بلفظ : عن سمرة قال : قال
رسول الله - ﷺ - : « يوشك أن يملا الله - عز وجل - أيديكم » الحديث .
وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ، في ترجمة (يونس بن عبيد) ج ٣ ص ٢٤ حديث بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن حمزة قال : ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال : ثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال : ثنا حماد بن سلمة قال :
ثنا يونس ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله - ﷺ - قال : « يوشك أن يملا الله أيديكم » الحديث .
وقال أبو نعيم : غريب من حديث يونس ، تفرد به عنه حماد ، وانظر الحديث بعده .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث أخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث ج ٦ ص ٢٠٠ رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا هاشم بن القاسم
الهاشمي ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا ابن نافع ، عن عطية بن رفاعة المري ، عن عمه ، عن أبي هريرة ، عن النبي
- ﷺ - أنه قال : « يوشك أن ينطوى الإسلام » الحديث .

١٧٦٣ / ٢٨٣٩٠ - «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغْرِبُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَةً، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا - وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالُوا: كَيْفَ بَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تُتَكْرَهُونَ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَتِكُمْ».

حم، د، ك، وابن عساكر عن ابن عمرو (١).

١٧٦٤ / ٢٨٣٩١ - «يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ

= قال المحقق الدكتور/ عبد العلي عبد الحميد الأعظمي: عبد الله بن نافع ليس به بأس، ولكنه ليس صاحب حديث قال البخاري: في حفظه شيء.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ٢٢١ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يُوشِكُ أَنْ يَغْرِبَ النَّاسُ غَرْبَةً، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا - وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَذَرُونَ مَا تُتَكْرَهُونَ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ وَتَدْعُونَ عَامَتِكُمْ» حدثناه قتيبة بن سعيد بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: «وتبقى حثالة من الناس»، «وتدعون أمر عامتكم». وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الملاحم) باب: الأمر والنهي، ج ٤ ص ٥١٣ رقم ٤٣٤٢ من طريق عمارة ابن حزم، عن عبد الله بن عمرو، بلفظ: «كيف بكم وبزمان - أو - يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربة» الحديث.

قال أبو داود: كذا روى عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - من غير وجه.

قال المحقق: وأخرجه ابن ماجه في (الفتن) حديث ٣٩٥٧ باب: التثبت في الفتنة، ونسبه المنذرى للنسائي أيضا.

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٥ من طريق عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو، بلفظ: «يوشك أن يأتي زمان يغربل» الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) باب: من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها، ج ١٥ ص ٩ رقم ١٨٩٦٢.

وانظر مصنف عبد الرزاق، باب: (الأمراء) ج ١١ ص ٣٥٩ رقم ٢٠٧٤١.

الخلق، فَمَنْ خَلَقَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ؟ فَإِذَا قَالُوا فَقُولُوا : اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ثُمَّ لِيَتَقَلَّ عَنْ سَارِهِ ثَلَاثًا وَلِيَسْتَعِذَّ مِنَ الشَّيْطَانِ .

د ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة (١) .

٢٨٣٩٢ / ١٧٦٥ - « يُوْشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يَنْجِي مِنْهَا إِلَّا اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ دُعَاءُ

كَدُعَاءِ الْغَرْقَى » .

ك فى تاريخه ، هب عن أبى هريرة (٢) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (السنة) باب : فى الجهمية ، ج ٥ ص ٩١ رقم ٤٧٢١ بلفظ : حدثنا

هارون بن معروف ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - :

« لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هكذا خَلَقَ اللهُ الخلق فمن خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل :

أمنت بالله » .

وقال فى الحديث الذى يليه : حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة - يعنى ابن الفضل - قال : حدثنى محمد -

يعنى ابن إسحاق - قال : حدثنى عتبة بن مسلم مولى بنى تميم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة

قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول ... فذكر نحوه ، قال : « فإذا قالوا ذلك فقولوا : ﴿ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ

الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ﴾ . ثم ليتقل عن سارِهِ ثَلَاثًا وليستعذ من الشيطان » .

قال المحقق : وأخرجه البخارى فى بدء الخلق ١٤٩ / ٤ باب : صفة إبليس وجنوده ، ، وفى الاعتصام ١١٩ / ٩

عن أنس ، باب : ما يكره من السؤال ، ومسلم عن أبى هريرة فى الإيمان ، حديث ١٣٤ باب : بيان الوسوسة

فى الإيمان . إلخ ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب (ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك) ص ١٨٢ رقم ٦٢٧

بلفظه من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يوشك

الناس » إلخ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن والأهواء) باب : الفتن ، من الإكمال ، ج ١١ ص ١٥٣ رقم ٣١٠٠٦

بلفظ : « يوشك أن تظهر فتنة لا ينجى منها إلا اللهُ - عز وجل - أَوْ دُعَاءُ الْغَرْقَى » .

وفى المستدرک للحاكم كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٢٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ، ثنا

محمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير

عن حذيفة - رضي الله عنه - قال : « يأتى عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق » .

وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وقال ابن الأثير فى النهاية فى مادة (غرق) : « ومنه الحديث : « يأتى على الناس زمان لا ينجو منه إلا من دعا

دعاء الغرق » كأنه أراد إلا من أخلص الدعاء ؛ لأن من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة .

١٧٦٦/ ٢٨٣٩٣ - «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى، عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مِنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ، وَفِيهِمْ تَعُودُ». .
عد، هب عن علي (١).

١٧٦٧/ ٢٨٣٩٤ - «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لُكْعُ بَنِ لُكْعَ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ». .
العسكري في الأمثال، والديلمى عن أبي ذر، وسنده حسن (٢).

(١) الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة «عبد الله بن دكين» ج ٤ ص ١٥٤٣.

وقال عنه: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن دكين ليس بشيء.

قال: ثنا عيسى بن سليمان القرشي وراق داود بن رشيد، ثنا بشر بن الوليد، ثنا عبد الله بن دكين، ثنا جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه» الحديث.

ثم قال: ولعبد الله بن دكين أحاديث يسيرة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٠١.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (الجامع لشعب الإيمان) تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد حامد، طبعة بومباي بالهند - باب: في نشر العلم وألا يمنعه أهله، ج ٤ ص ٤٦٩ رقم ١٧٦٣ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي إياس، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن دكين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال: قال رسول الله - ﷺ - : «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه مساجدهم عامرة» الحديث.

قال المحقق: إسناده ضعيف، وفيه انقطاع؛ فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب، وعبد الله بن دكين الكوفي، أبو عمرو، صدوق يخطئ، من السابعة، قال ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية عنه أنه قال: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو داود: وثقه أحمد، راجع الميزان ١٧/٢.

والحديث ذكره البخاري مختصراً في «خلق أفعال العباد» ص ٣٢ عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب: في أمارات الساعة، ج ٧ ص ٣٢٦ بلفظ: عن أبي ذر أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين».

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا، وفي بعضهم ضعف، وانظر الباب الذي قبله (لا تذهب الدنيا حتى تكون لكع ابن لكع).

١٧٦٨ / ٢٨٣٩٥ - « يوشك أن يظهر العلم ويحزن العمل ويتواصل الناس بالستهم ويتباعدون بقلوبهم ، فإذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم ». الديلمى عن ابن عمر (١) .

١٧٦٩ / ٢٨٣٩٦ - « يوشك الإسلام أن يدرس فلا يبقى إلا اسمه ، ويدرس القرآن فلا يبقى إلا رسمه » (*) .
الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

١٧٧٠ / ٢٨٣٩٧ - « يوشك قلوب الناس أن تمتلىء شراً حتى يجزى الشر فضلاً بين الناس ما يجد قلوباً يدخله ، فلا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا : كان الله قبل كل شيء فما كان قبل الله ؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا : كان الله قبل كل شيء وليس قبله شيء ، وهو الآخر قبل كل شيء ، وليس بعده شيء ، وهو الظاهر فوق كل شيء وليس فوقه شيء ، وهو الباطن دون كل شيء وليس دونه شيء ، وهو بكل شيء عليم ، فإن هم أعادوا المسألة فابصقوا فى وجوههم ، فإن لم ينتهوا فاقتلوهم » .

= وفى قبض القدير للمناوى ، شرح الجامع الصغير للسيوطى ، فى شرحه لحديث رقم ١٢٩٩ « أفضل الناس مؤمن بين كريمين » قال : وأخرجه العسكري فى الأمثال عن أبى ذر بأبسط من هذا ، ولفظه : « يوشك أن يكون أسعد الناس فى الدنيا لكع بن لكع (أى عبد بن عبد) وأفضل الناس مؤمن بين كريمين » .
(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند (الفردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٥٢٥ رقم ٨٩٧٢ قال عبد الله بن عمر : « يوشك أن يظهر العلم ويحزن العمل » الحديث .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٤١١ قال : أخبرنا والدى ، أخبرنا الصندوقي ، أخبرنا ابن المحتسب ، أخبرنا الفضل بن الفضل ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن خالد ، حدثنا بشر بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن مهران ، حدثنا أبو هاشم الرمانى ، عن زاذان ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً ، كنز العمال ٢٩١١٢ .
(*) درس الرسم : عفا ، وبابه دخل ، والمعنى أن الإسلام يلى ويذهب أثره ولا يبقى إلا اسمه ، وكذلك القرآن .
(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند (الفردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٥٢٦ رقم ٨٩٧٦ قال أبو هريرة : « يوشك الإسلام أن يدرس » الحديث .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ١٢٢ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا الحسين بن فنجويه ، أخبرنا ابن السنى ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدى ، حدثنا قريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً ، كنز العمال ٣١١٣٧ .

الدليمى عن أبى سعيد (١) .

٢٨٣٩٨ / ١٧٧١ - « يُوْشِكُ خَيْلُ التُّرْكِ بِحَزْمَةٍ أَنْ تُرْبَطَ بِسَعَفٍ نَخْلٍ نَجْدٍ » .

ابن قانع عن عامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد (٢) .

٢٨٣٩٩ / ١٧٧٢ - « يُوْضَعُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِيْ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ

السَّعْدَانِ ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ ؛ فَتَاجُ مُسْلَمٍ وَمَخْدُوشُ بِهِ ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُخْتَبَسٌ بِهِ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا » .

حم ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن أبى سعيد (٣) .

(١) الحديث أخرجه الدليمى فى مسند (الفردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٥٢٥ رقم ٨٩٧٣ قال أبو سعيد :

« يوشك قلوب الناس أن تملىء شرا حتى يجرى الناس فضلا بين الناس ما يجد قلبا يدخله » الحديث .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ١٢ قال : أخبرنا محمد بن على الهروى ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبى مسعود ، أخبرنا أبو محمد بن أبى شريح ، حدثنا البغوى ، حدثنا أبو الجهم ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد مرفوعا ، كنز العمال ١١٨٨ .

(٢) فى الأصل « أسد » وفى الكنز وأسد الغابة « أسيد » .

والحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) الإكمال ج ١٤ رقم ٣٨٥٥١ بلفظ : « يوشك خيل الترك مخزومة أن تربط بسعف نخل نجد » وعزاه لابن قانع عن عامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد .

وفى تهذيب التهذيب برقم ج ٥ ص ٨٢ برقم ١٣٥ جاء فى ترجمة (عامر بن وائلة) : هو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، ويقال خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، بن عليابن كنانة - أبو الطفيل الليثى - ويقال اسمه : عمرو ، والأول أصح ولد عام أحد .

روى عن النبى - ﷺ - وعن أبى بكر ، وعمر وعلى ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة ، وابن مسعود ، وابن عباس وأبى سريحة ، ونافع بن عبد الحارث وزيد بن أرقم وغيرهم .

وترجمة (حذيفة بن أسيد) بفتح الهمزة كما فى الإصابة وفى أسد الغابة رقم ١١٠٨ : ابن خالد بن الأغور ابن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل أبو سريحة الغفارى ، بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة ، وتوفى بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبى ، والربيع بن عميلة ، وحبيب بن حماز ، وهو بكنيته أشهر .

وانظر الإصابة رقم ١٦٤٠ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ،

ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن المغيرة بن معيقيب ، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى ، حدثنى ليث - وكان يتيماً فى حجر أبى سعيد - قال أبو عبد الرحمن : قال أبى =

١٧٧٣/ ٢٨٤٠٠ - « يُوَضَعُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ كَسَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ » .

طب عن ابن عمرو ^(١) .

١٧٧٤/ ٢٨٤٠١ - « يُوَضَعُ لِلصَّائِمِينَ مَائِدَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذَهَبٍ ، يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ » .

أبو الشيخ ، والديلمي عن ابن عباس ^(٢) .

= سليمان بن عمر : وهو أبو الهيثم الذي يروى عن أبي سعيد قال : سمعت أبا سعيد يقول : « سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « يوضع الصراط بين ظهري جهنم عليه حسك كحسك السعدان » الحديث .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) ج ٢ ص ١٤٣٠ رقم ٤٢٨٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبيد الله بن المغيرة ، عن سليمان بن عمرو بن عبد بن العتواري ، أحد بني ليث ؛ قال : (وكان في حجر أبي سعيد) قال : سمعته (يعني أبا سعيد) يقول : قال رسول الله ﷺ - : « يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم على حسك كحسك السعدان ، ثم يستجير الناس ؛ فنادى مُسَلِّمٌ ومخدوج به ، ثم ناجٍ ومُحْتَبَسٌ به ، ومنكوس فيها » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ، ج ٤ ص ٥٨٥ كتاب (الأحوال) باب : « آخر صنيع الله بأناس أخذوا بذنوبهم وخطاياهم يوم القيامة » .

والحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٨٤ برقم ٣٩٠٢٧ .

(السعدان) : نبت ذو شوك ، وهو من جيد مرعى الإبل تسمن عليه ، و (الحسك) : جمع حسكة ، نبت تعلق ثمرته بصوف الغنم ، وورقه كورق الرجل وأدق ، وعند ورقه شوك ملرز صلب ذو ثلاث شعب اهـ : قاموس .

(١) الحديث في كنز العمال قسم الأقوال كتاب (ذكر أهل الجنة ومراتبهم) الإكمال ، ج ١٤ ص ٤٩٢ برقم ٣٩٣٩٢ بلفظ : « يوضع للمؤمنين كراسي من نور ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، ويكون ذلك اليوم عليهم كساعة من نهار » .

(٢) الحديث في مسند الفردوس بمأثور الخطاب ، تحقيق السعيد بن بسويى زغلول ، ج ٥ ص ٤٨٤ رقم ٨٨٣٥ وقال : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٤٢٤ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الصندوقي ، حدثنا أبو طاهر بن سلمة إملاء ، أخبرنا الفضل بن الفضل الكندي إملاء ، حدثنا محمد بن الحسين بن الفرغ العدل ، حدثنا أحمد بن الخليل ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا مقاتل بن حسان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رفعه .

١٧٧٥/٢٨٤٠٢ - « يُوَضَّعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ قَائِمًا بَيْنَ يَدَي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - مُقْتَصِبًا (*) بِأُمْتِي مَخَافَةً أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمْتِي بَعْدِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ أُمْتِي أُمْتِي ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمْتِكَ يَا مُحَمَّدٌ ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبُّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ ، فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسِبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَلَا أَرَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطِيَ صِكَكَاءَ بَرَجَالٍ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَحَتَّى أَنْ حَازَنَ النَّارِ لَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَرَكْتَ لِعُذْبِ رَبِّكَ فِي أُمْتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ » .

ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ، طب ، ك وتُعَقَّب ، ق في البعث ، كر ، وابن النجار عن ابن عباس (١) .

١٧٧٦/٢٨٤٠٣ - « يُوَضَّعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ مِثْقَالَ صُورَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ دَخَلَ النَّارَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ اسْتَوَتْ سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَظْمَعُونَ » .

= والحديث في كنز العمال ج ٨ ص ٤٥٧ رقم ٢٣٦٤٥ كتاب (الصوم) باب : في صوم الفرد ، فضل الصوم مطلقاً ، من الإكمال ، بلفظ : « يوضع للصائمين مائة يوم القيامة من ذهب يأكلون منها والناس ينظرون » . (أبو الشيخ ، والديلمى عن ابن عباس) .

(*) في الأصل « مقتصباً بأمتي » بالقاف المشناة ، وفي الكنز ، كما في المعجم الكبير « مستصباً بأمتي » بالنون ، وليس للكلمتين وجود في مجمع الزوائد .

(١) انظر الكنز ، ج ١٤ رقم ٣٩١١٧ كتاب (الشفاعة) الإكمال .

والمعجم الكبير ، ج ١٠ رقم ١٠٧٧١ (مرويات عبد الله بن الحارث عن ابن عباس) .

ومجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٨٠ كتاب (البعث) باب : منه في الشفاعة ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف .

وانظر إتحاف السادة المتقين كتاب (الجنة) باب : صفة الشفاعة ج ١٠ ص ٤٨٩ فقد ذكر الحديث وشرحه وقال : قال العراقي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفي إسناده محمد بن ثابت البناني : ضعيف ، انتهى ، قلت :

هو محمد بن ثابت بن أسلم ، روى له الترمذی ، وضعفه النسائي وغير واحد وقال الحاكم : لا بأس به .

ابن عساكر عن جابر (١).

١٧٧٧ / ٢٨٤٠٤ - « يُوَضَّعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ وَزَنَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْهُنَّ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ لَمْ يَزَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوَضَّعُ الصِّرَاطُ مِثْلُ حَدِّ الْمَوْسَى فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مَنْ تُجِيزُ عَلَيَّ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » .

ك عن سلمان بن المبارك ، والآجري في الشريعة عنه موقوفا (٢) .

١٧٧٨ / ٢٨٤٠٥ - « يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ؛ وَيُولَدُ الْعَبْدُ كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ » .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٨٣ برقم ٣٩٠٢٥ كتاب (الميزان) الإكمال ، بلفظه .
وأخرجه السيوطي في الدر المنثور (سورة الأعراف) ج ٣ ص ٤٦٣ قال : وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « توضع الميزان » الحديث .
الصوابه - كغرابه - : بيضة القمل والبرغوث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٥٨٦ كتاب (الأحوال) بلفظ : (حدثني) محمد بن صالح بن هاني ، ثنا المسيب بن زهير ، ثنا هبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، عن النبي - ﷺ - قال : « يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات والأرض لو سعت ، فتقول الملائكة : يا رب لمن وزن هذا ؟ فيقول الله - تعالى - : لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ، ويوضع الصراط مثل حد موسى ، فتقول الملائكة : من تجيز على هذا ؟ فيقول : من شئت من خلقي ، فيقولون : سبحانك ، ما عبدناك حق عبادتك !! » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي وكتاب (الشريعة في السنة) لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي « الآجري » نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها (آجر) الفقيه الشافعي المحدث صاحب كتاب الأربعين حديثا ، وهي المشهورة به ، وغيرها من المصنفات ، الصالح العابد المتوفى بمكة سنة ستين وثلاثمائة .

انظر الرسالة المستطرفة ص ٣٢

ق عن ابن مسعود (١) .

١٧٧٩/٢٨٤٠٦ - « يُولَدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتَهُ اسْمِي وَكُنِّيْتِي » .

الخطيب عن علي (٢) .

١٧٨٠/٢٨٤٠٧ - « يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ » .

ط ، ك ، ق عن عثمان (٣) .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٥٢٢ برقم ٣٢٤٣٨ كتاب (فضائل الأنبياء) باب : يحيى بن زكريا - عليهما السلام - بلفظه .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢١٨ برقم ٥٩٣٤ في ترجمة (عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمي) بلفظ : قال : أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمي - في سنة خمس وثمانين ومائتين - حدثنا الحسين بن شداد المخرمي ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا قيس ، عن ليث ، عن محمد بن الأشعث ، عن ابن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي » .

(٣) الحديث في الجزء الأول من مسند أبي داود الطيالسي (مسند عثمان بن عفان ، قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن أبي معن عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال عثمان بن عفان في مسجد الخيف : يا أيها الناس إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله - ﷺ - كنت أكتمكموه ضئلاً بكم ، قد بدا لي أن أبديه نصيحة لكم ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يوم المجاهد في سبيل الله كآلف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ منكم نفسه » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٢ ص ٦٨ كتاب (الجهاد) باب : مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاماً ، بلفظ : أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ، ثنا أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ محمد بن معن الغفاري أبو معن ، ثنا زهرة بن معبد القرشي ، عن أبي صالح - مولى عثمان - قال : سمعت عثمان بن عفان - ﷺ - في مسجد الخيف يمني - وحدثنا أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ نفسه » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (السير) ج ٩ ص ١٦١ بلفظ : (أخبرنا) أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن المبارك ، عن أبي معن ، عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال عثمان بن عفان - ﷺ - في مسجد الخيف : يا أيها الناس ! حديثاً سمعته من رسول الله - ﷺ - كنت أكتمكموه ضئلاً بكم قد بدا لي أن أبديه نصيحة لكم ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يوم المجاهد في سبيل الله كآلف يوم فيما سواه ، فلينظر منكم كل امرئ نفسه » .

١٧٨١/٢٨٤٠٨ - « يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ يُعْرَفُ الْإِمَامُ ، وَالْأَضْحَى يَوْمٌ يُضَحَّى الْإِمَامُ ،

وَالْفِطْرُ يَوْمٌ يُفْطَرُ الْإِمَامُ » .

ق عن عائشة ^(١) .

١٧٨٢/٢٨٤٠٩ - « يَوْمُ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِي يُعْرَفُ النَّاسُ فِيهِ » .

د في مراسيله ، قط ، ق وقال : مرسل جيد عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن

أسيد ^(٢) .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٥ ص ١٧٥ كتاب (الحج) باب : خطأ الناس يوم عرفة ، بلفظ :

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ، أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يحيى بن حاتم

العسكري ، ثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :

قال رسول الله - ﷺ - : « يوم عرفة يوم يعرف الإمام ، والأضحى يوم يضحي الإمام ، والفطر يوم يفطر

الإمام » : قال : محمد هذا يعرف بالفارسي وهو كوفي ، قاضي فارس ، تفرد به عن سفيان .

(٢) الحديث في مراسيل أبي داود كتاب (الحج) ص ١٨ قال : وعن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد أن

النبي - ﷺ - قال : « يوم عرفة الذي يعرف فيه الناس » .

وأخرجه الدارقطني في سننه كتاب (الحج) ج ٢ ص ٢٢٣ رقم ٣٣ وقال في التعليق : وهذا الحديث مرسل ،

وفيه الواقدي وهو ضعيف جداً .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٥ ص ١٧٦ كتاب (الحج) باب : خطأ الناس يوم عرفة ، بلفظ :

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنبا علي بن عمر الحافظ ، ثنا أحمد بن الحسين بن

محمد بن أحمد بن الجنيد ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن السَّفَّاح بن مطر ،

عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوم عرفة اليوم الذي يعرف

الناس فيه » هذا مرسل جيد .

أخرجه أبو داود في المراسيل .

وترجمة (عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد) في تهذيب التهذيب : هو عبد العزيز بن عبد الله بن خالد

ابن أسيد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، روى عن أبيه ومحرش الكعبي وأبي سلمة بن

سفيان ، وعنه مزاحم بن أبي مزاحم والسَّفَّاح بن مطر وحמיד الطويل وابن جريج وكلثوم بن جبر .

قال النسائي : ثقة ؛ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الزبير بن بكار : استعمله عبد الملك بن مروان على

مكة ، ومات برصافة هشام ، وقال ابن بكير : حج بالناس (٩٨) وهو أمير مكة ، قلت : وكناه ابن حبان أبا

الحجاج ، وذكره ابن شاهين في الصحابة من أجل حديث أرسله .

١٧٨٣ / ٢٨٤١٠ - « يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِيهِ تُوَفِّي اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا إِلَّا آتَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْتِمًا أَوْ قَطِيعَةً رَحِمَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مُلْكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيحٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُمْ مُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ » .
 هب عن سعد بن عبادَةَ عن ابن عباس (١) .

١٧٨٤ / ٢٨٤١١ - « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكَلٍ وَشُرْبٍ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، وابن جرير ، ك ، ق عن عقبه بن عامر (٢) .

١٧٨٥ / ٢٨٤١٢ - « يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ » .

(١) الحديث في كنز العمال ، الباب الخامس في (صلاة الجمعة وما يتعلق بها) الإكمال ج ٧ رقم ٢١٠٧٦ : « يوم فيه خمس خصال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط آدم إلى الأرض ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه ، ما لم يسأل مأتماً أو قطيعه رحم ، وفيه تقوم الساعة ، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة فيه » .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الجمعة وقضائها ج ٢ ص ١٦٣ قال : عن سعد بن عبادَةَ أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ - فقال : أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير ؟ قال : « فيه خمس خلال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط آدم ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل عبدٌ فيها الله شيئاً إلا آتاه إياه ، ما لم يسأل مأتماً أو قطيعه رحم ، وفيه تقوم الساعة ، ما من ملك مقرب ، ولا سماء ، ولا أرض ، ولا جبل ، ولا حجر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة » .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والبخاري إلا أنه قال فيه : « سيد الأيام يوم الجمعة » والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقي رجاله ثقات .

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند عقبه بن عامر) ج ٤ ص ١٥٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا موسى بن علي ، عن أبيه قال: سمعت عقبه بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ - : « يوم عرفة » الحديث . وأخرجه أبو داود ، ج ٢ ص ٨٠٤ رقم ٢٤١٩ كتاب (الصوم) باب : صيام أيام التشريق ، من طريق موسى ابن علي ، وبلغه .

ت عن علي مرفوعا ، وموقوفا ، وقال : الموقوف أصح ، طب عن عبد الله بن أبي أوفى (١) .

١٧٨٦ / ٢٨٤١٣ = « يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرْتُ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

الخطيب عن ابن عمر (٢) .

= وأخرجه الترمذى كتاب (الصوم) باب : كراهة صيام أيام التشريق ، ج ٢ ص ١٣٥ رقم ٧٧٠ طبعة دار الفكر ، وقال : وفى الباب عن علي وسعد وأبي هريرة وجابر ونبيشة ويشر بن سحيم وعبد الله بن حذافة وأنس وحزمة بن عمرو الأسلمى وكعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو . قال أبو عيسى : حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، يكرهون صيام أيام التشريق ، إلا أن قوما أصحاب النبى - ﷺ - وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم فى العشر أن يصوم أيام التشريق ، وبه يقول : مالك بن أنس والشافعى وأحمد وإسحاق . وما فى المجتبى من رواية موسى بن علي لهذا الحديث بلفظه : « إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا » الحديث .

وفى ابن جرير روايات كثيرة لهذا الحديث ليست منها رواية عقبة بن عامر . ورواه الحاكم فى المستدرک كتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣٤ من طريق موسى بن علي ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص . ورواية البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصيام) باب : الأيام التى نهى عن صومها ، ج ٤ ص ٢٩٨ من طريق موسى بن علي أيضا .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ٢ ص ٢١٦ رقم ٩٦٤ (أبواب الحج) بلفظ : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، أخبرنا أبى عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن يوم الحج الأكبر ؟ فقال : « يوم النحر » و برقم ٩٦٥ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ابن عيينة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : « يوم الحج الأكبر يوم النحر » ولم يرفعه ، وهذا أصح من الحديث الأول .

ورواية ابن عيينة (موقوف) أصح من رواية محمد بن إسحاق (مرفوع) . قال أبو عيسى : هكذا روى غير واحد من الحفاظ ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علي موقوفا . والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٢٦٣ كتاب (الحج) باب : فى النحر ، يوم النحر ، بلفظ : عن ابن أبى أوفى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يوم النحر يوم الحج الأكبر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حفص بن عمر قاضى حلب ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١٠ ص ٣٥١ رقم ٥٥٠٠ ترجمة (عبيد الله بن عبد الصمد) أبى عبد الله الهاشمى ، بلفظ : عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو عبد الله الهاشمى ، حدث عن إسحاق بن =

١٧٨٧ / ٢٨٤١٤ - « يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا » .
 طب ، ق عن ابن عباس (١) .

= إبراهيم بن سنين الخثلي ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي ، وسيار بن نصر الحلبي ، والعباس بن الوليد بن مسهر الدمشقي ، وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي ، ويحيى بن نافع بن حبيب ، وأحمد بن محمد ابن الحاجب بن رشد بن المصريين ، ويكر بن سهل الدمياطي ، وأحمد بن خليل الحلبي ، روى عنه عبد العزيز ابن جعفر الحرقي ، والددارقطني ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، ومحمد بن الحضر بن أبي خزام ، وكان ثقة ، وكان يتفقه بمذهب الشافعي .

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحضر بن أبي خزام المقرئ ، حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي ، حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي - بمصر - حدثنا إبراهيم بن خُرَّزاد ، حدثنا سعيد بن هشيم بن بشير ، عن أبيه ، عن كوثر - وهو ابن حكيم - ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله - عز وجل - » أخبرنا السمسار ، أخبرنا الصفار ، حدثنا ابن قانع : أن أبا عبد الله ابن المهتدي ، وهو : عبيد الله بن عبد الصمد ، مات في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١١ ص ٣٣٧ برقم ١١٩٣٢ بلفظ : (حدثنا) العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا سعد - أبو غيلان الشيباني - ، قال : سمعت عفان بن جبیر الطائي ، عن أبي حريز الأزدي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة ، وحد يقام في الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين عاماً » .
 وقال محققه : ورواه في الأوسط ٢١٧ مجمع البحرين ، قال في المجموع ١٩٧/٥ وفيه - أي إسناده الكبير - سعد أبو غيلان الشيباني ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي إسناده الأوسط (زريق بن السخت) قال في المجموع ٢٦٣/٦ : ولم أعرفه .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٦٢ كتاب (قتال أهل البغي) باب : فضل الإمام العادل ، بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ عفان بن جبیر الطائي ، عن رجل قد سمّاه لي ، عن عكرمة (ح ، وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سعد أبو غيلان ، ثنا عفان بن جبیر الطائي عن أبي جرير (أو حريز) الأزدي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة ، وحد يقام في الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين يوماً » .

١٧٨٨ / ٢٨٤١٥ - « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ . »

ن ، كر عن أبي الدرداء ^(١) .

١٧٨٩ / ٢٨٤١٦ - « يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمٌ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْفَى فِيهَا الدَّمُ » .

د ، عق ، طب عن أبي بكرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ^(٢) .

(١) حديث أبى الدرداء فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ، ط دار الميسرة بيروت ، ج ١ ص ٥٠ باب : (ما جاء عن المبعوث بالرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة » قال : قال أبو الدرداء : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة ، فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين ، يومئذ . »

قال إبراهيم بن الجنيّد : سمعت يحيى بن معين - وقد ذكروا عنده أحاديث من ملاحم الروم - فقال يحيى : ليس من حديث الشام شيء أصح من حديث صدقة بن خالد ، عن النبى - ﷺ - : « معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق » انتهى . وقال محققه : رواه الطبرانى وأبو داود بلفظ : « إن فسطاط » إلخ . ورواه الحاكم فى المستدرک ج ٤ ص ٤٨٦ كتاب (الفتن والملاحم) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(الغوطة) بالضم ثم السكون ، وهى : الكورة التى منها دمشق ، معجم البلدان (٤ / ٢١٩) وسيأتى حديث بمثله عن معاذ .

(٢) فى سنن أبى داود كتاب (الطب) باب : متى تستحب الحجامة ، حديث رقم ٣٨٦٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنى أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ، أخبرتنى عمى (كبشة بنت أبى بكرة ، وقال غير موسى) : كبشة بنت أبى بكرة أن أباهما كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويزعم عن رسول الله - ﷺ - أن يوم الثلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعة لا يرقأ .

والحديث أورده العقيلي فى الضعفاء الكبير ج ١ ص ١٥٠ برقم ١٨٧ ترجمة (بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة) قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول : بكار بن عبد العزيز ليس بشيء ، وذكر الحديث .

قال : ولا يتابع عليه ، وليس فى هذا الباب اختيار يوم للحجامة شيء ثبت .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ج ٣ ص ٢١٣ كتاب (الطب) باب : النهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ، فى ترجمة أبى بكرة ، وذكر الحديث .

وقال يحيى : بكار ليس بشيء ، قال العقيلي : ولا يتابع بكار على هذا الحديث .

٢٨٤١٧/١٧٩٠ - «يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْغَوْطَةِ بِمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ» .
 كر عن معاذ ^(١) .

٢٨٤١٨/١٧٩١ - «يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدَرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ» .
 ك عن أبي هريرة ^(٢) .

٢٨٤١٩/١٧٩٢ - «يَوْمُ الْجُمُعَةِ عِيدٌ؛ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ» .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ١ ص ٥٠ باب (ما جاء عن المبعوث بالرحمة : أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة) قال : وعن مكحول عن النبي ﷺ - أنه قال : «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال له الغوطة» .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كان من أدركتنا من علمائنا يقول : يخرج أهل مصر من مصرهم إلى ما يلي المدينة، ويخرج أهل فلسطين والأردن إلى مشارق البلقاء وإلى دمشق ، ويخرج أهل الجزيرة وفسرين وحمص إلى دمشق ، وذلك لما كان حدثنا به سعيد عن مكحول مرفوعا : « فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة مدينة يقال لها : دمشق » وهذا الحديث قد سقط منه الصحابي وهو معاذ ، ومكحول لم يدرك معاذًا .

ورواه البغوي ، عن مكحول ، عن معاذ ، ورواه الحاكم عن أبي مالك الأشعري عن معاذ ، وروى من طريق القاسم بن عبيد بلفظ : « ستفتح الشام ، فعليكم بمدينة ، يقال لها دمشق ؛ فإنها خير مدائن الشام وهي معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاط المسلمين بأرض منها يقال لها الغوطة ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، وهي معقلهم من يأجوج ومأجوج » .

(٢) الحديث في المستدرک علی الصحيحین للحاکم ، فی کتاب (الإيمان) ج ١ ص ٨٤ قال : حدثني عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بِمَرَوٍ من أصل كتابه ، ثنا يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم ، ثنا سويد بن نصر ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يوم القيامة كقدر ما بين الظهر والعصر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين .

إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون ، فقد (أخبرنا) الحسن بن محمد بن حليم ، أنبا أبو الموجه ، أنبا عبدان ، ثنا عبد الله بن معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن أبي هريرة قال : « يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر » .

قال الذهبي : على شرطهما ، لكن رفعه سويد بن نصر عن ابن المبارك وهو ثقة ، ووقفه عبدان عنه .

لك عن أبي هريرة (١) .

١٧٩٣ / ٢٨٤٢٠ - «يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ» .

أبو نعيم في فضائل الصحابة ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي ، وابن عساكر عن عمر (٢) .

(١) الحديث في المستدرک فی کتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣٧ قال: حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن - وهو ابن مهدي - عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، عن عامر بن لادين الأشعري أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يوم الجمعة عيد ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده » . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه ، وليس ببيان ابن بشر ، ولا بجعفر بن أبي وحشية ، والله أعلم ، وشاهد هذا - بغير هذا اللفظ - مخرج في الكتابين . قال الذهبي : معلقا على قوله (صحيح ، ولا أقف على اسم أبي بشر) : (قلت) : هو مجهول ، وشاهده في الصحيحين .

وانظر صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفردا ، ج ٢ ص ٨٠١ حديث رقم ١١٤٤ / ١٤٧ ، وحديث رقم ١١٤٤ / ١٤٨ .

وانظر صحيح البخاري كتاب (الصيام) باب : صوم يوم الجمعة ج ٣ ص ٥٤ .

(٢) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ، تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسبوني زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج ٥ ص ٥٣٢ حديث رقم ٨٩٩٩ بلفظ : عن عمر بن الخطاب : « يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء » .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٥ ص ٣٧٤ فيما يرويه الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصي .

قال : وعن عبد الله بن عمر قال : لما طُعن عمر وأمر بالشورى ، دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له : يا أباي إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : أسندوني ، أسندوني ، فلما أسند قال : ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟ ! سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : « يا علي ! يدك في يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل » ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول : « يوم يموت عثمان ابن عفان تصلي عليه ملائكة السماء » قال : قلت : يا رسول الله ! هذا لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لعثمان خاصة « إلى آخر القصة » .

١٧٩٤ / ٢٨٤٢١ - « يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ - تَعَالَى - مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٌ ، وَكِسَاءُ صُوفٍ ، وَكُمَّةٌ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذِكِّيٍّ » .

ع ، والسراج (*) ك ، ق في (**) وابن النجار عن ابن مسعود (١) .

١٧٩٥ / ٢٨٤٢٢ - « يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَا عَشْرَةَ سَاعَةً ، مِنْهَا سَاعَةٌ لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمَسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ » .

د ، ق ، ك ، وسمويه ، ق ، ض عن جابر (٢) .

(*) رمز : ع والسراج عليهما كشط خفيف ، ولا أدري هل هما أول السند أم ك ، ق أول السند .
(**) بياض بالأصل .

(١) الحديث في المستدرک علی الصحیحین ، فی کتاب (التفسیر) تفسیر سورة طه ، ج ٢ ص ٣٧٩ قال : أخبرنا الشيخ أحمد بن إسحاق ، أنبا محمد بن غالب ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، وخلف بن خليفة ، عن حميد بن قيس ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة » الحديث .
قال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : ليس على شرط البخاري ، وإنما غره أن في الإسناد حميد بن قيس ، كذا وهو خطأ ، وإنما هو حميد الأعرج الكوفي بن علي ، أو ابن عمار ، أحد المتروكين ، فظنه للمكي : الصادق .
والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٥٠٩ حديث ٣٢٣٨٠ بلفظه .
وعزاه صاحب الكنز إلى أبي يعلى والسراج ، والحاكم ، والبيهقي في السنن الكبرى وابن النجار عن ابن مسعود .

ويلاحظ أن مراجع الحديث صحيحة كما هو مذكور في الأصل ، ولا عبرة بالشطب الخفيف .
و (الكُمَّة) - بضم الكاف وتشديد الميم - : القلنسوة اهـ : نهاية ، مادة (كم) ج ٤ ص ٢٠٠ .
غير ذكي : أي غير مذكي الذكاة الشرعية وهي الذبح : أي ، جلد ميتة .

(٢) الحديث في سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة ؟ ج ١ ص ٦٣٦ حديث ١٠٤٨ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو - يعني ابن الحارث - أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة - يعني ابن عبد الرحمن - حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « يوم الجمعة ثلثا عشر : يريد ساعة : لا يوجد مسلم يسأل الله - عز وجل - شيئا إلا آتاه الله - عز وجل - فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر » قال المحقق : أخرجه النسائي .

= والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الجمعة) باب : الساعة التي في يوم الجمعة ، وما جاء في فضله على طريق الاختصار ج ٣ ص ٢٥٠ قال : أخبرنا بأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر قال : قرئ على ابن وهب : حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح - مولى عبد العزيز - أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر ابن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ - أنه قال : « يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله إياه فالتسوها آخر ساعة بعد العصر » .

قال البيهقي : رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن عبد الله بن سلام .
والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الجمعة) ج ١ ص ٢٧٩ قال : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن الجلاح بن كثير أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « يوم الجمعة » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ؛ احتج بالجلاح ابن كثير ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

قال المحقق : في التقريب : الجلاح - بضم ولام خفيفة وآخره مهملة - أبو كثير المصري : صدوق .
والحديث في سنن النسائي في كتاب (الجمعة) وقت الجمعة ، ج ٣ ص ٩٩ شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندی طبع المطبعة المصرية بالأزهر - قال : أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو ، والحارث بن مسكين - قراءة عليه ، وأنا أسمع ، واللفظ له - عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ - قال : « يوم الجمعة اثنتا عشر ساعة » الحديث .

والحديث في كنز العمال في كتاب (الجمعة) الساعة المرجوة يوم الجمعة ج ٧ ص ٧٦٤ حديث ٢١٣٠٧ بلفظه .

وعزه صاحب الكنز إلى أبي داود ، والنسائي ، والمستدرک عن جابر .
و (محجن بن الأدرع) ترجم له في أسد الغابة ج ٥ ص ٦٩ ، ٧٠ برقم ٤٦٧٧ فقال : هو محجن بن الأدرع الأسلمي من ولد أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، كان قديم الإسلام .
قال أبو أحمد العسكري : إنه سلمى ، وقيل : أسلمي ، وفيه قال : رسول الله ﷺ - : « ارموا وأنا مع ابن الأدرع » .

سكن البصرة واخط مسجدها ، وعمر طويلا ، اهـ : أسد الغابة .

الْخَلَاصِ ؟ يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ؟ يَجِيءُ الدَّجَالُ فَيَصْعَدُ أُحُدًا فَيَبْطُلُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ ؟ هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ أَتْقَابِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا (*) ، فَيَأْتِي (**) سَبْخَةَ الْجَرْفِ فَيَضْرِبُ رُؤُوسَهُ ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ ، وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ فَيُخَلِّصُ الْمَدِينَةَ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ .

حم ، ك عن محجن بن الأدرع ^(١) .

١٧٩٧ / ٢٨٤٢٤ - « يَوْمُ عَاشُورَاءَ عِيدُنِي كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .

الدليمي عن أبي هريرة ^(٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في (حديث محجن بن الأدرع - رحمه الله) ج ٤ ص ٣٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس فقال : « يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ ثلاثا - فقليل له : وما يوم الخلاص ؟ قال : « يجيء الدجال » الحديث .

والحديث في المستدرک علی الصحیحین للحاکم ، ج ٤ ص ٥٤٣ في كتاب (الفتن والملاحم) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع - رحمه الله - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خطب الناس فقال : « يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ ثلاث مرات ، فقليل : يا رسول الله ! وما يوم الخلاص ؟ فقال : « يجيء الدجال » الحديث .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(*) ومعنى (مصلنا) في النهاية ، مادة (صلت) : يقال : أصلت السيف : إذا جرده من غمده اهـ .

(**) ومعنى (السبخة) في النهاية ، مادة (سبخ) قال : وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر اهـ .

(٢) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ، تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٥٣٠

حديث ٨٩٨٩ بلفظ : « يوم عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموا أنتم » .

قال المحقق : إسناده هذا الحديث في زهر الفردوس ١٣/٤ قال : أخبرنا ابن البصري ، حدثنا الحسن بن الحسين ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا ابن فضل ، عن الهجري ، عن ابن عباس ، عن أبي هريرة مرفوعا اهـ .

١٧٩٨ / ٢٨٤٢٥ - ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ

تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ،
فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا .

حم ، ب حسن غريب ، ك عن أبي هريرة (١) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة - رحمه الله) ج ٢ ص ٣٧٤ طبع المكتب الإسلامى ، قال :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن المبارك عن سعد بن أبى أيوب ، حدثنى يحيى بن أبى
سليمان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قرأ رسول الله - ﷺ - هذه الآية : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا ﴾ قال : « أتدرون ما أخبَارُها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أخبَارُها أن تشهد على كل
عبد وأمة بما عمل على ظهرها ، أن تقول : عملت على كذا وكذا ، يوم كذا وكذا ، قال : فهو أخبَارُها .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (التفسير) تفسير سورة إذا زلزلت ، ج ٥ ص ١١٦ ، ١١٧ حديث ٣٤١١
قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، عن يحيى بن أبى
سليمان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قرأ رسول الله - ﷺ - هذه الآية : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾
قال : « أتدرون ما أخبَارُها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أخبَارُها أن تشهد على كل عبد
الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث فى المستدرک للحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٢٥٦ قال : أخبرنى حليم المروزى ، أنبأ أبو
الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ سعيد بن أبى أيوب ، ثنا يحيى بن أبى سليمان ، عن سعيد بن المقبرى ،
عن أبى هريرة - رحمه الله - قال : قرأ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هذه الآية : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾
قال : « أتدرون ما أخبَارُها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أخبَارُها أن تشهد على كل عبد وأمة بما
عمل على ظهرها ، أن تقول : عمل كذا وكذا فى يوم كذا ، فهذه أخبَارُها .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخریج

والكتب التى جمع منها

- ١- (خ) للبخارى .
- ٢- (م) لمسلم .
- ٣- (حب) لابن حبان .
- ٤- (ك) للحاكم فى المستدرک .
- ٥- (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .
- جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرک من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .
- ٦- مالك فى الموطأ .
- ٧- صحيح ابن خزيمة .
- ٨- صحيح أبى عوانة .
- ٩- ابن السكن .
- ١٠- المنتقى لابن الجارود .
- ١١- المستخرجات .
- العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .
- ١٢- (د) لأبى داود .
- ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه ونقله الإمام السيوطى عنه .
- ١٣- (ت) للترمذى - وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبيّناً درجته .
- ١٤- (ن) للنسائى .
- ١٥- (هـ) لابن ماجه .
- ١٦- (ط) لأبى داود الطيالسى .
- ١٧- (حم) لأحمد .
- ١٨- (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .
- ١٩- (عب) لعبد الرازق .
- ٢٠- (ص) لسعيد بن منصور .
- ٢١- (ش) لابن أبى شيبة .
- ٢٢- (ع) لأبى يعلى .
- ٢٣- (طب) للطبرانى فى الكبير .
- ٢٤- (طس) للطبرانى فى الأوسط .
- ٢٥- (طص) للطبرانى فى الصغير .
- ٢٦- (ز أو بز) للبزار فى سننه .
- ٢٧- (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان .
- ٢٨- (حل) لأبى نعيم فى الحلية .
- فى غيرها بينه .
- ٢٩- (ق) للبيهقى فى السنن .
- ٣٠- (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطي الضعيف غالباً وكل ما في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن .

٣١ - (ع) للعقيلي في الضعفاء . ٣٢ - (عد) لابن عدي في الكامل .

٣٣ - (خط) للخطيب : فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ - (كر) لابن عساكر في تاريخه . ٣٥ - الحكيم الترمذي في نوادر الأصول .

٣٦ - الحاكم في التاريخ . ٣٧ - ابن النجار .

٣٨ - الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادي والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف . فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ - ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف في الجامع الصغير .

٤٠ - (خد) للبخاري في الأدب المفرد .

٤١ - (تخ) للبخاري في تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقي في سننه (هـ) .

وقد نقل الإمام السيوطي من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهاني في مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطي وهذه بقية المراجع .

٤٢ - مسند الشافعي . ٤٣ - مسند عبد بن حميد .

٤٤ - مسند الحميدي . ٤٥ - مسند ابن أبي عمرو العدني .

٤٦ - معجم ابن قانع . ٤٧ - فوائد سمويه .

٤٨ - طبقات ابن سعد .

٤٩ - معرفه الصحابه للماوردي : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ - المصاحف لابن الأنباري . ٥١ - الوقف والابتداء لابن الأنباري .

٥٢ - فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ - الزهد لابن المبارك .

- ٥٤ - الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ - الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ - فضائل الصحابة لأبى نعيم .
٥٧ - كتاب المهدي لأبى نعيم .
٥٨ - الألقاب للشيرازى .
٥٩ - الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ - اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ - الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ - عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ - الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ - العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ - الصلاة . لمحمد بن أبى نصر المروزى .
٦٦ - الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى .
٦٧ - ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ - ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ - مكاييد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ - كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ - قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ - المعرفة للبيهقى .
٧٣ - البعث للبيهقى .
٧٤ - دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ - الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ - مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ - مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ - مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ - مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ - مسند مسدد .
٨١ - مسند أحمد بن منيع .
٨٢ - مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ - فوائد تمام .
٨٤ - الخلعيات .
٨٥ - الغيلانيات .
٨٦ - المخلصات .
٨٧ - البخلاء للخطيب .
٨٨ - الجامع للخطيب .
٨٩ - مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ - الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ - ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ - نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا - وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف - غالبا - والله أعلم .

بعد حمد الله وتوفيته

فقد انتهينا بفضلله تعالى من القسم الأول (قسم الأقوال) من هذه الموسوعة الحديثية الكبرى والمسماة بجمع الجوامع للإمام السيوطي.

والذي اقتصر على ألفاظ النبي - ﷺ - ولا يشتمل على حكاية موقف أو فعل، وكما رأيت - أيها القارئ والباحث الكريم - فإن هذا القسم مرتب حسب حروف المعجم؛ تيسيراً على الباحث والقارئ للرجوع إلى الحديث على هذه الصورة بدلاً من البحث عن راويه وموضوعه.

وقد استغرق هذا القسم ثلاثة عشر مجلداً.

نسأل الله أن يرزقنا علماً نافعاً وقلباً خاشعاً يحب الله ورسوله.

الأمين العام

لمجمع البحوث الإسلامية

أ. ر. هـ. ع. ط. البصري

فهرست
المجلد الثالث عشر

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٩	«يُؤْتَى ٢٧٦٤٩/١٠٢٢»	٧	«يُؤْتَى بِالْوَالِي ٢٧٦٢٩/١٠٠٢»
٢٠	«يُؤْتَى بِالْقَاتِلِ ٢٧٦٥٠/١٠٢٣»	٧	«يُؤْتَى بِالنَّعَمِ ٢٧٦٣٠/١٠٠٣»
٢٠	«يُؤْتَى بِالْحَجَرِ ٢٧٦٥١/١٠٢٤»	٨	«يُؤْتَى بِالرَّجُلِ ٢٧٦٣١/١٠٠٤»
٢١	«يُؤْتَى بِابْنِ ٢٧٦٥٢/١٠٢٥»	٩	«يُؤْتَى بِالْمَوْتِ ٢٧٦٣٢/١٠٠٥»
٢١	«يُؤْتَى بِالدُّنْيَا ٢٧٦٥٣/١٠٢٦»	١٠	«يُؤْتَى بِالْمَوْتِ ٢٧٦٣٣/١٠٠٦»
٢٢	«يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ ٢٧٦٥٤/١٠٢٧»	١٠	«يُؤْتَى بِمَدَادٍ ٢٧٦٣٤/١٠٠٧»
٢٢	«يُؤْتَى بِرَجُلٍ ٢٧٦٥٥/١٠٢٨»	١٠	«يُؤْتَى بِالْوَالِي ٢٧٦٣٥/١٠٠٨»
٢٢	«يُؤْتَى بِالْحُكَّامِ ٢٧٦٥٦/١٠٢٩»	١١	«يُؤْتَى بِالْوَلَاةِ ٢٧٦٣٦/١٠٠٩»
٢٣	«يُؤْجَرُ الرَّجُلُ ٢٧٦٥٧/١٠٣٠»	١٢	«يُؤْتَى ٢٧٦٣٧/١٠١٠»
٢٣	«يَأْخُذُ الْجَبَّارُ ٢٧٦٥٨/١٠٣١»	١٢	«يُؤْتَى بِرَجُلٍ ٢٧٦٣٨/١٠١١»
٢٥	«يَأْخُذُ أَلِيَّةٌ ٢٧٦٥٩/١٠٣٢»	١٣	«يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ ٢٧٦٣٩/١٠١٢»
٢٥	«يُؤَدَّنُ الْمُؤَدَّنُ ٢٧٦٦٠/١٠٣٣»	١٤	«يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ ٢٧٦٤٠/١٠١٣»
٢٦	«يَأْكُلُ أَهْلُ ٢٧٦٦١/١٠٣٤»	١٤	«يُؤْتَى بِالْعَبْدِ ٢٧٦٤١/١٠١٤»
٢٦	«يَأْكُلُ التُّرَابُ ٢٧٦٦٢/١٠٣٥»	١٥	«يُؤْتَى بِالرَّجُلِ ٢٧٦٤٢/١٠١٥»
٢٧	«يَأْكُلُ الْوَالِدَانِ ٢٧٦٦٣/١٠٣٦»	١٥	«يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ ٢٧٦٤٣/١٠١٦»
٢٧	«يَوْمُ الْقَوْمِ ٢٧٦٦٤/١٠٣٧»	١٦	«يُؤْتَى بِالنَّعَمِ ٢٧٦٤٤/١٠١٧»
٢٨	«يَوْمُ الْقَوْمِ ٢٧٦٦٥/١٠٣٨»	١٦	«يُؤْتَى يَوْمَ ٢٧٦٤٥/١٠١٨»
٢٨	«يَوْمُ الْقَوْمِ ٢٧٦٦٦/١٠٣٩»	١٧	«يُؤْتَى ٢٧٦٤٦/١٠١٩»
٣٠	«يَوْمُ الْقَوْمِ ٢٧٦٦٧/١٠٤٠»	١٨	«يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ ٢٧٦٤٧/١٠٢٠»
٣٠	«يَوْمُ الْقَوْمِ ٢٧٦٦٨/١٠٤١»	١٨	«يُؤْتَى بِالْمَوْتِ ٢٧٦٤٨/١٠٢١»

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٣	«يُعِثُّ النَّاسُ» - ٢٧٦٩١/١٠٦٤	٣١	«يَوْمُ النَّاسِ» - ٢٧٦٦٩/١٠٤٢
٤٣	«يُعِثُّ الْعَالَمُ» - ٢٧٦٩٢/١٠٦٥	٣١.	«يَوْمُ الْقَوْمِ» - ٢٧٦٧٠/١٠٤٣
٤٤	«يُعِثُّ إِلَى» - ٢٧٦٩٣/١٠٦٦	٣١	«يَوْمُكُمْ» - ٢٧٦٧١/١٠٤٤
٤٤	«يُعِثُّ النَّاسُ» - ٢٧٦٩٤/١٠٦٧	٣٢	«يَوْمُكُمْ» - ٢٧٦٧٢/١٠٤٥
٤٥	«يُعِثُّ النَّاسُ» - ٢٧٦٩٥/١٠٦٨	٣٢	«يَوْمُكُمْ» - ٢٧٦٧٣/١٠٤٦
٤٥	«يُعِثُّ أَهْلُ» - ٢٧٦٩٦/١٠٦٩	٣٣	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٧٤/١٠٤٧
٤٦	«يُعِثُّ يَوْمَ» - ٢٧٦٩٧/١٠٧٠	٣٤	«يَوْمُ رِبَاهِلِ» - ٢٧٦٧٥/١٠٤٨
٤٦	«يُعِثُّ كُلُّ» - ٢٧٦٩٨/١٠٧١	٣٤	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٧٦/١٠٤٩
٤٧	«يُعِثُّ كُلُّ» - ٢٧٦٩٩/١٠٧٢	٣٤	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٧٧/١٠٥٠
٤٨	«يُعِثُّ جُنْدًا» - ٢٧٧٠٠/١٠٧٣	٣٥	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٧٨/١٠٥١
٤٨	«يُعِثُّ النَّاسُ» - ٢٧٧٠١/١٠٧٤	٣٦	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٧٩/١٠٥٢
٤٨	«يُعِثُّ النَّاسُ» - ٢٧٧٠٢/١٠٧٥	٣٦	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٠/١٠٥٣
٤٩	«يُعِثُّ مَنَادٌ» - ٢٧٧٠٣/١٠٧٦	٣٧	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨١/١٠٥٤
٥٠	«يُعِثُّ مَنْ» - ٢٧٧٠٤/١٠٧٧	٣٧	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٢/١٠٥٥
٥٠	«يُعِثُّ أَصُولُ» - ٢٧٧٠٥/١٠٧٨	٣٨	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٣/١٠٥٦
٥٠	«يُعِثُّ اللَّهُ» - ٢٧٧٠٦/١٠٧٩	٣٩	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٤/١٠٥٧
٥١	«يُعِثُّ قَوْمٌ» - ٢٧٧٠٧/١٠٨٠	٣٩	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٥/١٠٥٨
٥٢	«يُعِثُّ الْمَيِّتُ» - ٢٧٧٠٨/١٠٨١	٤٠	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٦/١٠٥٩
٥٣	«يُعِثُّ الدَّجَالُ» - ٢٧٧٠٩/١٠٨٢	٤١	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٧/١٠٦٠
٥٣	«يُعِثُّ لَنَا رَبَّنَا» - ٢٧٧١٠/١٠٨٣	٤١	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٨/١٠٦١
٥٤	«يُعِثُّ أَحَدُكُمْ» - ٢٧٧١١/١٠٨٤	٤٢	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٨٩/١٠٦٢
٥٥	«يُعِثُّ بَرَكٌ» - ٢٧٧١٢/١٠٨٥	٤٢	«يَوْمُ رِبَاسِ» - ٢٧٦٩٠/١٠٦٣

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٦	«يُجْزَىٰ مَنْ» - ٢٧٧٣٥ / ١١٠٨	٥٥	«يَتَزَاوَرُ أَهْلُ» - ٢٧٧١٣ / ١٠٨٦
٦٦	«يُجْزَىٰ مَنْ» - ٢٧٧٣٦ / ١١٠٩	٥٥	«يَتَعَاقِبُونَ» - ٢٧٧١٤ / ١٠٨٧
٦٦	«يُجْزَىٰ مَنْ» - ٢٧٧٣٧ / ١١١٠	٥٦	«يَتَعَاقِبُونَ» - ٢٧٧١٥ / ١٠٨٨
٦٧	«يُجْزَىٰ مَنْ» - ٢٧٧٣٨ / ١١١١	٥٧	«يَتَقَارَبُ» - ٢٧٧١٦ / ١٠٨٩
٦٨	«يُجْزَىٰ فِي» - ٢٧٧٣٩ / ١١١٢	٥٨	«يَتَلَاعَبُ بِكُمْ» - ٢٧٧١٧ / ١٠٩٠
٦٨	«يُجْزَىٰ عَنْ» - ٢٧٧٤٠ / ١١١٣	٥٩	«يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ» - ٢٧٧١٨ / ١٠٩١
٦٩	«يُجْزَىٰ مَنْ» - ٢٧٧٤١ / ١١١٤	٥٩	«يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا» - ٢٧٧١٩ / ١٠٩٢
٦٩	«يُجْزَىٰ عَنْكَ» - ٢٧٧٤٢ / ١١١٥	٦٠	«يَتَوَضَّأُ» - ٢٧٧٢٠ / ١٠٩٣
٧٠	«يَجْتَمِعُ» - ٢٧٧٤٣ / ١١١٦	٦٠	«يُجَاءُ بِالرَّجُلِ» - ٢٧٧٢١ / ١٠٩٤
٧٢	«يَجْمَعُ النَّاسُ» - ٢٧٧٤٤ / ١١١٧	٦١	«يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ» - ٢٧٧٢٢ / ١٠٩٥
٧٢	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٤٥ / ١١١٨	٦١	«يُجَاءُ يَوْمَ» - ٢٧٧٢٣ / ١٠٩٦
٧٣	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٤٦ / ١١١٩	٦١	«يُجَاءُ» - ٢٧٧٢٤ / ١٠٩٧
٧٤	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٤٧ / ١١٢٠	٦٢	«يُجَاءُ بِالْمَوْتِ» - ٢٧٧٢٥ / ١٠٩٨
٧٦	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٤٨ / ١١٢١	٦٣	«يُجَاءُ بِالدُّنْيَا» - ٢٧٧٢٦ / ١٠٩٩
٧٧	«يَجْمَعُ النَّاسُ» - ٢٧٧٤٩ / ١١٢٢	٦٣	«يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ» - ٢٧٧٢٧ / ١١٠٠
٧٨	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٥٠ / ١١٢٣	٦٣	«يُجَاءُ بِالْعَبْدِ» - ٢٧٧٢٨ / ١١٠١
٧٨	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٥١ / ١١٢٤	٦٤	«يُجَاءُ بِالْأَمِيرِ» - ٢٧٧٢٩ / ١١٠٢
٧٩	«يَجْمَعُ اللَّهُ» - ٢٧٧٥٢ / ١١٢٥	٦٤	«يُجَاءُ بِالدُّنْيَا» - ٢٧٧٣٠ / ١١٠٣
٨٠	«يُجْنِدُ النَّاسُ» - ٢٧٧٥٣ / ١١٢٦	٦٤	«يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ» - ٢٧٧٣١ / ١١٠٤
٨٠	«يَجُوزُ الْجَذَعُ» - ٢٧٧٥٤ / ١١٢٧	٦٥	«يَجْرَىٰ هَلَاكُ» - ٢٧٧٣٢ / ١١٠٥
٨١	«يَجُوزُ اللَّعْبُ» - ٢٧٧٥٥ / ١١٢٨	٦٥	«يَجْرَىٰ عَلَىٰ» - ٢٧٧٣٣ / ١١٠٦
٨٢	«يَجِيءُ نُوحٌ» - ٢٧٧٥٦ / ١١٢٩	٦٦	«يُجْزَىٰ فِي» - ٢٧٧٣٤ / ١١٠٧

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٩٥	٢٧٧٧٩ / ١١٥٢ - «يُجْبِرُ عَلَى	٨٣	٢٧٧٥٧ / ١١٣٠ - «يَجِيءُ نَاسٌ
٩٥	٢٧٧٨٠ / ١١٥٣ - «يُجْبِرُ عَلَى	٨٣	٢٧٧٥٨ / ١١٣١ - «يَجِيءُ
٩٦	٢٧٧٨١ / ١١٥٤ - «يُحِبُّ	٨٤	٢٧٧٥٩ / ١١٣٢ - «يَجِيءُ الرَّجُلُ
٩٦	٢٧٧٨٢ / ١١٥٥ - «يُحِبُّ اللهَ	٨٥	٢٧٧٦٠ / ١١٣٣ - «يَجِيءُ الرَّجُلُ
٩٧	٢٧٧٨٣ / ١١٥٦ - «يُحِبُّ أَهْلُ	٨٥	٢٧٧٦١ / ١١٣٤ - «يَجِيءُ النَّبِيُّ
٩٧	٢٧٧٨٤ / ١١٥٧ - «يُحِبُّنَا	٨٦	٢٧٧٦٢ / ١١٣٥ - «يَجِيءُ الْقَاتِلُ
٩٨	٢٧٧٨٥ / ١١٥٨ - «يَحْرُمُ مِنْ	٨٦	٢٧٧٦٣ / ١١٣٦ - «يَجِيءُ
١٠٠	٢٧٧٨٦ / ١١٥٩ - «يَحْرُمُ مِنْ	٨٧	٢٧٧٦٤ / ١١٣٧ - «يَجِيءُ الْقُرْآنُ
١٠٠	٢٧٧٨٧ / ١١٦٠ - «يَحْرُمُ عَلَى	٨٨	٢٧٧٦٥ / ١١٣٨ - «يَجِيءُ قَوْمٌ
١٠٠	٢٧٧٨٨ / ١١٦١ - «يُحْسَبُ مَا	٨٨	٢٧٧٦٦ / ١١٣٩ - «يَجِيءُ قَوْمٌ
١٠١	٢٧٧٨٩ / ١١٦٢ - «يَحْسُرُ	٨٨	٢٧٧٦٧ / ١١٤٠ - «يَجِيءُ
١٠٢	٢٧٧٩٠ / ١١٦٣ - «يَحْسُرُ	٨٩	٢٧٧٦٨ / ١١٤١ - «يَجِيءُ قَوْمٌ
١٠٣	٢٧٧٩١ / ١١٦٤ - «يُحْسِرُ النَّاسُ	٨٩	٢٧٧٦٩ / ١١٤٢ - «يَجِيءُ قَوْمٌ
١٠٣	٢٧٧٩٢ / ١١٦٥ - «يُحْسِرُ النَّاسُ	٩٠	٢٧٧٧٠ / ١١٤٣ - «يَجِيءُ يَوْمٌ
١٠٤	٢٧٧٩٣ / ١١٦٦ - «يُحْسِرُونَ	٩٠	٢٧٧٧١ / ١١٤٤ - «يَجِيءُ
١٠٥	٢٧٧٩٤ / ١١٦٧ - «يُحْسِرُ رَجُلَانِ	٩٠	٢٧٧٧٢ / ١١٤٥ - «يَجِيءُ قَوْمٌ
١٠٦	٢٧٧٩٥ / ١١٦٨ - «يُحْسِرُ زَيْدُ بْنُ	٩١	٢٧٧٧٣ / ١١٤٦ - «يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ
١٠٦	٢٧٧٩٦ / ١١٦٩ - «يُحْسِرُ النَّاسُ	٩١	٢٧٧٧٤ / ١١٤٧ - «يَجِيءُ
١٠٧	٢٧٧٩٧ / ١١٧٠ - «يُحْسِرُ مَا بَيْنَ	٩٢	٢٧٧٧٥ / ١١٤٨ - «يَجِيءُ
١٠٨	٢٧٧٩٨ / ١١٧١ - «يُحْسِرُ	٩٣	٢٧٧٧٦ / ١١٤٩ - «يَجِيءُ
١٠٨	٢٧٧٩٩ / ١١٧٢ - «يُحْسِرُ النَّاسُ	٩٣	٢٧٧٧٧ / ١١٥٠ - «يَجِيءُ بِلَالٌ
١٠٩	٢٧٨٠٠ / ١١٧٣ - «يُحْسِرُ النَّاسُ	٩٤	٢٧٧٧٨ / ١١٥١ - «يُجْبِرُ عَلَى

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٢٣	٢٧٨٢٣ / ١١٩٦ - «يُخْرَجُ قَوْمٌ»	١٠٩	٢٧٨٠١ / ١١٧٤ - «يُحْشَرُ النَّاسُ»
١٢٣	٢٧٨٢٤ / ١١٩٧ - «يُخْرَجُ»	١١٠	٢٧٨٠٢ / ١١٧٥ - «يُحْشَرُ»
١٢٤	٢٧٨٢٥ / ١١٩٨ - «يُخْرَجُ»	١١٠	٢٧٨٠٣ / ١١٧٦ - «يُحْشَرُ النَّاسُ»
١٢٥	٢٧٨٢٦ / ١١٩٩ - «يُخْرَجُ»	١١١	٢٧٨٠٤ / ١١٧٧ - «يُحْشَرُ النَّاسُ»
١٢٦	٢٧٨٢٧ / ١٢٠٠ - «يُخْرَجُ»	١١٢	٢٧٨٠٥ / ١١٧٨ - «يُحْشَرُ اللَّهُ»
١٢٧	٢٧٨٢٨ / ١٢٠١ - «يُخْرَجُ»	١١٣	٢٧٨٠٦ / ١١٧٩ - «يُحْشَرُ النَّاسُ»
١٢٨	٢٧٨٢٩ / ١٢٠٢ - «يُخْرَجُ»	١١٣	٢٧٨٠٧ / ١١٨٠ - «يُحْشَرُ»
١٢٩	٢٧٨٣٠ / ١٢٠٣ - «يُخْرَجُ قَوْمٌ»	١١٣	٢٧٨٠٨ / ١١٨١ - «يُحْضَرُ»
١٢٩	٢٧٨٣١ / ١٢٠٤ - «يُخْرَجُ نَاسٌ»	١١٤	٢٧٨٠٩ / ١١٨٢ - «يَحْلُهَا»
١٢٩	٢٧٨٣٢ / ١٢٠٥ - «يُخْرَجُ»	١١٥	٢٧٨١٠ / ١١٨٣ - «يَحْمَلُ هَذَا»
١٣٠	٢٧٨٣٣ / ١٢٠٦ - «يُخْرَجُ الْأَعْوَرُ»	١١٦	٢٧٨١١ / ١١٨٤ - «يُحْمَلُ النَّاسُ»
١٣١	٢٧٨٣٤ / ١٢٠٧ - «يُخْرَجُ الْأَعْوَرُ»	١١٧	٢٧٨١٢ / ١١٨٥ - «يُحَوَّلُ اللَّهُ»
١٣١	٢٧٨٣٥ / ١٢٠٨ - «يُخْرَجُ فِي»	١١٧	٢٧٨١٣ / ١١٨٦ - «يُخْتَصِمُ»
١٣١	٢٧٨٣٦ / ١٢٠٩ - «يُخْرَجُ مِنْ»	١١٨	٢٧٨١٤ / ١١٨٧ - «يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ»
١٣٢	٢٧٨٣٧ / ١٢١٠ - «يُخْرَجُ»	١١٩	٢٧٨١٥ / ١١٨٨ - «يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ»
١٣٢	٢٧٨٣٨ / ١٢١١ - «يُخْرَجُ مِنْ»	١١٩	٢٧٨١٦ / ١١٨٩ - «يُخْرَجُ اللَّهُ»
١٣٣	٢٧٨٣٩ / ١٢١٢ - «يُخْرَجُ»	١٢٠	٢٧٨١٧ / ١١٩٠ - «يُخْرَجُ مِنْ»
١٣٤	٢٧٨٤٠ / ١٢١٣ - «يُخْرَجُ»	١٢٠	٢٧٨١٨ / ١١٩١ - «يُخْرَجُ مِنْ»
١٣٤	٢٧٨٤١ / ١٢١٤ - «يُخْرَجُ قَوْمٌ»	١٢٠	٢٧٨١٩ / ١١٩٢ - «يُخْرَجُ مِنْ»
١٣٥	٢٧٨٤٢ / ١٢١٥ - «يُخْرَجُ مِنْ»	١٢١	٢٧٨٢٠ / ١١٩٣ - «يُخْرَجُ رَجُلَانِ»
١٣٥	٢٧٨٤٣ / ١٢١٦ - «يُخْرَجُ فِيكُمْ»	١٢٢	٢٧٨٢١ / ١١٩٤ - «يُخْرَجُ مِنْ»
١٣٦	٢٧٨٤٤ / ١٢١٧ - «يُخْرَجُ نَاسٌ»	١٢٣	٢٧٨٢٢ / ١١٩٥ - «يُخْرَجُ مِنْ»

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٥٠	«يَخْرُجُ قَوْمٌ» - ٢٧٨٦٧ / ١٢٤٠	١٣٧	«يَخْرُجُ رَجُلٌ» - ٢٧٨٤٥ / ١٢١٨
١٥٠	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٦٨ / ١٢٤١	١٣٧	«يَخْرُجُ فِي» - ٢٧٨٤٦ / ١٢١٩
١٥٠	«يَخْرُجُ» - ٢٧٨٦٩ / ١٢٤٢	١٣٨	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٤٧ / ١٢٢٠
١٥١	«يَخْرُجُ عِنْدَ» - ٢٧٨٧٠ / ١٢٤٣	١٣٨	«يَخْرُجُ فِي» - ٢٧٨٤٨ / ١٢٢١
١٥١	«يَخْرُجُ عَنْقُ» - ٢٧٨٧١ / ١٢٤٤	١٣٩	«يَخْرُجُ عَنْقُ» - ٢٧٨٤٩ / ١٢٢٢
١٥٢	«يَخْرُجُ عَنْقُ» - ٢٧٨٧٢ / ١٢٤٥	١٣٩	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٥٠ / ١٢٢٣
١٥٣	«يَخْرُجُ نَاسٌ» - ٢٧٨٧٣ / ١٢٤٦	١٤٠	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٥١ / ١٢٢٤
١٥٣	«يَخْرُجُ شَارِبٌ» - ٢٧٨٧٤ / ١٢٤٧	١٤١	«يَخْرُجُ نَاسٌ» - ٢٧٨٥٢ / ١٢٢٥
١٥٣	«يَخْرُجُ رَجُلٌ» - ٢٧٨٧٥ / ١٢٤٨	١٤٢	«يَخْرُجُ نَاسٌ» - ٢٧٨٥٣ / ١٢٢٦
١٥٤	«يَخْرُصُ» - ٢٧٨٧٦ / ١٢٤٩	١٤٢	«يَخْرُجُ النَّاسُ» - ٢٧٨٥٤ / ١٢٢٧
١٥٤	«يَدُ اللَّهِ عَلَى» - ٢٧٨٧٧ / ١٢٥٠	١٤٣	«يَخْرُجُ قَوْمٌ» - ٢٧٨٥٥ / ١٢٢٨
١٥٥	«يَدُ اللَّهِ عَلَى» - ٢٧٨٧٨ / ١٢٥١	١٤٣	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٥٦ / ١٢٢٩
١٥٥	«يَدُ اللَّهِ مَعَ» - ٢٧٨٧٩ / ١٢٥٢	١٤٤	«يَخْرُجُ رَجُلٌ» - ٢٧٨٥٧ / ١٢٣٠
١٥٦	«يَدُ اللَّهِ عَلَى» - ٢٧٨٨٠ / ١٢٥٣	١٤٤	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٥٨ / ١٢٣١
١٥٦	«يَدُ الرَّحْمَنِ» - ٢٧٨٨١ / ١٢٥٤	١٤٥	«يَخْرُجُ فِي» - ٢٧٨٥٩ / ١٢٣٢
١٥٧	«يَدُ اللَّهِ مَلَائِي» - ٢٧٨٨٢ / ١٢٥٥	١٤٥	«يَخْرُجُ قَوْمٌ» - ٢٧٨٦٠ / ١٢٣٣
١٥٨	«يَدُ اللَّهِ بَسْطَانٌ» - ٢٧٨٨٣ / ١٢٥٦	١٤٦	«يَخْرُجُ أَقْوَامٌ» - ٢٧٨٦١ / ١٢٣٤
١٥٨	«يَدُ الْمُعْطَى» - ٢٧٨٨٤ / ١٢٥٧	١٤٦	«يَخْرُجُ قَوْمٌ» - ٢٧٨٦٢ / ١٢٣٥
١٥٨	«يَدُ الْمُعْطَى» - ٢٧٨٨٥ / ١٢٥٨	١٤٧	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٦٣ / ١٢٣٦
١٦١	«يَدُ الْمُعْطَى» - ٢٧٨٨٦ / ١٢٥٩	١٤٨	«يَخْرُجُ مِنْ» - ٢٧٨٦٤ / ١٢٣٧
١٦١	«يَدْخُلُ أَهْلٌ» - ٢٧٨٨٧ / ١٢٦٠	١٤٨	«يَخْرُجُ قَوْمٌ» - ٢٧٨٦٥ / ١٢٣٨
١٦١	«يَدْخُلُ فَقَرَاءٌ» - ٢٧٨٨٨ / ١٢٦١	١٤٩	«يَخْرُجُ فِي» - ٢٧٨٦٦ / ١٢٣٩

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٧٢	« يَدْخُلُ سَالِبٌ » - ٢٧٩١١ / ١٢٨٤	١٦٢	« يَدْخُلُ أَهْلٌ » - ٢٧٨٨٩ / ١٢٦٢
١٧٢	« يَدْخُلُ رَجُلٌ » - ٢٧٩١٢ / ١٢٨٥	١٦٢	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٨٩٠ / ١٢٦٣
١٧٢	« يَدْخُلُ اللَّهُ » - ٢٧٩١٣ / ١٢٨٦	١٦٣	« يَدْخُلُ أَهْلٌ » - ٢٧٨٩١ / ١٢٦٤
١٧٣	« يَدْرُسُ » - ٢٧٩١٤ / ١٢٨٧	١٦٤	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٨٩٢ / ١٢٦٥
١٧٤	« يَدْعُو اللَّهَ » - ٢٧٩١٥ / ١٢٨٨	١٦٤	« يَدْخُلُ أَهْلٌ » - ٢٧٨٩٣ / ١٢٦٦
١٧٤	« يَدْعُو (الله) » - ٢٧٩١٦ / ١٢٨٩	١٦٤	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٨٩٤ / ١٢٦٧
١٧٥	« يَدْعُو اللَّهَ » - ٢٧٩١٧ / ١٢٩٠	١٦٥	« يَدْخُلُ فَقَرَاءٌ » - ٢٧٨٩٥ / ١٢٦٨
١٧٦	« يَدْعُونَ إِلَى » - ٢٧٩١٨ / ١٢٩١	١٦٥	« يَدْخُلُ فَقَرَاءٌ » - ٢٧٨٩٦ / ١٢٦٩
١٧٦	« يَدْعَى أَحَدَهُمْ » - ٢٧٩١٩ / ١٢٩٢	١٦٦	« يَدْخُلُ أَهْلٌ » - ٢٧٨٩٧ / ١٢٧٠
١٧٧	« يَدُورُ » - ٢٧٩٢٠ / ١٢٩٣	١٦٦	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٨٩٨ / ١٢٧١
١٧٧	« يَذْهَبُ » - ٢٧٩٢١ / ١٢٩٤	١٦٧	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٨٩٩ / ١٢٧٢
١٧٨	« يَذْهَبُ » - ٢٧٩٢٢ / ١٢٩٥	١٦٧	« يَدْخُلُ فَقَرَاءٌ » - ٢٧٩٠٠ / ١٢٧٣
١٧٨	« يَرِثُ هَذَا » - ٢٧٩٢٣ / ١٢٩٦	١٦٧	« يَدْخُلُ فَقَرَاءٌ » - ٢٧٩٠١ / ١٢٧٤
١٧٨	« يَوْرَثُ مِنْ » - ٢٧٩٢٤ / ١٢٩٧	١٦٨	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٩٠٢ / ١٢٧٥
١٧٩	« يَرِثُ الْوَلَاءَ » - ٢٧٩٢٥ / ١٢٩٨	١٦٨	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٩٠٣ / ١٢٧٦
١٧٩	« يَرِثُ الْوَلَاءَ » - ٢٧٩٢٦ / ١٢٩٩	١٦٩	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٩٠٤ / ١٢٧٧
١٧٩	« يَرِثُ هَذَا » - ٢٧٩٢٧ / ١٣٠٠	١٦٩	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٩٠٥ / ١٢٧٨
١٧٩	« يَرْحَمُ اللَّهَ » - ٢٧٩٢٨ / ١٣٠١	١٧٠	« يَدْخُلُ مِنْ » - ٢٧٩٠٦ / ١٢٧٩
١٨٠	« يَرْحَمُ اللَّهَ » - ٢٧٩٢٩ / ١٣٠٢	١٧٠	« يَدْخُلُ قَوْمٌ » - ٢٧٩٠٧ / ١٢٨٠
١٨٠	« يَرْحَمُ اللَّهَ » - ٢٧٩٣٠ / ١٣٠٣	١٧٠	« يَدْخُلُ فَقَرَاءٌ » - ٢٧٩٠٨ / ١٢٨١
١٨٢	« يَرْحَمُ اللَّهَ » - ٢٧٩٣١ / ١٣٠٤	١٧١	« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » - ٢٧٩٠٩ / ١٢٨٢
١٨٢	« يَرْحَمُ اللَّهَ » - ٢٧٩٣٢ / ١٣٠٥	١٧١	« يَدْخُلُ الْمَلِكُ » - ٢٧٩١٠ / ١٢٨٣

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٩٣	« يَسْبِقُ الْمَقْتُولُ » - ٢٧٩٥٥ / ١٣٢٨	١٨٢	« يَرْحَمُ اللَّهُ » - ٢٧٩٣٣ / ١٣٠٦
١٩٣	« يَسْتَاكَ » - ٢٧٩٥٦ / ١٣٢٩	١٨٣	« يَرْحَمُ اللَّهُ » - ٢٧٩٣٤ / ١٣٠٧
١٩٤	« يُسْتَأْنَى » - ٢٧٩٥٧ / ١٣٣٠	١٨٣	« يَرْحَمُ اللَّهُ » - ٢٧٩٣٥ / ١٣٠٨
١٩٥	« يُسْتَجَابُ » - ٢٧٩٥٨ / ١٣٣١	١٨٤	« يَرْحَمُ اللَّهُ » - ٢٧٩٣٦ / ١٣٠٩
١٩٥	« يَسْتَرُ الْمُصَلَّى » - ٢٧٩٥٩ / ١٣٣٢	١٨٤	« يَرْحَمُ اللَّهُ » - ٢٧٩٣٧ / ١٣١٠
١٩٦	« يَسْتَوْفَدُ » - ٢٧٩٦٠ / ١٣٣٣	١٨٤	« يَرْحَمُكَ اللَّهُ » - ٢٧٩٣٨ / ١٣١١
١٩٦	« يَسْتَخُ اللَّهُ » - ٢٧٩٦١ / ١٣٣٤	١٨٥	« يَرْحَمُنَا اللَّهُ » - ٢٧٩٣٩ / ١٣١٢
١٩٦	« يُسْرَى عَلَى » - ٢٧٩٦٢ / ١٣٣٥	١٨٥	« يَرُدُّ عَلَى يَوْمٍ » - ٢٧٩٤٠ / ١٣١٣
١٩٧	« يَسْرَأُ وَلَا » - ٢٧٩٦٣ / ١٣٣٦	١٨٦	« يَرُدُّ النَّاسُ » - ٢٧٩٤١ / ١٣١٤
١٩٧	« يَسْرُوا وَلَا » - ٢٧٩٦٤ / ١٣٣٧	١٨٦	« يَرُدُّ عَلَى قِ » - ٢٧٩٤٢ / ١٣١٥
١٩٧	« يَسْرُوا وَلَا » - ٢٧٩٦٥ / ١٣٣٨	١٨٧	« لِيَرُدَّنَّ مِنْ » - ٢٧٩٤٣ / ١٣١٦
١٩٨	« يُسَلِّطُ الْجَرْبُ » - ٢٧٩٦٦ / ١٣٣٩	١٨٧	« يُرْسَلُ عَلَى » - ٢٧٩٤٤ / ١٣١٧
١٩٨	« يُسَلِّطُ عَلَى » - ٢٧٩٦٧ / ١٣٤٠	١٨٨	« يُرْسَلُ الْبُكَاءُ » - ٢٧٩٤٥ / ١٣١٨
١٩٩	« يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ » - ٢٧٩٦٨ / ١٣٤١	١٨٨	« يُرْسَلُ عَتَقٌ » - ٢٧٩٤٦ / ١٣١٩
١٩٩	« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ » - ٢٧٩٦٩ / ١٣٤٢	١٨٨	« يَرْفَعُ اللَّهُ » - ٢٧٩٤٧ / ١٣٢٠
٢٠٠	« يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ » - ٢٧٩٧٠ / ١٣٤٣	١٨٩	« يَرْفَعُ الرَّجُلُ » - ٢٧٩٤٨ / ١٣٢١
٢٠٠	« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ » - ٢٧٩٧١ / ١٣٤٤	١٨٩	« يَرْعُمُونَ أَنَّكَ » - ٢٧٩٤٩ / ١٣٢٢
٢٠١	« يُسَلِّمُ الْفَارَسُ » - ٢٧٩٧٢ / ١٣٤٥	١٨٩	« يُزَوِّجُ الْمُؤْمِنُ » - ٢٧٩٥٠ / ١٣٢٣
٢٠٢	« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ » - ٢٧٩٧٣ / ١٣٤٦	١٩٠	« يُزَوِّجُ لِلزَّوْجِ » - ٢٧٩٥١ / ١٣٢٤
٢٠٢	« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ » - ٢٧٩٧٤ / ١٣٤٧	١٩١	« يَزِيدُ : لَا » - ٢٧٩٥٢ / ١٣٢٥
٢٠٢	« يُسَلِّمُ الرَّجَالُ » - ٢٧٩٧٥ / ١٣٤٨	١٩١	« يَسْأَلُنِي » - ٢٧٩٥٣ / ١٣٢٦
٢٠٣	« يَسِيرُ الْفَقْهَ » - ٢٧٩٧٦ / ١٣٤٩	١٩٢	« يَسْأَلُونِي عَنْ » - ٢٧٩٥٤ / ١٣٢٧

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢١٣	« يَضْحَكُ اللهُ » - ٢٧٩٩٩ / ١٣٧٢	٢٠٣	« يَسِيرُ الرَّابِثُ » - ٢٧٩٧٧ / ١٣٥٠
٢١٣	« يُضْغَطُ » - ٢٨٠٠٠ / ١٣٧٣	٢٠٤	« يُشْبَهُ رِيحَانٌ » - ٢٧٩٧٨ / ١٣٥١
٢١٤	« يَضْمَنُ » - ٢٨٠٠١ / ١٣٧٤	٢٠٤	« يُشْرَبُ نَاسٌ » - ٢٧٩٧٩ / ١٣٥٢
٢١٤	« يُطْبِعُ الْمُؤْمِنُ » - ٢٨٠٠٢ / ١٣٧٥	٢٠٤	« يُشْفَعُ يَوْمَ » - ٢٧٩٨٠ / ١٣٥٣
٢١٤	« يُطْبِعُ الْمُؤْمِنُ » - ٢٨٠٠٣ / ١٣٧٦	٢٠٥	« يُشْفَعُ الشَّهِيدُ » - ٢٧٩٨١ / ١٣٥٤
٢١٥	« يُطْبِعُ الْمُؤْمِنُ » - ٢٨٠٠٤ / ١٣٧٧	٢٠٥	« يُشْمَتُ » - ٢٧٩٨٢ / ١٣٥٥
٢١٥	« يُطْبِعُ الْمُؤْمِنُ » - ٢٨٠٠٥ / ١٣٧٨	٢٠٦	« يُشْمَتُ » - ٢٧٩٨٣ / ١٣٥٦
٢١٥	« يُطْبِعُ الْمُؤْمِنُ » - ٢٨٠٠٦ / ١٣٧٩	٢٠٦	« يُشْمَتُ » - ٢٧٩٨٤ / ١٣٥٧
٢١٦	« يُطَّلِعُ اللهُ » - ٢٨٠٠٧ / ١٣٨٠	٢٠٦	« يُشْهَدُ » - ٢٧٩٨٥ / ١٣٥٨
٢١٦	« يُطَّلِعُ اللهُ » - ٢٨٠٠٨ / ١٣٨١	٢٠٧	« يُصَاحُ بِرَجُلٍ » - ٢٧٩٨٦ / ١٣٥٩
٢١٧	« يُطَّلِعُ عَلَيْكُمْ » - ٢٨٠٠٩ / ١٣٨٢	٢٠٨	« يُصْبِحُ عَلَى » - ٢٧٩٨٧ / ١٣٦٠
٢١٧	« يُطَهِّرُ الْمُؤْمِنَ » - ٢٨٠١٠ / ١٣٨٣	٢٠٨	« يُصْبِحُ عَلَى » - ٢٧٩٨٨ / ١٣٦١
٢١٨	« يُطَهِّرُهُ مَا » - ٢٨٠١١ / ١٣٨٤	٢٠٩	« يُصْبِحُ عَلَى » - ٢٧٩٨٩ / ١٣٦٢
٢١٨	« يُطَوِّي اللهُ » - ٢٨٠١٢ / ١٣٨٥	٢٠٩	« يُصْبِحُ النَّاسُ » - ٢٧٩٩٠ / ١٣٦٣
٢١٩	« يُطْعَمُ عَنْهُ » - ٢٨٠١٣ / ١٣٨٦	٢١٠	« يُصَبُّ عَلَى » - ٢٧٩٩١ / ١٣٦٤
٢٢٠	« يُطْعَمُ لِكُلِّ » - ٢٨٠١٤ / ١٣٨٧	٢١٠	« يُصَفُّ النَّاسُ » - ٢٧٩٩٢ / ١٣٦٥
٢٢٠	« يُظَلُّ أَحَدَكُمْ » - ٢٨٠١٥ / ١٣٨٨	٢١١	« يُصَلِّي إِذَا » - ٢٧٩٩٣ / ١٣٦٦
٢٢٠	« يُظْهَرُ » - ٢٨٠١٦ / ١٣٨٩	٢١١	« يُصَلِّي عَلَى » - ٢٧٩٩٤ / ١٣٦٧
٢٢١	« يُعَادُ الْوُضُوءُ » - ٢٨٠١٧ / ١٣٩٠	٢١١	« يُصَلِّي فِي » - ٢٧٩٩٥ / ١٣٦٨
٢٢١	« يُظْهَرُ هَذَا » - ٢٨٠١٨ / ١٣٩١	٢١١	« يُصَلِّي » - ٢٧٩٩٦ / ١٣٦٩
٢٢٢	« يُظْهَرُ فِي آخِرِ » - ٢٨٠١٩ / ١٣٩٢	٢١٢	« يُصْبِحُ صَائِحٌ » - ٢٧٩٩٧ / ١٣٧٠
٢٢٣	« يُظْهَرُ الْإِسْلَامُ » - ٢٨٠٢٠ / ١٣٩٣	٢١٢	« يَضْحَكُ اللهُ » - ٢٧٩٩٨ / ١٣٧١

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٣٦	يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٤٣ / ١٤١٦	٢٢٣	يُعَادُ الْوُضُوءُ - ٢٨٠٢١ / ١٣٩٤
٢٣٦	يَعُوذُ عَائِدٌ - ٢٨٠٤٤ / ١٤١٧	٢٢٤	يُعْتَرَى الْمَرْءُ - ٢٨٠٢٢ / ١٣٩٥
٢٣٧	يُعْطَى الشَّهِيدُ - ٢٨٠٤٥ / ١٤١٨	٢٢٤	يَعْتَذِرُ اللَّهُ - ٢٨٠٢٣ / ١٣٩٦
٢٣٧	يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ - ٢٨٠٤٦ / ١٤١٩	٢٢٥	يُعْتَقُ الرَّجُلُ - ٢٨٠٢٤ / ١٣٩٧
٢٣٨	يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٤٧ / ١٤٢٠	٢٢٦	يُعْتَقُ الرَّجُلُ - ٢٨٠٢٥ / ١٣٩٨
٢٣٨	يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٤٨ / ١٤٢١	٢٢٦	يُعْجَبُ رَيْكُ - ٢٨٠٢٦ / ١٣٩٩
٢٣٩	يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٤٩ / ١٤٢٢	٢٢٧	يُعْجَبُ الرَّبُّ - ٢٨٠٢٧ / ١٤٠٠
٢٤٠	يَعْمَدُ - ٢٨٠٥٠ / ١٤٢٣	٢٢٨	يُعَذِّبُ نَاسٌ - ٢٨٠٢٨ / ١٤٠١
٢٤٠	يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٥١ / ١٤٢٤	٢٢٨	يُعَذِّبُ الْمَيِّتُ - ٢٨٠٢٩ / ١٤٠٢
٢٤١	يَعُوذُ عَائِدٌ - ٢٨٠٥٢ / ١٤٢٥	٢٢٩	يُعَذِّبُ اللِّسَانُ - ٢٨٠٣٠ / ١٤٠٣
٢٤١	يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٥٣ / ١٤٢٦	٢٢٩	يُعَذِّبُ - ٢٨٠٣١ / ١٤٠٤
٢٤١	يَعِيشُ هَذَا - ٢٨٠٥٤ / ١٤٢٧	٢٢٩	يُعْرِضُ النَّاسُ - ٢٨٠٣٢ / ١٤٠٥
٢٤٢	يَعِيشُ كُلُّ - ٢٨٠٥٥ / ١٤٢٨	٢٣٠	يُعْطَى الْمُؤْمِنُ - ٢٨٠٣٣ / ١٤٠٦
٢٤٢	يُغْتَسَلُ مِنْ - ٢٨٠٥٦ / ١٤٢٩	٢٣١	يُعْرِفُنِي اللَّهُ - ٢٨٠٣٤ / ١٤٠٧
٢٤٣	يَغْزُو هَذَا - ٢٨٠٥٧ / ١٤٣٠	٢٣١	يُعْرِقُ النَّاسُ - ٢٨٠٣٥ / ١٤٠٨
٢٤٤	يَغْزُو جَيْشٌ - ٢٨٠٥٨ / ١٤٣١	٢٣٢	يَعْضُ أَحَدُكُمْ - ٢٨٠٣٦ / ١٤٠٩
٢٤٤	يُغْسَلُ مِنْ - ٢٨٠٥٩ / ١٤٣٢	٢٣٣	يُعْطَى الرَّجُلُ - ٢٨٠٣٧ / ١٤١٠
٢٤٥	يُغْسَلُ بَوْلٌ - ٢٨٠٦٠ / ١٤٣٣	٢٣٣	يُعْطَى الشَّهِيدُ - ٢٨٠٣٨ / ١٤١١
٢٤٦	يُغْسَلُ الْإِنَاءُ - ٢٨٠٦١ / ١٤٣٤	٢٣٤	يُعْطَى الْمُؤْمِنُ - ٢٨٠٣٩ / ١٤١٢
٢٤٧	يُغْسَلُ - ٢٨٠٦٢ / ١٤٣٥	٢٣٥	يُعْظَمُ أَهْلٌ - ٢٨٠٤٠ / ١٤١٣
٢٤٧	يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ - ٢٨٠٦٣ / ١٤٣٦	٢٣٥	يُعْنَى عَنْهُ كُلُّ - ٢٨٠٤١ / ١٤١٤
٢٤٨	يُغْضَبُ عَلَى - ٢٨٠٦٤ / ١٤٣٧	٢٣٦	يُعَقُّ عَنْ - ٢٨٠٤٢ / ١٤١٥

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٥٨	«يُقْتَصُّ» - ٢٨٠٨٧/١٤٦٠	٢٤٨	«يُغْسَلُ مَنْ» - ٢٨٠٦٥/١٤٣٨
٢٥٨	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٨٨/١٤٦١	٢٤٩	«يُغْفَرُ لِلْمُؤَدَّنِ» - ٢٨٠٦٦/١٤٣٩
٢٥٨	«يُقْتَلُ ابْنُ» - ٢٨٠٨٩/١٤٦٢	٢٤٩	«يُغْفَرُ لِلْمُؤَدَّنِ» - ٢٨٠٦٧/١٤٤٠
٢٥٩	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٩٠/١٤٦٣	٢٤٩	«يُفْتَقَدُ أَهْلُ» - ٢٨٠٦٨/١٤٤١
٢٦٠	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٩١/١٤٦٤	٢٥٠	«يُفْضَلُ الذَّكَرُ» - ٢٨٠٦٩/١٤٤٢
٢٦٠	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٩٢/١٤٦٥	٢٥٠	«يُفْضَلُ الذَّكَرُ» - ٢٨٠٧٠/١٤٤٣
٢٦١	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٩٣/١٤٦٦	٢٥٠	«يُقَاتِلُ بَقِيَّتَكُمْ» - ٢٨٠٧١/١٤٤٤
٢٦١	«يُقْتَلُ الْمَارِقِينَ» - ٢٨٠٩٤/١٤٦٧	٢٥١	«يُقَالُ لِلرَّجُلِ» - ٢٨٠٧٢/١٤٤٥
٢٦٢	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٩٥/١٤٦٨	٢٥٢	«يُقَالُ لِأَهْلِ» - ٢٨٠٧٣/١٤٤٦
٢٦٢	«يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ» - ٢٨٠٩٦/١٤٦٩	٢٥٢	«يُقَالُ لِصَاحِبِ» - ٢٨٠٧٤/١٤٤٧
٢٦٢	«يُقْتَلُ ابْنُ» - ٢٨٠٩٧/١٤٧٠	٢٥٣	«يُقَالُ لِصَاحِبِ» - ٢٨٠٧٥/١٤٤٨
٢٦٢	«يُقْتَلُ الدَّجَالُ» - ٢٨٠٩٨/١٤٧١	٢٥٣	«يُقَالُ لِصَاحِبِ» - ٢٨٠٧٦/١٤٤٩
٢٦٣	«يُقْتَلُ بِغَدَرٍ» - ٢٨٠٩٩/١٤٧٢	٢٥٤	«يُقَالُ لِلْعَاقِ» - ٢٨٠٧٧/١٤٥٠
٢٦٣	«يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ» - ٢٨١٠٠/١٤٧٣	٢٥٤	«يُقَالُ لِرَجَالِ» - ٢٨٠٧٨/١٤٥١
٢٦٤	«يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ» - ٢٨١٠١/١٤٧٤	٢٥٤	«يُقَالُ لِلْإِمَامِ» - ٢٨٠٧٩/١٤٥٢
٢٦٤	«يُقْتَلُ بِهِذِهِ» - ٢٨١٠٢/١٤٧٥	٢٥٥	«يُقَالُ لِلْجُلُوزِ» - ٢٨٠٨٠/١٤٥٣
٢٦٥	«يُقْتَلُ فِي» - ٢٨١٠٣/١٤٧٦	٢٥٥	«يُقَالُ لِأَهْلِ» - ٢٨٠٨١/١٤٥٤
٢٦٥	«يُقْتَلُ الْقَاتِلُ» - ٢٨١٠٤/١٤٧٧	٢٥٥	«يُقْبَلُ الْجِبَارُ» - ٢٨٠٨٢/١٤٥٥
٢٦٦	«يُقَرَّبُ إِلَى» - ٢٨١٠٥/١٤٧٨	٢٥٦	«يُقَبِّضُ اللَّهُ» - ٢٨٠٨٣/١٤٥٦
٢٦٦	«يُقَرَّبُ مِنْ» - ٢٨١٠٦/١٤٧٩	٢٥٦	«يُقَبِّضُ اللَّهُ» - ٢٨٠٨٤/١٤٥٧
٢٦٦	«يُقْضَى لِلنَّبِيِّينَ» - ٢٨١٠٧/١٤٨٠	٢٥٧	«يُقَبِّضُ الْعِلْمُ» - ٢٨٠٨٥/١٤٥٨
٢٦٧	«يُقَطَّعُ الصَّلَاةُ» - ٢٨١٠٨/١٤٨١	٢٥٧	«يُقْتَلُ عِنْدَ» - ٢٨٠٨٦/١٤٥٩

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٧٨	٢٨١٣١ / ١٥٠٤ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٦٨	٢٨١٠٩ / ١٤٨٢ - يَقْطَعُ صَلَاةَ
٢٧٩	٢٨١٣٢ / ١٥٠٥ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٠	٢٨١١٠ / ١٤٨٣ - يَقْطَعُ الصَّلَاةَ
٢٧٩	٢٨١٣٣ / ١٥٠٦ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧١	٢٨١١١ / ١٤٨٤ - يَقْطَعُ الصَّلَاةَ
٢٧٩	٢٨١٣٤ / ١٥٠٧ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧١	٢٨١١٢ / ١٤٨٥ - يَقْطَعُ الصَّلَاةَ
٢٨٠	٢٨١٣٥ / ١٥٠٨ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٢	٢٨١١٣ / ١٤٨٦ - يَقْعُدُ الْمُقْتُولُ
٢٨٠	٢٨١٣٦ / ١٥٠٩ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٢	٢٨١١٤ / ١٤٨٧ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨١	٢٨١٣٧ / ١٥١٠ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٢	٢٨١١٥ / ١٤٨٨ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨١	٢٨١٣٨ / ١٥١١ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٣	٢٨١١٦ / ١٤٨٩ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٢	٢٨١٣٩ / ١٥١٢ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٣	٢٨١١٧ / ١٤٩٠ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٢	٢٨١٤٠ / ١٥١٣ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٤	٢٨١١٨ / ١٤٩١ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٣	٢٨١٤١ / ١٥١٤ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٤	٢٨١١٩ / ١٤٩٢ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٤	٢٨١٤٢ / ١٥١٥ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٤	٢٨١٢٠ / ١٤٩٣ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٥	٢٨١٤٣ / ١٥١٦ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٥	٢٨١٢١ / ١٤٩٤ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٥	٢٨١٤٤ / ١٥١٧ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٥	٢٨١٢٢ / ١٤٩٥ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٥	٢٨١٤٥ / ١٥١٨ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٥	٢٨١٢٣ / ١٤٩٦ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٦	٢٨١٤٦ / ١٥١٩ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٦	٢٨١٢٤ / ١٤٩٧ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٦	٢٨١٤٧ / ١٥٢٠ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٦	٢٨١٢٥ / ١٤٩٨ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٧	٢٨١٤٨ / ١٥٢١ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٧	٢٨١٢٦ / ١٤٩٩ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٨	٢٨١٤٩ / ١٥٢٢ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٧	٢٨١٢٧ / ١٥٠٠ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٨	٢٨١٥٠ / ١٥٢٣ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٧	٢٨١٢٨ / ١٥٠١ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٨٩	٢٨١٥١ / ١٥٢٤ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٨	٢٨١٢٩ / ١٥٠٢ - يَقُولُ اللَّهُ
٢٩٠	٢٨١٥٢ / ١٥٢٥ - يَقُولُ اللَّهُ	٢٧٨	٢٨١٣٠ / ١٥٠٣ - يَقُولُ اللَّهُ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٠٢	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٥ / ١٥٤٨ »	٢٩٠	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٣ / ١٥٢٦ »
٣٠٣	« يَقُولُ - ٢٨١٧٦ / ١٥٤٩ »	٢٩١	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٤ / ١٥٢٧ »
٣٠٣	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٧ / ١٥٥٠ »	٢٩٢	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٥ / ١٥٢٨ »
٣٠٣	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٨ / ١٥٥١ »	٢٩٢	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٦ / ١٥٢٩ »
٣٠٤	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٩ / ١٥٥٢ »	٢٩٢	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٧ / ١٥٣٠ »
٣٠٤	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٠ / ١٥٥٣ »	٢٩٣	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٨ / ١٥٣١ »
٣٠٥	« يَقُولُ الرَّبُّ - ٢٨١٨١ / ١٥٥٤ »	٢٩٣	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٥٩ / ١٥٣٢ »
٣٠٥	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٢ / ١٥٥٥ »	٢٩٣	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٠ / ١٥٣٣ »
٣٠٦	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٣ / ١٥٥٦ »	٢٩٤	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦١ / ١٥٣٤ »
٣٠٦	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٤ / ١٥٥٧ »	٢٩٥	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٢ / ١٥٣٥ »
٣٠٦	« يَقُولُ رَبُّكُمْ - ٢٨١٨٥ / ١٥٥٨ »	٢٩٥	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٣ / ١٥٣٦ »
٣٠٧	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٦ / ١٥٥٩ »	٢٩٦	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٤ / ١٥٣٧ »
٣٠٧	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٧ / ١٥٦٠ »	٢٩٦	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٥ / ١٥٣٨ »
٣٠٧	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٨ / ١٥٦١ »	٢٩٧	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٦ / ١٥٣٩ »
٣٠٨	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٨٩ / ١٥٦٢ »	٢٩٧	« يَقُولُ الرَّبُّ - ٢٨١٦٧ / ١٥٤٠ »
٣٠٨	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٩٠ / ١٥٦٣ »	٢٩٨	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٨ / ١٥٤١ »
٣٠٩	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٩١ / ١٥٦٤ »	٢٩٩	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٦٩ / ١٥٤٢ »
٣٠٩	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٩٢ / ١٥٦٥ »	٣٠٠	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٠ / ١٥٤٣ »
٣١٠	« يَقُولُ الْعَبْدُ - ٢٨١٩٣ / ١٥٦٦ »	٣٠٠	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧١ / ١٥٤٤ »
٣١١	« يَقُولُ ابْنُ - ٢٨١٩٤ / ١٥٦٧ »	٣٠٠	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٢ / ١٥٤٥ »
٣١٢	« يَقُولُ الْعَبْدُ - ٢٨١٩٥ / ١٥٦٨ »	٣٠١	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٣ / ١٥٤٦ »
٣١٢	« يَقُولُ الْقَبِيرُ - ٢٨١٩٦ / ١٥٦٩ »	٣٠٢	« يَقُولُ اللَّهُ - ٢٨١٧٤ / ١٥٤٧ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٢٣	٢٨٢١٩/١٥٩٢ - «يَكُونُ بَيْنَ»	٣١٣	٢٨١٩٧/١٥٧٠ - «يَقُولُ أَهْلُ»
٣٢٣	٢٨٢٢٠/١٥٩٣ - «يَكُونُ فِي»	٣١٤	٢٨١٩٨/١٥٧١ - «يَقُولُ الْبَلَاءُ»
٣٢٣	٢٨٢٢١/١٥٩٤ - «يَكُونُ لَأَمْتِي»	٣١٤	٢٨١٩٩/١٥٧٢ - «يَقُولُونَ»
٣٢٤	٢٨٢٢٢/١٥٩٥ - «يَكُونُ بَعْدِي»	٣١٥	٢٨٢٠٠/١٥٧٣ - «يَكْتُبُ لِلرَّجُلِ»
٣٢٤	٢٨٢٢٣/١٥٩٦ - «يَكُونُ فِي»	٣١٥	٢٨٢٠١/١٥٧٤ - «يَكْتُبُ»
٣٢٥	٢٨٢٢٤/١٥٩٧ - «يَكُونُ فِي»	٣١٥	٢٨٢٠٢/١٥٧٥ - «يَكْتُبُ أَتَيْنُ»
٣٢٥	٢٨٢٢٥/١٥٩٨ - «يَكُونُ مِنْ»	٣١٥	٢٨٢٠٣/١٥٧٦ - «يَكْتُبُ فِي»
٣٢٦	٢٨٢٢٦/١٥٩٩ - «يَكُونُ فِي»	٣١٦	٢٨٢٠٤/١٥٧٧ - «يَقُومُ الرَّجُلُ»
٣٢٦	٢٨٢٢٧/١٦٠٠ - «يَكُونُ فِي»	٣١٦	٢٨٢٠٥/١٥٧٨ - «يَقُومُ أَحَدَهُمْ»
٣٢٧	٢٨٢٢٨/١٦٠١ - «يَكُونُ فِي»	٣١٧	٢٨٢٠٦/١٥٧٩ - «يَقَى أَحَدُكُمْ»
٣٢٧	٢٨٢٢٩/١٦٠٢ - «يَكُونُ فِي»	٣١٨	٢٨٢٠٧/١٥٨٠ - «يَكْفِي أَحَدُكُمْ»
٣٢٨	٢٨٢٣٠/١٦٠٣ - «يَكُونُ بَعْدِي»	٣١٨	٢٨٢٠٨/١٥٨١ - «يَكْفِي أَحَدُكُمْ»
٣٢٩	٢٨٢٣١/١٦٠٤ - «يَكُونُ مِنْ»	٣١٨	٢٨٢٠٩/١٥٨٢ - «يَكْفِي الْمُؤْمِنُ»
٣٢٩	٢٨٢٣٢/١٦٠٥ - «يَكُونُ قَوْمٌ»	٣١٨	٢٨٢١٠/١٥٨٣ - «يَكْفِيكَ مِنْ»
٣٣٠	٢٨٢٣٣/١٦٠٦ - «يَكُونُ فِي»	٣١٨	٢٨٢١١/١٥٨٤ - «يَكْفِي ثَلَاثُ»
٣٣١	٢٨٢٣٤/١٦٠٧ - «يَكُونُ فِي»	٣١٩	٢٨٢١٢/١٥٨٥ - «يَكْفِي مِنْ»
٣٣١	٢٨٢٣٥/١٦٠٨ - «يَكُونُ قَبْلَ»	٣١٩	٢٨٢١٣/١٥٨٦ - «يَكُونُ عَلَيْكُمْ»
٣٣١	٢٨٢٣٦/١٦٠٩ - «يَكُونُ فِي»	٣٢٠	٢٨٢١٤/١٥٨٧ - «يَكُونُ قَوْمٌ»
٣٣٢	٢٨٢٣٧/١٦١٠ - «يَكُونُ»	٣٢١	٢٨٢١٥/١٥٨٨ - «يَكُونُ فِي»
٣٣٣	٢٨٢٣٨/١٦١١ - «يَكُونُ قَبْلَ»	٣٢١	٢٨٢١٦/١٥٨٩ - «يَكُونُ فِي»
٣٣٣	٢٨٢٣٩/١٦١٢ - «يَكُونُ فِي»	٣٢١	٢٨٢١٧/١٥٩٠ - «يَكُونُ»
٣٣٤	٢٨٢٤٠/١٦١٣ - «يَكُونُ بَعْدِي»	٣٢٢	٢٨٢١٨/١٥٩١ - «يَكُونُ فِي»

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٤٥	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٦٣ / ١٦٣٦	٣٣٤	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٤١ / ١٦١٤
٣٤٥	« يَكُونُ بَعْدِي » - ٢٨٢٦٤ / ١٦٣٧	٣٣٥	« يَكُونُ صَوْتُ » - ٢٨٢٤٢ / ١٦١٥
٣٤٦	« يَكُونُ النَّاسُ » - ٢٨٢٦٥ / ١٦٣٨	٣٣٥	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٤٣ / ١٦١٦
٣٤٦	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٦٦ / ١٦٣٩	٣٣٥	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٤٤ / ١٦١٧
٣٤٧	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٦٧ / ١٦٤٠	٣٣٦	« يَكُونُ عَلَيْكُمْ » - ٢٨٢٤٥ / ١٦١٨
٣٤٧	« يَكُونُ بَعْدِي » - ٢٨٢٦٨ / ١٦٤١	٣٣٧	« يَكُونُ خَلْفُ » - ٢٨٢٤٦ / ١٦١٩
٣٤٧	« يَكُونُ لَهُدَ » - ٢٨٢٦٩ / ١٦٤٢	٣٣٧	« يَكُونُ فِي هَذِهِ » - ٢٨٢٤٧ / ١٦٢٠
٣٤٨	« يَكُونُ مِنْ » - ٢٨٢٧٠ / ١٦٤٣	٣٣٨	« يَكُونُ عَلَيْكُمْ » - ٢٨٢٤٨ / ١٦٢١
٣٤٨	« يَكُونُ بَعْدِي » - ٢٨٢٧١ / ١٦٤٤	٣٣٨	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٤٩ / ١٦٢٢
٣٤٨	« يَلْبِي الْمُعْتَمِرُ » - ٢٨٢٧٢ / ١٦٤٥	٣٣٩	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٥٠ / ١٦٢٣
٣٤٩	« يَعْجَبُ رَبُّنَا » - ٢٨٢٧٣ / ١٦٤٦	٣٣٩	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٥١ / ١٦٢٤
٣٤٩	« يَلْتَقِي الْخَضِرُ » - ٢٨٢٧٤ / ١٦٤٧	٣٤٠	« يَكُونُ بَعْدِي » - ٢٨٢٥٢ / ١٦٢٥
٣٥١	« يُلْحَدُ رَجُلٌ » - ٢٨٢٧٥ / ١٦٤٨	٣٤٠	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٥٣ / ١٦٢٦
٣٥١	« يُلْجِمُ النَّاسَ » - ٢٨٢٧٦ / ١٦٤٩	٣٤١	« يَكُونُ فِي آخِرِ » - ٢٨٢٥٤ / ١٦٢٧
٣٥١	« يُلْحَدُ بِمَكَّةَ » - ٢٨٢٧٧ / ١٦٥٠	٣٤١	« يَكُونُ قَوْمٌ » - ٢٨٢٥٥ / ١٦٢٨
٣٥٢	« يُلْحَدُ رَجُلٌ » - ٢٨٢٧٨ / ١٦٥١	٣٤١	« يَكُونُ بِالشَّامِ » - ٢٨٢٥٦ / ١٦٢٩
٣٥٣	« يَلْزَمُ الْوَالِدَ » - ٢٨٢٧٩ / ١٦٥٢	٣٤٢	« يَكُونُ مِنْ » - ٢٨٢٥٧ / ١٦٣٠
٣٥٣	« يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ » - ٢٨٢٨٠ / ١٦٥٣	٣٤٢	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٥٨ / ١٦٣١
٣٥٣	« يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ » - ٢٨٢٨١ / ١٦٥٤	٣٤٣	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٥٩ / ١٦٣٢
٣٥٤	« يُنْجِيكُمْ مِنْ » - ٢٨٢٨٢ / ١٦٥٥	٣٤٣	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٦٠ / ١٦٣٣
٣٥٤	« يَلِي رَجُلٌ » - ٢٨٢٨٣ / ١٦٥٦	٣٤٤	« يَكُونُ كُنْزٌ » - ٢٨٢٦١ / ١٦٣٤
٣٥٥	« يَلْقَى رَجُلٌ » - ٢٨٢٨٤ / ١٦٥٧	٣٤٤	« يَكُونُ فِي » - ٢٨٢٦٢ / ١٦٣٥

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٦٩	٢٨٣٠٧/١٦٨٠ - يُنَادِي مُنَادٌ	٣٥٥	٢٨٢٨٥/١٦٥٨ - يُلْقَى اللهُ
٣٧٠	٢٨٣٠٨/١٦٨١ - يُنَادِي مُنَادٌ	٣٥٦	٢٨٢٨٦/١٦٥٩ - يُلْقَى فِي النَّارِ
٣٧١	٢٨٣٠٩/١٦٨٢ - يُنَادِي مُنَادٌ	٣٥٦	٢٨٢٨٧/١٦٦٠ - يُلْقَى عَلَى
٣٧٢	٢٨٣١٠/١٦٨٣ - يُنَادِي مُنَادٌ	٣٥٨	٢٨٢٨٨/١٦٦١ - يُلْقَى الْبُكَاءُ
٣٧٢	٢٨٣١١/١٦٨٤ - يَنْبَغِي	٣٥٨	٢٨٢٨٩/١٦٦٢ - يُلْقَى عَيْسَى
٣٧٣	٢٨٣١٢/١٦٨٥ - يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ	٣٥٨	٢٨٢٩٠/١٦٦٣ - يُمِثِّلُ الْقُرْآنُ
٣٧٣	٢٨٣١٣/١٦٨٦ - يَنْبَغِي	٣٥٩	٢٨٢٩١/١٦٦٤ - يَمُرُّ النَّاسُ
٣٧٣	٢٨٣١٤/١٦٨٧ - يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ	٣٦١	٢٨٢٩٢/١٦٦٥ - يَمْسَحُ
٣٧٤	٢٨٣١٥/١٦٨٨ - يُنْزِلُ اللهُ كُلَّ	٣٦١	٢٨٢٩٣/١٦٦٦ - يُمَسِّحُ قَوْمٌ
٣٧٥	٢٨٣١٦/١٦٨٩ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦١	٢٨٢٩٤/١٦٦٧ - يَمَكْتُ
٣٧٦	٢٨٣١٧/١٦٩٠ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٢	٢٨٢٩٥/١٦٦٨ - يَمَكْتُ
٣٧٦	٢٨٣١٨/١٦٩١ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٣	٢٨٢٩٦/١٦٦٩ - يَمَكْتُ أَبُو
٣٧٧	٢٨٣١٩/١٦٩٢ - يُنْزِلُ رَبُّنَا	٣٦٣	٢٨٢٩٧/١٦٧٠ - يَمْلِكُ النَّاسَ
٣٧٨	٢٨٣٢٠/١٦٩٣ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٤	٢٨٢٩٨/١٦٧١ - يَمْلِكُ هَذِهِ
٣٧٨	٢٨٣٢١/١٦٩٤ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٥	٢٨٢٩٩/١٦٧٢ - يُمْنُ الْخَيْلِ
٣٧٩	٢٨٣٢٢/١٦٩٥ - يُنْزِلُ رَبُّنَا	٣٦٥	٢٨٣٠٠/١٦٧٣ - يُمْنُ الْخَيْلِ
٣٧٩	٢٨٣٢٣/١٦٩٦ - يُنْزِلُ اللهُ فِي	٣٦٦	٢٨٣٠١/١٦٧٤ - يَمُوتُ عَبْدٌ
٣٨٠	٢٨٣٢٤/١٦٩٧ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٦	٢٨٣٠٢/١٦٧٥ - يَمِينُكَ عَلَى
٣٨١	٢٨٣٢٥/١٦٩٨ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٧	٢٨٣٠٣/١٦٧٦ - يَمِينُ اللهِ
٣٨١	٢٨٣٢٦/١٦٩٩ - يُنْزِلُ رَبُّنَا	٣٦٧	٢٨٣٠٤/١٦٧٧ - يَمِينِي لَوْجْهِهِ
٣٨١	٢٨٣٢٧/١٧٠٠ - يُنْزِلُ اللهُ	٣٦٨	٢٨٣٠٥/١٦٧٨ - يَمِينُ (الله)
٣٨١	٢٨٣٢٨/١٧٠١ - يُنْزِلُ عَيْسَى	٣٦٩	٢٨٣٠٦/١٦٧٩ - يُنَادِي يَوْمَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٩٤	« يُهْلُ أَهْلٌ » - ٢٨٣٥١ / ١٧٢٤	٣٨٣	« يَنْزِلُ عَيْسَى » - ٢٨٣٢٩ / ١٧٠٢
٣٩٥	« يَهُودُ أُمَّتِي » - ٢٨٣٥٢ / ١٧٢٥	٣٨٣	« يَنْزِلُ عَيْسَى » - ٢٨٣٣٠ / ١٧٠٣
٣٩٥	« يُوحَى اللَّهُ » - ٢٨٣٥٣ / ١٧٢٦	٣٨٣	« يَنْزِلُ عَيْسَى » - ٢٨٣٣١ / ١٧٠٤
٣٩٥	« يُودَى » - ٢٨٣٥٤ / ١٧٢٧	٣٨٤	« يَنْزِلُ نَاسٌ » - ٢٨٣٣٢ / ١٧٠٥
٣٩٦	« يُودُ أَهْلٌ » - ٢٨٣٥٥ / ١٧٢٨	٣٨٤	« يَنْزِلُ فِي » - ٢٨٣٣٣ / ١٧٠٦
٣٩٧	« يُوزَنُ ذُنُوبُهُمْ » - ٢٨٣٥٦ / ١٧٢٩	٣٨٥	« يَنْزِلُ الدَّجَالُ » - ٢٨٣٣٤ / ١٧٠٧
٣٩٧	« يُوزَنُ ذُنُوبُهُ » - ٢٨٣٥٧ / ١٧٣٠	٣٨٦	« يَنْزِلُ بِأُمَّتِي » - ٢٨٣٣٥ / ١٧٠٨
٣٩٨	« يُوزَنُ يَوْمَ » - ٢٨٣٥٨ / ١٧٣١	٣٨٦	« يَنْزِلُ » - ٢٨٣٣٦ / ١٧٠٩
٣٩٨	« يُوزَنُ مَدَادٌ » - ٢٨٣٥٩ / ١٧٣٢	٣٨٧	« يُنْشَى اللَّهُ » - ٢٨٣٣٧ / ١٧١٠
٣٩٩	« يُوشِكُ » - ٢٨٣٦٠ / ١٧٣٣	٣٨٧	« يُنْشَأُ نَشْرَةٌ » - ٢٨٣٣٨ / ١٧١١
٤٠٠	« يُوشِكُ الْعِلْمُ » - ٢٨٣٦١ / ١٧٣٤	٣٨٧	« يُنْصَبُ » - ٢٨٣٣٩ / ١٧١٢
٤٠١	« يُوشِكُ أَنْ » - ٢٨٣٦٢ / ١٧٣٥	٣٨٨	« يُنْصَبُ لِكُلِّ » - ٢٨٣٤٠ / ١٧١٣
٤٠٢	« يُوشِكُ » - ٢٨٣٦٣ / ١٧٣٦	٣٨٨	« يُنْصَبُ لِكُلِّ » - ٢٨٣٤١ / ١٧١٤
٤٠٣	« يُوشِكُ أَهْلٌ » - ٢٨٣٦٤ / ١٧٣٧	٣٨٩	« يُنْضَحُ بَوْلٌ » - ٢٨٣٤٢ / ١٧١٥
٤٠٣	« يُوشِكُ » - ٢٨٣٦٥ / ١٧٣٨	٣٩٠	« يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى » - ٢٨٣٤٣ / ١٧١٦
٤٠٤	« يُوشِكُ يَا » - ٢٨٣٦٦ / ١٧٣٩	٣٩٠	« يَنْقُ الشَّيْطَانُ » - ٢٨٣٤٤ / ١٧١٧
٤٠٤	« يُوشِكُ أَنْ » - ٢٨٣٦٧ / ١٧٤٠	٣٩٠	« يَنْقَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ » - ٢٨٣٤٥ / ١٧١٨
٤٠٥	« يُوشِكُ » - ٢٨٣٦٨ / ١٧٤١	٣٩١	« يَنْقَعُ مِنْ » - ٢٨٣٤٦ / ١٧١٩
٤٠٥	« يُوشِكُ أَنْ » - ٢٨٣٦٩ / ١٧٤٢	٣٩٢	« يُنْهَى النِّسَاءُ » - ٢٨٣٤٧ / ١٧٢٠
٤٠٦	« يُوشِكُ الْبَنَاءُ » - ٢٨٣٧٠ / ١٧٤٣	٣٩٢	« يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ » - ٢٨٣٤٨ / ١٧٢١
٤٠٦	« يُوشِكُ أَنْ » - ٢٨٣٧١ / ١٧٤٤	٣٩٣	« يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ » - ٢٨٣٤٩ / ١٧٢٢
٤٠٧	« يُوشِكُ أَنْ » - ٢٨٣٧٢ / ١٧٤٥	٣٩٣	« يَهْلِكُ النَّاسُ » - ٢٨٣٥٠ / ١٧٢٣

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٢٢	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٩٥ / ١٧٦٨	٤٠٨	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٧٣ / ١٧٤٦
٤٢٢	«يُوشِكُ» - ٢٨٣٩٦ / ١٧٦٩	٤٠٩	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٧٤ / ١٧٤٧
٤٢٢	«يُوشِكُ» - ٢٨٣٩٧ / ١٧٧٠	٤٠٩	«يُوشِكُ» - ٢٨٣٧٥ / ١٧٤٨
٤٢٣	«يُوشِكُ خَيْلٌ» - ٢٨٣٩٨ / ١٧٧١	٤١٠	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٧٦ / ١٧٤٩
٤٢٣	«يُوضَعُ» - ٢٨٣٩٩ / ١٧٧٢	٤١٠	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٧٧ / ١٧٥٠
٤٢٤	«يُوضَعُ» - ٢٨٤٠٠ / ١٧٧٣	٤١١	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٧٨ / ١٧٥١
٤٢٤	«يُوضَعُ» - ٢٨٤٠١ / ١٧٧٤	٤١١	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٧٩ / ١٧٥٢
٤٢٥	«يُوضَعُ» - ٢٨٤٠٢ / ١٧٧٥	٤١٢	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٠ / ١٧٥٣
٤٢٥	«يُوضَعُ الْمِيزَانُ» - ٢٨٤٠٣ / ١٧٧٦	٤١٣	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨١ / ١٧٥٤
٤٢٦	«يُوضَعُ الْمِيزَانُ» - ٢٨٤٠٤ / ١٧٧٧	٤١٤	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٢ / ١٧٥٥
٤٢٦	«يُولَدُ الْعَبْدُ» - ٢٨٤٠٥ / ١٧٧٨	٤١٤	«يُوشِكُ» - ٢٨٣٨٣ / ١٧٥٦
٤٢٧	«يُولَدُ لَكَ» - ٢٨٤٠٦ / ١٧٧٩	٤١٤	«يُوشِكُ الْفَالِجُ» - ٢٨٣٨٤ / ١٧٥٧
٤٢٧	«يَوْمٌ فِي سَبِيلِ» - ٢٨٤٠٧ / ١٧٨٠	٤١٥	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٥ / ١٧٥٨
٤٢٨	«يَوْمٌ عَرَفَةٌ» - ٢٨٤٠٨ / ١٧٨١	٤١٦	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٦ / ١٧٥٩
٤٢٨	«يَوْمٌ عَرَفَةٌ» - ٢٨٤٠٩ / ١٧٨٢	٤١٧	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٧ / ١٧٦٠
٤٢٩	«يَوْمُ الْجُمُعَةِ» - ٢٨٤١٠ / ١٧٨٣	٤١٨	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٨ / ١٧٦١
٤٢٩	«يَوْمٌ عَرَفَةٌ» - ٢٨٤١١ / ١٧٨٤	٤١٨	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٨٩ / ١٧٦٢
٤٢٩	«يَوْمُ الْحَجِّ» - ٢٨٤١٢ / ١٧٨٥	٤١٩	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٩٠ / ١٧٦٣
٤٣٠	«يَوْمُ الْقِيَامَةِ» - ٢٨٤١٣ / ١٧٨٦	٤١٩	«يُوشِكُ النَّاسُ» - ٢٨٣٩١ / ١٧٦٤
٤٣١	«يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ» - ٢٨٤١٤ / ١٧٨٧	٤٢٠	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٩٢ / ١٧٦٥
٤٣٢	«يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ» - ٢٨٤١٥ / ١٧٨٨	٤٢١	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٩٣ / ١٧٦٦
٤٣٢	«يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ» - ٢٨٤١٦ / ١٧٨٩	٤٢١	«يُوشِكُ أَنْ» - ٢٨٣٩٤ / ١٧٦٧

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٣٥	« يَوْمُ الْجُمُعَةِ » - ٢٨٤٢٢ / ١٧٩٥	٤٣٣	« يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ » - ٢٨٤١٧ / ١٧٩٠
٤٣٦	« يَوْمُ الْخَلَاصِ » - ٢٨٤٢٣ / ١٧٩٦	٤٣٣	« يَوْمُ الْقِيَامَةِ » - ٢٨٤١٨ / ١٧٩١
٤٣٧	« يَوْمُ عَاشُورَاءَ » - ٢٨٤٢٤ / ١٧٩٧	٤٣٣	« يَوْمُ الْجُمُعَةِ » - ٢٨٤١٩ / ١٧٩٢
٤٣٨	« يَوْمِئِذٍ » - ٢٨٤٢٥ / ١٧٩٨	٤٣٤	« يَوْمُ يَمُوتُ » - ٢٨٤٢٠ / ١٧٩٣
		٤٣٥	« يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ » - ٢٨٤٢١ / ١٧٩٤

تم بحمد الله المجلد الثالث عشر

من كتاب جمع الجوامع

وبإياديه إن شاء الله تعالى

المجلد الرابع عشر